

الجزء الثاني

من

كتاب الفايق

في غريب الحديث للامام العلامة جار الله ابي القاسم محمود بن عمر الزمخشري
الخوارزمي تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جنته آمين • اتم المؤلف رحمه الله
هذا الكتاب في شهر ربيع الآخر سنة (٥١٦) وتوفي سنة (٥٣٨)
كذا في كشف الظنون • وقال الحافظ ابن الاثير في النهاية
ان الامام ابا القاسم محمود بن عمر الزمخشري رحمه الله
صنف كتابه المشهور في غريب الحديث وسماه
الفائق ولقد صادف هذا الاسم مسمى
وكشف من غريب الحديث كل معمى
ورتبه على وضع اختاره مقفى
على حروف المعجم

قد اهتم بطبعه وتنميق وضعه العبد الضعيف الحسن بن احمد النعماني بامر مجلس
دائرة المعارف النظاميه لازالت ناشرة للاسفار الاسلاميه

الطبعة الاولى

بمطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية الكائنة في الهند بمحروسة حيدرآباد الدكن
عمرها الله الى اقصى الزمن



بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الصاد

الصاد مع الهمزة

صأصأ

عبيدالله بن جحش هاجر الى الحبشة ثم تنصر فكان يمر بالمسلمين فيقول فقحنا (وصأصأتم) اى ابصرنا ولما تبلغوا حين الابصار . من صأصأ الجرو اذا حرك اجفانه لينظر قبل ان يفقح . و يقال صأصأ الكلب بذنبه اذا حركه فزعا ومنه صأصأ فلان بمعنى كأكأ اذا جبن وفزع . قال . يصأصئ من ثاره جابيا من الجبب اى ناكصا والاصل فيه التحريك .

الصاد مع الباء

صبر

النبي صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن قتل شئ من الدواب (صبرا) . هوان يمسك ثم يرمى حتى يقتل ومنه حديثه صلى الله عليه و آله و سلم انه نهى عن المصبورة و نهى عن صبر ذى الروح وعنه صلى الله عليه وآله وسلم انه قال في رجل امسك رجلا وقتله آخر اقتلوا القاتل واصبروا الصابر . اي احبسوا الذى حبسه للموت حتى يموت وقال لا يقتل قرشي صبرا . وهوان يمسك حتى يضرب عنقه .

وعن ابن مسعود رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن (صبر) الروح . وهوالخصاء والخصاء صبر شديد وقولهم يمين الصبر هوان يحبس السلطان الرجل على اليمين حتى يحلف بها .

صبح

كان صلى الله عليه و آله و سلم يتيما فى حجر ابي طالب فكان يقرب الى الصبيان (تصبيحهم) فيختلسون و يكف و يصبح الصبيان غمصا و يصبح صقيلا دهينا . هو فى الاصل مصدر صبح القوم اذا سقاهم الصبوح ثم سمي به الغداء كما قيل للنبات التنبيت و للنور النور (غمصت عينه) و رمصت وغمص الرجل ورمص فهواغمص وارمص ومنه الشعرى الغميصاء والغمص ان ييبس والرمص ان يكون رطبا . اذا صاب غمصا وصقيلا على الحال لا الخبر . لان اصبح هذه تامة بمعنى الدخول في الصباح كأظهروا تم نهى صلى الله عليه وآله وسلم عن (الصبحة) . هى نومة الغداة وفيها لغتان الفتح

والضم

والضم يقال فلان ينام الصبحة و الصبحة · وانما نهي عنها لوقوعها في وقت الذكر وطلب المعاش · وسمعت من ينشد ·

الا ان نومات الضحى تورث الفتى · خبالا و نومات العصير جنون

لما قدمت عليه صلى الله عليه وآله وسلم وفود العرب قام طهفة بن ابي زهير النهدي · فقال اتيناك يارسول الله من غوري تهامة · باكوار الميس · ترتمي بنا العيس · نستحلب (الصبير) · ونستخلب الخبير · ونستعضد البرير · و نستخيل الرهام · ونستجيل اونستجيل الجهام · من ارض غائلة النطاء · غليظة الموطاء · قد نشف المدهن · و يبس الجعثن · وسقط الاملوج · ومات العسلوج · وهلك الهدي · ومات الودي · برئنا يارسول الله من الوثن والعنن · ومايحدث الزمن · لنا دعوة السلام · وشريعة الاسلام · ماطما البحر وقام تعار · ولنا نعم همل اغفال · ماتبض ببلال · ووقير كثير الرسل · قليل الرسل · اصابتها سنية حمراء موزلة · ليس لها علل ولا نهل · فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اللهم بارك لهم في محضها ومخضها ومذقها وابعث راعيها في الدثر · بيانع الثمر · وافجر له الثمد · وبارك له في المال والولد · من اقام الصلوة كان مسلما · ومن آتى الزكوة كان محسنا · ومن شهد ان لا اله الا الله كان مخلصا · لكم يابني نهد ودايع الشرك · ووضايع الملك · لاتلطط في الزكاة · ولا تلحد في الحياة · ولا تتثاقل عن الصلاة · وكتب معه كتابا الى بني نهد · من محمد رسول الله الى بني نهد بن زيد · السلام على من آمن بالله ورسوله · لكم يابني نهد في الوظيفة الفريضة · ولكم العارض والفريش وذو العنان الركوب · والفلو الضبيس · لايمنع سرحكم · ولا يعضد طلحكم · ولا يحبس دركم · مالم تضمروا الاماق · وتاكلوا الرباق · من اقر بما في هذا الكتاب فله من رسول الله الوفاء بالعهد والذمة · ومن ابى فعليه الربوة · (الصبير) السحاب الكثيف المتراكب وهو من الصبر بمعنى الحبس كان بعضه صبر على بعض · ومنه صبر الشئ وهو غلظه و كثافته · وصبرة الطعام · وقد استصبر السحاب كاستحجر الطين · ومنه حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما · انه قال في قوله تعالى وكان عرشه على الماء · كان يصعد الى السماء من الماء بخار (فاستصبر) فعاد صبيرا فذلك قوله تعالى ثم استوى الى السماء وهي دخان · اى تراكم وكثف (نستخلب) من الخلب وهو القطع والمزق من خلب السبع الفريسة يخلبها ويخلبها اذا شقها ومزقها · ومنه المخلب وقيل للمنجل المخلب (الخبير) النبات · ومنه قيل للوبر خبير · قال ابو النجم · حتى اذا ماطار من خبيرها · و نظيره الشكير (نستعضد البرير) اى نأخذه من شجره فنا كله للجدب من العضد وهو القطع (الاستخالة) ان تظنه خليقا بالامطار (والاستحالة) النظر (والاستجالة) ان تراه جائلا · يعني انا لا نستمطر الا (الرهام) وهي ضعاف الامطار · جمع رهمة ولا ننظر الا الجهام (النطاء) من النطي وهو البعيد · قال العجاج · وبلدة نياطها نطي · (المدهن) نقرة في صخرة يستنقع فيها الماء · وهو من قولهم دهن المطر الارض اذا بلها بلا يسيرا · وناقة دهين قليلة اللبن (الجعثن) اصل النبات (الاملوج) واحد الامالج وهو ورق كانه عيدان يكون لضرب من شجر البر وقيل الاملوج نوى المقل · والملج مثله · وروى وسقط الاملوج من البكارة · اى هزلت البكارة (۱) فسقط عنها ماعلاها من السمن برعي الاملوج · فسمي السمن نفسه املوجا على سبيل الاستعارة · كقوله يصف غيثا ·

اقبل في المستن من ربابه · اسنمة الآبال في سحابه

(۱) جمع بكر و هو الفتي من الابل ۱۲ هامش الاصل

(العسلوج) الغصن الناعم . و منه قولهم طعام عسلوج (الهدي) الهدي و قرئ و الهدى معكوفا . واراد الابل فسماها هديا لانها تكون منها . اواراد هلك منها ما اعدلان يكون هديا واختير لذلك (الودى) الفسيل (المنن) الاعتراض والخلاف اى يرئنا من ان نخالف ونعاند فقال ابن حلزة ٭

عننا باطلا و ظلما كما تعـــتر عن حجرة الربيض الظباء

(طماوطم) اذا ارتفع (تعار) جبل (المهل) المهملة التي لا رعاء فيها ومن يصلحها ويهديها . ومنه المثل اختلط المرعى بالهمل اي الخير بالشر و الصحيح بالسقيم (الاغفال) جمع غفل وهي التى لا سمة عليها (البلال) القدر الذي يبل (الوقير) الغنم الكثير . قال ابوعبيدة لا يقال للقطيع وقير حتى يكون فيه الكلب والحمار (الرسل) ما يرسل الى المرعى وجمعه ارسال (والرسل) اللبن اى هي كثيرة العدد قليلة اللبن وقيل الرسل التفرق والانتشار في المرعى لقلة النبات وتفرقه (حمراء) شديدة لان الافاق تحمر في الجدب . قال امية .

ويلم قومي قوما اذا قحط القطر وآضت كانها ادم

(المؤزلة) التي جاءت بالازل وهو الضيق وقد ازلت (المحض) اللبن الخالص (المخض) الممخوض (المذق) الممذوق (الدثر) المال الكثير (اليانع) المدرك يقال ينعت الثمرة وابنعت اى بسبب يانع الثمر او معه (فجر الثميد) فتحه واغزاره . (الودايع)العهود جمع وديع يقال اعطيته وديعا وهو من توادع الفريقان اذا تعاهدا على ترك القتال وكان اسم ذلك العهد وديعا (وضايع الملك) ما وضع عليهم في مالكهم من الزكوات يقال (لظ والط) اذا دفع عن حق يلزمه وستره (الالحاد) الميل عن الحق الى الباطل (في الحياة) اى مادمت حيا (فرضت) هرمت فهي فارض وفريضة (العارض) التى اصابها كسرا ورض (الفريش)التى وضعت حديثا . قال ذوالرمة .

باتت يقحمها ذو ازمل وسقت . له الفرائش و السلب القياديد

والمراد انا لا ناخذ المعيب منكم لان فيه اضرارا باهل الصدقة . ولا ذات الدرلان فيه اضرارا بكم . ولكن ناخذ الوسط . (ذوالعنان) الفرس (الركوب) الذلول (الضبيس والضبس) الصعب وهو في الاناسي العسر . وهذا كقوله عليه السلام قد عفونا لكم عن صدقة الخيل٭ (لا يحبس دركم) اى لا تحشر ذوات الباتكم الى المصدق فتحبس عن المرعى (الاماق) تخفيف الاماق بحذف الهمزة والقاء حركتها على الساكن قبلها وهو الميم . ومثله قولهم في اقرأ آية اقرآية حذفت همزة آية والقيت حركتها على همزة اقرأ والاماق من اماق الرجل اذا صار ذا مأقة وهي الحمية والانفة كقولك اكأب من الكآبة . قال ابو وجزة .

كان الكمي مع الرسول كانه . اسد بمأقته مدل ملحم

٭ والمعنى ٭ . المنصرو الحمية وتستشعروا عيبة الجاهلية التى منها ينتج النكث و الغدر ٭ واوجه منه ان يكون الاماق مصدر اماق على ترك التعويض . كقولهم اريته اراء و كقوله تعالى واقام الصلوة ٭ وهو افعل من الموق بمعنى الحمق ٭ والمراد اضمار الكفر والعمل على ترك الاستبصار في دين الله وقد وصف الله عزوجل في غير موضع من كتابه المؤمنين باولى الالباب

والكفار

والكفار بانهم قوم لا يعقلون . وقد قال القايل .

والكيس أكيسه التقى . والحمق احمقه الفجور

وروي (الرماق) وهو مصدر رامقني وهو نظر الكاشح والمراد النفاق وقيل هو من قولك عيش فلان رماق اى ضيق ۞ قال ۞

ما زخر معروفك بالرماق . ولا مواخاتك بالمذاق

اى ما لم تضق صدوركم عن اداء الحق (الرباق) جمع ربق وهو الحبل واراد العهد ۞ شبه ما لزم اعناقهم بالربق في اعناق البهم وشبه نقضه باكل البهمة ربقها وقطعه (الربوة) الزيادة على الفريضة عقوبة على ابائه الحق .

صبو ۞ خرج صلى الله عليه وآله وسلم ۞ الى طعام دعي له فاذا حسين يلعب مع (صبوة) في السكة فاستنتل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم امام القوم فبسط احدى يديه فطفق الغلام يفر هاهنا وهاهنا ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يضاحكه حتى اخذه فجعل احدى يديه تحت ذقنه والاخرى في فأس رأسه ثم اقنعه فقبله . يقال (صبوة) وصبية في جمع صبي والواو هو القياس (استنتل) تقدم لياخذه (فأس) الرأس حرف القمحدوة المشرف على القفا وربما احتجم عليه (اقنعه) رفعه قال الله تعالى مقنعي رءوسهم .

صبع ۞ قلب المؤمن ۞ بين اصبعين من اصابع الرحمن يقلبه كيف يشاء . هذا تمثيل لسرعة تقلب القلوب وان ذلك امر معقود بمشيته وذكر الاصبع مجاز كذكر اليد واليمين .

صبي ۞ كان صلى الله عليه وآله وسلم ۞ (لا يصبي) رأسه في الركوع ولا يقنعه . اي لا يخفضه ولا يميله الى الارض : من صبا الى الجارية اذا مال اليها وقيل هو مهموز من صبأ عن دينه لانه اخراج الرأس عن الاستواء . ويجوز ان يكون قلب يصوب . وقيل الصواب لا يصوب رأسه (الاقناع) الرفع . وقد يكون التصويب ومنه رواية من روى كان اذا ركع لم يشخص رأسه ولم يقنعه .

صبح ۞ ابو بكر رضي الله تعالى عنه ۞ لما قدم المدينة مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مهاجرا اخذته الحمى وعامر بن فهيرة وبلالا قالت عائشة رضي الله تعالى عنها فدخلت عليهم وهم في بيت واحد فقلت لابي كيف اصبحت . فقال .

كل امرئ مصبح في اهله . والموت ادنى من شراك نعله

فقلت انا لله . ان ابي ليهذي . ثم قلت لعامر كيف تجدك . فقال .

لقد وجدت الموت قبل ذوقه . والمرء ياتي حتفه من فوقه

كل امرئ مجاهد بطوقه . كالثور يحمي انفه بروقه

فقلت هذا والله مايدرى مايقول . ثم قلت لبلال كيف اصبحت . فقال .

الا ليت شعرى هل ابيتن ليلة . بفخ وحولى اذخر وجليل

وهل اردن يوما مياه مجنة . وهل يبدون لى شامة وطفيل

قالت ثم دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاخبرته فقال اللهم حبب الينا المدينة كما حببت الينا مكة اللهم

بارك لنا في صاعنا ومدنا اللهم انقل حماها الى مهيعة ∙ (مصبح) اى ماتى بالموت صباحاً (من فوقه) اى ينزل عليه من السماء فلا يجدي عليه حذره (الطوق) الطاقة (الروق) القرن (الفخ) وادبمكة (ومجنة) موضع سوق باسفلها على قدر بريد منها (وشامة وطفيل) جبلان مشرفان على مجنة (ومهيعة) هي الجحفة ميقات اهل الشام ∙

صبأ — عمر رضي الله تعالى عنه قيل له ان اختك و زوجها قد (صبأ آ) و تركا دينك فمشى ذامراحتى اتاهما (صبأ) اذا خرج من دين الى دين من صبأ ناب البعير اذا طلع ∙ وصبا النجم (ذا مرا) اي مشهد دا∙ ومنه اقبل فلان يتذمر واصل الذمر الحض على القتال ومنه الذمر وكان هذا قبل ان يرزق الاسلام ∙

صبر — ابن مسعود رضي الله تعالى عنه سدرة المنتهى (صبر) الجنة اى جانبها ∙ ومنه ملأ الاناء الى اصباره وقال النمر بن تولب ∙

غربت و باكرها الربيع بديمة ∙ وطفاء تملأها الى اصبارها

قيل له صبر من الصبر وهو الحبس كما قيل له عدوة من عداه اذا منعه ∙

صبب — عقبة بن عامر رضي الله تعالى عنه كان يختضب (بالصبيب) هو ماء ورق السمسم وقيل شجر يغسل به الرأس اذا صب عليه الماء صار ماؤه اخضر ∙ قال علقمة ∙

فاوردتها ماء كان جمامه ∙ من الاجن حناء معا وصبيب

صبغ — ابو هريرة رضي الله تعالى عنه رأى قوما يتعادون فقال مالهم ∙ قالوا خرج الدجال فقال كذبة كذبها (الصباغون) و روى الصواغون والصياغون ∙ هم الذين يصبغون الحديث اى يلونونه و يغيرونه قال الفراء اصل الصبغ التغيير و نقل الشئ من حال الى حال و منه صبغت الثوب اى غيرته عن لونه وحاله الى حال سواد او حمرة او صفرة ومنه قولهم صبغوني في عينك ∙ اى غيروني عندك بالوشاية والتضريب (والصواغون) الذين يصوغونه اى يزينونه ويزخرفونه بالتمويه (والصياغ) فيعال من الصوغ كالديار والقيام ∙

صبب — واثلة بن الاسقع رضي الله تعالى عنه ذكر تخلفه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في غزوة تبوك حتى خرج اوائل الناس ∙ قال فدعاني شيخ من الانصار فحملني فخرجت مع خير صاحب زادى في الصبة وخصني بطعام غير الذى اضع يدى فيه معهم ∙ (الصبة) الجماعة من الناس ∙ ومنه حديث شقيق ∙ انه قال لابراهيم النخعي رحمهما الله تعالى الم انبأ انكم صبتان صبتان ∙ يريد كنت آكل مع الرفقة الذين صحبتهم وكان الانصارى يخصني بطعام غيره وقيل الصبة ماصبيته من الطعام مجتمعا ∙ اى كان نصيبي في الطعام المجتمع عليه وافرا وكان مع ذلك يخصني بغيره ∙ و قيل هي شبه السفرة ∙ وقال بعضهم الصواب على هذا التفسير (الصنة) بالنون مفتوحة الصاد او مكسورتها ∙ والمعنى زادى في السفرة التي كانوا يجتمعون عليها واخص بغيره ∙

صبي — ام سلمة رضي الله تعالى عنها خطبها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالت انا (مصبية) موتمة فتزوجها فكان يأتيها وهي ترضع زينب فيرجع ∙ ففطن لها عمار وكان اخاها من الرضاعة فدخل عليها فانتشط زينب ∙ وروى فاجتمعها وقال دعي هذه المقبوحة المشقوحة التى قد آذيت رسول الله بها ∙ (مصبية) ذات صبيان (موتمة) ذات ايتام ∙ وقد أصبت

واثمث (التشطر) اجتذب (واجتحف) استلب من جحفت الكرة واجتحفتها من وجه الارض (المشقوحة) من المقبوحة كالشقيح من القبيح وقد تقدم ٭

۞ النخعي رحمه الله تعالى ۞ كان يعجبهم ان يكون للغلام اذا نشأ (صبوة). اى ميل الى الهوى. لانه اذا تاب وارعوى كان اشد لاجتهاده وابعد له من العجب بنفسه ٭ اولانه يعرف الشر فلا يقع فيه. ويذهب عنه البله والغفلة ٭ وعن سفيان الثوري رحمه الله تعالى من لم يتفت لم يحسن ان يتقرا ٭

صبر

۞ الحسن رحمه الله تعالى ۞ من اسلف سلفا فلا يأخذن رهنا (ولا صبيرا). هو الكفيل. وصبرت به اصبر بالضم كازعم واكفل

صبب في (مع) اساود صبا في (سو) ثم صب في (خو) بصبر في (زو) فانصبح في (غث)

فليصطبر في (شز) صبابة في (حذ) الصبغاء في (ضب) شهر الصبر في (دح)

يصبها في (صم) لااصبح في (فر) مالم تصطبحوا في (حف) صبة من الغنم في (جز) صباحها في (دلج)

اصطبحت في (سع) يصطبحون في (حف)

۞ الصاد مع التاء ۞

صتت

۞ ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ۞ ان بني اسرائيل لما امروا ان يقتل بعضهم بعضا قاموا صتين. وروى صتيتين ٭ (الصت) و(الصتيت) الفرقة. يقال تركت بني فلان صتيتين. والقوم صتيتان. وذلك في قتال اوخصومة. وقيل هو الصف من الناس. واصل الصت الصك. ويقال مازلت اصات فلانا اي اخاصمه ٭

۞ الصاد مع الحاء ۞

صحر

۞ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ۞ كفن في ثوبين (صحاريين) وثوب حبرة. ثوب اصحر وصحاري وملاءة صحراء وصحارية من الصحرة. وهي حمرة خفية كالغبرة. وقيل هو منسوب الى صحار قرية باليمن. (الحبرة) ضرب من البرود.

صحف

۞ كتب صلى الله عليه وآله وسلم ۞ لعيينة بن حصن كتابا فلما اخذ كتابه قال يا محمد اتراني حاملا الى قومي كتابا (كصحيفة) المتلمس. هي احدى الصحيفتين اللتين كتبهما عمرو بن هند لطرفة والمتلمس الى عامله بالبحرين في اهلاكهما وخيلهما انهما كتابا جائزة. فنجى المتلمس عمله على الحزم وهربه الى الشام. وسارت صحيفته مثلا في كل كتاب يحمله صاحبه يرجو منه خيرا وفيه مايسوءه ٭ ومنه قول شريح رحمه الله

فليأتينك غاديا بصحيفة ٭ نكداء مثل صحيفة المتلمس

صحر

۞ عثمان رضي الله تعالى عنه ۞ رأى رجلا يقطع سمرة بصحيرات اليمام فقال ويحك ان هذا الشجر لبعيرك وشاتك وانت تعقره ويحك الست ترعى معوتها وبلتها وفتلتها وبرمتها وحبلتها قال بلى والله ياامير المؤمنين ولست بعائد ماجييت ٭ (صحيرات) اليمام موضع وهو في الاصل جمع مصغر الصحرة. وهي جوبة تنجاب في الحرة تكون ارضا لينة تطيف بها حجارة (واليمام) شجر وضرب من طير الصحراء. (المعوة) ثمرة النخلة اذا ادركت فشبه بها المدرك من ثمر السمرة. وقيل الصواب بغوتها وهي ثمرة السمر اول ماتخرج. (البلة) نور العضاة مادام فيه بلل. فاذا تفتل فهو (فتلة) (البرمة) واحدة البرم. قال يعقوب

هي هنة مدحرجة . وبرمة كل العضاة صفراء الا ان العرفط برمته بيضاء . و برمة السلم اطيب البرم ريحا (الحبلة) وعاء الحب كانها وعاء الباقلى ولا يكون الا للسلم والسمر وفيها الحب وهي عراض كانها نصال . و قال ابو مالك الحبلة العقدة التي تكون في العود . منها تخرج النورة .

ابن الزبير رضي الله تعالى عنهما لما اتاه قتل مروان الضحاك بمرج راهط قام خطيبا فقال . ان ثعلب بن ثعلب حفر بالصحصحة فاخطأت استه الحفرة والهف ام لم تلدني على رجل من محارب كان يرعى في جبال مكة فياتي بالصرمة من اللبن فيبيعها بالقبضة من الدقيق . فيرى ذلك سدادا من عيش . ثم انشأ يطلب الخلافة ووراثة النبوة . (الصحصحة و الصحصح) الارض المستوية . قال الشماخ . بصحصحة تبيت بها النعام . (اخطأت استه الحفرة) مثل للعرب تضرب فيمن لم يصب موضع حاجته . اراد بهذا ان الضحاك طلب الظفر و التوثب على المنازل الرفيعة فلم ينل طلبته . و الرجل من محارب هو الضحاك . لانه الضحاك بن قيس الفهري . من فهر بن محارب بن مالك بن النضر بن كنانة . الصرمة الطائفة من اللبن الحامض : يريد انه كان من ركاكة الحال ودناءة العيش بتلك المنزلة ثم تصدى لطلب عليات الامور . وكان معاوية قد استعمل الضحاك على الكوفة بعد زياد فلما ولي مروان صار الضحاك مع ابن الزبير فقاتل مروان يوم المرج مرج راهط فقتله مروان . و قوله ثعلب بن ثعلب جعله نبزا له .

الحسن رحمه الله تعالى سأله رجل عن (الصحناة) فقال وهل يأكل المسلمون الصحناة هي التي يقال لها (الصير) وكلا اللفظين غير عربي : قال ابن دريد واحسبه يعني الصير سريانيا معربا لان اهل الشام يتكلمون به . و قد دخل في عربية اهل الشام كثير من السريانية . كما استعملت عرب العراق اشياء من الفارسية .

في الحديث الصوم (مصحة) و روى بكسر الصاد . وهذا نحو قوله صوموا تصحوا . صحل في (بز) صحل في (فح) صحفتها في (كف) صحصح في (عب) مصحاة في (فق) فلا نصحر بها في (سد) صونحبه في (اين) صاحبي في (رف) صاحبنا في (حش) وصحفة في (خز) مصح في (عو)

الصاد مع الخاء

النبي صلى الله عليه وآله وسلم (الصخرة) او الشجرة او العجوة من الجنة . اراد صخرة بيت المقدس . والكرمة والنخلة . صخب في (خش) صاخة في (رف)

الصاد مع الذال

ابو بكر رضي الله تعالى عنه سئل ابن عباس عن السلف . فقال عن ابي بكر كان والله برا تقيا من رجل كان (يصادى) غربه (١) . اي يداري حدته . و يسكن غضبه . قال مزرد .

ظللنا نصادي امنا عن حميتها . كاهل الشموس كلهم يتودد

(١) في النهاية لا يصادى غربه اي لا تدارى حدته ثم قال هكذا رواه الزمخشري وفي كتاب الهروي كان يصادى منه غرب بحذف حرف النفي وهو الاشبه لان ابا بكر كانت فيه حدة يسيرة ١٢ الحسن النعماني كان الله له

(عن) تعلق بفعل محذوف. اراد التساؤل عن ابي بكر (من رجل) بيان كقوله تعالى من الاوثان.

صدع

عمر رضي الله تعالى عنه سأل الاسقف عن الخلفاء فحدثه حتى انتهى الى نعت الرابع فقال (صدع) من حديد. فقال عمر وادفراه. وروى صدأ حديد. (الصدع) الوعل بين الوعلين ليس بالغليظ ولا بالشخت. قال الاعشى.

قد يترك الدهر في خلقاء راسية * وهياً وينزل منها الاعصم الصدعا

وانما يوصف بذلك لاجتماع القوة والخفة له وقد يوصف به الرجل ايضا. ومنه الحديث. قال سبيع بن خالد قدمت الكوفة فدخلت المسجد فاذا (صدع) من الرجال فقلت من هذا قالوا اما تعرفه هذا حذيفة صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. اى متوسط في خلقه لا صغير ولا كبير. شبهه في خفته في الحروب ونهوضه الى مزاولة صعاب الامور حين افضى اليه الامر بالوعل. لتوقله في شعفات الجبال والقلل الشاهقة. وجعل الصدع من حديد مبالغة في وصفه بالبأس والنجدة والصبر والشدة. والهمزة في من رواه صدأ بدل من العين. كما قيل أباب في عباب. ويجوز ان يراد بالصدء السهك. وان تكون العين مبدلة من الهمزة في صدع كما قيل. وقد عن يشفيك. يعني دوام لبس الحديد لاتصال الحروب حتى يسهك والمراد علي رضي الله تعالى عنه وما حدث في ايامه من الفتن وبني به من مقاتلة اهل الصلاة ومناجزة المهاجرين والانصار وملابسة الامور المشكلة والخطوب المعضلة. ولذلك قال عمر (وادفراه) والدفر النتن تضجرا من ذلك واستفحاشا له.

صدر

ابن عبد العزيز رحمه الله تعالى قال لعبيد بن عبد الله بن عتبة حتى متى تقول هذا الشعر. فقال عبيد الله لابد (للمصدور) من ان يسعلا. هو الذي يشتكي صدره وهو من باب ظهر ومتن وبطن. اذا اصيبت منه هذه المواضع. فحقيقة المصدور من اصيب صدره بعلة.

صدف

مطرف رحمه الله تعالى من نام تحت (صدف) مائل ينوى التوكل فليرم بنفسه من طمار وهو ينوى التوكل. هو كل بناء مرتفع شبه بصدف الجبل وهو ما صادفك اى قابلك من جانبه. ومنه صدفا الدرة وهما القشرتان اللتان تكتنفانها من الصدف عن ابن الاعرابي (طمار) علم للمكان المرتفع. يعنى ان الاحتراس من المهالك واجب والقاء الرجل بيده اليها والتعرض لها جهل وخطاء عظيم.

صدغ

قتادة رحمه الله تعالى كان اهل الجاهلية لا يورثون الصبي. يجعلون الميراث لذوي الاسنان. يقولون ما شأن هذا (الصديغ) الذى لا يحترف ولا ينفع. نجعل له نصيبا من الميراث. قيل هو الذى اتى له من وقت الولادة سبعة ايام لانه انما يشتد صدغه الى هذه المدة. وهو من لحاظ العين الى شحمة الاذن. وقيل هو من قولهم ما يصدغ نملة من ضعفه. اى ما يقصع ويجوز ان يكون فعيلا بمعنى مفعول. من صدغه عن الشئ اذا صرفه يقال ما صدغه. وعن سلمة. اشتريت سنورا فلم يصدغهن. يعني الفار لانه لضعفه لا يقدر على شئ فكانه مصروف عنه.

صدم

عبد الملك كتب الى الحجاج اني قد استعملتك على العراقين (صدمة) فاخرج اليهما كميش الازار. شديد العذار. منطوي الخصيلة. قليل الثميلة. غرار النوم. طويل اليوم. اى دفعة واحدة (كميش الازار) متقلصه. من قولهم

كشت الخصية كاشة اذا لحقت بالصفاق وتقلصت · وفرس كميش قصير الجردان · قال دريد ·

كميش الازار خارج نصف ساقه • فلان (شديد العذار) ومشمر العذار · اذا كان معتزما على الشيء الذي فوض اليه وهو من عذار الدابة · لانه اذا وهى عذاره سقط عن رأسه وانخلع فهام على وجهه (الخصيلة) كل لحمة استطالت وخالطت عصبا · وقال الزجاج الخصائل جملة لحم الفخذين ولحم العضدين (الثميلة) بقية الطعام والشراب في البطن (الغرار) القليل استعمله صفة ذهابا الى المعنى (طويل اليوم) جاد عامل يومه لا يشتغل بلهو ·

صدر ❋ اتي صلى الله عليه وآله وسلم ❋ باسير مصدر ازبر فقال له ادبر فادبر · وقال له اقبل فاقبل · فقال قاتله الله ادبر بعجز ذئب واقبل بزبرة اسد · (المصدر) العريض الصدر · ومنه قيل للاسد مصدر (والازبر) العظيم الزبرة · وهي ما بين الكتفين •

من الصدمتين في (خى)　　صدع في (به)　　صدعين في (عو)　　في الصدقة في (ثن)　　صدقني في (فه)

صدف في (هد)　　صداقا في (خض)　　صداك في (جز)

❋ الصاد مع الراء ❋

صرى ❋ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ❋ لا تصروا الابل والغنم · ومن اشترى مصراة فهو بآخر النظرين ان شاء ردها ورد معها صاعا من تمر • وروى صاعا من طعام · لا السمراء (التصرية) تفعيل من الصرى وهو الحبس · يقال صرى الماء اذا حبسه • ومنه الصراة · وذلك ان يريد بيع الناقة او الشاة فيحقن اللبن في ضرعها اياما لا تحتلبه ليرى انها كثيرة اللبن قالوا هذا اصل لكل من باع سلعة وزينها بالباطل ان البيع مردود اذا علم المشترى · لانه غش ويرد معها صاعا من تمر · كانه جعله قيمة لما نال من اللبن وفسر الطعام بالتمر · ❋ لا يحل لاحد ❋ ان يحل (صرار) ناقة الا باذن اهلها · فانه خاتم اهلها عليها · هو خيط يشد به ضرع الناقة لئلا يدر · ومنه المثل · اثر الصرار دون اثر الذيار ·

صري ❋ ان آخر من يدخل الجنة ❋ لرجل يمشي على الصراط فينكب مرة ويمشي مرة · وتسفعه النار فاذا جاوز الصراط ترفع له شجرة فيقول يا رب ادنني من هذه الشجرة استظل بها ثم ترفع له شجرة اخرى فيقول مثل ذلك ثم يسأله الجنة · فيقول الله جل ثناؤه (ما يصريك) مني اي عبدي ايرضيك ان اعطيك الدنيا ومثلها معها · اي ما يمنعك عن سوالي · قال ذو الرمة ·

ودع عن مشتاقا اصبن فؤاده · هواهن ان لم يصره الله قاتله

وصري وصر وصرف وصرب وصرم اخوات •

صرر ❋ لا صرورة ❋ في الاسلام • هو فعولة من الصر وهو المنع والحبس · وهو الممتنع من التزوج تبتلا فعل الرهبان وهو الممتنع من الحج ايضا (والصارورة) لغة · ونظائرها الضررة والضارورة •

صرف ❋ قال صلى الله عليه وآله وسلم ❋ في ذكر المدينة من احدث فيها حدثا او آوى محدثا فعليه لعنة الله الى يوم القيامة · لا يقبل منه صرف ولا عدل • (الصرف) التوبة · لانه صرف للنفس الى البر عن الفجور (والعدل) الفدية من المعادلة · سوى في استيجاب اللعن بين الجاني فيها جناية موجبة للحدود بين من آوى الجاني ولم يخذله حتى يخرج فيقام عليه الحد ·

صرع ❋ قال صلى الله عليه وآله وسلم ❋ ما تعدون فيكم (الصرعة) ثم قال الصرعة الحليم عند الغضب · هو الصريع · وقال يعقوب

هو الذي

هو الذى اشتد جدا فلم يوضع جنبه ·

۞ قال مالك الجشمي رضي الله تعالى عنه ۞ اتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فصعد في البصر وصوب ثم قال ارب ابل انت ام غنم فقلت من كل آتاني الله فاكثر واطيب · وروى وايطب · قال فتنتجها وافية اعينها وآذانها · فتجدع هذه فتقول (صربى) · وتهن هذه فتقول بحيرة · ويروى فتجدع هذه فتقول صربى وتشق هذه فتقول بحيرة · ويروى فتقطع آذان بعضها فتقول هذه بحر · وتشق آذان اخرى فتقول هذه صرم · (صربى) من صرب اللبن في الضرع اذا حقنه لايحلبه · وكانوا اذا جدعوها اعفوها عن الحلب الا للضيف · وقيل هي المقطوعة الاذن كان الباء بدل من الميم · (تهن هذه) اى تصيب شيأ منها يعني الاذن · وهو من المنان بمعنى المن · قال ابن احمر ·

ثم ارتمينا بقول بيننا دول · بين المنانين لاجدا ولا لعبا

اى بين الشيئين (البحر) جمع بحيرة · وهي التى بحر اذنها اى شق (الصرم) جمع صريمة · وهي التي صرمت اذنها ·

صربى

۞ دخل صلى الله عليه وآله وسلم ۞ حائطا من حوائط المدينة فاذا فيه جملان يصرفان ويوعدان · فدنا منهما فوضع اجرانهما · (الصريف) ان يشد نابا على ناب فيصوتا · وهو في الفحولة من ايعاد وفي الاناث من اعياء · وربما كان من نشاط (الجران) مقدم عنق البعير من مذبحه الى منحره · اي بركا · ۞ عن عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه ۞ اتيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو نائم في ظل الكعبة فاستيقظ محمارا وجهه · وروى فاحمار حتى صار كانه (الصرف) · هو شجر احمر يدبغ به الاديم · وقال الاصمعي هو الذى يصبغ به شرك النعال · وقد يسمى الدم صرفا · تشبيها به · قال ·

صرف

كميت غير مخلفة ولكن · كلون الصرف عل به الاديم

۞ عمر رضي الله تعالى عنه ۞ كان في وصيته ان توفيت وفي يدي (صرمة) ابن الاكوع فسنتها سنة ثمغ · هي القطعة من الابل الخفيفة · ولذلك قيل للمقل المصرم · (ثمغ) مال لعمر كان وقفه اي سبيلها سبيل هذا المال ·

صرم

۞ ابو ذر رضي الله عنه ۞ قال خفاف بن ايماء كان ابو ذر رجلا يصيب الطريق وكان شجاعا يتفرد وحده ويغير على الصرم في عماية الصبح · ثم ان الله قذف الاسلام (١) في قلبه فسمع بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم فخرج الى مكة فاسلم · (الصرم) نفر ينزلون باهلهم على الماء (العماية) بقية ظلمة الليل · قال الراعي ·

حتى اذا نطق العصفور وانكشفت · عماية الليل عنه وهو معتمد

واضافها الى الصبح لمقاربتها له ومنه قولهم فلان في عماية من امره ·

۞ ابو هريرة رضي الله تعالى عنه ۞ قال له رجل انى رجل (مصراد) افادخل المبولة معي في البيت قال نعم وادحل في الكسر · هو الذى يشتد عليه الصرد اى البرد ويقل صبره عليه (ادحل) اى صرفيه كالذي يصير في الدحل · يقال دحل الدحل اذا دخله وانقمع فيه · وهو هوة فيها ضيق ثم يتسع اسفله ·

صرد

۞ ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ۞ كان يأكل يوم الفطر قبل ان يخرج الى المصلى من طرف الصريقة · ويقول انه سنة · (الصريقة) والصليقة الرقاقة · قال ابن الاعرابى العامة تقولها باللام والصواب بالراء وتجمع صرايق وصرقا وقال كل شيء

صرق

(١) الايمان — في نسخة

رقيق فهو صرق ·

صردح — انس رضي الله تعالى عنه رأيت الناس في امارة ابي بكر جمعوا في (صردح) ينفذهم البصر ويسمعهم الصوت · ورأيت عمر مشرفا على الناس · (الصردح) الارض الملساء (ينفذهم) يجوزهم وروي ينفذهم اى يخرقهم حتى يراهم كلهم ·

صرف — ابو ادريس الخولاني رحمه الله تعالى من طلب (صرف الحديث) ليبتغي به اقبال وجوه الناس اليه لم يرح رائحة الجنة وهو ان يزيد فيه ويحسنه · من الصرف في الدراهم وهو فضل الدرهم على الدرهم في القيمة · ويقال فلان لا يعرف صرف الكلام · اى فضل بعضه على بعض · ولهذا على هذا صرف اي شف وفضل · وهو من صرفه يصرفه · لانه اذا فضل صرف عن اشكاله ونظائره · ومنه الصيرفي ·

صرر — عطاء رحمه الله تعالى كره من الجراد ما قتله (الصر) هو البرد الشديد قال الله تعالى فيها صر ·

صرم — في الحديث في هذه الامة خمس فتن قد مضت اربع وبقيت واحدة وهي (الصيرم) هي بمنزلة الصيلم · وهي الداهية المستأصلة · فلم يصر في (نف) الصرفان في (زو) لمن صرحت في (ذم) للمصرين في (قم) تصرران في (وك) وصرامهم في (نص) صرمها في (بر) صردح في (عب) بصوار في (نغ) يصرح في (صو) والصريف في (هن) بالصربة في (صح) الصرم في (سط) الصريد في (حت) بصرار في (ار) وصريفها في (لق) صرار الاذن في (رج)

الصاد مع العين

صعد — النبي صلى الله عليه وآله وسلم اياكم والقعود (بالصعدات) الا من ادى حقها وروي الا من قام بحقها · وحقها رد السلام ودلالة المضال هي الطرق · صعيد وصعد وصعدات · كطريق وطرق وطرقات · ومنه الحديث لو تعلمون ما اعلم لخرجتم الى الصعدات تجأرون الى الله · وانشد النضر بن شميل ·

ترى السود القصار الزل منهم · على الصعدات امثال الوبار

وقيل هو جمع صعدة · كظلمات في ظلمة · والصعدة من قولهم اراك تلزم صعدة بابك · وهي وصيده وممر الناس بين يديه · خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على (صعدة) يتبعها حذاقي عليها قوصف لم يبق منها الا قرقرها · يقال للاتان الطويلة الظهر الصعدة وصعدة وللحمير بنات صعدة · واولاد صعدة · قال سهم بن اسامة الهذلي ·

فذلك يوم لن ترى ام نافع · على مثغرمن ولد صعدة قندل

شبهت بالصعدة من الرماح · (الحذاقي) الجحش · (القوصف) القطيفة · (القرقر) الظهر ·

صعر — كل صعار ملعون وروي صقار وصفار · (والصعار) المتكبر الذي يصعر خده زهوا · (والصقار) النمام والصقر النميمة (والصفار) مثله وهو من صفر البعير اذا القمه ضغثا من الكلاء لان النمام ينهي من اضغاث الكلام نحوا من ذلك اولانه يؤكل بين الناس ·

صعصع — ابو بكر رضي الله تعالى عنه كان يقول في خطبته اين الذين كانوا يعطون الغلبة في مواطن الحروب قد (تصعصع)

بهم الدهر فاصبحوا كلاشيء ٠ واصبحوا قد فقدوا ٠ واصبحوا في ظلمات القبور ٠ الوحاء الوحاء النجاء النجاء ٠ اى صعصعهم الدهر ٠ والمعنى فرقهم و بدد شملهم ٠ ومنه تصعصعت صفوف القوم في الحرب ٠ اذ ازالت عن مواقفها ٠ وروى (تضعضع) بهم اى اذ لهم وجعلهم خاضعين (الوحاء) السرعة وحى يحى وحاء ٠ اذا اسرع وعجل ٠

صعد عمر رضي الله تعالى عنه (ماتصعدني) شيء ما تصعد تني خطبة النكاح ٠ اي ماصعب على من الصعود وهي العقبة ٠ كقولهم تكاءده من الكؤد ٠ ما الاولى للنفي والثانية مصدرية ٠ اي مثل تصعد الخطبة اياي ٠ قال الجاحظ ٠ سئل ابن المقفع عن قول عمر فقال ما اعرفه الا ان يكون لقرب الوجوه من الوجوه ونظر الحداق في اجواف الحداق ٠ ولانه اذا كان جالساً معهم كانوا نظراء واكفاء واذا علا المنبر كانوا سوقة ورعية ٠

صعق كان رضي الله عنه يصيح الصيحة فيكاد من يسمعها (يصعق) كالجمل المحجوم ٠ (الصعق) ان يغشى عليه من صوت شديد يسمعه ٠ و يقال للوقع الشديد من صوت الرعد تسقط معه قطعة من نار الصاعقة وقد صعق الرجل وصعق وقد صعقته الصاعقة ٠ وقرئ يصعقون و يصعقون ٠ وفي حديث الحسن رحمه الله تعالى ٠ ينتظر (بالمصعوق) ثلاثا ما لم يخافوا عليه نتنا ٠ قيل هو الذي يموت فجاءة ٠ (المحجوم) الذي يجعل في فيه حجام ٠ اذا هاج لئلا يعض ٠

صعل علي رضي الله تعالى عنه استكثروا من الطواف بهذا البيت قبل ان يحال بينكم و بينه فكاني برجل من الحبشة (اصعل) اصمع حمش الساقين قاعد عليها وهي تهدم ٠ هي بمعنى (الصعل) وهو الصغير الرأس ٠ (الاصمع) الصغير الاذن (الحمش) الدقيق ٠

صعر عمار رضي الله تعالى عنه لا يلي الامر بعد فلان الا كل (اصعر) ابتر ٠ اى كل معرض عن الحق ناقص ٠

صعل الاحنف رضي الله عنه قال عبد الملك بن عمير قدم علينا الاحنف الكوفة مع المصعب فما رأيت خصلة تذم الا وقد رأيتها فيه كان صعل الرأس ٠ متراكب الاسنان ٠ مائل الذقن ٠ ناتئ الوجنة ٠ باخق العين ٠ خفيف العارضين ٠ احنف الرجل ولكنه كان اذا تكلم جلى عن نفسه ٠ (الصعل) الصغير الرأس ٠ يقال (بخق) عينه فبخقت اي عورها ٠ وقيل اصيبت عينه بسمرقند ٠ وقيل ذهبت بالجدري (الحنف) ان يقبل كل واحدة من الرجلين بابهامها على الاخرى ٠ وقيل هو ان يمشي على ظهر قدميه ٠ وهو الذي يقول ٠

انا ابن الزافرية ارضعتني ٭ بثدي لا احذ ولا وخيم
اتمتني فلم تنقص عظامي ٭ ولا صوتي اذا اصطك الخصوم

قالوا يريد بعظامه اسنانه يقال (جلي) عن الشيء اذا كان مدفونا فاظهره و كشف عنه ٠ يعني انه اذا تكلم اظهر بكلامه محاسن نفسه التي لا تتوقع عن مثله في صورته المقتحمة ٠ وروائه المستهجن ٠

كان رضي الله عنه في بعض الحروب فحمل على العدو ثم انصرف وهو يقول ٠

صعد ان على كل رئيس حقا ٠ ان يخضب (الصعدة) او تندقا

فقيل له اين الحلم يا ابا بحر فقال عند عقد الحبى ٭ هي القناة التي تنبت مستوية ٠ سميت بذلك لانها تنبت صعدا من

غير ميل الى غير جهة العلو (الحبى) جمع حبوة من الاحتباء بالكسر والضم · يريد ان الحلم انما يحسن في السلم ·

سفق ۞ الشعبي رحمه الله تعالى ۞ ما جاءك عن اصحاب محمد صلى الله عليه وآله وسلم فخذه ودع ما يقول هؤلاء (الصعافقة) ۞ هو جمع صعفق · وصعفقي · وهو الذي يشهد السوق ولا مال له فاذا اشترى التاجر شيأ دخل معه فيه · اراد ان هؤلاء لا علم عندهم فشبههم بمن لا مال له من التجار · وعنه ۞ انه سئل عن رجل افطر يوما من رمضان · فقال ما يقول فيه الصعافقة ۞ وروي ما يقول فيه (المفاليق) ۞ وهم الذين يفلقون اى يجيئون بالفلق وهو العجب والداهية من جواباتهم فيما لا يعلمون ۞ يقال افلق فلان واعلق · وجاء بعلق فلق وكان من مذهبه ان المفطر بالطعام عليه صوم يوم وان يستغفر الله ولا كفارة عليه · صعلة في (بر) صعنبا في (سخ) او مصعبا في (ضع) صعابيب في (فر) بصعاليك في (فت) ·

۞ الصاد مع الغين ۞

صغى ۞ علي رضى الله تعالى عنه ۞ كان اذا صلى مع (صاغيته) و زافرته انبسط · هم الذين يصغون اليه اى يميلون · يقال اكرم فلانا في صاغيته · وعن الاصمعي (صغت) اليّ صاغية بني فلان (والزافرة) الانصار والاعوان · لانهم يتحملون ما ينوبه من الزفر وهو الحمل ۞ ومن الصاغية حديث عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه ۞ قال كاتبت امية بن خلف كتابا في ان يحفظني في صاغيتي بمكة واحفظه في صاغيته بالمدينة ·

۞ الصاد مع الفاء ۞

صفد ۞ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ۞ اذا دخل شهر رمضان (صفدت) الشياطين · وفتحت ابواب الجنة · وغلقت ابواب النار · وقيل يا باغي الخير اقبل ويا باغي الشر اقصر · اى قيدت · يقال صفده وصفده واصفده · والصفد والصفاد القيد ۞ ومنه قيل للعطية صفد لانها قيد للمنعم عليه · الا ترى الى قول من خرج على الحجاج ثم ظفر به فمن عليه · غل يدا مطلقها · وارق رقبة معتقها ·

صفن ۞ عن البراء بن عازب رضى الله تعالى عنه ۞ كنا اذا صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فرفع رأسه من الركوع قمنا خلفه (صفونا) فاذا سجد تبعناه · كل صاف قدميه قائما فهو صافن والجمع صفون كساجد وسجود وقاعد وقعود ·

۞ وعنه صلى الله عليه وآله وسلم ۞ من سره ان يقوم له الناس صفونا فليتبوأ مقعده من النار · وقد صفن صفونا ۞ ومنه حديث مالك بن دينار رحمه الله تعالى ۞ رأيت عكرمة يصلي وقد صفن بين قدميه واضعا احدى يديه على الاخرى ·

صفق ۞ ان اكبر الكبائر ۞ ان تقاتل اهل (صفقتك) وتبدل سنتك · وتفارق امتك · قال الحسن فقتاله اهل صفقته ان يعطي الرجل عهده وميثاقه ثم يقاتله ۞ وتبديل سنته ان يرجع اعرابيا بعد هجرته · ومفارقته امته ان يلحق بالمشركين ·

۞ بلغه صلى الله عليه وآله وسلم ۞ ان سعد بن عبادة رضى الله تعالى عنه يقول لو وجدت معها رجلا لضربته بالسيف غير (مصفح) ۞ يقال اصفحه بالسيف اذا ضربه بعرضه دون حده فهو مصفح · وضربه بالسيف مصفحا ومصفوحا · ويجوز ان يروى غير مصفح بفتح الفاء · فالاول حال عن الضمير · والثاني عن السيف · ۞ وقال رجل ۞ من الخوارج لنضربنكم

بالسيوف

صفح

بالسيوف غير مصفحات ·

التسبيح للرجال والتصفيح للنساء هو التصفيق من صفحتي اليدين · وهما صفقتاهما · قال لبيد ·

كان مصفحات في ذراه · وانواحا عليهن المآلي

يعني في الصلاة · وهذا كما جاء في الحديث اذا ناب المصلي في صلاته شيء فاراد تنبيه من بحذائه فيسبح الرجل وتصفق المرأة بيديها ·

صفر

نهى في الضحايا عن (المصفرة) و البخقاء والمشيعة · فسرت المصفرة في الحديث بالمستاصلة الاذن وقيل هي المهزولة · وايتهما كانت فهي من اصفره اذا اخلاه · اى اصفر صماخاها من الاذنين · او اصفرت من الشحم · ورواها شمر بالغين وهي حينئذ من الصغار · الاترى الى قولهم · للذليل مجدع ومصلم · ومن ذلك قول كبشة · فمشوا باذان النعام المصلم · وهذا وجه حسن · (البخقاء) العوراء (المشيعة) التي لاتزال تشيع الغنم اى تتبعها لعجفها ·

صالح صلى الله عليه وآله وسلم اهل خيبر على ان له الصفراء والبيضاء والحلقة · فان كتموا شيئاً فلا ذمة لهم · فغيبوا مسكا لحيي بن اخطب فوجدوه فقتل ابن ابي الحقيق وسبى ذراريهم · وفيه · ان كفار قريش كتبوا الى اليهود انكم اهل الحلقة والحصون · وانكم لتقاتلن صاحبنا اولا يحول بيننا وبين خدم نسائكم شيء · (الصفراء والبيضاء) الذهب والفضة · يقال ما لفلان صفراء ولا بيضاء

ومنه حديث علي رضي الله تعالى عنه (يا صفراء) اصفري · و يا بيضاء ابيضي وغري غيري · (الحلقة) الدروع · (المسك) الجلد وكان من مال ابي الحقيق كنز يسمى مسك الجمل (١) وهو حلي كان في مسك حمل · ثم في مسك ثور · ثم في مسك جمل · يليه الاكبر فالاكبر منهم · واذا كانت بمكة عرس استعير منهم · وقد قوموه عشرة آلاف دينار (الخدم) الخلاخيل الواحدة خدمة · وهذا وعيد منهم لهم ان لم يقاتلوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ·

صفح

سئل صلى الله عليه وآله وسلم عن الاستطابة فقال اولا يجد احدكم ثلاثة احجار حجرين (للصفحتين) وحجرا للمسربة · الصفحتان ناحيتا المخرج (المسربة) مجرى الغائط لانه ممر الحدث و مسيله · من سرب الماء يسرب اذا سال ·

صفد

عمر رضي الله تعالى عنه قال عبدالله بن ابي عمار · كنت في سفر فسرقت عيبتي · ومعنا رجل يتهم · فاستعديت عليه عمر بن الخطاب وقلت لقد اردت والله يا امير المؤمنين ان آتي به (مصفودا) فقال تاتيني به مصفودا تعترسه · فغضب ولم يقض له بشيء · اى مقيدا (والعترسة) الاخذ بالجفاء والغلظة · و يحتمل ان يقضي بزيادة التاء و تكون من العراس · وهو ما يوثق به اليدان الى العنق · يقال عرست البعير عرسا وقد روى بغير بينة · و قيل انه تصحيف والصواب تعترسه ·

صفف

الزبير رضي الله تعالى عنه كان يتزود (صفيف) الوحش وهو محرم · هو القديد لانه يصف في الشمس حتى يجف · و يقال لما يصف على الجمر لينشوى صفيف ايضا · قال امرؤ القيس ·

فظل طهاة اللحم من بين منضج · صفيف شواء او قدير معجل

(١) الجمل الاول والثالث بالجيم المنقوطة والثاني بالحاء المهملة ١٢ هامش الاصل

صفح — حذيفة رضي الله تعالى عنه — القلوب اربعة · فقلب اغلف فذاك قلب الكافر · وقلب منكوس فذاك قلب رجع الى الكفر بعد الايمان · وقلب اجرد مثل السراج يزهر فذاك قلب المؤمن · وقلب (مصفح) اجتمع فيه النفاق والايمان · فمثل الايمان فيه كمثل بقلة يمدها الماء العذب · ومثل النفاق فيه كمثل قرحة يمدها القيح والدم وهو لايهما غلب · هو الذي له صفحتان اي وجهان ·

صفر — شقيق رحمه الله تعالى — ذكر رجلا اصابه (الصفر) فنعت له السكر · فقال ان الله لم يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم · هو اجتماع الماء في البطن · يقال صفر فهو مصفور وصفر صفرا فهو صفر · (والصفر) ايضا دود يقع في الكبد وفي شراسيف الاضلاع · فيصفر عنه الانسان جدا · ويقال انه يلحس الكبد حتى يقتله · قال اعشى باهلة · ولا يعض على شرسوفه الصفر · (السكر) خمر التمر ·

صفن — قال رحمه الله تعالى — شهدت صفين وبئست (الصفون) · فيه وفي امثاله من نحو فلسطين وقنسرين ويبرين لغتان للعرب · احداهما · اجراء الاعراب على ماقبل النون · وتركها مفتوحة كجمع السلامة · والثانية · اقرار ماقبلها على الياء واعراب النون كقولك هذه الصفين ومررت بصفين وشهدت صفين ·

صفى — عوف بن مالك رضي الله تعالى عنه — تسبيحة في طلب حاجة خير من لقوح (صفى) في عام ازبة اولزبة · هي الغزيرة · وقد صفت وصفوت الازبة (واللزبة) الشدة ·

صفت — الحسن رحمه الله تعالى — قال المفضل بن رالان · سألته في الذي يستيقظ فيجد بلة · فقال اما انت فاغتسل · ورآني (صفتاتا) · هو التار الكثير اللحم المكتنز · عن ابن شميل ·

صفر — في الحديث — (صفرة) في سبيل الله خير من حمر النعم · هي الجوعة · صفاق في (ج) والصفى في (مه) صافناهم ومصفراته في (ضل) لاصفر في (عد) صواف في (غى) فاصفحتموه في (فد) اصطفق في (فش) صفاتها في (جم) واصفقت في (زف) والصفن في (دن) وليصفق في (فو) ولاصفق في (ود) الصفيراء في (خى) ماصف في (دف) في صفنه في (سر) مصفح الرأس في (حم) وفي (شث) والصفقة في (وج) صفيره في (ضف)

الصاد مع القاف

صقب — النبي صلى الله عليه وآله وسلم — المرء احق (بصقبه) · اي بقربه · يقال سقبت داره وصقبت سقبا وصقبا وقد وصف به ابن الرقيات في قوله · لا امم دارها ولا صقب · والمعنى ان الجار احق بالشفعة · وفي حديث علي رضي الله تعالى عنه · كان اذا اتى بالقتيل قد وجد بين القريتين · حمله على اصقب القريتين اليه · وفي هذا دليل على ان افعل مما يجوز فيه اذا اضيف التسوية بين المذكر والمؤنث وان الذي قاله ثعلب في عنوان الفصيح فاخترنا افصحهن لا غميزة فيه ·

صقر — لا يقبل الله من (الصقور) يوم القيامة صرفا ولا عدلا · هو مثل الصقار وقدم وقيل الصقر القيادة على الحرم ·

صقع — حذيفة بن اسيد رضي الله عنه — شر الناس في الفتنة الخطيب (المصقع) والراكب الموضع · هو مفعل من الصقع وهو رفع الصوت ومتابعته · ومنه صقع الديك كانه آلة لذلك · مبالغة في وصفه كمحرب · وقيل هو الذي ياخذ في كل صقع

من

من الكلام اقتدارا عليه ومهارة. قال قيس بن عاصم.

خطباء حين يقوم قائلهم * بيض الوجوه مصاقع لسن

(الموضع) المسرع الساعي فيها.

صقع

في الحديث ان منقذا (صقع) في الجاهلية آمة. هو الضرب على اعلى الرأس. (الآمة) الشجة في ام الدماغ.

كالصقر في (حب) فاصقعوه في (اب) صقلة في (بر) صقراء في (شع) صفار في (صع)

الصاد مع الكاف

صكك

النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يستظل بظل جفنة عبدالله بن جدعان في الاسلام في (صكة عمي). هي الهاجرة وشرحها في كتاب المستقصى وكانت هذه الجفنة لابن جدعان يطعم فيها في الجاهلية وكان يأكل منها القائم والراكب لعظمها. وكان له مناد ينادي هلم الى الفالوذ ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ربما كان يحضر طعامه.

في الحديث الصكيك. هو بمعنى الركيك وهو الضعيف. فعيل بمعنى مفعول من الصك وهو الضرب. اي يصك كثيرا لاستضعافه. الا ترى الى قولهم للقوي مصك اي يصك كثيرا.

الصاد مع اللام

صلق

النبي صلى الله عليه وآله وسلم ليس منا من (صلق) او حلق. وروى بالسين يقال صلق وسلق اذا رفع صوته عند الفجيعة بالميت. ومنه خطيب سلاق ومسلاق. وقيل صلق اذا خمش وجهه. من قولهم سلقه بالسوط وملقه اذا نزع جلده. والسلق اثر الدبر.

صلى

اذا دعي احدكم الى طعام فليجب فان كان مفطرا فليأكل وان كان صائما (فليصل). اي فليدع بالبركة والخير للضيف * ومنه قوله صلى الله عليه وآله وسلم * الصائم اذا اكل عنده الطعام صلت عليه الملائكة حتى يمسي. *وقوله* من (صلى) علي صلوة صلت عليه الملائكة عشرا. وقال الاعشى. عليك مثل الذى صليت فاغتمضي (۱). اى دعوت بمعنى قولها. يارب جنب ابي الاوصاب والوجعا. (۲) وقد تجيء الصلوة بمعنى الرحمة *ومنها حديث ابن ابي اوفى قال اعطاني ابي صدقة ماله فاتيت بها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال اللهم صل على آل ابي اوفى. واصل التصلية من قولهم صلى عصاه اذا سخنها بالصلاء وهي النار ليقومها. قال.

فلا تعجل بامرك واستدمه * فما صلى عصاك كمستديم

وقيل للرحمة صلاة. وصلى عليه الله اذا رحمه. لانه برحمته يقوم امر من يرحمه ويذهب باعوجاج حاله واود عمله *وقولهم صلى اذا دعا. معناه طلب صلاة الله وهي رحمته. كما يقال حياه الله. وحييت الرجل. اذا دعوت له بتحية الله.

صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم. المراد صلاة المتطوع القادر على القيام يصليها قاعدا. واما المفترض فليس له ان يصلي الا قائما لغير عذر. وان قام به عذر فقعد او اومى فصلاته كاملة لا نقص فيها. ان رجلا شكا اليه صلى الله عليه وآله وسلم الجوع فاتي بشاة مصلية فاطعمه منها * يقال صليته اذا شويته. واصليته وصليته اذا القيته في النار

(۱) اوله * تقول بنتي وقد قربت مرتحلا ۱۲ (۲) تمامه * نوما فان لجنب المرء مضطجعا ۱۲

اريد احراقه . و في قرأة حميد الاعرج فسوف نصليه نارا . بالفتح و روى بعضهم . اطيب مضغة صيحانية مصلية . اى صليت في الشمس و رواية الاصمعي وغيره من الثقات مصلبة . من قولهم صلبت البسرة اذا بلغت الصلابة واليبس . وهو من عود البعير و نيب الناقة ٭

صلصل

٭ في حديث حنين ٭ انهم سمعوا (صلصلة) بين السماء والارض كامرار الحديد على الطست الجديد . يقال صلصل اللجام والرعد والحديد . اذا صوت صوتا متضاعفا (الطست) يذكر ويؤنث وقال ابو حاتم الطست مؤنثة اعجمية (والجديد) يوصف به المؤنث بغير علامة . فيقال ملحفة جديد . وهو عند الكوفيين فعيل بمعنى مفعول فهو في حكم قولهم امرأة قتيل . ودابة عقير . وعند البصريين بمعنى فاعل كعزيز وذليل . لانك تقول جد الثوب فهو جديد . كعز وذل ولكن قيل في المؤنث جديد . كما قال الله تعالى ان رحمة الله قريب .

صلأ

٭ عمر رضي الله تعالى عنه ٭ لو شئت لدعوت (بصلاء) وصناب وصلائق وكراكر واسنمة وافلاذ (الصلاء) الشواء . فعال من صلاه كشواه من شواه . (الصناب) الخردل بالزبيب . ومنه فرس صنابي اي لونه لون الصناب . (الصلائق) جمع صليقة . وهي الرقاقة . قال جرير ؎

تكلفني معيشة آل زيد . ومن لي بالصلائق والصناب

وعن ابن الاعرابي رحمه الله تعالى ان الصلائق من صلقت الشاة اذا شويتها . كانه اراد الحملان والجداء المشوية وروى السلائق . وهي كل ما سلق من البقول وغيرها . (الكراكر) جمع كركرة البعير . (الافلاذ) جمع فلذ وهو القطعة من الكبد .

صلد

٭ ان الطبيب ٭ من الانصار سقاه رضي الله عنه لبنا حين طعن فخرج من الطعنة ابيض (يصلد) ٭ يقال خرج الدم يصلد ويصلت . اى يبرق وخرج الدم صلدا وصلتا وانشد الاصمعي ٭

تطيف به الحشاش يبس تلاعه . حجارته من قلة الخير تصلد

والصليد البريق . ونحوه من مقلوبه الدليص . ومنه الدرع الدلاص ٭

صلب

٭ لما قتل رضي الله عنه ٭ خرج عبيد الله ابنه فقتل الهرمزان وابنة له صغيرة ثم اتى جفينة فلما اشرف له علاه بالسيف (فصلب) بين عينيه ، وانكر عثمان قتله النفر فثار اليه فتناصيا حتى حجز الناس بينهما . ثم ثار اليه سعد بن ابي وقاص فتناصيا . اى ضربه على عرضه حتى صارت الضربة كالصليب (فتناصيا) اى اخذ هذا بناصية ذاك . وعبيد الله بن عمر كان رجلا شديد البطش فلما قتل عمر جرد سيفه . فقتل بنت ابي لؤلؤة والهرمزان وجفينة . وهو رجل اعجمي وقال لا ادع اعجميا الا قتلته . فاراد علي قتله بمن قتل فهرب الى معاوية ٭ و شهد معه صفين فقتل . ٭ في حديث بعضهم ٭ قال صليت الى جنب عمر رضي الله عنه فوضعت يدي على خاصرتي . فقال هذا (الصلب) في الصلاة . كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ينهى عنه ٭ شبه ذلك بفعل المصلوب في مده يده على الجذع .

صلى

٭ علي رضي الله تعالى عنه ٭ سبق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وصلى ابو بكر وثلث عمر رضي الله تعالى عنهما . وخبطتنا فتنة فما شاء الله . (صلى) من المصلي في الخيل . وهو الذي رأسه عند صلا السابق . (الخبط) الضرب على غير

استواء

استواء كخبط البعير برجله ❁

صلب

❁ استفتي رضى الله عنه ❁ في استعمال (صليب) الموتى في الدلاء والسفن فابي عليهم · هوما يسيل منها من الودك · والجمع الصلب ·

❁ ومنه الحديث ❁ انه لما قدم مكة اتاه اصحاب الصلب ❁ اى الذين يصطلبون (والاصطلاب) ان يستخرج الودك من العظام فيأتدم به ·

صلور

❁ عمار رضي الله عنه ❁ لا تاكلوا الصلور والانقليس · (الصلور) الجرى · (والانقليس) المارماهي (١)

صلصل

❁ ابن عباس رضى الله تعالى عنهما ❁ قال في تفسير (الصلصال) الصال الماء يقع على الارض فتنشق فذلك الصال ذهب الى الصلصلة · و الصليل بمعنى الصوت يعنى الطين الذى يجف فيصل (٢) ·

صلم

❁ ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ❁ قال في ذي السويقتين الذي يهدم الكعبة من الحبشة اخرجوا يا اهل مكة قبل الصيلم · كاني به افيحج افيدع اصيلع قائما عليها يهدمها بمسحاته ❁ (الصيلم) فيعل من الصلم وهو الخطب العظيم المستاصل · (الافدع) المعوج الرسغ من اليد او الرجل ❁

صلق

❁ تصلق رضي الله عنه ❁ ذات ليلة على فراشه فقالت له صفية مابك ياابا عبد الرحمن قال الجوع فامرت بخزيرة فصنعت وقال للجارية ادخلى من بالباب من المساكين فقالت قد انقلبوا فقال ارفعوها ولم يذقها ❁ اى تلوى وتململ يقال تصلق الحوت في الماء وتصلقت الحامل اذا ضربها الطلق فالقت بنفسها على جنبها مرة كذا ومرة كذا ❁

صلع

❁ عائشة رضى الله تعالى عنها ❁ قدم معاوية المدينة فدخل عليها فذكرت له شيأ فقال ان ذلك لا يصلح فقالت الذي لا يصلح ادعاؤك زيادا فقال شهدت الشهود فقالت ما شهدت الشهود ولكن ركبت (الصليعاء) اى السوءة او الفجرة البارزة المكشوفة تعنى رده بذلك الحديث المرفوع الذي اطبقت الامة على قبوله وهو قوله عليه السلام الولد للفراش وللعاهر الحجر ❁ وسمية لم تكن لابي سفيان فراشا · وكل خطة مشتهرة تسميها العرب صلعاء قال ·

ولا قبت من صلعاء يكبو لها الفتى ❁ فلم اتخنع فيها واوعدت منكرا

❁ ومنها الحديث ❁ يكون كذا وكذا ثم تكون جبروة صلعاء ❁

صلى

❁ كعب رحمه الله ❁ ان الله بارك للمجاهدين في (صليان) ارض الروم كما بارك لهم في شعير سوريه ❁ (الصليان) نبات تجد به الابل · و تسميه العرب خبزة الابل و تاكله الخيل · قال ·

ظلت تلوذ امس بالصريم · وصليان كسبال الروم

(سورية) هي الشام والكلمة رومية · اي يقوم لخيلهم مقام الشعير في التقوية ❁

صلب

❁ سعيد بن جبير رحمه الله ❁ في (الصلب) الدية ❁ يعني ان كسر · وقيل ان اصيب بشئ تذهب به شهوة الجماع · لان المنى مكانه الصلب ففيه الدية ·

صلخم

❁ في الحديث ❁ عرضت الامانة على الجبال الصم (الصلاخم) · جمع (صلخم) وهو الجبل الصلب المنيع ·

---

(١) مارماهي لفظ فارسي اسم نوع من السمك يشبه الحية ١٢ نهايه

(٢) اي يصوت ١٢

بصلع في (بج) و في (نص) صلتا في (فر) صلتها في (مغ) صالت في (فض)
تنصلت في (نص) الصلماء في (حب) مصلبة في (خب) صلامات في (شر) صلماً في (طع)
لا يصطلى بناره في (قد) الصلعان في (فر) الصالغ في (نص) يصلبا في (دق)

الصاد مع الميم

صمم ❁ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ❁ نهى عن لبستين اشتمال (الصماء) وان يحتبي الرجل بثوب ليس بين فرجه وبين السماء شيء. هو ان يجلل بثوبه جسده لا يرفع منه جانبا فيخرج يده. ومعنى النهي انه لا يقدر على الاحتراس من شيء بيده لو اصابه.

صمت ❁ عن اسامة رضي الله عنه ❁ دخلت عليه صلى الله عليه وآله وسلم يوم (اصمت) فلم يتكلم فجعل يرفع يده الى السماء ثم يصبها علي اعرف انه يدعو لي. يقال اصمت العليل اذا اعتقل لسانه فهو مصمت. قال ابو زيد صمت واصمت سواء. ولم يعرف الاصمعي اصمت. ومثلها سكت واسكت. قال.

قد رابني ان الكري اسكتا . لو كان معنيا بها لهيتا

يصبها علي اي يحدرها او يمرها *

صمد ❁ عمر رضي الله تعالى عنه ❁ ايها الناس اياكم وتعلم الانساب والطعن فيها. والذي نفس عمر بيده لو قلت لا يخرج من هذا الباب الا (صمد) ما خرج الا اقلكم. هو السيد المصمود. فعل بمعنى مفعول كالحسب والقبض والصمد القصد.

صمأ ❁ ابن عباس رضي الله عنهما ❁ قال له رجل اني ارمي الصيد فاصمي وانمي فقال ما اصميت فكل وما انميت فلا تاكل * (الاصماء) ان تقتله مكانه. ومعناه سرعة ازهاق الروح من قولهم للسرع صميان. (والانماء) ان تصيبه اصابة غير مقعصة يقال انميت الرمية ونمت بنفسها. وهو من الارتفاع لانه يرتفع اي ينهض عن المرمى ويغيب ثم يموت بعد ذلك فيهجم عليه الصائد ميتا. قال امرؤ القيس.

رب رام من بني ثعل . متلج كفيه في قتره
فهو لا تنمي رميته . ماله لا عد من نفره

وانما نهاه عن النامي لانه لا يعلم ان موته برميه او بامات بعارض آخر.

صمع ❁ كان صلى الله عليه وآله وسلم ❁ لا يرى باسا ان يضحي (بالصمعاء). هي الصغيرة الاذن.

صمغ ❁ في الحديث ❁ نظفوا (الصماغين) فانهما مقعد الملكين * وروى تعهدوا الصوارين فانهما مقعد الملك * (الصماغان) والصامغان (والصواران) ملتقيا الشدقين. قال.

قد شان ابناء بني عتاب . نتف الصماغين على الابواب

وقد اصمغ الرجل اذا زبب شدقاه. وصمنة في (حب) صمر في (حت) صمام في (جب)
اصمختهم في (دى)

الصاد مع النون

صنبر — ❁ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ❁ ان قريشاً كانوا يقولون ان محمدا (صنبور) · (الصنبور) الابتر الذي لا عقب له · واصله الصنبور من صنابير النخل وهي سعفات تنبت في جذوعها غير مستأرضة · فاذا قلع لم يبق له اثر كما يبقى للنابت في الارض · وقيل ارادوا انه ناشي حدث كالسعفة فكيف تتبعه المشائخ المحنكون · ويمكن ان يجعل نونه مزيدة من الصبر وهو الناحية والطرف لعدم تمكنه وثباته ·

صنب — ❁ اتاه صلى الله عليه وآله وسلم ❁ اعرابي بارنب قد شواها وجاء معها (بصنا) بها فوضعها بين يديه فلم يأكل وامر القوم ان يأكلوا وامسك الاعرابي فقال ما يمنعك ان تأكل · قال اني اصوم ثلاثة ايام من الشهر قال ان كنت صائما فصم الغر · (الصناب) صباغ الخردل اراد ايام الغر فحذف المضاف واراد بالغر البيض وهي ليلة السواء وليلة البدر والتي تليها · واما الغرر فهي التي اولاها غرة الشهر وقيل انما امره بصومها لان الخسوف يكون فيها ·

صنو — ❁ العباس ❁ (صنو) ابي ❁ اي شقيقه الذي اصله اصله · وهو واحد الصنوان وهي النخلات التي اصلها واحد · ومنه ❁ قوله صلى الله عليه وآله وسلم عم الرجل صنو ابيه ·

صنع — ❁ اصطنع صلى الله عليه وآله وسلم ❁ خاتما من ذهب · وروي اضطرب · اي سأل ان يصنع له او يضرب كما يقال اكتتب اي سأل ان يكتب له ❁ الخدري رضى الله تعالى عنه ❁ قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا توقدوا بليل نارا ثم قال اوقدوا واصطنعوا · اي اتخذوا صنيعا اي طعاما تنفقونه في سبيل الله ❁

صنخ — ❁ ابو الدرداء رضى الله تعالى عنه ❁ نعم البيت الحمام يذهب (الصنخة) ويذكر النار ❁ وروى الصنة · يقال صنخ بدنه وسنخ اذا درن · والصنخة والسنخة الدرون (الصنة) الرائحة الخبيثة في اصل اللحم · واصن اذا انتن · ومنه صنان الآباط ·

صند — ❁ الحسن رحمه الله تعالى ❁ كان يتعوذ من (صناديد) القدر ❁ هي نوائبه العظام الغوالب · وكل عظيم غالب صنديد · يقال اصابهم برد صنديد وريح صنديد · وقال ابن مقبل ·

عفته صناديد السماكين وانتحت ❁ عليه رياح الصيف غبرا مجاوله

يريد الامطار العظام الغزار صنفة في (دخ) صناب في (صل) صناديد في (عظ)

الصاد مع الواو

صور — ❁ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ❁ قال يطلع من تحت هذا (الصور) رجل من اهل الجنة فطلع ابو بكر ❁ هو من النخل (كالصوار) من البقر اي الجماعة ❁ ومنه ❁ حديثه صلى الله عليه وآله وسلم انه اتى امرأة من الانصار فرشت ٧ له (صورا) وذبحت له شاة فاكل منها ثم حانت العصر فقام فتوضأ ثم صلى الظهر (١) ثم اتي بعلالة الشاة فاكل منها ثم قام الى الصلاة فصلى ولم يتوضأ · ❁ وفي قصة بدر ❁ ان ابا سفيان خرج في ثلاثين فارسا حتى نزل بجبل من جبال المدينة فبعث رجلين من اصحابه فاحرقوا (صورا) من صيران العريض فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في اصحابه حتى بلغ قرقرة الكدر

٧ ففرشت - نهايه (١) اي في آخر وقت الظهر حين قرب وقت العصر ١٢ هامش الاصل

فاغدروه · يقال لبقية كل شئ (علالة) كبقية اللبن في الضرع · وبقية جرى الفرس · وبقية قوة الشيخ · واراد هاهنا ما بقى من لحم الشاة · (اغدره) واخدره اذا تركه وخلفه ·

صوح

قتل محلم بن جثامة الليثى رجلا من اشجع في اول الاسلام قال لا اله الا الله · فلم يتناه عنه حتى قتله · فدعا عليه النبي صلى الله عليه وآله وسلم فلما مات دفنوه فلفظته الارض ثم دفنوه فلفظته فالقوه بين (صوحين) فاكلته السباع · وفي هذه القصة · ان الاقرع بن حابس قال لعيينة بن حصن بم استطلتم دم هذا الرجل فقال اقسم منا خمسون رجلا ان صاحبنا قتل وهو مؤ من · فقال الاقرع فسألكم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان تقبلوا الدية وتعفوا فلم تقبلوا اقسم بالله لتقبلن ما دعاكم اليه اولاتين بمائة من بني تميم فيقسمون بالله لقد قتل صاحبكم وهو كافر · فقبلوا عند ذلك الدية · (الصوح) جانب الوادى · وهو من تصوح الشعر اذا تشقق كما قيل له شق من الشق · (استطلتم) من لاط الشئ بالشئ اذا لصق به · كانهم لما استحقوا الدم وصار لهم الصقوه بانفسهم ·

صوع

اعطى صلى الله عليه وآله وسلم عطية بن مالك بن حطيط الشلي (صاعا) من حرة الوادى · اى مبذر صاع · كقولك اعطاه جريبا من الارض وانما الجريب اسم لاربعة اقفزة من البذر · وقيل (الصاع) المطمان من الارض · قال المسيب بن علس ·

مرجت يداها للنجاء كانما ✱ تكرو بكفى لاعب في صاع

· وقال ابودواد · وكل يوم ترى في صاع جؤجؤها ✱ تطليه ايد كايدى المشر الفصده

اى في مكان جؤجؤها · ويقال للبقعة الجرداء صاعة ويقولون لطارق الصوف اتخذ لصوفك صاعة · اى مكانا مكنوسا اجرد ·

صوب

كان صلى الله عليه واله وسلم اذا مطر قال اللهم (صيبا) نافعا وروى سيبا · هو فيعل من صاب يصوب · قال الله تعالى او كصيب من السماء · والسيب العطاء · وهو من ساب يسيب اذا جرى · والسيب مجرى الماء ·

صوت

العباس رضى الله تعالى عنه كان رجلا صيتا وانه نادى يوم حنين فقال يا اصحاب السمرة · فرجع الناس بعدما ولوا حتى تاشبوا حول رسول الله صلى الله عليه واله وسلم · حتى تركوه في حرجة سلم وهو على بغلته والعباس يشجرها بلجامها · · و روى عن العباس رضى الله عنه · انه قال انى لمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم حنين آخذ بحكمة بغلته البيضاء وقد شجرتها بها · وروى وقد شنقتها بها · (الصيت) فيعل من صات يصوت اذا اشتد صوته · (تاشبوا) التفوا من اشب الشجر · وروى تناشبوا · (الحرجة) الشجراء الملتفة · قال ·

اياحرجات الحي يوم تحملوا ✱ بذي سلم لاجادكن ربيع

(السلم) من العضاة · (الشجر) والاشجار الكف والامساك من الشجار وهو الخشبة التى توضع خلف الباب لانها تمسكه (والشنق) نحوه · في متعلق حتى الثانية وجهان ان يكون متعلق الاولى وتكون هي بدلا منها · وان يكون تاشبوا فيكون لكل واحدة متعلق على حدة · (آخذ) خبر ثان لان ولو نصب على الحال على ان يكون العامل فيه ما في مع من معنى

الفعل

الفعل لكان وجها عربيا كانه قال اني في صحبته يوم حنين آخذا · (تركوه) بمعنى جعلوه ·

﴿ سلمان رضي الله تعالى عنه ﴾ كان اذا اصاب الشاة من الغنم في دار الحرب عمد الى جلدها فجعل منه جرابا · والى شعرها فجعل منه حبلا · فينظر رجلا قد (صوع) به فرسه فيعطيه · (صوع) الفرس اذا جمح رأسه من تصويع الطائر وهو تحريكه رأسه حركة متتابعة ويقال رأيت فلانا يصوع رأسه لايدري اين ياخذ وكيف ياخذ · قال ·

قطعناه والحرباء في غيطل الضحى · تراه على جذل منيف مصوعا

صوع

﴿ ابو هريرة رضي الله تعالى عنه ﴾ ان للاسلام (صوى) ومنارا كمنار الطريق · هي اعلام من حجارة في المفاوز المجهولة · الواحدة صوة · قال ·

ودوية غبراء خاشعة الصوى · لهاقلب عفى الحياض اجون

صوى

﴿ ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ﴾ سئل متى يجوز شرى النخل قال حين (يصوح) · اي يشقح شبه ذلك بتصويح البقل · وذلك اذا صارت بقعة منه بيضاء وبقعة فيها ندوة · وروي يصرح · اي يستبين صلاحه ·

صوح

﴿ ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ﴾ اني لادني الحائض ومابي اليها (صورة) الا ليعلم الله اني لا اجتنبها لحيضها · هي المرة من الصور · وهو العطف يقال صاره اليه صورا · قال لبيد · من فقد مولى تصور الحي جفنته · اي مابي شهوة تصورني اليها · ومنه حديث مجاهد رحمه الله تعالى · انه نهى ان تصور شجرة مثمرة · اي تميلها لانها تصغر بذلك ويقل ثمرها · وعن الحسن رحمه الله تعالى · انه ذكر العلماء فقال تنعطف عليهم قلوب (لا تصورها) الارحام · انما قرب الحائض اظهارا لمخالفة المجوس في مجانبتهم الحيض · ﴿ عكرمة رحمه الله تعالى ﴾ حملة العرش كلهم (صور) · جمع اصور وهو المائل العنق · قال امية ·

شهر جما ما ينال له بصر العين · ترى دونه الملائك صورا

صور

﴿ في الحديث ﴾ من اراد الله به خيرا يصب منه · اي ينل منه بالمصائب · انصاع في (سه) · صيت في (لح) · الاصوآء في (هض) · صيرتين في (سر) · الصواغون في (صب) · بصوار في (نغ) · الصوارين في (صم) · منصاح في (دب) · الصوار في (سل) · اصاول واصول في (حو) ·

صوب

﴿ الصاد مع الهاء ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ قال في الملاعنة ان جاءت به (اصيهب) اثيبج حمش الساقين فهو لزوجها · وان جاءت به اورق جعدا جماليا خدلج الساقين سابغ الاليتين فهو للذي رميت به (الاصيهب) الذي في شعر رأسه حمرة (الاثيبج) الناتي الثبج · (الحمش) الدقيق (الاورق) الآدم · (الخدلج) الخدل اي الضخم · (الجمالي) العظيم الخلق كالجمل · قال الاعشى · جمالية تغتلي بالرداف · ﴿ قالت شموس بنت النعمان رضي الله عنها ﴾ رأيته صلى الله عليه وآله وسلم يؤسس مسجد قباء فكان ربما حمل الحجر العظيم (فيصهره) الى بطنه · فياتيه الرجل ليحمله فيقول دعه واحمل مثله · اي يدنيه اليه · يقال صهره واصهره ادناه · ومنه المصاهرة ·

صهب

صهر

﴿ علي رضي الله تعالى عنه ﴾ بعث العباس بن عبد المطلب وربيعة بن الحارث ابنيهما الفضل بن عباس وعبد المطلب بن ربيعة

يسألانه ان يستعملهما على الصدقات · فقال علي والله لايستعمل منكم احدا على الصدقة · فقال ربيعة هذا امرك نلت (صهر) رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلم نحسدك عليه · فالقى علي رداءه ثم اضطجع عليه · فقال انا ابوالحسن القرم · والله لاأريم حتى يرجع اليكما ابناكما بحور مابعثتمابه · قال صلى الله عليه وآله وسلم ان هذه الصدقة انما هي اوساخ الناس وانها لاتحل لمحمد ولالآل محمد · (الصهر) حرمة التزويج · وقيل الفرق بين النسب والصهر ان النسب مارجع الى ولادة قريبة · والصهر خلاطة تشبه القرابة · (القرم) السيد واصله فحل الابل المقرم · يقال اقرم الفحل اذاودعه من الحمل والركوب للفحلة ·

· قال · فحز وظيف القرم في نصف ساقه • وذاك عقال لا ينشط عاقله

(الحور) الجواب · يقال كلمته فمارد الي حوراوحويراء · وقيل اراد الخيبة من الحور الذي هو الرجوع الى النقص في قولهم الحور بعد الكور · الاسود بن يزيد رحمه الله تعالى كان (يصهر) رجليه بالشحم وهومحرم · اي يدهنهما (بالصهير) وهوالشحم المذاب كقولك شحمته اذادهنته بالشحم · صهيل في (غث)

الصاد مع الياء

صيص — النبي صلى الله عليه وآله وسلم ذكرفتنة تكون في اقطار الارض فقال كانها (صياصي) بقر · جمع صيصية وهي القرن سميت بذلك لان البقرة يتحصن بها وكل مايحصن به فهو صيصية · والكلمة من مضاعف الرباعي · فاؤه ولامه الاولى مثلان صادان · وعينه ولامه الاخرى مثلان ياآن · شبه الرماح التي تشرع فيها ومايشبهها من سائر السلاح بقرون بقر مجتمعة · قال ·

واصدرتهم شتى كان قسيهم · قرون صوار ساقط متغلب

صير — مامن امتي احد الاوانا اعرفه يوم القيامة قالوا وكيف تعرفهم يارسول الله في كثرة الخلائق قال ارأيت لودخلت (صيرة) فيها خيل دهم وفيها فرس اغر محجل اما كنت تعرفه منها · قال فان امتي غر محجلون من الوضوء · هي حظيرة تتخذ للدواب من الحجارة واغصان الشجر · قال الاخطل ·

واذكر غدانة عدانا مزنمة · من الحبلق تبنى حولها الصير

والصيرة على مذهب الاخفش لاتكون الامن الياء · وسيبويه يجوز الامرين · فان كانت من الياء فهي من الصيرورة · لان الدواب تأوى اليها وتصير · وان كانت من الواو فلانها تصار اليها اي تمال رواحا ·

صيد — قال صلى الله عليه وآله وسلم لعلي رضي الله تعالى عنه انت الذائد عن حوضي يوم القيامة · تذود عنه الرجال كما يذاد البعير الصاد * هو الصيد في الاصل كقولهم خاف اصله خوف وهوالذي به (الصيد) داء ياخذ في الرأس لايقدر من اجله ان يلوي عنقه وبه شبه المتكبر فقيل له اصيد · ويجوز ان يروى بكسر الدال ويكون فاعلا من الصدى وهوالعطش ·

صيئ — علي رضي الله عنه وطئت امرأة صبيا مولدا فشدختة فشهدت نسوة عنده انها قتلته · فاجاز شهادتهن فلما رأت المرأة جرعت فقال لها انت مثل العقرب تلدغ (وتصيء) · اي تصيح · وتضج قال العجاج · لمن من شبابة صيء ·

صيف — انس رضي الله تعالى عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شاور ابابكر يوم بدر (فصاف) عنه · اي عدل بوجهه

عنه ليشاور غيره من قولك (صاف) السهم عن الهدف يصيف *

سليمان بن عبد الملك * قال عند موته *

ان بني صبية صيفيون . افلح من كان له ربعيون

اى ولدوا على الكبر من صيفية النتاج . والربعيون الذين ولد والده في حداثة من ربعية النتاج وانما قال ذلك لانه لم يكن في ابناء مهايره من يقلده العهد بعده . بين صير تين في (سر) الصير في (صح) كالصياصي في (سو)

صيف

كتاب الضاد

الضاد مع الهمزة

النبي صلى الله عليه وآله وسلم * قال له رجل وهو يقسم الغنائم انك لم تعدل في القسم فقال عليه السلام ويحك فمن يعدل عليك بعدي ثم قال سيخرج من (ضئضئ) هذا قوم يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية . اي من اصله يقال هو من ضيضئ صدق . وضؤضؤ صدق . وبؤبؤ صدق . وحكى بعضهم ضيضئ بوزن قنديل . وانشد لحفص الاموي .

ضأضأ

اكرم ضنء وضئضيء عرسا(١) . في الحي ضئضيها ومضناها

ان اسرافيل عليه السلام * له جناح بالمشرق وجناح بالمغرب والعرش على جناحه وانه (ليتضاءل) الاحيان لعظمة الله تعالى حتى يعود مثل الوصع . اى يتصاغر . يقال تضاءل الشيء اذا صار ضئيلا . وهو النحيف الدقيق . (الوصع) الصغير من النغران . وقيل طائر شبيه بالعصفور في صغره .

ضأل

عمر رضي الله تعالى عنه * قال عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه خرج رجل من الانس فلقيه رجل من الجن فقال هل لك ان تصارعني فان صرعتني علمتك آية اذا قرأتها حين تدخل بيتك لم يدخله شيطان فصارعه فصرعه الانسي فقال اني اراك (ضئيلا) شخيتا كان ذراعيك ذراعا كلب . افهكذا انتم ايها الجن كلكم ام انت من بينهم فقال اني منهم لضليع فعاودني فصارعه فصرعه الانسي فقال تقرأ آية الكرسي فانه لا يقرؤها احد اذا دخل بيته الاخرج الشيطان وله خبج كخبج الحمار . فقيل لعبد الله اهو عمر . فقال ومن عسى ان يكون الاعمر * (الضئيل) النحيف الدقيق . ومنه قيل للافعى ضئيلة (والشخيت) مثله . وقد فعل فعولة فيهما . (والضليع) الجفر الجنبين الوافر الاضلاع وقد ضلع ضلاعة (الخبج) والحبج الضرط (كلكم) تاكيد لانتم لا لصفة اي . اراد ام انت من بينهم هكذا لحذف الخبر لدلالة الكلام . (الاعمر) بالرفع بدل من محل من ومحله الرفع على الابتداء وهو استثناء من غير موجب لتضمن من معنى الاستفهام . كانك قلت هل احد مطموع منه في الصرع الاعمر . واراد عسى ان يكونه اى ان يكون الانسي الصارع فحذف لكونه معلوما .

شقيق رحمه الله تعالى * مثل قراء هذا الزمان كمثل غنم (ضوائن) ذوات صوف عجاف اكلت من الحمضي وشربت من الماء حتى انتفجت او انتفخت خواصرها فمرت برجل فاعجبته فقام اليها فغبط منها شاة فاذا هي لا تنقي ثم غبط منها اخرى فاذا هي لا تنقي فقال اف لك سائر اليوم * هي جمع ضائنة * (الانتفاج والانتفاخ) بمعنى (تنقي) من النقي وهو المخ * اى فاذا هي

ضأن

(١) هكذا وجد في النسخ ووزن المصراع غير مستقيم ولعله محرف عن اعز سنا او نحوها ١٢ ابو بكر

مهزولة * (القبط) الجس وروى (عبط) اى ذبح *

الضاد مع الباء

ضبع

* النبي صلى الله عليه وآله وسلم * ان رجلا اتاه فقال يارسول الله قد اكلتنا (الضبع) فقال غيرذلك اخوف عندى ان تصب عليكم الدنيا صبا · مثل اهلاك السنة باكل الضبع والضبع والذئب مما يمثلون به السنة والجوع لانهما يعدوان على الناس عدوانهما · وفسر الذئب في قول ابى ذويب · من ساقه السنة الحصاء والذئب · بالجوع · * طاف صلى الله عليه وسلم * مضطبعا * يقال اضطبع بالثوب اذا جعله تحت ابطه وترك منكبه مكشوفا وهوافتعل من الضبع ·

ضبر

* ذكر صلى الله عليه وآله وسلم * قوما يخرجون من النار (ضبائر) فيطرحون على نهر من انهار الجنة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل · قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هل رأيتم الصبغاء او كما تنبت الثغار يز او الثمار ير · اى جماعات جمع ضبارة كعمارة وعماير من الضبر وهو الجمع والضم (الحبة) بزور الصحراء عن الفراء · وقال ابن دريد ماتساقط من بزر البقل · واما الحنطه ونحوها فحب لاغير وقيل هي جمع حب كثور وثيرة وشيخ و شيخة (الصبغاء) الطاقة من النبت اذا طلعت كان مايلى الشمس من اعاليها اخضر ومايلى الظل ابيض من الاصبغ وهو الدابة التى ابيضت ناصيتها والانثى صبغاء ومن المعزى الذي ابيض طرف ذنبه · و بيانه في حديث آخر فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل الم تروها مايلى الظل منها اصيفر و ابيض ومايلى الشمس منها اخيضر · (الثغاريز) جمع ثغريز وهوماحول من القسيل وغيره فغرز و مثله التنوير والتنبيت في النور والنبت · قال عدى *

ومجود قد اسجهر تناوير * كلون المعون في الاعلاق

(والثمارير) الثاآليل · الواحد ثمرور ·

ضبن

* اعوذ بالله * من (الضبنة) في السفر والكآبة في المنقلب · (الضبنة) والضبنة عيال الرجل لانهم في ضبنه · وخص السفر لانه مظنة الاقواء · وقيل هم الذين لاغناء فيهم ولا كفاية من الرفقاء · انما هم كل على من يرافقونه · وقيل هي الضمنة اي الضمانة · يقال كانت ضمنة فلان تسعة اشهر ·

ضبع

* في قصة ابراهيم عليه السلام * وشفاعته يوم القيامة لابيه · قال فيمسخه الله (ضبعانا) امجر ثم يدخل في النار · وروى ضبعانا امدر · وروى فيحوله الله ذيخا · وروى فاذا هو عيلام امدر * وعن الحسن رحمه الله تعالى انه ذكر هو وعبدالله بن شقيق العقيلى حديث ابراهيم عليه السلام فقالا يأتيه ابوه يوم القيامة فيسأله ان يشفع له فيقول الحقنى بحجزتى فياخذ بحجزته فتحين من ابراهيم التفاتة اليه فاذا هو بضبعان امدر فينتزع حجزته من يديه ويقول ما انت بابى *

(الضبعان) الذكر من الضباع وكذلك الذيخ والعيلام · قال ·

تمد بالعلباء والا خادع * راسا كعيلام الضباع الضالع

(الامجر والامدر) المظيم البطن · والامدر من قولهم عكوة مدراء وبطحاء · اي ضخمة عظيمة على عدد المدر · وقيل الامدر الاغبر · ويقال للضبع مدراء وغبراء ·

ضبن — عمر رضي الله تعالى عنه — ان الكعبة كانت تفيء على دار فلان بالغداة وتفيء هي على الكعبة بالعشي وكان يقال لها رضيعة الكعبة فقال عمر ان داركم قد (ضبنت) الكعبة ولا بدلي من هدمها · اى عزتها بفيئها وطالتها · فاصيحت منها بمنزلة ما يحمله الانسان في ضبنه ومنه قولهم ضبن عنا الهدية ويجوز ان يكون من ضبنه اذا ازمنه · ورجل مضبون · قال مزرد ·

ولولا بنو سعد ورهط ابن باعث · قرعتك بين الحاجبين وقاع

فضبح كالزباء تمرى بخفها · وقد ضبنتها وقرة بكراع

والمعني غضت منها واضعفت ابهتها وجلالة شانها ·

ضبر — سعد بن ابي وقاص رضي الله تعالى عنه — حبس ابا محجن في شرب الخمر فلما التقى الناس يوم القادسية قال ابو محجن لامرأة سعد اطلقيني ولك الله علي ان سلمني ان ارجع حتى اضع رجلي في القيد فخلته فوثب على فرس لسعد يقال لها البلقاء · فجعل لا يحمل على ناحية من العدو الاهزمهم وجعل سعد يقول (الضبر) ضبر البلقاء والطعن طعن ابي محجن فلما هزم العدو رجع حتى وضع رجله في القيد فلما رجع سعد اخبرته امرأته بما كان من امره فخلى سبيله فقال ابو محجن قد كنت اشربها اذ كان يقام علي الحد واطهر منها فاما اذ بهرجتني فلا اشربها ابدا · (الضبر) ان تجمع قوائمها وتثب · (بهرجتني) اهدرتني باسقاط الحد عني يقال بهرج السلطان دم فلان · ونظر اعرابي الى دجلة فقال · انها البهرج لكل احد · اى المباح · وقيل البهرجة ان تعدل بالشيء من الجادة القاصدة الى غيرها ·

ضبج — ابن مسعود رضي الله عنه — لا يخرجن احدكم الى (ضبجة) بليل · وروى ضيحة والمعني واحد · يقال ضبج فلان ضبجة الثعلب اى اذا سمع صوتا وجلبة فلا يخرجن لئلا يصاب بمكروه ·

ضبن — ابن عمر رضي الله تعالى عنهما — كان يفضي بيديه الى الارض اذا سجد وهما (تضبان) دما · هو دون السيلان يعني انه لم ير الدم القاطر ناقضا للوضوء ·

ضبب — انس رضي الله تعالى عنه — ان (الضب) ليموت هزالا في جحره بذنب ابن آدم · وروى ان الحبارى لتموت · يريد ان الله تعالى يحبس المطر بشوم ذنبه حتى تموت الهوام والطير هزالا · وخص الضب لانه اطول الحيوان ذماء واصبرها على الجوع وفي امثالهم اطول ذماء من الضب او الحبارى لانها ابعد الطير نجعة تذبح بالبصرة فتوجد في حوصلتها الحبة الخضراء · وبين البصرة ومنابت البطم مسيرة ايام وايام ·

ضبن — شهبط رضي الله تعالى عنه — اوحى الله الى داود عليه السلام قل للملاء من بني اسرائيل لا يدعوني والخطايا بين (اضبانهم) ليلقوها ثم ليدعوني · يروى بالنون والثاء · فهو بالنون جمع ضبن وبالثاء جمع ضبثه على تقدير حذف التاء كقولهم مؤن جمع مائة (والضبثة) القبضة يقال ضبثه الاسد وضبث به · اذا قبض عليه · اى وهم محتقبون للاوزار

ضبث — محتملون لها غير مقلعين عنها · ضبوث في (شب) للضبيس في (صب) بضبورفي (فش) في ضبعها في (لو) ضبس في (كل) الضبع في (بث) وضبج في (تع) الضبرفي (مغ) ضبنه في (ست)

الضاد مع الجيم

النبي صلى الله عليه وآله وسلم اقبل حتى اذا كان (بضجنان) اوبعسفان لقى المشركين فحضرت صلاة الظهر فتذامر المشركون فقالوا هلا كنا حملنا عليهم وهم في الصلاة · (ضجنان) جبل بناحية مكة · ومنه حديث عمر رضى الله عنه انه مر بضجنان فقال رأيتنى بهذا الجبل احتطب مرة واختبط اخرى على جمال للخطاب وكان شيخا غليظا فاصبحت بجنبتى الناس ومن لم يكن يبخع لنا بطاعة لبس فوقى احد · (فتذامروا) اى فتلاوموا واستقصروا انفسهم على الغفلة وترك الفرصة · يقال تذمر الرجل لام نفسه على التقصير في الامر مثل تذمم · وقد يكون مثل تحاضوا على القتال من ذمر الرجل صاحبه · قال عنترة ·

لما رأيت القوم اقبل جمعهم · · يتذامرون كررت غير مذمم

(عسفان) واد · (غليظا) من الغلظة يعنى انه كان يغلظ عليه في الاستعمال · (بجنبتي) اى بجانبي والجنب والجنبة والجنبة والجنابة واحد يقولون انا بجنبة هذا البيت · ومروا يسيرون جنبتيه وجنابتيه · (بخع له بطاعة) اذا اقر له بها واذعن · انضجعت في (بج)

الضاد مع الحاء

النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال سلمة بن الاكوع غزونا مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم هوازن · فبينا نحن مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم (نتضحى) جاء رجل على جمل احمر فاناخه ثم انتزع طلقا من حقبه · فقيد به الجمل · (تضحى) اذا تغدى · والضحاء الغداء · (الطلق) قيد من جلود · قال يصف حمارا · محملج ادرج ادراج الطلق · (الحقب) الحبل الذى يشد في حقو البعير على الرفادة في مؤخر القتب · وكان الطلق كان معلقا به فانتزعه منه · واراد من موضع حقبه وهو مؤخر القتب · كتب صلى الله عليه وآله وسلم لحارثة بن قطن ومن بدومة الجندل من كلب · ان لنا (الضاحية) من البعل ولكم الضامنة من النخل · لا تجمع سارحتكم · ولا تعد فاردتكم · ولا يحظر عليكم النبات · ولا يوخذ منكم عشر البتات · (الضاحية) التى في البر · (والضامنة) التى فى القرى · (والبعل) الشارب بعروقه من غير سقى · (السارحة) السائمة · يعنى لا يجمع بين متفرقها · وقيل لا تجمع الى المصدق · ولكن يأتيها فيصدقها حيث هي · (الفاردة) الشاة المنفردة · اي لا تضم الى الشاء فتحتسب معها · (البتات) المتاع ·

قال له صلى الله عليه وآله وسلم العباس بن عبد المطلب رضى الله عنه ان ابا طالب كان يحوطك وينصرك فهل ينفعه ذلك قال نعم وجدته في غمرات من النار فاخرجته الى (ضحضاح) · وروى انه في (ضحضاح) من نار يغلى منه دماغه · وروى · رأيت ابا طالب في ضحضاح من النار ولولا مكانى لكان في طمطام · هو في الاصل الماء الى الكعبين · (والطمطام) معظم ماء البحر · وفي حديث ابي المنهال · قال بلغنى ان في النار اودية في ضحضاح · في تلك الاودية حيات امثال اجواز الابل · وعقارب امثال البغال الخنس · اذا سقط اليهن بعض اهل النار انشأن به نشطا ولسبا · (الاجواز) جمع جوز وهو الوسط ومنه قيل للشاة المبيض وسطها جوزاء وبها سميت الجوزاء · (الخنس) القصار الانوف · (النشط) اللسع باختلاس وسرعة وكل شئ اختلس فقد انتشط · (اللسب) واللسع اخوان · نشطا منصوب بفعل مضمر اى انشأن به ينشطنه

ضجن
ضحا
ضحضح

ينشطنه نشطا فحذف الفعل ووضع المصدر موضعه · وانشأ يستعمل استعمال طفق واخذ ·

❊ ان الناس ❊ قحطوا على عهده صلى الله عليه وآله وسلم فخرج الى بقيع الغرقد فصلى باصحابه ركعتين جهر فيهما بالقراءة ثم قلب رداءه ثم رفع يديه فقال اللهم (ضاحت) بلادنا · واغبرت ارضنا · وهامت دوابنا · اللهم ارحم بهائمنا الحائمة · والانعام السائمة · والاطفال المحثلة · قالوا في ضاحت هي فاعلت من ضحى اذا برز للشمس ومعناها كانها بارت غير هامن البلاد في الضحو لعدم النبات وفقد ما يستر اديمها من العشب وعندى انهما رواه ابن الاعرابي وهو الثقة المامون قال يقال ضاحت عظامه اذا تحركت من الهزال وبرزت حتى يرى الناظر حجمها · صيحا وضيوحا وضيحانا · وانشد ·

اما تريني كالعريش المضروج · ضاحت عظامى عن لقى مفروج · فقد شهدت اللهو غير التزليج

(الحائمة) التى تحوم حول موارد الماء اى تدور ولا ترد لعدم الماء · ويقال كان عمر بن ابي ربيعة عفيفا يصف ويعف ويحوم ولا يرد · قال ·

وان بنا لو تعلمين لغلة · اليك كما بالحائمات غليل

(المحثل) المهزول لسوء الرضاع يقال احثلته امه وقد يكون ان يحثله الدهر بسوء الحال ·

❊ يبعث الله السحاب ❊ فيضحك احسن (الضحك) ويتحدث احسن الحديث ❊ اراد البرق والرعد وكانه انما جعل لمع البرق احسن الضحك وقصف الرعد احسن الحديث لانهما آيتان حاملتان على التسبيح والتهليل ·

❊ عمر رضى الله تعالى عنه ❊ (اضحوا) بصلاة الضحى ❊ اى صلوها في وقتها ولا تؤخروها الى ان يرتفع الضحى · ❊ رأى رضى الله عنه ❊ عمرو بن حريث فقال اين تريد قال الشام فقال اما انها ضاحية قومك · وهى اللماعة بالركبان · اى ناحية قومك (والضاحية) الناحية البارزة · ومنها قريش الضواحى · (اللماعة بالركبان) اى تلمع بهم وتدعوهم اليها وتطبيهم (١) · (واللمع) الاشارة الخفية · ❊ علي رضى الله تعالى عنه ❊ فى كتاب به الى ابن عباس الا (ضح) رويدا فكان قد بلغت المدى · اى اصبر قليلا واتئد · واصله من تضحية الابل · وهى رعيها ضحاء على تؤدة فى خلال السير · ❊ ابن عمر رضى الله تعالى عنهما ❊ رأى محرما قد استظل · فقال (اضح) لمن احرمت له · اى ابرز يقال ضحى يضحى وضحى يضحى ·

بضاحكة في (اش) · يتضحون في (سر) · في الضحاء في (كب)

الضاحية من الضحل في (ند) · ضح ظله في (وج) · ضح في (كل) · اضحيان في (دي)

الضحى والضبح فى (دث) · ضحضاحها في (حن)

❊ الضاد مع الراء ❊

❊ النبى صلى الله عليه وآله وسلم ❊ نهى عن بيع ما في بطون الانعام حتى تضع · وعما في ضروعها الا بكيل · وعن شراء العبد وهو آبق · وعن بيع المغانم حتى تقسم · وعن شراء الصدقات حتى تقبض · (وعن ضربة) الغائص · هى ان يقول اغوص غوصة فما اخرجته فهو لك بكذا · فنهى عنها لانها غرر وكذلك ساير ما ذكر ·

❊ مر بي جعفر في ملا ❊ من الملائكة (مضرج) الجناحين بالدم ❊ اى مرملهما · ومنه ضرج الثوب اذا صبغه بالحمرة خاصة ·

ضحى | ضحك | ضحى | الضاد مع الراء | ضرب | ضرج

(١) اطباه واطباه اذا دعاه ١٢ هامش الاصل

عن ابن دريد ربما استعمل في الصفرة ٠

ضرر — قيل له صلى الله عليه وآله وسلم ازى ربنا يوم القيامة ٠ فقال (انضارون) في رؤية الشمس بغير سحاب قالوا لا ٠ قال فانكم لا تضارون في رويته ٠ وروى تضارون ٠ بالتخفيف ٠ وتضامون وتضامون بالتخفيف والتشديد ٠ اي لا يضار بعضكم بعضا بمعنى لا يخالف ٠ يقال ضاررته اذا خالفته ٠ قال الجعدى ٠

وخصمي ضرار ذوي تدرء ٠ متى يات سلمها يشغب

(ولا تضامون) اى لا يزاحم بعضكم بعضا ولا يقال ار نيه كما تفعلون في روية الهلال ٠ ولكن ينفرد كل برويته ٠ (ولا تضامون) من الضيم ٠ اى تستوون في الروية حتى لا يضيم بعضكم بعضا ٠ وكذلك (لا تضارون) من الضير ٠

ضرع — دخل عليه صلى الله عليه وآله وسلم بابني جعفر بن ابي طالب فقال لحاضنتهما مالى اراهما (ضارعين) فقالت تسرع العين اليهما ٠ فقال استرقوا لهما ٠ اي ضاويين ٠ وقد ضرع الرجل اذا استكان وخضع ٠ ضرعا وضراعة وضرع مثله ٠

ضرح — البيت المعمور الذى في السماء يقال له (الضراح) وهو على منا الكعبة ٠ وفي حديث على رضي الله تعالى عنه ان ابن الكواء قال له ما البيت المعمور فقال بيت في السماء يدعى (الضراح) يدخله كل يوم سبعون الف ملك على أكنتهم ٠ وعن ابن الطفيل سمعت عليا رضي الله تعالى عنها وسئل عن البيت المعمور فقال ذاك (الضراح) ٠ بيت بحيال الكعبة ٠ يدخله كل يوم سبعون الف ملك لا يعودون اليه حتى تقوم الساعة ٠ وروى عنه رضي الله تعالى عنه ٠ هو بيت في السماء تيفاق الكعبة ٠ وروي تناق الكعبة ٠ اي مظل عليها من قوله تعالى واذ نتقنا الجبل فوقهم كانه ظلة ٠ فيه لغتان (الضراح) والضريح ٠ قال مجاهد رحمه الله تعالى ٠ في قوله تعالى والبيت المعمور ٠ هو الضريح ٠ وهو من المضارحة بمعنى المعارضة والمقابلة ٠ يقال ضارح صاحبك فى رأيه ونيته ٠ قال ٠

ومبنية تلغي الرواة بذكرها ٠ فضيت واجراها القرين المضارح

لكونه مقابلا للكعبة ٠ ومن رواه بالصاد غير المعجمة فقد صحف ٠ وسألني عنه بعض المشيخة المتعاطين لتفسير القرآن وانا احدث فطفق يلاجني ويزعم انه بالصاد حتى رويت له بيت المعري ٠

وقد بلغ الضراح وساكنيه ٠ نثاك وزار من سكن الضريحا

وأريته كيف قصد الجمع بين الضراح والضريح ليجنس فسكن ذلك من جماحه ٠ (على منا الكعبة) اى على قدرها ٠ وقيل بحذائها ٠ يقال دارى منا داره وحيالها وتيفاقها بمعنى ٠ (الأكنة) الرابة ٠ اي يدخلونها برايات لهم وعلامات لهم ٠

ضرب — ان المسلم المسدد ليدرك درجة الصوام القوام بآيات الله بحسن (ضريبته) ٠ هى خلقه وطبيعته ٠ وهي من الضرب كانها ماضرب عليه كما قيل طبيعته ونحيتته ٠ اي ماطبع عليه ونحت ٠ قال زهير ٠

ومن ضريبته التقوى ويعصمه ٠ من سيئ العثرات الله والرحم

ضرط — عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا نادى المنادى ادبر الشيطان وله (ضريط) ٠ اى ضراط كنهيق وشحيج في نهاق وشحاج ٠

ضرم

ابو بكر رضي الله تعالى عنه عن قيس بن ابي حازم كان يخرج الينا وكان لحيته (ضرام) عرفج · هو لهب النار · شبهها في احمرارها لاشباعه اياها بالحناء بسنا نار العرفج · وخص العرفج لان لهب ناره اسطع لاسراع النار فيه · وروي ضرامة عرفج · وهي الشعلة ·

ضرو

اكل رضي الله عنه مع رجل به ضرو من جذام · (الضرو) بالكسر الضاري · ومنه ان قيسا ضراء الله · جمع ضرو شبهوا بالسباع الضارية في شجاعتهم · اي به داء قد ضرى به ولهج لا يفارقه · فان روي بالفتح فهو من قولك ضرا الجرح يضرو ضروا · وعرق ضار وضري لا ينقطع سيلانه · اي به قرحة ذات ضرو · ولا تزال تصد · وقرح المجاذيم كذلك · عافانا الله من مثل ما ابتلاهم به وصبرهم عليه ·

ضري

عثمان رضي الله تعالى عنه قال حبيب بن شوذب كان الحمى حمى (ضرية) على عهد عثمان سرح الغنم ستة اميال ثم زاد الناس فيه · فصار خيال بامرة · وخيال باسود العين · قال وهي الربذة نحو من حمى ضرية · (ضرية) اسم امرأة سمي بها الموضع · (سرح الغنم) اي موضع سرحها · (الخيال) خشبة كانوا ينصبونها وعليها ثياب سود ليعلم انها حمى (امرة) (واسود العين) جبلان · قال ·

اذا غاب عنكم اسود العين كنتم · كراما وانتم ما اقام لئام

ضرم

علي رضي الله تعالى عنه والله لود معاوية انه ما بقي من بني هاشم نافخ ضرمة الا طعن في نيطه · (الضرمة) النار · عن ابي زيد يقال طعن في نيطه اي في جنازته ومن ابتدأ بشيء او دخل فيه فقد طعن فيه · وقال غيره طعن على لفظ ما لم يسم فاعله · (والنيط) نياط القلب · اي علاقته التي يتعلق بها · واذا طعن مات صاحبه ·

ضرى

نهى رضي الله عنه عن الشرب في الاناء (الضارى) · هو الذى ضري بالخمر · فاذا جعل فيه العصير او النبيذ صار مسكرا · وقيل هو السايل من ضرا يضرو اذا سال · لانه ينغص الشرب ·

ضرط

دخل رضي الله عنه بيت المال فاضرط به · اي استخف به · من قولهم تكلم فلان فاضرط بفلان · وهو ان يحكي له بفيه فعل الضارط هزءا وسخرية ·

ضرد

معاذ رضي الله تعالى عنه قال للنخع اذا رأيتموني صنعت شيئا في الصلاة فاصنعوا مثله · فلما صلى بهم اضر بعينه غصن شجرة فكسره · فتناول كل رجل منهم غصنا فكسره فلما صلى قال اني انما كسرته لانه (اضر بعيني) وقد احسنتم حين اطعتم · اي دنا من عيني وركبها · يقال اضر فلان بفلان اذا الصق به دنوا · وقال ابن دريد كل شيء دنا منك حتى يزحمك فقد اضر بك وسحاب مضر اذا كان مسفا · قال الهذلي ·

غداة المليح يوم نحن كانا · غواشي مضر تحت ريح ووابل

قال الاصمعي شبه جيشهم بسحاب قد اسف · سمرة بن جندب رضي الله تعالى عنه انه يجزئ من (الضارورة) صبوح او غبوق · هي الضرورة · قال ابن الدمنة ·

اثيبي اخا ضارورة اصفق العدى · عليه وقلت في الصديق اواصره

ای انما يحل من الميتة للمضطران يصطبح منها او يغتبق و ليس له ان يجمع بينهما *

ضرس * ابوهريرة رضی الله تعالى عنه * كره (الضرس) * هو صمت يوم الى الليل . سمی ضرسا كما سميت الحمية ازما . لان الصامت يطبق فاه و يضم بعض اضراسه الى بعض كالعاض .

ضرر * ابن عمر رضی الله تعالى عنهما * لا تبتع من (مضطر) شيأ . هو المضطهد المكره على البيع . مفتعل من الضرورة .

ضرب * ابن عبد العزيز رحمه الله تعالى * كان عنده ميمون بن مهران فلما قام من عنده قال اذا ذهب هذا (وضرباؤه) لم يبق في الناس الارجاجة من الرجاج * جمع ضريب وهو المثل . وكان اصله من ضريب القداح . ثم كثر حتى استعمل في كل نظير . (الرجاج) مثل الرعاع . ضرة في (بر) الضرع في (تب) الضريب في (حت) الضريح في (دح) ضراء الله في (سو) ضرب في (مغ) اضرس في (حب) ضرس في (كل) ضرع في (قف) ضرب كعبه في (ده) واضطربت في (ضن) ضربة في (نق) ضرر في (سه) فضرب في (شز) الى ضرس في (لم) ضرب الحق في (ذف) فضرجوه في (اب) ضرب يعسوب في (عس) بالمضرج في (فد) بضرس في (ذم)

الضاد مع الزای

ضزن * عمر رضی الله تعالى عنه * بعث بعامل ثم عزله فانصرف الى منزله بلا شيء . فقالت له امرأته اين مرافق العمل . فقال لها كان معی (ضيزنان) يحفظان و يعلمان . يعني الملكين . يقال جعلت فلانا ضيزنا لفلان . وهو ان ترسل بندارا ثم ضاغطا عليه . وهو الآخذ على يديه دون ما بيده . وهو يضزنني و يضزنني . بمعنى يضبنني ای يحسني . قال .

ان شريبيك لضيزنان . عند ازاء الحوض مائزان . عجل فاصدر قبل يوردان

والمضازنة في الورد المزاحمة . و يقال الجار ضيزن عليك . اذا كان سيئ الخلق *

الضاد مع الطاء

الضياطرة فی (جم)

الضاد مع العين

ضعف * النبي صلى الله عليه وآله وسلم * قال في غزوة خيبر . من كان (مضعفا) او مصعبا فليرجع . ای ضعيف البعير او صعبه . * وعن عمر رضی الله تعالى عنه * المضعف امير على اصحابه يعني في السفر لانهم يسيرون بسيره * * عن ابی هريرة رضی الله عنه * قال قال لی رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . الا انبئك باهل الجنة قلت بلى قال كل ضعيف متضعف ذی طمرين لا يؤبه له لو اقسم على الله لابره . الا انبئك باهل النار كل جظ جعظ مستكبر . قلت ما الجظ قال الضخم قلت ما الجعظ قال المعظم * فی نفسه (تضعفته) بمعنى استضعفته . ای استضعفه الفقر ورثاثة الحال . (القسم) على الله ان يقول بحقك يارب فافعل كذا . قيل للضخم (الجظ) من جظه بالغصة اذا كظه بها ای اشجاه . كما قيل له جرائض من جرض * وللتعظم (الجعظ) لذهابه بنفسه . من اجعظ الرجل اذا هرب . قال العجاج . بالجفرتين اجعظوا اجعاظا .

ضعف ۞ في الحديث ۞ اتقوا الله في (الضعيفين) هما المرأة والمملوك. ثم ضعف في (عض) فتضعفت في (رى)
تضعضع بهم في (صع) مضعفهم في (كف)

۞ الضاد مع الغين ۞

ضغبس. ۞ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ۞ اهديت له (ضغابيس) فقبلها وقبلها واكل منها. هي صغار القثاء. الواحد ضغبوس. وقال الاصمعي هو نبت ينبت في اصول الثمام يشبه الهليون يسلق بالخل والزيت ويؤكل. ويقال لاغصان الثمام والشوك التي تؤكل ضغابيس وللرجل الضعيف ضغبوس على التشبيه. وقيل لعجوز ما طعامك. فقالت الحار والقار. وما حشت به النار وان ذكرت الضغابيس فاني (ضغبة) اي مشتهية لها. وليس هذا بمشتق منه لان السين فيه غير مزيدة. وانما هو منه كسبط من سبطر. ودمث من دمثر. ولا فصل بين حرف لا يزاد اصلا وبين حرف وقع في موضع غير الزيادة وان عد في جملة الزوائد. وفي حديث آخر. ان صفوان بن امية اهدى لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ضغابيس وجداية. (الجداية) والجداية الصغير من الظباء ذكرا كان او انثى. وفي الحديث. لا بأس باجتناء الضغابيس في الحرم.

ضغم ۞ دعا صلى الله عليه وآله وسلم ۞ على عتبة بن عبد العزى فقال اللهم سلط عليه كلبا من كلابك فخرج عتبة في تجر من قريش حتى نزلوا بمكان من الشام يقال له الزرقاء ليلا فعدا عليه الاسد من بين القوم فاخذ برأسه (فضغمه) ضغمة فدغه. (الضغم) العض بشدة. ومنه الضيغم. (الفدغ) الشدخ.

ضغث ۞ عمر رضي الله تعالى عنه ۞ طاف بالبيت فقال اللهم ان كتبت علي اثما (او ضغثا) فامحه عني فانك تمحو ما تشاء وعندك ام الكتاب. هو من العمل ما كان مختلطا غير خالص. فعل بمعنى مفعول كالذبح والحمل. من ضغث الحديث اذا خلط. واتانا ضغيثة من ناس. اي جماعة ملتبسة داخل بعضها في بعض. ومنه قولهم للحزمة من خلى او غيره ضغث وللاحلام الملتبسة اضغاث. وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه. انه اردف غلامه خلفه فقيل له لو انزلته فيسعى خلفك. فقال لان يسير معي ضغثان من نار يحرقان مني ما احرقا احب الي من ان يسعى غلامي خلفي.

ضغن ۞ عمرو رضي الله تعالى عنه ۞ انتهى عجبي عند ثلاث المرء يفر من الموت وهو لاقيه. والمرء يرى في عين اخيه القذاة فيعيبها ويكون في عينه الجذع لا يعيبه. والمرء يكون في دابته (الضغن) فيقومها جهده ويكون في نفسه الضغن فلا يقوم نفسه. هو التواء وعسر في الدابة. وقد ضغنت ضغنا. ومنه الضغن واحد الاضغان. وقناة ضغنة وفيها ضغن. اي عوج اراد فعلات هؤلاء فلذلك انث العدد. الضغث في (لخ) وضغم في (عش) بالضغث في (غر)
ضاغط في (عر) ضواغي في (لو)

۞ الضاد مع الفاء ۞

ضفف ۞ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ۞ لم يشبع من خبز ولحم الا على (ضفف). وروى على (شظف) هما الشدة والضيق قال ابن الاعرابي الضفف والحفف والقشف كلها القلة والضيق في العيش. وقال الفراء جاء نا على ضفف وحفف اي على حاجة. اي لم يشبع وهو رافه الحال متسع نطاق العيش ولكن غالبا على عيشه الضيق وعدم الرفاهية. وقيل الضفف اجتماع

الناس يقال ضف القوم على الماء يضفون ضفا وضففا. وانشد الاصمعي لغيلان.

مازلت بالعنف وفوق العنف * حتى اشفتر الناس بعد الضف

وجاء في ضفة من الناس اي في جماعة. وكلمني عند ضفة الحاج. وماء مضفوف. كثرت واردته. اي لم يأكل وحده ولكن مع الناس.

ضفز

اوتر صلى الله عليه وآله وسلم بسبع اوتسع ثم اضطجع ونام حتى سمع (ضفيزه) ثم خرج الى الصلاة ولم يتوضأ. وروى (نخيخه وغطيطه وخطيطه) ورواه بعضهم (صفيره) ومعنى الخمسة واحد. وهو نخير النائم. انما لم يجدد الوضوء لانه كان معصوما في نومه من الحدث. مر صلى الله عليه وآله وسلم بوادى ثمود فقال يا ايها الناس انكم بواد ملعون من كان اعتجن بمائه فليضفزه بعيره. وقال صلى الله عليه وآله وسلم لعلى رضى الله تعالى عنه الا ان قوما يزعمون انهم يحبونك يضفزون الاسلام ثم يلفظونه ثم يضفزونه ثم يلفظونه ثلاثا ولا يقبلونه. (الضفز)(١) التلقيم. والضفيزة. اللقمة الكبيرة.

ضفر

ما على الارض نفس تموت لها عند الله خير تحب ان ترجع اليكم و(لا تضافر) الدنيا الا القتيل في سبيل الله فانه يحب ان يرجع فيقتل مرة اخرى. (المضافرة) الملابسة والمداخلة. فلان يضافر فلانا. اي لا يحب معاودة الدنيا وملابستها الا الشهيد. وهو عندى مفاعلة من الضفر وهو الافر. قال الاصمعي يقال ضفر يضفر ضفرا اذا وثب في عدوه. وطفر وافر مثله. اى ولا يطمح الى الدنيا ولا ينزو الى العود اليها الا هو. اذا زنت الامة فبيعوها ولو (بضفير). هو الحبل المفتول من الشعر.

ضفط

عمر رضي الله تعالى عنه سمع رجلا يتعوذ من الفتن. فقال اللهم اني اعوذ بك من (الضفاطة) فقال له اتسأل ربك ان لا يرزقك اهلا ومالا. وفي حديثه الآخر ان اصحاب محمد تذاكروا الوتر فقال ابو بكر اما انا فابدأ بالوتر. وقال عمر لكني اوتر حين ينام الضفطي. (الضفاطة) ضعف الرأى والجهل. وقد ضفط ضفاطة فهو ضفيط. وهم ضفطى كحمقى ونوكى. وفي حديث ابن عباس رضى الله عنهما لو لم يطلب الناس بدم عثمان لرموا بالحجارة من السماء فقيل له اتقول هذا وانت عامل لفلان. فقال ان في ضفطات وهذه احدى ضفطاتي. (الضفطة) المرة كالحمقة. وعن ابن سيرين رحمه الله انه شهد نكاحا فقال اين (ضفاطتكم) اراد الدف لانه لعب ولهو فهو راجع الى ما يحمق صاحبه فيه. وعنه رحمه الله تعالى انه كان ينكر قول من قال اذا قعد اليك رجل فلا تقم حتى تستاذنه. وبلغه عن رجل انه استاذن فقال اني لاراه ضفيطا. ذهب عمر رضي الله تعالى عنه الى قوله تعالى انما اموالكم واولادكم فتنة وكره التعوذ منها.

ضفر

علي رضى الله تعالى عنه نازعه طلحة بن عبيد الله في (ضفيرة) كان علي ضفرها في واد كانت احدى عدوتى الوادي له والاخرى لطلحة فقال طلحة حمل علي السيول واضربي. هي المسناة. (وضفرها) عملها من الضفر وهو النسج.

جابر رضى الله تعالى عنه ما جزر عنه الماء في (ضفير) البحر فكل. اى في شطه. وهو الجانب الذى علاه الماء. فيطمه.

النخعي رحمه الله الضافر والملبد والمجمر عليهم الحلق. (الضافر) الذي ينسج قوى شعره (والملبد) الذي يعمد الى صمغ اوشئ لزج فيلبد به شعره. (والمجمر) الذى يجمع شعره ويعقده في قفاه. وهي الجمائر والضفائر.

يضفرونه في (حد) اوضفر في (لب) ضفار في (صم) ضفره في (حظ) ضفف في (حف)

(١) في القاموس الضفز لقم البعير والضفيز الخطيط وبهاء اللقمة العظيمة ١٢ الحسن النعماني

الضاد مع اللام

ضلع

النبي صلى الله عليه واله وسلم لما نظر الى المشركين يوم بدر . قال كانكم يا اعداء الله بهذا (الضلع) الحمراء مقتلين .

وفي حديث آخر انه قال يوم بدران جمع قريش عند هذه (الضلع) الحمراء من الجبل . قال علي رضي الله تعالى عنه فلما دنا القوم وصافناهم اذا عتبة بن ربيعة يسير في القوم على جمل احمر . و هو ينهى عن القتال ويقول لهم يا قوم اني ارى قوما مستميتين . يا قوم اعصبوها اليوم برأسي . وقولوا جبن عتبة . وقد تعلمون اني لست باجبنكم . فقال له ابوجهل والله لوغيرك يقول هذا لاعضضته قد ملئ جوفك رعبا . وروي قد ملئ سحرك . فقال له عتبة واياي تعني يامصفر استه ستعلم اينا اليوم اجبن . (الضلع) جبيل مستدق مستطيل . يقال انزل بتلك الضلع وعن الاصمعي انه وجد بدمشق حجر مكتوب فيه هذا من ضلع اضاخ . (المصافنة) الموافقة في مركز القتال من الصفوف (المستميت) المقاتل على الموت و مثله المستقتل .

قال حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه

يكفي ماجد لاعيب فيه . اذا لقي الكريهة(١) مستميت

الضمير في اعصبوها للسبة التي تلحقهم بالفرار من الحرب . (السحر) الرئة يقال للجبان انتفخ سحره . نسب اباجهل الى التوضيع والتانيث بقوله (يامصفر استه) . وقد قال فيه بعض الانصار .

ومن جهل ابوجهل ابوكم . غزا بدرا بمجمرة وتور

وقيل هي عبارة عن الترفه . وهذا مشروح في كتاب المستقصى .

ضلل

قال صلى الله عليه وآله وسلم لبني العنبر لولا ان الله لا يحب (ضلالة) العمل مارزأناكم عقالا . واخذت لامرأة منهم زربية فامر بها فردت . (ضلالة) العمل بطلانه وضياعه . من قوله تعالى ضل سعيهم في الحياة الدنيا . (مارزأناكم) ما نقصناكم ومنه الرجل المرزأ وهو الذى تقع النقصانات في ماله لسخائه . (الزربية) الطنفسة . اتى صلى الله عليه وآله وسلم قومه (فاضلهم) اى وجدهم ضلالا . كاجبنته واحمته وابخلته .

ضلع

ابن الزبير رضي الله تعالى عنهما نازع مروان عند معاوية فرأى (ضلع) معاوية مع مروان . فقال اطع الله نطعك . فانه لاطاعة لك علينا الا في حق الله . ولا تطرق اطراق الافعوان في اصول السخبر . (الضلع) الميل . وفي امثالهم لاتنقش الشوكة بالشوكة فان ضلعها معها . (الافعوان) ذكر الافاعي . (السخبر) شجر . قال حسان .

ان تغدروا فالغدر منكم شيمة . و اللوم ينبت في اصول السخبر

شبهه في المعاداة بالافعوان المطرق لانه يطرق عند نفث السم . قال تأبط شرا .

مطرق يرشح موتا كما . اطرق افعى ينفث السم صل

فضالة الابل في (عف) وضالة في (فع) ضليع الفم في (شذ) لضليع في (ضا) فاضطلع في (دح) الضالة في (او) اضل الله في (دغ)

(١) اى الحرب ١٢ هامش

الضاد مع الميم

ضمر

النبي صلى الله عليه وآله وسلم من صام يوماً في سبيل الله باعده الله من النار سبعين خريفاً (للمضمر) المجيد. هو الذي يضمر خيله لغزو او سباق. وهو ان يظاهر عليها بالعلف حتى تسمن ثم لا يعلفها الا قوتاً لتخف. (المجيد) صاحب الجياد. قال خداش.

و ابرح ما اد ام الله قومى ٭ بحمد الله منتطقا مجيدا

و معناه ان الله يباعده من النار مسافة سبعين سنة ركض المضامير الجياد من الخيل.

ضمن

كان لعامر بن ربيعة ابن اسمه عبدالله رضي الله عنهما فاصابته رمية يوم الطائف (فضمن) منها. فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لامه وقد دخل عليها وهي نسء ابشرى بعبدالله خلفا من عبدالله فولدت غلاما فسمته عبدالله. فهو عبدالله بن عامر. (ضمن) الرجل اذا زمن فهو ضمن. ومنه قول عمر رضي الله عنه. من اكتتب ضمنا بعثه الله ضمنا. وهو الرجل يضرب عليه بالبعث فيتعالى ويتمارض ولا مرض به. (و يحكى) ان اعرابيا جاء الى صاحب العرض فقال.

ان تكتبو الضمني فاني لضمن ٭ من داخل القلب وداء مستكن

(النسء) الحامل لتاخر حيضها عن وقته. علي رضي الله تعالى عنه من مات في سبيل الله فهو ضامن على الله. اى ذو ضمان عليه لقوله تعالى ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله الآية.

ضمد

طلحة رضي الله تعالى عنه ضمد عينه بالصبر. (الضمد) العصب والشد يقال ضمدت رأسه بالضماد وهي خرقة تلف على الرأس من قبل الصداع. واضمد عليك ثيابك وعمامتك اى شدها. واجد ضمد هذا العدل اى شده. ومنه ضمد المرأة. وهو جمعها خليلين والمعنى عصب عينه وعليها الصبر اى وقد جعل عليها الصبر ولطخها به. وقد يقال ضمد الجرح اذا جعل عليها الدواء وان لم يعصبه. و يقال للدواء الضمادة. والضمادة ايضا العصابة. وبالصاد وصمد رأسه تصميدا.

ضمل

معاوية رضي الله تعالى عنه خطب اليه رجل بنتاله عرجاء فقال انها (ضميلة) فقال انى اردت ان اتشرف بمصاهرتك ولا اريد بها السباق فى الحلبة. فزوجه اياها. قيل هي الزمنة فان صحت الرواية بالضاد فاللام بدل من النون كقولهم في اصيلان اصيلال. والافهي (صميلة) بالصاد. قيل لها ذلك ليبس وجسوء في ساقها. من قولهم للسقاء اليابس صميل. وقد صمل وصمل صملا وصمولا وكل يابس فهو صامل وصميل. قال ابو عبيدة يقولون ما بقى لهم صميل الا بيض اى ملء. ومنه قيل الصميل للرجل الضئيل.

ضمر

ابن عبدالعزيز رحمه الله تعالى كتب الى ميمون بن مهران في مظالم كانت في بيت المال ان يردها الى اربابها ويأخذ منها زكوة عامها فانه كان مالا (ضمارا). هو الغائب الذى لا يرجى يعني ان اربابه ما كانوا يرجون رده عليهم ولم تجب عليهم الزكاة في السنين التى مرت عليه وهو في بيت المال. قال الراعى.

طلبن مزاره فاصبن منه ٭ عطاء لم يكن عدة ضمارا

وهو من الاضمار تقول اضمرته فى قلبي اذا غيبته فيه. ونظيره من الصفات رجل هدان. وناقة كناز والكالك (١).

(١) جمع لكيك و هو المكتنز اللحم ١٢

عكرمة رحمه الله تعالى لا تشتر لبن الغنم والبقر (مضمنا) اي وهو في الضرع · يقال شرابك مضمن اذا كان في اناء ·

الضامنة في (ضح) وضمد في (عذ) بالاضاميم في (اب) المضامين في (لق) ضمس في (كل)

وضمد في (عب) ضمنا هم في (وع) وتضامون في (ضر) ضمر في (شج) ضمنة في (سن)

ضمنا في (كت)

الضاد مع النون

ضنى — ابن عمر رضي الله تعالى عنهما جاءه اعرابي فقال اني اعطيت بعض بني ناقة حياته وانها (اضنت) واضطربت فقال هي له حياته وموته قال فاني تصدقت بها عليه قال فذلك ابعدلك منها · يقال ضنت المرأة تضني ضناء واضنت وضنأت تضنأ ضنأ واضنأت اذا كثرت اولادها · اثبت اصحاب الفراء والزجاج فعل وافعل معا في الهمز وغير الهمز ولم يثبت غيرهم افعل في غير الهمز · لم يجعل للاب الرجوع فيما نحل ولده · وجعله له حياته ولورثته بعده ·

ضنن — في الحديث ان لله (ضنائن) من خلقه يحييهم في عافية ويميتهم في عافية · اى خصائص جمع فعيلة من الضن وهى ما تختصه وتضن به لمكانه منك وموقعه عندك · ومنه قولهم هو ضنى من بين اخواني · ضناك في (اب)

مضنوك في (شم)

الضاد مع الواو

ضوء — النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا (تستضيئوا) بنار المشركين ولا تنقشوا في خواتمكم عربيا · ضرب الاستضاءة بنارهم مثلا لاستشارتهم في الامور واستطلاع ارائهم · واراد بالنقش العربي محمد رسول الله · لما روي انه اتخذ خاتما من فضة ونقش فيه محمد رسول الله · وقال لا ينقش احد على نقشه · وانما قال عربيا لاختصاص النبي العربي به من بين سائر الانبياء وعن عمر رضي الله تعالى عنه لا تنقشوا في خواتمكم بالعربية ·

ضوى — اصابه صلى الله عليه وآله وسلم هوازن يوم حنين فلما هبط من ثنية الاراك (ضوى) اليه المسلمون يسألونه غنائمهم حتى عدلوا ناقته الى سمرات فرش ظهره · (ضوي) اليه ضيا وضويا وانضوى اليه اذا اوى اليه واضواه آواه والنضوى في مطاوعة اضواه غريب كانزعج في ازعج · وقد جاء ضواه كما جاء اواه · فهو على قياسه المطرد (عدله) صرفه وعطفه عدلا وعدل بنفسه عدولا (المرش) الخدش الخفيف ومنه الان يمترش الطعام اذا تناوله من اطراف الصحفة · في الحديث اغتربوا لا تضووا · اى تزوجوا الغرائب دون القرائب · لا تجيئوا باولادكم ضوايا · والضاوى النحيف · وكانوا يقولون ان الغرائب انجب · قال ·

فتى لم تلده بنت عم قريبة · فيضوى وقد يضوى رديد القرائب

ضاءت في (فض) ضوضوا في (ثل)

الضاد مع الهاء

ضهد — شريح رحمه الله تعالى كان لا يجيز (الاضطهاد) ولا الضغطة · قيل هو القهر والالجاء من الغريم · وان يمطل بما عليه ثم يقول

الغريم دع لي كذا واعجل لك الباقي · (والاضطهاد) افتعال من ضهد · يقال ضهده اذا قهره واضطهده فهو مضهود ومضطهد ويقولون · ان تلقني لا تلق ضهدة واحد · اي لست بمن يضهده رجل واحد · وانشد ابو عمرو ·

ان تلقني لا تلق ضهدة واحد · لا طايش رعش ولا الا اعزل

وتضهلها في (شك) ·

۞ الضاد مع الباء ۞

ضيف ۞ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ۞ نهى عن الصلاة اذا (تضيفت) الشمس للغروب · ضاف يضيف مال · يقال ضاف السهم عن الهدف وضفت فلانا اذا ملت اليه ونزلت به وتضيف تفعل منه ۞ ومنه حديث عقبة بن عامر رضي الله عنه ۞ ثلاث ساعات كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ينهانا ان نصلي فيها وان نقبر فيها موتانا اذا طلعت الشمس حتى ترتفع · واذا تضيفت للغروب ونصف النهار ·

ضيع ۞ من ترك ۞ (ضياعا) فالي · اي عيالا ضيعا فسماهم بالمصدر ولو كسرت الضاد لكان جمع ضائع كجياع في جائع ۞ ومثله قوله صلى الله عليه وآله وسلم من ترك كلا فالى الله ورسوله · اي يرزقون من بيت المال ·

ضيح ۞ من اعتذر ۞ اليه اخوه من ذنب فرده لم يرد على الحوض (الا متضيحا) · اي متاخرا عن الواردين لان من يرد آخرا شرب البقية الكدرة المشبهة للضياح وهو السمار · والتضيح شرب الضياح يقال ضيحته فتضيح ·

ضيف ۞ علي رضي الله تعالى عنه ۞ ان ابن الكواء وقيس بن عبادة (١) جاءاه · فقالا اتيناك (مضافين) مثقلين · اي ملجأين · ومن فسره بخائفين من اضاف من الامر اذا حاذره واشفق منه · ومنه المضوفة فوجهه ان يجعل المضاف مصدرا بمعنى الاضافة كالكرم بمعنى الاكرام · ويصف بالمصدر والا فالخائف مضيف ·

ضيع ۞ في الحديث ۞ اذا اراد الله بعبد شرا افشى عليه (ضيعته) · اي كثر عليه اشغاله يقال فشت على فلان ضيعته فلا يدري بايها ياخذ · ضيحة في (بغ) الضبح في (دث) تضارون وتضامون في (ضير) وضالة في (قع) واضاعة المال في (قو) والضيعة في (عف) ·

۞ بسم الله الرحمن الرحيم ۞ ۞ كتاب الطاء ۞ ۞ الطاء مع الهمزة ۞

تطأطأت لهم في (دع) ·

۞ الطاء مع الباء ۞

طبع ۞ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ۞ استعيذوا بالله من طمع يهدي الى (طبع) · اي يؤدي الى شين وعيب · واصل الطبع الدنس والصدأ الذي يغشي السيف فيغطي وجهه · من الطبع وهو الختم · يقال سيف طبع · ثم استعير للدنس في الاخلاق والشين في الخلال · ومنه قول عمر بن عبد العزيز رحمه الله · لا يتزوج من الموالي في العرب الا الاشر البطر · ولا يتزوج من العرب

(١) في النهاية قيس بن عباد والظاهر انه الصحيح لانه من التابعين المخضرمين واصحاب علي رضي الله عنه كما ذكر في الخلاصة ولعله قيس بن سعد بن عبادة الانصاري رضي الله تعالى عنهما نسبه الراوي الى جده ١٢ الحسن النعماني كان الله له

في الموالي

في الموالى الا الطمع الطبع ٭ و قال ٭

لا خير في طمع يهدي الى طبع ٭ وغفة من قوام العيش تكفيني

۩ قال صلى الله عليه وآله وسلم ۩ حين سحر جاءني رجلان فجلس احدهما عند رأسي والآخر عند رجلي ٭ فقال احدهما ما وجع الرجل قال (مطبوب) قال من طبه قال لبيد بن الاعصم قال في اي شئ قال في مشط ومشاطة وجف طلعة ذكر قال واين هو قال في بئر ذي اروان ٭ و يروى ٭ انه حين اخرج سحره جعل علي بن ابي طالب يحله فكلما حل عقدة وجد لذلك خفة فقام فكانما انشط من عقال ٭ (المطبوب) المسحور والطب السحر ٭ ومنه قوله صلى الله عليه وآله وسلم ٭ في مريض فلعل طبا اصابه ثم نشره بقل اعوذ برب الناس ٭ وله محملان (احدهما) انه مما يستعمل فيه الحذق والمهارة ٭ من قولهم فحل طب ٭ ورجل طب بالامور ماهر بها (والثاني) انه قيل للمسحور مطبوب على سبيل التفاول كما قيل للديغ سليم ٭ اى انه يطب ويعالج فيبرأ ٭ (المشاطة) ما يسقط من الرأس اذا مشط ٭ (وجف الطلعة) قشرها ٭ (بئر ذي اروان) بئر معروفة ٭ (نشطت) العقدة عقدتها بانشوطة ٭ وانشطتها حللتها ٭ ونظيرها قسط واقسط ٭

طبب

۩ قالت ميمونة بنت كردم رضي الله عنها ۩ رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حجة الوداع وهو على ناقة ومعه درة كدرة الكتاب فسمعت الاعراب والناس يقولون (الطبطبية الطبطبية) ٭ اى الدرة الدرة نصبا على التحذير كقولك الاسد الاسد ٭ وانما سموا الدرة بذلك نسبة لها الى صوت وقعها اذا ضرب بها وهو طب طب ومنه طبطاب اللعب وقولهم طبطب الوادى طبطبة وهي صوت الماء ٭ وانشد الاصمعي لعمر بن لجاء يصف ابلا تشرب ٭

طبطب

في قصب تنضح في امعائها ٭ طبطبة الميث الى اجوائها

وطبطاب اليعقوب اذا صوت ويجوز ان يريدوا دعاء الناس الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وحوشهم عليه بهذا الشعار كانهم قالوا هلموا صاحب الطبطبية وحاملها ٭ وقيل معناه انهم كانوا يسعون اليه ولاقدامهم طبطبة فجعلتهم يقولون ذلك ولا قول ثمة ولكنه كقول القائل ٭ جرت الخيل فقالت حبطقطق ٭ وهي حكاية وقع سنابكها ٭

۩ عثمان رضى الله تعالى عنه ۩ قال رباح زوجني اهلي امة لهم رومية فولدت لي غلاما اسود مثلي ٭ ثم (طبن) لها غلام رومي من اهلها فراطنها بلسانه فولدت غلاما كانه وزغة فقلت لها ما هذا قالت هذا ليوحنة فرفعها الى عثمان فجلدها وجلده ٭ وكانا مملوكين ٭ يقال طبن لكذا وتبن له طبانة وتبانة فهو طبن وتبن اذا فطن له وهجم على باطنه وسره ٭ ومنه طبن النار اذا دفنها لئلا تطفأ ٭ والمعنى فطن لها وخبر امرها وانها ممن تواتيه على المراودة ٭ قال كثير ٭

بابي وامي انت من موموقة ٭ طبن العدو لها فغير حالها

ويحتمل انه عرف منها كراهة مجئ الولد اسود فزين لها مساعدته لبياض لونه ٭ وروى طبن لها بفتح الباء ٭ اي خببها وافسدها ٭ قال ٭ جرى بالفرى بيني وبينك طابن ٭

۩ ابن عباس رضى الله تعالى عنهما ۩ سئل ابو هريرة عن امرأة غير مدخول بها طلقت ثلاثا فقال لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره ٭ فقال له ابن عباس (طبقت) ٭ اى اصبت وجه الفتيا وهو من قولهم سيف مطبق ومصمم ٭ (فالتطبيق) ان

طبق

يصيب المفصل · وهو طبق العظمين اى ملتقاهما وحيث تطابقا فيفصل بين العظمين (والتصميم) ان يصيب صميم العظم وهو وسطه فيقطعه بنصفين · قال · يطبق احيانا وحينا يصمم ·

طبب
معاوية رضي الله تعالى عنه وصفه الشعبي فقال كان كالجمل (الطب) يامر بالامر فان سكت عنه اقدم وان ردعته تاخر · قيل هو الحاذق في مشيه الذي لا يضع خفه الا حيث يبصره وفحل طب حاذق بالضراب · وهذا الوصف كنحو ما يروى ان عمرو بن العاص قال له قد اعياني ان اعلم اجبان انت ام شجاع · فقال ·

شجاع اذا ما امكنتني فرصة ◆ وان لم تكن لي فرصة فجبان

طبخ
ابن المسيب رحمه الله تعالى وقعت فتنة عثمان فلم يبق من المهاجرين احد · ووقعت الحرة فلم يبق من اهل الحديبية احد · ووقعت الثالثة فلم ترتفع وفي الناس (طباخ) هومن قولهم فلان لا طباخ له · اي لا خير فيه · قال حسان ·

المال يغشى رجالا لا طباخ لهم ◆ كالسيل يغشى اصول الدندن البالي

و الاصل فيه القوة والسمن من قولهم امرأة طباخة للشابة المكتنزة · وشاب مطبخ املأ مايكون شبابا اورواه · وكذلك المطبخ من اولاد الضباب حين كاد يلحق بابيه · ومأخذ ذلك من الطبخ لما فيه من الادراك والتناهي ·

في الحديث اذا اراد الله بعبد سوأ جعل ماله في (الطبيخين) هما الآجر والجص ·

طبق
لله مائة رحمة كل رحمة منها (كطباق) الارض · هو ما يملأ ها ويطبقها اي يعمها · ومنه عالم قريش طباق الارض ·

طبخ
وكان في الحي رجل له زوجة وام ضعيفة فشكت زوجته اليه امه · فقام الاطبخ (١) الى امه فالقاها في الوادي · اي فاهوى الاحمق اليها · قال ابن الاعرابي الطبخ استحكام الحماقة وقد طبخ فهو اطبخ ·

طبع
من ترك ثلاث جمع من غير عذر (طبع) الله على قلبه · اى منعه الطافه حتى يصير كالمطبوع عليه لا يدخله خير ·

طبقا في (جي) طبقا واحدا في (عق) طباقاء في (غث) اطباق الرأس في (سف) طبق في (فض) طب في (فر) الطبيين في (زب) الطبيع في (جر) وطباق في (شث) وفي (حم) طبقة في (قن) ◆

الطاء مع الحاء

طحرب
سلمان رضي الله عنه ذكر يوم القيامة فقال تدنو الشمس من رؤس الناس وليس على احد منهم يومئذ (طحربة) · يقال ما على فلان طحربة بضم الطاء والراء وكسرهما والحاء والخاء اى شئ من لباس كقولهم ما عليه قراص · تطحرها في (شك) ◆

الطاء مع الخاء

طخا
النبي صلى الله عليه وآله وسلم اذا وجد احدكم (طخاء) على قلبه فليأكل السفرجل · هو ما يغشاه من الكرب والثقل واصله الظلمة والسحاب يقال ما في السماء طخاء والطخاءة والطهاءة من الغيم كل قطعة مستديرة تسد ضوء القمر ·

وفي حديث آخر ان للقلب طخاءة كطخاءة القمر ·

(١) في النهاية الاطبج بالجيم ثم قال هكذا ذكره الهروي ورواه غيره بالخاء ١٢

الطاء مع الراء

طربل — النبي صلى الله عليه وآله وسلم اذا مر احدكم (بطربال) مائل فليسرع المشي · هو شبيه بالمنظر من مناظر العجم كهيئة الصومعة · وقيل هو علم يبنى فوق الجبل · وقال ابن دريد قطعة من جبل او من حائط تستطيل في السماء وتميل · وعنه الطربال صخرة عظيمة مشرفة من جبل · ومنه قولهم طربل فلان اذا تمطى في مشيته فهو مطربل ·

طرق — ذكر صلى الله عليه وآله وسلم الحق على صاحب الابل فقال (اطراقها) فحلها واعارة دلوها ومنحتها وحلبها على الماء · وحمل عليها في سبيل الله · هو من قولهم اطرقني فحلك اى اعطنيه ليطرق ابلي اى لينزو عليها (المنحة) ان يعيرها من لا در لهم حلوبة ينتفعون بلبنها · (حلبها على الماء) ان يحتلبها يوم الورد ليسقي من حضر · قال النمر بن تولب ·

عليهن يوم الورد حق وحرمة · وهن غداة الغب عندك حفل

طرأ — طرأ علي حزبي من القرآن فاحببت ان لا اخرج حتى اقضيه · اى بدأت حزبي وهو الورد الذي فرضه على نفسه ان يقرأه كل يوم · فجعل بدأته فيه طرأ منه عليه · (والحزب) في الاصل الطائفة من الناس · فسمى الورد به لانه طائفة من القرآن ·

طرف — ابو هريرة رضي الله تعالى عنه كساه مروان (مطرف) خز فكان يثنيه عليه اثناء من سعته فانشق فبشكه بشكا ولم يرفه · (المطرف) بكسر الميم وضمها (الخز) الذي في طرفيه علمان · (الاثناء) جمع ثني وهو ما ثني · (البشك) الخياطة المستعجلة المتباعدة ·

طرق — ابن عمر رضي الله تعالى عنهما · ما اعطى رجل قط افضل من (الطرق) يطرق الرجل الفحل فيلقح · مائة فتذهب حيري دهر · هو الضراب · (حيري دهر) · اى ابدا · وفيه ثلاث لغات · حيري دهر · وحيري دهر بياء ساكنة · وحيري دهر بياء مخففة · قال ابن جني في حيري دهر بالسكون عندي شيء لم يذكره احد · وهو ان اصله حيري دهر ومعناه مدة الدهر فكانه مدة تحير الدنيا وبقائه فلما حذفت احدى اليائين بقيت الياء الساكنة ساكنة كما كانت · يعني حذفت المدغم فيها وابقيت المدغمة · ومن قاله بتخفيف الياء فكانه حذف الاولى وابقى الآخرة · فعذر الاول تطرف ما حذف · وعذر الثاني سكونه · وعندي ان اشتقاقه من قولهم حيروا بهذا الموضع اى اقيموا · ويحكى عن تبع الاكبر الذي يقال له ذو المنار انه لما أتى ان يأتي خراسان خلف ضعفة جنده بالموضع الذي كان به · وقال لهم حيروا ابدا · اي بهذا المكان فسمي الحيرة · وكان يجري عليهم فسموا العباد · والمعنى ما اقام الدهر ·

طرف — عمرو رضي الله تعالى عنه · قال قبيصة بن جابر الاسدي ما رأيت اقطع (طرفا) منه · اى لسانا وطرفا الانسان لسانه وذكره يريد انه كان ذرب اللسان مقولا · وكان عمر بن الخطاب اذا رأى من لا يفصح · قال خالق هذا وخالق عمرو بن العاص واحد ·

طرد — معاوية رضي الله تعالى عنه صعد المنبر وفي يده (طريدة) اى شقة من حرير مستطيلة · وكذلك الطريدة من الكلاء والارض هي الطريقة القليلة العرض ·

طرز — عائشة رضي الله تعالى عنها قالت لها صفية من فيكن مثلي ابي نبي · وعمي نبي · وزوجي نبي · وكان علمها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم · فقالت عائشة ليس هذا من (طرازك) · قال ابن الاعرابي تقول العرب للخطيب اذا تكلم بشيء استنباطا

وقريحة هذا من طرازه والطراز في الاصل المكان الذي ينسج فيه الثياب الجياد · ومنه تطرز فلان اذا تنوق في الثياب وان لا يلبس الا فاخرا ·

طرس

عبيدة رحمه الله تعالى قال المجنع بن قيس · رأيت ابراهيم النخعي يأتي عبيدة في المسائل فيقول عبيدة (طرسها) يا ابراهيم طرسها · يقال طلست الصحيفة اذا محوتها وهي تقرأ بعد طرسها اذا انعمت محوها · والطرس الكتاب المحو ·

طرف

زياد قال في خطبة له قد (طرفت) اعينكم الدنيا وسدت مسامعكم الشهوات · الم تكن منكم نهاة تمنع الغواة عن دلج الليل وغارة النهار · وهذه البرازق فلم يزل بهم ما ترون من قيامكم بامرهم حتى انتهكوا الحريم · ثم اطرفوا وراءكم في مكانس الريب · اى طمحت ابصارهم اليها · من قولهم امرأة مطروفة بالرجال اذا كانت طماحة اليهم · (البرازق) الجماعات · قال · ارضا بها الثيران كالبرازق · (المكانس) جمع مكنس · يريد استتروا بكم واستجنوا بظهوركم ·

طرق

النخعي رحمه الله قال في الوضوء (بالطرق) هو احب الى من التيمم · هو الماء المستنقع تبول فيه الابل · سمي طرقا لانها تخوضه وتطرقه باخفافها ·

طرطب

الحسن رحمه الله تعالى ارسل اليه الحجاج فادخل عليه فلما خرج من عنده قال دخلت على احيول (يطرطب) شعيرات له · فاخرج الي بنانا قصيرة قلما عرقت فيها الاعنة في سبيل الله · يقال طرطب بالغنم طرطبة واطرب بها اطرابا · وهو اشلاؤها · وانشد ابو عمرو · طرطب بضانك اوراً ری (١) بمعزاكا · واشتقاقه من الطرب · وهو الخفة · وقد كررت فيه الفاء وحدها · كما كررت مع العين في مرمريس والدليل على زيادة الثانية مجيء اطرب في معنى طرطب · وقالوا ايضا طرطار و المعنى يستخف شاربه و يحركه في كلامه و قيل ينفخ بشفتيه في شاربه غيظا او كبرا كالمطرطب اذا دعا الغنم فصفر لها بالشفتين ·

طرب

في الحديث من غير المطربة والمقربة فعليه لعنة الله · (المطربة) و المطرب الطريق الصغير المتشعب من الجادة و قد فسره ابو ذويب في قوله ·

ومتلف مثل فرق الرأس تخلجه · مطارب زقب اميالها فيح

ومنه قولهم طربت اى عدلت عن الطريق · (والمقربة) والمقرب الطريق المختصر · قال طفيل · تثير القطا في منقل بعد مقرب ·

طرق

في حديث فرائض الصدقات فاذا بلغت الابل كذا ففيها حقة (طروقة) الفحل · اى ناقة حقة يطرق الفحل مثلها اي يضربها · في الطروقة في (تب) والطارق في (طى) و في (جم) طارقة في (حر) طريدة في (فل) كالطراف في (عص) طرفه في (اب) طرات في (مى) طرت و طرت في (جو) المطرق و غض الاطراف في (سد) طريرة في (قهف) الطرد في (دم) غير مطراة في (لو) ·

الطاء مع الزاى

طازجة في (قز)

(١) رأراً بالمعزد عاها ١٢ هامش الاصل

﴿ الطآء مع السين ﴾

الطست في (صل) وفي (   )

﴿ الطآء مع الشين ﴾

الطشت في (حز)

﴿ الطآء مع العين ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ ثلاث من فعلهن فقد (طعم) الايمان من عبدالله وحده و اعطى زكاة ماله طيبة نفسه رافدة عليه كل عام · ولم يعط الهرمة ولا الدرنة ولا المريضة ولا الشرط اللئيمة · استعار (الطعم) لاشتماله عليه واستشعاره له (رافدة) من الرفد · وهو الاعانة اى معينة له على اداء الزكاة غير محدثة اياه بمنعها (الدرنة) اراد الدون الردية فجعل الرداءة درنا · كما يقال للرجل الدني طبع (الشرط) الرذيلة كالصغيرة والمسنة والعجفاء والدبراء ﴿ ان المسلمين ﴾ لما انصرفوا من بدر الى المدينة استقبلهم المسلمون يهنئونهم بالفتح و يسألونهم عمن قتل فقال سلامة بن سلمة(١) بن وقش ماقتلنا احدا به (طعم) ماقتلنا الا عجائز صلعا فاعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم · وقال اولئك يا ابن سلمة الملأ · اصل الطعم مايؤديه ذوق الشئ من حلاوة او مرارة اوغيرهما · ولما كان كل مطعوم بطعمه والا فالمسيخ لاطائل فيه للطاعم ولاجدوى استعير لمكان الجدوى والعائدة في الشئ و ما يكون الاعتداد به والاكتراث له · فقالوا فلان ليس بذى طعم اذا لم يكن له نفس ولا معرفة · و ليس لما يفعله فلان طعم اى لذة ومنزلة في القلب · وقال ·

ايا من لنفس لا تموت فتنقضي * غناء و لا تحيى حيوة لها طعم

(الملأ) الاشراف ﴿ اذا استطعمكم ﴾ الامام فاطعموه · اي اذا ارتج عليه فاستفتح فافتحوا عليه · وهذا من باب التمثيل · ومنه قولهم استطعمني فلان الحديث اذا اراد ك على ان تحدثه ﴿ نهى صلى الله عليه و آله وسلم ﴾ عن بيع الثمرة حتى (تطعم) يقال اطعمت الشجرة اذا اثمرت · وبارض فلان من الشجر المطعم كذا · واطعمت الثمرة اذا ادركت · والمعنى صارت ذات طعم و منه قول ابن مسعود رضي الله عنه في وصف اهل آخر الزمان كرجرجة الماء لاتطعم · اي لاطعم لها ·

﴿ قال في زمزم ﴾ انها طعام طعم وشفاء سقم · قال ابن شميل اى يشبع منه الانسان يقال ان هذا الطعام طعم · اى يشبع من اكله · ويجوز ان يكون تخفيف طعم جمع طعام · كانه قال انها طعام اطعمة · كما يقال صل اصلال · وسبد اسباد · والمعنى انها خير طعام واجوده ﴿ الخدري رضى الله تعالى عنه ﴾ كنا نخرج صدقة الفطر على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صاعا من (طعام) او صاعا من شعير · قيل الطعام البرخاصة · وعن الخليل ان الغالب في كلام العرب انه هو البرخاصة ﴿ ابو بكر رضى الله تعالى عنه ﴾ ان الله تعالى اذا اطعم نبيا طعمة ثم قبضه جعلها للذي يقوم بعده · (الطعمة) الرزق والاكل · يقال جعلت هذه الضيعة طعمة لفلان · ويقال للمادبة الطعمة · وكان الطعم و طعمة بمعنى · الا ان الطعمة اخص منه · واما (الطعمة) بالكسر فوجه الرزق والمكسب كالحرفة · يقال فلان طيب الطعمة · وفلان خبيث الطعمة · اذا كان الوجه

(١) قال في التجريد سلمة بن سلامة الاشهلي عقبي بدري توفي سنة ٣٥ انتهى ١٢ القاضي محمد شريف الدين المصحح

الذي يرتزق منه غير مباح * وفي حديث الحسن رحمه الله * كان قتال على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم · ثم قتال على هذه (الطعمة) ثم ما بعدها بدعة وضلالة · اراد الخراج والجزية والزكوات لانها رزق الله للمسلمين *

هل اطعم في (زو) مطعم في (نس) لا تطعم في (هر) ثم اطعموا ولا تطعمه في (عك)
طعان في (هر) طعن في (ضر) نطعمها اللحم في (سه) من طعام في (صر)

الطاء مع الفاء

طفى

* النبي صلى الله عليه وآله وسلم * اقتلوا (ذا الطفيتين) والابتر · قيل هو الذي على ظهره خطان اسودان · شبها بالطفيتين · وهما خوصتا المقل · يقال طفية وطفى · قال ابو ذؤيب · واقطاع طفى قد عفت في المعاقل ·

* وفي حديث علي رضي الله تعالى عنه * اقتلوا الجان (ذا الطفيتين) والكلب الاسود · ذا الغرتين والابتر القصير الذنب وفي كتاب العين الطفية حية لينة خبيثة · وانشد ·

وهم يذلونها من بعد عزتها · كما تذل الطفي من رقية الراقي

فان صح هذا فلعل المراد اقتلوا كل حية ما كان منها له ولد وما لا ولد له · وثنى لان الغالب ان تفرخ فرخين ·

طفف

* كلكم بنو آدم * (طف) الصاع لم يملأه · ليس لاحد على احد فضل الا بالتقوى · ولا تسابوا فانما السبة ان يكون الرجل فاحشا بذيا جبانا · يقال هذا طف المكيال · وطفافه اى قرابه · وهو ما قرب من ملئه · وقال المبرد هو ما علا الجمام · واناء طفان كقولك قربان وكربان والمعنى كلكم في الانتساب الى اب واحد بمنزلة · متساووا الاقدام في النقصان والتقاصر عن غاية التمام · وشبههم في نقصانهم بالمكيل الذي لم يبلغ ان يملأ المكيال · ثم اعلم ان التفاضل ليس بالنسب ولكن بالتقوى · ونهى عن التساب والتغاير بضعة المنصب · ونبه على ان السبة انما هي ان يتضع الرجل بفعل سمج يرتكبه نحو الفحش والبذاء والجبن ·

طفو

* وصف * الدجال فقال اعور العين اليمنى كان عينه عنبة (طافية) · هي الحبة الناتية الخارجة عن حد نبتة اخواتها · وكل شيء علا فقد طفا ومنه قول العجاج في صفة ثور · اذا تلقته العقاقيل طفا · وقيل اراد الحبة الطافية على متن الماء · والحدقة العوراء الناتية في المقلة القمئة من اشبه شيء بها ·

طفل

* ابن عمر رضي الله تعالى عنهما * كره الصلاة على الجنازة اذا (طفلت) الشمس · اى دنت للغروب · وقيل ما بينها وبينه واسم تلك الساعة الطفل اشتق من الطفل لقلته وصغره ·

طفف

* ذكر ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم * سبق الخيل · فقال كنت فارسا يومئذ فسبقت الناس حتى (طففت) بي الفرس مسجد بني زريق · قال ابو عبيدة (طفف) الفرس مكان كذا اذا وثب حتى جازه · وانشد الكسائي لجحاف ابن حكيم يصف فرسا ·

اذا ما تلقته الجراثيم لم يجم * وطففها وثبا اذا الجرى عقبا

وهو من قولهم مر يطف اذا اسرع · وفرس طفاف وطف وخف وذف اخوات ·

طفح

* في الحديث * من قال كذا غفر له وان كان عليه (طفاح) الارض ذنوبا · اي ملؤها حتى تطفح · ومنه قولهم اناء طفحان

للذي يفيض من جوانبه · المطافيل في (خب) وفي (عو) وطفيل في (صب)

الطاء مع اللام

طلم

النبي صلى الله عليه وآله وسلم مر برجل يعالج (طلمة) لاصحابه في سفر وقد عرق وآذاه وهج النار فقال صلى الله عليه وآله وسلم لا يصيبه حرجهنم ابدا · (الطلم) واللطم اخوان · وهما الضرب ببسط الكف وروى بيت حسان

تظل جيادنا متمطرات · يلطمهن بالخمر النساء

تطلمهن · وقيل للخبزة الطلمة لانها تطلم · وقيل هي صفيحة من حجارة كالطابق يخبز عليها · والنار توقد تحتها وجمعها طلم · قال ·

يلفح خديها تلفح الصرم · كانها خبازة على طلم

طلس

قال علي رضي الله تعالى عنه بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال لا تدع قبرا مشرفا الا سويته ولا تمثالا الا طلسته · اى محوته · يقال طلس الكتاب يطلسه وطمسه يطمسه بمعنى · ومنه الحديث انه امر بطلس الصور التي في الكعبة · ومنه الحديث الآخر · ان قول لا اله الا الله يطلس ما قبله من الذنوب

طلل

ان رجلا عض يد رجل فانتزع يده من فيه فسقطت ثنايا العاض (فطلها) رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم · قال ابو زيد يقال طل دمه واطل ولا يقال ظل دمه واجازه الكسائي ·

طلع

مات رجل من الطاعون في بعض النواحي او الارياف ففزع له الناس فقال صلى الله عليه وآله وسلم من بلغه ذلك فاني ارجوان (لا يطلع) الينا نقابها · طلع النشز اذا اشرف عليه والضمير في نقابها للمدينة (والنقاب) الطرق في الجبال · الواحد نقب والمعنى ارجوان لا يصل الطاعون الى اهل المدينة ·

طلخ

كان صلى الله عليه وآله وسلم في جنازة فقال ايكم ياتي المدينة فلا يدع فيها وثنا الا كسره · ولا صورة الا (طلخها) ولا قبرا الا سواه · اى لطخها بالطين حتى يطمسها من الطلخ وهو الطين في اسفل الغدير · وقيل سودها من الليلة المطلخمة والميم زائدة ·

طلس

ابو بكر رضى الله تعالى عنه قطع يد مولد (اطلس) هو اللص شبه بالذئب · والطلسة غبرة الى السواد · وفي كتاب العين الاطلس من الذئاب الذى تساقط شعره · وقد طلس طلسا · وقيل هو الاسود كالحبشي ونحوه · من قولهم ليل اطلس اى مظلم ·

طلع

عمر رضى الله تعالى عنه قال عند موته لو ان لي ما في الارض جميعا لافتديت به من هول (المطلع) هو موضع الاطلاع · من اشراف الى انحدار · فشبه ما اشرف عليه من امر الآخرة بذلك · وقد يكون المصعد من اسفل الى المكان المشرف · قال جرير

اني اذا مضر علي تحدبت · لاقيت مطلع الجبال وعورا

يعني مصعدها كانه شبه ذلك بالعقبة · لما فيه من المشاق والاهوال · وفي حديث ابن مسعود رضى الله تعالى عنه لكل حرف منه حد · ولكل حد مطلع · اى مصعد يصعد اليه في معرفة علمه ·

الطاء مع الهاء

ابو هريرة رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا صلى احدكم ركعتى الفجر فليضطجع عن يمينه . فذكر ذلك لابن عمر فقال اكثر ابو هريرة . فقيل له هل تنكر مما يقول ابو هريرة شيأ فقال لا . ولكنه اجترأ وجبنا فقال ابو هريرة انا (ماطهوى) اى ما عملي . يعنى ما اصنع ان كنت حفظت و نسوا . وروى انه قيل له اسمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال انا ماطهوى اى ما عملي ان لم اسمعه . يعنى انه لم يكن له عمل غير السماع . او هذا انكار لان يكون الامر على خلاف ما قال . كانه قال ما خطبي وما بالى ارويه ان لم اسمعه * وقيل هو تعجب من اتقانه كانه قال انا اي شيء عملي واتقاني * و الطهو في الاصل من طهوت الطعام اذا انضجته فاستعار لتخمير الرواية واحكامها * الا تراهم يقولون رأى في غير نضيج . وفطير غير مخمر . طهملة فى (عش) بالمطهم في (مغ) قدح مطهرة في (هض) *

الطاء مع الياء

النبي صلى الله عليه وآله وسلم نهى ان يستطيب الرجل بيمينه * (الاستطابة) والاطابة كنايتان عن الاستنجاء . قال الاعشى .

يا رخما قاظ على مطوب * يعجل كف الخارئ المطيب

وفي حديث ابن عمر رضى الله تعالى عنهما . كان يأمر بالحجارة فتطرح في مذهبه (فيستطيب) ثم يخرج فيغسل وجهه ويديه و ينضح فرجه حتى يخضل ثوبه . اى يبله .

الطيرة والعيافة والطرق من الجبت . (الطيرة) من التطير كالخيرة من التخير . وعن الفراء ان سكون الياء فيها لغة وهى التشاؤم بالشيء * وفي الحديث ثلاث لا يسلم منها احد الطيرة و الحسد والظن . قيل فما نصنع . قال اذا تطيرت فامض واذا حسدت فلا تبغ . واذا ظننت فلا تحقق * (عاف الطير) عيافة زجرها فتشاءم بها وتسعد . (الطرق) الضرب بالحصى . قال لبيد .

لعمرك ما تدرى الطوارق بالحصى * ولا زاجرات الطير ما الله صانع

قيل في (الجبت) هو السحر والكهانة . وقيل هو كل ما عبد من دون الله . وقيل هو الساحر . وقوله من الجبت معناه من عمل الجبت وقالوا ليست بعربية . وعن سعيد بن جبير هي حبشية . وقال قطرب . الجبت عند العرب الجبس . وهو الذي لا خير عنده .

شهدت غلاما مع عمومتى حلف (المطيبين) . فما احب ان انكثه وان لى حمر النعم * كانت قريش تتظالم بالحرم فقام عبد الله بن جدعان . والزبير بن عبد المطلب . فدعوا الى التحالف على التناصر والاخذ للمظلوم من الظالم . فاجتمع بنو هاشم و بنو زهرة وتيم في دار ابن جدعان . وغمسوا ايديهم في الطيب و تحالفوا وتصافقوا بايمانهم ولذلك سموا المطيبين * وسموا الحلف حلف الفضول تشبيها له بحلف كان بمكة ايام جرهم على التناصف . قام به رجال من جرهم . يقال لهم الفضل ابن الحارث . والفضيل بن وداعة . والفضيل بن فضالة * وفى حديث آخر لقد شهدت في دار ابن جدعان حلفا لو دعيت الى مثله في الاسلام لاجبت .

طير

۞ عن رويفع بن ثابت رضي الله عنه ۞ ان كان احدنا في زمان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليأخذ نضواخيه على ان له النصف مما يغنم وله النصف . وان كان احدنا (ليطير) له النصل وللآخر القدح . يقال طار لفلان كذا اى حصل والمعنى ان الرجلين كانا يقتسمان السهم فيحص (١) احدهما قدحه و الثاني نصله ٭

طيب

۞ سمي المدينة طابة ۞ هي منقولة من الطابة تانيث الطاب . وهو الطيب . قال . (٢)

مبارك الاعراق في الطاب الطاب . بين ابي العاص وآل الخطاب

و يقال لها طيبة ايضا بتخفيف الطيبة وكلتاهما ماثورة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقال النضر طيبة اسم يثرب وانشد لربيعة الرقي .

و يثرب في طيبها سميت . بطيبة طابت فنعم المحل

٭ ومنه قوله صلى الله عليه وآله وسلم ٭ المدينة كالكير تنفي خبثها و تنصع طيبها .

طين

۞ ما من نفس ۞ تموت فيها مثقال نملة من خير الا (طين) عليه يوم القيامة طينا . و روي طيم عليه . اى جبل عليه . يقال كل انسان على ماطانه الله و منه طينة الرجل خلقه .

طير

۞ ابو ذر رضي الله تعالى عنه ۞ تركنا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وما (طائر) يطير بجناحيه الاعندنا منه علم . يريد انه استوفى بيان كل ما يحتاج اليه في الدين حتى لم يبق مشكل . وضرب ذلك مثلا .

طيب

۞ طاوس رحمه الله تعالى ۞ سئل عن (الطابة) تطبخ على النصف . هي المصير سمي بذلك لطيبه . وعن بعضهم ان اهل اليمامة يسمون البلح الطابة . استطيب بها في (عل) اطرتها في (سي) تطاير في (شم) و في (قن) طائحة في (قح) ولا ينطير في (فا) الطائش في (دى) والطيبات في (حى) المطيبي في (حل) والطيب في (حس) على رؤسهم الطير في (اب) في طينته في (جد) لطينك في (دح) ٭

۞ كتاب الطاء ۞

۞ بسم الله الرحمن الرحيم ۞

۞ الظاء مع الهمزة ۞

ظأر

۞ معاوية رضي الله عنه ۞ كتب الى هني (٣) وقد جعله على نعم الصدقة ان (ظائر) قال فكنا نجمع الناقتين والثلاث على الربع الواحد ثم نحدرها اليه . (المظائرة) عطف الناقة على غير ولدها . يقال ظأرها واظأرها وظاءرها وهي ظؤور وظئير ورواه المحدثون ظاور بالواو . والصحيح الهمزة (نحدرها اليه) اى نرسلها . ظأره الاسلام في (عم) الظؤار في (فر) وفي (عم) الظئار في (سر) وظأرناها في (نو)

۞ الظاء مع الباء ۞

ظبي

۞ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ۞ اهدي اليه (ظبية) فيها خرز . فاعطى الآهل منها والعزب . هي جراب صغير عليه شعر ٭

۞ وفي حديث عمر رضي الله عنه ۞ ان اباسعيد مولى ابي اسيد قال التقطت (ظبية) فيها الف ومائتا درهم وقلبان من ذهب

(١) حصني من المال كذا اى اصابني وصار لي من المال حصة ١٢ ه (٢) يمدح عمر بن عبد العزيز الخليفة رحمه الله تعالى ١٢ ه

(٣) في النهاية بدل معاوية عمر رضي الله عنه وهو الصحيح لانه قال في التقريب هني مولى عمر استعمله عمر على الحمى ١٢ الحسن

فكاتبني مولاي على الف درهم واعطاني مأتي درهم فتزوجت بعد ذلك واصبت · ثم اتيت عمر فاخبرته · فقال امار قك في الدنيا فقد عتق · وانشدها في الموسم عاما فانشدتها فلم اجد لها عارفا · فاخذها عمر فالقاها في بيت المال · (القلب) الخلخال · وقيل السوار · وقوله ·

تجول خلاخيل النساء ولا ارى ۞ لرملة خلخالا يجول ولا قلبا

يدل على انه السوار · قوله واعطاني مولاي مأتي درهم · يعني انه سوغ له ذلك من مال الكتابة · من قوله تعالى وآتوهم من مال الله الذي آتاكم · ظبته في (فر) ظبيا في (دب) ۞

۞ الظاء مع الراء ۞

ظرر

۞ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ۞ قال له عدي بن حاتم انا نصيد الصيد فلا نجد ما نذكي به (الا الظرار) وشقة العصا فقال امر الدم بما شئت ۞ (الظرر) حجر صلب محدد وجمعه ظرار · وظران ۞ وقال النضر الظرار واحد · وجمعه اظرة ۞ ومنه الحديث ۞ ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال · اني كنت ارعى غنمي فجاء الذئب فعدى على نعجة فالقى قصبها بالارض · فاخذت حجرا ظرارا من الاظرة فذبحتها فقال كلها والق ما القى الذئب منها بالارض · ويقال للظرار المظارة نحو ملحفة ولحاف ۞ (امر الدم) سيله من مري الناقة · ويروى امر من امار الدم اذا اجراه · ومار بنفسه يمور ۞

ظرب

۞ شكي اليه صلى الله عليه وآله وسلم ۞ كثرة المطر فقال اللهم حوالينا ولا علينا · اللهم على الاكام و (الظراب) وبطون الاودية ۞ (الظراب) جمع ظرب · وهو الجبيل · وقيل رأس الجبل ۞ ومنه حديث عبادة بن الصامت ۞ او اخيه عبد الله رضي الله عنهما يوشك ان يكون خير مال المسلم شاء بين مكة والمدينة ترعى فوق رؤس الظراب وتاكل من ورق القتاد والبشام ياكل اهلها من لحمانها · ويشربون من البانها · وجراثيم العرب ترتهس بالفتنة · ويروى ترتهش ۞ البشام شجر طيب يستاك به · (جراثيم) العرب اصول قبائلها · (الارتهاس) الاضطراب والازدحام · يقال ارى دارا ترتهس · اى كثيرة الزحام · ورأس ايرتهس · اى هو كثير الدواب · قال · ان الدواهي في الآفاق ترتهس · (والارتهاش) الاصطدام · من ارتهشت الدابة اذا اصطكت يداها في السير ۞ ومنه حديث عائشة رضي الله تعالى عنها ۞ انها قالت لمسروق ساخبرك برؤيا رأيتها رأيت كاني على (ظرب) وحولي بقر ربوض فوقع فيها رجال يذبحونها ۞ عن صعصعة بن صوحان ۞ قال خطبنا علي رضي الله تعالى عنه بذي قار على (ظرب) ۞

ظرف

۞ عمر رضي الله تعالى عنه ۞ اذا كان اللص (ظريفا) لم يقطع · اى اذا كان بليغا جيد الكلام احتج عن نفسه بما يسقط عنه الحد هكذا قال ابن الاعرابي · وكان يقول الظرف في اللسان · وقال غيره الظرف حسن الهيئة · وقال الكسائي يكون في الوجه واللسان · واهل اليمن يسمون الحاذق بالشيء ظريفا · وقال صاحب العين الظرف البراعة وذكاء القلب · ولا يوصف به الا الفتيان الازوال · والفتيات الزولات (والزول) الخفيف ۞ وفي حديث معاوية رضي الله عنه ۞ انه قال · كيف ابن زياد قالوا (ظريف) على انه يلحن · فقال او ليس ذاك اظرف له · قالوا انما استظرفه لان السليقية وتجنب الاعراب مما يستملح في البذلة من الكلام · ومن ذلك قوله ·

منطق عاقل وتلحن احيانا ۞ واحلى الحديث ما كان لحنا

وعن بعضهم لاتستعملوا الاعراب في كلامكم اذا خاطبتم • ولا تخلوا منه كتبكم اذا كاتبتم • وقيل هو من (اللحن) بمعنى الفطنة • يقال لحن الرجل لحنا وفلان لحن بحجته اى فهم بها فطن يصرفها الى حسن البيان عنها • ۞ وفى الحديث ۞ لعل بعضكم الحن بحجته من بعض • وقال يعقوب اللحن العالم بعواقب الاقوال وجول الكلام • وقال ابوزيد يقال لحنه عني اى فهمه والحنه اياه • فقولهم على انه يلحن معناه انه يحسن الفهم ويبين الحجة • مخرج على اسلوب قوله •

ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم • بهن فلول من قراع الكتائب

وقيل ارادوا باللحن اللكنة التى كان يرتضخها • وارادوا عيبه • فصرفه الى ناحية المدح • يريدوا لبس ذاك اظرف له • لانه نزع بشبهه الى الخال • وكانت ملوك فارس يذكرون بالشهامة والظرف ۞ الظراب في (كب) وفي (غس) الاظرب في (عو) ۞

۞ الظاء مع العين ۞

ظعن ۞ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ۞ قال لعدى بن حاتم كيف بك اذا خرجت (الظعينة) من اقصى قصور اليمن الى اقصى الحيرة لاتخاف الا الله فقال عدى يا رسول الله فكيف بطيئ ومقانبها قال يكفيها الله طيا وما سواها ۞ هي المرأة في الهودج فعيلة من الظعن • ثم قيل للهودج ظعينة وللبعير ظعينة ۞ ومن ذلك ۞ حديث سعيد بن جبير رحمه الله تعالى ليس في جمل ظعينة صدقة ۞ ان روي بالاضافة فالظعينة المرأة والا فهو الجمل الذى يظعن عليه ۞ (المقنب) جماعة الخيل ۞ اراد ان الاسلام يفشو وتامن الدنيا فلا يتعرض احد للظعينة في هذه البلاد المخوفة ۞

۞ الظاء مع الفاء ۞

ظفر ۞ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ۞ في صفة الدجال • وعلى عينه (ظفرة) غليظة • هي جليدة تغشى البصر تنبت من تلقاء المآقي • يقال لها ظفرة • وظفارة • وقد ظفرت عينه ظفرا وظفارة فهي ظفرة • وظفر الرجل فهو مظفور ۞ والاطباء يسمونها الظفر •

۞ الظاء مع اللام ۞

ظلم ۞ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ۞ كان عباد بن بشر واسيد بن حضير عنده في ليلة (ظلماء) حندس فتحدثا عنده حتى اذا خرجا اضاءت لهما عصا احدهما فمشيا في ضوئها فلما تفرق بهما الطريق اضاءت لكل واحد منهما عصاه فمشى في ضوئها • (الظلماء) المظلمة • وقد ظلمت الليلة واظلمت • (والحندس) الشديدة السواد ۞ وفي حديث ابي هريرة رضى الله تعالى عنه ۞ كنا عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في ليلة (ظلماء) حندس • وعنده الحسن والحسين • فسمع تولول فاطمة وهي تناديهما ياحسنان ياحسينان فقال الحقا بامكما ۞ وفي حديث كعب رضى الله تعالى عنه ۞ لو ان امرأة من الحور العين اطلعت الى الارض في ليلة (ظلماء) مغدرة لاضاءت ما على الارض ۞ (المغدرة) والغدرة الدامسة • ۞ دعى صلى الله عليه وآله وسلم ۞ الى طعام واذا البيت (مظلم) مزوق فقام بالباب ثم انصرف ولم يدخل • اى مموه من الظلم وهو موهة الذهب والفضة • ومنه قيل للماء

الجارى على الثغر ظلم · قال بشر ·

ليالي تستبيك بذى غروب · يشبه ظلمه خضل الاقاحى

وقال ابو حاتم الظلم كالسواد تخاله يجرى داخل السن من شدة البياض كفرند السيف وجمعه ظلوم ·

ظلف

﴿ عمر رضي الله تعالى عنه ﴾ مر على راع فقال ياراعي عليك (الظلف) من الارض لا ترمضها فانك راع وكل راع مسئول · (الظلف) بوزن التلف غلظ الارض وصلابتها مما لا يبين فيه اثر · وارض ظلفة وظلف بوزن جرز · (لا ترمض) اى لا تصب الغنم بالرمضاء · وهي حر الشمس · وانه يشتد في الدهاس والرمل ·

﴿ مصعب بن عمير رضي الله تعالى عنه ﴾ قال سعد بن ابي وقاص كان يصيبنا (ظلف) العيش بمكة · فلما اصابنا البلاء اعترمنا لذلك · وكان مصعب انعم غلام بمكة فجهد في الاسلام حتى لقد رأيت جلده يتحسف تحسف جلد الحية عنها ﴿ وعن عامر ابن ربيعة ﴾ كان مصعب مترفا يدهن بالعبير · ويذيل يمنة اليمن · ويمشي في الحضرمي · فلما هاجر اصابه ظلف شديد فكاد يهمد من الجوع · (والظلف) شظف العيش وخشونته · من ظلف الارض (اعترمنا لذلك) اى قوينا له واحتملناه (يتحسف) يتقشر ومنه حسافة التمر وهي سقاطته · (التذييل) تطويل الذيل (اليمنة) ضرب من برود اليمن (الحضرمي) يريد السبت المنسوب الى حضرموت ﴿ اي كان ينتعل النعال المتخذة من هذا السبت (يهمد) يهلك من همد الثوب اذا بلى وتقطع ·

ظلل

﴿ ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ﴾ الكافر يسجد لغير الله (وظله) يسجد لله · قالوا معناه يسجد له جسمه الذى عنه الظل ﴿

ظلم

﴿ في الحديث ﴾ اذا سافرتم فاتيتم على (مظلوم) فاغذوا السير ﴿ هو البلد الذي اخطاه الغيث ولا رعى فيه للدواب وقال قطرب ارض مظلومة اذا لم يستنبط بها ماء ولم يوقد بها نار ﴿

الظلال في (فض) ظلتان في (غى) فلم يظلموه في (لح) ولم يظلماه في (ذو) ظلفات في (اط) باظلافهم في (عق) ﴿

﴿ الظاء مع الميم ﴾

المظمأي في (خم) لا يظمأ في ( ) ·

﴿ الظاء مع النون ﴾

ظنن

﴿ عثمان رضي الله تعالى عنه ﴾ قال في الرجل يكون له الدين (الظنون) يزكيه لما مضى اذا قبضه ان كان صادقا · هو الذى لست من قضائه على يقين · وكذلك كل شئ لا تستيقنه ﴿ قال الشماخ ﴿

كلا يومى طوالة وصل اروى · ظنون ان مطرح الظنون

﴿ عبيدة السلماني رحمه الله تعالى ﴾ قال ابن سيرين سألته عن قوله تعالى اولامستم النساء ﴿ فاشار بيده (فظننت) ماقال · اي علمت · من قوله تعالى وظنوا انه واقع بهم · ﴿ صلة بن اشيم رحمه الله تعالى ﴾ طلبت الدنيا مظان حلالها فجعلت لا اصيب منها الا قوتا اما انا فلا اعيل فيها · واما هي فلا تجاوزني · فلما رأيت ذلك قلت اى نفس جعل رزقك كفافا فاربعي فربعت ولم تكد · (المظنة) المعلم من ظن بمعنى علم · اى المواضع التي علمت فيها الحلال · (لا اعيل) لا افتقر من العيلة (فاربعى) · اى اقيمي واستقرى وارضى بالقوت · من ربع بالمكان · حذف خبر كاد اى ولم تكد تربع ·

❀ ابن سيرين رحمه الله ❀ لم يكن علي يظن في قتل عثمان وكان الذي يظن في قتله غيره • فقيل من هو قال عمدا اسكت عنه • اى يتهم من الظنة • وكان الاصل يظتن ثم يظطن بقلب التاء طاء لاجل الظاء • ثم قلبت الطاء ظاء فادغمت فيها • ويجوز قلب الظاء طاء وادغام الطاء فيها • وان يقال يطن • قال •

وما كل من يظنني انا معتب • ولا كل ما يروى علي اقول

ظنون الماء في (خب) الظنبوب في (زو) تظن في (شز) ❀

❀ الظاء مع الهاء ❀

ظهر ❀ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ❀ ما نزل من القرآن آية الا لها (ظهر) وبطن ولكل حرف حد ولكل حد مطلع • قيل ظهرها لفظها • وبطنها معناها • وقيل القصص التي قصت فيه • هي في الظاهر اخبار واحاديث • وباطنها تنبيه وتحذير • وان من صنع مثل ذلك عوقب بمثل تلك العقوبة • (والمطلع) المأتى الذي يوتى منه حتى يعلم علم القرآن ❀ انشده نابغة بني جعدة قوله ❀

بلغنا السماء مجدنا وسناءنا • وانا لنرجو فوق ذلك مظهرا

فغضب • وقال الى اين المظهر يا ابا ليلى • قال الى الجنة يا رسول الله • قال اجل ان شاء الله • ثم انشده •

ولا خير في حلم اذا لم يكن له • بوادر تحمي صفوه ان يكدرا

ولا خير في جهل اذا لم يكن له • حليم اذا ما اورد الامر اصدرا

قال اجدت لا يفضض الله فاك • وروى لا يفض • فنيف على المائة وكان فاه البرد المنهل ترف غروبه • وروى فما سقطت له سن الا فغرت مكانها سن • وروى فغبر مائة سنة لم تنغض له سن • (المظهر) المصعد • (البادرة) الكلمة تبدر منك في حال الغضب • اى من لم يقمع السفيه استضعف • (الفض) الكسر • والمراد بالفم الاسنان • (والافضاء) ان يجعله فضاء لا سن فيه (المنهل) المنصب • اراد الذي سقط لوقته فهو في بياضه ورونقه • (الرفيف) البريق • (غروبه) ماؤه واشره (فغرت) طلعت • من فغر الورد اذا تفتق • ويجوز ان يكون ثغرت من الثغر فابدل الفاء من الثاء كفوم وثوم وفم وثم (نغض) اذا تحرك وعين مضارعه تحرك بالحركات الثلاث • ❀ الاشعري رضي الله تعالى عنه ❀ كساثوبين في كفارة اليمين (ظهرانيا) ومعقدا • هو الذي يجاء به من مر الظهران وقيل من ظهران قرية من قرى البحرين (المعقد) ضرب من برود هجر •

ظهم ❀ ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ❀ سئل اى المدينتين تفتح اولا قسطنطينية او رومية فدعا بصندوق (ظهم) • جاء في الحديث (الظهم) الخلق • قال الازهري ولم اسمعه الا في هذا الحديث ❀

ظهر ❀ عائشة رضي الله تعالى عنها ❀ صلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم العصر والشمس في حجرتها (لم تظهر) بعد • اى لم تخرج •

❀ معاوية رضي الله تعالى عنه ❀ قدم من الشام فمر بالمدينة فلم تلقه الانصار فسألهم عن ذلك فقالوا لم يكن لنا ظهر قال فما فعلت نواضحكم قالوا احرثناها يوم بدر • (الظهر) الراحلة • ومنه حديث عمر بن عبد العزيز رحمه الله • انه خطب بعرفات • فقال انكم قد انضيتم [illegible]ظهر) واز ملتم • وليس السابق من سبق بعيره ولا فرسه • ولكن السابق من غفر له •

(النواضح) جمع ناضح • وهو البعير الذي يستقي عليه • (حرثت) الدابة واحرثتها هزلتها • عرض [illegible] سقاة نخل

فاجابوه باذكار ماجرى لهم مع اشياخه يوم بدر ● بين ظهراني قومهم في (ا ز) الظهائر في (كذ) ظهير تين في (وه) ظاهر عنك في (نط) ظهيرسيف (يت) ظهر المجن في (كل) عن ظهر يد في (يد) بر الظهران في (نف) ●

بسم الله الرحمن الرحيم ● كتاب العين ● العين مع الباء

عبس ● النبي صلى الله عليه وآله وسلم ● مر هو واصحابه على ابل لحي يقال لهم بنو الملوح او بنو المصطلق قد عبست في ابوالها من السمن · فتقنع بثوبه ثم مر · لقوله تعالى ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم ● (العبس) للابل كالوذح للغنم · وهو ما يبس على مآ خيرها من البول والثلط ● ومنه حديث شريح رحمه الله ● انه كان يرد من (العبس) ● اى كان يرد العبد البوال في الفراش الذي اعتيد منه ذلك حتى بان اثره على بدنه · وان كان شيأ يسيرا نادرا لم يرده · وكما قالوا وذحت الغنم قالوا عبست الابل · وتعديته بفي لانه اجرى مجرى انغمست ونحوه ·

عبب ● ان الله تعالى ● اذهب عنكم (عبية) الجاهلية وفخرها بالآباء · مؤمن تقي وفاجر شقي ● (العبية) الكبر · ولا تخلو من ان تكون فعلية او فعولة فان كانت فعلية · فهي من باب عباب الماء وهو زخيره وارتفاعه · كما قيل له الزهو من زهاه اذا رفعه · والأبية بمعناها من الاباب بمعنى العباب · ويجوز ان يكونا فعولة من العباب والاباب الا ان اللام قلبت ياء · كما في تقضي البازي · والاظهر في الأبية ان تكون فعولة من الاباء · (والعمية) ايضا فعلية من العمم وهو الطول · والطول والارتفاع من واد واحد · والمتكبر يوصف بالترفع والتطاول · ويجوز ان تكون فعولة من العمى · لانه يوصف بالسدر والتخمط وركوب الرأس · وان كانت اعني العبية فعولة فهي من عباه اذا هياه · لان المتكبر ذو تكلف وتعبئة خلاف من يسترسل على سجيته · ولا يتصنع والكسر في العبية لغة · (مؤمن) خبر مبتدأ محذوف والمعنى انتم او الناس مؤمن وفاجر اراد ان الناس رجلان · اما كريم بالتقوى او لئيم بالفجور · فالنسب بمنزل من ذلك · ● ان جهيش بن اوس النخعي رضي الله عنه ● قدم عليه في نفر من اصحابه فقال يا نبي الله انا حي من مذحج عباب سالفها · ولباب شرفها · كرام غير ابرام · نجباء غير دحض الاقدام · وكا بن قطعنا اليك من دوية سربخ · وديمومة صردح · وتنوفة صحصح · يضحي اعلامها قاما · ويمسي سرابها طامسا · على جراجيج كانها اخاشب بالحومانة مائلة الا رجل · وقد اسلمنا على ان لنا من ارضنا ماءها ومرعاها وهدابها · فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اللهم بارك على مذحج وعلى ارض مذحج · حي حشد رفد زهر · فكتب لهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كتابا على شهادة ان لا اله الا الله · وان محمدا رسول الله · واقام الصلاة لوقتها · وايتاء الزكاة بحقها · وصوم شهر رمضان · فمن ادركه الاسلام وفي يده ارض بيضاء · وقد سقتها الانواء فنصف العشر · وما كانت من ارض ظاهرة الماء فالعشر · شهد على ذلك عثمان بن عفان · وطلحة بن عبيد الله · و عبد الله بن انيس الجهني (رضي الله عنهم) · (عباب الماء) معظمه وارتفاعه وكثرته · ثم استعير فقيل جاؤا يعب عبابهم · وقالت دختنوس ·

فلو شهد الزيدان زيد بن مالك · و زيد مناة حين عب عبابها

والمراد (بسالفها) من سلف من مذحج او ما سلف من عزهم ومجدهم · يريد انهم اهل سابقة وشرف · (واللباب) الخالص

(الابرام)الذين لايدخلون في الميسروهم موسرون لبخلهم ٠الواحد برم ٠ كانه سمي بمصدر برم به اذاضجروغرض ٠ لانهم كانوا يضجرون منه و من فعله ٠او بثمر الاراك وهوشئ لاطعم له من حلاوة ولاحموضة ولا معنى له ٠(الدحض) جمع داحض اي ليسوا ممن لاثبات له ولاعزيمة ٠او ليسوا بساقطي المراتب زالين عن علوالمنازل ٠ (كاين) فيها عدة لغات ذكرتها في كتاب المفصل ٠ وهي في اصلها مركبة من كاف التشبيه و اي ٠ (الدو) الصحراء التي لا نبات فيها ٠ قال ذوالرمة ٠

و دو ككف المشتري غير انها ٠ بساط لاخماس المراسيل واسع

و الدوية منسوبة اليها ٠ و تبدل من الواو المدغمة الالف فيقال داوية ابدالاغير قياسي كقولهم طائي و حاري ٠ (السربخ)الواسعة ٠(الديمومة) يحملها بعضهم فعلولة من الدوام ٠ ويفسرها بالمتقاذفة الارجاء التي يدوم فيها السير فلايكاد ينقطع ٠ و يزعم الياء منقلبة عن واوتخفيفا ٠ و بعضهم فيعولة من دممت القدر اذاطليتها بالطحال و الرماد ٠ و يقول هي المشتبهة التي لاعلم بها ٠ فمسالكها مغطاة على سالكها كما يغطي الدمام اثرماشمهته منها ٠ (الصردح) المستوية ٠ (التنوفة) المفازة و يقال التنوفية للمبالغة كالاحمري ٠ وتاؤها اصل و وزنها فعولة ٠ و لوزعم زاعم انها تفعلة كالتهلكة والتئ ملة من نافت تنوف اذا طالت وارتفعت لرد زعمته امران ٠احدهما ٠ ان حقها لو كانت كما زعم ان تصح كما صحت التدورة ٠ لكون الزنة و الزيادة موجودتين في الفعل ٠ و الثاني ٠ قولهم تنائف تنف ٠ اى بعيدة واسعة الاطراف ٠ قال العجاج ٠

رمل تنوفات فيغشي التنفا ٠ موا صلا منها قفا فا قففا

ذكر سيبويه ان افعالا يكون للواحد ٠ وان بعض العرب يقول هوالانعام ٠ واستشهد بقوله تعالى وان لكم في الانعام لعبرة نسقيكم مما في بطونه ٠ وعليه جاء قوله (يضحي اعلامها قامسا) وقمس و غمس اخوان ٠ ومنه قولهم في المثل ٠ احوتا تقامس ٠ والقامس الغواص ٠ والمراد انغماس الاعلام في السراب ٠ ونظير القامس الماء الدافق في مجيئه بمعنى المفعول ٠ (طمس) يتعدي و لايتعدى ٠ اي يطمس سرابها القيزان ٠ قال :

بيد ترى قيزانهن طمسا ٠ بوا ديا مرة و مرا قمسا

(الحرجوج) الطويلة على وجه الارض ٠ و عن ابي عمرو انها الضامرة كالحرج ٠ و الجيم مكررة (الاخشب) الجبل الخشن الغليظ الحجارة ٠ (الحومانة) الارض الغليظة المنقادة ٠ والجمع حوامين ٠ (الهداب) بمعنى الهدب ٠ الورق الذى لم ينبسط كورق الارطي والاثل والطرفاء واراد الشجر الذى هذا ورقه٭ قال ابن الاعرابي (مذحج) اكمة ولد عليها ابوهذه القبيلة فسمى بها ٠ و عن قطرب انها اكمة حمراء باليمن وهي مفعل من ذحجه اذاسحبه و يقال ذحجته الريح اذاجررته من موضع الى موضع (الحشد) جمع حاشد يقال حشدهم يحشدهم اذا جمعهم (و الرفد) جمع رافد وهو المعين اى اذاحزب امر حشد بعضهم بعضاو تساندوا و تظاهروا وصاروا يداواحدة وهم معاوين في الخطوب (الانواء) نجوم الامطار انما الزمهم نصف العشر فيماسقته السماء و ماسقي سيحا و ماسقته السماء سيان في وجوب العشر بكماله الاماسقي بغرب اودالية لقوله صلى الله عليه وآله وسلم فيما سقت السماء العشر وماسقي بالرشاء ففيه نصف العشر ٠ لانه اراد تأليفهم على الاسلام ٠

عبقر — عمر رضي الله تعالى عنه كان يسجد على (عبقرى) . هو ضرب من البسط الموشية . (وعبقر) يقال انها من بلاد الجن فينسب اليها كل شئ يونق ويستحسن ويستغرب . كانه من صنعة الجن حتى قالوا ظلم عبقري .

عبد — علي رضي الله تعالى عنه قيل له انت امرت بقتل عثمان او اعنت على قتله (فعبد) وضمد . عبد وابد وامد وومد وعمد وضمد كلها بمنى غضب . قال النابغة .

ومن عصاك فعاقبه معاقبة . تنهى الظلوم ولا تقعد على ضمد

عبر — ابن سيرين رحمه الله كان يقول اني (اعتبر) الحديث . اراد انه تأول الرؤيا بالحديث كما تأول بالقرآن . مثال ذلك ان يعبر الغراب بالرجل الفاسق والضلع بالمرأة . لان النبي صلى الله عليه وآله وسلم سمى الغراب فاسقا . ولقوله صلى الله عليه وآله وسلم ان المرأة خلقت من ضلع عوجاء .

عبرب — الحجاج قال لطباخه اتخذ لنا عبربية . واكثر فيجنها . وروى دوفصها . (العبرب) السماق و(الفيجن) السداب . و(الدوفص) بالفاء البصل الاملس الابيض . وبالميم البيض الذى يلبس . العباهلة في (اب)

معبلة في (لغ) اعبله في (كد) عابر في (كن) ان يعبطوا في (شو) المعابل في (عل)

اعتبط في (رب) عبقريا في (غر) عبداؤك في (فح) لعبابها في (سج) لم تعبل في (سر)

فعبط في (ضا) معبوطة في (سن) اعتبد في (دب) بعبير في (تو) عنبسة في (ثع)

من العب في (كب)

العين مع التاء

عتق — النبي صلى الله عليه وآله وسلم خرجت اليه ام كلثوم بنت عقبة وهي عاتق فقبل هجرتها . واقبل ابو جندل يرسف في الحديد فرده الى ابيه . (العاتق) الشابة اول ما ادركت . ويحكى ان جارية قالت لابيها اشترلى لوطا اغطي به (فرعلى) فاني قد (عتقت) . اى رداء استر به شعرى فاني قد ادركت . قال ابن الاعرابي انما سميت عاتقا لانها اعتقت من الصبا وبلغت ان تزوج . كان هذا بعد ما صالح قريشا فلم يخش معرتهم على ابي جندل ولم يسعه رد ام كلثوم الى الكفار لقوله تعالى فلا ترجعوهن الى الكفار .

عترف — عن معاذ بن جبل رضي الله عنه بينا انا وابو عبيدة وسلمان جلوسا ننتظر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خرج علينا في الهجير مرعوبا فقال اوه لفراخ محمد من خليفة يستخلف (عتريف) مترف يقتل خلفي وخلف الخلف . (العتريف) والعتريس الغاشم وقيل هو قلب عفريت . يتأول على ما جرى من يزيد عليه ما عليه في امر الحسين ¹ وعلى اولاد المهاجرين والانصار يوم الحرة وهم خلف الخلف رضي الله عنهم .

ندب صلى الله عليه وآله وسلم الناس الى الصدقة فقيل له قد منع ابو جهم وخالد بن الوليد والعباس . فقال اما ابو جهم فلم ينقم منا الا ان اغناه الله ورسوله من فضله واما خالد فانهم يظلمون خالدا ان خالدا جعل رقيقه واعتده حبسا في سبيل الله . واما العباس فانها عليه ومثلها معها . (الاعتد) جمع عتاد وهو اهبة الحرب من السلاح وغيره ويجمع اعتدة ايضا

¹ الحسين —

 فيه

فيه معنيان احدهما ان يؤخر عنه الصدقة عامين لحاجة به الى ذلك . ونحوه ما يروى عن عمر انه اخر الصدقة عام الرمادة فلما حيا الناس في العام المقبل اخذ منهم صدقة عامين . والثاني ان يتنجز منه صدقة عامين ويعضده ما روى انه قال انا تسلفنا من العباس صدقة عامين وروى انا تعجلنا ومثلها ينصب على اللفظ ويرفع على المحل .

عتم — ان سلمان رضي الله تعالى عنه غرس كذا وكذا دية والنبي صلى الله عليه وآله وسلم يناوله وهو يغرس فما (عتمت) منها ودية . اي ما ابطأت ان علقت يقال ما عتم ان فعل كذا اذا لم يلبث . قال اوس .

فما انا الا مستعد كما ترى . اخو شركي الورد غير معتم

لا يغلبنكم الاعراب على اسم صلاتكم العشاء . فان اسمها في كتاب الله تعالى العشاء . وانما (يعتم) بحلاب الابل . اي انما يسمي حلاب الابل عتمة . (والحلاب) ما يحلب من اللبن (والعتمة) اسم للوقت . فسمى بها ما يحلب فيها كما سميت الصلوات باسماء اوقاتها التي تصلى فيها . فيقال صليت الظهر والعصر والعشاء . واهل البدو كانوا يسمون صلاة العشاء العتمة . فنهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان يقتدى بهم في هذه التسمية الخارجة على السنهم . واستحب التمسك بالاسم الناطق بلسان الشريعة وهو من اعتم القوم اذا دخلوا في العتمة لانك اذا سميت اللبن بعتمة فقد جملته معناها والمعاني داخلة تحت الاسماء مودعة اياها .

عتك — انا ابن العواتك من سليم . هن عاتكة بنت هلال بن فالج بن ذكوان وهي ام عبد مناف بن قصي . وعاتكة بنت مرة ابن هلال بن فالج بن ذكوان وهي ام هاشم بن عبد مناف . وعاتكة بنت الاوقص بن مرة بن هلال بن فالج بن ذكوان . وهي ام وهب ابي آمنة ام النبي صلى الله عليه وآله وسلم . وذكوان من اولاد سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان وبنو سليم تفخر باشياء . منها ان لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيهم هذه الولادات . ومنها انها كانت معه يوم فتح مكة . وانه قدم لواءهم على الالوية وكان احمر . ومنها ان عمر كتب الى الكوفة والبصرة والشام ومصر ان ابعثوا الي من كل بلد بافضله رجلا . فبعث اهل البصرة بمجاشع بن مسعود السلمي . واهل الكوفة بعتبة بن فرقد السلمي . واهل الشام بابي الاعور السلمي واهل مصر بمعن بن يزيد بن الاخنس السلمي .

عتق — ابو بكر رضي الله تعالى عنه كان يلقب (بعتيق) . قيل لقب بذلك لعتق وجهه وجماله . وقيل لقول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انت عتيق الله من النار . وقيل ان تلاد اسمه عتيق . وعن عائشة رضي الله عنها كان لابي قحافة ثلاثة من الولد فسماهم عتيقا ومعتقا ومعيتقا .

عتى — عمر رضي الله تعالى عنه قال لعبد الله بن مسعود حين بلغه انه يقرئ الناس (عتى) حين . ان القرآن لم ينزل بلغة هذيل فاقرئ الناس بلغة قريش . قال الفراء (حتى) لغة قريش وجميع العرب الا هذيلا وثقيفا . فانهم يقولون عتى قال وانشدني بعض اهل اليمامة .

لا اضع الدلو ولا اصلي . عتى ارى جلتها تولى . صوادرا مثل قباب التل

وقال ابو عبيدة من العرب من يقول اقم عني عتى آتيك . واتى آتيك بمعنى حتى اتيك وهي لغة هذيل . ومن معاقبة العين الحاء

قولهم الدعداع في الدحداح . والمفضاج في الحفضاج . و تصوع في تصوح . وجيء به من عسك وحسك . والعثالة بمعنى الحثالة . و بين العين والحاء من القرب ما لاجلجة في الحاء لكانت عينا . كما انه لولا اطباق في الصاد لكانت سينا . ولولا اطباق في الظاء لكانت ذالا .

عترس ابن مسعود رضي الله تعالى عنه اذا كان امام تخاف (عترسته) فقل . اللهم رب السموات السبع ورب العرش العظيم كن لي جارا من فلان العتريس الجبار الغضبان . و قد عترس عترسة (العنتريس) الناقة الصلبة الجرئة . فنعليل من ذلك .

عتب سلمان رضي الله تعالى عنه كان (عتب) سراويله فتشمر . (التعتيب) ان تجمع الحجزة وتطويها من قدام . وهو من قولك عتب عتبات . اذا اتخذ مرقيات . لانه اذا فعل ذلك بسراويله فقد رفعها . ويجوز ان يكون من قولهم عتب فلان في الحديث . اذا جمعه في كلام قليل .

عتن الحسن رحمه الله تعالى ان رجلا حلف ايمانا . فجعلوا (يعاتونه) فقال عليه كفارة . اي يرادونه فيكرر الحلف . ولا يقبلون منه في المرة الواحدة . يقال ما زلت اصاته واعاته اي اخاصمه و اراده وهي مفاعلة من عته بالمسألة اذا الح عليه بها .

عتب الزهري رحمه الله تعالى قال في رجل انعل دابة رجل (فعتبت) او عنتبت ان كان ينعل فلاشيء عليه وان كان ذلك تكلفا وليس من عمله ضمن . يقال للدابة المعقولة او الظالعة اذا مشت على ثلاث كانها تقفز عتبت عتبانا . قالوا وهذا تشبيه كانها تمشي على عتبات الدرجة فتنزو من عتبة الى عتبة (عنتبت) من العنت وهو الضرر والفساد وسمى الغمز عنتا لانه ضرر .

وعتلة في (عص)	ولا عتيرة في (فر)	العترة في (فل)	وعترني في (ثق)	تعترسه في (صف)
عتقها في (لق)	العتلة في (رف)	والعتر في (سن)	عتب في (جو)	عتبة في (عص)

العين مع الثاء

عثر النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان قريشا اهل امانة من بغاها (العواثير) كبه الله لمنخريه . وروى العواثر . (العواثير) جمع عاثور وهو المكان الوعث لانه يعثر فيه . والعافور مثله من العفر وهو التراب . كانه يكب سالكه فيعفر وجهه . او فاؤه بدل من ثاء كما قيل فوم في ثوم وفم في ثم . فاستعير للورطة والخطة الموبقة . فقيل وقع فلان في عاثور شر . وعافور شر . ولا تبغني عاثورا . اي لا تحفر لي ولا تبغني شرا . وقيل العاثور مصيدة تتخذ من اللخاء . و في العواثر وجهان (احدهما) انه جمع عاثر وهو حبالة الصايد (الثاني) انه جمع عاثرة وهي الحادثة التي تعثر بصاحبها . من قولهم عثر بهم الزمان اذا ادال منهم . واتعس جدهم . ويجوز ان يراد العواثير . فاكتفى عن الياء بالكسرة .

عثعث علي رضي الله تعالى عنه ذاك زمان (العثاعث) هي الشدائد من العثعثة . وهي الافساد . قال العجاج .

وامراء افسدوا وعاثوا * وعثعثوا فكثر العثعاث

رواه ابو زيد بالعين وغيره بالهاء . ونظير العثاعث التراتر و التلاتل للامور العظام . من الترترة والتلتلة . وهما شدة التحريك والعنف .

ابن الزبير رضي الله تعالى عنه ان نابغة امتدحه فقال .

عثجم

اتاك ابو ليلى يجوب به الدجى • دجى الليل جواب الفلاة (عثجم)

هو الجمل الشديد القوى · والعجمجم مثله ·

عثث

الاحنف رضي الله تعالى عنه بلغه ان رجلا يغتابه فقال · (عثيثة) تقرم جلدا املسا · (العثة) دويبة تلحس الصوف ·

قال ·

فان تشتموا على لومكم • فقد يلحس العث ملس الادم

قرم الشيء باسنانه قطعه مثل قرضه · ضرب الجلد الاملس مثلا لعرضه في براءته من العيوب · و العثيثة لمن اراد ان يقدح فيه بالغيبة ·

عثم

النخعي رحمه الله تعالى في الاعضاء اذا انجبرت على غير (عثم) صلح · واذا انجبرت على عثم فالدية · يقال عثمت يده فعثمت اى جبرتها على غير استواء فجبرت ونحو ذلك · وفرته فوفر · ووقفته فوقف · و رجعته فرجع ·

عثرى

في الحديث ابغض الخلق الى الله (العثرى) قيل هو الذي لا في امر الدنيا ولا في امر الآخرة · قال ابن الاعرابي يقال جاء فلان عثريا يتخلس اذا جاء فارغا • و هو من قولهم للعذى من النخل اولما يسقى سيحا على خلاف بين اهل اللغة (العثرى) لانه لا يحتاج في سقيه الى عمل بغرب اودالية · وهومن عثر على الشيء عثورا و عثرا لانه يهجم على الماء بلا عمل من صاحبه كانه نسب الى العثر · وحركت عينه كما قيل في الحمض و الرمل حمضي و رملي ·

عثن

قال مسيلمة الكذاب (عثنوا) لها • اى بخروا المامن العثان وهوالدخان الذى لالهب له · والضمير لسجاح المتنبئة · قال ذلك حين اراد الاعراس بها • عثيرة في (عص) عثان في (فر) عثكالا في (خد) •

العين مع الجيم

عجو

النبي صلى الله عليه وآله وسلم (العجوة) من الجنة وهي شفاء من السم · هى تمر بالمدينة من غرس النبي صلى الله عليه وآله و سلم · قال :

بخلطت بصاع الاقط صاعين عجوة • الى صاع سمن وسطها يتربع

عجي

قال صلى الله عليه وآله وسلم كنت يتيما ولم اكن (عجيا) · هوالذي لا لبن لامه اوماتت فعالى بلبن غيرها او بشيء آخر فاورثه ذلك وهنا : و قد عجاه يعجوه اذا عاله · قال الاعشى :

قد تعادى عنه النهار فما تعجو • الا عفافة او فواق

و قال النضر : عجى الصبي يعجى عجى اذا صار عجيا اى محثلا · و قيل عجت الام ولدها اذا اخرت رضاعه عن وقته •

عجم

العجماء جبار و البئر جبار و المعدن جبار وفي الركاز الخمس · هي البهيمة لانها لا تتكلم · و منها قول الحسن رحمه الله صلاة النهار (عجماء) • لانها لا تسمع فيها قراءة وكذلك قوله رحمه الله من ذكر الله في السوق كان له من الاجر بعدد كل فصيح فيها (واعجم) : قيل الفصيح الانسان والاعجم البهيمة (الجبار) الهدر · يقال ذهب دمه جبارا و المعنى ان جنايتها هدر · قالوا هذا اذا لم يكن لها سائق ولا قائد ولا راكب · فان كان لها احدهم فهو ضامن لانه اوطأها الناس (اما البئر) فهو ان يستاجر صاحبها من يحفرها في ملكه فتنهار على الحافر · او يسقط فيها انسان فلا يضمن · وقيل

هي البئر العادية في الفلاة اذا وقع فيها انسان ذهب هدرا · (واما المعدن) فاذا انهار على الحفرة المستاجرين فهم هدر · (والركاز) عند اهل العراق المعدن وما يستخرج منه فيه الخمس لبيت المال · والمال المدفون العادي في حكمه والركاز عند اهل الحجاز المال المدفون خاصة · والمعادن ليست بركاز وفيها ما في اموال المسلمين من الزكاة سواء ·

عجز

❊ وصف البراء بن عازب رضي الله عنه ❊ السجود فبسط يديه ورفع (عجيزته) وخوى وقال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يسجد · (العجيزة) للمرأة خاصة والعجز لهما · وعجزت اذا عظمت عجيزتها وهي عجزاء · ولا يقال عجز الرجل ولا رجل اعجز · ولكن آلى · وعن الزجاج تسويغ الاعجز · وانما قال عجيزة على طريق الاستعارة كما استعار الثفر للثورة وهو للحافر من قال ·

جزى الله عنا الاعور بن ظلامة · وفروة ثفر الثورة المتضاجم

(التخوية) ان تجعل بينه وبين الارض خواء اي هواء وفجوة وخواء الفرس مابين يديه ورجليه من الهواء · قال ابو النجم · ها ويضل الطير في خوائه ·

عجم

❊ قالت ام سلمة رضي الله تعالى عنها ❊ كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم ينهانا ان (نعجم) النوى طبخا وان نخلط التمر بالزبيب · اراد ان التمر اذا طبخ لتوخذ حلاوته طبخ عفوا حتى لا يبلغ الطبخ النوى ولا يوثر فيه تاثير من يعجمه · اي يلوكه · لان ذلك يفسد طعم الحلاوة اولانه قوت للدواجن · فلا ينضج لئلا يذهب طعمه ·

عجج

❊ لا تقوم الساعة ❊ حتى ياخذ الله شريطة من اهل الارض فيبقى (عجاج) لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا · هم الرعاع من الناس يقال جئت بني فلان فلم اصب الا العجاج والهجاج اي الرعاع ومن لا خير فيه · الواحد عجاجة وهجاجة · قال ·

يرضى اذا رضي النساء عجاجة · واذا تعمد عمده لم يغضب

عجز

❊ قدم عليه صلى الله عليه وسلم ❊ خوخسرو صاحب كسرى فوهب له (معجزة) فسمي ذا المعجزة · هي المنطقة بلغة اهل اليمن كانها سميت بذلك لانها تلي عجز المنتطق · ❊ علي رضي الله تعالى عنه ❊ قال يوم الشورى لنا حق ان نعطه ناخذه وان نمنعه نركب (اعجاز) الابل وان طال السرى · هذا مثل لركوبه الذل والمشقة وصبره عليه وان تطاول ذلك واصله ان الراكب اذا اعرورى البعير ركب عجزه من اجل السنام · فلا يطمئن ويحتمل المشقة واراد بركوب اعجاز الابل كونه ردفا تابعا وانه يصبر على ذلك وان تطاول به · ويجوز ان يريد وان نمنعه نبذل الجهد في طلبه · فعل من يضرب في ابتغاء طلبه اكباد الابل ولا يبالي باحتمال طول السرى ·

عجم

❊ ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ❊ ما كنا (نتعاجم) ان ملكا ينطق على لسان عمر · اي كنا نفصح بذلك افصاحا ونحوه قول علي رضي الله عنه · كنا اصحاب محمد لا نشك ان السكينة تنطق على لسان عمر ·

عجي

❊ الحجاج ❊ قال لاعرابي من الازد كيف بصرك بالزرع · قال اني لاعلم الناس به قال صفه لنا · قال الذي غلظت قصبته وعرضت ورقته · والتف نبته · وعظمت سنبلته · قال اني اراك بالزرع بصيرا قال اني طال ما (عاجيته) وعاجاني · المعاجاة

تعليل

تعليل الصبي باللبن اوغيره · قال ·

اذا شئت ابصرت من عقبهم · يتامى يعاجون كالا ذؤب

جمل ذلك لمداناته امر الزرع ومزاولته له ·

عجب

في الحديث كل ابن آدم يبلى الا (العجب) · هو العظيم بين الاليتين · يقال انه اول مايخلق وآخر مايبلى · و يقال له العجم ايضا رواه اللحياني و روي الفتح و الضم فيهما والمعنى جميع جسد ابن آدم يبلى ·

عجز

لا تدبروا (اعجاز) امور قد ولت صدورها اي ادبارها واواخرها · العجمة في (حب)

تعجزه في (شم) في عجلة في (فق) ذو عجر في (زخ) عجرى و بجري في (جد) معجزة في (فر)

عجيلك في (حن) المعجم في (له) فعجم في (ين) العجوة في (بس) عجره في (غث)

العين مع الدال

عدا

النبي صلى الله عليه وآله و سلم لا (عدوى) ولا هامة ولا صفر ولا غول ولكن السعالي · (العدوى) اسم من الاعداء كالرعوى والبقوى من الارعاء والابقاء (الهامة) واحدة الهام من الطير وكانت العرب تقول ان عظام الموتى تصير هاما فتطير · قال لبيد

فليس الناس بعدك في نقير · وما هم غير اصداء و هام

سئل رؤبة عن (الصفر) فقال هو حية تكون في البطن تصيب الماشية والناس · وهي اعدى من الجرب عند العرب · وقيل هو تاخيرهم المحرم الى صفر (السعالى) سحرة الجن · الواحدة سعلاة · اراد ان في الجن سحرة كسحرة الانس · لهم تخييل وتلبيس ·

عدل

ذكر قارئ القرآن وصاحب الصدقة · فقال رجل يارسول الله ارأيتك النجدة تكون في الرجل فقال ليست لها (بعدل) ان الكلب يهر من وراء اهله · اي بمثل · وعن الفراء ان عدل الشئ ماكان من جنسه وعدله ماليس من جنسه تقول عندى عدل غلامك اى غلام مثله · وعدله اى قيمته من الدراهم والدنانير · اراد ان (النجدة) غريزة · فالانسان يقاتل حمية لا حسبة كالكلب يهر عن اهله و يذب عنهم طبعا · الكاف في (ارأيتك) مجردة للخطاب كالتي في النجاءك ومعناه اخبرني عن النجدة ·

عدد

ان ابيض بن حمال المأربي استقطعه صلى الله عليه وآله وسلم الملح الذي بمارب فاقطعه اياه · فلما ولى قال له رجل يارسول الله اتدرى مااقطعته انما اقطعت له الماء (العد) فرجعه منه · وسأله ايضا ماذا يحمى من الاراك · فقال مالم تنله اخفاف الابل · (العد) الذى لا انقطاع له كماء العين والبئر · انما رجعه منه لان الماء جميع الناس فيه شركاء · وكذلك ماكان كلاء للابل من الاراك لكونه بحيث لا تصل اليه و تهجم عليه · فاما ما كان بمعزل من ذلك فسايغ ان يحمى وقيل الاخفاف مسان الابل · قال الاصمعى الخف الجمل المسن · وانشد

سألت زيدا بعد بكر خفا · والدلو قد تسمع كى تخفا

والمعنى ان ماقرب من المرعى لا يحمى · بل يترك لمسان الابل وما في معناها من الضعاف التى لا تقوى على الامعان فى طلب المرعى ·

في حديث المبعث انه صلى الله عليه وآله وسلم قال لخديجة رضى الله تعالى عنها اظن انه عرض لى شبه جنون · فقالت كلا

عدم

انك تكسب (المعدوم) وتحمل الكل · يقال فلان يكسب المعدوم · اذا كان مجدودا يرزق ما يحرمه غيره · و في كلامهم هو آكلكم للأدوم · واكسبكم للمعدوم · واعطاكم للمحروم ·

عدا

❊ عمر رضي الله تعالى عنه ❊ لما عزل حبيب بن مسلمة عن حمص · وولى عبد الله بن قرط · قال حبيب رحم الله عمر ينزع قومه و يبعث القوم (العدى) ❊ اي الاجانب · قال ·

اذا كنت في قوم عدى لست منهم · فكل ما علفت من خبيث و طيب

❊ علي رضي الله تعالى عنه ❊ قال لبعض اصحابه وقد تخلف عنه يوم الجمل ما (عدا) مما بدا · اى ما عداك بمعنى ما منعك وما شغلك مما كان بدا لك من نصرتي ❊ ومنه الحديث ❊ السلطان ذو (عدوان) وذو بدوان وذو تدرئ · اي سريع الانصراف والملال · كثير البداء في الامور (والتدراء) تفعل من الدرء وهو الدفع اي يدفع نفسه على الخطط و يتهور ·

عدد

❊ في الحديث ❊ سئل رجل متى تكون القيامة فقال اذا تكاملت (العدتان) ❊ اى عدة اهل الجنة و عدة اهل النار ·

عدلها في (خد) لما دية وعاد في (بج) اعداد في (خب) تعادني في (الك)

لا تعدل ولا تمد في (ند) قيمة عدل فى (رج) و عدي في (سط) وتعدوفي (لق)

عاديت في (طم) و تعادفي (دف) عدلوا فى (ضو) ولا عدل في (صر) عادية في (رق)

العدوفي (رض) المعدلة في (ذف) العدوة في (سح) عدتك في (دح) واعده في (اد) ❊

❊ العين مع الذال ❊

عدر

❊ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ❊ لا يهلك الناس حتى (يعذروا) من انفسهم · روي بفتح الياء وضمها · والفرق بينهما نحوه بين سقيته واسقيته ❊ وغمدته واغمدته ❊ وحقيقة عذرت · محوت الاساءة وطمستها · من قوله ·

ام كنت تعرف ايات فقد جعلت · اطلال الفك بالود كاء تعتذر

وفي معناه عفوت من عفا الدار · والمعنى حتى يعملوا ما يتجه بهم (العذر) لحل العقوبة بهم من قولهم عذيري من فلان ❊ اى هات من يعذرني منه في الايقاع به · اي ذا انا بانه اهل لان يوقع به · وان على من علم بحاله في الاساءة ان يعذر الموقع به ولا يلومه ❊ ومنه ❊ ما جاء في حديث الافك (فاستعذر) رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من عبد الله بن ابي فقال وهو على المنبر من يعذرني من رجل قد بلغني عنه كذا وكذا · فقام سعد فقال يا رسول الله انا اعذرك منه ان كان من الاوس ضربت عنقه ·

❊ وعنه صلى الله عليه وآله وسلم ❊ انه (استعذر) ابا بكر من عائشة · اى قال كن عذيري منها ان عاقبتها · وذلك في شئ عتب فيه عليها ❊ ❊ ان الله تعالى ❊ نظيف يحب النظافة فنظفوا (عذراتكم) ولا تشبهوا باليهود تجمع الاكباء في دورها ❊ (العذرة) الفناء وبها سميت العذرة لالقائها فيها ❊ كما سميت بالغائط وهو المطمأن ❊ ❊ وعنه صلى الله عليه وآله وسلم ❊ اليهود انتن خلق الله (عذرة) ❊ وعن علي رضي الله تعالى عنه ❊ انه عاتب قوما وقال ما لكم لا تنظفون (عذراتكم) (الاكباء) جمع كبا بالكسر والقصر وهو الكناسة و اذا مد فهو البخور · و الف الكبا عن واو · لقولهم كبوت البيت اكبوه كبوا ❊ و قد تميله العرب فهو في ذلك اخو المشاني الشذوذ عن القياس ❊ وفي تنظيف الافنية يروى عن عمر رضي الله

تعالى

تعالى عنه . انه كان اذا قدم مكة يطوف في سككها فيمر بالقوم فيقول قموا فناءكم حتى مر بدار ابي سفيان فقال يا اباسفيان قموا فناءكم . فقال نعم يا امير المؤمنين حتى يجيء مهاننا الآن . فطاف ايضا ثم مر به فلم يصنع شيئا فقال يا اباسفيان الا تقمون فناءكم . فقال يا امير المؤمنين نعم حتى يجيء مهاننا الآن . فطاف ايضا ومر به فلم يصنع شيأ . فوضع الدرة بين اذنيه ضربا فجاءت هند فقالت والله لرب يوم لو ضربته لا قشعر بطن مكة فقال اجل والله لرب يوم لو ضربته لاقشعر بطن مكة .

عذق

قدم عليه صلى الله عليه وآله وسلم اصيل الغفاري من مكة فقال يا اصيل كيف عهدت مكة فقال عهدتها والله وقد اخصب جنابها واعذق اذخرها . واسلب ثمامها . وامش سلمها . فقال حسبك يا اصيل . (ويروى) ان ابان بن سعيد رضي الله عنه قدم عليه صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا ابان كيف تركت اهل مكة قال تركتهم وقد جيدوا وتركت الاذخر وقد اعذق . وتركت الثمام وقد خاص . فاغرورقت عينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . (وروى) انه صلى الله عليه وآله وسلم لما نزل الحديبية اهدى له عمرو بن سالم وبسر بن سفيان الخزاعيان غنما وجزورا مع غلام منهم . فاجلسه وهو في بردة له فلتة . فقال يا غلام كيف تركت البلاد . فقال تركتها قد تيسرت قد امشر عضاهها واعذق اذخرها واسلب ثمامها وابقل حمضها . فشبعت شاتها الى الليل . وشبع بعيرها الى الليل . مما جمع من خوص وضمد وبقل . (اعذق) اى صارت له افنان كالاعذاق . يقال اعذقت النخلة اذا كثرت اعذاقها . جمع عذق بالكسر . وهو الكباسة واعذق الرجل كثرت عذوقه جمع عذق بالفتح وهو النخلة . وقال الاصمعي اعذق الاذخر اذا اخرجت ثمرته (اسلب) خوص . والسلب خوص الثمام (امش) خرج ما يخرج في اطرافه ناعما رخصا كالمشاش . وقيل انما هو امشر اى اورق واخضر . من مشرت الارض . وهي اول نبتها . (جيدوا) اصابهم الجود . (خاص) صار له خوص . والمحفوظ اخوص النخل اخوص العرفج وما كانت البير خوصاء . وقد خاصت تخوص اى خوصت . واما خاص بمعنى اخوص فلم يسمع فيما اعلم الا في هذا الحديث . (اغرورقت) افعوعلت من الغرق اى غرقت في الدمع . (الفلتة) الفلوت وهي التي لا ينضم طرفاها . (تيسرت) اخصبت من اليسر . ومنه تيسر الرجل اذا احسنت حاله . (الضمد) رطب الشجر ويابسه وقديمه وحديثه .

عذر

ولد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (معذورا) مسرورا . يقال عذرته اذا ختنته (وسررته) اذا قطعت سرته . وفي حديث ام سلمة رضي الله عنها انها قالت ابن صياد ولدته امه وهو اعور (معذور) مسرور . اذا وضعت المائدة فليأكل الرجل مما يليه . ولا يرفع يده وان شبع (وليعذر) فان ذلك يخجل جليسه فليقصر في الاكل وهو يرى صاحبه انه مجتهد .

وعنه صلى الله عليه وآله وسلم انه كان اذا اكل مع قوم كان آخرهم اكلا . ذلك اشارة الى رفع اليد .

عذب

جاء صلى الله عليه وآله وسلم الى منزل ابي الهيثم بن التيهان ومعه ابوبكر وعمر رضي الله تعالى عنهم وقد خرج ابو الهيثم (يستعذب) الماء فدخلوا فلم يلبث ان جاء ابو الهيثم يحمل الماء قربة يزعبها ثم رقي (عذقا) له . وروى انه اخذ مخرفا فاتى عذقا له

عذق

فجاء بقنو فيه زهوه ورطبه فاكلوا منه وشربوا من ماء الحسي ثم قال يا ابا الهيثم الا ارى لك هانيا وروى ماهنا فاذا جاء السبي اخدمناك خادما . يقال اعذب القوم اذا عذبت مياههم . واستعذبوا اذا استقوا وشربوا عذبا (زعبت) القربة حملتها مملوة

وقيل دفعتها لثقلها من قولهم سيل زاعب اذا دفع بعضه بعضا (المخرف) شبه الدد وخلة (الماني والماهن) الخادم واصل المهن الاصلاح والكفاية ومنه الهناء لانه يصلح الجربى ويشفيها ويقال اهننأت مالى اذا اصلحته وهنأتهم شهرين اذا كفاهم مؤنتهم وقيل للطعام هنئ اذا اصلح به البدن * ❀ عمر رضى الله تعالى عنه ❀ لاقطع في (عذق) معلق · اي في كباسة هي في شجرتها معلقة لما تصرم ولما تحرز *

عذب

❀ علي رضي الله تعالى عنه ❀ شيع سرية اوجيشا فقال (اعذبوا) عن النساء · اي امتنعوا عن ذكرهن فانه يكسركم عن الغزو ويثبطكم · قال عبيد بن الابرص ·

وتبدلوا اليعبوب بعدا لههم * صنما فقروا ياجديل واعذبوا

وبات الفرس عذوبا اذا امتنع من الاكل والشرب * ومنه العذاب لانه نكال يمنع الجاني من مثل ماجنى *

عذا

❀ حذيفة رضى الله تعالى عنه ❀ قال لرجل ان كنت لابد نازلا بالبصرة فانزل (عذواتها) ولاتنزل سرتها · جمع عذاة وهى الارض الطيبة التربة البعيدة من الماء المالح والسباخ · قال ذوالرمة ·

بارض هجان الترب وسمية الثرى * عذاة نأت عنها الملوحة والبحر

والعذية مثلها · وقد عذوت وعذيت احسن العذاءة عن ابي زيد · ويمكن ان يكون منها العذى وهو الزرع الذى لايسقيه الا السماء لبعده عن الماء · ونظيره وهو ابن عمى دنيا *

عذق

❀ سلمان رضى الله تعالى عنه ❀ كاتب اهله على ثلاث مائة وستين (عذقا) وعلى اربعين اوقية خلاص · فاعانه سعد بن عبادة بستين عذقا · هو النخلة وكانوا كاتبوه على ان يغرسها لهم فسلا فما اخطأت منها ودية · (الخلاص) ما اخلصته النار من الذهب والفضة · ومنه الزبد خلاص اللبن · ❀ وفى حديث ابن سلام رضى الله عنه ❀ قال اني لفي (عذق) انجي منه رطبا · وروي استنجى رطبا ان سمعت صايحا يقول * قاتل الله هؤلاء العرب قدقدم صاحبهم الساعة · يعني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاخذني افكل من رأس العذق * (الانجاء) والاستنجاء الاجتناء من نجا الشجرة وانجاها واستنجاها اذا قطعها · ومنه الاستنجاء وهو قطع النجاسة * (الافكل) الرعدة *

❀ وفي حديث عائشة رضي الله تعالى عنها ❀ تزوجني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وانا ابنة تسع · وقالت انى لارجح بين (عذقين) اذ جاءتني امي فانزلتني حتى انتهت بي الى الباب وانا انهج فمسحت وجهي بشئ من ماء وفرقت جميمة كانت علي ودخلت بي على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم · (نهج) وانهج اذا ربا وعلاه البهر · وانهجه غيره · وانهجت الدابة سرت عليها حتى انبهرت * وفي الحديث * لاوالذى اخرج (العذق) من الجريمة · والنار من الوثيمة * (الجريمة) النواة · (والوثيمة) الحجارة المكسورة من وثم يثم ·

عذر

❀ المقداد رضى الله تعالى عنه ❀ قال ابوراشد الحبراني رأيته جالسا على تابوت من توابيت الصيارفة قدفضل عنها عظما · فقلت ياابا الاسود لقد (اعذر) الله اليك · قال ابت علينا سورة البحوث · انفروا خفافا وثقالا · هو من اعذره بمعنى عذره اى جعلك الله منتهى العذر وغايته لثقل بدنك فاسقط عنك الجهاد · ورخص لك في تركه · (سورة البحوث) هي سورة التوبة

لمافيهامن البحث عن المنافقين وكشف اسرارهم وتسمى المبعثرة ·

عذل ابن عباس رضى الله تعالى عنهما سئل عن المستحاضة فقال ذاك (العاذل) يغذو لتستثفر بثوب ولتصل · وروى · انه عرق عاند اوركضة من الشيطان · هوالعرق الذى يخرج منه دم الاستحاضة · كانه سمي بذلك لان المرأة تستليم (١) الى زوجها فجعل العذل للعرق لكونه سبباله (يغذو) يسيل · (العاند) الذي لا يرقأ من العنود وهو البغى جعلت الاستحاضة ركضة من الشيطان وان كانت فعل الله تعالى ولا عمل للشيطان فيها لانهاضرب من الاسقام والعلل وقد قال الله تعالى في محكم تنزيله وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم · وما كسبت ايدى الناس فبنزغ الشيطان وكيده ·

عذب في الحديث ان رجلا كان يرآئي فلا يمر بقوم الا (عذبوه) · اى اخذوه بالسنتهم واصله العض ·

عذر ان بني اسرائيل كانوا اذا عمل فيهم بالمعاصي نهاهم احبارهم (تعذيرا) فعمهم الله بالعقاب · اي نهوهم غيرمبالغين في النهي · وضع المصدر موضع اسم الفاعل حالا كقولهم جاء مشيا · بعذرات في (قح)

لمعذر في (جش) عذيرى في (رع) وعذيقها في (جذ) رب عذق في (وق)

عاذر في (سح) بابى عذر في (قر) شديد العذار في (صد) ·

العين مع الراء

عرج النبي صلى الله عليه وآله وسلم من (عرج) او كسر او حبس فليجز مثلها وهو حل · عرج يعرج عرجانا اذا غمز من عارض اصابه وعرج عرجا اذا كان ذلك خلقة (فليجز) من جزيت فلانا دينه اذا قضيته والمعنى ان من احصره مرض اوعدو فعليه ان يبعث بهدى شاة او بدنة او بقرة و يواعد الحامل يوما بعينه يذبحها فيه فاذا ذبحت تحلل والضمير في مثلها للنسيكة ·

عرس كان صلى الله عليه وآله وسلم اذا (عرس) بليل توسد (لينة) واذا عرس عند الصبح نصب ساعده نصبا وعمدها الى الارض ووضع رأسه الى كفه · يقال عرس واعرس اذا نزل في آخر الليل · ومنه الاعراس بالمرأة · (اللينة) المسورة سميت للينها كانها مخففة من لينة ·

عرق اتي صلى الله عليه وآله وسلم (بعرق) من تمر · هو سفيف منسوج من خوص · وكل شئ مضفور كالنسع · او مصطف كالطير المتساطر في الجو فهو (عرق) والمراد به زنبيل من عرق · في ذكر اهل الجنة لا يتغوطون ولا يبولون وانما هو عرق يجرى من (اعراضهم) مثل ريح المسك · جمع عرض وهو كل موضع يعرق من الجسد · ومنه قيل فلان طيب العرض اى الريح · لانه اذا طابت مراشحه طابت ريحه ·

عرب الثيب يعرب عنها لسانها والبكر تستامر في نفسها · (الاعراب) والتعريب الابانة · يقال اعرب عنه لسانه وعرب عنه · ومنه الحديث في الذى قتل رجلا يقول لا اله الا الله · فقال القاتل انما قالها متعوذا · فقال صلى الله عليه وآله وسلم فهلا شققت عن قلبه · فقال الرجل هل كان يبين لى ذلك شيأ · فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم فانما كان (يعرب) عما في قلبه لسانه · ومنه قول ابراهيم التيمي كانوا يستحبون ان يلقنوا الصبي حين (يعرب) ان يقول لا اله الا الله سبع مرات ·

عرق من احيى ارضا ميتة فهي له وليس (لعرق) ظالم حق · اى لذي عرق ظالم · وهو الذي يغرس فيها غرسا على وجه

(١) اي استحقت ان يلومها زوجها ١٢ هـ

الاغتصاب ليستوجبها بذلك . وفي الحديث ان رجلا غرس في ارض رجل من الانصار نخلا . فاختصما الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقضى للانصاري بارضه . وقضى على الآخران ينزع نخله . قال الراوي فلقد رأيتها ليضرب في اصولها بالفؤوس وانها النخل (عم) . اى تامة طويلة جمع عميمة . قال لبيد .

سحق يمتعها الصفا وسرية • عم نواعم بينهن كروم

عرى

كان صلى الله عليه وآله وسلم يامر الخراص ان يخففوا في الخرص . ويقول ان في المال (العرية) والوصية . مر تفسير العرية في (حق)

عرب

نهى صلى الله عليه وآله وسلم عن بيع (العربان) . وروى عن بيع المسكان . قال ابوزيد يقال اعطيته عربانا ومسكانا اى ربونا . وهو ان يشتري شيأ فيدفع الى البائع مبلغا على انه ان تم البيع احتسب من الثمن وان لم يتم كان للبائع لم يرتجع منه . ويقال اعرب في كذا وعرب وعربن ومسك . فكانه سمي بذلك لان فيه اعرابا لعقد البيع . اى اصلاحا وازالة فساد وامساكا له لئلا يملكه آخر .

عرق

قال عكراش بن ذؤيب بعثني بنو مرة بن عبيد بصدقات اموالهم الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . فقدمت بابل كانها (عروق) الارطى . وذكر انه اكل معه قال فاتينا بجفنة كثيرة الثريد والوذر . شبهها بعروق الارطى في حمرتها . وحمر الابل كرامها . اوفي ضمرها والضمر امارة الكرم والنجابة . وقيل في سمنها واكتنازها . لان عروق الارطى مكتنزة روية لانسرابها في ثرى الرمال الممطورة والوحش تجزأ بها في حمارة القيظ . (الوذر) البضع جمع وذرة . وحكى الاصمعي عن بعض العرب جاؤا بثريدة ذات حفافين من الوذر وجناحين من الاعراق تجذب اولاها فتنقعر اخراها .

عرك

في كتابه صلى الله عليه وآله وسلم لقوم من اليهود ان عليكم ربع ما اخرجت نخلكم وربع ما صادت (عروككم) وربع المغزل . جمع عرك وهم الذين يصيدون السمك . قال امية بن ابي عائذ الهذلي .

وفي غمرة الآل خلت الصوى • عروكا على رائس يقسمونا

(ربع المغزل) اي ربع ما غزلته نساؤكم . وهذا حكم خص به هؤلاء .

عرض

ارسل صلى الله عليه وآله وسلم ام سليم تنظر الى امرأة فقال شمي (عوارضها) وانظري الى عقبيها . هي الاسنان في عرض الفم . وعن الزجاج هي الرباعية والناب والضاحكان من كل جانب الواحد عارض . امرها بشمها لتبور بذلك نكهتها . وبالنظر الى عقبيها لتتعرف لون بشرتها . لانها اذا اسودا اسود سائر الجسد . قال النابغة .

ليست من السود اعقابا اذا انصرفت • ولا تبيع بجنبي نخلة البرما

عرطب

ان الله يغفر لكل مذنب الا لصاحب (عرطبة) او كوبة . هي العود . وقال ابو عمرو الطنبور . وعن النضر الاوتار كلها من جميع الملاهي وعنه الطبل . (الكوبة) النرد . وقيل الطبل .

عرض

ايعجز احدكم ان يكون كابي ضمضم . كان اذا خرج من منزله قال . اللهم اني قد تصدقت بعرضي على عبادك . عرض الرجل جانبه الذي يصونه من نفسه وحسبه . ويحامى عليه ان ينتقص ويثلب عليه . وعرض الوادي جانبه .

اراد من تنقصني لم اجازه ·

لما كتب حاطب بن ابي بلتعة كتابا الى اهل مكة ينذرهم امر النبي صلى الله عليه وآله وسلم · اطلع الله رسوله على الكتاب · فلما عوتب حاطب فيما كتب · قال كنت رجلا (عريرا) في اهل مكة · فاحببت ان اتقرب اليهم ليحفظوني في عيالاتي عندهم · هو فعيل بمعنى فاعل · من عررته اذا اتيته تطلب معروفه · اى غريبا ملتصقا بجوارهم ·

عرر

اتاه صلى الله عليه وآله وسلم رجل فقال ان ابن اخي قد (عرب) بطنه فقال اسق ابن اخيك عسلا · اي فسد · يقال ذربت معدته وعربت · وذرب الجرح وعرب · وورب مثله ·

عرب

انما مثلي ومثلكم كمثل رجل انذر قوما جيشا · وقال انا النذير (العريان) · هو رجل من خثعم حمل عليه يوم ذي الخلصة عوف بن عامر فقطع يده ويد امرأته · وكان الرجل منهم اذا انذر قوما وجاء من بلد بعيد انسلخ من ثيابه ليكون ابين للعين ·

عري

ان ركبا من تجار المسلمين (عرضوا) رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وابا بكر ثيابا بيضا · اى جعلوها عراضة · وهي هدية القادم من سفره · وفي حديث معاذ بن جبل رضى الله عنه ان عمر بعثه ساعيا على بني كلاب · او على سعد بن ذبيان · فقسم فيهم ولم يدع شيئا · حتي جاء بحلسه الذي خرج به على رقبته · فقالت له امرأته اين ما جئت به مما ياتي العمال من عراضة اهلهم · فقال كان معي ضاغط · هو الذي يضغط العامل اى يمنع يده من التعاطي · ولم يكن معه وانما قصد ارضاء اهله · وعن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا كذب في ثلاث · الحرب · والاصلاح بين الناس · وارضاء الرجل اهله · وقيل اراد ان الله رقيب عليه · قال له صلى الله عليه وآله وسلم عدي بن حاتم اني ارمي (بالمعراض) فيخزق · قال ان خزق فكل · وان اصاب بالعرض فلا تاكل · هو السهم الذي لا ريش له يمضي عرضا وقال ابن دريد سهم طويل له اربع قذذ دقاق · فاذا رمي به اعترض ·

عرض

ابو بكر رضي الله تعالى عنه اعطى عمر سيفا محلى فجاء عمر بالحلية قد نزعها · فقال اتيتك بهذا لما (يعرك) من امور الناس · عره وعراه بمعنى · قال ابن احمر :

ترعى القطاة الخمس قفورها · ثم تعر الماء فيمن يعر

ومنه ان اباموسى الاشعري عاد الحسن بن علي رضى الله تعالى عنهم فدخل علي · فقال ماعرنا بك ايها الشيخ · فقال سمعت بوجع ابن اخي فاحببت ان اعوده · والوجه يعرك ففك الادغام · ولا يكاد يجيء مثل هذا في الاتساع ولكن في اضطرار الشعر كقوله · الحمد لله العلي الاجلل · وقوله · اني اجود لاقوام وان ضننوا · وقال ابو عبيد اراد لما يعروك يعني انه من تحريف النقلة ·

عرر

عمر رضى الله عنه ما يمنعكم اذا رأيتم الرجل يخرق اعراض الناس ان لا (تعربوا) عليه · قالوا نخاف لسانه · قال ذلك ادنى ان لا تكونوا شهداء · اي ان لا تفسدوا عليه كلامه وتهجنوه · تفعيل من عرب الجرح · والمراد بالشهداء قوله تعالى · وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس · قيل معناه تستشهدون يوم القيامة على الامم التي كذبت

عرب

انبياءها · وجحدت تكذيبها ·

عرف ❊ قال لسلمان رضي الله عنهما ❊ اين تاخذ اذا صدرت اعلى (المعرفة) ام على المدينة · هكذا رويت مشددة والصواب التخفيف وهي طريق كانت قريش تسلكها اذا صارت الى الشام تاخذ على ساحل البحر وفيها سلكت عير قريش حين كانت وقعة بدر ·

❊ قال لعمرو بن معدي كرب ❊ ما قولك في علة بن خالد قال اولائك فوارس اعراضنا · وشفاء امراضنا · واحثنا طلبا · واقلناهربا · قال فسعد العشيرة · قال اعظمنا خميسا · واكثرنا رئيسا · واشدنا شريسا · قال فبنو الحارث · قال حسكة مسكة · قال فمراد · قال اولئك الاتقياء البررة · والمساعير الفخرة · اكرمنا قرارا · وابعدنا آثارا · (الاعراض) جمع عرض وهو الجانب · اى يحمون نواحينا عن تخطف العدو · اوجمع عرض وهو الجيش · اوجمع عرض · اى يصونون ببلائهم اعراضنا ان تذم وتعاب · (شفاء امراضنا) اى ياخذون ثارنا · (الخميس) الجيش له خمسة اركان (الشريس) الشراسة · شبههم بالحسكة في تمنعهم (مسكة) تمسك من تعلقت به فلا تخلصه · (المساعير) جمع مسعار · وهوالذى تسعر به نار الحرب ·

❊ اطردوا المعترفين ❊ هم الذين يقرون على انفسهم بما يوجب الحد ·

عرق ❊ خطب رضي الله عنه ❊ الناس فقال الالا تغالوا صدق النساء فان الرجل يغالى صداق المرأة حتى يكون ذلك لها في قلبه عداوة · يقول جشمت اليك (عرق) القربة (اوعلق) القربة · هذا مثل تضربه العرب في الشدة والتعب وفيه اقاويل ذكرتها في كتاب المستقصى في امثال العرب ·

عرس ❊ قال رضي الله عنه ❊ في متعة الحج علمت ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فعلها واصحابه ولكنى كرهت ان يظلوا بهن (معرسين) تحت الاراك · ثم يلبون بالحج تقطر رؤسهم · من اعرس بامرأته اذا بنى عليها · كره ان يحل الرجل من عمرته ثم ياتي امرأته ثم يهل بالحج · لم يعطف يلبون على يظلوا وانما ابتدأه · وتقطر في موضع الحال ·

عرجم ❊ قضى رضي الله عنه ❊ في الظفر اذا (اعرنجم) بقلوص · تفسيره في الحديث فسد ولا تعرف حقيقته ولم يثبت عن اهل اللغة سماعا والذى يؤدى اليه الاجتهاد ان يكون معناه جسا وغلظ · من قولهم للناقة الشديدة الغليظة عجوم وعرجوم عن ابي عمرو وابي تراب · وانشد ابو عمرو ·

افرغ بشول وعشار كوم ❊ وكل سرداح بها عرجوم

او يكون بمعنى انعرج اى اعوج · ومن تركيبه بزيادة الميم كما زيدت في قولهم اعرنزم · اذا انقبض واجتمع · فقد حكى الاصمعى استعرزاى انقبض · وفي (احرنجم) الكلب اذا انقبض وانطوى · لانه من الحرج وهو الضيق · ومن الحرجة وهي الغيضة لتأشبها وتضايقها · وكما جعل الزجاج النون في العرجون مزيدة واشتقه من الانعراج لاستقواسه · او يكون اصله اعرنجن · افعنلل من العرجون بمعنى اعوج · فابدلت نونه ميما · او يكون لغة في احرنجم كما قرأ ابن مسعود عتى حين · وكقولهم العفضاج في الحفضاج ·

عرب ❊ ابتاع(١) رضي الله عنه ❊ دار السجن باربعة آلاف · (واعربوا) فيها اربع مائة درهم · اى اسلفوا · من العربان والعربان منهى عنه · وانما فعله خليفة عمر · وفي حديث عطاء انه نهى عن (الاعراب) في البيع ·

(١) في النهاية ان عامل عمر بمكة اشترى دارا للسجن ١٢

عرب

ان الخيل اغارت بالشام فادركت العراب من يومها وادركت الكوادن ضحى الغدو على الخيل رجل من همدان يقال له المنذر بن ابي حمضة · فقال لا اجعل ما ادرك مثل الذي لم يدرك · ففضل الخيل فكتب في ذلك الى عمر · فقال هبلت الوادعي امه · لقد اذكرت به امضوها على ما قال · (العراب) الخيل العربيات الخلص · (الكودن) من الكدنة · يقال انه لذو كدنة اذا كان غليظ اللحم محبوك الخلق وهو البرذون الهجين · وقيل التركي · والكودنة في المشي البطوء عن يعقوب (هبلته) امه مدح له كقوله هوت امه ما يبعث الصبح غاديا · (والوادعي) منسوب الى وادعة بطن من همدان · (اذكرت) به جاءت به ذكرا شهما داهيا · قال ذو الرمة ·

ابو نا اياس قد نا من اديه · لو الدة تدهى البنين وتذكر

الضمير في امضوها للقضية ·

عرش

سعد رضي الله تعالى عنه قيل له ان فلانا ينهى عن المتعة فقال قد تمتعنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وفلان كافر (بالعرش) يقال للظلة من جريد النخل يطرح عليها الثمام يتخذها اهل الحاجة عريش ويجمع عُرُشا · و عَرْشٌ ويجمع عروشا · ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يقطع التلبية اذا نظر الى (عروش) مكة · والمراد بيوت مكة · يعني وفلان كافر مقيم بمكة لم يسلم ويهاجر · فالباء في بالعرش لا تتعلق بكافر تعلق باء بالله به في قولك هو كافر بالله ولكن قوله بالعرش خبر ثان للمبتدأ كانه قال وفلان كافر في العرش ·

عرض

حذيفة رضي الله تعالى عنه (تعرض) الفتن على القلوب عرض الحصير · فاي قلب اشربها نكتت فيه نكتة سوداء · واي قلب انكرها نكتت فيه نكتة بيضاء · حتى تكون القلوب على قلبين · قلب ابيض مثل الصفاء لا تضره فتنة ما دامت السماوات والارض · وقلب اسود مربد كالكوز مجخيا وامال كفه · لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا · اي توضع عليها وتبسط كما يبسط الحصير من عرض العود على الاناء · والسيف على الفخذين · يعرضه ويعرضه اذا وضعه · وقيل (الحصير) عرق يمتد معترضا على جنب الدابة الى ناحية بطنها · اولحمة · (مربد) من الربدة وهي لون الرماد · (مجخيا) مائلا يقال جخى الليل اذا مال ليذهب · وجخى الشيخ اذا حناه الكبر · قال · لا خير في الشيخ اذا ما جخى · اراد انه لا يعي خيرا كما لا يثبت الماء في الكوز المجخي ·

عزر

سلمان رضي الله تعالى عنه قال زيد بن صوحان بت عنده وكان اذا (تعار) من الليل · قال سبحان رب النبيين واله المرسلين فذكرت ذلك له فقال يا زيد اكفني نفسك يقظان · اكفك نفسك نائما · (التعار) ان يستيقظ مع صوت ماخوذ من عزار الظليم · والمعنى لا تعص الله في اليقظة وانا اكفيك ان النائم سالم لا يخاف عليه المأثم · كان زيدا حمد اليه تسبيحه في حال النوم · واستقصر نفسه في ان لم يتعود مثل ذلك · فاجابه سلمان بهذا ·

عرم

معاذ رضي الله تعالى عنه ضحى بكبش (اعرم) · هو الابيض فيه نقط سود · قال معقل بن خويلد الهذلي ·

ابا معقل لا توطئنك بغاضتي · رؤس الافاعي في مراصدها العرم

ابن عباس رضي الله تعالى عنهما سئل عن قوله تعالى فلا رفث ولا فسوق · فقال من الرفث (التعريض) بذكر النكاح

عرب

وهي العرابة في كلام العرب ۰ (العرابة) بالفتح والكسر اسم من اعرب وعرب اذا افحش ۰ قال رؤبة ۰ ۰ والعرب في عفافة واعراب ۰ وفي حديث ابن الزبير رضي الله عنهما لا تحل العرابة للمحرم ۰ وفي حديث عطاء رحمه الله تعالى ۰ انه كره الاعراب للمحرم ۰

عرض

ماأحب (بمعاريض) الكلام حمر النعم ۰ جمع معراض من التعريض وهو خلاف التصريح ۰ يقال عرفت ذلك في معراض كلامه ۰ ومنه حديث عمران بن الحصين ان في (المعاريض) لمندوحة عن الكذب ۰ اي لسعة وفسحة ۰

عرو

عروة بن مسعود رضي الله تعالى عنه لما اتصل به خبر المغيرة بن شعبة في مخرجه الى المقوقس في ركب من قومه ۰ وانه في منصرفه عدا عليهم فقتلهم واخذ حرائبهم ۰ قال والله ما كلمت مسعود بن عمرو منذ عشر سنين والليلة اكلمه فخرج اليه فناداه عروة فقال من هذا فقال عروة ۰ فاقبل مسعود بن عمرو وهو يقول اطرقت (عراهيه) ام طرقت بداهيه ۰ وفي هذه القصة ۰ ان مسعود بن عمرو قال لقومه والله لكاني بكنانة بن عبد يا ليل قد اقبل تضرب درعه روحتي رجليه لا يعانق رجلا الا صرعه ۰ والله لكاني بجندب بن عمرو قد اقبل كالسيد عاضا على سهم مفوقا بآخر ۰ لا يشير بسهمه الى احد الا وضعه حيث يريد ۰ قيل اصله عرائيه باضافة العراء الى ياء المتكلم وهاء السكت فابدلت الهمزة هاء ۰ اي اطرقت ارضي وفنائي زائرا كما يطرق الضيوف ۰ ام اصبت بداهية فجئت مستغيثا ۰ وقيل انما هي (عتاهية) وهي الغفلة ۰ اراد وقعت هاهنا غفلة بغير روية ۰ وفيه وجهان آخران ۰ الوجه الاول ۰ ان تكون مصدرا على فعالية من عراه يعروه اذا زاره ۰ فابدلت واوه همزة ثم الهمزة هاء ۰ وانما فعل هذا ليزاوج داهية ۰ وليس هذا بابعد من جمع الغداة بالغدايا لاجل العشايا ۰ ومن المصير الى مأمورة عن موءمرة لاجل مابورة ۰ ومن اشباه لها لا يستبعد ما ذكرناه مستقربها ۰ والمعنى على هذا الوجه من السداد والصحة على ما تراه ۰ والوجه الثاني ۰ ان تكون (عزاهية) بالزاي مصدرا من عزه يعزه وهو عزه ۰ اذا لم يكن له ارب في الطرب ۰ ومعناه اطرقت بلا ارب ولا حاجة ۰ ام اصابتك داهية احوجتك الى الاستغاثة (الروحة) من الروح وهو تباعد صدور القدمين وتداني العقبين ۰ يريد ان درعه كانت سابغة تبلغ ذلك الموضع من رجليه ۰

عرك

عائشة رضي الله تعالى عنها سئلت عن (العراك) فقالت كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يتوشحني وينال من رأسي ۰ عركت تعرك عراكا اذا حاضت فهي عارك ۰ (التوشح) الاعتناق لان المعتنق يجعل يديه مكان الوشاح ۰ قال ۰

جعلت يدي وشاحا له ۰ وبعض الفوارس لا تعتنق

النيل من الرأس التقبيل ۰

عرض

ابن الحنفية رحمهما الله كل الجبن (عرضا) ۰ اي اعترضه واشتره ممن وجدته ولا تسأل عمن عمله ۰ امن عمل اهل الكتاب ام من عمل المجوس ۰

عرو

ابو سلمة رحمه الله تعالى كنت اري الرؤيا (اعرى) منها غير اني لا ازمل ۰ فلقيت اباقتادة فذكرت ذلك له ۰ من العرواء وهي رعدة الحمى ۰

ابن

عرق

ابن عبد العزيز رحمه الله تعالى ان امرأ ليس بينه و بين آدم اب حي (لمعرق) له في الموت · اي مصير له عرق فيه · يعني انه اصيل في الموت ·

عرزم

النخعي رحمه الله تعالى قال لا تجعلوا في قبري لبنا (عرزميا) ، عرزم جبانة · نسب اللبن اليها · وانما كرهه لان في هذه الجبانة احداث الناس فاللبن المضروب فيها مستقذر ·

عرد

طاوس رحمه الله تعالى اذا (استعر) عليكم شئ من النعم فاصنعوا به ما تصنعون بالوحش · اى استعصى وند من العرارة · وهي الشدة ·

عرب

الحسن رحمه الله تعالى قال البتي للحسن · يا ابا سعيد ما تقول في رجل رعف في الصلوة · فقال الحسن ان هذا (يعرب) الناس · و هو يقول رعف · و روي انه قال ما رعف · لعلك تريد رعف اي يعلمهم العربية اللغة الفصيحة (رعف) بفتح العين وقد جاء رعف بضمها وهي ضعيفة · واما رعف فعامية ملحونة · وعن ابي حاتم سألت الاصمعي عن رعف و رعف فلم يعرفها ·

عرف

سعيد رحمه الله تعالى ما اكلت لحما اطيب من (معرفة) البرذون · هي منبت العرف ·

عرض

في الحديث من سعادة المرء خفة (عارضيه) ، قيل العارض من اللحية ما ينبت على عرض اللحي فوق الذقن · وقيل عارضا الانسان صفحتا خديه · والمعنى خفة اللحية · وقيل هو كناية عن كثرة الذكر · اي لا يزال يحرك عارضيه بذكر الله · و يقال فلان خفيف الشفة اي قليل السوال للناس ·

عرن

دفن بعض الخلفاء(١) (بعرين) مكة · اي بفنائها اشبه لعزه ومنعته بعرين الاسد وهو غابته وكان دفنه في بير ميمون ·

عرض

من عرض عرضنا له · ومن مشي على الكلاء قذفناه في الماء · وروى القيناه في النهر · اى من عرض بالقذف ولم يصرح عرضنا له بضرب خفيف تاديبا له · ولم نضرب به الحد · و من صرح حددناه · فضرب المشي على الكلاء وهو مرفأ السفن مثلا لارتكابه ما يوجب الحد وتعرضه له والالقاء في النهر لاصابة ما تعرض له ·

عرب

سأل رجل رجلا عن منزله فاخبره انه ينزل بين حيين من (العرب) · فقال نزلت بين (المجرة) (والمعرة) · يعني نزلت بين حيين عظيمين كثيري العدد فشبههما بالمجرة لانها فيما يقال نجوم تدانت فطمس بعضها بعضا · و بالمعرة وهي من ناحية الشام والنجوم هناك تكثر و تشتبك ·

و عربان في (اد)	عرض له في (جا)	فعرضوا في (هج)		
تعارفي (جر)	العرض في (جر)	اوعرق في (دم)	العارض في (صب)	بالعرش في (رج)
استعرابا في (دح)	عرابا في (دج)	وعريش في (وش)	العرة في (غر)	اعرضت في (قص)
العرفط في (قل)	تعرب في (كر)	عربرا في (حل)	العروض في (ذق)	معرضا في (سف)
من عرضك في (فق)	يعرها في (خب)	عرواء في (وط)	عركة في (سع)	وعوارضها في (جز)
العركي في (رم)	لعريض في (وس)	بعرعرة الجبل في (قر)	قداعترقها في (غو)	وعرضه في (لو)
عرنج في (ضير)	معروفة في (سو)	وعرض في (ند)	عريس في (حص)	المعتر في (تب)

(١) ابو جعفر المنصور ١٢ هامش الاصل

عرشي في (ثل) من عرضها في (جو) بالعرج في (عق) اشم العرنين في (قح) ممروفا في (اس)
الاعرج في (فو) قد عرفناك في (بص) لاعرفن في (خى) بالعرة في (دم) *

العين مع الزاي

عزب النبي صلى الله عليه وآله وسلم * بعث بعثا فاصبحوا بارض (عزوبة) بجراء. فاذا هم باعرابي في قبة له غنم بين يديه. فجاء القوم فقالوا اجزرنا. فاخرج لهم شاة فسحطوها. ثم اخرج لهم اخرى فسحطوها. ثم قال ما بقي في غنمي الا فحل او شاة ربي. فلما ابهر القوم احترقوا. وقد اقال الاعرابي غنمه في القبة. فقالوا نحن احق بالظل من الغنم اخرجها عنا. فقال انكم متى تخرجوا غنمي في الحر ترمض وتطرح اولادها. واني رجل قد زكيت وصليت. (العزوبة) البعيدة المضرب الى الكلا. فعولة من عزب اذا بعد. ودخول التاء نحو دخولها في امرأة فروقة وملولة. اعني للمبالغة لا للتانيث. لان فعولا يستوي فيه المذكر والمؤنث. كقولك شكور وصبور لهما. ويصدق ان دخولها للمبالغة قولهم للرجل فروقة وملولة. (البجراء) المرتفعة من الابجر وهو الناتي السرة. (اجزرنا) اعطنا جزرة وهي الشاة التي تذبح. (السحط) الذبح الوحي (ابهروا) توسطوا النهار والبهرة الوسط. (ترمض) تحترق في الرمضاء.

عزم قال بالانجشة * رويدك سوقا (بالعوازم) جمع عوزم. وهي المسنة وفيها بقية. قال سلمة بن زفر الغنوي.

وكبرت كل عجوز عوزم * ضامدة جبهتها بالكركم

(سوقا) منصوب برويد كقولك رويد زيدا بمعنى امهله ولا تعجل عليه * والكاف للخطاب ويجوز ان يكون ضميرا ورويد مضاف اليه كقولك ضربك زيدا.

عزي سمع ابي بن كعب * رجلا يقول يالفلان فقال اعضض بهن ابيك ولم يكن. فقالوا له يا ابا المنذر ما كنت فحاشا. فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول من (تعزى) بعزاء الجاهلية فاعضوه بهن ابيه ولا تكنوا. (التعزي) والاعتزاء بمعنى. وهو الانتساب. وان يقول يالفلان قال دعوا يالكلب واعتزينا لعامر * ومنه قوله عليه السلام * من (لم يتعز) بعزاء الله فليس منا. اي من استغاث فقال يا لله او يا للمسلمين * وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه انه قال يالله للمسلمين * وفي حديثه * ستكون للعرب دعوى قبائل. فاذا كان ذلك فالسيف السيف والقتل القتل حتى يقولوا يا للمسلمين * ويروى ان رجلا قال بالبصرة يالعامر. فجاء النابغة الجعدي بعصبة له فاخذه شرط ابي موسى فضربوه خمسين سوطا باجابة دعوى الجاهلية (والعزاء) والعزوة اسم لدعوى المستغيث. المراد بترك الكناية اعضض باير ابيك. ولا يكنى عن الاير بالهن * وامره عليه السلام بذلك اغراق في الزجر عن الدعوى. واغلاظ على اهلها.

عزم خير الامور * (عوازمها). يعني ما وكدت عزمك عليه. ووفيت بعهد الله فيه او فرائضها التي عزم الله عليك بفعلها والمعنى ذوات عزمها كقوله تعالى في عيشة راضية * اي التي فيها عزم. والتي فيها رضى. لان المعزوم عليه والمرضي ذو عزم وذو رضا. اي يصحبه العزم والرضا.

عزل قال صلى الله عليه وآله وسلم * من رأى مقتل حمزة فقال رجل (اعزل) انا رأيته. هو الذي لا سلاح معه

ومنه

ومنه حديث زينب رضي الله عنها انها لما اجارت ابا العاص خرج الناس اليه عزلا ٠

عزز — لما قدم صلى الله عليه وآله وسلم المدينة نزل على كلثوم بن الهدم وهو شاك فاقام عنده ثلاثا (ثم استعز) بكلثوم فانتقل الى سعد بن خيثمة ٭ يقال (استعز) به المرض وغيره واستعز عليه اذا اشتد عليه وغلبه ٠ ثم يبنى الفعل للمفعول به الذي هو الجار مع المجرور ٠ فيقال استعز به وعليه اذا غلب بزيادة مرض او بموت ٠ والمراد ههنا الموت ٠

عزب — ابو بكر رضي الله تعالى عنه في قصة الغار انه كان له غنم فامر عامر بن فهيرة ان (يعزب) بها فكان يروح عليهما مغسقا ٭ قال يعقوب عزب فلان بابله اذا ذهب بها الى عازب من الكلاء ٠ قال وانشد للنابغة ٠

خلت حلومهم عنهم وغرهم ٠ سن المعيدي في رعي وتعزيب

وقال غيره ٭ قال عزب وجشر وهو الذي يعزب عن اهله ٠ ورجل معزب ومجشر ٠ وفيه لغتان عزب السوائم وبه فتعديته بغير باء ظاهرة لانه نقل من عزب كغرب من غرب ٠ وفي الباء وجهان ٠ احدهما ٠ ان تزاد لزيادة التبعيد ٠ والثاني ٠ ان تنزل منزلة في في قوله يجرح في عراقيبها نصلي ٠ اى فعل بها التعزيب والصقه بها ٠ ويجوز ان يكون عزب مبالغة في عزب ٠ نحو صدق في صدق ثم يعدى بالباء ٠ ٭ وفي الحديث ٭ من قرأ القرآن في اربعين ليلة فقد عزب ٠ اى ابعد العهد باوله وابطأ في تلاوته (الترويح) الاراحة ٠ (المغسق) الداخل في الغسق ٠

عزم — ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ٭ ان الله يحب ان يوخذ برخصه كما يحب ان يوخذ (بعزائمه) ٭ اى بفرائضه التي اوجبها وامر بها ٭

ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ٭ ان قوما اشتركوا في قتل صيد وهم محرمون فسألوا بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عما يجب عليهم فامر كل واحد منهم بكفارة ثم سألوا ابن عمر واخبروه بفتيا الذي افتاهم فقال انكم (لمعزز بكم) ٭ اى مشدد بكم ومثقل عليكم بالامر ٠

عزل — سلمة رضي الله تعالى عنه ٭ قال رآني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالحديبية (عزلا) ٭ اى لا سلاح معي على فعل كقولهم امرأة فنق وناقة علط ٠ ويجمع على اعزال ٠ قال ٠

رأيت الفتية الاعزا ٠ ل مثل الا ينق الرعل

عزز — عمرو بن ميمون رحمه الله تعالى ٭ لو ان رجلا اخذ شاة (عزوزا) فحلبها ما فرغ من حلبها حتى اصلي الصلوات الخمس ٭ هي الضيقة الاحاليل وقد عزت عزوزا ٠ وقال النضر عز وزينة العزاز ٠ اراد انه يخفف الصلاة ٠

عزم — عمرو بن معديكرب رضي الله تعالى عنه ٭ قال له الاشعث اما والله لئن دنوت لاضرطنك ٠ فقال عمرو كلا والله انها (العزوم) مفزعة ٭ اى صبور صحيحة العقد ٠ والاست تكنى بام عزم ٠ يريد ان استه ذات عزم وقوة وليست بواهية فتضرط ٭ (والمفزعة) من فزع عنه اذا ازال عنه فزعه ٠ على حذف الجار وايصال الفعل ٠ اى هي آمنة لا يرهقها فزع ٠ او من قولهم للرجل الشجاع مفزع ٠ لان الافزاع تنزل بمثله ٠ ويقال للجبان ايضا مفزع لكثرة فزعه ٠ ونظيره قولهم مغلب ٠

عزى — عطاء رحمه الله تعالى ٭ قال ابن جريج ان عطاء حدث بحديث فقلت له (اتعزيه) الى احد ٠ اى اتسنده ٠ من عزاه الى ابيه

يعزوه ويعزيه اذا نسبه ،

الزهري رحمه الله تعالى كان يتردد الى مجلس عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ويكتب عنه . فكان يقوم لهاذا دخل او خرج ويسوي عليه ثيابه اذا ركب . ثم انه ظن انه استفرغ ما عنده فخرج يوما فلم يقم له . فقال عبيد الله انك بعد في العزاز (عزز)

فقم * هي الارض الصلبة الخشنة تكون في اطراف الارضين . يعني انك في اطراف العلم ولم تبلغ الاوساط . فلا تترك القيام لي . و تخفف المحتاج الي في خدمتي . عزيزي (عص) العزوز في (شب) وعزل الماء في (غي)

وعزا زها في (نص) تعزوني في (حب) عزوفي (حل) اعتزمنا في (ظل) بالعزم في (حز)

العزائم في (خض) عزل في (فو) عزلاء في (شو) عزاهية في (عر) .

العين مع السين

النبي صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن (عسب) الفحل اى عن كراء قرعه . والعسب القرع . يقال عسب الفحل الناقة (عسب)

يعسبها عسبا . والمستعسب المستطرق . وهذا كلب يعسب اذا ابتغى السفاد . وكانه سمي عسبا لان الفحل يركب الضبيبه

اذا اسفد وقد سمي ما يؤخذ عليه من الكراء باسمه . وقيل عسبت الرجل اذا اعطيته الكراء على ضراب فحله . وعن ابي

معاذ كنت تياسا فقال لي البراء بن عازب لا يحل لك عسيب الفحل . وعن قتادة انه كره عسب الفحل لمن اخذه

ولم ير باسا لمن اعطاه .

بعث صلى الله عليه وآله وسلم سرية فنهى عن قتل (العسفاء) والوصفاء . وروي الاسفاء . (العسيف) الاجير (عسف)

والعبد المستهان به . قال .

اطعت النفس في الشهوات حتى . اعادتني عسيفا عبد عبد

ولا يخلو من ان يكون فعيلا بمعنى فاعل كعليم . او بمعنى مفعول كاسير . فهو على الاول من قولهم هو يعسف ضيعتهم . اى يرعاها

ويكفيهم . ويقال لم اعسف عليك اى لم اعمل لك . وعلى الثاني من العسف لان مولاه يعسفه على ما يريد . وجمعه على فعلاء

في الوجهين . نحو قولهم علماء واسراء . (الاسيف) الشيخ الفاني وقيل العبد . وعن المبرد يكون الاجير ويكون الاسير ،

. وفي الحديث . لا تقتلوا (عسيفا) ولا اسيفا .

اذا اراد الله تعالى بعبد خيرا (عسله) قيل يا رسول الله وما عسله قال يفتح الله له عملا صالحا بين يدي موته حتى يرضى عنه (عسل)

من حوله * هو من (عسل) الطعام يعسله ويعسله اذا جعل فيه العسل . كانه شبه ما رزقه الله من العمل الصالح الذى طاب به

ذكره بين قومه بالعسل الذي يجعل في الطعام فيحلو لى به ويطيب . قال لامرأة رفاعة القرظي اتريدين ان ترجعي الى

رفاعة فقالت نعم قال لا حتى تذوقي (عسيلته) ويذوق عسيلتك . قالت فانه يا رسول الله قد جاءني (هبة) . وروي . ان رفاعة

طلق امرأته فتزوجها عبد الرحمن بن الزبير فجاءت وعليها خمار اخضر فشكت الى عائشة وارتها خضرة جلدها . فلما جاء

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والنساء ينصر بعضهن بعضا . قالت عائشة ما رأيت مثل ما تلقى المؤمنات لجلدها اشد

خضرة من ثوبها . وسمع انها قد اتت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فجاء ومعه ابنان له من غيرها قالت والله مالى اليه من ذنب

الان ما معه ليس باغنى عنى من هذه . واخذت هدبة من ثوبها . فقال كذبت والله يارسول الله انى لانفضها نفض الاديم ولكنها ناشز تريد رفاعة . فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فان كان ذلك لم تحلى له حتى تذوقى عسيلته . فابصر معه ابنين له . فقال ابنوك هؤلاء . قال نعم . قال هذا الذى تزعمين ما تزعمين . فوالله لهم اشبه به من الغراب بالغراب . وروي انها قالت انى كنت تحت رفاعة فطلقنى فبتّ طلاقي . فتزوجت عبد الرحمن بن الزبير . وانه والله ما معه الا مثل هذه الهدبة . واخذت هدبة من جلبابها . ضرب ذوق العسيلة وهي تصغير العسلة من قولهم كنا فى لحمة ونبيذة وعسلة مثلا لاصابة حلاوة الجماع ولذته . وانما صغر اشارة الى القدر الذى يحلل . ارادت بالهبة المرة الواحدة . تعنى ان العسيلة قد ذيقت بالوقاع مرة (والهبة) الوقعة يقال احذر هبة السيف اى وقعته . شبهت ما معه بالهدبة فى استرخائه وضعفه (الجلباب) الرداء وقيل ثوب اوسع من الخمار يغطى به المرأة رأسها وصدرها جعل جاء عبارة عن المواقعة كما جعل اتى وغشي (ابنوك) هؤلاء دليل على ان الاثنين جماعة . (كان) في كان ذلك تامة بمعنى وقع وثبت .

عسب

علي رضي الله تعالى عنه مر بعبد الرحمن بن عتاب قتيلا يوم الجمل فقال لهفي عليك (يعسوب) قريش جدعت انفي وشفيت نفسي وقال حين ذكر الفتن فاذا كان ذلك ضرب يعسوب الدين بذنبه فيجتمعون اليه كما يجتمع قزع الخريف . اراد السيد والرئيس واصله فحل النحل يقال لفحل النحل يعسوب وقال الهيان الفهمي :

كما ضرب اليعسوب ان عاف باقر . وما ذنبه ان عافت الماء باقر

يعني فحل البقر . وهو يفعول من العسب بمعنى الطرق . (الضرب) بالذنب مثل للاقامة والثبات . (القزع) قطع السحاب . زيد بن ثابت رضي الله تعالى عنه امر ابوبكر ان يجمع القرآن . قال فجعلت اتتبعه من الرقاع (والعسب) واللخاف جمع عسيب وهو السعفة : ومنه حديث الزهري رحمه الله تعالى قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والقرآن في (العسب) والقضم والكرانيف . (اللخاف) حجارة بيض الواحدة لخفة . (القضم) جمع قضيم وهي جلود بيض . قال النابغة

كان مجر الرامسات ذيولها . عليه قضيم نمقته الصوانع

(الكرانيف) اصول السعف الغلاظ . جمع كرنافة : العسلوج في (عسلج) عساقى (هج) وفي (دش) عسيفا في (كت) وفي (ذر) عسيب في (فر) يعسبا في (من) يعسوبا في (سج) عسعس في (جو) عسيرآته في (نت) اعسر في (لب) بعسفان في (فهم) يعتسير في (عص) .

العين مع الشين

عشي

النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن زياد بن الحارث الصدائي . كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في بعض اسفاره (فاعتشى) في اول الليل . فانقطع عنه اصحابه ولزمته . فلما كان وقت الاذان امرني فاذنت فلما نزل للصلوة لحقه اصحابه فاراد بلال ان يقيم فقال له ان اخا صداء هو الذي اذن ومن اذن فهو يقيم . (اعتشى) سار وقت العشاء . كاغتدي واستحر وابتكر انشد الجاحظ لمزاحم العقيلي .

وجوه لوان المدلجين اعتشوا بها ✽ صدعن الدجى حتى يرى الليل ينجلي

✽قال صلى الله عليه وآله وسلم✽ يامعشر العرب احمدوا الله الذى رفع عنكم العشوة · اى ظلمة الكفر · قال ابو زيد يقال مضى من الليل عشوة · وهى ساعة من اوله الى الربع · و فيها ثلاث لغات الضم والفتح والكسر · قال الكميت ·

لا ينظر العشوة الملتخ غيهبها ✽ ولا تضيق على زواره الحلل

عشر

✽قال صلى الله عليه وآله وسلم✽ للنساء انكن اكثر اهل النار · وذلك لانكن تكثرن اللعن · وتكفرن (العشير) ✽ هو المعاشر كالخليل بمعنى المخالل · والصديق بمعنى المصادق قال الله تعالى ولبئس العشير · والمراد به الزوج ✽

✽قال صلى الله عليه وآله وسلم✽ في حجة الوداع النساء (لايعشرن) ولايحشرن ✽ اى لايوخذ عشر اموالهن ولايحشرن الى المصدق · ولكن يوخذ منهن الصدقة بمواضعهن ✽ ومنه✽ قوله صلى الله عليه وسلم توخذ صدقات المسلمين عند بيوتهم و افنيتهم وعلى مياههم ✽وقيل لايحشرن الى المغازى ✽وعنه✽ ان وفد ثقيف اشترطوا عليه ان (لايعشروا) و لايحشروا ولايجبوا · فقال لا خير في دين لاركوع فيه (والتجبية) الركوع ·

عشي

✽قال جندب الجهنى رضى الله عنه✽ بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم غالب بن عبد الله الى من بالكديد وامره ان يغير عليهم فاتينا بطن الكديد · فنزلنا (عشيشية) فبعثني صاحبي ربيئة · فعمدت الى تل يطلعنى على الحاضر · فانبطحت عليه وذلك قبل المغرب فرآني رجل منهم منبطحا على التل · فرماني بسهم فوالله ما اخطاء جنبي فانتزعته فوضعته ثم رمى بالآخر فوضعه في جنبى فنزعته ووضعته ولم اتحرك · فقال لامرأته والله لقد خالطه سهماى · ولوكان زائلة لتحرك · هي تصغير عشية على غير قياس يقال اتيته عشيشية و عشيناناوعشيانة وعشيشيانا ✽ (الزائلة) كل شئ تحرك وزال عن مكانه · يقال زالت لى زائلة اي شخص لى شخص · ورجل رامى الزوائل اى طب باصباء النساء وانشد ابن الاعرابي

وكنت امرأ ارمى الزوائل مرة · فاصبحت قد ودعت رمى الزوائل

وعطلت قوس الجهل عن شرعاتها · وعادت سهامى بين رث وناصل

عشم

✽صلى صلى الله عليه وآله وسلم✽ في مسجد بمنى فيه (عيشومة) ✽ هي نبت دقيق طويل محدد الاطراف · كانه الاسل يتخذ منه الحصر الدقاق · قال ذو الرمة ·

للجن بالليل في ارجائها زجل · كما تناوح يوم الريح عيشوم

ويقال ان ذلك المسجد يقال له مسجد العيشومة فيه عيشومة خضراء ابدا فى الخصب والجدب ✽

✽عمر رضى الله تعالى عنه✽ وقفت عليه امرأة (عشمة) باهدام لها فقالت حياكم الله قوما تحية السلام وامارة الاسلام انى امرأة جحيمر طهملة اقبلت من هكران وكوكب اجاءتني التائد · الى استيشاء الاباعد · بعد الدف والوقير · فهل من ناصر مجير · اوداع يشكر · اعاذكم الله من جوح الدهر · وضضم الفقر · يقال للرجل والمرأة عشمة وعشبة اذا اسنا ويبسا من عشم الخبز اذا يبس وتكرج ✽وفى حديث المغيرة بن شعبة✽ ان امبمة بنت الحارث النهدية دخلت عليه تخاصم زوجها وهب بن سلمة بن جابر الراسبي فقالت اصلح الله الامير ينام عنى هجرة · وان دنا ولى وولانى دبره · ينام عن الحقائق ·

ويه تيقظ

ويستيقظ للبوائق · ليلي من جرا طويل · وخادمي منه في عويل · فقال زوجها كذبت يا عدوة الله واثمت · والله ما اقدر على ان اقوم بشانك · فكيف اعداك الى غيرك · فقالت والله ما اردت الا هذا · ففرق بيني وبينه فو الله ما هو الا عشمة من (العشم) والله ما يقدر على ما يقدر عليه الرجال · (الاهدام) جمع هدم · وهو الثوب الذي هدمه البلى (جحيمر) تصغير جحمرش · وهي العجوز الكحلة (طرملة) مسترخية اللحم (هكران وكوكب) جبلان (النآيد) جمع نآد وهي الداهية · ويقال نأدته نأدا جملت (الاستيشاء) وهو الاحتلاب والاستخراج · يقال استوشيت الناقة اذا امتريتها واستوشى الفرس استخرج ما عنده من الجرى · عبارة عن المسألة كما يجعل الاختباط (الوقير) الغنم الكثير (الناصر) المعطى من نصر الغيث ارض بني فلان · (الجوح) الاجتياح (الضغم) العض ·

عشم

ابن عمر رضي الله تعالى عنهما اتاه رجل فسأله فقال كما لا ينفع مع الشرك عمل · فهل يضر مع الاسلام ذنب · فقال ابن عمر (عش) ولا تغتر · ثم سأل ابن الزبير فقال مثل ذلك · ثم سأل ابن عباس فقال مثل ذلك · هذا مثل للعرب تضربه في التوصية بالاحتياط والاخذ بالوثيقة · واصله ان رجلا اراد التفويز بابله ولم يعشها ثقة بعشب سيجده فقيل له ذلك · والمعنى توق الذنب ولا ترتكبه اتكالا على الاسلام · وخذ بما هو احوط لك وآمن مغبة ·

عشا

ابن عمير رضي الله تعالى عنه ما من (عاشية) اطول انقا ولا اطول شبعا من عالم من علم · يقال عشيت الابل اذا تعشت فهي عاشية · وفي امثالهم العاشية تهيج الآبية · (الانق) الاعجاب بالمرعى · يقال انق الشيء فهو آنق وانيق اذا اعجب · وانقت الشيء انقا اذا احببته واعجبت به (من) في من عالم يتعلق بافعل الثاني عندنا لانه اقربهما · وفي من علم بالشبع · والمعنى ما من عاشية اطول انقا من عالم ولا اطول شبعا من الكلأ من عالم من علم · يريد ان العالم منهوم متمادي الحرص · وروي ما من عاشية ادوم انقا ولا ابطأ شبعا من عاشية علم · ابن المسيب رحمه الله قال علي بن زيد سمعته وهو ابن اربع وثمانين سنة وقد ذهبت احدى عينيه (ويعشو) بالاخرى يقول ما اخاف على نفسي فتنة هي اشد علي من النساء · اي ينظر نظرا ضعيفا · يقال عشوت الى النار اعشو ·

بالعشوة في (بد) العشنق ونعشيشا في (غث) عشمة في (مز)

عشري في (سن) عشومة في (مص) العشآبين في (حي) ولا يعشروا في (ثو)

عشوات في (ذم) ·

العين مع الصاد

النبي صلى الله عليه وآله وسلم غير اسم العاصي · وعزيز · وعتلة · وشيطان · والحكم · وغراب · وشهاب · وسمى المضطجع المنبعث · وسمى شعب الضلالة شعب الهدى · ومر بارض تسمى عثرة او عفرة او غدرة فسماها خضرة · كره (العاصي) لان شعار المؤمن الطاعة · (والعزيز) لان العبد موصوف بالذل والخضوع · والعزة لله تعالى · (وعتلة) لان معناها الغلظة والشدة · من عتلته اذا جذبته جذبا عنيفا · والمؤمن موصوف بلين الجانب وخفض الجناح · (والحكم) لانه الحاكم ولا حكم الا لله · (وشهابا) لانه الشعلة والنار عقاب الكفار ولانه يرجم به الشيطان · (وغرابا) لان معناه البعد ولانه اخبث الطير لوقوعه على الجيف · وبحثه عن النجاسة · (العثرة) التي لا نبات فيها انما هي صعيد قد علاها العثير وهو الغبار (والعفرة) من عفرة

عصا

الارض (والغدرة) التي لا تسمح بالنبات وان انبتت شيأ اسرعت فيه آلافة اخذت من الغدر ٭

عصر

٭ عن فضالة رضي الله تعالى عنه ٭ قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حافظ على العصرين وما كانت من لغتنا · فقلت وما العصر ان قال صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروبها ٭ سماها بالعصرين وهما الغداة والعشي · قال ·

اماطله العصرين حتى يملني · ويرضى بنصف الدين والانف راغم

٭ امر صلى الله عليه وآله وسلم ٭ بلالا ان يؤذن قبل الفجر (ليعتصر معتصرهم) اراد الذي يضرب الغائط منهم · فكنى عنه بالمعتصر · اما من العصر او العصر وهو الملجأ والمستخفى ·

عصا

٭ لا ترفع ٭ (عصاك) عن اهلك · اى لا تغفل عن ادبهم ومنعهم من الفساد والشقاق · ويقال للرجل الحسن السياسة لما ولى · انه للين العصا · قال معن بن اوس المزني ·

عليه شريب وادع لين العصا · يساجلها جماته وتساجله

عصم

٭ لما فرغ صلى الله عليه وآله وسلم ٭ من قتال اهل بدر · اتاه جبرئيل على فرس انثى حمراء · عاقدا ناصيته عليه درعه · ورمحه في يده (قد عصم) ثنيته الغبار فقال ان الله امرني ان لا افارقك حتى ترضى فهل رضيت · قال نعم قد رضيت فانصرف ٭ من عصب الريق فاه وعصمه اذا ازق به على اعتقاب الباء والميم ولهما نظائر · ويجوز ان يراد بالثنية الطريق الذى اتى فيه · وان الغبار قد عصمه اى منعه وسده · لتكاثفه واعتكاره · كما يقال غبار قد سد الافق ٭ في المختالات المتبرجات ٭ قال صلى الله عليه وآله وسلم لا يدخل الجنة منهن الا مثل الغراب (الاعصم) ٭ وفي حديث آخر ٭ المرأة الصالحة مثل الغراب الاعصم قيل يارسول الله ما الغراب الاعصم · قال الذى احدى رجليه بيضاء ٭ وروي ٭ عائشة في النساء كالغراب الاعصم في الغربان · قال ابن الاعرابي الاعصم من الخيل الذى في يديه بياض قل او كثر · والوعول اكثرها عصم · وقال الاصمعي العصمة بياض في ذراعي الظبي والوعل · وعن بعضهم بياض في يديه او احداهما كالسوار · وتفسير الحديث يطابق هذا القول · الا ان الرجل موضوعة مكان اليد قالوا وهذا غير موجود في الغربان فمعناه اذن انه لا يدخل احد من المختالات المتبرجات الجنة · وقيل ان الجناحين للطائر كاليدين للبهيمة (والاعصم) من الغربان الذى في احد جناحيه ريشة بيضاء وهو قليل فيها · فعلى هذا يدخل القليل النادر منهن الجنة ·

عصر

٭ عمر رضي الله تعالى عنه ٭ قضى ان الوالد (يعتصر) ولده فيما اعطاه · وليس للولد ان يعتصر من والده ٭ اتسع في الاعتصار فقيل بنو فلان يعتصرون العطاء · قال ·

فمن واستبقى ولم يعتصر · من فرعه مالا ولا المكسر

واعتصر النخلة اذا ارتجعها والمعنى ان الوالد اذا نحل ولده شيأ فله ان ياخذه منه · فشبه اخذ المال منه واستخراجه من يده بالاعتصار · ٭ وفي حديث الشعبي رحمه الله ٭ يعتصر الوالد على ولده في ماله ٭ وانما عداه بعلى لانه في معنى يرجع عليه ويعود عليه · ويسمى من يفعل ذلك عاصرا وعصورا ٭ وروي (يعتسر) الرجل من مال ولده ٭ من الاعتسار وهو الاقتسار · اى ياخذه منه وهو كاره ·

الزبير

عصب

الزبير رضي الله تعالى عنه لما اقبل نحو البصرة سئل عن وجهته فقال ·

علقتهم اني خلقت عصبه · قتادة تعلقت بنشبه

(العصبة) اللبلاب لانه يعصب بالشجر · اي يلتوي عليه و يطيف به · ومنه العصبة وهي الجماعة الملتف بعضها ببعض · (النشبة) الذي ينشب في الشيء فلا ينحل عنه · و منه قيل للذئب نشبة علم له · والمعنى خلقت علقة لخصومي · فوضع العصبة موضع العلقة · ثم شبه نفسه في فرط تعلقه بهم و تشبثه بالقتادة اذا استظهرت في تعلقها بما تتعلق به · (بنشبة) اي بشيء شديد النشوب · فالباء في بنشبة هي التي في كتبت بالقلم · لا التي في مررت بزيد · وعن شمر بلغني ان العرب تقول ·

علقتهم اني خلقت نشبة · قتادة ملوية بعصبه

وعن ابي الجراح · يقال للرجل الشديد المراس · قتادة لويت بعصبه · وعن الحارث بن بدر الغداني كنت مرة نشبة · وانا اليوم (عقبة) · اي اعقبت بالقوة ضعفا · و روي (عتبة) · اي اعتب الناس اعطيهم العتبى والرضى ·

عصر

ابو هريرة رضي الله تعالى عنه مرت به امرأة متطيبة لذيلها (عصرة) فقال لها اين تريدين يا امة الجبار · فقالت اريد المسجد · هي الريح التي تهيج بالغبار · فاما ان يريد الغبار الثائر من مسحب ذيلها · او هيج الرائحة وسطوعها من عطرها ·

عصا

صلة بن اشيم رضي الله تعالى عنه قال لابي السليل اياك وقتيل (العصا) ● اي اياك ان تكون قاتلا او مقتولا في شق عصا المسلمين ·

عصر

ابن عباس رضي الله تعالى عنهما كان دحية اذا قدم لم تبق (معصر) الا خرجت اليه * هي التي دنت من الحيض كانها التي حان لها ان تعصر · وانما خص المعصر لانها اذا خرجت وهي محجوبة فما الظن بغيرها وكان دحية مفرط الجمال · وكان جبريل عليه السلام ياتي في صورته :

عصب

عمرو رضي الله تعالى عنه دخل عليه معاوية وهو عاتب : فقال ان العصوب يرفق بها حالبها فتحلب العلبة · فقال اجل و ربما زبنته فدقت فاه و كفأت اناءه ● اما والله لقد تلافيت امرك وهو اشد انفضاجا من حق الكهدل ● فمازلت ارمه بوذائله واصله بوصائله حتى تركته على مثل فلكة المدر · وروي اتيتك من العراق وان امرك كحق الكهول او الجمدبة ● وروى او كالكمدبة ● و روى كالحجاة في الضعف ● فما زلت اسدي والحم حتى صار امرك كفلكة الدرارة وكالطراف الممدد · (العصوب) الناقة التي لا تدر حتى تعصب فخذاها (الزبن) ان تدفع الحالب ومنه الحرب الزبون (الانفضاج) الاسترخاء · يقال انفضج بطنه اذا استرخى وانفضجت القرحة اذا انفرجت ومنه تفضج بدنه سمنا وانفضج · وانشد ابو زيد :

قد طويت بطونها طي الادم · بعد انفضاج البدن واللحم الزيم

(الكهدل والكهول) العنكبوت وحقها بيتها · وقيل الكهدل العجوز وحقها ثديها · وقيل الكهدل ضرب من الكماة وحقه بيضته ويجوز ان يكون اللام مزيدة من قولهم شيخ كوهد اذا ارتعش ضعفا ويقال كهده اذا اضعفه ونهكه قالوا (الوذائل) سبائك الفضة جمع وذيلة (والوصائل) ثياب حمر مخططة يجاء بها من اليمن الواحدة وصيلة · يريد انه زينه وحسنه · وعندي انه اراد بالوذائل جمع وذيلة وهي المرأة بالغة هذيل · قال ·

و بياض وجهك لم تحل اسراره * مثل الوذيلة او كشنف الانضر

مثل بها اراءه التي كانت لمعاوية اشباه المرائي يرى فيها وجوه صلاح امره واستقامة ملكه · و بالوصائل جمع وصيلة و هي ما يوصل به الشيء يقول ما زلت ارم امرك بالآراء الصائبة والتدابير التي يستصلح الملك بمثلها · واصله يجب ان يوصل به من المعاون والموازرات التي لاغنى به عنها · (المدر) الغزال · والدرارة المغزل · وادر مغزله اداره · ضرب فلكة الغزال مثلا لاستحكام امره بعد استرخائه · لان الغزال لا يالوا احكاما و تثبيتا لفلكته · لانها اذا قلقت لم تدر الدرارة و ثباتها ان تنتهي الى مستغلظ المغزل · وقال من فسر الكهدل بالعجوز والحق بالثدي · المدر الجارية التي فلك ثديها وحان لها ان يدر لبنها · و الفلكة ما استدار من ثديها · شبه بفلكة المغزل · (الجمدبة) (والكمدبة) و (الحجاة) النفاخة · وقولهم في علم لرجل من المدينة جعدبة منقول منها (الطراف) بيت من ادم · قال طرفة ·

رأيت بني غبراء لا ينكرونني * ولا اهل هذاك الطراف الممدد

القاسم بن مخيمرة رحمه الله تعالى سئل عن (العصرة) للمرأة · فقال لا اعلم رخصة فيها · الا للشيخ المعقوف هو عضلها عن التزوج · من عصرة الغريم وهو ان يمنع ماله عليه وقد اعتصره (المعقوف) المنحني · والمقف و المطف اخوان يقال عقفه يعقفه و منه الاعقف والمقافة شبه المحجن اراد انه لا يرخص الا للشيخ له بنت وقد ضمف واحدودب فهو مضطر الى استخدامها ·

العصل في (خب) ان يعصبوه في (بح) المصفور في (دف) بعصم في (زه) العصائب في (شو) اعصبوها في (ضل) عصاه في (قح) العصل وعصلها في (رى) عصب في (جن) بعصلبي في (بن) العصمص في (رج) المصبة في (عم) ·

العين مع الضاد

عضد

النبي صلى الله عليه وآله و سلم ان سمرة بن جندب كانت له (عضد) من نخل في حائط رجل من الانصار ومع الرجل اهله فكان سمرة يدخل الى نخيله فيشق على الرجل فطلب اليه ان يناقله فابى فاتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وذكر له ذلك فطلب اليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان يبيعه فابى · فطلب اليه ان يناقله فابى · قال فهبه له ولك كذا وكذا امرا ارغبه فيه فابى · فقال انت مضار · و قال للانصاري اذهب انت فاقلع نخله · اتسع في العضد · فقيل عضد الحوض · وعضد الطريق لجانبه · و يقولون اذا نحزت الريح من هذه العضد اتاك الغيث · يريدون ناحية اليمن · ثم قالوا للطريقة من النخل عضد · لانها متساطرة في جهة · وروي عضيد · قال الاصمعي اذا صار للنخلة جذع يتناول منه فهي العضيد · والجمع عضدان · قال ·

ترى العضيد الموقر الميخارا * من وقعه ينتثرا نتثارا

وقال كثير عزة · من الغلب من عضدان هامة شربت * لسقي وجمت للنواضح بيرها

و قيل هي الجبارة البالغة غاية الطول ·

عضه

قال الا انبئكم ما (العضة) قالوا بلى يا رسول الله قال هي النميمة · وقال اياكم والعضة · اتدرون ما العضة هي النميمة · اصلها

عضه

العضهة فعلة من العضه وهو البهت . فحذفت لامه كما حذفت من السنة والشفة . وتجمع على عضين . قال يونس بينهم عضة قبيحة من العضيهة . وفسر بعضهم قوله تعالى جعلوا القرآن عضين * بالسحر لانه كذب . ونحوها العضة من الشجر في قوله

اذا امات منهم سيد سود ابنه . . ومن عضة ماينبتن شكيرها

وقد جاء باصلها من قال

يحط من عائه الاروبا . يترك كل عضهة عصيا

عضض

* انتم اليوم * في نبوة ورحمة . ثم تكون خلافة ورحمة . ثم تكون كذا وكذا . ثم يكون ملك (عضوض) يشربون الخمر ويلبسون الحرير . وفي ذلك ينصرون على من ناوأهم * وروى ملوك عضوض * (الملك العضوض) الذي فيه عسف وظلم للرعية كانه يعضهم عضا . ومنه قولهم عضتهم الحرب وعضهم السلاح . والعضوض جمع عض وهو الخبيث الشرس . وقد عض يعض عضاضة . (المناواة) المناهضة هي العداوة من النوء وهو النهوض .

عضب

* نهى صلى الله عليه وآله وسلم * ان يضحي (بالاعضب) القرن والاذن * (العضب) في القرن الداخل الانكسار . قال الاخطل .

ان السيوف غدوها ورواحها . . تركت هوازن مثل قرن الاعضب

ويقال للانكسار في الخارج القصم . قال ابن الانبارى وقد يكون العضب في الاذن الا انه في القرن اكثر . وقد كانت تسمى ناقته (العضباء) وهو علم لها . ولم تسم بذلك لعضب في اذنها .

* وفي حديثه صلى الله عليه وآله وسلم * ان اصحابه اسروا رجلا من بني عقيل . ومعه ناقة يقال لها العضباء . فمر به النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو في وثاق فقال يا محمد علام تاخذني وتاخذ سابقة الحاج فقال ناخذك بجريرة حلفائك ثقيف وكان ثقيف قد اسروا رجلين من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم فلما مضى ناداه يا محمد يا محمد . فقال ما شانك قال اني مسلم قال لو قلتها وانت تملك امرك افلحت كل الفلاح فقال يا محمد اني جائع فاطعمني اني ظمآن فاسقني . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه حاجتك او قال هذه حاجته . ففدى الرجل بعد بالرجلين * (على ما تاخذني) اى لم تأسرني ويقال للاسير اخيذ . والاكثر الاشيع حذف الف ما مع حروف الجر نحو لم وبم وفيم والام وعلام وحتام * اراد (بسابقة الحاج) ناقته كانها كانت تسبق الحاج لسرعتها (بجريرة حلفائك) يعني انه كان بين رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وبين ثقيف موادعة فلما نقضوها ولم ينكر عليهم بنو عقيل صاروا مثلهم في نقض العهد . واعاده الى دار الكفر بعد اظهاره كلمة الاسلام لانه علم انه غير صادق وان ذلك لرغبة او رهبة وهذا خاصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم .

عضى

* لا تعضية * في ميراث الا فيما حمل القسم * هي التفريق من عضيت الشاة . اي اذا كان في التركة ما يستضر الورثة بقسمه كحبة الجوهر والطيلسان والحمام ونحوها لم يقسم ولكن ثمنه .

عضه

* نهى صلى الله عليه وآله وسلم * عن (العاضهة والمستعضهة) . قيل هما الساحرة والمستسحرة .

عضل

* عمر رضى الله تعالى عنه * . (اعضل) بي اهل الكوفة ما يرضون بامير ولا يرضى بهم امير . (وروى) غلبني

اهل الكوفة استعمل عليهم المؤمن فيضعف. واستعمل عليهم الفاجر فيفجر اى ضاقت علي الحيل في أمرهم من الداء العضال

عضل ومنه قوله رضى الله عنه اعوذ بالله من كل (معضلة) ليس لها ابوحسن و روي معضلة. اراد المسألة او الخطة الصعبة. والمعضلة من عضلت الحامل اذا نشب الولد في بطنها. ومنه حديث الشعبي رحمه الله انه كان اذا سئل عن معضلة قال زباء ذات وبر. اعيت قائدها وسائقها. لو القيت على اصحاب محمد صلى الله عليه وآله وسلم لاعضلت بهم مثلها بالناقة النفور لزبها في الاستصعاب قال. كما نفر الازب عن الظعان. وفي امثالهم كل ازب نفور.

وان تعضدني (دف) التعضوض في (ذو) بالمعضاء في (سو) وتستعضد في (صب)

عضباء في (عق) فاعتضد في (قح) تعضوض في (قو) معضد ا في (مغ)

عض على ناجذه في (جو) ملأ عضدي في (غث) العضه في (خب) عضوضاً في (وج)

لايعض في العلم بضرس في (ذم) لا عضضته في (ضل) والله لتعضوض في (سن)

فاعضوه في (وص)

العين مع الطاء

عطأ ابو هريرة رضي الله تعالى عنه اربى الربا (عطو) الرجل المسلم عرض اخيه المسلم بغير حق اى تناوله بلسانه.

عطل عائشة رضي الله تعالى عنها كرهت ان تصلي المرأة (عطلا) ولو ان تعلق في عنقها خيطا هي العاطل وقد عطلت عطلا وعطولا وتعطلت وعطلها نزع حليها. ومنه حديثها رضي الله عنها انها ذكرت لها امرأة توفيت فقالت (عطلوها)

عطب طاوس رحمه الله تعالى ليس في (العطب) زكاة هو القطن ويقال اعتطبت بعطبة اذا اخذت النار بها. قال ابن هرمة.

لجئت بعطبتي اسعى اليها . فما خاب اعتطابي واقتداحي

عطف في الحديث سبحان من (تعطف) العز وقال به يقال العطاف والمعطف كالرداء والمردى. واعتطفه وتعطفه كارتداه وترداه. وعطفه الثوب كرداه. وهذا من المجاز الحكمي. كقولهم نهارك صائم. والمراد وصف الرجل بالصوم ووصف الله بالعز ومثله قوله. يجر رباط الحمد في دار قومه. اى هو محمود في قومه (وقال به) اي وغلب به كل عزيز وملك عليه امره من القيل وهو الملك الذي ينفذ قوله في مايريد.

عطف في (بر) عطنة في (سف) اعطن في (سن)

عطفاء في (عق) بمعطبول في (مغ) وعطنت في (لق) المعطلة في (صح) لا نعطوه في (ذف)

و قد عطنوا في (جب) وضربوا بعطن في (عز) ان يعطوا القرآن في (خز) اعطاني في (ظب)

العين مع الظاء

عظم النبي صلى الله عليه وآله وسلم بيناهو يلعب وهو صغير مع الصبيان بعظم وضاح مر عليه يهودي فدعاه فقال لتقتلن صناديد هذه القرية (عظم وضاح) لعبة لهم يطرحون عظما بالليل فمن اصابه غلب اصحابه فيقولون.

عظيم وضاح ضحن الليلة لا تضحن بعد هامن ليلة

و قال الجاحظ ان غلب واحد من الفريقين ركب اصحابه الفريق الآخر من الموضع الذي يجدونه فيه الى الموضع

الذى رموا به (الصنديد) والصنتيت السيد وهما فنعيل من الصد والصت · وهو الصدم والقهر · لانه يصدمن يسوده ويقهره · ويقال صناديد القدر لغوالبه · وقالوا للكتيبة صنتيت وصتيت · فدل خلو احد البناءين عن النون على زيادتها في الآخر · وان الجيش من شانه القهر والغلبة · ويحتمل ان يقال في الصنتيت بانه من الاصنات وهو الاتقان · لان السيد يصلح امور الناس ويتقنها · والتاء مكررة · والزنة فعليل · والدال في الصنديد بدل من التاء · والاول اوجه ·

عظل

عمر رضي الله تعالى عنه قال ذات ليلة في مسير له لابن عباس · انشدنا لشاعر الشعراء · قال ومن هو يا امير المؤمنين قال الذى لم (يعاظل) بين القول · ولم يتتبع حوشى الكلام · قال ومن هو · قال زهير · فجعل ينشده الى ان برق الصبح · هو من تعاظل الجراد وهو تراكبه ويوم (المظالى) بالضم يوم لبني تميم لانه ركب فيه الاثنان والثلاثة الدابة الواحدة · وقال ابو عمرو تعظلوا عليه اذا تالبوا · يريد انه فصل القول تفصيلا واوضحه · ولم يعقده تعقيدا · (الحوشي) الوحشي الغامض · قيل هو منسوب الى الحوش وهو بلاد الجن · ومنه الابل الحوشية · يزعمون انها التى ضربت فيها فحول ابل الجن · قال · كأني على حوشية او نعامة · وعن الرشيد · انه سمع اولاده يتعاطون الغريب في محاورتهم فقال لا تحملوا السنتكم على الوحشى من الكلام ولا تعودوها الغريب المستبشع ولا السفساف المنضع · واعتمدوا سهولة الكلام ما ارتفع عن طبقات العامة وانخفض عن درجة المتشدقين · وتمثل ببيت الخطفى جد جرير ·

اذا نلت انسى المقالة فليكن · به ظهر وحشي الكلام محرما

عظامي في (صبح) عظاما في (قح)

العين مع الفاء

عفو

النبى صلى الله عليه وآله وسلم اقطع من ارض المدينة ما كان (عفاء) قال الاصمعي يقال اقطعه من عفاء الارض اى مما ليس لمسلم ولا معاهد · اى مما قد عفا ليس به اثر لاحد · وهو مصدر عفا اذا درس · يقال عفت الدار عفوا وعفاء · ومنه · قولهم عليه العفاء · اذا دعى عليه ليعفو اثره · ومنه حديث صفوان اذا دخلت بيتى فاكلت رغيفا وشربت عليه من الماء فعلى الدنيا العفاء · والتقدير ما كان ذا عفاء · او نزل المصدر منزلة اسم الفاعل · ويحتمل ان يكون عفاء صفة للارض العافية الاثر على فعال · كقولهم للارض البارزة براز · وللفاضية فضاء · وقيل العفاء ما ليس لاحد فيه ملك · من عفا الشيء يعفو اذا خلص · وعن الكسائي عفوة المال وصفوته بمعنى (وعفاوة) المرقة وعافيها صفوتها ·

من احيى ارضا ميتة فهي له وما اصابت (العافية) منها فهو له صدقة · كل طالب رزقا من طائرا وبهيمة او انسان فهو عاف والجماعة عافية · ونحوه في المعنى · حديث ام مبشر الانصارية قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وانا في نخل لى فقال من غرسه امسلم ام كافر قلت لا بل مسلم فقال مامن مسلم يغرس غرسا او يزرع زرعا فيا كل منه انسان او دابة او طائر او سبع الا كانت له صدقة ·

جاء حنظلة الاسيدي رضي الله عنه فقال نافق حنظلة يا رسول الله · نكون عندك تذكرنا الجنة والنار كانا رأى عين فاذا رجعنا عافسنا الازواج والضيعة ونسينا كثيرا (المعافسة) المعالجة والممارسة · ومنها اعتفس القوم اذا اعتلجوا في الصراع ·

(الضيمة) الصناعة والحرفة · يقال للرجل ماضيمتك · وتجمع ضياعا وضيعا · كما جمعت القصعة قصاعا وقصعا · (رأى عين) منصوب باضمار نرى ومثله حمدالله في الخبر ·

عفر

اول دينكم نبوة ورحمة · ثم خلافة ورحمة ثم ملك (اعفر) ثم ملك وجبروة يستحل فيها الفرج والحرير · اي بساس بالنكر والدها · من قولهم للخبيث المنكر عفر · وفلان اشد عفارة من فلان وقد عفر واستعفر اذا صار عفرا · (الجبروة) الجبروت ·

كان صلى الله عليه وآله وسلم اذا سجد جافى عضديه حتى يرى من خلفه (عفرة) ابطيه · (العفرة) بياض ليس بالناصع ولكن كلون عفر الارض وهو وجهها · يقال ما على عفر الارض مثله · ومنه ظبي اعفر * وفي حديثه صلى الله عليه وآله وسلم يحشر الناس يوم القيامة على ارض بيضاء (عفراء) كقرصة النقي ليس فيها معلم لاحد * (النقي) الحواري سمي لنقائه من النخالة · قال ·

يطعم الناس اذا امحلوا · من نقي فوقه ادمه

واما النفي بالفاء فيقال لماترامت به الرحى من دقيق نفي الرحى كما يقال نفي المطر · و نفي القدر ونفي قوائم البعير لما ترامت به من الحصى (المعلم) الاثر *

عفص

سئل عن اللقطة فقال احفظ (عفاصها) ووكاءها ثم عرفها فان جاء صاحبها فادفعها اليه قيل فضالة الغنم قال هي لك اولاخيك اوللذئب قيل فضالة الابل قال مالك ولها معها حذاؤها وسقاؤها ترد الماء وتاكل الشجر حتى يلقاها ربها * (العفاص) الوعاء يقال عفاص القارورة لغلافها وعفاص الراعي لوعائه الذي فيه نفقته وهو فعال من العفص وهو الثني والعطف لان الوعاء يثنى على مافيه وينعطف (الوكاء) الخيط الذي تشد به اراد ان يكون ذلك علامة للقطة فمن جاء يتعرفها بتلك الصفة دفعت اليه ورخص في ضالة الغنم اى ان لم تاخذها انت اخذها انسان سواك اواكلها الذئب فخذها وغلظ في ضالة الابل واراد بحذائها اخفافها اي انها تقوى على قطع البلاد وسقاءها انها تقوى على ورود المياه وكذلك البقر والخيل والبغال والحمير وكل ما استقل بنفسه * ومنه قول عمر رضى الله تعالى عنه * لثابت بن الضحاك وكان وجد بعيرا اذهب الى الموضع الذى وجدته فيه فارسله ·

عفر

قال له رجل يارسول الله مالى عهد باهلي منذ (عفار) النخل · فوجدت مع امرأتي رجلا وكان زوجها مصفرا حمشا سبط الشعر والذي رميت به خدل الى السواد جعد قطط فلاعن بينهما * اى منذ عفر النخل وذلك ان تعفى عن السقي بعد الابار لئلا تنتفض اربعين يوما ثم تسقى ثم تترك الى ان تعطش ثم تسقى ماخوذ من تعفير الوحشية ولدها وهو ان تقطعه عن الرضاع اياما · ثم ترضعه ثم تقطعه ثم ترضعه تفعل ذلك تارات حتى تتم فطامه والاصل قولهم لقيته عن عفر · اذا لقيه بعد انقطاع اللقاء خمسة عشر يوما فصاعدا من الليالى المعفر وهي البيض · تقول العرب · ليس عفر الليالى كالدآدى * وفي حديث هلال بن امية * ماقربت اهلي مذ عفرنا · (الخدل) الغليظ وقد خدل خدالة · لما اخبر صلى الله عليه وآله وسلم بشكوى سعد بن عبادة خرج على حماره (يعفور) واسامة بن زيد ردفه فمر بمجلس عبدالله بن ابي · وكانت المدينة اغامى سباخ وبوغاء · فلما دنا من القوم جاءت العجاجة فجعل ابن ابي طرف ردائه على انفه · وقال يذهب محمد الى من اخرجه من بلاده · فاما من لم يخرجه

وكان

وكان قد ومه كث منخره فلا يغشاه . قالوا سمي يعفو والعفرة لونه ويجوز ان يكون قد سمي تشبيها في عدوه باليعفور وهو الظبي (البوغاء) التربة الرخوة كانها ذريرة (كث منخره) اي ارغام انفه . قال .

ومولاك لا يهضم لديك فانما . هضيمة مولى القوم كث المناخر

وكانه الاصابة بالكثكث من قولهم بفيه الكثكث . وروى (الكت) بالتاء بمعنى الارغام . وحكى اللحياني عن اعرابي قال لآخر ما تصنع قال ما كتك وعظاك اي ما ارغمك واغضبك .

عفو

ابو بكر رضي الله تعالى عنه سلوا الله (العفو) والعافية والمعافاة واعلموا ان الصبر نصف الايمان . واليقين الايمان كله . (العفو) ان يعفو عن الذنوب . والعافية ان يسلم من الاسقام والبلايا . ونظيرها الثاغية والراغية بمعنى الثغاء والرغاء (والمعافاة) ان يعفو الرجل عن الناس ويعفوا عنه فلا يكون يوم القيامة قصاص . مفاعلة من العفو . وقيل هي ان يعافيك الله من الناس ويعافيهم منك .

عفث

الزبير رضي الله تعالى عنه كان اعفث) . وروي كان الزبير طويلا ازرق اخضع اشعر اعفث . ورواه بعضهم في صفة عبد الله ابنه قال وكان بخيلا اعفث وفيه قال ابو جزة .

دع الاعفث المهذار يهذي بشتمنا . فنحن بانواع الشتيمة اعلم

وجدت قريشا كلها تبتني العلى . وانت ابا بكر بجهدك تهدم

(الاعفث والاجلع) والفرج الذي ينكشف فرجه كثيرا . قال قدامة بن الاخزر القشيري في عبد الله بن الحشرج .

فبرزت سبقا اذ جريت ابن حشرج . وجاء سكيتا كل اعفث افجح

وعن ابن الزبير رضي الله تعالى عنهما انه كان كلما تحرك بدت عورته فكان يلبس تحت ازاره التبان . (الاخضع) الذي في عنقه خضوع خلقة وقيل الذي فيه جناء (الاشعر) الكثير شعر الرأس والجسد .

عفو

ابو ذر رضي الله تعالى عنه ترك اتانين (وعفوا) هو الجحش سمي به لانه يعفى عن الركوب والاعمال وفيه خمس لغات عَفو وعِفو وعُفو وعفًا وعِفًا ابن عباس رضي الله تعالى عنهما سئل عما في اموال اهل الذمة فقال (العفو) اي عفي لهم عن الخراج والعشر لما ضرب عليهم من الجزية .

عفر

ابن عمر رضي الله تعالى عنهما دخل المسجد الحرام وكان عليه بردان معافريان فنهد الناس اليه يسألونه . (معافر) موضع باليمن . وقيل قبيلة . (نهد) ونهض اخوان .

عفو

في الحديث اذا (عفا) الوبر وبرأ الدبر حلت العمرة لمن اعتمر اي كثر ووفر . يقال عفا بنو فلان اذا كثروا ومنه قوله تعالى حتى عفوا .

ذا العفاق في (بع) . وتعفي في (حف) . العفرية في (دح) . عفرة في (عص) . عفراء في (بر) . عفري في (دس) . للعوافي في (قن) . اليعفور وعفلوها في (نص) . عفوه ويعفولها في (وج) . والعافي في (شه) . اعافس في (لع) . عاف في (مو) .

العين مع القاف

عقد

النبي صلى الله عليه وآله وسلم من (عقد) لحيته او تقلد وترا فان محمدا منه بريء قيل هو معالجتها حتى تنعقد وتتجعد من قولهم جاء فلان عاقدا عنقه اذا لواها كبرا والذئب الاعقد الملتوي الذنب اي من لواها وجعدها وقيل كانوا يعقدونها في الحروب فامرهم بارسالها وكانوا يتقلدون الوتر دفعا للعين فكره ذلك

عقب

انا محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) واحمد والماحي يمحو الله بي الكفر والحاشر احشر الناس على قدمي (والعاقب) ويروي وانا (المقفي) عقبه وقفاه بمعنى اذا اتى بعده يعني انه آخر الانبياء عليهم السلام

عقر

قال صلى الله عليه وآله وسلم لصفية بنت حيي حين قيل له يوم النفر انها حائض (عقرى حلقى) ما اراها الا حابستنا هما صفتان للمرأة اذا وصفت بالشوم يعني انها تحلق قومها وتعقرهم اي تستاصلهم من شومها عليهم ومحلهما رفع اي هي عقرى حلقى وقال ابو عبيد الصواب عقرا حلقا اي عقر جسدها واصيبت بداء في حلقها وقال سيبويه يقال عقرته اي قلت له عقرا وهذا نحو سقيته وفديته ويحتمل ان تكونا مصدرين على فعلى بمعنى العقر والحلق كما قيل الشكوى للشكو ودعوى لا صفى بمعنى ادعو وادعوا ولا تصفوا صفا مفعولا اى الضمير والمستثنى والالف

عقب

نهى صلى الله عليه وآله وسلم عن (عقب) الشيطان في الصلاة هو ان يضع اليتيه على عقبيه بين السجدتين والذي يجعله بعض الناس الاقعاء وقيل هو ان يترك عقبيه غير مغسولتين في وضوئه

عقق

في العقيقة عن الغلام شاتان مثلان وعن الجارية شاة وعنه صلى الله عليه وآله وسلم مع الغلام عقيقته فاهريقوا عنه دما واميطوا عنه الاذى (العقيقة) والعقيق والعقة شعر رأس المولود ثم سميت الشاة التي تذبح عند حلقه عقيقة وهو من العق والقطع لانها تحلق (هراق واهراق) لغتان بابدال الهاء من الهمزة وزيادتها قال سلمة بن الاكوع رضي الله عنه غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فبينا نحن نزول يوما جاء رجل يقود فرسا (عقوقا) معها مهرة فقال ما في بطن فرسي هذه فقال غيب ولا يعلم الغيب الا الله هي الحامل يقال عقت تعق عققا وعقاقا فهي عقوق واعقت فهي معق قال رؤبة بقارح او زولة معق وعن ابي زيد اعقت فهي عقوق ولا يقال معق وعنه ان (العقوق) الحامل والحائل معا وعن يعقوب عقت واعقت اذا نبتت العقيقة على ولدها في بطنها

عقر

وفد اليه صلى الله عليه وآله وسلم حصين بن مشمت وبايعه وصدق اليه ماله واقطعه مياها عدة بالمروت ذكرها وشرط له فيما اقطعه ان لا يعقر مرعاه ولا ينفر ماله ولا يمنع فضله ولا يبيع ماءه (عقر المرعى) قطع شجره وفي كتاب العين النخلة تعقر اي يقطع رأسها فلا يخرج من ساقها شيء ابدا حتى تيبس فذلك العقر ونخلة عقرة وكذلك من الطير تنبت قوادمه فتصيبها آفة فتعقر فلا تنبت ابدا فهو عقر (وتنفير المال) ان لا يترك بالا ترعى فيه ويذعر (ومنع فضله) ان لا يخلي ابن السبيل والرعي فيه مع ان فيه فضلا عن حاجته

عقب

من عقب في صلاته فهو في صلاة هو ان يقيم في مجلسه عقيب الصلاة يقال صلى القوم وعقب فلان بعدهم وحقيقة (التعقيب) اتباع العمل عملا كقولهم لمن يجيء مرة بعد اخرى ولمن يحدث غزوة بعد غزوة وسيرا بعد سير

و للفرس الذى لاينقطع حضره و لمن يعتذر بعد الاساءة ويقتضي دينه كرة بعد كرة معقب · يقال ان كان اساء فلان فقد عقب باعتذار · و قال لبيد · طلب المعقب حقه المظلوم · و قال تعالى لامعقب لحكمه . اي لا احد يتبع حكمه ردا · و قال عزوجل ولى مدبرا ولم يعقب · اي لم يتبع ادباره اقبالا والتفاتا · وقالوا تعقيبة خير من غزاة ٭ وفي حديث انس رضي الله تعالى عنه انه سئل عن (التعقيب) في رمضان فامرهم ان يصلوا في البيوت ٭ هوان يصلوا عقيب التراويح ·

عقر ٭ اناعند (عقر) حوضي ٭ اذود عنه الناس لاهل اليمن اني لاضربهم بعصاي حتى ترفض ٭ و روى اني لبعقر حوضي · يقال اعقاب الحوض واعقاره · بمعنى · و هى مآخيره · الواحد عقب و عقر · اى اذودهم لاجل ان يرد اهل اليمن · (الارفضاض) التكسر والتفرق افعلال من الرفض ٭ لعن عاقر الخمر ٭ . هو من الفاعل الذى للنسب · بني من المعاقرة · وهي الادمان ٭ كسافر فى واحد السفر والسفار من المسافرة ·

عقص ٭ مامن صاحب غنم ٭ لايؤدى حقها الاجاءت يوم القيامة او فرما كانت فتنطحه بقرونها و تطأه باظلافها · ليس فيها (عقصاء) ولاجلحاء ٭ وروى عضباء ولاعطفاء · (العقصاء) الملتوية القرن من عقص الشعر والعطفاء مثلها من الانعطاف (الجلحاء) كالجماء من جلح الرأس · (العضباء) المنكسرة القرن اى هى سليمة القرون مستويتها . لتكون اجرح للنطوح ·

عقب ٭ ان نعله صلى الله عليه وآله وسلم ٭ كانت (معقبة) مخصرة ملسنة ٭ اى مصيرا لها عقب مستدقة الخصر وهو وسطها · مخرطة الصدر مدققته من اعلاه على شكل اللسان ٭

عقل ٭ ابو بكر رضي الله تعالى عنه ٭ منعته العرب الزكاة · فقيل له اقبل ذلك الامر منهم · فقال لومنعوني (عقالا) مما ادوا الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لقاتلتهم عليه كما اقاتلهم على الصلاة . وروي لومنعوني عناقا · وروى لومنعوني جديا اذوط · هو صدقة السنة اذا اخذ الاسنان دون الاثمان · وكان الاصل في هذه التسمية الابل لانها التى تعقل ·

٭ و عن معاوية رضي الله عنه ٭ انه استعمل ابن اخيه عمرو بن عتبة بن ابى سفيا ن على صد قات كلب فاعتد ى عليهم فقال عمرو بن عداء الكلبي

سعى عقالا فلم يترك لنا سبدا · فكيف لو قد سعى عمرو عقالين

لاصبح الحى اوبادا و لم يجدوا · عند التفرق فى الهيجاء جما لين

اراد مدة عقال فنصبه على الظرف ٭ و عن ابن ابي ذباب رحمه الله تعالى ٭ قال اخر عمر الصدقة عام الرمادة فلما احيا الناس بعثني فقال اعقل عليهم عقالين فاقسم فيهم عقالا واتتني بالآخر · اي اوجب و قيل هو العقال المعروف ٭

٭ و عن محمد بن مسلمة رضى الله عنه ٭ انه كان يعمل على الصدقة في عهد رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم فكان يامر الرجل اذا جاء بفريضتين ان يأتى بعقالهما وقرانهما ٭ وكان عمر رضي الله عنه ٭ ياخذ مع كل فريضة عقالا ورواء فاذا جاء المدينة باعها ثم تصدق بتلك العقل والاروية · وقيل انما اراد الشئ التافه الحقير فضرب العقال مثلا له (الاذوط) الصغير الفك والذقن وقيل هو الذى يطول حنكه الا على و يقصر الاسفل ·

عقب ٭ عمر رضي الله تعالى عنه ٭ سافر في عقب شهر رمضان وقال ان الشهر قد تسبسبع فلو صمنا بقيته ٭ ابو زيد يقال جاء فلان على

عقب رمضان وفي عقبه اذا جاء وقد بقيت ايام من آخره · وقال ابن الانباري الليلة تبقى منه الى عشر ليال يبقين منه · ويقال جاء على عقب رمضان وفي عقبه اذا جاء وقد مضى الشهر كله · ومنه صليت عقب الظهر تطوعا اي دبرها · (تسمنع) اى انحط وادبر · ومنه قولهم تسمسعت حال فلان · ويقال للكبير قد تسمنع · قال روبة · ياهندما اسرع ما تسمسما · وقال شمر من روى تشمشع ذهب به الى رقة الشهر وقلة ما بقي منه · من شعشعة اللبن وغيره اذا رق بالماء · فيه دليل لمن رأى صوم المسافر افضل من فطره ·

عقر ✱ لما توفي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ✱ قام ابو بكر فتلا هذه الآية · انك ميت وانهم ميتون · (فعقرت) حتى خررت الى الارض · (العقر) ان يفجأه الروع فلا يقدر ان يتقدم او يتاخر دهشا ·

عقب ✱ كان صلى الله عليه وآله وسلم ✱ (يعقب) الجيوش في كل عام · اى يرد قوما ويبعث آخرين يعاقبونهم · يقال قد عقب الغازية واعقبوا اذا وجه مكانهم غيرهم · ✱ عثمان رضى الله تعالى عنه ✱ اهديت له (يعاقيب) وهو محرم بالعرج · فقام علي فقال له لم قمت · فقال لان الله تعالى يقول و حرم عليكم صيد البر ما دمتم حرما · جمع يعقوب وهو ذكر القبج · العرج منزل بطريق مكة ·

عقم ✱ ابن مسعود رضى الله تعالى عنه ✱ ذكر القيامة وان الله يظهر للناس · قال فيخر المسلمون للسجود · وتعقم اصلاب المنافقين · فلا يقدرون على السجود · وروى وتبقى اصلاب المنافقين طبقا (واحدا) (العقد) (و العقل) (والعقم) اخوات · وقيل للمرأة العاقر معقومة كانها مشدودة الرحم · و يقال للفرس اذا كان شديد معاقد الرسغ انه لشديد المعاقم · ويقال لكل فقرة من فقار الظهر طبق وقيل طبقة والجمع طبق · اى تصير فقاره واحدة فلا تنعطف للسجود ·

عقد ✱ ابي رضى الله عنه ✱ هلك اهل (العقدة) ورب الكعبة · والله ما آسى عليهم · ولكن آسى على من يضل · يعني ولاة الحق والعقدة البيعة المعقودة لهم · من عقدة الحبل والعقدة العقار الذي اعتقده صاحبه ملكا ·

عقى ✱ ابن عباس رضى الله تعالى عنهما ✱ سئل عن امرأة دخلت على قوم فارضعت صبيا · قال اذا (عقى) حرمت عليه وما ولدت · من العقي وهو اول ما يخرج من بطن المولود اسود لزجا قبل ان يطعم يقال عقى يعقى عقيا وهل عقيتم صبيكم اى هل سقيتموه عسلا ليسقط عنه عقيه وانما شرط العقي ليعلم ان اللبن قد صار في جوفه عطف على الضمير المستتر في حرمت من غير ان يؤكده وهو مستقبح لولا انه فصل بينه و بين المعطوف ·

عقر ✱ لا تاكلوا ✱ من تعاقر الاعراب فاني لا آمن ان يكون مما اهل به لغير الله · هو التباري في عقر الابل كفعل غالب وسحيم واراد به ما يتعاقر فوضع المصدر موضعه و المعنى انهم يتعاطونه رئاء الناس ولا يقصدون به وجه الله فيشبه ما اهل به لغير الله ✱ عمر رضى الله تعالى عنه ✱ كان في سفر فرفع (عقيرته) بالغناء فاجتمع الناس فقرأ فتفرقوا ففعل ذلك وفعلوه غير مرة فقال يابني المتكاء اذا اخذت في مزامير الشيطان اجتمعتم واذا اخذت في كتاب الله تفرقتم ✱ قطعت رجل رجل ✱ فرفعها وصاح فقيل لكل مصوت رفع عقيرته (المتكاء) من المتك وهو عرق بظر المرأة والمرأة العظيمة البظر لان عرقه اذا اعظم عظم هو وقيل هي التي لا تحبس بولها وقيل المفضاة

ابن

عقص

ابن المسيب رحمه الله تعالى قال رجل لامرأته ان مشطتك فلانة فانت طالق البتة · فدخل عليها فوجدها (تعقص) رأسها ومعها امرأة اخرى · فقالت امرأته والله ما مشطتني الا هذه الجالسة ولكن لم تحسن ان تعقصه فعقصته هذه فسئل سعيد عن ذلك فقال ما مشطت ولا تركت فلا سبيل عليه في امرأته · (العقص) الفتل وقيل ان يلوي الشعر حتى يبقى ليه ثم يرسل والمعنى ان الطلاق علق بجميع المشط لا ببعضه فقد اتت بالبعض فلا سبيل عليه لمن اراد التفرقة بينه وبين امرأته لان الطلاق لم يقع ·

عقب

النخعي رحمه الله تعالى المعتقب ضامن لما (اعتقب) هو الرجل يبيع الشيء ثم يحتبسه حتى ينقد له ثمنه · فان تلف تلف منه وهو من تعقبت الامر واعتقبته اذا تدبرته · ونظرت فيما يؤول اليه · قال ·

وان تطق زلل عن صاحبي · · تعقبت آخر ذا معتقب

لانه متدبر لامر المبيع ناظر فيما يكون عاقبته من اخذ او ترك ·

عقل

في الحديث من (اعتقل) الشاة واكل مع اهله · وركب الحمار · فقد برئ من الكبر · هو ان يضع رجلها بين ساقه وفخذه فيحلبها · واعتقال الرمح منه · ومنه اعتقل مقدم سرجه ونقله اذا اثنى عليه رجله · قال النابغة · متعقلين قوادم الاكوار ·

في ذكر الدجال ثم ياتي الخصب (فيعقل) الكرم · ثم يكحب · ثم يمجج · (عقل) الكرم اذا اخرج الحصرم اول ما يخرجه · وهو المعقبلي · (وكحب) من الكحب · وهو الغورق اذا اجل حبه · والكحبة الحبة الواحدة (ومجج) من المج وهو الاسترخاء بالنضج ·

عقار في (دج) يتعاقلون بينهم معاقلهم في (رب) عقد الحي في (صع)
عقيقته وعقيصته في (شد) معقدا في (ظه) يعقب في (رب) عقيراك في (سد) بعقيقته في (ره)
ولا عقر في (سع) عقلوا عنه في (حل) معقلات في (فر) عقص في (لب) لا نتعاقل في (وض)
يعاقيب في (زك) العقص في (رج) عقدت في (لب) ولا تعاقروا في (بس)
فتعاقب في (نف) المعقد في (قع) عقبيه والمعقوف في (عص) عقيل ولم يعقبوا في (خي) ·

العين مع الكاف

عكر

النبي صلى الله عليه وآله وسلم مر برجل له (عكرة) فلم يذبح له شيأ · ومر بامرأة لها شويهات فذبحت له · فقال ان هذه الاخلاق بيد الله فمن شاء ان يمنحه منها خلقا حسنا فعل · قال ابو عبيدة هي الخمسون من الابل الى المائة · وعن الاصمعي الى السبعين والجمع عكر · قال · فيه الصواهل والرايات والعكر · ورجل معكر له عكرة · وهي من الاعتكار وهو الازدحام والكثرة ·

عكرش

عمر رضي الله تعالى عنه سأله رجل فقال عنت لي (عكرشة) فشنقتها بجبوبة فسكنت نفسها وسكت نسيسها · فقال فيها جفرة · (العكرشة) انثى الارانب (الشنق) الكف فعبر به عن الرمي والضرب المثخن الكاف للرمي عن الحركة (الجبوبة) المدرة يقال اخذ جبوبة من الارض لغة اهل الحجاز · عن الاصمعي · (النسيس) بقية النفس (الجفرة) العناق التي قد اكلت ·

عكس

الربيع بن خثيم رحمه الله (اعكسوا) انفسكم عكس الخيل باللجم · اي كفوها وردوها · يقال عكس البعير اذا عقل يديه

ثم رد الحبل من تحت ابطه فشده بحقوه عن ابن دريد ومن ذلك عكاس ومكاس اى مرادة ومراجعة

قتادة رحمه الله تعالى قال في قوله تعالى اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون . لما نزلت هذه الآية قال ناس من اهل الضلالة يزعم صاحبكم محمد ان الحساب قد اقترب فتناهوا قليلا ثم عادوا الى اعمالهم اعمال السوء فلما انزل الله تعالى اتى امر الله فلا تستعجلوه . قال ناس من اهل الضلالة يزعم صاحبكم هذا ان امر الله قد اتى فتناهى القوم قليلا ثم عادوا الى (عكرهم) عكر السوء ثم انزل ولئن اخرنا عنهم العذاب الى امة معدودة الآية اى الى اصل مذهبهم الردي من قولهم رجع الى عكره وعتره وفي امثالهم عادت لعكرها لميس ولعترها وانشد الاصمعي .

عكر

امست قريش قد تجلى غدرها . وسيئا فيمن سواها عذرها

فلن يعود لقريش عكرها . ماساق اغباش الظلام فجرها

وعن ابي عبيدة العكر الديدن والعادة يقال مازال ذلك عكره * وروي عكرهم يذهب به الى الدنس والدرن والصواب الاول * المكارون في (جي) عكومها في (غث) فمكر في (هت) عكاك في (كر) عكمها في (نج) ما عكم في (كب) عكاه في (اد) *

العين مع اللام

النبي صلى الله عليه وآله وسلم مر برجل وبرمته تفور على النار . فقال له اطابت برمتك قال نعم بابي انت وامي . فتناول منها بضعة فلم يزل (يعلكها) حتى احرم بالصلاة . اى يمضغها ويلجلجها في فيه * وعلك والك اخوان . وعن اللحياني علك العجين وملكه ودلكه بمعنى (وبرمته تفور) حال من الضمير في مر على سنن قوله . وقد اغتدى والطير في وكناتها .

علك

بعث صلى الله عليه وآله وسلم عاصم بن ثابت بن ابي الافلح وخبيب بن عدى في اصحاب لهم الى اهل مكة ليتخبروا له خبر قريش حتى اذا كانوا بالرجيع اعترضت لهم بنو لحيان من هذيل فقال عاصم .

علل

ما (علتى) وانا جلد نابل . والقوس فيها وتر عنابل

تزل عن صفحتها المعابل . والموت حق والحيوة باطل

وضارب بسيفه حتى قتل * واسروا خبيب بن عدى فكان عند عقبة بن الحارث فلما ارادوا قتله قال لامرأة عقبة ابغيني حديدة استطيب بها فاعطته موسى فاستدف بها فلما ارادوا ان يرفعوه الى الخشبة قال اللهم احصهم عددا واقتلهم بددا اى ما عذرى ان لم اقاتل ومعى اهبة القتال وهى من الاعتلال كالعذرة من الاعتذار (نابل) معه نبل (عنابل) جمع عنبل مثل خنجر وهو اغلظ الاوتار وابقاها واملأها للفوق واصوبها اسهما (المعابل) النصال العراض التى لا عير لها جمع معبلة (الاستطابة) (والاستداف) الاستحداد من قولهم دف عليه اذا اسفه اي استاصله ومنه دفف على الجريح (البدد) جمع بدة وهي الحصة . وانشد الكسائي .

لما التقيت عميرا في كتيبته . عاينت كاس المنايا بيننا بددا

وليت جبهة خيلي شطر خيلهم . وواجهونا بأسد قاتلوا اسدا

والتقدير

والتقدير واقتلهم قتلا بددا اى قتلا مقسوما عليهم بالحصص وعن الاصمعي اللهم اقتلهم بددا . بفتح الباء اى متفرقين .

علج

ان الدعاء ليلقى البلاء (فيعتلجان) الى يوم القيامة يصطرعان ويتدافعان . قال ابو ذويب .

فلبثن حينا يعتلجن بروضة . فتجد حينا في العلاج وتشمع

علق

قالت ام قيس بنت محصن اخت عكاشة رضى الله عنهما دخلت بابن لى على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لم يأكل الطعام فبال عليه فدعا بماء فرشه عليه . ودخلت عليه بابن لي قد اعلقت عنه من العذرة فقال علام تدغرن اولادكن بهذه العلاق . وروى اعلقت عليه (الاعلاق) ان تدفع باصبعها نغانغه وهي لحمات عند اللهاة تعالج بذلك عذرته وحقيقة اعلقت عنه ازالت عنه العلوق وهي الداهية . قال .

وسائلة بثعلبة بن سير . وقد علقت بثعلبة العلوق

ومن رواه عليه فمعناه اوردت عليه العلوق . يعني ما عذبته من دغرها . ويقال اعلقت علي اذا ادخل يده في حنجوره يتقيأ . وعن بعض هذيل كنت موعوكا وحدى . وطخطخ الليل دجاجيته . وكنت صاحب قدح واثقاب . فاز ندواقدح نارا واني لمقموع فاعلق علي من العذرة . اي من اجلها . (العلق) جمع علوق .

علهز

دعا صلى الله عليه وآله وسلم على مضر فقال اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف فابتلوا بالجوع حتى اكلوا (العلهز) . هو دم كان يخلط بوبر ويعالج بالنار . وقيل كان فيه قردان . ويقال للقراد الضخم العلهز . وقيل العلهز شيء ينبت ببلاد بني سليم شبه الجزاء له عنقر اي اصل رخص كاصل البردى .

علج

علي رضى الله تعالى عنه بعث رجلين في وجه . فقال انكما (علجان) فعالجا عن دينكما . اى صلبان شديدا الامر . يقال رجل علج وعلج ويقال للحمار الوحشي علج لاستعلاج خلقه والعلج الناقة الشديدة (والعلجوم) مثلها بزيادة الميم (فعالجا) اى دافعا .

علق

ابو هريرة رضى الله تعالى عنه روى وعليه ازار فيه (علق) وقد خيطه بالاصطبة . اذا عاق الشوك او غيره بالثوب فخرقه فذلك الخرق علق . (الاصطبة) مشاقة الكتان .

علب

ابن عمر رضى الله تعالى عنهما رأى رجلا بانفه اثر السجود فقال (لا تعلب) صورتك . يقال علبه اذا وسمه واثر فيه وسيف معلوب مثلم . وطريق معلوب للذى يعلب بجنبيه والعلب الاثر . قال ابن مقبل .

هل كنت الا محنا تتقون به . قد لاح في عرض من باداكم علبي

والمعنى لا تؤثر فيها بشدة اتحائك على انفك في السجود .

علا

معاوية رضى الله تعالى عنه قال للبيد الشاعر كم عطاؤك . قال الفان وخمسمائة . قال . ما بال (العلاوة) بين الفودين فقال اموت الآن فيكون لك العلاوة والفودان فرق له فترك عطاءه على حاله . (العلاوة) ما عولي فوق الجمل زايدا عليه . ويقال ضرب علاوته اى رأسه . (الفودان) العدلان لانهما شقا الحمل . من قولك اشتق الرأس الفودان . والفود ناحية البيت ويقال جعلت كتابك فودين اى طويت اسفله واعلاه حتى جعلته نصفين . اراد بهما الالفين . وبالعلاوة خمس المائة .

عاشة رضي الله تعالى عنها توفي عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله تعالى عنهما بالحبشي على رأس اميال من مكة فنقله ابن صفوان الى مكة · فقالت عائشة ما آسى على شيء من امره الا خصلتين · انه لم (يعالج) ولم يدفن حيث مات · اي لم يعالج سكرة الموت فتكون كفارة لذنوبه لانه مات فجأة ·

علج

ابن عمير رحمه الله تعالى ارواح الشهداء في اجواف طير خضر (تعلق) في الجنة · وروي تسرح · وروي ارواح الشهداء تحول في طير خضر تعلق من ثمار الجنة اي تاكل وتصيب · يقال علقت البهيمة تعلق علوقا اذا اصابت من الورق · وعلقت الابل العضاة اذا تسنمتها · ومنه علق فلان فلانا اذا تناوله بلسانه ·

علق

النخعي رحمه الله تعالى قال في الضرب بالعصا اذا (عل) ففيه قود · اي اذا ثناه واعاده · من العلل في السقي ·

علل

عطاء رحمه الله تعالى ذكر مهبط آدم عليه السلام فقال هبط معه (بالعلاة) · هي السندان فعلة من العلو كذلك قولهم للناقة علاة وهي المشرفة الضخمة والعليان مثلها · قال · تقدمها كل علاة عليان ·

علو

في حديث سبيعة رضي الله تعالى عنها انها لما (تعلت) من نفاسها تشوفت لخطابها · اي قامت وارتفعت · قال جرير ·

فلا حملت بعد الفرزدق حرة · ولا ذات بعل من نفاس تعلت

ويحتمل ان يكون المعنى سلمت وصحت واصله تعللت مطاوع عللها الله اي ازال علتها كقزعه وجلد البعير فقعل به

مافعل بتقضض البازي وتظننت	وعلاك في (دك)	بعلاوة الشاة في (صو)	علنداة في (رج)
عبلام في (ضب)	تعلوعنه في (تا)	معلم في (عف)	اعلق في (غش)	العليقي في (قص)
بالعاق في (نح)	بالعلقة في (شم)	علق القربة في (عر)	المعلول في (دج)	ابني العلات في (عي)
اعل علج في (وط)	والعلبة في (ول)	علافها في (نص)	معليين في (سو)	عالية الدم في (دك)
فعليك في (اد)	بعلياء في (بع)		

العين مع الميم

النبي صلى الله عليه وآله وسلم تعوذوا بالله من (الاعميين) ومن قترة وما ولد · هما الايهمان اي السيل والحريق لما يرهق من يصيبانه من الحيرة في امره · (قترة) علم للشيطان ويكنى ابا قترة · من قاتل تحت راية (عمية) يغضب لعصبته او ينصر عصبته او يدعو الى عصبته فقتل قتلة جاهلية · هي الضلالة فعيلة من العمى · (العصبة) بنو العم وكل من ليست له فريضة مسماة في الميراث وانما ياخذ ما يبقى بعد ذا ر باب الفرائض فهو عصبة ·

عمي

قال صلى الله عليه وآله وسلم في العمرى والرقبى انها لمن (اعمرها) ولمن ارقبها ولورثتهما من بعدهما · كان الرجل يتفضل بالاعمار والارقاب على صاحبه فيستمتع بما يعمره او يرقبه ايام مدة حياته · فاذا مات لم يصل منه الى ورثته شيء · وكان للمعمر والمرقب او لورثته · فنقضه صلى الله عليه وسلم · واعلم ان من ملك ذلك في حياته فهو لورثته من بعده · وقد مر نحو من هذا في باب (رق) مع ذكر ما في العمرى والرقبى من الكلام اللغوي والفقهي ·

عمر

سأله ابو رزين العقيلي اين كان ربنا قبل ان يخلق السموات والارض · فقال كان في (عماء) تحته هواء وفوقه هواء ·

عما

هو السحاب الزرق * وقيل السحاب الكثيف المطبق · وقيل شبه الدخان يركب رؤس الجبال * وعن الجرمي الضباب ولابد في قوله اين كان ربنا من مضاف محذوف · كما حذف من قوله تعالى · هل ينظرون الا ان يأتيهم الله · ونحوه ·

عمر

قدم عليه صلى الله عليه وآله وسلم قطن بن حارثة العليمي مع وفد من كلب المدينة فكتب لهم هذا كتاب من محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (لعمائر) كلب واحلافها ومن ظأره الاسلام من غيرهم مع قطن بن حارثة العليمي باقام الصلاة لوقتها وايتاء الزكاة بحقها · في شدة عقدها · ووفاء عهدها · بمحضر من شهود المسلمين · سعد بن عبادة · وعبد الله بن انيس · ودحية ابن خليفة الكلبي · عليهم في الهمولة الراعية البساط والظؤار في كل خمسين ناقة غير ذات عوار · والحمولة المائرة لهم لاغية وفي الشوي الوري مسنة حامل او حائل · وفيما سقى الجدول من العين المعين العشر من ثمرها · ومما اخرجت ارضها · وفي المذى شطره بقيمة الامين · لا تزاد عليهم وظيفة ولا تفرق · شهد الله على ذلك ورسوله · وكتب ثابت بن قيس بن شماس *

(العمائر) جمع عمارة وهي الحي المظيم · فمن فتح فانه ذهب الى التفاف بعضهم على بعض كالعمارة وهي العمامة * ومن كسر فلانهم عمارة للارض · واشتقها بعضهم من العومرة وهي الجلبة · ومن اعتمر الحاج اذا رفع صوته مهلا بالعمرة لما يكون فيهما من الجلبة (ظأره) عطفه (الهمولة) التى اهملت للرعى (البساط) جمع بسط وهي التى معها ولدها (والظؤار) جمع ظئر وهي التى ظئرت على غير ولدها (المائرة) التى يمتار عليها (لاغية) ملغاة (الشوى) الشاء (الوري) السمين · قال الطرماح ·

بوجوه كالوذائل لم * يختزن عنها وري السنام

اوصاني جبرئيل بالسواك حتى خفت على (عموري) * هي جمع عمر وقد روى فيه الضم · وهو لحم اللثة المستطيل بين كل سنين ·

عمد

عمر رضي الله تعالى عنه · ايما جالب جلب على (عمود) بطنه فانه يبيع كيف شاء ومتى شاء * اى على ظهره · وقيل هو عرق يمتد من الرهابة الى دوين السرة · والمعنى جلب معانيا للمشقة · كانما حمل المجلوب على هذا العرق · وسمي الظهر عمودا لانه يعمد البطن وقوامه به · واما العرق فقد شبه لامتداده واستطالته بعمود الخباء ·

عمر

ابو ذر رضي الله تعالى عنه · قال الاسود خرجنا (عمارا) فلما انصرفنا مررنا بابي ذر · فقال احلقتم الشعث · وقضيتم التفث · اما ان العمرة من مدركم · اى معتمرين · ولم يجيء فيما اعلم عمر بمعنى اعتمر · ولكن عمر الله اذا عبده · وفلان يعمر ربه · اى يصلي ويصوم · وعمر ركعتين اى صلاهما · فيحتمل العمار ان يكون جمع عامر من عمر بمعنى اعتمر · وان لم نسمعه ولعل غيرنا سمعه · وان يكون مما استعمل منه بعض التصاريف دون بعض · كما قيل يذر · وما منه دون الماضي واسمي الفاعل والمفعول · وكذلك يدع وينبغي · ونحوه السفار والسفر للمسافرين · وان يقال للمعتمرين عمار · لانهم عمروا الله اى عبدوه · (الشعث) ان يغبر الشعر وينتتف لبعد عهده بالتعهد من المشط والدهن · اراد ذا الشعث (التفث) ما يفعل عند الخروج من الاحرام من تقليم الاظفار والاخذ من الشارب ونتف الابط والاستحداد وقيل التفث اعمال الحج · وقال الاغلب ·

لما سطت القفر في جنح الملث · وقد قضيت النسك عني والتفث · فاجأني ذئب بهداء الغرث

وقال امية · شاحبين آبا طهم لم يقربوا تفثا · ولم يسلوا لهم قملا وصيبانا ·

قال الاصمعي (مدرة) الرجل بلده · والجمع مدر · ويقال ما رأيت مثله في الوبر والمدر · يعني ان العمرة يبتدأ لها سفر غير سفر الحج ·

عماق

خباب رضي الله تعالى عنه رأى ابنه مع قاص فلما رجع اتزر واخذ السوط · وقال امع (العمالقة) هذا قرن قد طلع هم الجبابرة الذين كانوا بالشام على عهد موسى على نبينا وعليه السلام · الواحد عمليق وعملاق · ويقال لمن يخدع الناس ويخلبهم ويتظرف لهم عملاق · وهو يتعماق للناس شبه القصاص باولائك الجبابرة في استطالتهم على الناس · او اراد تعملقهم لهم · (القرن) اهل كل عصر يحدثون بعد فناء آخرين · يعني انهم قوم حدثوا ونجموا لم يكونوا على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم · وقيل اراد قرن الحيوان · شبه به البدعة في نطحها الناس عن السنة وتبعيدهم عنها ·

عمر

محمد بن مسلمة رضي الله تعالى عنه في حديث محاربته مرحبا قال من شهدهما · ما رأيت حربا بين رجلين قط علمتها مثلها قام كل واحد منهما الى صاحبه عند شجرة (عمرية) فجعل كل واحد منهما يلوذ بها من صاحبه · فاذا استتر منها بشئ خذم صاحبه ما يليه حتى يخلص اليه · فما زالا يتخذمانها بالسيف حتى لم يبق فيها غصن · وافضى كل واحد منهما الى صاحبه · هي العظيمة القديمة التي اتى عليها عمر طويل ويقال للسدر العظيم النابت على الشطوط عبري وعمري · والماسواه ضال · قال ذو الرمة ·

قطعت اذا تجوفت العواطي · ضروب السدر عبريا وضالا

وانما قيل له العبري لنباته على العبر · والعمري لقدمه · او الميم فيه معاقبة للباء · كقولهم رماه من كثب وكثم · (يتخذمانها) يقطعانها · قال · ولايا كاون اللحم الا تخذما ·

عمل

الشعبي رحمه الله تعالى اتي بشراب (معمول) قيل هو الذي فيه اللبن والعسل والثلج ·

عطاء رحمه الله تعالى اذا توضأت فلم (تعمم) فتيمم · اى لم تعمم اعضاءك بايصال الوضوء اليها يعني اذا كان عندك من الماء ما لا يفي بطهورك فتيمم ·

عمم

في الحديث لا باس ان يصلي الرجل على (عمريه) · اى كميه · قال · قامت تصلي والخمار من عمر ·

العممة في (بج) · تعمو في (دب) · عمرك الله في (خب) · والمعامي في (ند) · عمروس في (مل) ·
اعمد وعمالك في (ذم) · العميد في (او) · وا عمدتاه في (نج) · عم في (عر) · وعاملة في (نس) ·
عمية في (فر) وفي (عب) · عممه في (ثم) · في عماية في (صر) · امر العامة في (خص) ·

العين مع النون

عنق

النبي صلى الله عليه وآله وسلم المؤذنون اطول الناس (اعناقا) يوم القيامة · وروي اعناقا اى اسراعا الى الجنة · والعنق الخطو الفسيح · ومنه قوله صلى الله عليه وآله وسلم لا يزال المؤمن (معنقا) صالحا ما لم يصب دما حراما · فاذا اصاب دما حراما بلح ·

ومنه قوله صلى الله عليه وآله وسلم ان رهطا ثلاثة انطلقوا فاصابتهم السماء · فلجأوا الى غار فبينما هم فيه اذ انقلعت صخرة من قلة الجبل فتدهدهت حتى جثمت على باب الغار · فقال القوم بعضهم لبعض كف المطر · وعفا الاثر · ولن يراكم الا الله · فلينظر

كل رجل افضل عمل عمله قط فليذكره ثم ليدع الله فانفرجت الصخرة فانطلقوا (معانقين) عانق واعنق نحو سارع واسرع ·
وفي حديثه صلى الله عليه وآله وسلم انه كان معاذ وابوموسى معه في سفر ومعه اصحابه فاناخوا ليلة معرسين · وتوسد كل رجل ذراع راحلته · قالا فانتبهنا فلم نر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عند راحلته · فاتبعناه · فاخبرنا انه خير بين ان يدخل نصف امته الجنة وبين الشفاعة وانه اختار الشفاعة · فانطلقنا (معانيق) الى الناس نبشرهم · اى معنقين جمع معناق (بلح) اعيي وانقطع · يقال بلح الفرس وبلحت الركية اذا انقطع جريها وذهب ماؤها ·

عنبر

بعث صلى الله عليه وآله وسلم سرية الى ناحية السيف فجاعوا · فالقى الله لهم دابة يقال لها (العنبر) فاكل منها جماعة السرية شهرا حتى سمنوا · هي سمكة بحرية تتخذ الترسة من جلدها · فيقال للترس عنبر · قال العباس بن مرداس ·

لنا عارض كزهاء الصريم · فيها الاسنة والعنبر

عنو

اتقوا الله في النساء فانهن عندكم (عوان) · جمع عانية من العنو · وهو الاقامة على الاسار · يقال عنا فيهم اسيرا · والعنوة القهر والذل · ومنه قوله تعالى عنت الوجوه · وفي حديثه صلى الله عليه وآله وسلم عودوا المريض واطعموا الجائع وفكوا (العاني)

عنن

سئل صلى الله عليه وآله وسلم عن الابل فقال (اعنان) الشياطين · لا تقبل الا مولية · ولا تدبر الا مولية ولا ياتي نفعها الا من جانبها الاشأم · (الاعنان) النواحي جمع عنن وعن · يقال اخذنا كل عن وسن وفن · اخذ من عن كما اخذ العرض من عرض · وفي الحديث انهم كرهوا الصلاة في اعطان الابل · لانها خلقت من (اعنان) الشياطين · قال الجاحظ يزعم بعض الناس ان الابل فيها عرق من سفاد الجن وذهبوا الى هذا الحديث وغلطوا · ولعل المراد والله ورسوله اعلم · ان الابل لكثرة آفاتها وان من شانها انها اذا اقبلت ان يعتقب اقبالها الادبار · واذا ادبرت ان يكون ادبارها ذهابا وفناء مستأصلا · ولا يأتي نفعها يعني منفعة الركوب والحلب الا من جانبها الذي ديدن العرب ان يتشأموا به وهو جانب الشمال · ومن ثمة سموا الشمال الشؤمى · قال · فانحى على شومى يديه فذادها · فهي اذن للفتنة مظنة · وللشياطين فيها مجال متسع حيث تسببت اولا الى اغراء المالكين على اخلالهم بشكر النعمة العظيمة فيها · فلما زوا هاعنهم اكمر انهم اغرتهم ايضا على اغفال ما لزمهم من حق جميل الصبر على المرزية بها · وسولت لهم في الجانب الذي يستملون منه نعمتي الركوب والحلب · انه الجانب الاشأم وهو في الحقيقة الايمن الابرك ·

عنز

لما طعن ابي بن خلف بالعنزة بين ثدييه انصرف الى اصحابه · فقال قتلني ابن ابي كبشة · فنظروا فاذا هو خدش · فقال لو كانت باهل ذي المجاز لقتلتهم · (العنزة) شبه العكازة (ابو كبشة) كنية رجل خزاعي خالف قريشا في ترك الاوثان وعبادة الشعرى العبور · وكان يقول انها قطعت السماء عرضا · ولم يقطعها عرضا نجم غيرها · ولهذا قال تعالى وانه هو رب الشعرى · فلما خالفهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شبهوه بالخزاعي · وقيل هو كنية جد جده لامه · وهب بن عبد مناف بن زهرة · (ذو المجاز) سوق للعرب · الضمير في كانت للطعنة ·

عنت

ايما طبيب تطبب على قوم ولم يعرف بالطب قبل ذلك (فاعنت) فهو ضامن · اى اضر وافسد من العنت ·

ام سلمة رضي الله تعالى عنها كنت معه فدخلت شاة لجار لنا · فاخذت قرصا تحت دن لنا · فقمت اليها فاخذته من

عنق

بين لحييها · فقال ما كان ينبغي لك ان (تعنقيها) انه لا قليل من اذى الجار · وروي تعنكيها اي ان تاخذي بعنقها وتعصريها (والتعنيك) المشقة والتعنيف · من اعتنك البعير · اذا ارتطم في رمل لا يقدر على الخلاص منه ويقال لذلك الرمل العانك ويجوز ان يكون التعنيق بمعنى التخييب من العناق وهو الخيبة · والعناقة مثله · يقال رجع منه بالعناق وفاز منه بالعناقة وبلد معنقة لا مقام به من جدوبته · والتعنيك بمعنى المنع والتضييق · من عنك الباب واعنكه اذا اغلقه · والعنك الباب لغة يمانية · ولو روي تعنفيها بالفاء من العنف لكان وجها قريبا ·

عنج

قيل اي اموالنا افضل · قال الحرث والماشية · قيل يا رسول الله فالابل · قال تلك (عناجيج) الشياطين · العنجوج من الخيل والابل الطويل العنق · فعلول من عنجه اذا اعطفه لانه يعطف عنقه لطولها في كل جهة ويلويها اليا · وراكبه يعنجها اليه بالعنان والزمام · يريد انها مطايا الشياطين · ومنه قوله صلى الله عليه وآله وسلم · ان على ذروة كل بعير شيطانا ·

عنتر

ابو بكر رضي الله تعالى عنه · سب ابنه عبد الرحمن فقال يا عنتر · وروى غنثر وغنثر بالفتح والضم · (العنتر) الذباب الازرق شبهه به تحقيرا (والغنثر) من الغثارة وهي الجهل · وقيل هو من الغثرة وهي شرب الماء من غير عطش · وذلك من الحمق ·

عنن

ابن مسعود رضي الله تعالى عنه · قال ان رجلا كان في ارض له اذ مرت به (عنانة) ترهيأ فسمع فيها قائلا يقول ائتي ارض فلان فاسقيها · قيل للسحابة عنانة كما قيل لها عارض وحبي · وعن وعرض وحبا بمعنى · والجمع عنان · ومنه الحديث · ولو بلغت خطيئته (عنان) السماء · وفي كتاب العين عنان السماء ما عن لك اي ما بدا لك منها · اذا رفعت بصرك اليها · وروي اعنان السماء · والاعنان والاعناء والاحناء بمعنى · وهي النواحي · يقال ازلوا اعناء مكة الواحد عنو · وقيل عنا · ويجوز ان يكون الاعنان جمع عنان كاساس واجواد في اساس وجواد (ترهيأت) السحابة اذا سارت سيرا رويدا وقال يعقوب تمخضت · قال ·

فتلك عنانة النقمات اضحت · ترهيأ بالعقاب لمجرميها

فالهمزة فيه مزيدة · لقولهم ترهيأت وترهيت اذا تبخترت · فكانه من قولهم · رها الطائر يرهو · اذا دوم ورنق في الهواء وهو ان ينشر جناحيه ولا يخفق بهما على معاقبة الياء الواو في البناء كقولهم ايتت واتوت وعزيت وعزوت ·

عنش

ابن معديكرب رضي الله عنه · قال يوم القادسية يا معشر المسلمين كونوا اسدا (عناشا) فانما الفارسي تيس اذا القى نيزكه · عانش وعانق اخوان · قال ابو خراش ·

اذن لاتاه كل شاك سلاحه · يعانش يوم الباس ساعده عبل

والمعنى اسدا ذات عناش لاقرانها فوصف بالمصدر كقولهم فلان عناش عدو · قال ساعدة بن جوية ·

عناش عدو لا يزال مشمرا · برجل اذا ما الحرب شب سعيرها

ويجوز ان ينتصب عناشا على التمييز كما يقال هو اسد جراءة واقداما · النيزك نحو من المزراق عجمي معرب وقد تكلمت به العرب قديما واشتقت منه · قال ذو الرمة ·

غيامن لقلب لا يزال كانه · من الوجد شكته صدور النيازك

ويقال نزكه ينزكه نزكا اذا بزرقه • ومنه نزكه اذا عابه ووقع فيه ·

النخعي رحمه الله تعالى قال في الرجل يقول انه لم يجد امرأته عذراء لاشئ عليه • لان العذرة قد تذهبها الحيضة والوثبة وطول (التعنيس) • عنست وعنست اذا بقيت في بيت ابويها لا تزوج حتى تسن · ومنه العنس للناقة اذا تمت سنها واشتدت قوتها · وعن الاصمعي انه يقال للرجل عانس اذا لم يتزوج · اراد ليس بينهما لعان لانه ليس بقاذف ·

عنس

الشعبي رحمه الله تعالى لان (اتعنى) بعنية احب الى من ان اقول في مسئلة برأيى • (العنية) بول فيه اخلاط تطلى به الابل الجربى · يقال في المثل عنية تشفي الجرب · والتعنى التطلى بها • العنن وذو العنان في (حب) عانيهم في (دب) شاو العنن في (رج) عنابل في (عل) العنان في (غذ) المنطنطة في (عي) العنق في (دف) عنقفير في (نص) يعنجه في (نو) عنف · والعنود في (ذق) ان تعنتني في (قن) علن في (لب) عنى في (قر) عنفوان في (جم) عنج في (وط) اعنق في (نح) وعناج في (حق) لعرق عاند في (عذ) عنف السياق في (رق) عنت في (عت) وعنوان في (زن) ولا تعنقها في (ثر) •

عنا

العين مع الواو

النبي صلى الله عليه وآله وسلم (المعول) عليه يعذب · (اعول) على الميت وعول اذا رفع صوته بالبكاء · وقيل دعا بالويل قالت هند بنت عتبة ·

عول

انى عليك لحرى قد تضعفنى · ثم اشاب ذوائبانى وتعويل

قاله في انسان بعينه قد علم بالوحي انه يعذب · واللام للاشارة · كانه قال هذا الذى يبكى عليه يعذب او اراد من يوصى نساءه ان يعولن عليه · او اراد الكافر لان المسلمين على عهده كانوا من المحافظة على حدود الدين بمكان والمسلمات بمثابتهم فكان المسلم اذا مات لم يعول عليه ·

دخل صلى الله عليه وآله وسلم على جابر بن عبد الله منزله قال جابر فعمدت الى عنزى لاذبحها فثغت · فسمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثغوتها · فقال يا جابر لا تقطع درا ولا نسلا · فقلت يا رسول الله انما هى (عودة) علفناها البلح والرطب فسمنت • عن ابن الاعرابى لا يقال عود الا لبعير او شاة · وقد جاء عود الرجل اذا اسن · وقد استعاره للطريق القديم من قال

عود

عود على عود لاقوام اول · يموت بالترك ويحيى بالعمل

تزوج صلى الله عليه وآله وسلم امرأة من العرب فلما دخلت عليه قالت اعوذ بالله منك · فقال لها لقد (عذت) بمعاذ · فالحقى باهلك • اى عذت بمكان العياذ · وبمن للعائذين ان يعوذوا به · وهو الله عز وجل · وحقيقته عذت بمعاذ اي معاذ · وبمعاذ من عاذ به لم يكن لاحد ان يتعرض له · قال حنظلة كاتبه كنا عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فوعظنا · فرقت قلوبنا ودمعت اعيننا · فرجعت الى اهلى فدنت منى المرأة (وعيل) او عيلان فاخذنا فى الدنيا ونسيت ما كان عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم • هو واحد العيال كجيد وجياد · واصله عيول من عال يعول اذا احتاج وسأل عن ابى زيد • ومنه حديث

عوذ

عول

ابي هريرة رضي الله تعالى عنه انه قال ان في وعاء العشرة حقالله و اجبا · قيل ياباهريرة وماوعاء العشرة · قال رجل يدخل على عشرة (عيل) وعاء من طعام ان لم يؤدحقه حرق الله وجهه في نارجهنم * وضع العيل موضع الجماعة كما قال الراجز ·

اليك اشكو عرق دهر ذى خبل · و عيلا شعثا صغارا كالحجل

ولهذا قال عشرة عيل لان مميز الثلاثة الى العشرة مجموع ·

عوى

* سأله انيف * عن نحر الابل فامره ان (يعوى) رؤسها · ويفتق لبتها اى يعطفها الى احد شقيها لتبرز اللبة وهي المنحر · وعوى ولوى وطوى وثوى اخوات · قال القطامي ·

فرحلت يعملة النجاء شملة · ترمى الزميل اذا الزمام عواها

عور

* لما اعترض ابولهب * على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عند اظهار الدعوة · قال له ابوطالب يا(اعور) ما انت وهذا * قال ابن الاعرابي لم يكن ابولهب باعور · ولكن العرب تقول للذى ليس له اخ من ابيه وامه اعور · وقيل معناه يارديء · وكل شيء من الامور والاخلاق اذا كان رديا قيل له اعور · ومنه · الكلمة العوراء · وقال الاخفش الاعور الذى عور · اى خيب فلم يصب ما طلب · و انشد لحصين بن ضمضم · ولى فوارسهم وافلت اعورا · وعن ابي خيرة الاعرابي · الاعور واحد الاعاور وهي الصبان · كانه قال ياصوابة استصغارا له واحتقارا ·

عوه

* لا يوردن (ذوعاهة) على مصح * عين العاهة وهي الآفة واو · لقولهم اعاه القوم واعوهوا · اذا اصابت دوابهم او ثمارهم و قرأت في مناظر النجوم للقتبي في ذكر الثريا ويقال ماطلعت و لا ناءت الا بعاهة في الناس · وغربها اعيه من شرقها · * ومنها حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهما * انه نهى عن بيع الثمار حتى تذهب (العاهة) * والمعنى لا يوردن من بابله آفة من جرب اوغيره على من ابله صحاح · لئلا ينزل بهذه ما نزل بتلك من امر الله · فيظن المصح ان تلك اعدتها فيأثم ·

عود

* قال صلى الله عليه وآله وسلم * لفاطمة بنت قيس لما طلقها زوجها انتقلي الى ام كلثوم فاعتدي عندها · ثم قال لا ان ام كلثوم يكثر (عوادها) ولكن انتقلي الى عبدالله فانه اعمى فانتقلت اليه حتى انقضت عدتها · ثم خطبها ابوجهم ومعاوية فاتت النبي صلى الله عليه وآله وسلم تستاذنه فقال لها اما ابوجهم فاخاف عليك قسقاسة العصا · واما معاوية فرجل اخلق من المال · قال فتزوجت اسامة بن زيد بعد ذلك * (العواد) الزوار وكل من اتاك مرة بعد اخرى فهو عائد · وروى انها امرأة يكثر ضيفانها · (القسقاسة) المصانفسها وانما ذكرت على اثرها تفسير الها قال ابوزيد القسقاسة والقساسة العصا · من قس الناقة يقسها اذا زجرها · وعن ابي عبيدة يقال فلان يقس دابته اي يسوقها · وروى ان اباجهم لا يضع عصاه عن عاتقه · والمعنى انه سيئ الخلق سريع الى التاديب والضرب · قيل و يجوز ان يراد انه مسفار لا يلقي عصاه فلا حظ لك في صحبته · ومن فسر القسقاسة بالتحريك فلي فيه نظر (اخلق) من المال اى خلق عنه عار · واصله من قولهم حجر اخلق اي املس لا يقر عليه شيء لملاسته · وهذا كقولهم لمن انفق ماله حتى افتقر · املق فهو مملق فانه اصله من الملقة وهي الصخرة الملساء · وروى فانه رجل عائل اى فقير · من العيلة *

عور

* ابو بكر رضي الله تعالى عنه * قال مسعود بن هنيدة · ولى اوس بن حجر رأيته قد طلع في طريق معورة حزنة وان راحلته قد اذمت به وازحفت فقال اين اهلك يامسعود فقلت بهذا الاظرب السواقط * (اعور) المكان صار ذا عورة · وهي في الثغور

والحروب والمساكن خالل يتخوف منه الفتك · قال الله تعالى ان بيوتنا عورة · ومنه ما انشده الجاحظ ؛

دوي الفوى في رأسه فكانه * اميم وسارى الليل للضر معور

اى ممكن ومصحر كالمكان ذي العورة · اراد في طريق يخاف فيها الضلال او فتك العدو · يقال (اذمت) راحلته اذا تاخرت عن ركاب القوم فلم تلحقها · ومعناه صارت الى حال تذم عليها · ومنه اذمت البير اذا قل ماؤها · (ازحفت) اى ازحفها السير وهوان يحملها تزحف من الاعياء · والزحف ثقل المشي · وبعير زاحف مزحف اذا جر فرسنه اعياء (الاظرب) جمع ظرب وهو مادون الجبل (السواقط) اللواطي بالارض ليست بمرتفعة *

عوم

عمر رضي الله عنه قال في صدقة الغنم (يعتامها) صاحبها شاة شاة حتى يعزل ثلثها · ثم يصدع الغنم صدعين فيختار المصدق من احدهما · اى يختار لها شاة شاة · اى شاة بعد شاة · وانتصابها على الحال · اى يعتامها واحدة ثم واحدة (الصدع) بالفتح الفرقة · سميت بالمصدر كما قيل للمخلوق خلق وللمحمول حمل ·

عول

عثمان رضي الله تعالى عنه كتب الى اهل الكوفة اني لست بميزان (لا اعول) اى لا اميل قال الله تعالى ذلك ادنى ان لا تعولوا · وقال الشاعر · موازين صدق كلها غير عائل · لما كان خبر ليس هو اسمه في المعنى · قال لا اعول · وهو يريد صفة الميزان بالعدل * ونفي العول عنه · ونظيره في الصلة قولهم انا الذي فعلت ·

عوج

ابوذر رضي الله عنه قال نعيم بن قعنب اتيته فقلت اني كنت وأدت في الجاهلية · فقال عفا الله عما سلف · ثم (عاج) رأسه الى المرأة فامرها بطعام فجاءت بثريدة كانها قطاة فقال كل ولا اهولنك فاني صائم · فجعل يهذب الركوع * (العوج) العطف (لا اهولنك) اى لا اهمنك ولا اشغلن قلبك · استعير من الهول · وهو المخافة من الامر لا يدرى على ما يهجم عليه منه * لان المهول لا بدمن ان يهتم ويشتغل قلبا · ونظيره قولك ماراعني الا ان كان كذا · تريد ماشعرت · والمعنى ماشغل روعي · (يهذب الركوع) اى يتابعه في سرعة · من اهذب في الخطبة * واهذب الفرس اسرع في جريه واهبذ واهمذ مثله ·

عور

ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال في قصة العجل · وانه من حلى (تعوره) بنو اسرائيل من حلي فرعون * اى استعاروه · قال ابن مقبل ·

واصبحت شيخا اقصر اليوم باطلي * وادبت ريعان الصبا المتعور

ويجيء تفعل بمعنى استفعل مجيئا صالحا * منه تعجب فاستعجب وتوفي واستوفي وتطربه واستطربه *

عائشة رضي الله تعالى عنها يتوضأ احدكم من الطعام الطيب ولا يتوضأ من (العوراء) * يقولها هي الكلمة الشنيعة ونقيضتها العيناء *

عود

شريح رحمه الله تعالى انما القضاء جمر فادفع الجمر عنك (بعودين) * مثل الشاهدين في دفعهما الوبال والمأثم عن الحاكم بعودين ينحي بها المصطلي الجمر عن مكانه لئلا يحترق ·

عول

ابن مخيمرة رحمه الله تعالى سئل هل تنكح المرأة على عمتها او خالتها فقال لا فقيل له انه دخل بها (واعولت)

افتفرق بينهاقال لاادري * اعال و اعول اذا كثر عياله و عين الفعل واو والياء في عيل وعيال منقلبة عنها وقولهم اعيل منظور في بنائه الى لفظ عيال كقولهم اقيال واعياد والذي يصدق اصالة الواو قولهم فلان يعول ولده * و الاشتقاق من عاله الامر عولا اذاغلبه و اثقله لان العيال ثقل فادح الا ترى الى تسميتهم كلا و الكل الثقل يقال القى عليه كله واوقه والمراد دخل بهاو ولدت منه اولادا *

عوذ

في الحديث سارت قريش (بالعوذ) المطافيل * اى بالنوق الحديثات النتاج ذوات الاطفال *

العوذ في (خب) اعدت فتانا في (سق) بمتاط في (شف) وتعتاف في (نظ) تعاوى فى (رح)
معاولهم في (كد) للعوافي في (قن) عوادفي (عم) تعول فى (عن) بوادى عوف في (نس)
عور في (خس) فلا تعتم في (رج) معوز في (كس) لاعونا في (بك) علت فى (سد)
معيدا في (فر) يعود في (بد) معاوزها في (شت) ليس باعور في (زه) عائد في (عد)
يتعاونان في (فر) يعادى عليه في (زه) *

العين مع الهاء

عهر

النبى صلى الله عليه وآله وسلم الولد للفراش (وللعاهر) الحجر * يقال عهر الى المرأة يعهر عهرا وعهورا وعهرانا اذا اتاها ليلا للفجور بها * والتركيب على ما استعمل من تصرفه يدل على الاسراع في نزق * يقال للفاجرة التى لا تستقر نزقا في مكان عيهرة وهيعرة وهيعروهيرع * وقد تعيهرت وتهيعرت * والاهراع الاسراع * قال الله تعالى فهم على آثارهم يهرعون * ورجل هريع سريع المشى * عهيدا في (سد) ولاذ و عهد في (كف) واتق العواهن و بالعهر في (جر)
عماعهد في (غث) *

العين مع الياء

عير

النبى صلى الله عليه وآله وسلم كان يمر بالتمرة (العائرة) فما يمنعه من اخذها الامخافة ان تكون صدقة * هى الساقطة لا يعرف لها مالك * من عار الفرس اذا انطلق من مربطه مارا على وجهه * حرم صلى الله عليه وآله وسلم ما بين (عير) الى ثور * هما جبلان بالمدينة * وقيل لا يعرف بالمدينة جبل يسمى ثورا وانما ثور بمكة * ولعل الحديث ما بين عير الى احد *

عيف

انى صلى الله عليه وآله وسلم بضب فلم ياكل * وقال (اعافه) ليس من طعام قومى * اى اكرهه يقال عاف الماء عيافا كرهه * قال ابو زيد والعيفان الرجل اذا كان العياف من سوسه (۱) * فاذا لم يكن من سوسه فهو عائف *

عيم

كان صلى الله عليه وآله وسلم يتعوذ من الخمسة * من العيمة والغيمة والايمة والكزم والقرم * وروى والقزمة * (العيمة) شهوة اللبن حتى لا يصبر عنه * (الغيمة) شدة العطش وكثرة الاستسقاء للماء * (الايمة) طول التعزب * والايم يوصف به الرجل والمرأة (الكزم) شدة الاكل من تكزمت الفاكهة اذا اكلتها من غيران تقشرها * قاله ابن الاعرابي و العير يكزم من الحدج وهو صغار الحنظل وقيل هو البخل وقصر اليد عن المكارم * يقال فلان اكزم البنان كقولهم جعد البنان * وعن الاصمعى ما كزمت اى ما انقبضت (القرم) شدة شهوة اللحم وبالزاى الشح واللوم *

(۱) اى طبعه ۱۲ منه

عيط

اذن في المتعة عام الفتح قال سبرة الجهني فانطلقت انا ورجل الى امرأة شابة كانها بكرة عيطاء · وروى اذن لنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في المتعة عام الفتح فخرجت انا وابن عم لي ومعي برد قد بس منه فلقينا فتاة مثل البكرة المنطنطة فجعل ابن عمي يقول لها بردي اجود من برده · قالت برد هذا غير مفنوخ ثم قالت برد كبرد · (العيطاء) (والمنطنطة) الطويلة العنق (بس) منه اى نيل منه ونهك بالبلى · من قوله تعالى وبست الجبال بسا · اي فتتت · (المفنوخ) المنهوك من فنخه وفنخه اذا ذلله · ويقال للضعيف انه لفنيخ ·

عين

عثمان رضي الله تعالى عنه قال فيه فلان (١) يعرض به اني لم افر يوم (عينين) فقال فلم تعيرني بذنب قد عفا الله عنه · (عينان) جبل باحد · قام عليه ابليس فنادي ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد قتل ·

عير

كان عثمان رضي الله تعالى عنه يشترى (العير) حكرة ثم يقول من يربحني عقلها · هي الابل باحمالها · فعل من عار يعير اذا سار · يقال قصيدة عائرة وماقالت العرب بيتا اعير من قوله ·

فمن يلق خيرا يحمد الناس امره · ومن يغو لا يعدم على الغي لائما

وقيل هي قافلة الحمير فكثرت حتى سميت بها كل قافلة كانها جمع عير · وكان قياسها ان تكون فعلا بالضم كقولهم سقف ولدن · في جمع سقف ولدن · الا انه حوفظ على الياء بالكسرة نحو بيض وعين · (حكرة) اى جملة · من الحكر وهو الجمع والامساك · ومنه الاحتكار اى كان يشتريها جملة اذا وردت المدينة طلبا للربح · وقيل حكرة اى جزافا ·

عين

علي رضي الله تعالى عنه قاس (عينا) ببيضة جعل عليها خطوطا · هي العين تصاب بلطم او غيره مما يضعف منه البصر · فيتعرف مقدار مانقص منها ببيضة يخط عليها خطوط وتنصب على مسافة تلحقها العين الصحيحة · ثم تنصب على مسافة دونها تلحقها العليلة ويتعرف ما بين المسافتين · فيكون ما يلزم الجاني بحسب ذلك · ان اعيان بني الام يتوارثون دون بني العلات · (الاعيان) الاخوة لاب واحد وام (وبنوا العلات) الاخوة لاب واحد وامهات شتى · (والاخياف) الاخوة لام واحدة وآباء شتى · فاذا مات الرجل وترك اخوة لاب وام واخوة لاب فالمال لاولائك دون هؤلاء ·

عير

ابو هريرة رضي الله تعالى عنه اذا توضأت فامر على (عيار) الاذنين الماء هو جمع عير · وهو ما عار ونتا منهما ·

عيف

المغيرة رضي الله تعالى عنه قال لاتحرم (العيفة) فقيل له وما العيفة فقال المرأة تلد فيحصر لبنها فى ثديها فترضعه جارتها المزة والمزتين · هي فعلة من العياف سميت المصة بها لان المرضعة تعافها وتتقذر منها · و(المزة) المرة من المز وهو المص · وانما تفعل ذلك لينفتح ماانسد من مجارى اللبن · شريح رحمه الله تعالى ذكره ابن سيرين · فقال كان عائفا وكان قائفا · (العائف) الذى يزجر الطير وقد عافه يعيفه عيافة (والقائف) الذى يعرف الآثار ويتبعها وشبه الرجل فى ولده واخيه · وقاف يقوف قيافة · شبهه في صدق حدسه واصابة ظنه بهما · كقولهم ما انت الاساحر ·

الزهرى رحمه الله تعالى ان بريدا من بعض الملوك جاءه يسأله عن رجل معه ما مع المرأة والرجل كيف يورث فقال من حيث يخرج الماء الدافق · فقال في ذلك قائلهم

ومهمة اعيا القضاة عياؤها · تذر الفقيه يشك شك الجاهل

(١) هو عبد الرحمن بن عوف رضي الله تعالى عنه ١٢ نهايه

عجلت قبل حنيذها بشوائها ۰ وقطعت محردها بحكم فاصل

عيي

(العياء) كالمقام والمضال (المحرد) من قولك حردت من السنام حردا وهو القطعة يعني لم تتستأن بالجواب ورميت به بديهة · فشبهه في ذلك برجل نزل به ضيف فعجل قراه بما اقتلذه من كبدها · واقتطع من سنامها · ولم يحبسه على الحنيذ والقديد · وتعجيل القرى محمود عندهم ·

وعينها في (تب) العايرة في (رب) العيافة في (طي) عيبتي في (كر) عالة في (سط) عياياء في (غث) من عيلته في (حر) فتلك عين في (نش) فلا اعيل في (ظن) العيرات في (ال) العي في (حص) لعين نائمة في (سه) معائب في (غى) عين من ابن في (غر) بين عيص في (دى) عين جراد في (خر) لعينك في (ام) علت في (سد) ۞

۞ كتاب الغين ۞

۞ الغين مع الباء ۞

غبط

۞ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ۞ سئل هل يضر (الغبط) فقال لا الا كما يضر العضاة الخبط · هو ان ترى لصاحبك منزلة فاضلة فتتمنى مثلها · ومنه الحديث · اللهم غبطا لا هبطا · اي اولنا منزلة نغبط عليها وجنبنا السفال والضعة · يقال للقوم اذا تراجعت احوالهم قد هبطوا · قال ·

ان يغبطوا يهبطوا يوما وان امروا ۰ يوما يصيروا للهلك والنكد

ومجاز الكلمة النيل ورفعة المنزلة · الا ترى الى قوله لا هبطا · وقالوا للمركب الذي توطأ للجالة من النساء الغبيط · لارتفاع قدره عن الحوية والسوية ونحوها · والمراد ان ضرار الغبط لا يبلغ ضرار الحسد · لانه ليس فيه ما في الحسد من تمني زوال النعمة عن المحسود · ومثل ما يلحق عمل الغابط من الضرر الراجع الى نقصان الثواب دون الاحباط بما يلحق العضاة من خبط ورقها الذي هو دون قطعها واستئصالها ·

غب

۞ اغبوا ۞ في عيادة المريض (واربعوا) الا ان يكون مغلوبا ۞ (الاغباب) ان تعوده يوما وتتركه يوما ۞ ومنه الحديث ۞ زر غبا تزدد حبا ۞ (والارباع) ان تدعه يومين وتعوده في الثالث · هذا اذا كان صحيح العقل ۞ فاذا غلب وخيف عليه تعهد كل يوم ·

غبر

۞ اياكم والغبيراء ۞ فانها خمر العالم ۞ هي السكركة نبيذ الحبش من الذرة · سميت بذلك لما فيها من غبرة قليلة ۞ (خمر العالم) اي هي مثل الخمر التي يتعارفها جميع الناس لا فصل بينها وبينها ·

غبن

۞ كان صلى الله عليه وآله وسلم ۞ اذا اطلى بدأ (بمغابنه) فكان هو الذي يليها ۞ (المغابن) الارفاغ جمع مغبن · مفعل من غبن الثوب اذا ثناه وغبن وخبن وكبن وثبن اخوات ۞

غبط

۞ في ذكر مرضه ۞ الذي قبض فيه اغبطت عليه الحمى · وروى اصابته حمى مغمطة ۞ (الاغباط) في الاصل وضع الغبيط على الجمل ثم قالوا اغبطت الرحل على البعير · ثم استعاروه فقالوا اغبطت عليه الحمى · كقولك رحلته وركبته ۞ الا ترى الى قولهم هو يرحل فلانا بما يكره · ولا رحلنك بسيفي · واما (اغمطت) · فاما ان يكون الميم

فيه بد لا من الباء ۰ واما ان يكون من الغمط وهو كفران النعمة و سترها ۰ لانها اذا غشيته وركبته فكانما سترت عليه ۰ و قد جاء اغتمطته بمعنى علوته ۰ قال ۰

وابت من الذين بهم معد ۰ تسامى حين تغتمط الفحول

غبش

۞ ابو هريرة رضى الله تعالى عنه ۞ قال في صلاة الصبح صلها بغبش ۰ (الغبش) والغطش والغبس والغلس اخوات ۰ و هى بقية الليل وآخره ۰

غبب

۞ هشام بن عبد الملك ۞ كتب اليه الجنيد (۱) يغبب عن هلاك المسلمين ۰ (التغبيب) تفعيل من الغب و هوان يفعل يوما و يترك يوما ۰ فاستعمل فى موضع التقصير قال امرؤ القيس ۰

كالبرق و الريح مرمنها عجل ۰ ما في اجتهاد عن الاسراع تغبيب

و المعنى يقصر عن ذكرها لهم ۰ بان لم يخبر بكثرة من هلك منهم ۰ ولكن ذكر بعضا و سكت عن بعض ۰

الغبساء فى (دي) باغباشي في (ذم) غبر في (هي) غبرات في (اب) ذي تغبة في (نغ) ۰

۞ الغين مع التاء ۞

غتت

۞ قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ۞ طول حوضى كما بين مكة الى ايلة و عرضه مابين المدينة الى الروحاء يغت فيه ميزابان من الجنة ۰ و روى ينثعب فيه ميزابان من الجنة مدادهما انهار الجنة ۰ (الغت) (والغط) (و الغطس) واحد وهو المقل في الماء ۰ و منه الحديث ۰ يغتهم الله فى العذاب غتا ۰ ولما كان من شان من يغط صاحبه في الماء ان يدارك ذلك وان يضغط صاحبه و يبلغ منه الجهد قالوا غت الشارب الماء وغطه اذا دارك جرعه ۰ و الميزاب يغت الماء اى يدارك دفقه ۰ وقالوا غتته اذ اعصر حلقه وجهده ۰ و غت الضحك يغته اذا وضع يده على فيه يخفيه من جلسائه كانه يضغطه ۰ ومنه حديث المبعث ۰ فاخذنى جبرئيل فغتني حتى بلغ مني الجهد ۰ (المداد) فعال من مده بمعني امده ۰ اي مايمدان به انهار الجنة :

۞ الغين مع الثاء ۞

غثث

۞ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ۞ قال اجتمعت احدي عشرة امرأة فتعاهدن ان لا يكتمن من اخبار ازواجهن شيأ ۰ فقالت الاولى ۰ زوجى لحم جمل (غث) وروي جمل غث على جبل وعر ۰ لاسهل فيرتقي ۰ ولاسمين فينتقي وروى فينتقل ۰ وقالت الثانية ۰ زوجي لاابث خبره ۰ اني اخاف ان لا اذره ۰ ان اذكره اذكر عجره وبجره ۰ وقالت الثالثة ۰ زوجي العشنق ان انطق اطلق ۰ وان اسكت اعلق ۰ وقالت الرابعة ۰ زوجي كليل تهامة ۰ لاحر ولاقر ولامخافة ولاسآمة ۰ وقالت الخامسة ۰ زوجي ان اكل لف ۰ وان شرب اشتف ۰ ولايولج الكف ۰ ليعلم البث ۰ وقالت السادسة ۰ زوجي عياياء ۰ اوغياياء طباقاء كل داء له داء شجك اوفلك ۰ اوجمع كلالك ۰ وقالت السابعة ۰ زوجي ان دخل فهد ۰ وان خرج اسد ۰ ولايسأل عما عهد ۰ وقالت الثامنة ۰ زوجي المس مس ارنب ۰ والريح ريح زرنب ۰ وقالت التاسعة ۰ زوجي رفيع العماد ۰ طويل النجاد ۰ عظيم الرماد ۰ قريب البيت من الناد ۰ وقالت العاشرة ۰ زوجي مالك وما مالك ۰ مالك خير من ذلك ۰ له ابل قليلات المسارح كثيرات المبارك

(۱) هوابن عبد الرحمن المري ۱۲ هامش الاصل

من قولهم للمرأة المعقاب عكوم. والرداح حينئذ تكون واقعة في نصابها من كون الجفنة موصوفة بها (الفياح) الافيح وهو الواسع من فاح يفيح اذا اتسع و منه قولهم فيحي فياح والافيح من فعل يفعل (و الفساح) الفسيح (الشطبة) السعفة وقيل السيف (والمسل) مصدر بمعنى السل مقام مقام المسلول و المعنى كمسلول الشطبة تريد ما سل من قشره او من غمده (الجفرة) الماعزة اذا بلغت اربعة اشهر وفصلت واخذت في الرعي ومنه الغلام الجفر واستجفر وصفته بانه ضرب مهفهف و قليل الطعم (الال) العهد اى هي وافية بعهدها فجعل الفعل للعهد وهو لها في المعنى لو هو كقولهم ثابت الغدر (و برد الظل) مثل لطيب العشرة (وكرم الخل) ان لا تتخاذن اخدان السوء وانما ساغ في وصف المؤنث وفي وكريم ان لم يكن ذلك من تحريف الرواة والنقل من صفة الابن الى صفة البنت لوجهين. احدهما. ان يراد هي انسان او شخص و في كريم. والثاني. ان يشبه فعيل الذي بمعنى فاعل بالذي بمعنى مفعول. كما شبه ذاك بهذا حيث قيل اسراء وقتلاء. وفصال وصقال. واما برود فيستوي فيه المذكر والمؤنث. ويجوز ان يكون وفي فعولا مثله كبغي (لا تنث) لما كان الفعل متناولا على الابهام كل جنس من اجناسه. جاز ان يوقع التفعيل الدال على التكرير والتكثير مصدر الفعل. و الروايتان بالباء والنون معناهما واحد وهو النشر والاذاعة. (الاغثاث) والتغثيث افساد الطعام. (النقث) والنقل بمعنى. يقال نقث الشئ ينقثه والتنقيث مبالغة. نقث عنها السرقة والخيانة. (التعشيش) من عشش الطائر اذا اعشش. اى لا تخبأ في غير مكان خبأ فشبهت المخابي بعششة الطير او تقمه فليس كعش الطائر في قلة نظافته و يجوز ان يكون من عششت النخلة اذا قل سعفها. وشجرة عشة. وعش المعروف يعشه اذا اقله. وعطية معشوشة. قال روبة.

حجاج ما سجلك بالمغشوش . ولا جدا وبلك بالطشيش

اي لا تملؤه اختزالا وتقليلا لما فيه. وهو بالغين من الغش. وماخذه من الغشش. وهو المشرب الكدر. (يلعبان) من تحت خصرها برمانتين. وصف لها بعظم الكفل. وانها اذا استلقت نبأ الكفل بها عن الارض. حتى تصير تحتها الجوة تجري فيها الرمان. (الفرس الشري) الذي يشري في عدوه اى يلج و يتمادى. وقيل هو الفائق الخيار. من قولهم سراة المال وشراته خياره. عن ابن السكيت. واشتراه واستراه اختاره (الثري) الكثير. من الثروة.

ابوذر رضي الله تعالى عنه احب الاسلام واهله واحب (الغثراء). اى العامة واراد بالمحبة المناصحة لهم والشفقة عليهم. غثرة في (رع) الغثاء في (ور)

الغين مع الدال

النبي صلى الله عليه وآله وسلم رأى المغيرة بن شعبة عروة بن مسعود عمه يكلم النبي صلى الله عليه وسلم و يتناول لحيته يمسها. فقال له امسك يدك عن لحية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قبل ان لا تصل اليك. فقال عروة يا غدر وهل غسلت رأسك من غدرتك الا بالامس. هو معدول من غادر في النداء خاصة. ونظيره يا فسق ويا لكع. (قبل ان لا تصل اليك). يريد قبل ان اقطع يدك. لانه اذا قطعها لم تصل اليه. و يجوز ان يتضمن الفعل ضميرا للحية و يعنى انه يحول بينها و بينه فلا تصل ايضا الى يده. ولا يقدر على مسها. ان بين يدي الساعة سنين (غدارة) يكثر فيها المطر ويقل فيها النبات.

غثر

غدر

وروى تكون قبل الدجال سنون خداعة ❁ اي تطمعهم في الخصب بالمطر ثم تخلف فجعل ذلك غدرا منها وخديعة وقيل الخداعة القليلة المطر من خدع الريق اذا جف ❁

غدد

❁ ذكر صلى الله عليه وآله وسلم ❁ الطاعون فقال (غدة) كغدة البعير تاخذهم في مراقهم ❁ (الغدة) والغددة داء ياخذ البعير فترم نكفتاه له فياخذه شبه الموت · وبعير مغدو ومغدود وغاد · وفي امثالهم · اغدة كغدة البعير وموتا في بيت سلولية · قاله عامر بن الطفيل حين دعا عليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فطعن · (المراق) اسفل البطن جمع مرق ❁

❁ عمر رضي الله تعالى عنه ❁ اطاف بناقة قد انكسرت لفلان فقال والله ما هي (بمغد) فيستحجى لحمها ❁ لم يدخل تاء التانيث على مغد · وهو يريد الناقة المطعونة · لانه اراد النسب · كقولهم امرأة عاشق · ولحية ناصل · (استحجى) لحم البعير ودخن · اذا تغيرت ريحه من مرض · وكأنه من حجوته وحجيته اذا منعته يقال فلان لا يحجوسره ولا يحجوغنمه · اى لا يمنعها عن الانتشار · والصبر احجى · اى أكف للنفس · ومنه · قيل للب الحجى · كما قيل له الحجر والعقل · لانه اذا اروح امتنع من رغبة الناس في أكله ·

غدأ

❁ ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ❁ كنت (اتغدى) عند عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه في شهر رمضان فسمع الهائعة فقال ماهذا فقلت انصرف الناس من الوتر اي اتسحر لان السحر مشارف للغداة · (الهائعة) الصوت الشديد · والهيعة مثلها من هاع يهيع اذا انبسط · لان الصوت اشده وارفعه اشيعه واذهبه ❁

غدر

❁ في الحديث ❁ من صلى العشاء في جماعة في الليلة (المغدرة) فقد اوجب ❁ هي الشديدة الظلمة التي تغدر الناس في بيوتهم اي تتركهم · ويقال ليلة غدرة بينة الغدر · اذا اعمل عملا تجب به الجنة او النار قيل قد اوجب ❁

غدق

❁ اذا انشأت السحابة ❁ من العين فتلك عين (غديقة) ❁ اي كثيرة الماء ❁ غدقا مغدقا في (جي) فاغدروه في (صو) غدرة في (عص) غديقة في (نش) لا غدرت في (ذق) فاغدف في (سد) مغدرة في (ظل) يغدف به في (رك) غدوا في (حل) ❁

❁ الغين مع الذال ❁

غذو

❁ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ❁ عن العباس بن عبد المطلب كنت في البطحاء في عصابة فيهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم · فمرت سحابة فنظر اليها فقال ما تسمون هذه · قالوا السحاب قال والمزن · قالوا والمزن · قال (والغيذى) وروي والعنان · كانه فيعل من غذا يغذو اذا سال · ولم اسمع بفيعل من المعتل اللام غير هذا · الاكلة مؤنثة الكيهاة · بمعنى الكهاة وهي الناقة الضخمة · (العنان) العارض · ❁ عمر رضي الله تعالى عنه ❁ شكا اليه اهل الماشية تصديق (الغذاء) · فقالوا ان كنت معتدا علينا بالغذاء · فخذ منه صدقته فقال انا نعتد بالغذاء كله حتى السخلة يروح بها الراعي على يده · واني لا آخذ الشاة الاكولة · ولا فحل الغنم · ولا الربى · ولا الماخض ولكن آخذ العناق والجذعة والثنية وذلك عدل بين غذاء المال وخياره ❁ ❁ وعنه رضي الله عنه ❁ انه قال لعامل الصدقات احتسب عليهم (بالغذاء) ولا تاخذها منهم ❁ هو جمع غذي وهو الحمل او الجدي المعاجي وانما ذكر الراجع اليه لكونه على زنة كساء ورداء وقد جاء السام المنقع (الاكولة) التي

الغين مع الذال

للاكل (الربى) التي في البيت للبن . وقيل الحديثة النتاج هذا يعضد مذهب زفر ومالك رحمهما الله تعالى لانهما يوجبان في الحملان مافي الكبار وعند ابي يوسف والشافعي رحمهما الله تعالى فيها واحدة منها اما ابو حنيفة ومحمد رحمهما الله تعالى فلا يريان فيها شيأ ۞

غذمر ۞ علي رضي الله تعالى عنه ۞ سأله اهل الطائف ان يكتب لهم الامان على تحليل الربا والخمر فامتنع فقاموا ولهم (تغذمر) وبربرة ۞ هو التغضب مع الكلام المخلط من غذمرت الشيء وغثمرته اذا اخلطت بعضه ببعض والغذمير الاصوات والالحان المختلطة . قال اوس .

تبصر تهم حتى اذا حال دونهم . ركام وحادذو غذا مير صيدح

(البربرة) كثرة الكلام في غضب .

غذم ۞ ابو ذر رضي الله تعالى عنه ۞ عرض عليه عثمان رضي الله عنه الاقامة بالمدينة فابى واستاذنه الى الربذة وقال عليكم معشر قريش بدنياكم (فاغذموها) ۞ هو الاكل بجفاء ونهم وقد غذم يغذم ورجل غذم اي اكول ۞ واغذه في (قر) فيغذى في (قن) يغذو في (عذ) ۞

۞ الغين مع الراء ۞

غرف ۞ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ۞ نهى عن (الغارفة) ۞ يقال غرفت الناصية اذا قطعتها فانغرفت عن الاصمعي وانشد بيت قيس بن الخطيم .

تنام عن كبر شانها فاذا . قامت رويدا تكاد تنغرف .

والغارفة على معنيين . احدهما . ان تكون فاعلة بمعنى مفعولة كعيشة راضية وهي التي تقطعها المرأة وتسويها مطرورة على وسط جبينها . والثاني . ان تكون مصدرا بمعنى الغرف كاللاغية والراغية والثاغية .

غرب ۞ امر صلى الله عليه وآله وسلم ۞ (بتغريب) الزاني سنة اذا لم يحصن ۞ هو نفيه عن بلده يقال اغربته وغربته اذا نحيته .

غرق ۞ قال سلمة بن الاكوع رضي الله تعالى عنه ۞ غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فرأينا رجلا من المشركين على جمل احمر فخرج ناس في اثره وخرجت انا ورجل من قومي من اسلم وهو على ناقة ورقاء وانا على رجلي (فاغترقها) حتى اخذ بخطام الجمل فاضرب رأسه فنفلني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سلبه ۞ يقال للفرس اذا خالط الخيل ثم سبقها فقد اغترقها ومن رواه بالعين فقد ذهب الى قولهم عرق الرجل في الارض عروقا اذا ذهب وجرت الخيل عروقا اي طلقا . قال قيس بن الخطيم .

تغترق الطرف وهي لاهية . كانما شف وجهها نزف

وقد رواه ابن دريد بالعين ذاهبا الى انها تسبق العين . فلا تقدر على استيفاء محاسنها . ونسب في ذلك الى التصحيف فقال فيه المنجع .

الست قد ماجعلت تعترق . الطرف بجهل مكان تغترق

وقلت كان الخباء من ادم . وهو حباء يهدى ويصطدق

غ ر ر

لاغرار في صلاة وتسليم. وروى ولا تسليم. هو النقصان من غارت الناقة اذا نقص لبنها. و رجل مغار الكف وانه لمغارة اذا كان بخيلا. وللسوق درة وغرار اى نفاق وكساد. ومنه قيل لقلة النوم غرار. وفي حديث الاوزاعي رحمه الله كانوا لا يرون (بغرار) النوم بأسا. يعني لاينقض الوضوء. وعنه صلى الله عليه وآله وسلم (لاتغار) التحية. والغرار في الصلاة ان لايقيم اركانها معدلة كاملة. وفي حديث سلمان رضي الله تعالى عنه الصلوة مكيال فمن وفى وفي له. ومن طفف طفف له فقد علمتم ماقال الله في المطففين. وفي التسليم ان يقول السلام عليك اذا سلم وان يقول وعليك اذا رده. ومن روى ولا تسليم فعطفه على لاغرار فمعناه لانوم فيها ولا سلام.

غرقد

خطب صلى الله عليه وآله وسلم فذكر الدجال وقتل المسيح له قال فلا يبقى شيء مماخلقه الله تعالى يتوارى به يهودى الا انطق الله ذلك الشيء لاشجر ولاحجر ولا دابة فيقول ياعبد الله المسلم هذا يهودى فقتله (الا الغرقدة) فانها من شجرهم فلا تنطق وترفع الشحناء والتباغض وتنزع حمة كل دابة حتى يدخل الوليد يده في فم الحنش فلا يضره وتكون الارض كفاثور الفضة تنبت كما كانت تنبت على عهد آدم عليه السلام يجتمع النفر على القطف فيشبعهم. (الغرقد) من العضاة وقيل هي كبار العوسج وقيل لمدفن اهل المدينة بقيع الغرقد لانه كان ينبته. قال ذو الرمة. الف ضالا ناعما وغرقدا. (الشحناء) والشحنة العداوة وقد شاحنه (الحمة) فوعة السم وهي حرارته وفورته فعلة من حمي (الحنش) الافعى. قال ذو الرمة.

وكم حنش ذعف اللعاب كانه . على الشرك العادي نضو عصام

وحنشته الحية اذا لدغته وفي كتاب العين الحنش ماأشبه رؤوسها رؤوس الحيات من الحرابي وسوام ابرص ونحوها (الفاثور) عند العامة الطستخان واهل الشام يتخذون خوانا من رخام يسمونه الفاثور. قال.

والاكل في الفاثور بالظهائر . لقما يمد غضن الحناجر

وقيل هو الطست من فضة او ذهب ومنه قيل لقرص الشمس فاثورها وانشد واللاغلب. اذا انجلى فاثور عين الشمس. (والقطف) العنقود. يريد ان الارض تنقى من كل دغل وشوك كما كانت لانها فيما يقال انبتته بعد قتل قابيل هابيل فتصير في النقاوة كالفاثور وتعود ثمارها في الحسن والكثرة الى ماكانت عليه في عهد آدم عليه السلام.

غرب

أريت في النوم اني انزع على قليب بدلو. فجاء ابو بكر فنزع نزعا ضعيفا والله يغفر له. ثم جاء عمر فاستقى فاستحالت (غربا) فلم ار عبقريا يفرى فريه حتى روي الناس وضربوا بعطن. اى انقلبت دلوا عظيمة. وهي التي تتخذ من مسك ثور يسنو بها البعير. وقد وصفها من قال.

شلت يدا فارية فرتها . مسك شبوب ثم وفرتها

سميت بذلك لانها النهاية في الدلاء. من غرب الشيء وهو حده. قد ذكرت ان كل عجيب غريب ينسب الى عبقر. (يفري فريه) اى يعمل عمله (العطن) الموضع الذي تناخ فيه الابل اذا رويت. ضرب ذلك مثلا لايام خلافتهما. وان ابا بكر قصرت مدة امره ولم يفرغ عن قتال اهل الردة لافتتاح الامصار. وعمر قد طالت ايامه وتيسرت له الفتوح. وافاء الله عليه الغنائم وكنوز الاكاسرة. قال صلى الله عليه وآله وسلم فيكم (مغربون) قالوا وما المغربون قال الذين يشرك فيهم الجن.

غرب اذا بعد · ومنه · غاية مغربة وشأو مغرب · ومنه · قولهم هل عندك من مغربة خبر · كقولهم من جائية خبر · اى من خبر جاء من بعد * وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه * انه قدم عليه احد بني ثور فقال عمر هل من (مغربة) خبر · قال نعم اخذنا رجلا من العرب كفر بعد اسلامه فقدمناه فضربنا عنقه · فقال فهلا ادخلتموه جوف بيت فالقيتم اليه كل يوم رغيفا ثلاثة ايام لعله يتوب او يراجع · اللهم لم اشهد ولم آمر · ولم ارض اذ بلغني * والتاء في مغربة للمبالغة · او لانه جعل اسما كالرمية والنطيحة · وكان قوله مغربون معناه جاءون من نسب بعيد * ان رجلا كان معه صلى الله عليه وآله وسلم * في غزاة فاتاه سهم (غرب) فبكت معا لجالجزع مما به · فعدل على سهم من كنانته فقطع رواهشه · قال المبرد يقال اصابه سهم "غرب" وسهم غرب بمعنى · وسمعت المازني يقول اصابه حجر غرب · اذا اتاه من حيث لا يدري · واصابه حجر غرب اذا رمى به غيره فاصابه و يروى سهم غرب وغرب على الصفة (الرواهش) عروق باطن الذراع وعصبه · والنواشر التي في ظاهرها وقيل عكس ذلك · الواحد راهش وناشرة *

غرر * اياكم * ومشارة الناس فانها تدفن (الغرة) وتظهر العرة * اصل الغرة البياض في جبهة الفرس · ثم استعيرت فقيل في اكرم كل شيء غرته · كقولهم غرة القوم لسيدهم · (والعرة) القذر فاستعيرت للعيب والدنس في الاخلاق وغيرها · فقالوا فلان عرة من العرر · والمعنى انهم اذا نالهم منك مكروه كتموا محاسنك ومناقبك وابدوا مساويك ومثالبك ·

غرض * لا يشد الغرض * الا الى ثلاثة مساجد · مسجد الحرام ومسجدي هذا ومسجد بيت المقدس · وروى لا تشدى العرى · وروي الرحال * (الغرض) والغرضة حزام الرحل والمغرض كالمحزم · وهو من الغرض في قولهم * ملئ السقاء حتى ليس فيه غرض اي امت اى تثن · * كان صلى الله عليه وآله وسلم * اذا مشى مشى مجتمعا يعرف في مشيته انه غير (غرض) ولا وكل · (الغرض) الضجر والملال * ومنه قول عدي بن حاتم * لما سمعت برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كرهته اشد كراهية فسرت حتى نزلت جزيرة العرب فاقمت بها حتى اشتد غرضي * (الوكل) الضعيف الثقيل الحركات · لانه يكل الامر الى غيره · قالت ·

ولا تكونن كهلوف وكل · يصبح في مصرعه قد انجدل

* ابو بكر رضي الله تعالى عنه * مررنا بخباء اعرابية عجوز · فجلسنا قريبا منها · فلما كان مع المساء جاء بني لها يفمة باعنزمه فدفعت اليه الشفرة فاتانا بها · فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رد الشفرة وائتني بقدح او قعب قال يا هذا ان غنمنا

غرز (قد غرزت) قال انطلق فائتني به · فاتاه فمسح على ظهر المنز ثم حلب حتى ملأ القدح · يقال غرزت الغنم غرازا اذا قل لبنها و ناقة غارز وغرز ها صاحبها اذا ترك حلبها ليذهب رفدها فتسمن واشتقاقه من الغرز كانه غرز في الضروع اى امسك واثبت · ومنه · قيل لما كان مسا كالرجل في المركب غرز · * حمى غرز النقيع * لخيل المسلمين * هو نوع من الثمام دقيق لا ورق له وواد مغرز به الغرز * ومنه حديث عمر رضي الله عنه * انه قال لبرفأ خادمه كم تعلفون هذا الفرس قال ثلاثة امداد فقال ان هذا الكاف اهل بيت من العرب · والذى نفسي بيده لتعالجن (غرز) النقيع · وعنه · انه رأى في روث فرس شعيرا في عام الرمادة فقال لئن عشت لاجعلن له من غرز النقيع ما يغنيه عن قوت المسلمين · (النقيع) بالنون موضع · وعن الاصمعي

ان

ان عيسى بن عمر انشد يونس ·

ليت شعري و اين مني ليت · اعلى العهد يلبن فبرام

ام بعهدي البقيع ام غيرته · بعدي المعصرات و الايام

رواها بالباء فقال ابو مهدية انما هو النقيع · فقال عيسى صدق والله · اما اني لم اروبيتا عن اهل الحضر الا هذا · ثم ذكر حديث عمر · ورأى رجلا يعلف بعيرا فقال اما كان في النقيع مايغنيك ·

غرز
عمر رضي الله تعالى عنه قضى في ولد المغرور غرة · هوالرجل يزوج رجلا مملوكة على انها حرة · فقضى ان يغرم الزوج لمولى الامة غرة ويكون ولدها احرار ويرجع الزوج على من غره بما غرم · اقبل صلى الله عليه وآله وسلم من بعض المغازي حتي اذا كان بالجرف قال يا ايها الناس لا تطرقوا النساء ولا تغتروهن · اي لا تفاجئوهن على غرة منهن وترك استعداد من قولهم · اغتره الامر اذا اتاه على غرة · عن يعقوب وانشد ·

اذا اغتره بين الاحبة لم تكن · له فزعة الا الهوادج تحدز

غرق
علي رضي الله تعالى عنه ذكر مسجد الكوفة · فقال في زاويته فار التنور · وفيه هلك يغوث ويعوق وهو الفاروق ومنه سير جبل الاهواز · ووسطه على روضة من رياض الجنة · وفيه ثلاث اعين انبتت بالضغث · تذهب الرجس وتطهر المؤمنين · عين من لبن وعين من دهن · وعين من ماء · جانبه الايمن ذكر · وجانبه الايسر مكر · ولو يعلم الناس مافيه من الفضل لاتوه ولو حبوا · هوفاعول من الفرق لان الغرق كان منه · اراد (بالضغث) ماضرب به ايوب عليه السلام امرأته · (وبالعين) التي ظهرت لما ركض برجله · (وبالذكر) الصلاة · (وبالمكر) انه عليه السلام قتل فيه · (الحبو) الدبيب ·

غرنق
ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان جنازته لما اتي به الوادي اقبل طائر ابيض غرنوق كانه قبطية حتى دخل في نعشه · قال الراوي فرمقته فلم اره خرج حتى دفن · (الغرنوق) والغرنيق طائر ابيض من طير الماء وعن ابي خيرة الاعرابي سمي غرنيقا لبياضه · وقال يعقوب في الشاب الغرنوق · هو الابيض الجميل الغض · ولما كانت الكلمة دالة على معنى البياض اكدبها الابيض (القبطية) ثياب بيض من كتان تنسج بمصر نسبت الي القبط بالضم فرقا بين الثياب والاناسي والجمع القباطي ·

غرز
الشعبي رحمه الله تعالى ماطلع السماك قط الا غارزا ذنبه في برد · هذا تمثيل واصله من غرز الجراد ذنبه اذا اراد البيض واراد السماك الاعزل · فطلوعه لخمس تخلون من تشرين الاول وفي ذلك الوقت يذهب الحركله · ويبتدي شئ من البرد ·

غرب
الحسن رحمه الله تعالى اذا (استغرب) الرجل ضحكا في الصلاة اعاد الصلوة · يقال اغرب في الضحك واستغرب · واغترق واستغرق اذا بالغ وابعد ·

غربب
في الحديث ان الله تعالى يبغض الشيخ (الغربيب) · هوالذي يسود شيبه بالخضاب ·

غربل
كيف بكم وبزمان (يغربل) الناس فيه غربلة · اى يذهب بخيارهم ويبقى اراذلهم · كما يفعل من يغربل الطعام بالغربال · ويجوز ان يكون من الغربلة · وهي القتل · عن الفراء وانشد ·

ترى الملوك حوله مغربلة · يقتل ذا الذنب ومن لا ذنب له

ومنها قولك ملك مغربل اى ذاهب • اعلنوا النكاح واضربوا عليه (بالغربال) • اى بالدف • التغار يرفي (ضب)

غروبة في (ظه) غرمه في (غل) فاغرورقت في (ضد) اغرغرة في (نت) والغارب في (ود)

على غرلته في (شو) تغريرا في (غو) تغرة في (فل) وفي (رب) غربا في (ثج) على غره في (زف)

غراة في (فر) الغرغر في (مظ) غرة في (جو) اغرث في (حب) الغريزة في (تب)

غرائب الابل في (ين) غارا في (ذم) وغراب في (عص) •

الغين مع الزاي

غزو — النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما فتح مكة قال (لا تغزى) قريش بعدها اى لا تكفر حتى تغزى على الكفر · ونظيره قوله لا يقتل قرشي صبرا بعد اليوم • اى لا يرتد فيقتل صبرا على ردته · فاما قريش وغيرهم فهم عنده في الحق سواء ·

مغزية في (كس) المستغزر في (جن) وربع المغزل في (عر) المغازي في (خض)

غازية في (رب) الغزيرة في (تب) •

الغين مع السين

غسل — النبي صلى الله عليه وآله وسلم من غسل واغتسل وبكر وابتكر واستمع ولم يلغ كفر ذلك ما بين الجمعتين • وروى غسل • يقال (غسل) المرأة وغسلها جامعها · ومنه فحل غسلة اي جامع مخافة ان لا يرى في طريقه ما يحركه منه · او غسل اعضاء • متوضئا ثم اغتسل غسل الجمعة · وغسل بالغ في غسل الاعضاء على الاسباغ والتثليث · (بكر) اتى الصلوة لاول وقتها · ومنه بكروا بصلوة المغرب · اي صلوها عند سقوط القرص • وعنه صلى الله عليه وآله وسلم • لا تزال امتي على سنتي ما بكروا بصلوة المغرب • (ابتكر) ادرك اول الخطبة من ابتكر الرجل اذا اكل باكورة الفاكهة •

غسق — قالت عائشة رضي الله تعالى عنها اخذ صلى الله عليه وآله وسلم بيدي ثم نظر الى القمر · فقال يا عائشة تعوذي بالله من هذا فانه (الغاسق) اذا وقب • هو من غسق يغسق اذا اظلم لانه يظلم اذا كسف (ووقوبه) دخوله في الكسوف اراد تعوذي بالله منه عند كسوفه ·

وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه لا تفطروا حتى تروا الليل (يغسق) على الظراب • اى يظلم عليها وخص الظراب وهي الجبيلات ارادة ان الظلمة تقرب من الارض كما قال المذلى

دلجي اذا ما الليل جن • على المقربة الحباحب

ابن خثيم رحمه الله تعالى كان يقول لمؤذنه يوم الغيم (اغسق اغسق) • اى اخر المغرب حتى يغسق الليل • مغسقا في (عز) لا يغسله الماء في (قر)

الغين مع الشين

غشش — النبي صلى الله عليه وآله وسلم ليس منا من (غشنا) • الغش ان لا تمحض النصيحة من الغشش وهو المشرب

غشمز

الكدر ومنه لقيته على غشاش اي على عجلة · ونزلوا غشاشا · كانه لقاء مشوب بفرقة · و نزول مشوب بنهضة لفرط قلته · الاترى الى قوله ·

يكون نزول الركب فيها كلا ولا · غشاشا ولا يدنون رحلا الى رحل

جبير بن حبيب رحمه الله تعالى قال عيسى بن عمر انشدته قول ابي كبير ·

حملت به في ليلة مزؤودة · كرها وعقد نطاقها لم يحلل ·

فقال قاتله الله لقد (تغشمرها) · اى اخذها بجفاء وعنف · تغشيشا في (غش) ·

الغين مع الضاد

غضض

ابن عباس رضى الله تعالى عنهما لو (غض) الناس في الوصية من الثلث الى الربع لكان احب الي لقول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الثلث والثلث كثير · اي نقصوا وحطوا يقال لا اغضك من حقك شيئا · ولا اغذك · وقد غضضته وغذذته · قال ·

ايام الحنف مزرى غفر الملا · واغض كل مرجل ريان

غضغض

عمر رضى الله عنه لما مات عبدالرحمن بن عوف رضى الله تعالى عنه قال · هنيئا لك ابن عوف · خرجت من الدنيا ببطنتك لم (يتغضغض) منها شيء · يقال غضغضته فتغضغض اى نقصته · وهو من معني غضضته لا من لفظه · لانه ثلاثي وهو رباعي فلا يشتق منه · ضرب البطنة مثلا لوفور اجره الذى استوجبه بهجرته وجهاده · وانه لم يتلبس بولاية و عمل فينتقص ذلك · مغضغضة في (مغ) وفي (سن) غض الاطراف في (سد) ·

الغين مع الطاء

غطف في (بر) غطيطه في (ضف) غطاريف في (رج) غطاريفا في (جم) مايغط في (سن) ·

الغين مع الفاء

غفل

النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال له نقادة الاسدى · يارسول الله اني رجل (مغفل) فاين اسم قال في موضع الجرير من السالفة · فقال يارسول الله اطلب الي طلبة فاني احب ان اطلبكها · قال ابغني ناقة حلبانة ركبانة غير ان لا تولّه ذات ولد عن ولدها · (المغفل) الذى ابله اغفال · وهي التي لاسمة عليها · (الجرير) حبل في عنق البعير من ادم · (السالفة) ماسلف من العنق اى تقدم · (الحلبانة الركبانة) الصالحة للحلب والركوب · زيدت الالف والنون في بنائها على ماهو اصل في بناء مصدري حلب وركب كما زيدتا على سيف وعير وريع في قولهم للمرأة الشطبة الممشوقة كانها سيف سيفانة · وللناقة التي هي في سرعة العير · وفي صلابته (عيرانة) · وفي لبن ذات ريع اى كثيرة وبركة ريعانة فكانما قيل فيها فعلية ولاداء الزيادتين مؤدى ياء النسب · قال ·

حلبانة ركبانة صفوف · تخلط بين وبر وصوف

(الطلبة) الحاجة ومايطلب ونظيرها النكرة لما ينكر واطلابها انجازها والاسعاف بها ومثله سألته فأسألني اى اعطاني

سوء لي والحقيقة انه من باب الاشكاء والاعتاب · (البغي) اطلبه لي بوصل الحيزة و بقطمها اعني على بغائه (التوليه) ان تدعها والها اى ثا كلا بفصلها عن ولد ها (ان في ان لاتوله) هي المخففة من الثقيلة والمعنى غير انه لاتوله اى غير ان الشان والحديث لاتفعل هذا · ابو بكر رضي الله تعالى عنه رأى رجلا يتوضأ فقال عليك (بالمغفلة) والمنشلة اراد العنفقة · لان اكثر الناس يغفلون عنها وعما تحتها (المنشلة) موضع الخاتم اذا اراد غسله نشل الخاتم عنه اى رفعه · وعن بعض التابعين انه اوصى رجلا في طهارته فقال تفقد في طهارتك المغفلة والمنشلة والروم والفنيكين والشاكل والشجر · (الروم) شحمة الاذن (الفنيكان) جانبا العنفقة (الشاكل) البياض بين الصدغ والاذن (الشجر) مجتمع اللحيين عند العنفقة ·

غفق عمر رضي الله تعالى عنه روى اياس بن سلمة عن ابيه · قال مر بي عمر بن الخطاب وانا قاعد في السوق · وهو مار لحاجة له معه الدرة · فقال هكذا يا سلمة عن الطريق (فغفقني) بها فما اصاب الا طرف ثوبي · قال فامطت عن الطريق فسكت عني حتى اذا كان العام المقبل لقيني في السوق فقال يا سلمة اردت الحج العام قلت نعم فاخذ بيدي فما فارقت يده يدي حتى ادخلني بيته فاخرج كيسا فيه ستمائة درهم فقال يا سلمة خذها واستعن بها على حجك واعلم انها من الغفقة التي غفقتك عاما اول · قلت يا امير المؤمنين والله ما ذكرتها حتى ذكرتنيها فقال عمر وانا والله ما نسيتها · يقال (غفقه) بالدرة غفقات وخفقه بها خفقات اى ضربه وهو ضرب خفيف · ومنه التغفيق للنوم الخفيف الذى يسمع صاحبه الحديث ولا يحققه ويقولون خفق خفقة اذا نعس ثم انتبه · وقد جاء عفقه عفقات · بالعين غير المعجمة (معه الدرة) في محل النصب على الحال كقولك خرج عليه سواد · مفعول امطت محذوف · وهو الاذى · يعني به سده الطريق بنفسه · والمراد جعلت الطريق مماطا عنه اى غير مسدود · حذف الراجع من الصلة الى الموصول والاصل غفقتكها · غفيرا في (جم) مغفلا في (خر) اغفالي في (صب) غفل في (بج) وفي (بد) واغفال الارض في (ند) اغفر في (حص) تغفلني في (قن) ·

الغين مع القاف

غقق في الحديث ان الشمس لتقرب من الناس يوم القيامة حتى ان بطونهم تقول (غق غق) · هذه حكاية صوت الغليان · ويقال غق القدر غقا وغقيقا اذا غلى فسمعت له صوتا · وسمعت غق الماء وغقيقه اذا جرى تخرج من ضيق الى سعة · او من سعة الى ضيق · ومنه قولهم للمرأة التي يسمع لها صوت عند الجماع غقوق وغقاقة ·

الغين مع اللام

غلل النبي صلى الله عليه وآله وسلم في صلح الحديبية حين صالح اهل مكة وكتب بينه وبينهم كتابا فكتب فيه ان (لا اغلال) ولا اسلال · وان بينهم عيبة (۱) مكفوفة · يقال غل فلان كذا اذا اقتطعه ودسه في متاعه · من غل الشيء في الشيء اذا ادخله

(۱) العيبة وعاء الثياب وفلان عيبة فلان اذا كان موضع سره قال ابن الاعرابي في تغيره ان بيننا صدرا نقيا من الغل والخداع مطويا على الوفاء بالصلح ومعنى المكفوفة المشرجة المشدودة والعرب تكنى عن القلوب والصدور بالعياب لان الرجل يضع في عيبته حر ثيابه شبهت الصدور بها لانها مستودع السرائر ۱۲ هامش الاصل

فيه فانغل · (وسل البعير) وغيره في جوف الليل اذا انتزعه من بين الابل وهي السلة واغل واسل صار ذا غلول وسلة · و يكون ايضاً ان يعين غيره عليها · وقيل الاغلال لبس الدروع والاسلال سل السيوف * ﴿ وفي حديث شريح رحمه الله تعالى ﴾ ليس على المستعير غير المغل ضمان · ولا على المستودع غير المغل ضمان · يريد من لا خيانة عنده · (المكفوفة) المشرجة ·ثل بها الذمة المحفوظة التى لا تنكث ·

﴿ ثلاث ﴾ (لا يغل) عليهن قلب مؤمن · اخلاص العمل لله · والنصيحة لولاة الامر · ولزوم جماعة المسلمين · فان دعوتهم تحيط من ورائه * وروي لا يغل بالضم ولا يغل بالتخفيف · يقال (غل) صدره يغل غلا والغل الحقد الكامن في الصدر (والاغلال) الخيانة · (والوغول) الدخول في الشر · والمعنى ان هذه الخلال يستصلح بها القلوب · فمن تمسك بها طهر قلبه من الدغل والفساد (وعليهن) في موضع الحال · اي لا يغل كائنا عليهن قلب مؤمن · وانما انتصب عن النكرة لتقدمه عليه ·

غلق

﴿ لا يغلق ﴾ الرهن بما فيه لك غنمه · وعليه غرمه · يقال (غلق) الرهن غلوقا اذا بقي في يد المرتهن لا يقدر على تخليصه · قال زهير:

وفارقتك برهن لا فكاك له · يوم الوداع فامسى الرهن قد غلقا

وكان من افاعيل الجاهلية ان الراهن اذا لم يؤد ما عليه في الوقت الموقت ملك المرتهن الرهن * ﴿ وعن ابراهيم النخعي رحمه الله ﴾ انه سئل عن غلق الرهن · فقال يقول ان لم افتكه الى غد فهو لك · ومعنى قوله لك غنمه وعليه غرمه · ان زيادة الرهن ونماءه وفضل قيمته للراهن · وعلى المرتهن ضمانه ان هلك · كما في حديث عطاء · ان رجلا رهن فرسا على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فنفق · فذكر المرتهن ذلك لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال صلى الله عليه وآله وسلم ذهب حقك * اى من الدين · ﴿ لا طلاق ﴾ ولا عتاق في (اغلاق) · اى في اكراه لان المكره مغلق عليه امره وتصرفه *

غلط

﴿ نهى عن الغلوطات ﴾ وروى الاغلوطات · قال بعضهم (الغلوطة) المسئلة التي يغالط بها العالم ليستزل و يستسقط رأيه · يقال مسئلة غلوط كشاة حلوب و ناقة ركوب ثم يجعل اسما بزيادة التاء فيقال غلوطة وقيل الصواب عن لغلوطات بطرح الهمزة من الاغلوطات · والقاء حركتها على لام التعريف · كما يقال في الأحمر لحمر وردت الرواية الاولى (والاغلوطة افعولة) من لفظ كالاحدوثة والاحموقة ·

غلق

﴿ الخيل ثلاثة ﴾ رجل ارتبط فرسا عدة في سبيل الله · فان علفه وروثه واثره ومسحا عنه وعارية وزر (١) في ميزانه يوم القيامة · ورجل ارتبط فرسا (ليغالق) عليها او يراهن عليها · فان علفه وروثه ومسحا عنه وزر في ميزانه يوم القيامة · ورجل ارتبط فرسا ليستنبطها · وروى ليستبطنها فهى له ستر من الفقر * (المغالقة) المراهنة · واصلها في الميسر · والمغالق الازلام الواحد مغلق · وانما كرهها اذا كانت على رسم الجاهلية * وذلك ان يتواضعا بينهما جعلا يستحقه السابق منهما (الاستنباط) استخراج الماء · يقال انبط فلان واستنبط · اذا حفر فانتهى الى الماء · فاستعير لاستخراج النسل · (والاستبطان) طلب ما في البطن يعنى النتاج (المسح عنه) فرجته · لانه يمسح عنه التراب وغيره ·

غلب

﴿ اهل الجنة الضعفاء ﴾ (المغلبون) واهل النار كل جعظري جواظ مستكبر جماع مناع · (المغلب) الذى يغلب كثيرا · ويكون ايضا الذى يحكم له بالغلبة · يقال غلب فلان على فلان · قال يعقوب · اذا قالوا للشاعر مغلب فهو مغلوب · و رجل

(١) كذا في الاصل وقال في النهاية الوزر الحمل والثقل واكثر ما يطلق في الحديث على الذنب والاثم ١٢ الحسين

مغلب لا يزال يغلب (الجمظري) والجمظري الاكول الغليظ · وقيل القصير المتنفخ بما ليس عنده (الجواظ) من جاظ يجوظ جوظانا اذا اختال · وقيل جمع ومنع · وقيل هو السمين · وقيل الصخاب المهذار ·

غلم

عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ✻ بعثنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (اغيلمة) بني عبد المطلب من جمع بليل · ثم جعل يلطح افخاذنا · ويقول أُبيني لا ترموا جمرة العقبة حتى تطلع الشمس · (الاغيلمة) تصغيرا غلمة قياسا · ولم تجئ كما ان اصيبية تصغير اصبية ولم تستعمل · انما المستعمل غلمة وصبية (جمع) علم للمزدلفة وهي المشعر الحرام · سميت بذلك لاجتماع آدم وحواء عليهما السلام بها وازدلافها اليه فيما روي عن ابن عباس (اللطح) ضرب لين ببطن الكف · (الأُبيني) بوزن الأُعيمي تصغير الابنى بوزن الاعمى · وهو اسم جمع للابن · قال ·

ان يك لا ساء فقد ساء في · ترك ابينيك الى غير راع

غلق

عمر رضي الله تعالى عنه ✻ في كتابه الى ابي موسى الاشعري واياكم (والغلق) والضجر والتاذي بالخصوم والتنكر للخصومات فان الحق في مواطن الحق يعظم الله به الاجر ويحسن به الذخر ✻ قال المبرد الغلق ضيق الصدر وقلة الصبر ورجل غلق سيئ الخلق ✻

غلم

علي رضى الله تعالى عنه ✻ تجهز والقتال المارقين (المغتلمين) ✻ هم الذين تجاوزوا حد ما امروا به من الدين وطاعة الامام وطغوا · من اغتلام البعير وهي هيجه للشهوة وطغيانه · يقال غلم غلمة واغتلم اغتلاما ✻ ومنه ✻ حديث عمر رضي الله تعالى عنه اذا اغتلمت عليكم هذه الاشربة فاكسروها بالماء ✻ اى اذا هاجت سورتها وحمياها فامزجوها ·

غلب

ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ✻ لا غلت في الاسلام · يقال غلط في كل شئ · وغلت في الحساب خاصة · ومعناه ان الرجل اذا قال اشتريت منك هذا الثوب بمائة درهم ثم تجده قد اشتراه باقل رد الى الحق وترك الغلت ✻ ومنه ✻ حديث شريح رحمه الله تعالى انه كان لا يجيز الغلت ✻ وعن النخعي رحمه الله تعالى ✻ انه قال لا يجوز التغلت ✻ تفعل من الغلت تقول تغلته اى طلبت غلته · نحو تعنته · ويقال تغلتني فلان واغتلتني اذا اخذه على غرة ·

غلق

جابر رضي الله تعالى عنه ✻ انما شفاعة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لمن اوبق نفسه (واغلق) ظهره ✻ يقال غلق ظهر البعير اذا دبر فنغل باطنه فلا يكاد يبرأ · واغلقه صاحبه اذا اثقل حمله حتى غلق · لانه منعه بذلك من الانتفاع به · فكانه اغلاق منه وكان مطلقا · والمعنى واثقل ظهره بالذنوب ✻ الغلاء في (لغ) بغلة في (مغ) غللتم في (حل) غلا له في (قب) ايغلب في (امن) غل في (بك) مغلوبا في (غب) ✻

الغين مع الميم

غمر

النبي صلى الله عليه وآله وسلم ✻ كان في سفر فشكي اليه العطش فقال اطلقوا الي (غمرى) فاتى به ✻ هو القدح الصغير سمي بذلك لانه مغمور بين سائر الاقداح ومنه تغمرت الابل اذا شربت قليلا ✻

غمم

لا تقدموا ✻ شهر رمضان بيوم ولا بيومين الا ان يوافق ذلك صوما كان يصومه احدكم صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان (غم) عليكم فصوموا ثلاثين ثم افطروا ✻ وروي فان غم عليكم فاقدروا له ✻ في غم ضمير الهلال اى ان غطى بغيم او غيره

من

من غممت الشيء اذا غطيته ويجوز ان يكون مسنداالى الظرف اي فان كنتم مغموماعليكم فصوموا وترك ذكر الهلال للاستغناء عنه كما تقول دفع الى زيد اذا استغنى عن ذكر المدفوع (فاقدروا له) اى فقدروا عدد الشهر بثلاثين يوما ·

غمد ❊ ليس احد ❊ يدخل الجنة بعمله قيل ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان (يتغمدني) الله برحمته ❊ اى يسترني و يغمدني من الغمد ·

غمر ❊ انه اول ما اشتكى ❊ في بيت ميمونة اشتد مرضه حتى (غمر) عليه ❊ اي اغمى كانه غطى على عقله · من غمرت الشيء اذا سترته وغشى عليه واغمى عليه من معنى الستر ايضاً ·

غمس ❊ اليمين الغموس ❊ تدع الديار بلاقع ❊ هي اليمين الكاذبة لانها تغمس في المآثم وتقول العرب للامر الشديد الغامس في الشدة والبلاء غموس · قال ·

متى تأتنا او تلقنا في ديارنا · تجد امرنا امرا احذ غموسا

غمق ❊ عمر رضى الله تعالى عنه ❊ كتب الى ابي عبيدة وهو بالشام حين وقع بها الطاعون ان الاردن ارض (غمقة) وان الجابية ارض نزهة · فاظهر بمن معك من المسلمين الى الجابية ❊ (الغمق) فساد الريح وخمومها من كثرة الاندية · (النزهة) البعد من ذلك ومنها قولهم فلان نزه النفس عن الريب ·

غمر ❊ جعل ❊ على كل جريب عامر او (غامر) درهما وقفيزا ❊ (الغامر) الذى اغفل عن العمارة وعن آثارها · من قولهم غمر غمارة فهو غمر · وهو الغر الذى خلا من اثار التجربة · وفى كلام بعض العرب فلان غفل · لم تسمه التجارب · وانما اوجب فيه الخراج لئلا يقصروا في العمارة ·

غمص ❊ علي رضى الله تعالى عنه ❊ لما قتل ابن آدم اخاه (غمص) الله الخلق ونقص الاشياء ❊ اى غض من طولهم وعظمهم وقوتهم و يقال غمصت الرجل وغمصته واحتقرته ·

غ.ض ❊ معاذ رضى الله تعالى عنه ❊ اياكم ومغمضات الامور · وروى اياكم والمغمضات من الذنوب · قال النضر هي العظام يركبها الرجل وهو يعرفها لكنه يغمض عنها كان لم يرها ·

غمم ❊ عائشة رضى الله تعالى عنها ❊ قال موسى بن طلحة اتيناها نسألها عن عثمان · فقالت اجلسوا حتى احدثكم بما جئتم له · وانا عتبنا عليه كذا وموضع (الغمامة) المحماة وضربه بالسوط والعصا · فعمدوا اليه حتى اذا ماصوه كما يماص الثوب اقتحموا اليه الفقر الثلاث · حرمة الشهر · وحرمة البلد · وحرمة الخلافة ❊ سمت العشب بالغمامة كما يسمى بالسماء · اى جعل الكلأ حمى والناس فيه شركاء · و ضرب بالسوط والعصا بالمقوبات · وكان من قبله يضرب بالدرة والنعل (ماصوه) غسلوه من الذنوب بالاستتابة · مر تفسير الفقر في (صح) ·

غمل ❊ في الحديث ❊ ان بنى قريظة نزلوا ارضا (غملة) و بلة ❊ هي التي وارى النبات وجهها يقال اغمل هذا الامر اى واره · (والغملول) الشجر المتكاثف (الوبلة) الوبية من الكلأ الوبيل وقد وبل و وبل · مغمطة في (غب) غمط في (سف) غمصاً في (صب) لا غمة في (اب) اتغمض في (خش) الغمز في (كم)

غمص في (جل) غمغمة في (لخ) فيغمز في (كف) بالغميم في (خب) وفي (كر)

غني

الغين مع النون

النبي صلى الله عليه وآله وسلم خير الصدقة ما ابقت (غنا) واليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول * اي ما بقيت لك بعد اخراجها كفاية لك ولعيالك واستغناء · كقوله صلى الله عليه وآله وسلم انما الصدقة عن ظهر غنى · وكقوله تعالى ويسألونك ماذا ينفقون قل العفو · او ما اجزأت فاغنيت به المعطى عن المسألة · كقول عمر اذا اعطيتم فاغنوا · (العليا) يد المعطى · (والسفلى) يد الآخذ · انث الضمير الراجع الى الموصول في قوله ما ابقت ذهابا الى معناه لانه في معنى الصدقة ·

من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فالجمعة حق عليه · الا عبد او صبي او مريض · فمن استغنى بلهو او تجارة (استغنى) الله عنه والله غني حميد · اى طرحه الله ورمى به من عينه · فعل من استغنى عن الشيء فلم يلتفت اليه · وقيل جزاه جزاء استغنائه عنها · كقوله تعالى نسوا الله فنسيهم ·

غنط

ابن عبد العزيز رحمهما الله تعالى ذكر الموت فقال (غنط) ليس كالغنط · وكظ ليس كالكظ · يقال غنطه جهده وكربه وكنظه مثله · ويقال غنظه جهده وكنظه اذا ملأه غيظا · وغنظه الطعام وكنظه اذا املأه وغمه · قال ·

ولقد لقيت فوارسا من قومنا · غنظوك غنظ جرادة العيار

والكظ نحوه · يقال كظه الطعام اذا ملأه وغمه · وقال ابن دريد كظه الشبع اذا امتلأ حتى لا يطيق النفس ·

غنثر في (عن) غنمين في (سن) يتغنى في (اذ) من لم يتغن في (رث) ولم يغن في (ذم) مغن في (خج) غنمه في (غل)

غوط

الغين مع الواو

النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان حصين بن اوس النهشلي اتاه فقال يا رسول الله قل لاهل (الغائط) يحسنوا مخالطتي فشمت عليه ودعا له · (الغائط) الوادي المطمئن · وغاط في الارض يغوط ويغيط اذا غار · يريد اهل الوادي الذي كان ينزله ومنه قوله صلى الله عليه وآله وسلم ينزل امتي بغائط يسمونه البصرة · يكثر اهلها ويكون مصرا من امصار المسلمين ·

غور

عمر رضي الله تعالى عنه وجد رجل منبوذا فاتاه به فقال عسى (الغوير) ابؤسا فقال عريفه يا امير المؤمنين انه وانه فاثنى عليه خيرا · فقال هو حر وولاؤه لك · (الغوير) ماء لكلب وهذا مثل · اول من تكلم به الزباء الملكة · حين رأت الابل عليها الصناديق فاستنكرت شان قصير اذا خذ على غير الطريق ارادت عسى ان يأتي ذلك الطريق بشر · ومراد عمر رضي الله تعالى عنه اتهام الرجل بان يكون صاحب المنبوذ · حتى اثنى عليه عريفه خيرا · (الابؤس) جمع بأس وانتصابه بعسى على انه خبره على ما عليه اصل القياس · جعله مولاه لانه كانه اعتقه اذ التقطه فانقذه من الموت · وان يلتقطه غيره فيدعي رقه · (انه وانه) اراد انه امين وانه عفيف وما اشبه ذلك فحذف ·

غول

ان صبيا قتل بصنعاء (غيلة) فقتل به عمر سبعة وقال لو اشترك فيه اهل صنعاء لقتلتهم * هي فعلة من الاغتيال وياؤها عن واو · لان الاغتيال من غالته الغول تغوله غولا

غوي

ان قريشا تريدان تكون مغويات لمال الله (المغواة) الزبية. قال روبة.

في ليلة يجوزها يوم حاد . الى مغواة الفتى بالمرصاد

و في امثالهم من حفر مغواة وقع فيها. اى تريدان تكون مصايد للمال تحتجنه وسميت مغواة لانها غويت اى اضلت و سترت اغتيالا للصيد من الغي.

قال السائب بن الاقرع وردت عليه المدينة بخبر فتح نهاوند. فلمارآني ناداني من بعيد ويحك ماوراءك فوالله مابت هذه الليلة الا تغويرا و روى تغريرا. قلت ابشر بفتح الله ونصره. قال و كنت حملت معي سفطين من الجوهر ففتحتها كانه النيران يشب بعضه بعضا. (التغوير) النزول عند الغائرة. وهي حين تغورالشمس اى تصيرالى شدة الحر يقال غوروا قليلا. قال جرير:

انخن لتغوير و قد وقد الحصي . و ذاب لعاب الشمس فوق الجماجم

و الغورة مثل الغائرة ثم قيل للقيلولة تغوير و اراد عمر مابت الاقدر نومة المغور (والتغرير) من الغرار (الشب) الايقاد يريدانه كان يتلألأ و يتوقد كالنار.

غوى

عثمان رضى الله تعالى عنه في مقتله. (فتغاوا) عليه حتى قتلوه. (التغاوى) التحاشد بالغي. ومنه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعث المنذر بن عمرو الانصاري الى بنى عامر بن صعصعة فاستنجد عامر بن الطفيل عليه قبايل فقتلوه و اصحابه فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اياما وقالت اخت المنذر ترثيه:

(تغاوت) عليه ذئاب الحجاز . بنو بهثة و بنو جعفر

غول

عمار رضي الله عنه اوجزالصلاة فقال اني كنت (اغاول) حاجة لي اى ابادر. وهو من الغول البعد. يقال هون الله عليك غول هذا الطريق لانه اذا بادر الشيء فقد طوى اليه البعد.

غور

الاحنف رضي الله عنه قيل له يوم انصرف الزبير من وقعة الجمل هذا الزبير وكان الاحنف يومئذ بوادي السباع مع قومه قد اعتزل الفريقين جميعا فقال. ما اصنع به ان كان جمع بين هذين (الغارين) ثم انصرف وترك الناس. (الغار) الجمع الكثير لقهره واغار ته و منه استغار الجرح اذا تورم:

غوص

في الحديث لعنت (الغائصة والمغوصة). قالوا (الغائصة) التي لاتعلم زوجها انها حائض فيجتنبها (والمغوصة) التي لاتكون حائضا و تكذب زوجها فتقول انا حائض.

غوط

في قصة نوح عليه السلام وانسدت ينابيع (الغوط) الاكبر و ابواب السماء. (الغوط) عمق الارض الابعد. غائلة في (خب) و تغادي عليه في (رح) بغولا في (جز) لاغول في (عد) ليغان في (غي).

الغين مع الهاء

غهب

عطاء رحمه الله تعالى سئل عن رجل اصاب صيدا (غهبا) قال عليه الجزاء. يقال غهب عن الشيء غهبا مثل رهب رهبا

اذا غفل عنه و نسيه· ومنه الغهبى بوزن الزمكى اول الشباب لانه وقت الغفلات· واصل الغيهب الظلام· وليل غهب و غيهب اى مظلم لان الغافل عن الشئ كانما اظلم عليه الشئ وخفى فلا يفطن له·

الغين مع الياء

غيي النبي صلى الله عليه وآله وسلم يأتي القرآن يوم القيامة تقدمه سورة البقرة وآل عمران كانهما غيايتان اوكانهما ظلتان سود اوان بينهما شرق· اوكانهما حزقان من طير صواف* (الغياية) كل ما اظل· وغايوا فوق رأسه بالسيوف اي اظلوه والظلة مثلها (الشرق) الضوء· وقيل الشق من قولهم شاة شرقاء· اى بينهما فرجة· (حزقان) طائفتان· (صواف) باسطات اجنحتها في الطيران·

غين انه ليغان على قلبي حتى استغفر الله كذا وكذا امرة * اى يطبق عليه اطباق الغين وهو الغيم· و يقال غينت السماء تغان و الفعل مسند الي الظرف و موضعه رفع بالفاعلية كانه قيل ليغشى قلبي· والمراد مايغشاه من السهو الذى لا يخلو منه البشر·

غير قال لرجل طلب القود لولي له قتل (الاالغير) تريد* وروى الاتقبل الغير* قال ابو عمرو الغيرة الدية· وجمعها غير وجمع الغير اغيار· وغيره اعطاه الدية عن ابي زيد وعن ابي عبيدة· غارني يغيرني و يغورني اذاوداك· وعلى هذه الرواية جائز في ياء الغيرة ان تكون منقلبة عن الواو كياء قينة وجيرة وانشد والبعض بني عذرة·

لنجدعن بايديناانوفكم · بني امية ان لم تقبلوا الغيرا

واشتقاقها من المغائرة وهي المبادلة· يقال غايرته بسلعتي اذا بادلته· لانها بدل من القود* ومنه حديثه صلى الله عليه وآله وسلم في قصة محلم بن جثامة حين قتل الرجل فابى عيينة بن حصن ان يقبل (الغير) فقام رجل من بني ليث يقال له مكيتل عليه شكة فقال يارسول الله انى ما اجد لما فعل هذا في غرة الاسلام مثلا الاغنما وردت فرمى اولها فنفر آخرها اسنن اليوم وغيره غدا * (الشكة) السلاح ومعنى قول مكيتل ان مثل محلم في قتله الرجل وطلبه ان لا يقتص منه والوقت اول الاسلام وصدره كمثل هذه الغنم يعنى انه ان جرى الامر مع اولياء هذا القتيل على ما يريده محلم ثبط الناس عن الدخول في الاسلام معرفتهم بان القود يغير بالدية والعرب خصوصا فهم الحراص على درك الاوتار وفيهم الانفة من تقبل الديات ثم حث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على الاقادة منه بقوله اسنن اليوم وغيره غدا· يريد ان لم تقتص منه غيرت سنتك ولكنه اخرج الكلام على الوجه الذى يهيج من المخاطب و يستفزه للاقدام على المطلوب منه·

غيل لقد هممت ان انهى عن (الغيلة) ثم ذكرت ان فارس والروم يفعلونه فلا يضرهم * هى الغيل وانما ذكر ضميرها لانها بمعناه وهو ان تجامع المرأة وهي مرضع و قد اغال الرجل واغيل والولد مغال ومغيل *

كره عشر خصال منها تغيير الشيب يعنى نتفه وعزل الماء عن محله وافساد الصبي غير محرمه* تفسير تغيير الشيب في الحديث و(عزل الماء) هو العزل عن النساء (وافساد الصبي) اغياله (غير محرمه) يعنى انه كرهه ولم يبلغ به التحريم

غيب ابو بكر رضي الله تعالى عنه ان حسان لما هاجى قريشا قالت قريش ان هذا الشتم ما (غاب) عنه ابن ابي قحافة* عنوا انه عالم

بالانساب والاخبار لحسان يراجعه و يسائله عنها* وفي حديثه صلى الله عليه وآله وسلم* انه قال لحسان نافح عن قومك واسأله عن معائب القوم * يعني ابابكر*

غيض

عثمان بن ابي العاص رضي الله عنه* لدرهم ينفقه احدكم من جهده خير من عشرة آلاف ينفقها احدنا (غيضا) من فيض* اى قليلا من كثير (والغيض) النقصان* يقال غاض الماء وغاضه غيره * نغيرفي (شر) الغيبة في (عى) وغاية في (مو) فغشتم في (قح) غياياه في (غث) لايغيضها في (سح) *

كتاب الفاء مع الهمزة

بسم الله الرحمن الرحيم * كتاب الفاء * الفاء مع الهمزة

فأد

النبي صلى الله عليه وآله وسلم* عاد سعدا فوضع يده بين ثديه* وقال انك رجل (مفؤود) فائت الحارث بن كلدة اخا ثقيف فانه يتطبب * فلياخذ سبع مرات من عجوة المدينة فليجأهن ثم ليلدك بهن* و يروى انه وصف له الفريقة (المفؤود) الذي اصيب فواده بداء كالمظهور والمصدور * ويقال فأدت الظبي اى رميته فاصبت فؤاده * ورجل مفؤود وفئيد للجبان الذاهب الفؤاد خوفا * وقد فأده الخوف فأداه وفي حديث عطاء رحمه الله تعالى* ان ابن جريج قال له رجل (مفؤود) ينفث دما * اومصدور ينهز قيحا احدث هو قال لا وضوء عليهما* (النهز) الدفع * يقال نهز الثور برأسه * اذا دفع عن نفسه * قال ذوالرمة *

قياما تذب البق عن نخراتها * بنهز كايماء الرؤوس الموانع *

(ونهز) بالدلو اذا ضرب بها الماء لتمتلئ (فليجأهن) من الوجيئة وهي التمر يدق حتى يخرج نواه * ثم يبل بلبن او بسمن حتى يتدن ويلزم بعضه بعضا * قال *

لتبك الباكيات ابا خبيب * لدهر او لنائبة تنوب
و قعب وجيئة بلت بماء * يكون ادامها لبن حليب

واصل الوجئ الدق والضرب * ومنه وجأت به الارض عن ابي زيد اذا ضربتها به * وكنزت التمر في الجلة حتى اتجأ اى اكتنز و تلازم كانه وجئ وجأ (اللد) من اللدود وهو الوجور في احد لديدى الفم وهما شقاه (الفريقة) تمر يطبخ بحلبة وفرقت للنفساء وافرقت اذا صنعتها لها *

فأل

وكان صلى الله عليه وآله وسلم* يتفاءل ولا يتطير* (الفال) و الطيرة قد جاء في الخير و الشر تقول العرب ولا فال عليك وقال الكميت *

وكان اسمكم لو يزجر الطير عائف * لبينكم طيرا مبينة الفال

مجئ الطيرة في الشر واسع لا يفتقر فيه الى شاهد الا ان استعمال الفال في الخير اكثر * ومنه حديثه صلى الله عليه وآله وسلم* انه قيل يارسول الله ما الفال فقال الكلمة الصالحة * واستعمال الطيرة في الشر اوسع وقد جاءت مجئ الجنس في الحديث وهو قوله اصدق الطيرة الفال* الفئام في (اخ) في فاس رأسه في (صب) الفيئ في (خر) وفي (قص) افئدة في (بخ) *

﴿ الفاء مع التاء ﴾

فتح ﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ كان (يستفتح) بصعاليك المهاجرين ٭ اي يفتتح بهم القتال تيمنا بهم وقيل يستنصر بهم من قوله تعالى ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح ٭ وكما التقى الفتح والنصر في معنى الظفر التقيا في معنى المطر فقالوا قد فتح الله علينا فتوحا كثيرة اذا تتابعت الامطار وارض بني فلان منصورة اي مغيثة (الصعلوك) الذي لا مال له ولا اعتمال وقد صعلكته اذا ذهبت بماله ومنه تصعلكت الابل اذا ذهبت اوبارها ٠

فتخ ﴿ كان صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ اذا سجد جافى عضديه عن جنبيه ٠ و (فتخ) اصابع رجليه ٭ اى نصبها وغمز موضع المفاصل الى باطن الرجل ٠ يقال فتخها يفتخها فتخا وفتخ الرجل يفتخ فتخا فهو افتخ ٠ وهو اللين مفاصل الاصابع مع عرض ٠ ومنه قيل للعقاب فتخاء ٠ لانها اذا انحطت كسرت جناحيها وغمزتها ٠

فتر ﴿ نهى صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ عن كل مسكر و (مفتر) ٭ هو الذي يفتر من شربه ٠ فاما ان يكون افتره بمعنى فتره ٠ اي جعله فاترا ٠ واما ان يكون افتر الشراب اذا افتر شاربه ٠ كقولك اقطف الرجل اذا قطفت دابته ٠ وعن ابن الاعرابي افتر الرجل اذا ضعفت جفونه فانكسر طرفه ٠

فتن ﴿ قال صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ في (فتنة) القبر ٠ اما فتنة القبر فبي تفتنون وعني تسألون ٠ فاذا كان الرجل صالحا ٠ اجلس في قبره غير فزع ولا مشعوف (١) ٭ (الفتن) اصله الابتلاء والامتحان ٠ ومنه فتن الفضة اذا ادخلها النار ليعرف جيدها من رديها ٠ ﴿ ومنه قوله صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ فبي (تفتنون) تمتحنون ٠ ويتعرف ايمانكم بنبوتي ٭ وكما قيل في شدة النازلة بلاء ومحنة قيل فتنة وفتن فلان بفلانة اي بلي بهواها ونكب ٠ ﴿ وفي حديث الحسن رحمه الله تعالى ﴾ انه قال في قوله تعالى ان الذين (فتنوا) المؤمنين والمؤمنات ٭ فتنوهم بالنار قوما كانوا بمذارع اليمن ٭ اي عذبوهم (والمذارع) البلاد التي بين الريف والبر ٠ لانها اطراف ونواح من مذارع الدابة (المشعوف) الذي اصيب شعفة قلبه وهي رأسه عند معلق النياط بحب او ذعر او جنون ٠ واهل حجر وناحيتها يقولون للمجنون مشعوف وبه شعاف ٠ والمراد هاهنا المذعور ا والذي اصابه شبه الجنون من فرط الفزع والقلق والحسرة ٠

فتأ ﴿ ان اربعة ﴾ (تفاتوا) اليه ٠ اي تحاكموا اليه من الفتوى ٠ قال الطرماح ٠

انخ بفناء اشدق من عدي ٠ ومن جرم وهم اهل التفاتي

﴿ ان امرأة ﴾ سالت ام سلمة ان تريها الاناء الذي كان يتوضأ منه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخرجته فقالت هذا مكوك (المفتى) ٭ قال الاصمعي (المفتى) مكيال هشام بن هبيرة ٠ وقال ابن الاعرابي افتى الرجل اذا شرب بالفتى وهو قدح الشطار ٠ والمعنى تشبيه الاناء بمكوك هشام ٠ وارادت مكوك صاحب المفتى ٠ فحذفت المضاف او بمكوك الشارب هو ما يكال به الخمر ٠ قال الاعشى ٠

واذا مكوكها صادمه ٠ جانباها كرفيها وشبح

فتك ﴿ الزبير رضي الله تعالى عنه ﴾ اتاه رجل فقال الا اقتل لك عليا ٠ فقال وكيف تقتله ٠ قال (افتك) به ٠ قال سمعت رسول الله

(١) وفي النهاية الشعف شدة الفزع حتى يذهب بالقلب ويجيء في معنى شدة الحب ١٢ محمد شريف الدين

صلى الله عليه وآله وسلم يقول قيد الايمان الفتك لايفتك مؤمن • الفصل بين الفتك والغيلة · ان الفتك هو ان تهتبل غرته فتقتله جهارا (والغيلة) ان تكتمن في موضع فتقتله خفية · وروية في فائه الحركات الثلاث · و فتكت بفلان وافتكت به عن يعقوب ·

فتق

۞ زيد بن ثابت رضي الله تعالى عنه ۞ قال في (الفتق) الدية · صح عن الازهري بفتح التاء · وهو انفتاق المثانة · وعن الفراء الفتق الحي اذا اصاب ابلهم الفتق · وذلك اذا انفتقت خواصرها سمنا فتموت لذلك · وربما سلمت · وانشد قوله روبة · لم يرج رسلا بعد اعوام الفتق · وقال الاصمعي تفتق الجمل سمنا وفتق فتقا ·

فتح

۞ ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ۞ ما كنت ادري ما قوله عز وجل ربنا (افتح) بيننا وبين قومنا بالحق حتى سمعت بنت ذي يزن تقول لزوجها تعال افاتحك · يقال فتح بينهما اي حكم · والفاتح الحاكم وفاتحه حاكمه · والفتاحة بالضم والكسر الحكومة · لان الحكم فصل وفتح لما يستغلق ·

فتا

۞ عمران بن حصين رضي الله تعالى عنه ۞ جذعة احب الي من هرمة · الله احق (بالفتاء) والكرم · (الفتى) الطرى السن ومصدره الفتاء الكريم الحسن · افتق في (خي) الفتق في (جو) يفتل في (ذر) وفي (ود) مفتنا في (في) انفتاق في (مغ) وفتلتها في (صح) فتوح والفتح في (حل) الفتان في (فر) فتيق في (رس) افتح في (نت) فتحا في (سد) •

۞ الفاء مع الثاء ۞

فثر

۞ علي بن ابي طالب عليه السلام ۞ قال سويد بن غفلة دخلت عليه يوم عيد فاذا عنده (فاثور) عليه خبز السمراء وصحفة فيها خطيفة وملبنة فقلت يا امير المؤمنين يوم عيد وخطيفة · فقال انما هذا عيد من غفر له • مر ذكر الفاثور في (غر) (السمراء) الحنطة · قال · سمراء مما درس ابن مخراق · وقيل هي الخشكار (الخطيفة) الكابول وقيل لبن يوضع على النار ثم يذر عليه دقيق ويطبخ وسميت خطيفة لانها تختطف بالملاعق (الملبنة) الملعقة · فثث في (رص) الفاثور في (خر) وفي (غر)

۞ الفاء مع الجيم ۞

فجر

۞ عمر رضي الله تعالى عنه ۞ ان رجلا استاذنه في الجهاد فمنعه لضعف بدنه · فقال له ان اطلقتني والا (فجرتك) • اي عصيتك وخالفتك ومضيت الى الغزو · واصل الفجر الشق وبه سمي الفجر كما سمي فلقا وفرقا · والعاصي شاق لعصا الطاعة · ومنه قول الموتر · ونترك من يفجرك ·

فجو

۞ ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ۞ اذا صلى احدكم فلا يصلين وبينه وبين القبلة (فجوة) • هي المتسع بين الشيئين · ومنها الفجا وهو الفحج · ورجل افجى وامرأة فجواء وقوس فجواء · اي باين وترها عن كبدها · وهو في معنى قوله صلى الله عليه وآله وسلم اذا صلى احدكم الى الشيء فليرهقه • فتفاجت في (بر) متفاج في (زه) فجوة في (دف) فجر في (نق) فتفاج في (حق) الفجفاج في (بج) فيجها في (عب) فيفجر في (عض) •

الفاء مع الحاء

فحل

النبي صلى الله عليه وآله وسلم دخل على رجل من الانصار وفي ناحية البيت (فحل) فامر بناحية منه فرشت ثم صلى عليه. هو الحصير لانه يرمل من سعف فحل النخل. وهو كقولهم فلان يلبس الصوف والقطن.

فحص

من بنى مسجدا ولو مثل (مفحص) قطاة بنى له بيت في الجنة. هو مجثمها لانها تفحص عنه التراب.

ابو بكر رضى الله تعالى عنه قال في وصيته ليزيد بن ابي سفيان حين وجهه الى الشام انك ستجد قوما قد (فحصوا) رؤسهم فاضرب بالسيف ما فحصوا عنه وستجد قوما في الصوامع فدعهم وما اعملوا له انفسهم. يعنى الشمامسة الذين حلقوا رؤسهم وانما نهى عن قتل الرهبان لانه يؤمن شرهم على المسلمين لمجانبتهم القتال والاعانة عليه.

فحل

عمر رضى الله تعالى عنه لما قدم الشام (تفحل) له امراء الشام. اى تكلفوا له الفحولة في اللباس والمطعم فخشنوهما.

عثمان رضى الله تعالى عنه لا شفعة في بئر (ولا فحل) والأرف تقطع كل شفعة. اراد فحال النخل (الأرف) الحدود

فحا

معاوية رضى الله تعالى عنه قال لقوم قدموا عليه كلوا من (فحا) ارضنا فقلما اكل قوم من فحاء ارض فضره ماؤها (الفحاء) بالفتح والكسر والضم واحد الافحاء وهي التوابل نحو الفلفل والكمون واشباههما. وانشد الاصمعي.

كأنما يبرون بالغبوق ... كيل مراد من فحا مدقوق

وقال. يدق لك الأفحاء في كل منزل. ويقال فح قدرك وافحها وفزحها وتوبلها. اى طيبها بالابازير. ولامه واو. لقولهم للطعام الذي جعلت فيه الافحاء افحواء. وكانه من معنى الفوح على القلب. ومنه عرفت ذلك في فحوى كلامه وفحوائه.

فحص

كعب ان الله تعالى بارك في الشام. وخص بالتقديس من (فحص) الاردن الى رفح. هو ما انفحص منها اى كشف ونحى بعضه من بعض. من قولهم المطر يفحص الحصى اذا قلبه وزيله وفحص القطا التراب اذا اتخذ افحوصا. ومنه الفحصة نقرة الذقن. (ورفح) مكان في طريق مصر ينسب اليه الكلاب العقر. فحيلا في (مل) الفحش في (سأ) الفحل في (فض) فحمة في (فش).

الفاء مع الخاء

فخر

النبي صلى الله عليه وآله وسلم انا سيد ولد آدم ولا (فخر). هو ادعاء العظم. ومنه تفخر فلان اذا تعظم. ونخلة فخور عظيمة الجذع يريد لا اقول هذا افتخارا وتنفجا. ولكن شكرا لله وتحدثا بنعمته. يفخذ في (رض) فخبخه في (ضف) بفخ في (صب) الفخة في (زخ) فخما مفخما في (شذ).

الفاء مع الدال

فدم

النبي صلى الله عليه وآله وسلم انكم مدعوون يوم القيامة (مفدمة) افواهكم بالفدام. ثم ان اول ما يبين عن احدكم لفخذه ويده. (الفدام) ما يشد على فم الابريق لتصفية الشراب. وابريق مفدم. ومنه الفدم من الرجال كانه مشدود على فيه ما يمنعه الكلام لفهاهته. والمعنى انهم يمنعون الكلام بافواههم وتستنطق افخاذهم وايديهم. كقوله تعالى اليوم نختم على افواههم وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم. فمثل المنع من الكلام بالتفديم والختم. (يبين) عن احدكم يعرب عنه ويفصح. ومنه قيل

للفصيح

للفصيح البين ٭ وقالوا ابين من سحبان وائل ٠ وكان فلان من ابيناء العرب ٠

فدد

﴿ان الجفاء﴾ والقسوة في (الفدادين) (١) ٭ وروى في الفدادين (٢) ٠ (الفديد) الجلبة ٠ يقال فد يفد فديدا ٠ ومنه قيل للضفدع الفدادة لنقيقها عن ابن الاعرابي ٠ وفلان يفد اليوم لى وبعدا اذا اوعدك ٠ وقال الاصمعي يقال للوعيد من وراء وراء الفديد والهديد والمراد الذين يجلبون في حروثهم ومواشيهم من الفلاحة والرعاة ٠ ويجوز ان يكون من قولهم ربي يفداى يعدو وهذه احمرة يتفادون اى يتعادين لان هؤلاء ديدنهم السعى الدائب وقلة الهدوء ٭ ومنه قوله صلى الله عليه وآله وسلم ٭ ان الارض اذا دفن فيها الانسان قالت له ربما مشيت على (فدادا) ٭ ومنه حديث ابي هريرة رضي الله عنه ٭ انه خرج رجلان يريدان الصلاة قالا فادركنا اباهريرة وهو امامنا ٠ فقال مالكما (تفدان) فديد الجمل ٠ قلنا اردنا الصلاة قال العامد لها كالقائم فيها ٭ والفديد عدو يسمع له صوت ٠ وقيل اذا ملك احدهم المئين الى الالف من الابل قيل له الفداد ٠ و يعضد هذا التفسير قوله صلى الله عليه وآله وسلم هلك الفدادون الامن اعطى في نجدتها ورسلها ٭ وهو فعال في معنى النسب كبتات وعواج من قولهم لفلان فديد من الابل و الغنم يراد الكثرة ومرجعه الى معنى الجلبة ٠ (النجدة) المشقة تقول لقى فلان نجدة ٠ وقال طرفة ٠ تحسب الطرف عليها نجدة ٠ (والرسل) السهولة ٭ ومنه ٭ قولك على رسلك ٠ اى على هينتك ٠ و قال ربيعة بن جحدر الهذلى ٠

الاان خير الناس رسلا و نجدة ٠ لعجلان قد خفت لديه الاكارس

اراد الامن اعطى على كره النفس ومشقتها ٠ وعلى طيب منها وسهولة ٠ وقيل معناه اعطى الابل في حال سمنها وحسنها ومنعها صاحبها ان ينحرها و يسمح بها نفاسة بها فجعل ذلك المنع نجدة منها ٠ ونحوه قولهم في المثل اخذت اسلحتها وتترست بترسها و قالت ليلى الاخيلية ٠

ولا تاخذ الكوم الصفايا سلاحها ٠ لتوبة في نحس الشتاء الصنابر

(والرسل) اللبن اى لم يضن بها وهى لبن سمان ٠ و من رواه في الفدادين فهو جمع فدان ٠ والمعنى في اصحابها ٠

فدم

﴿نهى صلى الله عليه وآله وسلم﴾ عن (المفدم) ٭ هو الثوب المشبع حمرة كانه الذى لا يقدر على الزيادة عليه لتناهى حمرته فهو كالممنوع من قبول الصبغ ﴿ ومنه حديث على رضى الله تعالى عنه ﴾ نهانى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان اقرأ وانا راكع او اتختم بالذهب ٠ او البس المعصفر (المفدم) ٭ وفي حديث عروة رحمه الله تعالى ٠ انه كره (المفدم) للمحرم ولم ير بالمضرج باسا ٭ (المضرج) دون المشبع و المورد دون المضرج ٠

فدفد

﴿ عن ناجية بن جندب رضى الله تعالى عنه ﴾ لما كنا (بالغميم) عدلت برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاخذت به في طريق لها (فدافد) فاستوت بي الارض حتى انزلته بالحديبية وهى نزح ٭ (الفدفد) المكان المرتفع ٭ ومنه حديثه صلى الله عليه وآله وسلم ٭ كان اذا قفل من سفر فمر (بفدفد) او نشز كبر ثلاثا ٭ يريد كانت الطريق متعادية ذات اكام فاستوت (النزح) التى لا ماء بها فعل بمعنى مفعولة ٠ اى منزوحة الماء (النشز) والنشز المتن المرتفع من الارض ومنه النشزه اذا رفعه شيئا واذا تزحف الرجل عن مجلسه فارتفع فويق ذلك قيل قد نشز ٠

(١) بالتشديد ١٢ (٢) بالتخفيف ١٢

فدر

عن ام سلمة رضى الله تعالى عنه اهديت لى (فدرة) من لحم فقلت للخادم ارفعيها لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاذا هى قد صارت مروة حجر. فقصت القصة على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. فقال لعله قام على بابكم سائل فاصفحتموه قالت اجل يارسول الله قال فان ذلك لذلك (القدرة) القطعة ويقال هذه حجارة تفدر اي تتكسر وتصير فدرا وعود فدر وفزر سريع الانكسار (الاصفاح) الرد يقال اتيتك فاصفحتني. قال الكميت.

ولا تاجن بيوت بني سعيد . ولو قالوا و راءك مصفحينا

وقيل صفحه رده ايضا و فرق بعضهم فقال صفحه اعطاه واصفحه رده. مجاهد رحمه الله تعالى في (الفادر) العظيم من الاروى بقرة وفيمادون ذلك من الاروي شاة وفي الوبر شاة. وفي كل ذي كرش شاة (الفادر) والفد والمسن من الوعول. سمي لعجزه عن الضراب وانقطاعه منه. من قولهم فدر الفحل فدورا اذا جفر ويجوز ان يكون الدال في فدر بدلا من تاء فتر. (الوبر) دويبة على قدر السنور. وانما جعل فدية الوبر الشاة وليس بندها الا انه ذو كرش تجتر.

فدغ

ابن سيرين رحمه الله تعالى سئل عن الذبيحة بالعود فقال كل مالم (يفدغ) (الفدغ) والفلغ والشدغ والثلغ الشدخ. ومنه الحديث في الذبح بالحجر ان لم (يفدغ) الحلقوم فكل. وفي بعض الحديث اذن (تفدغ) قريش الرأس. وانما نهى صلى الله عليه وآله وسلم عن المشدوخ لانه كالموقوذ.

فدح

في الحديث وعلى المسلمين ان لايتركوا فى الاسلام (مفدوحا) في فداء وعقل. يقال فدحه الخطب اذا عاله واثقله. وافدحته اذا وجدته فادحا. كاصعبته اذا وجدته صعبا. أفيدع في (صل) فقدعت في (كو) فدرة في (مت) فدفد في (نف) فدى في (حم) فدغه في (ضغ) المفدم في (او)

الفاء مع الراء

فرج

النبي صلى الله عليه وآله وسلم العقل على المسلمين عامة. ولايترك في الاسلام (مفرج) وروى مفرح. هو المثقل بحق دية اوفداء اوغرم كالمفدوح الذى مر في الحديث آنفا. واصله فيمن رواه بالجيم من افرج الولد الناقة فغرجت. وهي ان تضع اول بطن حملته فتنفرج في الولادة. وذلك مما يجهدها غاية الجهد. وانشد ابن الاعرابي.

امسى حبيب كالفريج رأنحا (۱). اى صار كهذه الناقة مجهودا معييا. والرائح المعيي. ومنه قالوا للمجهود (الفارح) ولما كان الذى اثقلته المغارم مجهودا مكدودا قيل له مفرج. ومن رواه بالحاء فهو من افرحه اذا غمه. قال ابن الاعرابي افرحته غممته وسررته. وانشد.

ولماتولى الجيش قلت و لم اكن . لا فرحه ابشر بغزو و مغنم

اراد لم اكن لاغمه. وحقيقته ازلت عنه الفرح كاشكيته. ويجوز ان يكون المفرج بالجيم المزال عنه الفرج. والمثقل بالحقوق مغموم مكروب الى ان يخرج عنها.

فرط

انا فرطكم على الحوض. يقال (فرط) يفرط اذا تقدم وهو فارط وفرط. ومنه قيل لتباشير الصبح افراطه. الواحد فرط. وللعلم المستقدم من اعلام الارض فرط. ويقال فى الدعاء للمعزى جعله الله لك فرطا وسلفا صالحا. كانه قال انا اولكم

(۱) آخره بل ناشي قلصا انخابحا ۱۲ هامش الاصل

قد و ماءلى الحوض ·

فرع ❁لافرعة ❁ ولا عتيرة ·(الفرع)والفرعة اول ولد تنتجه الناقة · (والعتيرة) الرجبية · وكان اهل الجاهلية يذبحونها · والمسلمون في صدر الاسلام فنسخ ❁ومنه قوله عليه السلام ❁ (فرعوا) ان شئتم ولكن لا تذبحوه غراة حتى يكبر · اى اذبحوا الفرع ولكن لا تذبحوه صغيرا لحمة ملتصق كالغراة · وهى القطعة من الغرا بالفتح والقصر لغة في الغراء ❁ وحديثه صلى الله عليه وآله وسلم ❁ انه سئل عن الفرع فقال حق و ان تتركه حتى يكون ابن مخاض و ابن لبون زخزبا خير من ان تكفأ اناءك و توله ناقتك وتذبحه يلصق لحمه بوبره · (زخزبا) اى غليظ الجسم مشتد اللحم (كفء الاناء) قطع اللبن لنحر الولد ❁ وقوله صلى الله عليه وآله وسلم · ان على كل مسلم في كل عام اضحاة وعتيرة ❁ فنسخ ذلك ·

فرر ❁ خرج هو صلى الله عليه وآله وسلم وابو بكر رضى الله تعالى عنه ❁ مهاجرين الى المدينة من مكة · فمرا بسراقة بن مالك بن جعشم · فقال هذان (فر) قريش · الا ارد على قريش فرها · وفيه انه طلبهما فرسخت قوائم دابته في الارض فسألهما ان يخليا عنه · فخرجت قوائمها ولها عثان · (الفر) مصدر وضع موضع اسم الفاعل فاستوى فيه الواحد وماسواه · كصوم وفطر ونحوهما · (العثان) الدخان · وجمعها عواثن ود واخن على غير قياس · وقيل العثان الذى لا لهب معه مثل البخور ونحوه · والدخان ماله لهب · وقد عثنت النار تعثن عثونا وعثانا ·

فرص ❁ اني لا اكره ان ارى الرجل ❁ ثائرا (فريص) رقبته قائما على مريته يضربها ·(الفريص) والفرائص جمع فريصة · وهي لحمة عند نغض الكتف في وسط الجنب عند منبض القلب · ترعد و تثور عند الفزعة والغضب · قال امية ·

· فرائصهم من شدة الخوف ترعد · وجرى قولهم · ثائر فريص فلان مجرى المثل في الغضب وظهور علاماته وشواهده · وكثر حتى استعمل فيما لا فريص فيه · فكان معنى قوله ثائرا فريص رقبته · ظهور امارات الغضب في رقبته من انتفاخ الوريدين وغير ذلك وان لم يكن في الرقبة فريصة · اوشبه ثؤور عصب الرقبة وعروقها بثؤور الفرائص فسماها فريصا · كانه قال ثائرا من رقبته ما يشبه الفريص في الثؤور عند الغضب · تصغير المرأة استضعاف لها واستصغار · ليرى ان الباطش بمثلها في ضعفها لئيم ·

فرر ❁ قال صلى الله عليه وآله وسلم ❁ لعدي بن حاتم عند اسلامه اما (يفرك) الا ان يقال لا اله الا الله ❁ (افررته) اذا فعلت به ما يفر منه اى ما يحملك على الفرار الا هذا · ومنه قولهم افرالله يده واترها واطرها ففرت وترت وطرت اذا اندرها ·

فرس ❁ عرض ❁ يوما الخيل وعنده عيينة بن حصن الفزارى فقال له انا اعلم بالخيل منك فقال وانا (افرس) بالرجال منك · اى ابصر يقال رجل بين الفراسة بالكسر · اى ذو بصر وتامل · ويقولون الله افرس اى اعلم · قال البعيث (۱) ·

قد اختاره الله العباد لدينه · على علمه والله بالعبد افرس

فرج ❁ قال عقبة بن عامر رضي الله تعالى عنه ❁ صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعليه (فروج) من حرير · هو القباء الذى فيه شق من خلفه ·

فرد ❁ سبق المفردون ❁ قالوا وما المفردون · قال الذين اهتروا في ذكر الله يضع الذكر عنهم اثقالهم فيأتون يوم القيامة خفافا وروى طوبى للمفردين · فرد برأيه وافرد وفردوا استفرد بمعنى اذا تفرد به · و بعثوا في حاجتهم راكبا مفردا · وهو التوالذى

(۱) يمدح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ۱۲

فقال عليه السلام لا اراد بالفرد السمط وهي التي لم تخصف ولم تطارق والعرب تتمدح برقة النعال · وانما ينتعل السبتية الرقاق (الاسماط) ملوكهم وسادتهم · فكانه قال ياخير الاكابر وانما لم يقل فردة لانه اراد بالنعل السبت · كما تقول فلان يلبس الحضر مي الملسن فتذكر قاصدا للسبت · اوجعل من موصوفة · كالتي في قوله ·

وكفى بنا فضلا على من غيرنا · حب النبي محمد ايانا

واجرى فردا صفة عليها · والتقدير ياخير ماش فرد في فضله وتقدمه (او هبه) اما ان يكون بدلا من المنادى · اومنادى ثانيا حذف حرفه · ونحوه قول النابغة ·

يااوهب الناس لعنس صلبه · ضرابة بالمشفر الاذبة · وكل جرداء شموس شطبه

والضمير لمن (١) · (النهد) في نعت الخيل الجسيم المشرف تقول نهد القذال · نهد القصيري والنهدة الانثى وهو من نهد اذا نهض

فرق

كل مسكر حرام وما اسكر (الفرق) منه فالحسوة منه حرام وهو اناء ياخذ ستة عشر رطلا · ومنه حديث عائشة رضي الله تعالى عنها كنت اغتسل مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم من اناء يقال له (الفرق) · وفي الحديث من استطاع ان يكون كصاحب (فرق) الارز فليكن مثله وفيه لغتان تحريك الراء وهو الفصيح · وتسكينها قال خداش ·

ياخذون الارش في اخوتهم · فرق السمن وشاة في الغنم

فرع

اعطى المطايا يوم حنين (فارعة) من الغنائم اى مرتفعة من الغنائم صاعدة من جملتها · كقولهم ارتفع لفلان في القسمة كذا · وطارله سهم من الغنيمة · وهي من قولهم فرع اذا صعد · تقول العرب لقيت فلانا فارعا ومفرعا اى صاعدا اناو منحدرا هو والافراع الانحدار ومنه حديث الشعبي رحمه الله تعالى كان شريح يجعل المدبر من الثلث · وكان مسروق يجعله (فارعا) من المال والمعنى انه نفل الانفال من رأس الغنائم متوافرة قبل ان تخمس وتقسم · وللامام ان يفعل ذلك لان فيه تنشيطا للشجعان وتحريضا على القتال · وعنه صلى الله عليه وآله وسلم انه اعطى سعد بن معاذ سيف ابي الحقيق نفله اياه واقطع الزبير مالا من اموال بني النضير والتنفيل انما يصح باجماع من اهل العراق والحجاز قبل القسمة فاذا احرزت الانصباء سقط واهل الشام يجوزونه بعد الاحراز واما التنفيل من الخمس فلا كلام في جوازه ·

فرس

عمر رضي الله تعالى عنه نهى عن (الفرس) في الذبيحة وهو كسر رقبتها قبل ان تبرد · ومنه الحديث ان عمر امر منادى به فنادى ان لا تنخعوا (ولا تفرسوا) وعن عمر بن عبد العزيز انه نهى عن (الفرس) والنخع · وان يستعان على الذبيحة بغير حديدتها ·

فروة

سئل عن حد الامة · فقال ان الامة القت (فروة) رأسها من وراء الدار · وروى من وراء الجدار · هي جلدة الرأس مع الشعر · ويقال للهامة ام فروة · وعن النضر فروة رأسها خمارها · وقال فروة كسرى هي التاج · وقال غيره وهي ما على رأسها من خرقة وقناع · اراد برو زها من البيت مكشوفة الرأس غير متقنعة وتبذلها ·

فرق

فرقوا عن المنية واجعلوا الرأس رأسين · ولا تلثوا بدار معجزة · واصلحوا مثاويكم · واخيفوا الهوام قبل ان تخيفكم واخشوشنوا واخشوشبوا وتمعددوا اى فرقوا مالكم عن المنية بان تشتروا بثمن الواحد من الحيوان اثنين حتى اذا مات

(١) يعني ان الضمير في او هب راجع الى من ١٢

احدهما بقي الثاني فانكم اذا غالبتم بالواحد فذلك تعريض للمال مجموعا للتهلكة قوله واجملوا الرأس رأسين عطف للتفصيل والبيان على الاجمال (والاثاث) الاقامة . قال .

فما روضة من رياض القطا . الث بها عارض ممطر

يقال الث بالمكان والب وارب (المعجزة) العجز بالفتح والكسر كالمعتبة والمعتبة اى بدار تعجزون فيها عن الطلب والكسب و سيحوا في ارض الله وقيل اراد الاقامة بالثغر مع العيال (المثاوى) جمع مثوى وهو المنزل (الهوام) العقارب والحيات اى اقتلوها (الاخشيشان والاخشيشاب) استعمال الخشونة في الملبس والمطعم يقال شئ خشب واخشب كخشن واخشن (التمعدد) التشبه بمعد في قشفهم وخشونة عيشهم واطراح زى العجم وتنعمهم وايثارهم للين العيش * وعنه رضي الله عنه * عليكم باللبسة المعدية * و تمعددوا استدل النحويون على اصالة الميم في معد و انه فعل لا مفعل وقيل التمعدد الغلظ يقال للغلام اذا شب وغلظ قد تمعدد قال * ربيته حتى اذا تمعددا *

فرج

﴿ قدم رجل ﴾ من بعض (الفروج) عليه فنثر كنانة فسقطت صحيفة فاذا فيها

الا ابلغ ابا حفص رسولا . فدى لك من اخي ثقة ازارى

قلائصنا هداك الله انا . شغلنا عنكم زمن الحصار

فما قلص وجدن معقلات . قفا سلع بمختلف التجار

يعقلهن جعدة من سليم . معيدا يبتغى سقط العذارى

و يروي . يعقلهن جعد شيظمى . و بئس معقل الذود الظؤار

فقال عمر ادعوالى جعدة فاتي به فجلد معقولا قال سعيد بن المسيب اني لفي الاغيلمة الذين يجرون جعدة الى عمر * (الفروج) الثغور جمع فرج ويقولون ان الفرجين اللذين يخاف على الاسلام منهما الترك و السواد قال المبرد اراد بازاره زوجته وسماها ازارا للدنو والملابسة قال الله تعالى هن لباس لكم وانتم لباس لهن و قال الجعدى

اذا ما الضجيع ثنى عطفها . تثنت عليه فكانت لباسا

(قلائصنا) منصوب بمضمر اى احفظ وحصن قلائصنا . وهى النوق الشواب . كنى بهن عن النساء يعنى المغيبات اللاتى خرجت ازواجهن الى الغزو . يشكواليه رجلا من بنى سليم يقال له جعدة . كان يتعرض لهن . وكنى بالعقل عن الجماع لان الناقة تعقل للضراب (قفا سلع) اي وراءه . وهو موضع بالحجاز (بمختلف التجار) موضع اختلافهم . وحيث يرون جائين وذاهبين . (معيدا) اى يفعل ذلك عودا بعد بدء (سقط العذارى) زلاتهن . (الجعد) من قولهم بعير جعد اى كثير الوبر (الشيظمى) الطويل (الظؤار) جمع ظئر .

فرسك

﴿ كتب اليه ﴾ سفيان بن عبد الله الثقفي وكان عامله على الطائف ان قبلنا حيطانا فيها من (الفرسك) ما هو اكثر غلة من الكرم اضعافا و يستامره في العشر فكتب اليه ليس عليها عشر * هى من العضاة (الفرسك) والفرسق الخوخ وفي كتاب العين هو مثل الخوخ في القدر وهو اجرد املس اصفر احمر وطعمه كطعم الخوخ *

كان عمر رضي الله تعالى عنه لا يرى في الخضر الزكاة* وقال محمد الخوخ والكمثرى وان شقق وجفف فلا شئ فيه لانه لا يعم الانتفاع به*

فرع

قيل له الصلعان خير ام (الفرعان) فقال الفرعان خير* جمع افرع وهو الوافي الشعر قال نصر بن حجاج حين حلق عمر لمته

لقد حسد الفرعان اصلع لم يكن ٠ اذا ما مشى بالفرع بالمتخائل

وزيادة الالف والنون على فعل جمع افعل غير عزيزة ٠ اراد تفضيل ابي بكر على نفسه ٠ قال الاصمعي كان ابو بكر افرع ٠ وكان عمر اصلع له حفاف ٠ وهو ان ينكشف الشعر عن وسط الرأس و يبقى حوله كالطرة ٠

فرقب

لما اسلم ثارت اليه كفار قريش ٠ فقامت على رأسه وهو يقول افعلوا ابدا لكم ٠ فاقبل شيخ (١) عليه حبرة وثوب (فرقبي) فقال هكذا (٢) عن الرجل فكانما كانوا ثوبا كشف عنه* (الفرقبية) والثرقبية ثياب مصرية بيض من كتان وروى بقافين ٠

فرق

عثمان رضي الله تعالى عنه قدم عليه خيفان بن عرابة ٠ فقال له كيف تركت (افاريق) العرب في ذي اليمن فقال اما هذه الحي من بلحارث بن كعب فحسك امراس ٠ ومسك احماس ٠ تتلظى المنية في رماحهم ٠ واما هذا الحي من انمار بن بجيلة و خثعم فجوب اب و اولاد علة ٠ لبست بهم ذلة ٠ ولا قلة ٠ صعابيب ٠ وهم اهل الانابيب ٠ و اما هذا الحي من همدان ٠ فانجاد بسل ٠ مساعير غير عزل ٠ واما هذا الحي من مذحج ٠ فمطاعيم في الجدب ٠ مساريع في الحرب* (الافاريق) الفرق فكانه جمع افراق جمع فرق والفرق والفرقة والفريق واحد وقد جاء به بطرح الياء من قال

مافيهم نازع يروي افارقه ٠ بذي رشاء يواري دلوه لجف

ويجوز ان يكون من باب الاباطيل اي جمعا على غير واحد (الحسك) جمع حسكة من قولهم للرجل الخشن الصعب مرامه الممتنع على طالبه ما تاه انه لحسكة تشبيها له بالحسكة من الشوك (الامراس) جمع مرس وهو الشديد العلاج المسك جمع مسكة وهو الذى اذا امسك بشئ لم يقدر على تخليصه منه ونظيره رجل امنة وهو الذى يثق بكل احد و يامنه واما المسكة بالضم فالبخيل (الاحماس) جمع حمس من الحماسة (جوب اب) ٠ اى جبوا من اب واحد يريد انهم ابوهم واحد وهم اولاد علة ٠ اي من امهات شتى (الصعابيب) الصعاب كانه جمع صعوب (الانابيب) يريد انابيب الرماح ٠ اي وهم المطاعين (الانجاد) جمع نجد او نجد (البسل) جمع باسل (المساعير) جمع مسعار وهو ابلغ من مسعر (العزل) الذين لا سلاح معهم (المساريع) جمع مسراع وهو الشديد الاسراع ٠

فرخ

علي رضي الله تعالى عنه ان قوما اتوه فاستأمروه في قتل عثمان رضي الله تعالى عنه فنهاهم وقال ان تفعلوا فبيضا (فلتفرخنه)* يقال افرخت البيضة اذا خلت من الفرخ ٠ او فرختها امها ٠ ومنه المثل افرخوا بيضتهم ٠ وتقدير قوله فبيضا فلتفرخنه* فلتفرخن بيضا فلتفرخنه فحذف الاول والا فلا وجه لصحته بدون هذا التقدير لان الفاء الثانية لا بد لها من معطوف ومعطوف عليه ولا تكون لجواب الشرط لكون الاولى لذلك ٠ والفاء هي الموجبة لتقدير الفعل المحذوف لاشتغال الثابت بالضمير ٠ الا ترى انك ان فرغته كان الافتقار الى المقدر قائما كما هو اراد ان تقتلوه تهيجوا فتنة يتولد منها شر كثير كما قال بعضهم

ارى فتنة هاجت و باضت و فرخت ٠ ولو تركت طارت اليك فراخها

(١) وهو ابو جهل ١٢ ه (٢) هكذا اي تنحوا عنه ١٢ هامش الاصل

خطب رضي الله تعالى عنه الناس بالكوفة فقال · اللهم اني قد مللتهم وملوني · وسئمتهم وسئموني · فسلط عليهم فتى ثقيف · الذيال المنان يلبس (فروتها) ويأكل خضرتها · اي يلبس الدفيء اللين من ثيابها · ويأكل الطري الناعم من طعامها تنعما واترافا · فضرب الفروة والخضرة لذلك مثلا · والضمير للدنيا · يعني به الحجاج · وهو الحجاج بن يوسف ابن الحكم ابن ابي عقيل بن مسعود بن عامر بن معتب بن مالك بن كعب · من الاحلاف من ثقيف · وقيل انه ولد في السنة التي دعا امير المؤمنين علي فيها بهذه الدعوة · وهي من الكوائن التي انبأ بها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ·

فرو

وعن ابي عذبة الحضرمي رحمه الله تعالى قال قدمت على عمر بن الخطاب رابع اربعة من اهل الشام ونحن حجاج · فبينا نحن عنده اتاه خبر من العراق بانهم قد حصبوا امامهم · فخرج الى الصلاة ثم قال من هاهنا من اهل الشام · فقمت انا واصحابي فقال يا اهل الشام تجهزوا لاهل العراق · فان الشيطان قد باض فيهم (وفرخ) ثم قال اللهم انهم قد لبسوا علي فالبس عليهم · اللهم عجل لهم الغلام الثقفي الذي يحكم فيهم بحكم الجاهلية · لا يقبل من محسنهم · ولا يتجاوز عن مسيئهم ·

فرخ

الزبير رضي الله تعالى عنه قال يوم الشورى · لولا حدود لله (فرضت) وفرائض له حدت · تراح الى اهلها وتحيى لا تموت · لكان الفرار من الولاية عصمة · ولكن لله علينا اجابة الدعوة · واظهار السنة · لئلا نموت ميتة عمية · ولا نعمى عمى جاهلية · (فرضت) قطعت وبينت · (تراح) من اراحة المواشي اي ترد اليهم · (واهلها) الائمة · او تردها الائمة الى اهلها من الرعية (العمية) الجهل والفتنة · وقد مر فيها كلام في (عب) ·

فرض

ابو ذر رضي الله تعالى عنه سئل عن ماله فقال (فرق) لنا وذود فقيل يا اباذر انما سألناك عن صامت المال · قال ما اصبح لا امسى وما امسى لا اصبح · (الفرق) القطعة من الغنم · ويقال ايضا فرق من الطير · ومن الناس · ونظر اعرابي الى صبيان فقال هؤلاء فرق سوء ولا يقال الا في القليل وهذا الحديث يدل عليه وقول الراعي ·

ولكنما اجدى وامتع جده · بفرق يخشيه بهجهج ناعقه

(الذود) ما دون العشرين من الابل (اصبح وامسى) تامتان كاظهر واعتم · ولا نحوها في قوله · فاي فعل سيئ لا فعله · يعني انه لا يدخر شيئا ·

فرق

ابن مسعود رضي الله تعالى عنه اتاه رجل فقال اني تزوجت امرأة شابة واني اخاف ان (تفركني) فقال ان الحب من الله والفرك من الشيطان فاذا دخلت عليك فصل ركعتين ثم ادع بكذا وكذا · يقال فركت المرأة زوجها فركا اذا ابغضته ولم توافقه من قولهم فاركت صاحبي اذا فارقته وتاركته ومنه فركت الحب اذا دلكته بيدك حتى يتقلع عنه قشره ويفارقه ·

فرك

حذيفة رضي الله تعالى عنه ما بينكم وبين ان يرسل عليكم الشر فراسخ الا موت رجل فلو قد مات صب عليكم الشر (فراسخ) · كل ما تطاول وامتد بلا فرجة فيه فهو فرسخ ومنه انتظرتك فرسخا من النهار اي طويلا وفرسخت عنه الحمى تباعدت وحكى النضر عن بعض الاعراب اغضنت السماء علينا اياما بعين فيها فرسخ · اي بمطر دائم فيه امتداد وتطاول من غير فرجة واقلاع ومنه الفرسخ · وعن ابي سعيد الضرير الفراسخ برازخ بين سكون وفتنة وكل فتنة بين سكون

فرسخ

وتحرك فهي فرسخ . اراد بالرجل عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه .

فرعل ﴿ ابوهريرة رضي الله تعالى عنه ﴾ سئل عن الضبع (فقال) الفرعل تلك نعجة من الغنم . (الفرعل) ولد الضبع فسماها به وفي امثالهم اغزل من فرعل . ويقال للذكر من الضباع الفرعل لان ارادانها حلال كالشاة وللشافعي رحمه الله ان يتعلق به في اباحته لحم الضبع وهي عند ابي حنيفة واصحابه رحمهم الله سبع ذوناب فلا تحل .

فري ﴿ ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ﴾ قال في الذبيحة بالعود . كل ما (افرى) الاوداج غير مثرد . اي قطعها والفرق بين الفري والافراء . ان الفري قطع للاصلاح كما يفري الخراز الجلد . والافراء قطع للافساد كما يفرى الذابح ونحوه . (التثريد) ان يغمز الاوداج غمزا من غير قطع من الثرد في الخصاء وهو ان يدلك الخصيتان مكانهما في صفنهما حتى تعودا كانهما رطبة مثموغة .

فرش ﴿ اذينة رضي الله تعالى عنه ﴾ كان يقول في الظفر (فرش) من الابل . يقال للحواشي التي لا تصلح الا للذبح فرش كانها التي تفرش للذبح . قال الله تعالى حمولة وفرشا . ﴿ ابن عبد العزيز رحمه الله تعالى ﴾ كتب في عطايا محمد بن مروان لبنيه ان تجاز لهم الا ان يكون مالا (مفترشا) . اي مغتصبا مستولى عليه . من قولهم لقي فلان فلانا فافترشه . اذا غلبه وصرعه . وافترشتنا السماء بالمطر اخذ تنابه . وافترش عرض فلان اذا استباحه بالوقيعة فيه . وحقيقته جعله لنفسه فراشا يتوطاه .

فرقع ﴿ مجاهد رحمه الله تعالى ﴾ كره ان (يفرقع) الرجل اصابعه في الصلاة . يقال فقع وفرقع اذا انقض اصابعه بغمز مفاصلها . ومنه قيل للضرب الشديد ولي العنق وكسرها فرقعة لما في ذلك من النقض .

فرفر ﴿ عون رحمه الله تعالى ﴾ ما رأيت احدا (يفرفر) الدنيا (فرفرة) هذا الاعرج . اي يذمها ويمزق فروتها . يقال فلان يفرفر فلانا اذا نال من عرضه ومزقه . وهو من قولهم الذئب يفرفر الشاة . قال

ظل عليه يوما يفرفره . ان لا يلغ في الدماء ينتهس

ومنه قيل للاسد الفرافرة . اراد بالاعرج اباحازم سلمة بن دينار وهو من عباد المدينة وكان يقص في مسجدها .

فرس ﴿ في الحديث ﴾ علموا رجالكم العوم (والفراسة) . يقال فرس فراسة وفروسة اذا حذق بامر الخيل . الفاء مفتوحة فاما الفراسة بالكسر فمن التفرس .

فرطم ﴿ ان شيعة الدجال ﴾ شواربهم طويلة وخفافهم (مفرطمة) . من الفرطومة وهي منقار الخف . وقيل الصحيح بالقاف وعن بعض الاعراب جاءنا فلان في تخافين ملكمين فقاعين مقرطمين بالقاف رواه ابن الاعرابي . الفرافي (جل) نفرش في (حم) مفرحا في (رب) الفريضة والفريش في (صب) فارد تكم في (ضح) الفريقة في (فا) فرضة في (حج) فرقا في (جل) يفرع في (لح) انفرقت في (شذ) فراعها في (نص) تفرقني في (بر) فرض في (كف) فرضا في (رب) المستفرمة في (جز) فرسي في (نغ) من فراشة في (جم) يفري في (مر) وفي (غو) الفارض في (نص) ولا افرع في (نص) عن الفرطة في (سد) فلرغليطا في (حم) افرطهم في (رج) .

الفاء مع الزاي

فزع

النبي صلى الله عليه وآله وسلم ۞ كان اذا اشرف على بني عبد الاشهل قال والله ماعلمت انكم لتكثرون عند (الفزع) وتقلون عند الطمع ۞ وضع الفزع وهو الفرق موضع الاغاثة والنصر . قال كلحبة اليربوعي ؛

فقلت لكاس الجميها فانما . حللنا الكثيب من زرود لنفزعا

؛ وقال الشماخ . اذا دعت غوثها ضرائها فزعت . اطباق ني على الاثباج منضود

وذلك ان من شانه الاغاثة والدفع عن الحريم مراقب حذر . اثنى على بني عبد الاشهل وهم من ولد عمرو بن مالك بن الاوس من الانصار . وحذف مفعول ماعلمت يريد ماعلمت مثلكم . اومثل سيرتكم : ثم دل عليه بماذكره من صفتهم ؛

۞ فزع ۞ من نوم محمرا وجهه . وروي نام ففزع وهو يضحك ۞ اي هب من نومه . يقال فزع من نومه وافزعته انا . اذا نبهته . ۞ ومنه ۞ الحديث الا افزعتموني ۞ لان من نبه لم يخل من فزع ما ؛

رفز

سعد رضي الله عنه ۞ اخذ رجل من الانصار لحي جزور فضرب به انف سعد (ففزره) فكان انفه مفزورا اه اى شقه . يقال فزرت الثوب اذا فسخته وتفزر الثوب . والافزر المنكسر الظهر . مفزعة في (عز) واذافزع في (لع) ۞

الفاء مع السين

فسط

النبي صلى الله عليه وآله وسلم ۞ عليكم بالجماعة فان يدالله على (الفسطاط) ۞ هو ضرب من الابنية في السفر دون السرادق ۞ ومنه حديثه صلى الله عليه وآله وسلم ۞ انه اتى على رجل قد قطعت يده في سرقة وهو في (فسطاط) فقال من آوى هذا المصاب . فقالوا فاتك اوخريم بن فاتك . فقال اللهم بارك على آل فاتك كما آوى هذا المصاب . فسمي به المصر . وسمي عمرو بن العاص المدينة التي بناها الفسطاط ۞ وعن بعض بني تميم . قال قرأت في كتاب رجل من قريش . هذا ما اشترى فلان ابن فلان . من عجلان مولى زياد . اشترى منه خمسمائة جريب جيال الفسطاط . يريد البصرة ۞ ومنه حديث الشعبي رحمه الله تعالى ۞ في العبد الآبق اذا اخذ في (الفسطاط) ففيه عشرة دراهم . واذا اخذ خارج الفسطاط ففيه اربعون ۞ والمعنى ان الجماعة من اهل الاسلام في كنف الله وواقيته فوقهم فاقيموا بين ظهرانيهم ولا تفارقوهم . وهذا كحديثه الآخر . ان الله لم يرض بالوحدانية وما كان الله ليجمع امتي على ضلالة بل يدالله عليهم فمن تخلف عن صلاتنا وطعن على ائمتنا فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه . شرار امتي الوحداني المعجب بدينه . المرائي بعمله . المخاصم بحجته ۞

فسق

۞ خمس فواسق ۞ يقتلن في الحل والحرم . الفارة والعقرب والحداة والغراب الابقع . والكلب العقور ۞ (الفسوق) اصله الخروج عن الاستقامة والجور . قال رؤبة :

يذهبن في نجدو غورا غائرا . فواسقا عن قصدها جوائرا

وقيل للعاصي فاسق لذلك . وانما سميت هذه الحيوانات فواسق على سبيل الاستعارة لخبثهن . وقيل لخروجهن من الحرمة بقوله خمس لا حرمة لهن فلا بقيا عليهن ولا فدية على المحرم فيهن اذا ما اصابهن . قالوا اراد بالكلب كل سبع يعقر ۞ ومنه قوله صلى الله

عليه وآله وسلم في دعائه على عتبة بن ابي لهب اللهم سلط عليه كلبا من كلابك . ففرسه الاسد في مسيره الى الشام .

فسل

لعن الله (المفسلة) والمسوفة . هي التي تعتل لزوجها اذا هم بغشيانها بالحيض فتفتر نشاطه . من الفسولة وهي الفتور في الامر . او تقطعه وتفطمه من قولهم فسل الصبي وفصله . اوترجعه على اكداء واخفاق . من فسل بفلان وخسل به . اذا أخس حظه (والمسوفة) التي تقول له سوف سوف وتعلله بالمواعيد اوتشمه طرفا من المساعدة و تطمعه ثم لاتفعل من السوف وهو الشم . قال ابن مقبل .

لو ساوفتنا بسوف من تحيتها . سوف العيوف لراح الركب قد قنعوا

فسكل

علي رضي الله تعالى عنه ان اسماء بنت عميس . جاء هابنها من جعفر بن ابي طالب وابنها من ابي بكر بن ابي قحافة يختصمان اليها كل واحد منهما يقول ابي خير من ابيك . فقال علي عزمت عليك لتقضن بينهما . فقالت لابن جعفر كان ابوك خير شباب الناس . وقالت لابن ابي بكر كان ابوك خير كهول الناس . ثم التفتت الى علي فقالت ان ثلاثة انت آخرهم لخيار . فقال علي لا ولادها قد (فسكلتني) امكم . اي اخرتني وجعلتني كالفسكل وهو آخر خيل السباق . و يقال رجل فسكول . وقد فسكل . قال الاخطل .

اجميع قد فسكلت عبدا تابعا . فبقيت انت المفحم المكموم

وعن ابن الاعرابي انها عجمية عربتها العرب .

فسل

حذيفة رضي الله تعالى عنه اشترى ناقة من رجلين من النخع وشرط لهما في النقد رضاهما . فجاء بهما الى منزله فاخرج لهما كيسا (فافسلا) عليه . ثم اخرج آخر فافسلا عليه فقال اني اعوذ بالله منكما اي ارذلا وزيفا . يقال افسل فلان على فلان دراهمه . وعن ابي عبيدة فسله وخسله ورذله بمعنى . و يقال درهم فسل ردي . ودراهم فسول . قال الفرزدق .

فلا تقبلوا منهم اباعر تشترى . بوكس ولا سودا نصيح فسولها

فسو

شريح رحمه الله تعالى سئل عن الرجل يطلق المرأة ثم يرتجعها فيكتمها رجعتها حتى تنقضي عدتها . فقال ليس له الا (فسوة) الضبع . اي لا طائل له في ادعاء الرجعة بعد انقضاء العدة ولا يقبل قوله . فضرب ذلك مثلا لعدم الطائل وخص الضبع لقلة خيرها وخبثها وحمقها وقيل فسوة الضبع شجرة تحمل الخشخاش ليس في ثمرتها كبير طائل . مفسحا في (دح)

فساح في (غث) افساد الصبي في (غي) .

الفاء مع الشين

فشى

النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان هوازن لما انهزموا دخلوا حصن ثقيف فامروا . فقالوا الرأى ان ندخل في الحصن ما قدرنا عليه من (فاشيتنا) وان نبعث الى ما قرب من سرحنا وخيلنا الجشر فقال بعضهم انا لا نامن ان ياتوا بضبور . (الفاشية) الماشية لانها تفشو اى تنتشر والجمع فواش . ومنه حديثه صلى الله عليه وآله وسلم ضموا (فواشيكم) حتى تذهب فحمة العشاء . اى ظلمته وقال افشى الرجل وامشى واوشى بمعنى (الجشر) المرسلة في الرطب ايام الربيع من جشروا الدواب (الضبور) الدبابات التي تقدم الى الحصون . الواحد ضبر .

فشغ

عمر رضي الله تعالى عنه اتاه وفد البصرة وقد (تفشغوا) فقال ماهذه الهيئة فقالوا تركنا الثياب في العياب وجئناك قال البسوا واميطوا الخيلاء . قال شمر اي لبسوا اخس لباسهم ولم يتهيئوا وانا لا آمن ان يكون مصحفا من تقشفوا (والتقشف) ان لا يتعاهد الرجل نفسه . ومنه عام اقشف . و هو اليابس فان صح ما رووه فلعل معناه انهم لم يحتفلوا في الملابس وتثاقلوا عن ذلك لما عرفوا من خشونة عمر من قولهم فشغه النوم اذا ركبه فكسله وفتره . واجد تفشغا في جسدي . و تفشغ تفتر وتكاسل اطاق لهم ان يتجملوا باللباس على ان لا يختالوا فيه ولا يفتخروا به .

علي رضي الله تعالى عنه قال له الاشتر ان هذا الامر قد (تفشغ) . اى كثر وعلا وظهر . ومدار هذا التأليف على معنى العلو . يقال تفشغه دين اذا ركبه . وتفشغ الرجل المرأة والجمل الناقة . ومنه الفشاغ وهو ما يركب الشجر فيلتوي عليه .

وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان نجرا من قريش قدموا على اصحمة النجاشي فسألهم هل (تفشغ) فيكم الولد . قالوا وما تفشغ الولد . قال هل يكون للرجل منكم عشرة من الولد ذكور قالوا نعم واكثر من ذلك قال فهل ينطق فيكم الكرع قالوا وما الكرع . قال الرجل الدني النفس والمكان . قالوا لا ينطق في امرنا الا اهل بيوتنا واهل رأينا . قال ان امركم اذن لمقبل . فاذا نطق في امركم الكرع وقل ولدكم ادبر جدكم . قيل للسفلة كرع تشبيها بالكرع وهي الاوظفة قال النضر يقال جمل شديد الكرع اى الاوظفة . ولا يوحد الكرع . وعن عروة رحمه الله تعالى انه قال لابن عباس رضي الله عنهما ما هذه الفتيا التى (تفشغت) عنك . اى انتشرت .

فشش

ابو هريرة رضي الله تعالى عنه ان الشيطان (يفش) بين اليتى احدكم حتى يخيل اليه انه قد احدث . فان وجد ريحا او سمع صوتا فليتوضأ والا فلا . اى ينفخ نفخا يشبه خروج الريح من فش الوطب يفشه اذا اخرج ريحه . و منه المثل لافشنك فش الوطب .

قال ابن لبينة جئته وهو جالس في المسجد الحرام وكان رجلا آدم ذا ضفيرتين (افشغ) الثنيتين فسألته عن الصلاة فقال اذا اصطفق الآفاق بالبياض فصل الفجر الى السدف واياك والحنوة والاقعاء . اراد ناتئ الثنيتين . خارجهما عن نضد الاسنان ومنه قولهم ناصية فشغاء وهي المنتشرة (الاصطفاق) الاضطراب يقال اصطفق القوم اذا اضطربوا وهو افتعال من الصفق تقول صفقت رأسه بيدي صفقة اذا ضربته . قال .

ويوم كظل الرمح قصر طوله * دم الزق عنا واصطفاق المزاهر

والمعنى انتشار ضوء الفجر في الآفاق وانبساطه فيها فجعل ذلك اصطفاقا واضطرابا من الآفاق به كما تقول اضطرب المجلس بالقوم وتدفقت الشعاب بالماء (السدف) الضوء ومنه قولهم اسدف لنا اى اضئ و قال ابو عمرو اذا كان رجل قائم بالباب قلت له اسدف اى تنح حتى يضيء البيت . وقال ابو زيد السدفة في لغة بني تميم الظلمة وفي لغة قيس الضوء وانشد قول ابن مقبل .

وليلة قد جعلت الصبح موعدها . صدر المطية حتى تعرف السدفا

وقال يعني الضوء (الحنوة) ان يطاطئ رأسه و يقوس ظهره ومن حنوت الشيء وحنيته اذا عطفته وناقة حنواء في ظهرها

احديداب · فشوش في (شب) فشجت في (مد) الفشفاش في (جس)

الفاء مع الصاد

فصد

النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان اذا نزل عليه الوحي (تفصد) عرقا* اي تصبب · يقال تفصدوا نفصد · ومنه الفاصدان مجريا الدموع وانتصاب عرقا على التمييز ·

فصع

نهى صلى الله عليه وآله وسلم عن (فصع) الرطبة * فصع وفصل وفصى اخوات · يقال فصع الشيء من الشيء اذا خلعه واخرجه وفصع العمامة اذا حسرها عن رأسه وفصعت الدابة اذا ابدت حياها مرة وادخلته اخرى عند البول اراد اخراجها عن قشرها لتنضج عاجلا ·

فصل

ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال سعيد بن جبير كنا نختلف في اشياء فكتبتها في كتاب ثم اتيته بها اسأله عنها فلو علم بها لكانت (الفيصل) فيما بيني و بينه * اى القطيعة الفاصلة فيما بيني و بينه ·

فصم

عائشة رضي الله تعالى عنها قالت رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ينزل عليه في اليوم الشديد البرد (فيفصم) الوحي عنه وان جبينه ليتفصد عرقا اى يقلع · يقال افصم المطر وافصى اذا اقلع * ومنه قيل كل فحل يفصم الا الانسان · اي ينقطع عن الضراب ·

فصد

المطاردي رحمه الله تعالى لما بلغنا ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قد اخذ في القتل · هربنا فاستثرنا شلو ارنب دفينا والقينا عليها من بقول الارض و (فصدنا) عليها · فلا انسى تلك الاكلة* كانوا يفصدون البعير و يعالجون الدم ويأكلونه عند الضرورة * ومنه قولهم لم يحرم من فصد له · يعني انهم طرحوا الشلو في القدر والبقول والدم فطبخوا من ذلك طبيخا ·

فصفص

الحسن رحمه الله تعالى ليس في (الفصافص) صدقة * هي جمع فصفصة وهي الرطبة · القت الرطب والقضب اليابس · قال الاعشى ·

> الم تر ان العرض اصبح بطنه · نخيلا وزرعا نابتا وفصافصا

ويقال الفسفسة بالسين ايضا · تفصيا في (كي) الفصية في (فر) ولا افصم في (قص)

فيصل في (شر) فصل في (بر) كل فصيح واعجم في (عج) فصلا في (شذ) فصح في (فض) *

الفاء مع الضاد

فضض

النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال له العباس بن عبد المطلب · يارسول الله اني اريد ان امتدحك · قال قل (لا يفضض) الله فاك · فقال العباس رضي الله تعالى عنه ·

> من قبلها طبت في الظلال وفي · مستودع حيث يخصف الورق
>
> ثم هبطت البلاد لا بشر · انت ولا مضغة ولا علق
>
> بل نطفة تركب السفين وقد · الجم نسرا واهله الغرق
>
> تنقل من صالب الى رحم · اذا مضى عالم بدا طبق

حتى احتوى بيتك المهيمن من · خندف علياء تحتها النطق

وانت لما ولدت اشرقت · الارض وضاءت بنورك الافق

فنحن في ذلك الضياء وفي النو · ر وسبل الرشاد نخترق

اى لا يكسر ثغرك · والفم يقام مقام الاسنان · يقال سقط فم فلان فلم تبق له حاكة · اراد (بالظلال) ظلال الجنة · يعنى كونه في صلب آدم نطفة حين كان في الجنة · (المستودع) المكان الذى جعل فيه آدم وحواء عليهما السلام من الجنة واستودعاه (يخصف الورق) عنى به قوله تعالى وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة · والخصف ان تضم الشيء وتشكه معه · اراد (بالسفين) سفينة نوح عليه السلام · (ونسر) صنم لقوم نوح (الصالب) الصلب (الطبق) القرن من الناس اراد ببيته شرفه (والمهيمن) نعته اى حتى احتوى شرفك الشاهد على فضلك افضل مكان وارفعه من نسب خندف (النطق) من قول ابن الاعرابي النطاق واحد النطق وهى اعراض من جبال بعضها فوق بعض اى نواح واوساط · شبهت بالنطق التى يشد بها اوساط الاناسي · وانشد:

نحن ضربنا سببا بعد الرق · في رهوة ذات سداد ونطق · وحالق في رأسه بيض الانق

يعني انه في الاشرف الاعلى من النسب كانه اعلى الجبل (وقومه تحته) بمنزلة اعراض الجبال · يقال (ضاء) القمر والسراج يضوء نحو ساء يسوء · قال · قرب قلوصيك فقد ضاء القمر · انث (الافق) ذهابا الى الناحية كما انث الاعرابي الكتاب على تاويل الصحيفة اولانه اراد افق السماء · فاجرى مجرى ذهبت بعض اصابعه او اراد الآفاق · اوجمع افقا على افق · كما جمع فلك على فلك:

۞ قال علي رضي الله تعالى عنه ۞ كنت رجلا مذاء فسألت المقداد ان يسأل لي النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال اذا رأيت المذى فتوضأ واغسل مذاكيرك واذا رأيت (فضخ) الماء فاغتسل * قال شمر (فضخ) الماء دفقه · ويقال للدلو المفضخة · وقيل لبعضهم ما الازاء قال حيث تفضخ الدلو:

فضخ

۞ ان بلالا رضي الله تعالى عنه ۞ اتي ليؤذنه بصلاة الصبح فشغلت عائشة بلالا حتى (فضحه) الصبح اى كشفه · و بينه للاعين وفي كلام بعضهم قم فقد فضحك الصبح · وانشد يعقوب:

فضح

حتى اذا ما الديك نادي الفجرا · وفضح الصبح النجوم الزهرا

اي كشف امرها بغلبة ضوئه ضوأها وقيل حتى اضاء به فضحته اى ببياضه · وروي بالصاد بمعنى بينه · ومنه قيل للبيان الفصاحة ولضده العجمة وافصح الصبح بدا:

۞ عمر رضي الله تعالى عنه ۞ رمى الجمرة بسبع حصيات ثم مضى · فلما خرج من (فضض) الحصى وعليه خميصة سوداء اقبل على سلمان بن ربيعة فكلمه بكلام * هو المتفرق منه والفضيض مثله · وهما فعل وفعيل بمعنى مفعول · من فض الشيء يفضه اذا فرقه · وفي كتاب العين الفض تفريق حلقة من الناس بعد اجتماعهم · وانشد:

فضض

اذا اجتمعوا فضضنا حجر تيهم · ونجمعهم اذا كانوا بدادا

وانفض اذا تفرق ومنه الحديث لوان رجلا (انفض) انفضاضا مما صنع بابن عفان لحق له ان ينفض اى انقطعت اوصاله وتفرقت جزعا وحسرة · (الخميصة) ضرب من الاكسية · خالد رضى الله تعالى عنه كتب الى مرازبة فارس مقدمه العراق · اما بعد فالحمد لله الذى (فض) خدمتكم · وفرق كلمتكم · وسلب ملككم · (الخدمة) سير غليظ محكم مثل الحلقة يشد فى رسغ البعير ثم يشد اليها سرائح نعله · وقيل للخلخال خدمة على التشبيه · اذا انفضت الخدمة انحلت السرائح · وسقطت النعل · فضرب ذلك مثلا لثل عرشهم وذهاب ما كانوا يعتمدونه ويرجع اليه استيساق امرهم ·

فضخ

ابن عمر رضى الله تعالى عنهما قال فى (الفضيخ) ليس بالفضيخ ولكنه الفضوح · هو ما افتضخ من البسر من غير ان تمسه النار · ومنه حديث انس رضى الله عنه نزل تحريم الخمر وما كانت غير (فضيخكم) هذا الذى تسمونه الفضيخ · اراد انه يسكر شاربه ويفضحه ·

فضض

ابن عبد العزيز رحمه الله تعالى سئل عن رجل خطب امرأة فتشاجروا فى بعض الامر · فقال الفتى هى طالق ان نكحتها حتى آكل (الفضيض) فقال امارأى ان لا ينكحها حتى ياكل الفضيض · قال المنذر بن على فذلك النحل · يسمى المحلل حتى اليوم (الفضيض) الطلع اول ما يطلع · والفضيض ايضا الماء الغريض ساعة يخرج من العين او يصوب من السحاب (النحل) النحال الذى اكل منه الحالف · وسمى محللا من تحلة اليمين (امارأى) استفهام فى معنى التقرير يعنى ان الامر يجب ان يبنى على ما رأى من ترك نكاحها الى وقت اطلاع النخل · وتحليل الحلف باكل الطلع لا سبيل له غيره ·

لفنضخه فى (حل)	يفضى فى (وخ)	افتضها فى (نط)	فضفاض فى (رج) وفى (اط)
والفضة فى (تب)	انفضاجا فى (عص)	فضل فى (زو)	يفنضخه فى (ذن)
الفضول فى (حو)	فضض فى (هر)	لا يفضض · ولا يفض فى (ظه)	فتفتض به فى (حف)
			فضله فى (عق)

الفاء مع الطاء

فطر

النبى صلى الله عليه وآله وسلم كل مولود يولد على (الفطرة) حتى يكون ابواهما اللذان يهودانه او ينصرانه · كما تناتج الابل من بهيمة جمعاء هل تحس من جدعاء · قالوا يا رسول الله افرأيت من يموت وهو صغير · قال الله اعلم بما كانوا عاملين · بناء الفطرة تدل على النوع من الفطر · كالجلسة والركبة · وفى اللام اشارة الى انها معهودة · وانها فطرة الله التى نطق بها قوله تعالى عز من قائل · فاقم وجهك للدين حنيفا فطرة الله التى فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم · والفطر الابتداء والاختراع · ومنه حديث ابن عباس رضى الله تعالى عنهما انه قال ما كنت لا درى ما (فاطر السموات و الارض حتى احتكم الى اعرابيان فى بئر فقال احدهما انا فطرتها · اى ابتدأت حفرها والمعنى انه يولد على نوع من الجبلة وهو فطرة الله وكونه متهيئا مستهدفا لقبول الحنيفية طوعا لا اكراها · وطبعا لا تكلفا · لو خلته شياطين الجن والانس وما يختاره لم يختر الا اياها · ولم يلتفت الى جنبة سواها · وضرب لذلك الجمعاء والجدعاء مثلا يعنى ان البهيمة تولد سوية الاعضاء سليمة من الجدع ونحوه · لولا الناس وتعرضهم لها لبقيت كما ولدت وقيل للسليمة جمعاء لان جميع اعضائها وافر لم ينتقص

منها

منها شيء ۞ وفي معناه حديثه صلى الله عليه وسلم ۞ يقول الله تعالى اني خلقت عبادي حنفاء فاجتالتهم الشياطين عن دينهم · وجعلت ما نحلتهم من رزق فهو لهم حلال · فحرم عليهم الشياطين ما حللت لهم · يعني البحائر والسيب · وقوله صلى الله عليه وسلم بما كانوا عاملين · اشارة الى تعلق المثوبة والعقوبة بالعمل · وان الصغار لا عمل لهم · و قد اخرجه على سبيل التهكم وان الله يجازي الصغار كفاء ما عملوا · وقد علم انهم لم يعملوا عملا يجازون به · (وهما) اما فصل افحم بين المبتدأ وخبره · و في كان ضمير الشان · او هو مبتدأ خبره الموصول (وابواه) اما مبتدأ هذه الجملة خبره · وكان بمنزلته في الوجه الاول او اسم لكان وخبره الجملة (ما) في كما ليست الكافة في نحو قولك فعلت كما فعلت · ولكنها الموصولة · وصلتها تناتج · والراجع محذوف · اي كالذي تناتجه الابل · اي تتوالده وقوله · من بهيمة بيان للموصول ·

فطر ۞ عمر رضي الله تعالى عنه ۞ سئل عن المذي فقال هو (الفطر) * وروى الفطر بالضم (الفطر) بالفتح له وجهان ان يكون مصدر فطرت الناقة افطرها وافطرها اذا حلبتها باطراف الاصابع يقال ما زلت افطر الناقة حتى سعدت اي اشتكيت ساعدي · او مصدر فطر ناب البعير اذا شق اللحم فطلع · شبه المذي في قلته بما يحتلب بالفطر او شبه طلوعه من الاحليل بطلوع الناب · والفطر بالضم اسم ما يظهر من اللبن على احليل الضرع · قال المرار ·

بازل او اخلفت بازلها · عاقر لم تحتلب منها فطر

فطس ۞ ابو هريرة رضي الله تعالى عنه ۞ يوشك ان يجيء من قبل المشرق قوم عراض الوجوه (فطس) الانف صغار الاعين حتى يلحقوا الزرع بالزرع والضرع بالضرع والراوية يومئذ يستقى عليها احب الي من لآى وشاء * (الفطس) انخفاض قصبة الانف · ومنه فطس الحديد اذا ضرب به بالفطس حتى عرضه · والفطسة انف البقرة لانخفاضه (الحاق الزرع بالزرع) ان يعم بالهلاك · اي اذا اهلكوا البعض لم يتركوا ما بقي غير هالك · ولكنهم يلحقونه به فلا يبقون على شيء (الراوية) البعير يستقى عليه (اللأى) بوزن اللعا الثور · قال الطرماح ·

كظهر اللأى لو تبتغي ريةبها * لعيت نهارا في بطون الشواجن

و بمصغره سمي لؤي بن غالب · وجمعه آلاء كالعاء ·

فطأ ۞ ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ۞ ذكر مقتلة مسيلمة وانه رآه اصفر الوجه (افطأ) الانف · دقيق الساقين * (الفطأ) والفطس اخوان ·

فطم ۞ ابن سيرين رحمه الله تعالى ۞ بلغه ان عمر بن عبد العزيز اقرع بين (الفطم) فقال ما ارى هذا الا من الاستقسام بالازلام * هو جمع فطيم · وليس جمع فعيل على فعل في الصفات بكثير · قال سيبويه وقد جاء شيء منه يعني من فعيل صفة قد كسر على فعل شبه بالاسماء لان البناء واحد · وهو نذير ونذر · وجديد وجدد · وسديس وسدس · اورد هذه الامثلة في جمع فعيل بمعنى فاعل · ولم يورد في فعيل بمعنى مفعول · الا قولهم عقيم وعقم · قال فشبهوها بجديد وجدد كما قالوا قتلاء · وفطم نظير عقم (الازلام) القداح كره الاقراع بين ذراري المسلمين · وكان عنده التسوية بينهم في العطاء · او زيادة من رأى زيادته من غير اقراع *

فطراتها في (دج) لفطس في (سن) الفواطم في (سي)

الفطيمة في (ثم)

الفاء مع الظاء

فظاظة في (هر)

الفاء مع العين

فعم

في الحديث لو ان امرأة من الحور العين اشرفت (لافعمت) ما بين السماء والارض ريح المسك (الافعام) الملأ البليغ يقال افعمت الرجل وافعمته وفعمته وفعمته اذا ملأته فرحا او غضبا وفي امثالهم افعمت بيم ثم غضت بسم يضرب للحسود اي ملئت بمثل البحر من الحسد ثم لا غاض حسدك الا بسم منخرك او بسم الابرة في الضيق.

فعم في (جب) وفي (مغ) الافعو في (به) افعمت في (بش) الافعوان في (ضل)

الفاء مع الغين

فغا

النبي صلى الله عليه وآله وسلم سيد ادام اهل الدنيا والآخرة اللحم وسيد رياحين اهل الجنة (الفاغية) هي نور الحناء. وعن انس رضي الله تعالى عنه كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تعجبه (الفاغية) واحب الطعام اليه الدباء اي القرع. وقيل الفاغية والفغو نور الريحان. وقيل نور كل نبت. وقيل الفغوة في كل شجرة هي التنوير. وقد افغى الشجر.

و في حديث الحسن رضي الله تعالى عنه انه سئل عن السلف في الزعفران. فقال اذا (فغا) قالوا معناه اذا نور. ويجوز ان يريد اذا انتشرت رائحته. من فغت الرائحة فغوا ومنه قولهم هذه الكلمة فاغية فينا وفاشية يعني. فغرت في (خله)

الفاء مع القاف

فقر

النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ابو رهم الغفاري خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في غزوة تبوك فسأل عن قوم تخلفوا عنه. وقال ما يمنع احدهم ان (يفقر) البعير من ابله فيكون له مثل اجر الخارج (الافقار) الاعارة للركوب من الفقار. وفي بعض نفاثاتي.

الا افقر الله عبدا ابت • عليه الدناءة ان يفقرا

ومن لا يميز قري مركب • فقل كيف يعقره للقرى

ومنه حديث عبد الله رضي الله تعالى عنه انه سئل عن رجل استقرض من رجل دراهم ثم ان المستقرض افقر المقرض ظهر دابته فقال عبد الله ما اصاب من ظهر دابته فهو ربا.

فقم

من حفظ ما بين (فقميه) ورجليه دخل الجنة اي لحييه و يقال تفقمت فلانا اذا اخذت بفقمه. ومنه الفقم وهو ردة في الذقن. ورجل افقم. ثم قيل للامر المعوج افقم. وتفاقم الامر. وفي حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان موسى صلوات الله عليه لما القى عصاه صارت حية فوضعت (فقما) لها اسفل وفقما لها فوق وان فرعون كان على فرس ذنوب حصان فتمثل له جبرئيل عليه السلام على فرس وديق فتقحم خلفها (الذنوب) الوافر الذنب (الحصان) الفحل (الوديق) التي استودقت اي استدنت الفحل. من الودوق وهو الدنو. اراد حفظ اللسان والفرج.

فقر

كان له سيف يسمى (ذا الفقار) وآخر يقال له المخذم وآخر يقال له الرسوب وآخر يقال له القضيب * هو بفتح الفاء والعامة يكسرونها سمي بذلك لانه كانت في احدى شفرتيه حزوز شبهت بفقار الظهر وكان هذا السيف لمنبه ابن الحجاج فتنفله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في السنة الثانية من الهجرة في غزوة بني المصطلق وكان صفيه وهو سيفه الذي كان عليه السلام يلزمه ويشهد به الحروب (المخذم) (والرسوب) من الخذم وهو القطع ومن الرسوب وهو المضي في الضربة (القضيب) الدقيق وقيل القاطع وهو اول سيف تقلد به

فقر

عمر رضي الله تعالى عنه ثلاث من (الفواقر) جار مقامة ان رأى حسنة دفنها وان رأى سيئة اذاعها وامرأة ان دخلت لسنتك وان غبت عنها لم تأمنها وامام ان احسنت لم يرض عنك وان اسأت قتلك (الفاقرة) الداهية كانها التي تحطم الفقار كما يقال قاصمة الظهر وقال المبرد قولهم عمل به الفاقرة يريدون به مايضارع الفقر (اللسن) الاخذ باللسان (المقامة) موضع الاقامة للمقيم فيه قال

يوماي يوم مقامات واندية • ويوم سير الى الاعداء تأويب

عثمان رضي الله تعالى عنه كان يشرب من (فقير) في داره فدخلت اليه ام حبيبة بنت ابي سفيان بماء في اداوة وقد سترتها فقالت سبحان الله كان وجهه مصحاة * (الفقير) البئر والفقرة مثلها قال الراجز

ماليلة الفقير الاشيطان • مجنونة تودي بعقل الانسان

قيل هي بئر قليلة الماء والفقر الحفر (المصحاة) اناء من فضة شبه جام يشرب فيه قال

بكاس وابريق كان شرابه • اذا صب في المصحاة خالط عندما

وكانها مفعلة من الصحو على سبيل التفاؤل وحقها ان يسمى مسكرة لان المعاقرين يكرهون اسراع السكر ويؤثرون ان يتطاول لهم الصحو او هي من الصحو وهو انكشاف الغيم لانها يكشف بها ضباب الهموم اولكونها مجلوة نقية اللون ناصعة البياض • ومن الفقير حديث عبدالله بن انيس الانصاري انه ذكر قتله ابن ابي الحقيق فقال قدمنا خيبر فدخلناها ليلا فجعلنا نغلق ابوابها من خارج على اهلها ثم جمعنا المفاتيح فطرحناها في (فقير) من النخل * وذكر دخول ابن ابي عتيك قال فذهبت لأضربه بالسيف ولا استطيع مع صغر المشربة فوجرته بالسيف وجرا ثم دخلت انا فذففت عليه * وروى انهم خرجوا حتى جاؤا خيبر فدخلوا الحصن ثم اسندوا اليه في مشربة في عجلة من نخل قال فوالله ماد لنا عليه الا بياضه على الفراش في سواد الليل كانه قبطية وتحامل ابن انيس بسيفه في بطنه فجعل يقول قطني قطني ثم نزلوا فزلق ابن ابي عتيك فاحتملوه فاتوا منهرا فاختبأوا فيه ثم خرج رجل منهم يمشي حتى خش فيهم فسمعهم يقولون فاظ واله بني اسرائيل * اراد البئر التي تحفر للفسيلة اذا حولت يقال فقرنا للودية (المشربة) الغرفة يقال وجرته الدواء واوجرته اذا صببته في وسط حلقه فاستعير للطعن في الصدر قال

اوجرته الرمح شزرا ثم قلت له • هذي المروة لالعب الزحالبق

ومنه قولهم للغصة والخوف في الصدر وجر وان فلانا من هذا الامر لاوجر ضاربه بالسيف ابن ابي عتيك وا لمذفف

عليه ابن انيس . يقال (اسند) في الجبل وسند اذا صعد (المحلة) النقير . وهو جذع نخلة ينقر ويجعل فيه كالمراقي و يصعد به الى الغرف . (المنهر) خرق في الحصن نافذ يدخل فيه الماء . و يقال للفضاء بين بيوت الحي تلقى فيه كناستهم منهرة . (خش) دخل . ومنه الخشاش (فاظ) مات (احتملوه) اي احتمل المسلمون ابن ابي عتيك لما زلق من المشربة فخرج رجل منهم يعني من المسلمين حتى خش في اليهود .

فقه

سلمان رضي الله تعالى عنه نزل على نبطية بالعراق . فقال لها هل ههنا مكان نظيف اصلي فيه . فقالت طهر قلبك وصل حيث شئت . فقال سلمان (فقهت) اى فطنت للحق وارتأت الصواب . والفقه حقيقة الشق والفتح والفقيه العالم الذي يشق الاحكام و يفتش عن حقائقها ويفتح ما استغلق منها . و ما وقعت من العربية فاؤه فاء وعينه قافا . جله دال على هذا المعنى . نحو قولهم تفقأ شحمًا و فقح الجرو . وفقر للفسيل . وفقصت البيضة عن الفرخ . وتفقعت الارض عن الطرثوث .

فقد

ابو الدرداء رضي الله تعالى عنه من (يتفقد) يفقد . ومن لا يعد الصبر لفواجع الامور يعجز . ان قارضت الناس قارضوك وان تركتهم لم يتركوك . وان هربت منهم ادركوك . قال الرجل كيف اصنع قال اقرض من عرضك ليوم فقرك . اى من يتفقد احوال الناس . ويتعرفها عدم الرضا (المقارضة) مفاعلة من القرض وهو القطع . وضعت موضع المشاتمة . لما في الشتم من قطع الاعراض وتمزيقها . ولو رويت بالصاد لم تبعد عن الصواب . من قولهم للشتائم قوارص . قال الفرزدق .

قوارص تأتيني و تحتقرونها . وقد يملأ القطر الاناء فيفعم

والقرص نحو من القرض . يقال قرصت المرأة العجين . ومنه القرص . وللجام قراص . وقروص يوذي الدابة عن المازني . وانشد

و لو لا هذيل ان اسوء سراتها . لالجمت بالقراص بشر بن عايذ

يعني ان اساءت اليهم قابلوك بنحو اساءتك . وان تركتهم لم تسلم منهم . وان ثلبك احد فلا تشتغل بمعارضته ودع ذلك قرضا لك عليه ليوم الجزاء .

فقع

ابن عباس رضي الله تعالى عنهما نهى عن (التفقيع في الصلاة) هو الفرقعة ومنه فقع الوردة تفقيعا . اذا ادارها ثم ضربها فانشقت فصوتت . ومنه فقع به وانه لفقاع شديد . ام سلمة رضي الله تعالى عنها قالت لها امرأة زوجي توفي افا تكحل . فقالت لا والله لا آمرك بشيء نهى الله ورسوله عنه وان (تفاقعت) عيناك . اى ابيضتا . من قولهم ابيض فقيع . وعن الجاحظ الفقيع من الحمام كالصقلابي من الناس . والفقع من الكمأة الابيض . اوانشقتا وهلكتا من التفقع و هو التشقق . ويقال هذا افقوع طرثوث وغيره مما تتفقع عنه الارض . شريح رحمه الله جاءه قوم من غير اهل الملة عليهم خفاف لها (فقع) . فاجاز شهادة بعضهم على بعض . اى خراطيم . ويقال للخف المخرطم مفقع .

فقر

الشعبي رحمه الله تعالى قال في قوله عز وجل والسلام علي يوم ولدت و يوم اموت و يوم ابعث حيا (فقرات) ابن آدم ثلاث . يوم ولد . ويوم يموت ويوم يبعث حيا . هي التي ذكر عيسى عليه السلام . هي الامور العظام بضم الفاء . الوليد بن عبد الملك (افقر) بعد مسلمة الصيد لمن رمى . اى امكن من فقاره . كقولهم اكثب اي امكن من كاثبه . يريد ان اخاه مسلمة كان غزاء يحمي بيضة الاسلام و يتولى سداد الثغور . فبموته اختل ذلك . واعرض الاسلام لمن تعرض للنكاية

في اهله وبلاده ولقد ابعد الوليد · ان الاسلام ذابا يغني عن مسلمة ونظراء مسلمة وهو القوي العزيز ·

فقه | في الحديث لعن الله النائحة (والمستفقهة) هي صاحبتها التي تجاوبها · لانها تتفهم قولها وتتلقفه ·

الافقار في (تب) بفقويه في (بن) فافتقر في (خس) فقحنا في (صا) الفقر في (سع) فقر في (عض) وأفقر في (من) فقهاء في (زو) نفقات في (ثق) مفاقرة في (حف) وتفاقدوا في (ود) ·

الفاء مع الكاف

فكه | زيد بن ثابت رضي الله تعالى عنه كان من (افكه) الناس اذا خلا مع اهله وازمتهم في المجلس · اي من ازمتهم · (والفكاهة) المزاحة ورجل فكه (الزماتة) الوقار ورجل زميت وزميت · وقد زمت وزمت ·

فكل | ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان الله تعالى اوحى الى البحر ان موسى يضربك فاطعه · فبات وله (افكل) هو رعدة تعلو الانسان من غير فعل · قال النمر ·

ارى امنا اضحت علينا كانما · تجللها من نافض الورد افكل

وقولهم للشقراق افكل لانهم يتشاءمون به · فاذا عرض لهم كرهوه وفزعوا وارتعدوا · وهمزته مزيدة لدليل تصريفي · ولقولهم رجل مفكول · افكل في (عد) وفي (خش) يتفكنون في (حم) ·

الفاء مع اللام

فلتت | النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان رجلا اتاه فقال يارسول الله ان امي (افتلتت) نفسها · فماتت ولم توص · افأتصدق عنها فقال نعم · اي استلبت نفسها فلتة اي فجاءة · قال الاصمعي افلتته وامتعده اختلسه · وافتلت فلان بامر كذا اذا فوجئ به قبل ان يستعدله · والاصل افتلتها الله نفسها · معدى الى مفعولين · كما تقول اختلسه الشيء واستلبه اياه · ثم بني الفعل للضمير فتحول مستترا · وبقيت النفس على حالها ·

فلق | قال صلى الله عليه وآله وسلم رأيت الدجال فاذا رجل (فيلق) اعور · كان شعره اغصان الشجر · اشبه من رأيت به عبد العزى بن قطن الخزاعي · (الفيلق) والفيلم العظيم · وتفيلق الغلام وتفاق وتفيلم اذا ضخم · ومنه الفليقة الامر العظيم · يقال يا للفليقة ·

فلم | ان فتى من الانصار دخلته خشية من النار فحبسته في البيت حتى مات · فقال ان الفرق من النار (فلذ) كبده · اي قطعها ومنه فلذنا لفلان نصيبه من الجزور او الطعام اذا عزلاه تفلذه فلذا ·

فلذ | الخيل معقود بنواصيها الخير الى يوم القيامة · فمن ربطها عدة في سبيل الله · فان شبعها وجوعها وريها وظمأها وارواثها وابوالها (فلاح) في موازينه يوم القيامة · (الفلاح) من افلح كالنجاح من انجح · وهو الفوز والظفر بقسمة من قسم الخير والاستبداد بها · ومأخذه من الفلح · وهو القطع · لانه اذا فاز بها واستبد فقد احتازها لنفسه واقتطعها اليه · ومما يصدقه

فلح | حديث ابن مسعود رضي الله تعالى عنه اذا قال الرجل لامرأته (استفلحي) بامرك · اوامرك لك · اوالحقي باهلك

فقبلتهافواحدة بائنة • اي استبدى به وافتطبه الملك من غيران تنازعيه •

فلغ

ان الله تعالى امرني ان آتيهم فابين لهم الذي جبلهم عليه • فقلت يارب اني ان آتهم (يفلغ) رأسي كما تفلغ العترة • وروى يثلغ رأسي كما تثلغ الخبزة • (الفلغ) الشق • ويقال برجله فلوغ وفلوح وفلوج • اى شقوق • ومنه حديث ابن عمر رضي الله تعالي عنهما انه كان يخرج يديه في السجود وهما (متفلغتان) قد شرق منهما الدم • اى متشققتان من البرد • (الثلغ) الهشم والفلغ مثله • (شرق الدم) اي ظهر ولم يسل • من شرق الرجل بالماء اذا بقي في حلقه لا يسيغه (العترة) نبت وقيل هي شجرة العرفج •

فلج

عمر رضي الله تعالي عنه بعث حذيفة و ابن حنيف الى السواد (ففلجا) الجزية على اهله • اي قسماها من الفلج والفالج وهو مكيال وكان خراجهم طعاما •

فلت

خطب رضى الله تعالى عنه الناس فقال ان بيعة ابي بكر كانت (فلتة) وقى الله شرها • انه لا بيعة الا عن مشورة • وايما رجل بايع من غير مشورة فانه لا يؤمر واحد منهما تغرة ان يقتلا • قيل (فلتة) اى فجاءة • لانه لم ينتظر بها العوام وانما ابتدرها اكابر الصحابة لعلمهم انه ليس له منازع ولا شريك في وجوب التقدم • وقيل هي آخر ليلة من الاشهر الحرم • وفيها كانوا يختلفون • فيقول قوم هي من الحل وقوم من الحرم فيسارع الموتور الى درك الثار غير متلوم فيكثر الفساد ويسفك الدماء • قال •

سائل لقيطا واشياعها • ولا تدعن وسلن جعفرا

غداة العروبة من فلتة • لمن تركوا الدار والمحضرا

اى فروا لما حل القتال فتركوا محاضرهم • فشبه ايام حياة رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم بالاشهر الحرم • ويوم موته بالفلتة في وقوع الشر من ارتداد العرب ومنع الزكاة وتخلف الانصار عن الطاعة والجرى على عادة العرب في ان لا يسود القبيلة الا رجل منها • وقولهم منا امير ومنكم امير • وفي الحديث عن سالم بن عبد الله بن عمر رضى الله تعالي عنهم • قال قال عمر كانت امارة ابي بكر (فلتة) وقى الله شرها • قلت وما الفلتة • قال كان اهل الجاهلية يتحاجزون في الحرم فاذا كانت الليلة التي يشك فيها ادغلوا فاغاروا • وكذلك كان يوم مات رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ادغل الناس من بين مدع امارة وجاحد زكاة • فلولا اعتراض ابي بكر دونها كانت الفضيحة • ويجوز ان يريد بالفلتة الخلسة • يعنى ان الامارة يوم السقيفة مالت الى توليها كل نفس • ونيط بها كل طمع • ولذلك كثر فيها التشاجر والتجارب • وقاموا فيها بالخطب • ووثب غير واحد يستصوبها لرجل عشيرته ويبدي ويعيد • فما قلدها ابو بكر الا انتزاعا من الايدي • واختلاسا من المخالب • ومثل هذه البيعة جديرة بان تكون مهيجة للشر والفتنة • فعصم الله من ذلك ووقى • (التغرة) مصدر غرر به اذا القاه في الغرر • والاصل خوف تغرة في ان يقتلا • اي خوف اخطاره بهما في القتل • وانتصاب الخوف على انه مفعول له • فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه وحرف الجر • ويجوز ان يكون ان يقتلا بدلا من تغرة • وكلاهما المضاف محذوف منه • وان اضيفت التغرة الى ان يقتلا • فمعناه خوف تغرير قتلهما • على طريقة قوله تعالى بل مكر الليل والنهار • والضمير في منهما للمبائع والمبايع الذى يدل عليه الكلام كانه قال وايما رجل بايع رجلا • والمعنى ان البيعة حقها ان تقع صادرة عن الشورى • فاذا استبد رجلان دون الجماعة بمبايعة احدهما

الآخر فذلك تظاهر منهما بشق العصا . واطراح للبناء على اساس ما يجب ان تكون عليه البيعة . فان عقد لاحد فلا يكونن المعقود له واحدا منهما . وليكونا معزولين من الطائفة التي تتفق على تمييز الامام منها . لانه ان عقد لواحد منهما وهما قد ارتكبا تلك الفعلة المضغنة للجماعة من التهاون بامرها والاستغناء عن رايها لم يؤمن ان يقتلوهما .

فلفل

علي رضي الله تعالى عنه قال ابو عبد الرحمن السلمي خرج علينا علي وهو (يتفلفل) وكان كيس الفعل . وروي يتقلقل . وروي عبد خير عنه انه خرج وقت السحر وهو (يتفلفل) . فسألته عن الوتر فقال نعم ساعة الوتر هذه . (التفلفل) بالفاء مقاربة الخطى . قال النضر جعل فلان يتفلفل اى يقارب بين الخطى . و يقال جاء متفلفلا اذا جاء والمسواك في فيه يشوصه . وكلا التفسير ين محتمل (والتقلقل) بالقاف الخفة والاسراع . من الفرس القلقل . (كيس الفعل) اى حسن شكل الفعل :

فلح

ابو ذر رضي الله تعالى عنه قال وقد ذكر القيام في شهر رمضان مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم فلما كانت ليلة ثالثة بقيت قام بنا حتى خشينا ان يفوتنا (الفلاح) قيل وما (الفلاح) قال السحور وايقظ في تلك الليلة اهله و بناته ونسائه . سمي السحور فلاحا لانه قسمة خير يقتطعها المتسحر :

فلك

ابن مسعود رضي الله تعالى عنه اتى رجل رجلا جالسا عند عبد الله . فقال انى تركت فرسك يدور كانه في (فلك) . وروى انه قال له ان فلانا القم فرسك . فقال عبد الله اذهب فافعل به كذا وكذا . (الفلك) مدار النجوم يعني انه يدور مما اصابه من العين كما يدور الكوكب فى الفلك بدورانه . وعن النضر قال اعرابي رأيت ابلي ترعد كانها فلك . قلت ما الفلك قال الماء اذا ضربته الريح فرأيته يجيئ و يذهب و يموج . (لقمه) رماه بعينه . ومنه . اللقاعة من الرجال الداهية الذى يرمي بالكلام رميا :

فلذ

ذكر اشراط الساعة فقال وترمي الارض (بافلاذ) كبدها . قيل وما افلاذ كبدها . قال امثال هذه الاواسي من الذهب والفضة . (الفلذ) القطعة من كبد البعير . (الاواسي) الاساطين .

فلل

معاوية رضي الله تعالى عنه صعد المنبر وفي يده (فليلة) وطريدة . فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول هذان حرام على ذكور امتي . (الفليلة) الكبة من الشعر وكل شعر مجتمع . ومنه قيل لما ارتكب منه على زبرة الاسد فليل . و يقال للرجل انه لعظيم فلائل اللحية . قال الكميت :

ومطرد الدماء وحيث يلقى ... من الشعر المضفر كالفليل

وكان المراد الكبة من الدمقس . فسميت فليلة تشبيها . (الطريدة) الشقة بالطول من الحرير . ومنها قولهم للطريقة من الارض قليلة العرض طريدة وشريعة وطبابة . ويقولون هذه طرائد من كلأ وطرائق اذا كانت كذلك :

فلح

في الحديث كل قوم على زينة من امرهم (ومفلحة) من انفسهم . هي مفعلة من الفلاح . اي هم راضون بعلمهم . حسن بين امرهم في اعينهم . معتقدون انهم على اقتطاع قسمة الخير وحيازة السهم الاوفر من الصلاح والبر :

فلحتك فى (هب) — افلج في (مغ) — وافلاذا في (صل) — فلكة فى (عص) — الفالج في (بد)

وفي (يس) فلج وفليج في (هب) فالية في (لي) فلاطاف (بو) فلهمها في (وش)

فيلما نيا في (بل) المفاليق في (صلم) فلتاته في (اب) فلوت في (جر)

افلاذ كبدها في (حن) فلك في (غث) فلتة في (عذ) تفلحت في (قل)

﴿ الفاء مع الميم ﴾

فمها في (ست).

﴿ الفاء مع النون ﴾

فند ﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ قال له رجل اني اريدان (افند) فرسا فقال عليك به كميتا او ادهم اقرح ارثم محجلا طاق اليمنى. اى اجمله (فندا) وهو الشمراخ من الجبل وقيل الجبل العظيم. يريد اجعله معتصما وحصنا التجئ اليه كما يلتجأ الى الجبل. وقيل هو من قولهم للجماعة المجتمعة فند تشبيها بفند الجبل. يقال لقيت بها فندا من الناس. لان اقتناءك للشئ جمعك له الى نفسك وعندي وجه ثالث وهوان يكون التفنيد بمنزلة التضمير من الفند. وهو الغصن المائل. قال.

من دونها جنة لقر ولهثمر . يظله كل فند ناعم خضل

كانه قال اريدان اضمر فرسا حتى يصير في ضمره كغصن الشجرة. ويصلح للغزو والسباق. وقولهم للضامر من الخيل شطبة. مما يصدقه (القرحة) دون الغرة. ويقال روضة قرحاء. للتي في وسطها نور ابيض. (الرثمة) والرثم بياض في الجحفلة العليا (طاق اليمنى) مطلقها لا تحجيل فيها. ﴿ لما توفى ﴾ وغسل صلى عليه الناس (افنادا) افنادا. اى جماعات بعد جماعات. ومنه قولهم مر فند من الليل وجوش. اى طائفة. قيل حزر المصلون عليه ثلاثين الفا. ﴿ وعنه صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ اتزعمون اني من آخركم وفاة الا اني من اولكم وفاة تتبعونني (افنادا) يهلك بعضكم بعضا. ﴿ وعنه صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ اسرع الناس بي لحوقا قومي. تستحليهم المنايا. وتتنافس عليهم امتهم. ويعيش الناس بعدهم (افنادا) يقتل بعضهم بعضا.

فنك ﴿ امرني جبرئيل ﴾ ان اتعاهد (فنيكي) وقيل هما العظمان المتحركان من الماضغ دون الصدغين. وعن بعضهم سألت اباعمرو الشيباني عن الفنيكين. فقال اما الاعلى فمجتمع اللحيين عند الذقن. واما الاسفل فمجتمع الوركين حيث يلتقيان. كانه الموضع الذى فانك فيه احد العظمين الآخر اى لازمه ولازقه. من قولهم فانكت كذا حتى مللته. ﴿ ومنه ﴾ حديث ابن سابط رضى الله تعالى عنه اذا توضأت فلا تنس الفنيكين. قالوا يريد تخليل اصول الشعر.

فند ﴿ ماينتظر احدكم ﴾ الاهرما (مفندا) او مرضا مفسدا. (الفند) في الاصل الكذب. كانهم استعظموه فاشتقوا له الاسم من فند الجبل. وافند تكلم بالفند. ثم قالوا للشيخ اذا انكر عقله من الهرم قد افند. لانه يتكلم بالمحرف من الكلام عن سنن الصحة. فشبه بالكاذب في تحريفه. (والهرم) المفند من اخوات قولهم نهاره صائم. جعل الفند للهرم وهو للهرم. ويقال ايضا افنده الهرم وافند الشيخ. وفي كتاب العين شيخ مفند يعني منسوب الى الفند. ولا يقال امرأة مفندة. لانها لا تكون في شبيبتها ذات رأى فتفند في كبرها.

فنن ﴿ ابان بن عثمان رحمهما الله تعالى ﴾ مثل اللحن في السرى مثل (التفنين) في الثوب. هوان يكون في الثوب الصفيق بقعة

سفينة . وهو تفعيل من الفن وهو الضرب . وعن ابن الاعرابي فننت الثوب فتفنن اذا مزقته . واذا خرقه القصار قيل قد فننه وكل عيب فيه فهو تفنين . وعن بعض العرب اللحن في الرجل ذى الهيئة كالتفنين في الثوب النفيس . وانى لا اجد اللحن من الانسان السمين وضرا نحو وضر اللحم المطبوخ * وهذا نحو قول ابي الاسود اني لاجد للحن غمرا كغمر اللحم *

﴿ عبد الاعلى رضى الله عنه ﴾ خطب النبي صلى الله عليه وآله وسلم خطبة فقصر فيها . ثم خطب ابو بكر اقصر من خطبته ثم خطب عمر اقصر من خطبته ثم قام رجل من الانصار و(فن) فيه فنينا او عن فيه عنينا . فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان من البيان لسحرا * يقال عن يعن ويعن وفن يفن عننا وعنينا والمفن والمعن الذى يعارض كل شئ يستقبله والجمع معان يقال رجل فنون لمن لا يستقيم على رأى وكلام واحد .

فنع

﴿ معاوية رضى الله تعالى عنه ﴾ قال لابن ابي محجن الثقفي ابوك الذي يقول . اذا مت فادفني الى اصل كرمة (١) * البيتان فقال ابي الذي يقول *

وقد اجود وما مالى بذي (فنع) . واكتم السر فيه ضربة العنق

يقال (فنع) فنعا فهو فنع وفنيع . اذا كثر ماله ونما وفي امثالهم من قنع فنع * مفنوخ في (عى) افانين في (سق) فنخ في (زف) الفنيق في (جن) تفني في (حد) الفنيكين في (غف) *

﴿ الفاء مع الواو ﴾

فوق

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ قسم الغنائم يوم بدر عن (فواق) * هو في الاصل رجوع اللبن الى الضرع بعد الحلب . سمى فواقا لانه نزول من فوق . وذلك في الفينة فاستعمل في موضع الوشك فى السرعة . والمعنى قسمها سريعا وقيل جعل بعضهم افوق من بعض . وحرف المجاوزة هنا بمنزلته في اعطاه عن رغبة . ونحله عن طيبة نفس . وفعل كذا عن كراهية . والقول فيه ان الفاعل في وقت انشاء الفعل اذا كان متصفا بهذه المعاني . كان الفعل صادرا عنها لا محالة ومجاوزا الى جانب الثبوت ايا ها .

فوخ

﴿ خرج صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ يريد حاجة فاتبعه بعض اصحابه فقال صلى الله عليه واله وسلم تنح عني فان كل بائلة (تفيخ) * يقال فاخت الريح وفاحت فوخا وفوحا . الا ان في الفوخ صوتا . وافاخ الرجل اذا افاخت منه الريح . قال .

افا خوا من رماح الخط لما . رأونا قد شرعنا ها نهالا

اى خافوا فاخافوا . انث (البائل) ذهابا الى النفس * وعنه صلى الله عليه وآله وسلم * انه اذا كان فى الحاجة استبعد وتوارى * وعن ابي ذر رضى الله تعالى عنه * انه بال ورجل قريب منه . فقال يا ابن اخى قطعت على لذة بيلتي *

فوت

﴿ مر صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ بحائط مائل فاسرع المشى . فقيل يا رسول الله اسرعت المشى . فقال اخاف موت (الفوات) اى موت الفجاءة . من فاته بالشئ اذا سبقه به . ويقال افتئت فلان اذا فوجئ بالموت . بالهمزة وهو من القلب الشاذ .

﴿ ان رجلا ﴾ (تفوت) على ابيه فى ماله . فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره به فقال اردد على ابنك ماله . فانما هو سهم من كنانتك * يقال افتات فلان على فلان فى كذا . وتفوت عليه فيه . اذا انفرد برأيه دونه فى التصرف فيه . وهو من الفوت بمعنى السبق . الا انه ضمن معنى التغلب فعدى بعلى لذلك . والمعنى ان الابن لم يستشر اباه ولم يستأذنه في هبة ماله . يعنى مال نفسه .

(١) تروى عظامي بعد موتي عروقها . ولا تدفننى في الفلاة فانني . اخاف اذا مامت ان لا اذوقها .

فاتي الاب رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم . فقال له ارتجعه من الموهوب له واردده علي ابنك : فانه ومافي يده في ملكتك وتحت يدك . فليس له ان يستبد بامر دونك . وضرب كونه سهما من كنانته مثلا لكونه بعض كسبه وذخره .

فوع

﴿احبسوا صبيانكم﴾ حتي تذهب (فوعة) العشاء . يقال فورة العشاء وفوعته . اي اوله وشرته . و كذلك فورة الطيب وفوعته و فوحته .

فوق

﴿ابن مسعود رضي الله تعالى عنه﴾ قال المسيب بن رافع سار الينا عبد الله سبعا من المدينة . فصعد المنبر فقال ان ابالؤلؤة قتل امير المؤمنين عمر . فبكى الناس . ثم قال انا اصحاب محمد اجتمعنا فامرنا عثمان ولم نال عن خيرنا ذا (فوق) اي عن خيرنا سهما . ومن امثالهم في الرجل التام في الخير هو ما لاها ذا فوق . وذكر السهم مثل للنصيب من الفضل و السابقة . شبه بالسهم الذي اصيب به الخصل في النضال . وصفته بالفوق من قبل انه يتم به اصلاحه وتهيؤه للرمي الاترى الي قول عبيد .

فأقبل على افوا ق سهمك انما . تكلفت من اشياء ما هو ذاهب

يريد اقبل على ما تصلح به شانك ﴿الاشعرى﴾ تذاكر هو ومعاذ رضي الله تعالى عنهما قراءة القران . فقال ابو موسى اما انا (فاتفوقه) (تفوق) اللقوح . هو ان تحلب الناقة فواقا بعد فواق . او يرضعها الفصيل كذلك . ومنه تفوق ماله اذا انفقه شياً بعد شيء . قال .

تفوق مالي من طريف و تالد . تفوقي الصهباء من حلب الكرم

وعن بعض طي . خلف من تنفوق . وقد ذكر سيبويه يتجرعه ويتفوقه فيما ليس معالجة للشيء مرة . و لكنه عمل بعد عمل في مهلة والمعنى لا اقرأ وردي مرة ولكن شياً بعد شيء في ليلي ونهاري .

فوض

﴿معاوية رضي الله تعالى عنه﴾ قال لدغفل بن حنظلة النسابة بم ضبطت ما ارى . قال (بمفاوضة) العلماء . قال وما مفاوضة العلماء قال كنت اذا لقيت عالما اخذت ما عنده واعطيته ما عندى . (المفاوضة) المساواة والمشاركة . والفوضة الشركة . والناس فوضى في هذا الامر اى سواء . لا تباين بينهم . تفوه في (بق) فادو فاز وفاظ في (رج) المفودين في (عل) مفوهاني (حد) من فوقه في (صب) مفاحا ببـ (وج) .

انتهى

﴿الفاء مع الهاء﴾

فهر

﴿النبي صلى الله عليه وآله وسلم﴾ نهى عن (الفهر) هو من الافهار كالصدر من الاصدار . يقال افهر الرجل اذا اكسل عن احدى جاريتيه اى خالطها ولم ينزل . ثم قام الى الاخرى فانزل معها . وهو من تفهير الفرس . قالوا اول نقصان حضر الفرس التراد . ثم الفتور . ثم التفهير . لان المفهر يعتريه فتور وقلة نشاط فيتحول لتطرية نشاطه . الاترى الى قولهم اكسل في معناه . وكان التفهير حقيقته في الصلابة كالتفزيع . من قولهم ناقة فيهرة صلبة . شديدة من الفهر وهو الحجر .

فهة

﴿ابو عبيدة رضي الله تعالى عنه﴾ قال له عمر ابسط يدك لابايعك . فقال ما رأيت منك اوما سمعت منك (فهة) في الاسلام قبلها . اتبايعني وفيكم الصديق ثاني اثنين . يقال فه الرجل يفه فهاهة وفهاوفهة . اذا جاءت منه سقطة اوجهلة من العي وغيره . قال .

الكيس و القوة خير من ال . اشفاق والفهة و الهاع

فهق

في الحديث ان رجلا يخرج من النار فيدنى من الجنة (فتنفهق) له ای تنفتح وتتسع ٠ ومنفهق الوادی متسعه ٠ وانفهقت الطعنة والعين ٠ وارض تنفهق مياها عذابا كالفهدين وفهد في (غث) الفهقاء في (مد) فهرهم في (نسد) المتفيهقون في (وط) انفهقت في (وب)

الفاء مع الياء

فيض

النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يقول في مرضه ٠ الصلاة وما ملكت ايمانكم فجعل يتكلم (وما يفيض) بها لسانه ای ما يقدر على الافصاح بها ٠ يقال كلمته فما افاض بكلمة ٠ وفلان ذو افاضة اذا تكلم ٠ ای ذو بيان وجريان من قولهم فاض الماء يفيض اذا قطر ٠ وافاض ببوله افاضة اذا رمى به ٠ وعينه ياء على هذا وان صح ما روي من المفاوضة في الحديث وهي البيان ففي عينه لغتان ٠ نحو قولهم قاس يقيس ويقوس ٠ و صار يصير و يصور ٠

فين

مامن مؤمن الا وله ذنب قد اعتاده (الفينة بعد الفينة) ان المومن خلق مفتنا توابا ناسيا اذا ذكر ذكر ای الساعة بعد الساعة والحين بعد الحين ٠ قال الاصمعي يقال اقمت عنده فينات ای ساعات ٠ وروي كان هذا في فينة من فين الدهر كبدرة و بدر ٠ وهو احد الاسماء التي يعتقب عليها التعريفان اللامي والعلمي ٠ حكى ابو زيد لقيته فينة والفينة و نظيرها لقيته سحر و السحر والاهة والالاهة وشعوب والشعوب ٠ (وله ذنب) صفة والواو موكدة ومحل الصفة مرفوع محمول على محل الجار مع المجرور ٠ لانك لا تقول مامن احد في الدار الاكريم ٠ كما لا تقول الاعبد الله ٠ ولكنك ترفعها على المحل (المفتن) الممتحن الذى فتن كثيرا ٠

فيء

دخل عليه صلى الله عليه وآله وسلم عمر فكلمه ثم دخل ابو بكر على (تفئة) ذلك ای على اثر ذلك تقول العرب كان كذا على تفئة كذا ٠ وتفئته وتفانه و تئفته وافه وافانه وتاوه ها لا تخلو من ان تكون مزيدة او اصلية فلا تكون مزيدة والبنية كما هی من غير قلب ٠ لان الكلمة معلة ٠ مع ان المثال من امثلة الفعل ٠ والزيادة من زوايده ٠ والاعلال في مثلها ممتنع ٠ الا ترى انك لو بنيت مثال تضرب او تكرم اسمين من البيع لقلت تبيع و تبيع من غير اعلال ٠ الا ان تبنى مثال تحلىء ٠ فلو كانت التفيئة تفعلة من الفيء لخرجت على وزن تهيئة فهي اذن لولا القلب فعيلة لاجل الاعلال ٠ كما ان ياجج فعلل لترك الادغام ولكن القلب عن التئفة وهو القاضي بزيادة التاء ٠ و بيان القلب ان العين واللام اعنى الفائين ٠ قدمتا على الفاء ٠ اعنى الهمزة ثم ابدلت الثانية من الفائين ياء ٠ كقولهم تظنيت : جاءت امرأة من الانصار بابنتين لها فقالت يارسول الله هاتان بنتا ثابت بن قيس قتل معك يوم احد ٠ وقد (استفاء) عمهما مالهما وميراثهما كله ٠ فنزلت آية المواريث ای اخذه من قولهم استفاء فلان ما في الاوعية واكتاله ٠ ومنه استفاء ني فلان اذا ذهب بي عن هواى الذى كنت عليه الى هوى نفسه ٠ وهو يستفي الخير ويستريعه و يتفيؤ و يتريعه ٠ ای يجمعه اليه حتى يفي اليه ويريع ای يرجع ٠

فيض

ابو بكر رضي الله تعالى عنه افاض وعليه السكينة ٠ واوضع في وادى محسر (الافاضة) في الاصل الصب فاستعيرت للدفع في السير ٠ كما قالوا صب في الوادي ومنه حديثه صلى الله عليه وآله وسلم ثم صب في دقران واصله افاض نفسه او راحلته ولذلك فسروه بدفع الا انهم رفضوا ذكر المفعول ٠ ولرفضهم اياه اشبه غير المتعدی ٠ فقالوا افاض البعير بجرته ٠ وافاض

بالقداح اذا دفعها وضرب بها. (الايضاع) حمل البعير على الوضع. وهو سير سهل حثيث دون الدفع.

فيض طلحة رضي الله تعالى عنه اشترى في غزوة ذي قرد بئرا فتصدق بها ونحر جزورا فاطعمها الناس. فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا طلحة انت (الفياض) فسمي فياضا. هو الواسع العطاء. من فاض الاناء اذا امتلأ حتى انصب من نواحيه. ومنه قولهم اعطاني غيضا من فيض. اذا اعطاك قليلا والمال عنده كثير. قال زهير.

وابيض فياض يداه غمامة • على المعتفين ماتغب نوافله

وكان طلحة احد الاجواد. قسم مرة في قومه اربعمائة الف. في الحديث في ذكر الدجال ثم يكون على اثر ذلك (الفيض) هو الموت. يقال فاضت نفسه وفاظت.

فيئ لا يحل لامرئ ان يومر (مفاء) على مفئ اي يومر مولى على عربي لان الموالي فيئهم. فباح في (غث)

فيلوا في (سع) تستفئ في (بت) مفاحا في (وج) فاض في (فق) الفيئ سيفي (خر)

وفى (قص) من فيض في (غى) مفاض البطن في (مم) فئام في ( ) الافاضة في (نس)

بسم الله الرحمن الرحيم — كتاب القاف — القاف مع الباء

قبل النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان لنعله قبالان. (القبال) زمام النعل. وفي كلام بعضهم دع رجلي ورجلك في نعل ما وسعها القبال. ويقال نعل مقبلة ومقابلة وهي التي جعل لها قبال وقد اقبلتها وقابلتها. ومنه حديثه صلى الله عليه وآله وسلم. قابلوا النعال. ومقبولة اذا شددت قبالها وقد قبلتها عن ابي زيد.

قبص اتاه صلى الله عليه وآله وسلم عمرو وعنده (قبص) من الناس. هو العدد الكثير يقال انهم لفي قبص الحصى. وقال الكميت

لكم مسجدا الله المزوران والحصى • لكم قبصه من بين اثرى واقترا

وهو فعل بمعنى مفعول من القبص واطلاقه على الكثير من جنس ما صغر ومن المستعظم.

قبع كانت (قبيعة) سيفه صلى الله عليه وآله وسلم من فضة. هي التي على راس القائم وقيل هي ماتحت الشاربين (۱) مما يكون فوق الغمد فيجئ مع القائم وهو القوبع ايضا.

قبط كسا صلى الله عليه وآله وسلم امرأة (قبطية) فقال مرها فلتتخذ تحتها غلالة لاتصف حجم عظامها. هي من ثياب مصر (ومنها حديث عمر) رضي الله عنه لاتلبسوا نساءكم (القباطي) فانه ان لايشف فانه يصف. اي ان لم يرماوراءه فانه يصف خلقها لرقته.

قبص دعا صلى الله عليه وآله وسلم بلالا بتمر فجعل يجيئ به (قبصا قبصا) فقال صلى الله عليه وآله وسلم انفق بلال ولاتخش من ذي العرش اقلالا. جمع قبصة. وهي ماقبص. كما ان الغرفة ما غرف. ومنها قول مجاهد رحمه الله تعالى في تفسير قوله عزوجل وآتوا حقه يوم حصاده. يعني القبص التي تعطى عند الحصاد. وعن ابي تراب انشدني ابو الجهم الجعفري.

قالت له واقتبصت من اثره • يارب صاحب شيخنا في سفره

فقلت له كيف اقتبصت من اثره. فقال اخذت قبصة من اثره في الارض. فقبلته. واستقل عليه السلام. ماجاء به فامره بالانفاق

(۱) هما انفان طويلان في اسفل قائم السيف ۱۲

بالانفاق والثقة برزق الله وترك الخوف من الفقر ·

قبض قال سعد رضي الله تعالى عنه قتلت يوم بدر قتيلا واخذت سيفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطرحه في (القبض) فنزلت سورة الانفال فقال صلى الله عليه وآله وسلم لي اذهب وخذ سيفك * هو ماقبض من الغنائم قبل ان تقسم ·

قبب عمر رضي الله تعالى عنه امر بضرب رجل · ثم قال اذا (قب) ظهره فردوه * اى اذا اندملت آثار ضربه وجفت من قولهم قب الجرح والتمر ونحوهما اذا يبس · علي رضي الله تعالى عنه ان درعه كانت صدرا لا (قب) لها * اى لاظهر لها سمي قبا كما سمي عمودا واصله قب البكرة وهي الخشبة التي في وسطها · قال · محالة تركب قبارادا · لانها عمودها الذى عليه مدارها وبه قوامها ومنه قيل لشيخ القوم قب القوم وفلان القب الاكبر ·

قبل عقيل رضي الله عنه قال عطاء رأيته شيخا كبيرا (يقبل) غرب زمزم * اى يتلقاها اذا نزعت يقال قبل الدلو يقبلها قبالة ·

قبر الحجاج قالت له بنو تميم (اقبرنا) صالحا * اى مكنا من ان تقبره ولاتمنعنا · يعنون صالح بن عبد الرحمن بن عوف وكان قتله وصلبه *

قبع قتيبة رحمه الله تعالى يا اهل خراسان اذولي عليكم وال شديد عليكم قلتم جبار عنيد واذ وليكم وال رءوف بكم قلتم (قباع) بن ضبة * هو رجل كان في الجاهلية احمق اهل زمانه فضرب به المثل واما قولهم للحارث بن عبد الله القباع فانما قيل له ذلك لانه ولي البصرة فغير مكاييلهم فنظر الى مكيال صغير في مرآة العين احاط بدقيق كثير فقال ان مكيالكم هذا لقباع فنبز به · والقباع الذى يخفي نفسه · ومنه قيل للقنفذ قباع ·

قبح في الحديث (لا تقبحوا) الوجه * اى لا تقولوا انه قبيح ·

قبي خير الناس (القبيون) * سئل ابو العباس ثعلب فزعم انهم الذين يسردون الصوم حتى تضمر بطونهم *

فلااقبح في (غث) القبال في (زو) مقابلة في (شر) قبلاني (جم) قبح في (نع) لاتستقبلوا في (هب) قبطية في (غر) وفي (فق) قبو مقبو في (جو) قبسا في (دح) من قبل اليمين في (نف) القبع في (قن) مقبوحا في (نب) قبع قبعة في (نز) القبضة في (بد) اقبعن في (بن) فتقبض به في (حف) *

القاف مع التاء

قتر النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان ابو طلحة رضي الله تعالى عنه يرمي وهو (يقتر) بين يديه · وكان راميا · وكان ابو طلحة يشور نفسه * ويقول له اذا رفع شخصه هكذا بابي وامي لا يصيبك سهم نحري دون نحرك يا رسول الله * اى يجمع له السهام · قال ابو عمرو التقتير ان تدنى متاعك بعضه الى بعض او بعض ركابك الى بعض · ويقال قتر بين الشيئين اى قارب بينهما · ويجوز ان يكون من الاقتار · وهي نصال الاهداف اى يسوي بعاله ويهيئها (يشور نفسه) اى يسعى ويخف يظهر بذلك قوته · من شرت الدابة اذا اجريتها لتنظر الى سيرها ·

قتن قال له صلى الله عليه وآله وسلم رجل يا رسول الله تزوجت فلانة فقال صلى الله عليه وآله وسلم بخ تزوجتها بكرا (قتينا) *

قنت هي القليلة الطعم . وقد قننت قنانة ۞ ومنه حديثه صلى الله عليه وآله وسلم في وصف المرأة انها وضيئة (قنين) .

۞ لايدخل الجنة قتات ۞ وهو النمام لانه يقت الحديث ۞ اى يزوره ويهيئه قتا . قال ابو مالك القت والقد واحد وهو التسوية . قال . حقان من عاج اجيد اقتا . اى قدا وخرطا . ومنه الدهن المقتت . وهو المهيأ المطيب بالرياحين .

قتر ۞ سأله صلى الله عليه وآله وسلم ۞ رجل عن امرأة اراد نكاحها فقال له بقدر اى النساء هي . قال قد رأت (القتير) قال دعها . هو الشيب . يقال قد لهزه القتير وهو في الاصل رؤس المسامير . سمي بذلك لانه قتر . اي قدر لم يغلظ فيخزم الحلقة . ولم يدق فيموج ويسلس . ويصدق ذلك قول دريد .

بيضاء لا ترتدى الا الى فزع . من نسج داود فيها السك مقتود

قنت ۞ ادهن صلى الله عليه وآله وسلم ۞ بزيت غير (مقتت) وهو محرم ۞ فسر آنفا .

قتل ۞ خالد رضي الله تعالى عنه ۞ قال مالك بن نويرة لامرأته يوم قتله خالد (اقتلتني) ۞ اي عرضتني للقتل لوجوب الدفاع عنك والمحاماة عليك . وكانت حسناء وقد تزوجها خالد بعد قتل زوجها فانكر ذلك عليه . وقيل فيه .

افي الحق انا لم تجف دماؤنا . وهذا عروسا باليمامة خالد

قتم ۞ عمرو قال لابنه عبد الله رضي الله عنهما ۞ يوم صفين . اى عبد الله انظر اين ترى عليا قال اراه في تلك الكتيبة (القتماء) . قال لله در ابن عمر . وابن مالك فقال له اى ابت فما يمنعك اذا غبطتهم ان ترجع . فقال يا بني انا ابو عبد الله اذا حككت قرحة دميتها ۞ (القتماء) الغبراء من القتام وهو الغبار . (ابن مالك) هو سعد ومالك اسم ابي وقاص . وكان هو وابن عمر رضي الله عنهم ممن تخلف عن الفريقين . (تدمية القرحة) مثل . اى اذا اممت غاية تقصيتها .

قتب ۞ عائشة رضي الله تعالى عنها ۞ لا تؤدي المرأة حق زوجها حتى لو سألها نفسها على ظهر (قتب) لم تمنعه ۞ قال ابو عبيد كنا نرى ان المعنى ان يكون ذلك وهي تسير على ظهر البعير . فجاء التفسير في بعض الحديث ان المرأة كانت اذا حضر نفاسها اجلست على قتب ليكون اسلس لولادتها ۞ (١) قترة في (خب) اقتاب في (دل) قترة في (عم) قتر الغلاء في (اغ) القتات في (جو) قتادة في (عص) ۞

۞ القاف مع الثاء ۞

قثث ۞ ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ۞ حث النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوما على الصدقة فجاء ابو بكر بماله كله (يقثه) اي يسوقه يقال جاء فلان يقث الدنيا قثا . اذا جاء بالمال الكثير . وجاء السيل يقث الغثاء . وقيل القث والحث واحد . الا انه بالقاف ابطأهما . ومنه انتقل القوم بقثيثتهم اى بجماعتهم . وقالوا اللقتات القثاث . لانه يقث الحديث . اى ينقله . القثع في (قن) ۞

۞ القاف مع الحاء ۞

۞ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ۞ عن رقيقة بنت ابي صيفي . وكانت لدة عبد المطلب بن هاشم . قالت تتابعت على

قتر (١) في الحديث ۞ لاصدقة في الابل (القتوبة) ۞ هي التي توضع الاقتاب على ظهورها ۞

قتل ۞ في المارين يدى المصلى ۞ (قاتله) فانه شيطان ۞ اى دافعه ١٢ كذا وجد على هامش نسخة

قحل

قريش سنو جدب قد (اقحلت) الظلف وارقت العظم فبينا انا راقدة اللهم اومهومة ومعي صنوي اذا انا بهاتف صيت يصرخ بصوت صحل يقول يا معشر قريش ان هذا النبي المبعوث منكم قد اظلتكم ايامه وهذا ابان نجومه فحيهلا بالحيا والخصب الا فانظروا منكم رجلا طوالا عظاما ابيض بضا اشم العرنين له فخر يكظم عليه ويروى رجلا وسيطا عظاما جساما اوطف الاهداب الا فليخلص هو وولده وليدلف اليه من كل بطن رجل الا فليشنوا من الماء وليمسوا من الطيب وليطوفوا بالبيت سبعا الا وفيهم الطيب الطاهر لداته الا فليستسق الرجل وليؤمن القوم الا فغثتم اذن ما شئتم وعشتم قالت فاصبحت مذعورة قد قف جلدي ووله عقلي فاقتصصت رؤياي فوالحرمة والحرم ان بقي ابطحي الا قال هذا شيبة الحمد وتتامت عنده قريش وانقض اليه من كل بطن رجل فشنوا ومسوا واستلموا وطوفوا ثم ارتقوا ابا قبيس وطفق القوم يدفون حوله ما ان يدرك سعيهم مهله حتى قروا بذروة الجبل واستكفوا جنابيه فقام عبد المطلب فاعتضد ابن ابنه محمدا فرفعه على عاتقه وهو يومئذ غلام قد ايفع او كرب ثم قال اللهم ساد الخلة وكاشف الكربة انت عالم غير معلم مسؤول غير مبخل وهذه عبداؤك واماؤك بعذرات حرمك يشكون اليك سنتهم فاسمعن اللهم وامطرن علينا غيثا مريعا مغدقا فما راموا البيت حتى انفجرت السماء بمائها وكظ الوادي بثجيجه فسمعت شيخان قريش وجلتها عبد الله بن جدعان وحرب بن امية وهشام بن المغيرة يقولون لعبد المطلب هنيأ لك ابا البطحاء (اقحلت) من قحل قحولا وقحل قحلا اذا يبس (الرقود) النوم بالليل المستحكم الممتد ومنه قولهم طريق مرقد اذا كان بينا ممتدا وارقد ورقد اذا مضى على وجهه وامتد لا يلوي على شيء وارقد بارض كذا ارقادا اقام بها (هوموا) وتهوموا اذا هزوا هامهم من النعاس قال

ما تطعم العين نوما غير تهويم وهذا احد مصداقي كون العين من الهام واوا والثاني قولهم للعظيم الهامة اهوم كما قالوا اراس (الصيت) فيعل من صات يصوت ويصات صوتا كالميت من مات ويقال في معناه صائت وصات ومصوات (الصحل) الذي في صوته ما يذهب بحدته من بحة وهو مستلذ في السمع (ابان نجومه) وقت ظهوره وهو فعلان من اب الشيء اذا تهيأ مر (حيهلا) مشروحا في (حي) (الحيا) المطر لانه حياة الارض فعال مبالغة في فعيل وفعال ابلغ منه نحو كرام وكرام (الكظم) والكتم والكعم والكدم والكزم اخوات في معنى الامساك وترك الابداء ومنه كظوم البعير وهو ان لا يجتر والمعنى انه من ذوي الحسب والفخر وهو لا يبدي ذلك (الوسيط) افضل القوم من الوسط وقد وسط وساطة قال العرجي

كاني لم اكن فيهم وسيطا ۰ ولم تك نسبتي في آل عمرو

(اوطف الاهداب) طويلها (فليخلص) اي فليتميز هو وولده من الناس من قوله تعالى خلصوا نجيا (وليدلف) اليه وليقبل اليه من الدليف وهو المشي الرويد والتقدم في رفق (شن الماء) صبه على راسه وقيل الشن صب الماء متفرقا ومنه شن الغارة والسن بخلافه (لداته) على وجهين ان تكون جمع لدة مصدر ولد كموعدة وزنة يعني ان مولده ومولد من مضى من آبائه كلها موصوف بالطهر والزكاء وان يراد اترابه وذكر الاتراب اسلوب من اساليبهم في تثبيت الصفة وتمكينها لانه اذا جعل من جماعة واقران ذوي طهارة فذاك اثبت لطهارته وادل على قدسه ومنه قولهم مثلك جواد (غثتم) مطرتم بكسر الغين او بضمه او باشمامه يقال غاث الله الارض يغيثها غيثا وارض مغيثة ومغيوثة وعن الاصمعي قال اخبرني ابو عمرو بن العلاء

قال قال لي ذو الرمة مارأيت افصح من امة بني فلان قلت لها كيف كان مطركم . فقالت غثنا ماشئنا . (قف) تقبض واقشعر . والقفة الرعدة (دله) ووله والهوتله وعله اخوات في معنى الحيرة والدهش اسم عبد المطلب عامر وانما قيل له (شيبة الحمد) لشيبة كانت في راسه حين ولد . و (عبد المطلب) لان هاشما تزوج سلمى بنت زيد النجارية فولدته فلما توفي هاشم وشب الغلام انتزعه المطلب عمه من امه . واردفه على راحلته وقدم به مكة . فقال الناس اردف المطلب عبده . فلزمه هذا الاسم (التتام) التوافر (الدفيف) المر السريع (المهل) بالاسكان التودة . ومنه قولهم مهلا ومامهلي بمغنية عنك شيئا اي لايدرك اسراعهم ابطاءه . والمهل بالتحريك التمهل . وهو التقدم . قال الاعشى . وان في السفر اذ مضوا مهلا . اى كان يسعى ويسعون وهو يتقدمهم (استكفوا) احدقوا . من الكفة وهي مااستدار ككفة الصاعد وكفة الميزان وغير ذلك . يقال مر وايسيرون (جنابيه) وجنابتيه اي ناحيتيه . قال كعب .

يسعى الوشاة جنابيها وقولهم . انك يا ابن ابي سلمى لمقتول

(كرب) قرب من الايفاع ومنه الكروبيون المقربون من الملائكة (العبداء) والعبدى بالمد والقصر العبيد (العذرة) الفناء (كظيظ) الوادى امتلاؤه ومنه الكظة (الثجيج) الماء المثجوج اى المصبوب . قال ابوذويب .

سقى ام عمرو كل آخر ليلة . حناتم سود ماءهن ثجيج

(الشيخان) في جمع شيخ كالضيفان في جمع ضيف . قيل له (ابو البطحاء) لان اهلها عاشوا به وانتعشوا . كما قالوا للمطعام ابو الاضياف .

۞ قال عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه ۞ دخلت عليه صلى الله عليه وآله وسلم وعنده غليم اسود يغمز ظهره فقلت يارسول الله ما هذا الغليم فقال انه (تقحمت) بي الناقة الليلة . القحمة الورطة والمهلكة ومنها قالوا اقتحم الامر وتقحمه اذا ركبه على غير تثبت وروية وركب ناقته فتقحمت به . اذا ندت فلم يقدر على ضبطها وربما طرحت به في اهوية .

قحم

۞ ومنه حديث علي رضي الله تعالى عنه ۞ من سره ان (يتقحم) جراثيم جهنم فليقض في الجد . اى ان يرمي بنفسه في معاظم عذابها (والجرثومة) اصل كل شيء ومجتمعه . ومنه جرثومة العرب وهي اصطمتهم . طابق الجواب للسوال من حيث ان عمر انما اهمه سبب الغمز . وغرضه في ان سأل عن الغليم السؤال عن موجب فعله الذي هو الغمز . فاجيب على حسب مراده ومغزاه دون لفظه ليس لقائل ان يقول يجب ان يكون دخوله عليه في ليلة التقحم دون غدها والافكان حق الكلام ان يقول البارحة . فقد روى ابن نجدة عن ابي زيد انه قال تقول العرب مذ غدوة الى ان تزول الشمس . رأيت الليلة في منامي كذا وكذا . فاذا زالت الشمس قلت رأيت البارحة . قال ثعلب . ۞ ومنه حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ۞ قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ذات يوم . وقد انفتل من الصلاة صلاة الغداة . رأيت الليلة كان ميزانا دلى من السماء وله كفتان . فوضعت في كفة ووضعت امتي في الكفة الاخرى . فوزنت عليها فرجحت . ثم اخرجت من الكفة ووضع ابو بكر مكاني فوزن بالامة ورجح عليها . ثم اخرج ابو بكر ووضع عمر مكانه فوزن بالامة ورجح عليها .

قحل

۞ لان يعصب ۞ احدكم بقد . حتى (يقحل) خير من ان يسأل الناس في نكاح . اي ييبس يعني الفرج ۞

قحد

قال ابو سفيان رضي الله تعالى عنه في غزوة السويق واقدما اخذت سيفا ولا نبلا الا تصرعلي · ولقد قمت الى بكرة (قحدة) اريد ان اعرقبها فما استطعت سيفي لمرقوبها · فتناولت القوس والنبل لارمي ظبية عصماء نردبها قرمنا · فانثنت علي سيتاها · وانمرط قذذ السهم وانتصل فعرفت ان القوم ليست فيهم حيلة ۞ (القحدة) المطيمة القحدة وهي السنام · والمقحاد مثلها · وقد قحدت وقحدت · (العصماء) التي في يديها بياض (انمرط) مطاوع مرطه · يقال مرط الشعر والريش · اذا نتفه فانمرط · وسهم امرط ومرط ومراط ومارط ساقط الريش (انتصل) سقط نصله · وانصلته انا نزعت نصله ونصلته جعلت له نصلا ۞

قحط

من اتى اهله (فاقحط) فلا يغتسل ۞ هو تمثيل لعدم الانزال · من اقحط القوم اذا قحط عنهم المطر اي انقطع واحتبس ونحوه في المعنى ۞ الماء من الماء ۞ وذلك منسوخ بقوله صلى الله عليه وآله وسلم اذا التقى الختانان ·

قحم

علي رضي الله تعالى عنه وكل اخاه عقيلا بالخصومة ثم وكل بعده عبد الله بن جعفر وكان لا يحضر الخصومة ويقول ان لها (قحما) وان الشيطان يحضرها ۞ اي مهالك وشدائد وقحم الطريق ما صعب منه وشق على سالكه · قال جرير:

قد جربت مصر والضحاك انهم ... قوم اذا حاربوا في حربهم قحم

قحف

ابو هريرة رضي الله تعالى عنه قال يوم اليرموك تزينوا للحور العين وجوار ربكم في جنات النعيم · فما رؤي موطن اكثر (قحفا) ساقطا وكفا طائحة من ذلك اليوم ۞ هو العظم الذي فوق الدماغ من الجمجمة وشبه به الاناء فقيل له قحف وفي امثالهم رماه باقحاف رأسه · اذا نطحه عما يريد ودفعه عنه (طائحة) ساقطة هالكة اي موطن ذلك اليوم لحذف ·

قحز

شقيق رحمه الله تعالى دعاه الحجاج فاتاه فقال له احسبنا قد روعناك فقال اما اني بت (اقحز) البارحة ۞ اي انزى من الخوف من قولهم ضربه فقحز اي قفز ثم سقط ومنه قيل للفخ القفاذة والقحازة لانه يقفز ويقال للقوس التي تنزو هذه القحزي وقحز الظبي قحزا وقحوزا اذا انزاه ۞ ومنه حديث الحسن رحمه الله تعالى ۞ ما زالت الليلة (اقحز) كاني على الجمر اشيء بلغه عن الحجاج ۞ لا يقتحمه في (بر) قحل في (بج) واقحفها في (كف) جمل قحر في (غث) ۞

القاف مع الدال

قدم

النبي صلى الله عليه وآله وسلم ۞ يأتي في النار اهلها وتقول هل من مزيد حتى يأتيها ربنا تبارك وتعالى فيضع (قدمه) عليها فتنزوي وتقول (قط قط) ۞ وضع القدم على الشيء مثل للردع والقمع فكانه قال يأتيها امر الله فيكفها عن طلب المزيد فترتدع ·

اول من اختتن ابراهيم عليه السلام ۞ (بالقدوم) · وروي بقدوم · القدوم بالتخفيف المنحات · قال الاعشى · ويضرب حولين فيها القدم · وقد روي بالتشديد · وقدوم علم قرية بالشام · وعن ابن شميل · انه كان يقول قطعه بالقدوم فقيل له يقولون قدوم قرية بالشام فلم يعرفه وثبت على قوله ·

قدع

يحمل الناس ۞ على الصراط يوم القيامة (فتتقادع) بهم جنبتا الصراط تقادع الفراش في النار ۞ هو ان يسقط بعضها في اثر بعض ومنه تقادع القوم اذا ماتوا كذلك · والتقادع في الاصل التكاف من قدع الفرس وهو كفه باللجام وانما استعمل

مكان التابع لان المتقدم كانه يكف ما يتلوه ان يتجاوزه .

قدح كان صلى الله عليه وآله وسلم يسوي الصفوف حتى يدعها مثل (القدح) او الرقيم . اذا قوم السهم وأنى له ان يراش و ينصل فهو قدح . ويقال لصانع القداح القداح . كالسهام والنبال . ومنه حديث عمر رضي الله تعالى عنه انه كان يقومهم في الصف كما يقوم (القداح) القداح . (الرقيم) الكتاب المرقوم . اى كان يفعل في تسوية الصفوف ما يفعل السهام في تقويم قدحه او الكاتب في تسوية سطوره .

قدد ابو بكر رضي الله تعالى عنه قال يوم سقيفة بنى ساعدة . منا الامراء ومنكم الوزراء . والامر بيننا و بينكم (كقد) الابلمة فقال حباب بن المنذر اما والله لا (ننفس) ان يكون لكم هذا الامر ولكنا نكره ان يلينا بعدكم قوم قتلنا آباءهم وابناءهم . وفيه ان ابا بكر رضي الله تعالى عنه . اتى الانصار فاذا سعد بن عبادة على سريره واذا عنده ناس من قومه فيهم الحباب ابن المنذر . فقال .

انا الذي لا يصطلى بناره . ولا ينام الناس من سعاره

نحن اهل الحلقة والحصون . (القد) القطع طولا كالشق . وفي امثالهم . المال بيني و بينك شق الابلمة . ومنه حديث على رضي الله تعالى عنه كانت له ضربتان . كان اذا تطاول قد واذا تقاصر قط . اي قطع بالعرض . (الابلمة) خوصة المقل . وهي اذا شقت تساوى شقاها . قال النضر (نفست) عليه الشيء اذا لم تره يستاهله . وانشد لابي النجم . لم ينفس الله عليهن الصور . و يقال نفست به على نفاسة . اي بخلت وفي كتاب العين نفست به عن فلان . وهو كقولهم بخلت به عليه و عنه . ومنه قوله تعالى ومن يبخل فانما يبخل عن نفسه (لا يصطلى بناره) مثل فيمن لا يتعرض لحده . ولا يقرب احد ناحيته حتى يصطلى بناره . (والسعار) حر السعير . قال .

نحن سعار الحرب لا نصطلى بها . فان لها بين القبيلين محشفا

(المحشفا) الجري (الحلقة) السلاح .

قدر عثمان رضي الله تعالى عنه امر منادياً فنادى . ان الذكاة في الحلق و اللبة لمن (قدر) . واقروا الانفس حتى تزهق . اي لمن كانت الذبيحة في يده فقدر على ايقاع الذكاة بهذين الموضعين . فاما اذا ندت البهيمة فحكمها حكم الصيد في ان مذبحه الموضع الذى اصابه السهم او السيف . (اقروا) اي سكنوها حتى تفارقها الارواح .

قدع ابن عمر رضي الله تعالى عنهما كان (قدعا) . هو انسلاق العين وضعف البصر من كثرة البكاء . قال الهذلي .

رأى قدعا في عينها حين قربت . الى غيغب المزى فنصف في القسم

و هو من قدعته اى كففته . وردعته فقدع . لان المرتدع منخزل ضعيف .

قدح عمرو رضي الله عنه استشار غلامه وردان وكان حصيفاً في امر علي وامر معاوية . فاجابه وردان بما في نفسه . و قال له الآخرة مع علي والدنيا مع معاوية . وما اراك تختار على الدنيا . فقال عمرو .

يا قاتل الله وردانا و (قدحته) . ابدى لعمرك ما في النفس وردان

(القدحة) من قدح النار بالزند قدحا اسم للضرب . والقدحة للمرة . ضربها مثلا لاستخراجه بالنظر حقيقة الامر .
۞ وفي الحديث ۞ لوشاء الله لجعل للناس قدحة ظلمة كما جعل لهم (قدحة) نور ۞

قدد
۞ ابن الزبير رضي الله تعالى عنهما ۞ قال في جواب لمعاوية رب آكل عبيط (سيقد) عليه . وشارب صفو سيغص به ۞ من القداد وهو داء في البطن ۞ الاوزاعي ۞ لا يسهم للعبد ولا الاجير ولا (القديديين) هم تباع العسكر من الصناع . نحو الشعاب والحداد والبيطار بلغة اهل الشام . كانهم سموا بذلك لتقددثيابهم . ويشتم الرجل فيقال له يا قديدي . وهو مبتذل في كلام الفرس ايضا ۞ قده في (قو) والقدموا في (حد) فاقدروا في (زف) وفي (غم) اليقدمية والقدمية في (حو) وقد في (رض) قدحا في (مت) فلقد عني في (رب) لايقدع انفه في (بض) بمقدمته في (اص) في قدم في (دح) تحت قدمي في (اث) ۞

۞ القاف مع الذال ۞

قذر
۞ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ۞ كان عليه السلام قاذورة لا يأكل الدجاج حتى يعلف ۞ (القذر) خلاف النظافة وهو مجتنب . فمن ثمة قيل قذر الشيء اذا اجتنبه كراهة له . قال العجاج . وقذري ما ليس بالمقذور . ومنه قالوا ناقة قذور اذا كانت عزيزة النفس لا ترعى مع الابل . ورجل قاذورة اذا كان متقذرا ۞ واما الحديث ۞ انه لما رجم ماعزا قال . اجتنبوا هذه (القاذورة) التي حرم الله عليكم . فمن الم بشيء فليستتر بستر الله وليتب الى الله ۞ فالمراد بها الفاحشة يعني الزنا لان حقها ان تتقذر فوصفت بما يوصف به صاحبها . وكذلك كل قول او فعل يستفحش ويحق بالاجتناب . فهو قاذورة ۞ ومنه الحديث اتقوا هذه القاذورات التي نهى الله عنها ۞ وقال متمم بن نويرة :

وان تلقه في الشرب لا تلق فاحشا . على الكاس ذا قاذورة متربعا

اى لا يفحش في قوله ولا يعربد . ولكنه ساكن وقور .

قذع
۞ من قال في الاسلام ۞ شعرا (مقذعا) فلسانه هدر ۞ (القذع) قريب من القذر وهو الفحش . واقذع له اذا افحش ۞ ومنه من روى هجاء مقذعا فهو احد الشاتمين ۞ ومنه حديث الحسن رحمه الله تعالى ۞ انه سئل عن الرجل يعطي الرجل من الزكاة ايخبره . قال يريد ان يقذعه . اى يسمعه ما يشق عليه . فسماه قذعا واجراه مجرى يشتمه ويؤذيه . فلذلك عداه بغير لام .

قذف
۞ ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ۞ كان لا يصلي في مسجد فيه (قذاف) هي جمع قذفة . وهي الشرفة . نظيرها في الجمع على فعال نقرة ونقار ۞ وبرمة وبرام . وجفرة وجفار . وبرقة وبراق . ذكرهن سيبويه . وعن الاصمعي انما هي قذف . واذا صحت الرواية مع وجود النظير في العربية فقد انسد باب الرد .

قذر
۞ كعب رحمه الله تعالى ۞ قال الله عز وجل لرومية اني اقسم بعزتي لاسلبن تاجك وحليتك . ولاهبن سبيك لبني (قاذر) . ولادعنك جلحاء . (قاذر) ويروى قيذر بن اسمعيل عليه السلام وهو ابو العرب . (جلحاء) لا حصن عليك . لان الحصون تشبه بالقرون ولذلك تسمى الصياصي ۞ اقذاء في (هد) قذره في (وض) القنذع في (شر) ان لم تقذره في (نش) في القذذ في (مر) ۞

قرد مع الراء

القاف مع الراء

قرد

النبي صلى الله عليه وآله وسلم صلى الى بعير من المغنم · فلما انفتل تناول (قردة) من وبر البعير · ثم اقبل فقال · انه لا يحل لى من غنائمكم ما يزن هذه الا الخمس · و هو مردود عليكم · هي واحدة القرد · وهو ما تمعط من الصوف والوبر · وفي امثالهم عثرت على الغزل باخرة فلم تدع بنجد قردة · نصب الخمس على الاستثناء المنقطع لان الخمس ليس من جنس ما يزن القردة قال صلى الله عليه وآله وسلم اياكم (والاقراد) قالوا يا رسول الله وما الاقراد قال الرجل منكم يكون اميرا او عاملا فياتيه المسكين والارملة فيقول لهم مكانكم حتى انظر في حوائجكم و ياتيه الشريف والغنى فيدنيه و يقول عجلوا قضاء حاجته و يترك الآخرون مقردين · يقال (اخرد) سكت حياء · (واقرد) سكت ذلا · واصله ان يقع الغراب على البعير فيلقط منه القردان · فيقر لما يجد من الراحة (ويحكى) ان اليزيدى قال للكسائى يا تينا من قبلك اشياء من اللغة لا نعرفها فقال الكسائى وما انت وهذا امام الناس من هذا العلم الافضل بزاق فاقرد اليزيدى ·

قرص

قضى صلى الله عليه وآله وسلم فى (القارصة) والقامصة والواقصة بالدية اثلاثا هن ثلاث جوار كن يلعبن فتراكبن · فقرصت السفلى الوسطى فقمصت · فسقطت العليا فوقصت عنقها فجعل ثلثي الدية على الثنتين واسقط ثلث العليا لانها اعانت على نفسها ·

قرم

دخل صلى الله عليه وآله وسلم على عائشة رضي الله تعالى عنها وعلى الباب (قرام) ستر هو ثوب من صوف فيه الوان من العهون وهو صفيق يتخذ سترا او يغشى به هودج اوكلة وقوله قرام ستر كقولك ثوب قميص ويروى كان على باب عائشة قرام فيه تماثيل ·

قرص

قال صلى الله عليه وآله وسلم لام قيس بنت محصن في دم الحيض يصيب الثوب حتيه بضلع (واقرصيه) بماء وسدر · وروى ان امرأة سألته عن دم المحيض فقال قرصيه بالماء · (القرص) القبض على الشئ باطراف الاصابع مع نتر · ومنه قرصت المرأة العجين وقرصته اذا شنقته لتبسطه · والدم وغيره مما يصيب الثوب اذا قرص كان اذهب للاثر من ان يغسل باليد كلها ·

قرم

قدم عليه صلى الله عليه وآله وسلم النعمان بن مقرن في اربعمائة راكب من مزينة فقال لعمر قم فزودهم فقام عمر ففتح غرفة له فيها تمر كالبعير (الافرم) وروى فاذا تمر كالفصيل الرابض فقال عمر انما هي اصوع ما يقيظن بنى قال قم فزودهم · اثبت صاحب التكملة قرم البعير فهو قرم اذا استقرم اى صار قرما وهو الفحل المتروك للفحلة وقد اقرمه صاحبه فهو مقرم وكانه من القرمة وهي السمة لانه وسم للفحلة · واعلم لما ثم ذكران افعل وفعلا يلتقيان كثيرا كوجل واوجل وتلع واتلع وبتع وابتع وهذا الذى ذكره صحيح قال سيبويه وجرو جرا وهو وجر وقالوا هواوجر فادخلوا افعل ههنا لان فعلا وافعل قد يجتمعان كما يجتمع فعلان و فعل وذلك قولك شعث واشعث · وجرب واجرب · وقالوا حمق واحمق · و وجل واوجل · وقعس واقعس · وكدر واكدر · وخشن واخشن · و زعم ابو عبيدان اباعمرو لم يعرف الافرم · وقال ولكن اعرف المقرم · ما (يقيظن بنى) اى ما يكفينهم لقيظهم · قال ·

من يك ذا بت فهذا بتي · مقيظ مصيف مشتي

قرس

۞ ان قوما مروا ۞ بشجرة فاكلوا منها · فكانما مرت بهم ريح فاخذتهم فاذرتهم فقال صلى الله عليه وآله وسلم (قرسوا) الماء في الشنان وصبوه عليهم فيما بين الاذانين ٭ اى بردوه · (والقرس) البرد الشديد وقرس قرسا اذا لم يستطع ان يعمل بيديه من شدة البرد · وخص الشنان وهي الخلقان من القرب والاسقية · لانها اشد تبريدا · واراد بالاذانين اذان الفجر والاقامة فغلب ·

قرد

۞ ان افضل الايام ۞ عند الله يوم النحر ثم يوم (القر) ٭ هو ثاني يوم النحر لانهم يقرون فيه ويستجمون مما تعبوا في الايام الثلاثة ·

قرن

۞ مسح صلى الله عليه وآله وسلم ۞ رأس غلام وقال عش (قرنا) · فعاش مائة سنة ٭ القرن الامة من الناس · واختلفوا في زمانها فقيل ستون سنة · وقيل ثمانون · وقيل مائة · وصاحب هذا القول يستشهد بهذا الخبر · وكانها سميت قرنا لتقدمها التى بعدها ·

۞ وفي حديثه صلى الله عليه وآله وسلم ۞ خير هذه الامة (القرن) الذى انا فيه · ثم الذى يليه · ثم الذى يليه · والقرن الرابع لا يعبأ الله بهم شيئا ٭

قرقر

۞ من كانت له ۞ ابل او بقر او غنم لم يؤد زكاتها بطح لها يوم القيامة بقاع (قرقر) · ثم جاءت كاكثر ما كانت واغذه وابشره تطؤه باخفافها وتنطحه بقرونها كلما نفدت اخراها عادت عليه اولاها ٭ (القرقر) الاملس المستوى (واغذه) يحتمل ان يكون من الاغذاذ وهو الاسراع في السير · بنى منه على تقدير حذف الزوايد · وان يكون من غذ العرق يغذ اذا لم يرقأ · يريد غزر البانها · (وابشره) من البشارة · وهي الحسن · قال الاعشى ·

ورأت بان الشيب جا · نبه البشاشة والبشارة

قرن

۞ قال صلى الله عليه وآله وسلم ۞ لعلي رضى الله تعالى عنه ان لك بيتا في الجنة وانك لذو (قرنيها) ٭ الضمير للامة · وتفسيره فيما يروى عن (علي رضى الله تعالى عنه) ٭ انه ذكر ذا (القرنين) فقال دعا قومه الى عبادة الله فضربوه على قرنيه ضربتين · وفيكم مثله يعني نفسه الطاهرة · لانه ضرب على رأسه ضربتين · احداهما يوم الخندق · والثانية ضربة ابن ملجم ·

۞ قال صلى الله عليه وآله وسلم ۞ في الضالة فيها (قرينتها) مثلها ان اداها بعدما كتمها · او وجدت عنده فعليه مثلها · اي من وجد الضالة فلم يعرفها حتى وجدت عنده فعليه عقوبة له اخرى معها يقرنها اليها · ويجب ان تكون القرينة مثلها في القيمة · لما يروى (عن عمر رضى الله تعالى عنه) ان عبيد الحاطب سرقوا ناقة من رجل من مزينة فنحروها فقطعهم · وقال لحاطب انى اراك تجيعهم ثم الزمه ثماني مائة درهم وكانت قيمة الناقة اربعمائة عقوبة ٭

قرظ

۞ اتي صلى الله عليه وآله وسلم ۞ بهدية في اديم (مقروظ) ٭ هو المدبوغ بالقرظ وهو ورق السلم · وقد قرظه يقرظه ومنه تقريظ الرجل وهو تزيينك امره · قال الشماخ · على ذاك مقروظ من الجلد ماعز ٭

۞ في حديث موادعته صلى الله عليه وآله وسلم ۞ اهل مكة واسلام ابي سفيان رأى المسلمين لما قدم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى الصلاة قاموا فلما كبر كبروا فلما ركع ركعوا ثم سجد فسجدوا فقال للعباس يا ابا الفضل ما رأيت كاليوم قط طاعة قوم ولا فارس الاكارم ولا الروم ذات (القرون) ٭ فيه ثلاثة اقاويل (احدها) انها الشعور · وهم اصحاب الجمم الطويلة (والثاني) انها الحصون · وقد مر قبيل في حديث كعب ما يصدقه (والثالث) ما في قوله صلى الله عليه وآله وسلم فارس

قرن

قرن نطحة او نطحتين ثم لا فارس بعدها ابدا . والروم ذات (القرون) . كلما هلك قرن خلف مكانه قرن . اهل صخر وبحر . هيهات آخر الدهر . (كاليوم) اي كطاعة اليوم . (ولا فارس) اي ولا طاعة فارس . فحذف المضاف واقام المضاف اليه مقامه .

قرب عن سعد بن ابي وقاص رضي الله تعالى عنه قال خرج عبد الله يعني ابا النبي صلى الله عليه وآله وسلم ذات يوم (متقربا) مختصرا حتى جلس في البطحاء . فنظرت اليه ليلى العدوية فدعته الى نفسها . فقال ارجع اليك ودخل على آمنة فالم بها . ثم خرج فقالت لقد دخلت بنور ما اخرجت به . اي واضعا يديه على قربه . وخاصرته . (فالقرب) الموضع الرقيق اسفل من السرة (والخاصرة) ما بين القصيرى والحرقفة .

قرف قال له صلى الله عليه وآله وسلم فروة بن مسيك ان ارضا عندنا وهي ارض ريفنا وميرتنا وانها وبيئة . فقال دعها فان من (القرف) التلف . (القرف) ملابسة الداء . يقال لا تأكل كذا فاني اخاف عليك القرف . ومنه قارف الذنب واقترفه . اذا التبس به . ويقال لقشر كل شيء قرفه لانه ملتبس به .

قرد رجز له صلى الله عليه وآله وسلم البراء بن مالك (١) في بعض اسفاره . فلما قارب النساء . قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اياكم (والقوارير) . صيرهن قوارير لضعف عزائمهن . وكره ان يسمعن حداءه خيفة صبوتهن . وعن سليمان بن عبد الملك انه سمع مغنيا في عسكره . فطلبه فاستعاده فاحتفل في الغناء . وكان سليمان مفرط الغيرة فقال لاصحابه والله لكانها جرجرة الفحل في الشول . وما احسب انثى تسمع هذا الا صبت ثم امر به فخصي . وقال اما علمت ان الغناء رقية الزنا .

قرب اذا تقارب الزمان لم تكد رؤيا المؤمن تكذب . فيه ثلاثة اقاويل (احدها) انه اراد آخر الزمان واقتراب الساعة . لان الشيء اذا قل وتقاصر تقاربت اطرافه . ومنه قيل للقصير متقارب ومتآزف . ويقولون تقاربت ابل فلان اذا قلت ويعضده (قوله صلى الله عليه وآله وسلم) في آخر الزمان لا تكاد رؤيا المؤمن تكذب . واصدقهم رؤيا اصدقهم حديثا (والثاني) انه اراد استواء الليل والنهار . يزعم العابرون ان اصدق الازمان لوقوع العبارة وقت انفتاق الانوار . ووقت ادراك الثمار . وحينئذ يستوي الليل والنهار . (والثالث) انه من (قوله صلى الله عليه وآله وسلم) يتقارب الزمان حتى يكون السنة كالشهر . والشهر كالجمعة . والجمعة كاليوم . واليوم كالساعة . قالوا يريد زمن خروج المهدي وبسطه العدل . وذلك زمان يستقصر . لاستلذاذه . فتتقارب اطرافه .

قرقر في قوله تعالى بماء كالمهل . قال كعكر الزيت . اذا قربه اليه سقطت (قرقرة) وجهه فيه . اي ظاهر وجهه وما بدا من محاسنه . من قول بعض العرب لرجل . امن اسطمتها انت ام من قرقرها . اي نواحيها الظاهرة . ومنه قيل للصحراء البارزة قرقرة . وللظهر قرقر . وعن السدي في تفسير هذه الآية اذا قربه اليه سقطت فيه مكارم وجهه . وقيل المراد البشرة استعيرت من قرقرة المرأة وهو لباس لها . ولا ارى القرقرة في اللباس مسموعا من الموثوق بعربيتهم . ولا واقعا في كلام الماخوذ بفصاحتهم . وانما يقع في كلام المولدين من نحو قول ابي نواس .

وغادة هاروت في طرفها . والشمس في قرقرها جانحه

وقيل الصحيح هو القرقل . والوجه العربي ما قدمته . والتاء للتخصيص مثلها في عسلة ونبيذة . وفي كتاب العين

(١) وفي النهاية في حديث انجشة في رواية البراء بن مالك والظاهر انه الصحيح ١٢ الحسن

القر قرة الارض الملساء التي ليست بجد واسعة . فاذا اتسعت غلب عليها اسم التذكير . فقالوا قرقر . و عن بعضهم انما هي رقرقة وجهه . اى ماترقرق من محاسنه . من قولهم امرأة رقراقة . كان الماء يجري في وجهها ۞

قرأ

۞ قال صلى الله عليه وآله وسلم ۞ فيما يحكي عن ربه عزوجل . انما بعثتك ابتليك وابتلى بك . وانزلت عليك كتابا لا يغسله الماء (تقرؤه) نائما و يقظان ۞ قرأ وقرى و قرش وقرن اخوات في معنى الجمع . يقال ما اقرأت الناقة سلى قط . والمعنى تجمعه في صدرك حفظا في حالتي النوم واليقظة . و الكثير من امتك كذلك . فهو وان محى رسمه بالماء لم يذهب عن الصدور بخلاف الكتب المتقدمة فانها لم تكن محفوظة . و من ثمة قالت اليهود الفرية في عزير تعجبا منه حين استدرك التوراة حفظا . و املأها على بني اسرائيل عن ظهر قلبه بعد مادرست في عهد بخت نصر .

قرف

۞ ان اهل المدينة ۞ فزعوا مرة . فركب صلى الله عليه وآله وسلم فرسا كانه (مقرف) فركض في آثارهم فلما رجع قال وجدناه بحرا . قال حماد بن سلمة كان هذا يبطأ فلما قال صلى الله عليه وآله وسلم هذا القول صار سابقا لا يلحق ۞ (الاقراف) ان تكون الام عربية و الفحل هجينا . قال :

فان نتجت مهرا كريما فبالحرى ۞ وان يك اقراف فمن قبل الفحل

(بحرا) اي غزير الجرى . الضمير في آثارهم للفزوع منهم .

قرض

۞ جاءه صلى الله عليه وآله وسلم ۞ الاعراب فقالوا يارسول الله هل علينا حرج في اشياء لا بأس بها . فقال عباد الله . رفع الله الحرج . اوقال وضع الله الحرج الا امرأ (اقترض) امرأ مسلما . فذلك حرج وهلك ۞ وروى الا من اقترض من عرض اخيه شيأ فذلك الذي حرج ۞ (الاقتراض) افتعال من القرض . وهو القطع لان المغتاب كانه يقتطع من عرض اخيه . ومنه قولهم لسان فلان مقراض الاعراض ۞

قرف

۞ ذكر صلى الله عليه وآله وسلم ۞ الخوارج فقال اذا رأيتموهم (فاقرفوهم) واقتلوهم ۞ قال المبرد قرفت الشجرة اذا قشرت لحاءها : وقرفت جلد الرجل اذا اقتلعته : يريد فاستأصلوهم :

قرر

۞ سئل صلى الله عليه وآله وسلم ۞ عن الكهان فقال ليس بشيء فقالوا يارسول الله فانهم يقولون كلمة تكون حقا فقال تلك الكلمة من الحق يختطفها الجني فيقذفها في اذن وليه (كقر) الدجاجة . و يزيدون فيها مائة كذبة ۞ هو من قرت الدجاجة قرا وقريرا اذا قطعت صوتها . وقرقرت قرقرة وقرقريرا اذا رددته . ويروى كقر الزجاجة وهو صبها دفعة واحدة ۞ يقال قررت الماء في فيه افترغه . ومنه قررت الكلام في اذنه اذا وضعت فاك على اذنه فاسمعته كلامك . ۞ و يصدقه قوله صلى الله عليه وآله وسلم ۞ الملائكة تحدث في العنان فتسمع الشياطين الكلمة . (فتقرها) في اذن الكاهن كما تقرر القارورة . فيزيدون فيها مائة كذبة (في اذن وليه) ۞ اى في اذن الكاهن :

قرو

۞ طلاق الامة ۞ تطليقتان وقرؤها حيضتان ۞ اراد وقت عدتها . والقرء في الاصل الجمع كما ذكر . ثم قيل لوقت الامر قرء وقارئ لان الاوقات ظروف تشتمل على ما فيها وتجمعها . فقيل هبت الريح لقرئها ولقارئها والناقة في قرئها . وهو خمسة عشر يوما تنتظر فيها بعد ضراب الفحل فاذا كان بها القاح والا اعيد عليها الفحل . وقيل للقوافي قروء واقراء لانها مقاطع الابيات وحدودها

كما قيل للتحديد توقيت · ومن ذلك قرء المرأة لوقت حيضها وطهرها · واقرأت والمقرأة التي ينتظر بها انقضاء اقرائها ·

قرن ﴿ احتجم صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ على رأسه بقرن حين طب * قيل (قرن) اسم موضع · وقيل هو قرن الثور جعل كالمحجمة (طب) سحر · ﴿ قال صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ في اكل التمر لا (قران) ولا تفتيش * هو ان تقارن بين تمرتين فتأكلهما معا · ومنه القران في الحج · وهو ان يقرن حجة وعمرة معا · وفي الحديث * اني قرنت فاقرنوا * ﴿ تطلع الشمس ﴾ من جهنم بين (قرني) الشيطان فما ترتفع في السماء من قصمة الا فتح لها باب من النار · فاذا اشتدت الظهيرة فتحت الابواب كلها * قالوا قرناه ناحيتا رأسه · وهذا مثل يقول حينئذ يتحرك الشيطان ويتسلط (القصمة) مرقاة الدرجة لانها كسرة ·

﴿ عمر رضي الله تعالى عنه ﴾ قال لرجل ما مالك · قال · (اقرن) لي وآدمة في المنيئة قال قومها وزكها * وفي جمع القرن وهو جعبة تضم الى الجعبة الكبيرة · كاجبل وازمن في جبل وزمن * (وفي الحديث) الناس يوم القيامة كالنبل في القرن * ﴿ ومنه حديث سلمة بن الاكوع رضي الله تعالى عنه ﴾ حين سأل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن الصلاة في القوس (والقرن) فقال صل في القوس واطرح القرن * كانه كان من جلد غير مذكى ولا مدبوغ · فلذلك نهى عنه · (وآدمة) في اديم كاطرقة في طريق · (المنيئة) الدباغ هاهنا · وهو ما يدبغ به الجلد · ويقال للجلد نفسه اذا كان في الدباغ منيئة ايضا · ومنه قول الاعرابية لجارتها · تقول لك امي اعطيني نفسا او نفسين امعس به منيئتي فاني افدة · ومنأت الاديم اذا جعلته في الدباغ ·

قرف ﴿ ان رجلا ﴾ من اهل البادية جاءه · فقال متى تحل لنا الميتة · فقال عمر اذا وجدت (قرف) الارض فلا تقربها · قال فاني اجد قرف الارض واجد حشراتها · قال كفاك كفاك * اراد ما يقرف من الارض اي يقتلع من البقل والعروق · ونحوه قوله مالم تجتفئوا بها بقلا ·

قرن ﴿ علي رضي الله تعالى عنه ﴾ ايما رجل تزوج امرأة مجنونة او جذماء او برصاء او بها (قرن) · فهي امرأته ان شاء امسك وان شاء طلق * هو العفلة · ﴿ ومنه حديث شريح رحمه الله تعالى ﴾ انه اختصم اليه في جارية بها قرن · فقال اقعدوها فان اصاب الارض فهو عيب وان لم يصبها فليس بعيب *

قرر ﴿ سمع ﴾ على المنبر يقول ما اصبت منذ وليت عملي الا هذه (القويريرة) اهداها الي الدهقان ثم نزل الى بيت المال فقال خذ خذ ثم قال

افلح من كانت له قوصرة · يأكل منها كل يوم مرة

تصغير القارورة وهي فاعولة من قر الماء يقره اذا صبه · قال الاسدي القارور ما قر فيه الشراب · وانشد ·

كأن عينيه من الغؤور · قلتان او حوجلتا قارور

المتعارف (في الدهقان) الكسر · وجاءت الرواية بالضم في هذا الحديث ونظيره قرطاس وقرطاس · لان النون اصلية · بدليل تدهقن والدهقنة (القوصرة) ويروى فيها التخفيف وعاء من قصب للتمر كانه تمنى عيش الفقراء وذوي القناعة باليسير تبرما بالامارة · ﴿ ذكره ابن عباس رضي الله تعالى عنهم ﴾ فاثنى عليه · وقال علمي الى علمه (كالقرارة) في المثعنجر * وروى في علمه * (القرارة) المطمئن يستقر فيه ماء المطر · قال عقيل بن بلال بن جرير ·

وما النفس الا نطفة بقرارة · اذا لم تكدر كان صفوا غديرها

(المثعنجر) اكثر موضع ماء في البحر. من اثعنجر المطر. كانه ماليس له مسالك يمسكه ولا حابس يحبسه لشدته. وهو مطاوع ثعجره اذا صبه. الجار والمجرور في محل الحال. اى مقيساً الى علمه. او موضوعاً في جنب علمه. او موضوعة في جنب المثعنجر.

قرر

ابن مسعود رضى الله تعالى عنه (قاروا الصلاة) اى اسكنوا فيها واتئدوا ولا تعبثوا ولا تحركوا وهو من قولك. قاررت فلاناً اذا قررت معه وفلان لا يتقار في موضعه.

قرط

سلمان رضى الله تعالى عنه دخل عليه في مرضه الذى مات فيه فنظروا. فاذا اكاف (وقرطاط) هو تحت السرج والاكاف كالولية تحت الرحل. ولامه مكررة للالحاق بقرطاس. ويدل على ذلك قولهم في معناه قرطان بالنون. سمى بذلك استصغاراً له الى الولية من قولهم ماجاد فلان بقرطيطة اى بشئ يسير. ومن ذلك القيراط والقرط والقراط لشعلة السراج لانها اشياء مستصغرة يسيرة.

قرن

ابو ايوب الانصارى رضى الله تعالى عنه اختلف ابن عباس والمسور بن مخرمة بالابواء فقال ابن عباس يغسل المحرم رأسه. وقال المسور لا يغسل. فارسلا الى ابى ايوب. فوجده الرسول يغتسل بين (القرنين) وهو يستتر بثوب هما قرنا البئر. منارتان من حجر او مدر من جانبيها. فان كانتا من خشب فهما زرنوقان. قال يخاطب بعيره.

تبين القرنين وانظر ماهما . احجراً ام مدراً تراهما
انك لن تزل او تغشاهما . وتبرك الليل الى ذراهما

قرقف

ابو الدرداء رضي الله تعالى عنه قالت ام الدرداء كان ابو الدرداء يغتسل من الجنابة فيجئ وهو (يقرقف) فاضمه بين فخذي وهى جنب لم نغتسل اى يرعد يقال قرقف الصرد اذا خصر حتى يقرقف ثناياه بعضها ببعض اى يصدم. قال.

نعم ضجيع الفتى اذا برد . الليل سحيراً وقرقف الصرد

ومنه القرقف لانها ترعد شاربها. وماء قرقف بارد.

قرر

الاشعرى رضي الله تعالى عنه صلى. فلما جلس في آخر الصلوة سمع قائلاً يقول (قرت) الصلاة بالبر والزكاة. فقال ايكم القائل كذا. فارم القوم فقال لعلك ياحطان قلتها قال ماقلتها ولقد خشيت ان تبكعني بها. اى استقرت مع الزكاة. يعنى انها مقرونة بها في القرآن كما ذكرت. فهى قارة معها مجاورة لها (ارم) سكت (بكعه) اذا استقبله بما يكره وهو نحو بكته.

قرق

ابو هريرة رضى الله تعالى عنه كان ربما يراهم يلعبون (بالقرق) فلا ينهاهم. هى لعبة. قال.

واعلاط النجوم معلقات . كخيل القرق ليس لها انتصاب

قالوا هذه اللعبة تلعب بالحجارة تخيلها في الحجارة. وفي القرق البدرى والبغتى. وقيل هى الاربعة عشر خط مربع فى وسطه خط مربع في وسطه خط مربع. ثم يخط من كل زاوية من الخط الاول الى الخط الثالث وبين كل زاوتين خط فيصير اربعة وعشرين.

قرد

ابن عباس رضى الله تعالى عنهما قال لعكرمة وهو محرم قم (فقرد) هذا البعير. فقال انى محرم فقال قم فانحره فنحره. فقال كم تراك الآن قتلت من قراد ومن حلمة وحمنانة. (التقريد) نزع القردان (الحمنان) دون الحلم. ويقال لحب العنب الصغار

يبن الحب المظام الحنان *

قرش

* قال رضي الله تعالى عنه * (قريش) دابة تسكن البحر تأكل دواب البحر * وانشد في ذلك *

وقريش هي التي تسكن البحر · بها سميت قريش قريشا

هذا قول فاش وقيل الصحيح انها سميت لاجتماعها من قولهم فلان يتقرش مال فلان · اي يجمعه شيأ الى شيء · وبقيت لفلان بقية متفرقة فهو يتقرشها · وقال البكري ·

اخوة قرشوا الذنوب علينا · في حديث من عهدهم وقديم

وذلك ان قصي بن كلاب واسمه زيد · وانما سمي قصيا لاغترابه في اخواله بني عذرة اتي مكة فتزوج بنت حليل بن حبشية الخزاعية ام عبد مناف واخوته · وحالف خزاعة · ثم اتى باخوته لامه بني عذرة ومن شايعهم · فغلب بني بكر وجمع قريشا بمكة فلذلك كان يقال له مجمع · وفي ذلك يقول مطرود الخزاعي ·

ابوكم قصي كان يدعى مجمعا · به جمع الله القبائل من فهر

نزلتم بها والناس فيها قليل · وليس بها الا كهول بني عمرو

وهم ملأوا البطحاء مجدا وسوددا · وهم طردوا عنها غواة بني بكر

حليل الذي ادى كنانة كلها · وحالف بيت الله في العسر واليسر

قرأ

* ابن عمر رضي الله تعالى عنهما * قام الى (مقري) بستان فقعد يتوضأ · فقيل له اتتوضأ وفيه هذا الجلد · فقال اذا كان الماء قلتين لم يحمل خبثا * (المقري) (والمقراة) الحوض · لان الماء يقرى فيه · (القلة) مايستطيع الرجل ان يقله من جرة عظيمة او حب وتجمع قلالا · قال الاخطل ·

يمشون حول مكدم قد كدحت * متنيه حمل حناتم وقلال

وقيل هي قامة الرجل من قلة الرأس *

قرب

* ان كنا * لنلتقي في اليوم مرارا يسأل بعضنا بعضا وان (نقرب) بذلك الا ان نحمد الله * هو من قرب الماء وهو طلبه · ويقال فلان يقرب حاجته · ان الاولى مخففة من الثقيلة والثانية نافية *

قرو

* ابن سلام رضي الله تعالى عنه * جاء الى المحصور عثمان · فجعل يأتي تلك الجموع · فيقول اتقوا الله ولا تقتلوا امير المؤمنين · فانه لا يحل لكم قتله · فما زال (يتقراهم) ويقول لهم ذلك * اي يتتبعهم · من قروت القوم واقتريتهم واستقريتهم وتقريتهم ·

قرف

* ابن الزبير رضي الله تعالى عنهما * قال لرجل ما على احدكم اذا اتى المسجد ان يخرج (قرفة) انفه * اي قشرته يريد المخاط اليابس *

* عائشة رضي الله تعالى عنها * كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يصبح جنبا في شهر رمضان من (قراف) غير احتلام ثم يصوم * هو الخلاط · يقال قارف المرأة اذا خالطها وقارف الذنب * ومنه حديثها رضي الله عنها * حين تكلم فيها اهل الافك · لان كنت قارفت ذنبا فتوبي الى الله ·

قرأ

* علقمة رحمه الله تعالى * · قال (قرأت) القرآن في سنتين · فقال الحارث القرآن هين والوحي اشد منه * اي القراءة هين والكتب اشد منه ·

۞ كان صلى الله عليه وآله وسلم ۞ (يقرع) غنمه ويحلب ويعلف ٭ اى ينزى عليها الفحول ٠

قرع

۞ مسروق رحمه الله تعالى ۞ خرج الى سفر فكان آخر من ودعه رجل من جلسائه ٠ فقال له انك (قريع) القراء ٠ وان زينك لهم زين ٠ وشينك لهم شين ٠ فلا تحدثن نفسك بفقر ولا طول عمر ٭ هو في الاصل فحل الابل المقترع للفحلة ٠ فاستعاره للرئيس والمقدم ٠ اراد انك اذا خفت الفقر وحدثت نفسك بانك ان انفقت مالك افتقرت منعك ذلك التصدق والانفاق في سبيل الخير واذا انبطت املك بطول العمر قسا قلبك واخرت ما يجب ان يقدم ٠ ولم تسارع الى وجوه البر مسارعة من قصر امله ٠ وقرب عند نفسه اجله ٠

قرمل

۞ تردى ۞ (قرمل) لبعض الانصار على رأسه في بئر فلم يقدروا على منحره فسألوه فقال ٠ جوفوه ثم قطعوه اعضاء واخرجوه ٭ (القرمل) الصغير من الابل ٠ وعن النضر ٠ القرملية من ضروب الابل ٠ هي الصغار الكثيرة الاوبار ٠ وهي حرضة البخت وضاويتها ٠ وفي كتاب العين القرملية ابل كلها ذو سنامين ٠ (جوفوه) اطعنوه في جوفه ٠ يقال جفته كبطنته ٠ جعل ذكاة غير المقدور على ذبحه من النعم كذكاة الوحشي ٠

قري

۞ مرة بن شراحيل رحمه الله تعالى ۞ عوتب في ترك الجمعة فذكر ان به وجعا (يقري) ويجتمع وربما ارفض في ازاره ٭ اى يجمع المدة

قرطف

۞ النخعي رحمه الله تعالى ۞ في قوله تعالى يا ايها المدثر ٠ قال كان متدثرا في (قرطف) ٭ هو القطيفة وهو منها كسبطر من السبط اعنى في الاشتراك في بعض الحروف ٠

قرض

۞ الحسن رحمه الله تعالى ۞ قيل له اكان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يمزحون قال نعم (ويتقارضون) ٭ من القريض وهو الشعر ٠ ۞ الزهرى رحمه الله تعالى ۞ لا تصلح (مقارضة) من طعمة الحرام ٭ اهل الحجاز يسمون المضاربة القراض والمقارضة ٠ والمعنى فيهما في المضاربة واحد ٠ وهو العقد على الضرب في الارض والسعي فيها وقطعها بالسير ٠ من القرض في السير ٠ قال ذو الرمة ٠

الى ظعن يقرضن اجواز مشرف ٠ شمالا وعن ايمانهن الفوارس

۞ يحيى بن يعمر رحمه الله ۞ كتب على لسان يزيد بن المهلب الى الحجاج ٠ انا لقينا هذا العدو فقتلنا طائفة واسرنا طائفة ولحقت طائفة (بقرار) الاودية ٠ واهضام الغيطان ٠ وبتنا بعرعرة الجبل ٠ وبات العدو بحضيضه ٠ فقال الحجاج ما يزيد بأبي عذر هذا الكلام ٠ فقيل له ان يحيى بن يعمر معه فحمل اليه ٠ فقال اين ولدت ٠ قال بالاهواز ٠ قال فانى لك هذه الفصاحة ٠ قال اخذتها عن ابي ٭ (القرار) جمع قرارة ٠ وهي المطمأن الذي يستنقع فيه الماء ٠ قال ابو ذويب ٠ بقرار قيعان سقاها وابل ٠ (الاهضام) احضان الاودية واسافلها ٠ والهضوم مثلها ٠ الواحد هضم من الهضم وهو الكسر ٠ يقال هضمه حقه لانها اصواج ومكاسر ٠ والهضم فعل بمعنى مفعول ٠ يصدقه رواية ابي حاتم عن الاصمعي المهتضم نحو المهضم (العرعرة) القلة ٠ ومنها قيل لطرف السنام عرعرة ٠ وللرجل الشريف عراعر ٠ قال ابو سعيد السيرافي تقول امرأة (عذراء) بينة العذرة ٠ كما تقول حمراء بينة الحمرة ويقولون لمن افتضها هذا ابو عذرها ٠ يريدون ابو عذرتها ٠ اي صاحب عذرتها ٠ وجرى ذلك مثلا لكل من يستخرج شيئا ان يقال له ابو عذره ٠ والاصل فيه عذرة المرأة ٠ واستخفوا بطرح الهاء حين جرى في كلامهم مثلا وكثر استعمالهم له ٠

قرر

قرأ

في الحديث الناس (قوارى) الله في الارض . وروى المسلمون وروى الملائكة . اى شهداء الذي يقرون اعمال الناس قروا اي يتتبعونها ويتصفحونها . قال جرير .

ماذا تعد اذا عددت عليكم . والمسلمون بما اقول قوارى . وقال غيره .

حدثني الناس وهم قوارى . انك من خير بنى زرار . لكل ضيف نازل وجار

وانما جاء على فواعل ذهابا الى الفرق والطوائف . كقوله (۱) خضع الرقاب نواكس الابصار .

قرب

اتقوا قراب المومن فانه ينظر بنور الله . وروى قرابة المومن . هو من قول العرب ماهو بعالم . ولا قراب عالم . ولا قرابة عالم . اى ولا قريب من عالم . والمعنى اتقوا فراسته وظنه الذي هو قريب من العلم والتحقيق . لصدقه واصابته .

قروافي (بر) القراب في (اب) على قرن في (سر) اقرع في (شج) القارص في (هن)
ام القرى في (بك) ابوالقرى في (نس) وقرى في (حو) فقرع في (ذق) قرحانون في (سم)
قربانهم في (شم) لايقرع في (بض) قرظبه في (ذم) القرم في (صه) قرنى في (بد)
اقراء في (دي) القرم في (مى) تقرم في (عث) يقترع في (حب) فيقرطوها في (خط)
قرن في (عم) وفي (حذ) قرن في (شذ) لا مستقرى في (خب) قارف في (دك)
قارضت في (فق) قرى في (سن) القراف في (اب) قرفا والقربة في (شن)
مقراع في (هل) المقربة في (طر) القرفصاء في (فر) قريع في (فر) اقرح في (فن)
قربة من لبن في (لق) قردد في (نف) وقارب في (سد) الاقرهافي (صع)
لتقارى في (كى) القرطم في (بح)

القاف مع الزاى

قزع

النبي صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن (القزع) وروى عن القنازع . يحلق الرأس ويترك شعر متفرق في مواضع فذلك الشعر قزع وقنازع . الواحد قزعة وقنزعة . وقزعه اذا فعل به ذلك . ومنه القزع من السحاب ونون القنزعة زيدة وزنها فنعلة ونحوها عنصوة يقال لم يبق من شعره الا قنزعة وعنصوة . ولا يبعد ان تكون فنعلة مشتقة من شق العصا وهو التفريق فتكون اختالقنزعة من الجهات الثلاث الوزن والمعنى والاشتقاق .

قزح

ان الله ضرب مطعم ابن آدم للدنيا مثلا او ضرب الدنيا لمطعم ابن آدم مثلا وان (قزحه) وملحه . اي توبله من القزح وهو التابل و(ملحه) من ملح القدر بالتخفيف اذا القى فيها ملحا بقدر . وامالحها وامحها فاذا اكثر ملحها حتى تفسد . ومنه قالوا رجل مليح قزيح (شبه) بالمطعم الذى طيب بالملح والقزح . وفي امثالهم قزح الجالس يلطع والمعنى ان المطعم وان تكلف الانسان التنوق فى صنعته وتطييبه وتحسينه فانه لامحالة عايد الى حال تكره وتستقذر فكذلك الدنيا المحروص على عمارتها ونظم اسبابها راجعة الى خراب وادبار لا تقولوا قوس (قزح) فان قزح من اسماء الشياطين . قال الجاحظ كانه كره ما كانوا عليه من عادات الجاهلية وكأنه احب ان يقال قوس الله . فيرفع قدرها كما يقال بيت الله وزوار الله . وقالوا قوس الله امان

(۱) اى الفرزدق اوله . واذا الرجال رأوا يزيد رأيتهم . ۱۲ هامش الاصل

من الغرق · وفي قزح ثلاثة اوجه · احدها · انه اسم شيطان · وسمي بذلك لانه يسول للناس ويحسن اليهم المعاصي من التقزيح · وعن ابي الدقيش · القزح الطرائق التي فيها · الواحدة قزحة · و الثالث · ان تسمى بذلك لارتفاعها · من قزح الشيء وقحز اذا ارتفع عن المبرد · ومنه قزح الكلب ببوله اذا طمح به ورفعه · قال وحدثني الرياشي عن الاصمعي قال نظر رجل الى رجل معه قوس · فقال ماهذه القحزانة يريد المرتفعة · وسعر قازح وقاحز مرتفع غال · قال · ولا ينعون النيب والسوم قاحز ·

قزح ﴿ابو بكر رضي الله تعالى عنه﴾ اتى على (قزح) وهو يخرش بعيره بمحجنه * (قزح) القرن الذي يقف عنده الامام بالمزدلفة · وامتناع صرفه للعلمية والعدل كعمر وزفر · وكذلك قوس قزح فيمن لم يجعل القزح الطرائق · (الخرش) نحو من الخدش · يقال تخارشت الكلاب والسنانير · وهو مزق بعضها بعضا · وخرش البعير ان تضربه بالمحجن وهو عصا معوجة الرأس ثم تجتذ به تريد تحريكه في السير · اراد انه اسرع في السير في افاضته · ﴿ابن عباس رضي الله تعالى عنهما﴾ كره ان يصلي الرجل الى الشجرة (المقزحة) وهي التي تشعبت شعبا كثيرة · وقد تقزح الشجر والنبات · وعن ابن الاعرابي من غريب شجر البر المقزح · وهو شجر على صورة التين له اغصنة قصار في رؤسها مثل برثن الكلب · واحتملت عند بعضهم ان يراد بها التي قزحت عليها الكلاب والسباع بابوالها · فكره الصلاة اليها لذلك ·

قزز ﴿ابن سلام رضي الله تعالى عنه﴾ قال موسى لجبرئيل عليهما السلام هل ينام ربك · فقال الله عزوجل قل له فليأخذ قارورتين (اوقازوزتين) وليقم على الجبل من اول الليل حتى يصبح * (القازوزة) والقاقوزة مشربة دون القاقوزة · وعن ابي مالك القازوزة الجمجمة من القوارير ·

قزل ﴿مجالد رحمه الله تعالى﴾ نظر الى الاسود بن سريع وكان يقص في ناحية المسجد · فرفع الناس ايديهم فاتاهم مجالد · وكان فيه (قزل) فاوسعوا له · فقال اني والله ماجئت لاجالسكم وان كنتم جلساء صدق · ولكني رأيتكم صنعتم شيئا فشفن الناس اليكم فاياكم وما انكر المسلمون * (القزل) اسوء العرج وقد قزل · واما قزل بالفتح فنحو عرج · اذا مشي مشية القزل · (شفن) وشنف اذا دام النظر متعجبا او منكرا ·

قزز ﴿في الحديث﴾ ان ابليس ليقز (القزة) من المشرق فيبلغ المغرب * اي يثب الوثبة · قزع الخريف في (حس) وفي (عس) القزم في (عي) فنازعك في (خض) *

﴿القاف مع السين﴾

قسس ﴿النبي صلى الله عليه وآله وسلم﴾ نهى عن لبس (القسي) وروي ان الله حرم على امتي الخمر والميسر والمزر والكوبة والقسي * هو ضرب من ثياب كتان مخلوط بحرير يؤتى به من مصر · نسب الى قرية على ساحل البحر يقال لها القس · قال ابو دواد ·

اقفر الدير فالاجارع من قو · مي فعوق فرامح فخفيه

بعد حي تغدو القيان عليهم · في الدمقس القسي براح سبيه

· وقال ربيعة ابن مقروم ·

جعلن عتيق انماط خدورا · واظهرن الكرادي والعهونا

على الاحداج واستشعرن ريطا . عراقيا وقسيا مصونا

وقيل القسي القزي . ابدلت الزاى سينا . كقولهم السمنه الحجة اذا الزمته اياها . وقيل هو منسوب الى القس وهو الصقيع . لبياضه (المزر) نبيذ الارز . (الكوبة) الطبل .

قسم

❊ استحلف صلى الله عليه وآله وسلم ❊ خمسة نفر في (قسامة) ❊ فدخل معهم رجل من غيرهم . فقال صلى الله عليه وآله وسلم ردوا الايمان على اجالدهم ❊ (القسامة) مخرجة على بناء الغرامة والحمالة لما يلزم اهل المحلة اذا وجد قتيل فيها لا يعلم قاتله من الحكومة . بان يقسم خمسون منهم . ليس فيهم صبي ولا مجنون ولا امرأة ولا عبد . يتخيرهم الولي . وقسمهم ان يقولوا بالله ماقتلنا ولا علمنا له قاتلا . فاذا اقسموا قضي على اهل المحلة بالدية وان لم يكملوا خمسين كررت عليهم الايمان حتى تبلغ خمسين يمينا .

❊ وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه ❊ القسامة توجب العقل ولا (تشيط) الدم ❊ اى توجب الدية لا القود ولا تهلك الدم رأسا . اي لا تهدره حتي لا يجب شيء من الدية ❊ وعن الحسن رحمه الله تعالى ❊ (القسامة) جاهلية ❊ اى كان اهل الجاهلية يتدينون بها . وقد قررها الاسلام . يقال لجسم الرجل (اجلاده واجاليده وتجاليده) و يقال ماشبه اجالبده باجالبدابيه . وحذف الياء اكتفاء بالكسرة تخفيفا . اراد ان يرد الايمان عليهم انفسهم . وان لا يحلف من ليس منهم . انكر دخول ذلك الرجل معهم ويجوز ان يريد باجالدهم اجلهم للقسامة واصلحهم لها . ويصدقه ان للاولياء التخيير . لانهم يستحلفون صالحي المحلة الذين لا يحلفون على الكذب ❊ اياكم ❊ (والقسامة) قيل وما القسامة . قال الشيء يكون بين الناس فينتقص منه ❊ (القسامة) بالكسر حرفة القسام وبالضم ما ياخذه . ونظيرها الجزارة والجزارة والبشارة والبشارة . والمعنى ما ياخذه جريا على رسم السماسرة . دون الرجوع الى اجر المثل . كتواضعهم على ان ياخذوا من كل الف شيأ معلوما وذلك محظور ❊ وفي حديث ابي وابصة ❊ مثل الذي ياكل (القسامة) كمثل جدى بطنه مملوء رضفا ❊

قسط

❊ ان الله تعالى ❊ لا ينام ولا ينبغي له ان ينام يخفض القسط ويرفعه حجابه النور لو كشف طبقه احرق سبحات وجهه كل شيء ادركه بصره . واضع يده لمسيء الليل ليتوب بالنهار ولمسيء النهار ليتوب بالليل حتى تطلع الشمس من مغربها ❊ (القسط) القسم من الرزق اى يبسط لمن يشاء و يقدره (الطبق) كل غطاء لازم (السبحات) جمع سبحة كالغرفات والظلمات في غرفة وظلمة . ويجوز فتح العين وتسكينها . والسبحة اسم لما يسبح به ومنها سبح العجوز لانها تسبح بهن والمراد صفات الله جل ثناؤه التى يسبحه بها المسبحون من جلاله وعظمته وقدرته وكبريائه (وجهه) ذاته ونفسه (النور) الآيات البينات التي نصبها اعلاما لتشهد عليه وتطرق الى معرفته والاعتراف به . شبهت بالنور في انارتها وهدايتها . ولما كان من عادة الملوك ان تضرب بين ايديهم حجب اذا رآها الراؤن علموا انها هي التي يحتجبون وراءها فاستدلوا بها على مكانهم . قيل حجابه النور اى الذى يستدل به عليه كما يستدل بالحجاب على الملك المحتجب . هذه الآيات النيرة (ولو كشف طبقه) اى طبق هذا الحجاب وما يغطى منه وعلم جلاله وعظمته علما جليا غير استدلالي لما اطاقت النفوس ذلك ولهلك كل من ادركه بصره اى ادركه علمه الجلي فشبه بادراك البصر لجلائه (لا ينبغي له ان ينام) اى يستحيل عليه ذلك (واضع يده) من قولهم وضع يده على فلان اذا كف عنه يعنى لا يعاجل المسيء بالعقوبة بل يمهله ليتوب .

قسم

علي رضي الله تعالى عنه — انا (قسيم) النار · اى مقاسمها ومساهمها يعني ان اصحابه على شطر بين مهتدون وضالون فكانه قاسم النار اياهم فشطر لها وشطر معه في الجنة ·

قسأ

ابن مسعود رضي الله تعالى عنه — باع نفاية بيت المال · وكان زيوفا و (قسيانا) بدون وزنها · فذكر ذلك لعمر · فنهاه وامره ان يردها * هو جمع قسي كصبيان في صبي · وكلاهما واوي بدليل قولهم الصبوة · وقسي الدرهم يقسو * ومنه * حديث ابن مسعود رضي الله عنه انه قال لاصحابه كيف يدرس العلم او قال الاسلام · فقالوا كما يخلق الثوب · او كما (تقسو) الدراهم فقال لا · ولكن دروس العلم بموت العلماء * قال الاصمعي وكان القسي اعراب قاسى · وهو الردى من الدراهم الذي خالطه غش من نحاس او غيره · وقرئ وجعلنا قلوبهم قسية · وهي التي ليست بخالصة الايمان · وقال ابو زبيد الطائى ·

لها صواهل في صم السلام كما * صاح القسيات في ايدى الصياريف

* وعن عبد الله * ما يسرني دين الذى يأتي العراف بدرهم قسي * وعن الشعبي رحمه الله تعالى * انه قال لابي الزناد · تاتينا بهذه الاحاديث (قسية) وتاخذها منا طازجة · وقيل هو من القسوة · اى فضة صلبة ردية · (الطازجة) الصحاح النقاء · تعريب تازه

قسر

ابن عباس رضي الله تعالى عنهما — قال في قوله تعالى عز وجل فرت من قسورة * هو ركز الناس · يحتمل هذا التفسير وجهين · احدهما ان يفسر القسورة نفسها بالركز · وهو الصوت الخفي · والثانى ان يقصد ان المعنى فرت من ذكر القسورة ثم يفسر ركز القسورة بركز الناس · فقد روي عنه ان القسورة جماعة الرجال · وروي جماعة الرماة · واية كانت فهي فعولة من القسر · وهو القهر والغلبة · ومنه قيل للاسد قسورة · وللنبت المكتهل قسور · وقد قسور قسورة كما قيل استاسد · والرماة يقسرون المرمى والرجال اذا اجتمعوا قووا وقسروا · واذا خفض الناس اصواتهم فكانهم قسروها · ذكر الضمير الراجع الى القسورة · لانه في معنى الركز الذى هو خبره · ولان القسورة في معنى الركز ·

قسطل

في الحديث — ان المسلمين والمشركين لما التقوا في وقعة نهاوند غشيتهم ريح (قسطلانية) * اي ذات قسطل · وهو الغبار · قسيا في (بر) قاسمت في (خي) لواقسم في (ضع) والقسطين في (مد) ولا قسيس عن قسيسيته في (وه) *

القاف مع الشين

قشر

النبي صلى الله عليه وآله وسلم — لعن القاشرة (والمقشورة) * القشر ان تعالج وجهها بالغمرة حتى ينسحق اعلى الجلد ويصفو اللون

قشع

قال سلمة بن الاكوع رضى الله عنه — غزونا مع ابي بكر هوازن على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فنفلني جارية من بني فزارة عليها (قشع) لها * قيل هو الجلد اليابس وقال ابو زيد قال القشيريون هو الفرو الخلق ومنه قيل لريش النعامة قشع · قال · جدل خرجاء عليها قشع · الا ترى الى قوله · كالعبد ذى الفرو الطويل الاصلم ·

قشب

عمر صلى الله عليه وآله وسلم — وعليه قشبانيان * اى بردان خلقان والقشيب من الاضداد وهو من قولهم سيف قشيب ذو قشب وهو الصداء ثم قيل قشبه اذا صقله وجلا قشبه فهو قشيب وقول من زعم ان القشبان جمع قشيب والقشبانية منسوبة اليه غير مرتضى من القول عند علماء الاعراب · لان الجمع لا ينسب اليه · ولكنه بناء مستطرف للنسب كالانبجاني ·

عمر رضى الله تعالى عنه — بعث الى معاذ بن عفراء بحلة · فباعها واشترى بها خمسة ارؤس من الرقيق · فاعتقهم ·

قشر ثم قال ان رجلا آثر (قشرتين) يلبسهما على عتق هؤلاء لغبين الرأي ويقال للباس القشر على الاستعارة · و اراد بالقشرتين الحلة لانها اسم للثوبين الازار والرداء · وهو في هذه الاستعارة محتقر لها ومتصغر في جنب ما حصل له عند الله من الذخر بالعتق ·

قشب كان رضي الله تعالى عنه بمكة فوجد طيب ريح فقال من (قشبنا) فقال معاوية يا امير المؤمنين دخلت على ام حبيبة فطيبتني وكستني هذه الحلة · فقال عمران اخا الحاج الاشعث الادفر الاشعر (القشب) الاصابة بما يكره ويستقذر · قال النابغة ·

فبت كان العائذات فرشنني هراسا به يعلى فراشي و يقشب

من القشب وهو القذر والقشيب الذي خالطه قذر وما اقشب بيتهم اي ما اقذره · ومنه قشبه اذا رماه بقبيح ولطخه به وقشب الطعام خلطه بالسم · وقشبه الدخان اذا آذاه ريحه وبلغ منه · (ومنه الحديث) ان رجلا يمر على جسر جهنم فيقول (قشبني) ريحها والذي له استخبث تلك الرائحة الموجودة من معاوية بن ابي سفيان حتى سمى اصابتها (قشبا) مخالفته السنة و تطيبه وهو محرم · وفي حديثه رضي الله تعالى عنه · انه قال لبعض بنيه قشبك المال اي افسدك وخبلك ·

قشع ابو هريرة رضي الله تعالى عنه لو حدثتكم بكل ما اعلم لرميتموني (بالقشع) وروى بالقشع قيل هي الجلود اليابسة · وقيل المدر والحجارة · لانها تقشع عن وجه الارض اي تقلع ومنه قيل للدرة القلاعة · جمع قشعة كبدرو بدرة · وقيل القشع ما يقشعه الرجل من النخامة من صدره اي لبزقتم في وجهي · وقيل القشع الاحمق اي لدعوتموني بالقشع وحمقتموني ·

قشش في الحديث كان يقال لقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد (المقشقشتان) اي مبرئتان من النفاق والشرك يقال للمريض اذا برأ قد تقشقش · وكذلك البعير اذا برأ من الجرب وقشقشه ابرأه · قال ·

اني انا القطران اشفي ذا الجرب · عندي طلاء و هناء للنقب
مقشقش يبرئ منهم من جرب · واكشف الغمي اذا الريق عصب

وعن النضر · اقش من الجدري والمرض برأ · و اثبت غيره قش من مرضه · بمعنى تقشقش و ما ارى من تكاثر التقاء مضاعف الثلاثي والرباعي يكاد يستهويني الى الايمان بمذهب الكوفيين فيه لولا تمر اصحابنا و تشددهم ·

قشام في (دم) و قشر ومقشو في (فر) قشار في (وه) مقشي في (لى)
وقشري في (سن) قشبني في (وب)

القاف مع الصاد

قصب النبي صلى الله عليه وآله وسلم أريت عمرو بن لحي بن قمعة بن خندف في النار يجر (قصبه) على رأسه فروة · فقلت له من معك في النار فقال من بيني و بينك من الامم · و روى ان عمرو بن لحي بن قمعة اول من بدل دين اسمعيل عليه السلام فرأيته يجر قصبه في النار (القصب) واحد الاقصاب وهي الامعاء كلها · وقيل الامعاء يجمعها اسم القصب ومنه القصاب لانه يعالجها · قال الراعي ·

يكسو المفارق واللبات ذا ارج • من قصب معتلف الكافور دراج

عمرو بن لحي اول من بحر البحيرة وسيب السائبة وهو ابو خزاعة *

قصص

نهى صلى الله عليه وآله وسلم عن تطيين القبور (وتقصيصها) * وروى عن تقصيص القبور وتكليلها • هو تجصيصها والقصة الجصة • وليس احد الحرفين بدلا من صاحبه لاستواء التصرف • ولكن الفصحاء على القاف • وفي حديث عائشة رضى الله تعالى عنها انها قالت للنساء لا تغتسلن من المحيض حتى ترين القصة البيضاء * قالوا معناه حتى ترين الخرقة والقطنة بيضاء كالقصة لا تخالطها صفرة ولا تريه • وقيل هى شيء كالخيط الابيض يخرج بعد انقطاع الدم كله ووجه ثالث • وهو ان تريد انتفاء اللون وان لا يبقى منه اثر البتة • فضربت رؤية القصة لذلك مثلا لان رائي القصة البيضاء غير راء شيأ من سائر الالوان • (التكليل) ان يحوطها بيناء • من كلل رأسه بالاكليل • وجفنة مكللة بالسديف • وروضة مكللة اذا حفت بالنور • وقيل هو ان يضرب عليها كلل •

قصم

في ذكر اهل الجنة ويرفع اهل الغرف الى غرفهم في درة بيضاء ليس فيها (قصم) ولا فصم * القصم الكسر المبين بالقاف وغير المبين بالفاء (في درة) حال من اهل الغرفة • اي حاصلين في درة • والمعنى كل واحد منهم • كقولهم كسانا الامير حلة •

قصع

خطبهم على راحلته وانها (لتقصع) بجرتها • اى تمضغها بشدة • (وعن مالك بن انس رحمه الله تعالى) الوقوف على الدواب بعرفة سنة • والقيام على الاقدام رخصة *

قصف

انا والنبيون فراط (القاصفين) من القصفة وهي الدفعة الشديدة والزحمة • قال العجاج • لقصفة الناس من الحرنجم • وسمعت قصفة الناس وهى من القصف بمعنى الكسر • كان بعضهم يقصف بعضا لفرط الزحام • والمراد بالقاصفين من يتزاحم على آثارهم من الامم الذين يدخلون الجنة • وفي حديثه صلى الله عليه وآله وسلم والذى نفس محمد بيده لما يهمني من (انقصافهم) على باب الجنة اهم عندى من تمام شفاعتي * اي اندفاعهم يعني ان استسعادهم بدخول الجنة • وان يتم لهم ذلك اهم عندى من ان ابلغ انا منزلة الشافعين المشفعين لان قبول شفاعته كرامة له وانعام عليه • فوصولهم الى مبتغاهم آثر لديه من نيل هذه الكرامة لفرط شفقته على امته • رزقنا الله شفاعته واتمله كرامته •

قصر

في المزارعة ان احدهم كان يشترط ثلاثة جداول • (والقصارة) وما سقى الربيع • فنهى النبي صلى الله عليه وآله وسلم (القصارة) والقصري والقصرى والقصر والقصل كعابر الذرع بعد الدياسة • وفيها بقية حب • (الربيع) النهر • كان يشترط رب الارض على المزارع ان يزرع له خاصة ما تسقيه الجداول والربيع • وان تكون له القصارة فنهي عن ذلك •

قال صلى الله عليه وآله وسلم فيمن شهد الجمعة فصلى ولم يؤذ احدا (بقصره) ان لم تغفر له جمعته تلك ذنوبه كلها • ان يكون كفارته في الجمعة التى تليها • يقال قصرك ان تفعل كذا اى حسبك وغايتك • وهو من معنى الحبس • لانك اذا بلغت الغاية حبستك • ويصدقه قولهم في معناه ناهيك • ونحو قوله بقصره ان يكون كفارته قول الشاعر *

بحسبك في القوم ان يعلموا • بانك فيهم غني مضر

في ادخال الباء على المبتدء (جمعته) نصبه على الظرف • (في يكون) ضمير الشهود • اي شهوده على تلك الصفة يكفر عنه •

من كان له بالمدينة اصل فليتمسك به ومن لم يكن له فليجعل له بها اصلاً ولو (قصرة) اى ولو اصل نخلة واحدة والجمع قصر . وفسر قوله تعالى بشرر كالقصر فيمن حرك بانه جمع قصرة . وهي اصل الشجرة ومستغلظها . و باعناق النخل و باعناق الابل . وعن الحسن رحمه الله تعالى . ان الشرر يرتفع فوقهم كاعناق النخل . ثم لنحط عليهم كالانيق السود .

وفي حديث سلمان رضي الله تعالى عنه انه مر به ابوسفيان فقال لقد كان في (قصرة) هذا مواضع لسيوف المسلمين . يعني اصل الرقبة . وكانه سمي بذلك لانها به تنتهي من القصرة وهو الغاية المنتهى اليها . اسر ثمامة بن آثال فابى ان يسلم (قصراً) فاعتقه فاسلم . اي حبساً واجباراً . من قصرت نفسي على الشيء اذا حبستها عليه ورددتها عن ان تطمح الى غيره . ومنه حديث اسماء بنت عبيد الاشهلية رضي الله عنها انها اتت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقالت يا رسول الله انا معشر النساء محصورات مقصورات . قواعد بيوتكم . و حوامل اولادكم . فهل نشاركم في الاجر . فقال نعم اذا احسنتن تبعل ازواجكن . وطلبتن مرضاتهم .

صب قال صلى الله عليه وآله وسلم لخديجة رضي الله تعالى عنها ان الله يبشرك ببيت في الجنة من (قصب) . لا صخب فيه ولا نصب . فقالت يا رسول الله ما بيت في الجنة من قصب . قال هو بيت من لؤلؤة مجبأة . قال صاحب العين (القصب) من الجوهر ما استطال منه في تجويف . و قالوا (في المجبأة) هي المجوفة كانها قلب مجوبة . من الجوب . وهو القطع . و يجوز ان يكون من الجب . وهو نقير يجتمع فيه الماء وجمعه جبوء . قال جندل بن المثنى .

يدعن بالا ملس الصهارج . مثل الجبوء في الصفا السارج

شبه تجويفها بالنقر . فاستعيرله كانها نقرت نقراً حتى صارت جوفاء . وحقها على هذا ان تخرج همزتها بين بين عند المحققين الاعلى لغة من قال . لاهناك المرتع .

صد ان حميد بن ثور الهلالى اتاه صلى الله عليه وآله وسلم حين اسلم فقال .

اصبح قلبي من سليمى (مقصداً) . ان خطأ منها وان تعمدا

فحمل الهم كلازاً جلعدا . ترى العليفي عليها موكدا

وبين نسعيه خدباً ملبدا . اذا السراب بالفلاة اطردا

وتجد الماء الذى توردا . تورد السيد اراد المرصدا . حتى ارانا ربنا محمدا

(اقصدته) اذا طعنته فلم تخطئه . (الكلاز) المجتمعة الخلق من كلزت الشيء وكلزته اذا جمعته . والكلاز اذا تجمع وتقبض (والجلعد) نحوها . واللام زائدة من التجعد . وهو التقبض والتجمع . (العليفي) رجل منسوب الى علاف . وهو زبان ابوجرم اول من عمل الرحال كانه صغر العلافي تصغير الترخيم (الموكد) الموثق . ويروى (موفداً) اي مشرفاً . (خدباً) ضخماً . كانه يريد سنامها وجنبها المجفر . (ملبداً) عليه لبدة من الوبر . (تجد الماء) سلل العرق . ويقال للعرق النجد . (تورد) تلون . لانه يسيل من الذفرى اسود ثم يصفر . و شبهه بتلون الذئب .

لا يقص الامير او مامور او مختال . اى لا يخطب الا الامير لان الامراء كانوا يتولون الخطب بانفسهم . والمامور

الذي

الذي اختاره الائمة فامروه بذلك . ولا يختارون الا الرضا الفاضل و المختال الذي يتندب لها رياء و خيلاء .

قصر

ان اعرابيا جاءه صلى الله عليه وآله وسلم فقال علمني عملا يدخلني الجنة . فقال لئن كنت (اقصرت) الخطبة لقد اعرضت المسألة . اعتق النسمة . وفك الرقبة . قال اوليسا واحدا . قال لا (عتق النسمة) ان تفرد بعتقها . (وفك الرقبة) ان تعين في ثمنها . والمنيحة الوكوف . والفئ على ذي الرحم الظالم اي جئت بالخطبة قصيرة . و بالمسألة عريضة واسعة . يقال اقصرت فلانة اذا ولدت اولادا اقصارا . (واعرضت) اذا ولدتهم عراضا . (المنيحة) شاة اوناقة يجعلها الرجل لآخر سنة يحتلبها . (الوكوف) التي يكف درها . (الفئ) العطف والرجوع عليه بالبر . اي وشانك منح المنيحة والفئ على ذي الرحم . ولو رويا منصوبين لكان اوجه . ليكون المعطوف طباقا للمعطوف عليه . لان الفعل بضمر قبلهما فيعطف الفعل على مثله .

عمر رضي الله تعالى عنه مر برجل قد (قصر) الشعر في السوق فعاتبه . اي جزه . و انما كرهه لان الريح ربما حملته فاوقعته في المآكل . علقمة رحمه الله تعالى . كان اذا خطب في نكاح (قصر) دون اهله . اي امسك عمن هو فوقه . وخطب الى من دونه . قال الاعشى .

اثوي و قصر ليله ليزودا . فمضي واخلف من قتيلة موعدا

اي اقام وامسك عن السفر ليزود .

قصل

الشعبي رحمه الله تعالى قال اغمي على رجل من جهينة في بدء الاسلام فظنوا انه قد مات . وهم جلوس حوله وقد حفروا له اذا فاق فقال مافعل (القصل) قالوا مر الساعة . فقال اما انه ليس علي باس . اني اتيت حيث رأيتموني اغمي علي . فقيل لامك هبل . الاترى حفرتك تنثل . ارأيت ان حولنا ها عنك بمحول . وروي بمحول . ودفنافيها قصل . الذي مشى فخزل . اتشكر لربك وتصل . وتدع سبيل من اشرك وضل . قال نعم فبرأ . ومات القصل فجعل فيها . (القصل) اسم رجل (الهبل) الثكل . يقال هبلته امه هبلا فهي هابل . والهبول التي لا يبقى لها ولد . ورجل مهبل يقال له كثيرا هبلت . (نثل البئر) اذا استخرج ترابها . (المحول) بمفعل من التحويل كانه آلة له . ونحوه المجمر لآلة التجمير . وبناؤهما على تقدير حذف الزوائد المحول موضع التحويل اي لوحولنا هذه الحفرة عنك الى غيرك . (خزل) تفكك في مشيته وهي الخيزلى .

تقصع في (جر) قوصف في (صع) القصوي والقصري في (خب) تقصد في (رض) مقصدا في (مغ) تقصيتها في (نك) القواصف في (سج) قصي في (نس) اقص في (هو) قصر بهم في (ار) بالقصة في (دف) قصموا وقصفوا في (زف) قوصرة في (قر) اقصامم في (كف) فبالقصي في (ير) من قصمة في (قر) قصر في بيته في (خم) .

القاف مع الضاد

قضب

النبي صلى الله عليه وآله وسلم قالت دقرة ام عبدالله بن اذينة . كنا نطوف مع عائشة رضي الله تعالى عنها فرأت ثوبا مصلبا فقالت ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان اذا رآه في ثوب (قضبه) . الضمير للتصليب (والقضب) القطع ومنه القضب للرطبة لانه يقضب . واقتضاب الدابة ركوبها . قبل ان تراض . لانه اقتطاع لها عن حال الاهمال والتخلية ثم استعير منه اقتضاب الكلام وهو ارتجاله من غير تهيئة .

❊ قال في الملاعنة ❊ ان جاءت به سبطا (قضئ) العين فهو لهلال بن امية ❊ هو الفاسد العين · يقال قضى الثوب وتقضأ اذا تفسأ وقربة قضيئة · بالية متشققة · والقضأة العيب ·

قضض

❊ يؤتى بالدنيا ❊ بقضها وقضيضها ❊ اي باجمعها من قولهم جاؤا بقضهم وقضيضهم · وقضهم بقضيضهم · وقد روي الرفع والمعنى جاؤا مجتمعين فينقض آخرهم على اولهم من قولهم فضضنا عليهم الخيل · ونحن نقضها قضا فانقضت · (القض) في الاصل الكسر · فاستعمل في سرعة الارسال والايقاع · كما يقال عقاب كاسر · و تلخيصه ان القض وضع موضع القاض كقولهم زور وصوم بمعنى زائر وصائم · و القضيض موضع المقضوض · لان الاول لتقدمه وحمله الآخر على اللحاق به كانه يقضه على نفسه · فحقيقته جاؤا بمستلحقهم ولاحقهم · اى باولهم وآخرهم · و عن ابن الاعرابي القض الحصى الكبار والقضيض الحصى الصغار اى جاؤا بالكبير والصغير ❊ صفوان رضي الله تعالى عنه ❊ كان اذا قرأ هذه الآية وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون · بكى حتى يرى لقد اندق قضيض زوره ❊ يحتمل ان لم يكن مصحفا عن قصص وهو المشاش المغروزة فيه شراسيف اطراف الاضلاع في وسط الصدر ان يصفه بالقضيض وهو المكسور لما آل له الى ذلك ومشارفته له كقوله صلى الله عليه وآله وسلم لقنوا موتاكم شهادة ان لا اله الا الله ❊ وكقوله ❊

اقول لهم بالشعب اذ ييسرونني · الم تعلموا اني ابن فارس زهدم

و الزور اعلى الصدر · فتقضقضوا في (اط) فيقضقضها في (ثج) اقتضها في (نط)

القضيب في (فق) فستقضم في (خض) واقض في (رف) و القضم في (عس)

اقتضى مالك في (جو) ❊

❊ القاف مع الطاء ❊

قطف

❊ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ❊ عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنه خرجت معه في بعض الغزوات فبينا انا على جمل اسير · وكان جملي فيه (قطاف) فلحق بي فضرب عجز الجمل بسوط فانطلق اوسع جمل ركبته قط · يواهق ناقته مواهقة ❊ (القطاف) بوزن الحران والشماس مقاربة الخطو والابطاء · من القطف و هو القطع · لان سيره يجيء مقطعا غير مطرد ونقيضه (الوساعة) · وقد وسع فهو وساع · ومنه قوله اوسع جمل (قط) اسم للزمان الماضي كعوض اسم للآتي ❊ (المواهقة) المباراة في السير و اشتقاقها من الوهق وهو الحبل المغار يرمى به في انشوطة فيؤخذ به الدابة والانسان · ومنه وهقه عن كذا اى حبسه لان كل واحد من المتبارين كانه يريد غلبة صاحبه وحبسه عن ان يسبقه ·

قطع

❊ ان رجلا اتاه صلى الله عليه وآله وسلم ❊ وعليه (مقطعات له ❊ هي الثياب القصار لانها قطعت عن بلوغ التمام · ومنه قول جرير للعجاج · اما والله لئن سهرت له ليلة لادعنه وقلما تغني عنه مقطعاته · يعني اراجيزه لقصرها ❊ ومنه حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ❊ في وقت صلاة الضحى اذا (تقطعت) الظلال اي قصرت ❊ لانها تمتد في اول النهار فكلما ارتفعت الشمس قصرت ❊ وفي حديثه صلى الله عليه وآله وسلم ❊ انه نهى عن لبس الذهب الا (مقطعا) · اراد الشيء اليسير كالحلقة والشذر ونحو ذلك · وعن شمران (المقطعات) الثياب التي تقطع وتخيط كالجباب والقمص وغير ذلك · دون الاردية التي يتعطف بها ·

قطع

والمطارف والاكسية ونظايرها · (واستشهد بحديث عبد الله بن عباس) نخل الجنة سعفها كسوة لاهل الجنة منها (مقطعاتهم) وحللهم * (وعنه) ان (المقطعات) برود عليها وشي مقطع ·

قطن

ان آمنة امه صلى الله عليها وسلم قالت والله ما وجدته في (قطن) ولا ثنة · ولا اجده الا على ظهر كبدي وفي ظهري وجعلت توحم * (القطن) اسفل الظهر · (والثنة) اسفل البطن من السرة الى مانتها · (الوحم) شهوة الحبلى · وقد وحمت وهي وحمى · وفي امثالهم وحمى ولا حبل ·

قطب

قال صلى الله عليه وآله وسلم لرافع بن خديج ورمي بسهم في ثندوته ان شئت نزعت السهم · وتركت (القطبة) · وشهدت لك يوم القيامة انك شهيد * هي نصل صغير يرمى به الاغراض ·

قطع

ابو بكر رضي الله تعالى عنه ذكره عمر فقال وليس فيكم من (تقطع) عليه الاعناق مثل ابي بكر * يقال للفرس الجواد تقطعت اعناق الخيل عليه فلم تلحقه · و قال ·

يقطعهن بتقريبه · ويأوي الى حضر ملهب

يريد ليس فيكم احد سابق كابي بكر · (من) نكرة موصوفة وهو اسم ليس · (ومثل ابي بكر) صفة له بعد صفته التي هي منه بمنزلة الصلة من الموصول في عدم الانفكاك منها · والظرف خبر · ويجوز ان ينصب مثل حملا على المعنى · اي ليس فيكم سابق سبقا مثل سبق ابي بكر · او على انه خبر ليس (وفيكم) لغو ·

قطر

ابن مسعود رضي الله تعالى عنه لا يعجبنك ما ترى من المرء حتى تنظر على اي (قطريه) يقع * اي على اي شقيه يقع في خاتمة عمله اعلى شق الاسلام اوغيره ·

قطرب

لا اعرفن احدكم جيفة ليل (قطرب) نهاره * هو دويبة لا تستريح نهارها سعيا * فشبه بها الانسان يسعى جميع نهاره في حوائج دنياه · ثم يمسي كالا فينام جميع ليله ·

قطن

سلمان رضي الله تعالى عنه كنت رجلا على دين المجوسية فاجتهدت فيها حتى كنت (قطن) النار الذي يوقدها * يروى بكسر الطاء وفتحها بمعنى القاطن · وهو المقيم عندها الذي لزمها فلا يفارقها ·

قطط

زيد بن ثابت رضي الله تعالى عنه كان لا يرى ببيع (القطوط) اذا خرجت باسا * هي الخطوط التي فيها الارزاق · يكتب بها الى النواحي التي فيها حق السلطان · قال الاعشى ·

ولا الملك النعمان يوم لقيته · بامته يعطي القطوط ويأفق

الواحد قط * قال الله تعالى عجل لنا قطنا · وهو من القط بمعنى القطع · لانه قطعة من القرطاس · او قطعة من الرزق · والمعنى انه رخص في بيعها وهو من بيع ما لم يقبض *

قطع

ابن عمر رضي الله تعالى عنهما اصابه (قطع) او بهر · وكان يطبخ له الثوم في الحساء فيأكله * (القطع) انقطاع النفس وقد قطع فهو مقطوع ·

قطر

ابن سيرين رحمه الله تعالى كان يكره (القطر) * هو المقاطرة وهي التي ان يزن جلة من تمر او عدلا من متاع او حب و ياخذ

القاف مع العين

النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعث عشرة عيناً وامر عليهم عاصم بن ثابت بن ابي الاقلح فلقيه المشركون فقال ·

ابو سليمان وريش (المقعد) · ووتر من مسك ثور اجرد · وضالة مثل الجحيم الموقد

قعد

فرموه بالنبل حتى قتلوه في سبعة · وبعثت قريش الى عاصم ليأتوا برأسه وشيء من جسده فبعث الله مثل الظلة من الدبر فحمته * (المقعد) رجل نبال وكان مقعداً · وعن الاعرابي المقعد فرخ النسر · وريشه اجود الريش · ومن رواه المقعد فهو اسم رجل كان يريش السهام · وقيل المقعد النسر الذي قشب له حتى صيد فاخذ ريشه · (الاجرد) من الخيل والدواب كلها القصير الشعر · ولعل جلده اقوى · والوتر المعمول منه اجود · (الضالة) السدرة البعيدة من الماء · واراد بها السهام المصنوعة منها · كما يراد بالنبعة وبالشريانة القوس · (الجحيم) الجمر · قال الهذلي ·

اذ بهم بالسيف ثم ابثها · عليهم كابث الجحيم القوابس

(الدبر) النحل · يريد انا ابو سليمان · ومعي هذا السلاح العتيد · فما يمنعني من المقاتلة · كانه قال انا الموصوف بفضل الرماية وآلتها كاملة عندي · فلا علة · او فاحذروني وبهذا سمي حمي الدبر ·

قعي

نهى صلى الله عليه وآله وسلم عن (الاقعاء) في الصلاة · وروى نهى ان يقعي الرجل كما يقعي السبع *

وعنه صلى الله عليه وآله وسلم انه اكل مرة (مقعيا) هو ان يجلس على اليتيه ناصبا فخذيه *

قعد

سأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن سحائب مرت فقال · كيف ترون (قواعدها) وبواسقها ورحاها · اجون ام غير ذلك · ثم سأل عن البرق فقال · اخفوا ام وميضا · ام يشق شقا · قالوا يشق شقا · فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جاءكم الحياء * اراد (بالقواعد) ما اعترض منها كقواعد البنيان · (وبالبواسق) ما استطال من فروعها · وبالرحى ما استدار منها · (الجون) في جون كالورد في ورد · (الخفو) والخفي اعتراض البرق في نواحي الغيم · قال ابو عمرو هو ان يلمع من غير ان يستطير · وانشد ·

يبيت اذا ما لاح من نحو ارضه · سنا البرق بكلأ خفيه ويراعيه

(والوميض) لمعه ثم سكونه · ومنه اومض اذا اومى · (والشق) استطالته الى وسط السماء من غير ان ياخذ يميناً وشمالاً · ارادا يخفو خفوا ام يمض وميضا · ولذلك عطف عليه يشق شقا · واظهار الفعل هاهنا بعد اضماره فيما قبله · نظيره المجي بالواو في قوله عز وجل · وثامنهم كلبهم · بعد تركها فيما قبلها ·

قعبر

قال له صلى الله عليه وآله وسلم رجل يا رسول الله من اهل النار · قال كل (قعبري) قال يا رسول الله وما القعبري · قال الشديد على الاهل · الشديد على العشيرة · الشديد على الصاحب · ارى انه قلب عبقري · يقال رجل عبقري وهذا

عبقري قوم · اذا كان شديدا · و ظلم عبقري اي شديد فاحش · و انشد الاصمعي · لرجل من غطفان ·

ا كلف ان تحل بنو سليم · جنوب الاثم ظلم عبقري

و قد جاء القلب في كلامهم مجيئاً صالحا يقولون كمبره بالسيف و بعكره · و تقرطب على قفاه وتبرقط · وسحاب مكفهر و مكرهف و اضمحل وامضحل · ولعمري و رعملي · وعصافير القتب وعراصيفه ·

قعر — ❁ ان رجلا ❁ انقعر عن ماله فجاءت ابنة اخته رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تسأله الميراث · فقال لاشئ لك اللهم من منعت ممنوع ❁ (انقعر) مطاوع قعره اذا قلعه قال الله تعالى كانهم اعجاز نخل منقعر · و يقال نخل قواعر · والمعنى مات عن مال له · (من منعت ممنوع) اى من حرمته الميراث فهو محروم ·

قعص — ❁ الزبير رضي الله تعالى عنه ❁ كان (يقعص) الخيل قعصا بالرمح يوم الجمل حتى نوه به علي رضي الله تعالى عنه ❁ يقال قعصه واقعصه قتله ذريعا · عن الاصمعي وابن الاعرابي · وقال امرؤ القيس ·

مؤنقة حدب البراجم فوقها ❁ حرائب سمر مرهفات قواعص

(نوه به) شهره و عرفه ·

قعد — ❁ العطاردي رحمه الله ❁ لا تكون متقيا حتى تكون اذل من (قعود) كل من اتى عليه ارغاه ❁ هو البعير الذلول الذي يقتعد · (الارغاء) الحمل على الرغاء · والمعنى قهره بالركوب وحمل عليه حتى رغا ذلا واستكانة · الاقتعاط في (لح)

كنماص في (مو) قعسا في (مل) اقعص في (دف) اقعنببت في (جر) قعصا في (حب) قعقعة في (قي) ❁

القاف مع الفاء

قفو — ❁ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ❁ نحن بنو النضر بن كنانة لا ننتفي من ابينا · ولا نقفوا امنا ❁ اي لا نتهمها ولا نقذفها ❁ يقال قفا فلان فلانا اذا قذفه بما ليس فيه ❁ ومنه قوله تعالى ولا تقف ما ليس لك به علم ❁ والقفية القذيفة كالشتيمة والمضيهة · وقالت امرأة في الجاهلية ❁

من رجل تحمله مطيه ❁ و قربة موكعة مقريه

يأتي بني زيد على ضريه ❁ يخبرهم ما قلت من قفيه

وهو من قفوته اذا اتبعت اثره · لان المتهم متتبع متجسس ❁ (ومنه حديث القاسم) لا حد الا في القفو البين ❁ (ومنه حديث حسان بن عطية) ❁ من قفا مؤمنا بما ليس فيه وقفه الله في ردغة الخبال حتى يجيء بالمخرج منه ❁ (ردغة الخبال) عصارة اهل النار ·

قفر — ❁ ما اقفر ❁ بيت فيه خل ❁ اى ما صار ذا قفار وهو الخبز بلا ادم :

قفز — ❁ نهى صلى الله عليه وآله وسلم ❁ عن (قفيز) الطحان ❁ هو ان يستاجر رجلا ليطحن له كر حنطة بقفيز من دقيقها · ونحوه حديث رافع بن خديج رضي الله تعالى عنه ❁ لا تستاجرها بشئ منها :

قفع — ❁ عمر رضي الله تعالى عنه ❁ سئل عن الجراد فقال وددت ان عندنا منه (قفعة او قفعتين) : هي شئ ضيق الاعلى واسع

الاسفل كالقفة · تتخذ من خوص يجتنى فيه الرطب من قفعه اذا اقبضه · يقال تقفعت اصابعه وقفعها البرد · ونظر اعرابى الى قنفذة قد تقبضت فقال اترى البرد قفعها · وعن بعضهم ان القفعة جلة التمر يمانية ·

قفن ۞ قال له حذيفة رضى الله تعالى عنهما ۞ انك تستعين بالرجل الذي فيه وروى بالرجل الفاجر فقال انى استعمله لاستعين بقوته ثم اكون على قفانه · يقال اتيته على (قفان) ذلك وقافيته اى على اثر ذلك · وانشد الاصمعى ·

وماقل عندي المال الاسترته · بخيم على قفان ذلك واسع

وهو فعال من قولهم في القف القفن رواه النضر · ويقال قفن الرجل قفنا ضرب قفاه · يريد ثم اكون على اثره ومن وراءه اتتبع اموره وابحث عن اخباره · فكفايته واضطلاعه بالعمل ينفعنى · ولا تدعه مراقبتى وكلاءة عينى ان يختان وقيل هو من قولهم فلان قبان على فلان وقفان عليه · اى امين عليه يتحفظ امره ويحاسبه كانه شبه اطلاعه على مجارى احواله بالامين المنصوب عليه · لاغنائه مغناه وسده مسده ·

قفل ۞ اربع مقفلات ۞ النذر و الطلاق والعتاق والنكاح · اى لامخرج منهن كان عليهن اقفالا · اذا جرى بهن القول وجب فيهن الحكم · ۞ وفي الحديث ۞ ثلاث جدهن جد وهزلهن جد · الطلاق والنكاح والعتاق ·

قفى ۞ العباس رضى الله تعالى عنه ۞ خرج عمر يستسقى به · فقال اللهم انا نتقرب اليك بعم نبيك (وقفية) آبائه وكبر رجاله · فانك تقول وقولك الحق · واما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة وكان تحته كنز لهما وكان ابوهما صالحا · نحفظتهما لصلاح ابيهما فاحفظ اللهم نبيك في عمه · فقد دلونا به اليك مستشفعين ومستغفرين · ثم اقبل على الناس فقال استغفروا ربكم انه كان غفارا · يرسل السماء عليكم مدرارا · و يمددكم الى قوله انهارا · قال الراوى ورأيت العباس وقد طال عمر · وعيناه تنضحان وسبائبه تجول على صدره وهو يقول · اللهم انت الراعى لاتهمل الضالة · ولا تدع الكسير بدار مضيعة · فقد ضرع الصغير ورق الكبير · وارتفعت الشكوى · وانت تعلم السر واخفى · اللهم فاغثهم بغياثك من قبل ان يقنطوا فيهلكوا · فانه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون · فنشأت طريرة من سحاب · وقال الناس ترون ترون ثم تلاءمت واستتمت ومشت فيها ريح ثم هدت وذرت · فوالله مابرحوا حتى اعتلقوا الحذاء · وقلصوا المازر · وطفق الناس بالعباس يمسحون اركانه و يقولون هنيأ لك ساقي الحرمين · (قفية ابائه) تلوهم وتابعهم · يقال هذا في الاشياخ وقفيتهم اذا كان الخلف منهم · من قفوت اثره ذهب الى استسقاء عبد المطلب لاهل الحرم وسقى الله اياهم به · وقيل هو المختار من القفى وهو مايوثر به الضيف من طعام · واقتفاه اختاره · وهو القفوة نحو الصفوة من اصطفى · يقال هو (كبر قومه) بالضم اذا كان اقعدهم فى النسب و هو ان ينتسب الى جده الاكبر بآباء قليل · قال المرار · ولي الهامة فيهم والكبر · واما الكبر بالكسر فعظم الشيء يقال كبر سياسة الناس في المال · وروى الفراء فيه الضم · كما قيل عظم الشيء لمعظمه · و زعم ان قوله تعالى · والذى تولى كبره منهم · قرئ باللغتين · (دلونا به) اليك · متتناولو سلنا من الدلو · لانه يتوصل بها الى الماء · كانه قال جعلناه الدلوا لى رحمتك وغيثك · وقيل اقبلنا به وسقنا من الدلو وهو السوق الرفيق قال لا تتبلاها وادلوا ها دلوا · يقال (طاولته) فطلته اى غلبته في الطول · ۞ وعن على بن عبد الله بن عباس ۞ انه طاف بالبيت وقد فرع الناس كانه راكب وهم مشاة وثمة عجوز قديمة فقالت من هذا الذي فرع الناس

فاعلمت فقالت لااله الاالله ان الناس ليرذلون عهدي بالعباس يطوف بهذا البيت كانه فسطاط ابيض ويروى ان عليا كان الى منكب عبدالله وعبدالله الى منكب العباس والعباس الى منكب عبد المطلب ‌* (السبائب) جمع سبيبة وهي خصل الشعر المنسدرة على الكتفين والسبيب شعر الناصية الطويل المائل قال · ينفضن افنان السبيب والعذر · قال رحمه الله ولو روى وسبابته لكانت اوقع مما نحن بصدده من ذكر الدعاء لان الداعي من شانه ان يشير بالسبابة · ولذلك سميت الدعاة (الراعي) الحسن الرعية اذاضلت من مرعيه ضالة طلبها اوردها · واذا اصاب بعضه كسر لم يسلمه للسبع ولكنه يرفق به حتى يصلح · فضربه مثلا · (ضرع) بالكسر والفتح ضراعة اذا خضع وذل · (الطرة) القطعة المستطيلة من السحاب · شبهت بطرة الثوب · (هدت) من الهدة · قال ابوزيد · الهدة بتشديد الدال صوت مايقع من السماء والهدأة مهموزة صوت الحبلى · وروى هدأت على تشبيه الرعد بصرخة الحبلى · (قلص) الازار وقلصته · ويقال قميص مقاص ومتقاص · سمي ساقي الحرمين بهذه السقيا · وبانه ساقي الحجيج بمكة *

قفز ❁ ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ❁ كره للمحرمة النقاب (والقفازين) * هما شيئ يعمل لليدين محشو بقطن له ازرار تزر على الساعدين · تلبسه نساء العرب توقيا من البرد · وقيل ضرب من الحلى تتخذه المرأة في يديها ورجليها · ومنه تقفزت بالحناء · اذا نقشت يديها ورجليها ❁ وفي حديث عائشة رضي الله تعالى عنها ❁ انها رخصت للمحرمة في (القفازين) *

قفر ❁ قال له رضي الله تعالى عنه ❁ يحيى بن يعمر ابا عبد الرحمن انه قد ظهر اناس يقرؤن القرآن · و (يتقفرون) العلم وانهم يزعمون ان لاقدر وانما الامر انف · فقال اذالقيت اولئك فاخبرهم اني منهم بريئ وانهم براء مني * اى يتطلبونه ويتتبعونه · يقال اقتفرت اثره وتقفرته · قال الفرزدق ·

تنملن اطراف الرياط وذيلت · مخافة سهل الارض ان يتقفرا

(انف) اي مستانف لم يسبق به قدر · من الكلاء الانف · وهو الوافي الذى لم يرع منه ·

قفف ❁ العطاردى رحمه الله تعالى ❁ يأتونني فيحملونني كانني (قفة) حتى يضعوني في مقام الامام فاقرأ بهم الثلاثين والاربعين في ركعة * (القفة) كهيئة القرعة تتخذ من خوص يجتنى فيها النخل · وتضع فيها النساء غزلهن وتشبه بها الشيخ والعجوز · فيقال شيخ كانه قفة · وعجوز كانها قفة · وفي امثالهم صيام فلان صيام القفة · وقيل هي الشجرة اليابسة · وعن الاصمعي ان (القفة) من الرجال الصغير الجرم · قد قف اى انضم بعضه الى بعض حتى صار كانه قفة · وهي الشجرة اليابسة * وقال الازهري الشجرة بالفتح والمكتل بالضم ·

قفن ❁ النخعى رحمه الله تعالى ❁ قال فيمن ذبح فابان الرأس تلك (القفينة) * اي لاباس بها · سميت المبانة الرأس قفينة لانه يقطع قفنها اي قفاها · وقفن الشاة واقتفنها · والقفية مثل القفينة عن ابي زيد · وعن ابن الاعرابي القنيفة ·

قفر ❁ ابن سيرين رحمه الله تعالى ❁ ان بنى اسرائيل كانوا يجدون محمدا صلى الله عليه وآله وسلم مبعوثا عندهم وانه يخرج من بعض هذه القرى العربية فكانوا (يقتفرون) الاثر في كل قرية حتى اتوا يثرب فنزل بها طائفة منهم * اى يتتبعونه ·

قفش ❁ البناني رحمه الله تعالى ❁ قال لم يترك عيسى بن مريم عليهما السلام في الارض الامدرعة صوف (وقفشين) ومخذفة * اى

القاف مع الفاء

خفين قصيرين . والكلمة معربة (ومقلاعا) . ولو روي بالحاء فهي المصاة . قف في (قح) قائفا في (عى)
ققفقة في (خم) فاستقفاه في (حو) القائف في (ثم) على قفى في (نش) على قافية في (جر)

القاف مع القاف

قق
۞ ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ۞ قيل له الا تبايع امير المؤمنين يعني ابن الزبير . فقال والله ماشبهت بيعتهم الا (بقفة) اتعرف ماققه . الصبي يحدث فيضع يده في حدثه . فتقول امه ققة . و روي ققة بوزن ثقة . هو صوت يصوت به الصبي . او يصوت له به اذا فزع من شئ مكروه . او قذر او فزع . ومنه قولهم ان فلانا وضع يده في ققه ووقع في ققه . اى في رأي سوء وامر مكروه . وقال الجاحظ القفه . وهو العقي الذي يخرج من بطن الصبي حين يولد . واياه عنى ابن عمر حين قيل له هلا بايعت اخاك عبد الله ابن الزبير . فقال ان اخي وضع يده في ققه . اني لا انزع يدى من جماعة واضعها في فرقة . وعن بعضهم يقال للصبي اذا نهى عن تناول شئ قذر ققه واخ واخ وبع وكخ ونظيره من الاصوات في كون الثلاث من جنس واحد بيه . وروي القفقة الغربان الاهلية . والمعنى ان بيعتهم منكرة قد تولاها من لا حجة له في توليها .

القاف مع اللام

قلح
۞ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ۞ مالي اراكم تدخلون علي قلحا (القلح) صفرة في الاسنان ووسخ يركبها لطول العهد بالسواك من قولهم للتوسخ الثياب قلح . وللجعل الاقلح . لسدكه بالقذر . وفي امثالهم . عود بقلح .

قلس
۞ عمر رضي الله تعالى عنه ۞ لما قدم الشام لقيه (المقلسون) بالسيوف والريحان . هم الذين يلعبون بين يدي الامير اذا دخل البلد . قال الكميت .

قد استمرت تغنيه الذباب كما . غنى المقلس بطريقا باسوار

قلى
۞ لما صالح رضي الله تعالى عنه ۞ نصارى اهل الشام . كتبوا له كتابا انا لا نحدث في مدينتنا كنيسة ولا (قلية) . ولا نخرج سعانين ولا باعوثا . (القلية) شبه الصومعة (السعانين) عيدهم الاول قبل الفصح باسبوع . يخرجون بصلبانهم . (الباعوث) استسقاؤهم يخرجون بصلبانهم الى الصحراء فيستسقون . وروى ولا باغوثا وهو عيد لهم . صولحوا على ان لا يظهروا زيهم للمسلمين فيفتنوهم .

قلب
۞ بينا عمر رضي الله تعالى عنه ۞ لا نكلم انسانا اذ اندفع جرير بن عبد الله يطريه و يطنب . فاقبل عليه فقال ماتقول يا جرير فعرف الغضب في وجهه . فقال ذكرت ابابكر وفضله فقال عمر اقلب (قلاب) وسكت . هذا مثل لمن تكون منه السقطة ثم يتلافاها بقلبها الى غير معناها . و اسقاط حرف النداء في الغرابة . مثله في افتد مخنوق .

قلد
۞ قال ابو وجزة السعدى رحمه الله تعالى ۞ شهدته يستسقى بجعل يستغفر . فاقول الا ياخذ فيما خرج له . ولا اشعر ان الاستسقاء هو الاستغفار . فقلدتنا السماء (قلدا) كل خمس عشرة ليلة . حتى رأيت الارنبة ياكلها صغار الابل من وراء حقاق العرفط . (القلد) من السقي ومن الحمى ما يكون في وقت معلوم . يقال قلد الزرع . وقلدته الحمى . اذا سقاه واخذته في يوم النوبة . وهو من قولهم اعطيته قلدامرى اذا فوضته اليه . كما تقول قلدته امري . والقيت اليه مقاليده . اذا الزمته اياه . لان النوبة

الكائنة لوقت معلوم لاتخطئ · كانها لازمة لوقتها لزوم مايقلد من الامر و منه حديث عبد الله بن عمرو رضي الله تعالى عنهما انه قال لقيمه على الوهط اذا اقمت (قلدك) من الماء فاسق الاقرب فالاقرب · (الارنبة) الارنب كما يقال العقربة في العقرب · و قيل هي نبت · قال ابو حاتم الارنبة من النبات · جمعه وواحده سواء و قال شمر هي الارنبة على فعيلة · و هي نبات يشبه الخطمي عريض الورق واستصح الازهري هذه الرواية · (العرفط) شجر شاك · (وحقاقه) صغاره · مستعارة من حقاق الابل · و المعنى فيمن جعل الارنبة واحدة الارانب · ان السيل حملها فتعلقت بالعرفط · و مضى السيل و نبت المرعى · فخرجت الابل فجعلت تاكل عظام الارانب احماضا بها · وفيمن فسر بالنبات انه طال واكتهل حتي اكلته صغار الابل و نالته من وراء شجر العرفط ·

قلن

علي رضي الله تعالى عنه سال شريحا عن امرأة طلقت فذكرت انها حاضت ثلاث حيض في شهر واحد · فقال شريح ان شهد ثلاث نسوة من بطانة اهلها انها كانت تحيض قبل ان طلقت في كل شهر كذلك فالقول قولها · فقال علي (قالون) اي اصبت بالرومية · او هذا جواب جيد صالح · ومنه حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهما انه عشق جارية له وكان يجد بها وجدا شديدا · فوقعت يوما عن بغلة كانت عليها فجعل يمسح التراب عن وجهها ويفديها وكانت تقول انت (قالون) · اي رجل صالح · فهربت منه بعد ذلك · فقال ·

قد كنت احسبني قالون فانطلقت · فاليوم اعلم اني غير قالون

قلع

سعد رضي الله تعالى عنه لما نودي ليخرج من في المسجد الا آل رسول الله وآل علي · خرجنا نجر (قلاعنا) · هو جمع قلع وهو الكنف · وفي امثالهم شحمتي في قلعي اي خرجنا ننقل امتعتنا ·

قلل

ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ذكر الربا فقال انه وان كثر فهو الى (قل) · القل والقلة كالذل والذلة · يعني انه ممحوق البركة ·

قلب

كان الرجال والنساء في بني اسرائيل يصلون جميعا وكانت المرأة اذا كان لها الخليل تلبس القالبين تطاول بهما لخليلها فالقي عليهن الحيض · فسر (القالبان) بالرقيصين من الخشب (والرقيص) النعل بلغة اليمن · وانما القي عليهن الحيض عقوبة لئلا يشهدن الجماعة مع الرجال ·

قلى

ابو الدرداء رضي الله تعالى عنه وجدت الناس اخبر (تقله) · يقال قلاه يقليه قلى وقلاء ومقلية وقليه يقلاه ابغضه والهاء مزيدة للسكت · والمعنى وجدت الناس اي علمتهم مقولا فيهم هذا القول · اي مامنهم احد الا وهو مسخوط الفعل عند الخبرة · ابن عمر رضي الله تعالى عنهما لورأيت ابن عمر ساجدا لرأيته (مقلوليا) · اي متجافيا مستوفزا · ومنه فلان يتقلى على فراشه · اي يتململ ولا يستقر · والباب يدل على الخفة و القلق ·

قلح

كعب رحمه الله تعالى سئل هل للارض من زوج · فقال الم تروا الى المرأة اذا غاب زوجها (تقلحت) وتنكبت الزينة · فاذا سمعت به قد اقبل تعطرت و تصنعت ان الارض اذا لم ينزل عليها (المطر) اربدت واقشعرت · (تقلح) تفعل من القلح الذي لا يتعهد نفسه و ثيابه · وروى بالفاء اي تشققت اطرافها وتشعثت (اربدت) اغبرت من الربدة وهي الرمدة ·

قلت

ابو مجلز رحمه الله تعالى قال لو قلت لرجل وهو على (مقلتة) اتق ربك وصرع غرمته · ولو صرع عليك رجل وانت

تقول اليك عني · فايكمامات غرمه الحي منكما· هي المهلكة من قلت · وامسى فلان على قلت (غرمته) وديته · ذهب الى انه لا يضيع دم مسلم قط ·

قلع — مجاهد رحمه الله تعالى في قوله تعالى وله الجوار المنشآت · قال · مارفع قلعه. (القلع) والقلاع الشراع · و قد روى القلاعة · واقلعت السفينة جعلته لها ·

قلل — في الحديث في ذكر الجنة · ونبقها مثل (قلال) هجر · جمع قلة · وهي حب كبير · قال الازهري ورأيتهم يسمونها الخروس ·

قلس — لما رآه المسلمون (قلسوا) له ثم كفروا · (التقليس) ان يضع يديه على صدره ويخضع كما يفعل النصارى قبل ان تكفر · اى تومي بالسجود · وهو من القلس بمعنى القي كانه حكى بذلك هيئة القالس في تطامن عنقه واطراقه ·

قلب — كان يحيى بن زكريا عليهما السلام يأكل الجراد و(قلوب) الشجر · في كتاب العين يعني ما كان رخصا من غرته التي تقوده ومن اجوافه · والواحد من ذلك قلب · وكذلك قلب النخلة شحمتها · وهي شطبة بيضاء تخرج في وسطها كانها قلب فضة رخصة لينة · سميت قلبا لبياضها · وقلبان في (ظب) بقلة الحزن في (لق) وأقلعوا في (زن) يتقلقل في (فل) قلبيا وقلبانى في (حو) قلاع في (دب) قالب لون في (سب) قلع في (خل) تقلع في (مغ) القل في (حي) والانقليس في (صل) قلتين في (قر) فلا تصنا في (فر) وقلصوا في (قف) قلصت في (نم) ·

القاف مع الميم

قمص — النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لعثمان ان الله سيقمصك (قميصا) وانك ستلاص على خلعه فاياك وخلعه · يقال قمصته قميصا اذا البسته اياه وقمص هذا الثوب اى اقطعه قميصا وكذلك قب هذا الثوب اى اقطعه قباء والمراد ان الله سيلبسك لباس الخلافة اي يشرفك بها ويزينك كما يشرف ويزين المخلوع عليه بخلعته والملاصة الادارة على الشيء ليخدع عنه صاحبه وينتزع منه ·

قمن — اني قد نهيت عن القراءة في الركوع والسجود · فاما الركوع فعظموا الله فيه · واما السجود فاكثروا فيه من الدعاء فانه (قمن) ان يستجاب لكم · القمن والقمن والقمين الجدير (ومنه) جئتنا بالحديث على قمنه · اى على سننه وعلى ما ينبغي ان يحدث به وانا (متقمن) سارك · اى متحريه ومتوخيه ·

قمح — فرض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم زكاة الفطر صاعا من تمر او صاعا من (قمح) · هو البر سمي بذلك لانه ارفع الحبوب من قامحت الناقة اذا رفعت رأسها · واقمح الرجل اقماحا اذا شمخ بانفه ·

قمع — ويل لاقماع القول ويل للمصرين · شبه اسماع الذى لا ينجع فيهم الوعظ ولا يعملون به بالاقماع التي لا تعي شيئا مما يفرغ فيها (وفي المقامات) كم من نصيحة نصحت بها فلم يوجد لك قلب واع ولا سمع راع كان اذنك بعض الاقماع وليست من جنس الاسماع ·

قمس — رجم صلى الله عليه وآله وسلم رجلا ثم صلى عليه وقال انه الآن (لينقمس) في رياض الجنة · وروى في انهار الجنة ·

قمس (قمسته) في الماء اذا غمسته فانقمس . ومنه (انقمس) النجم اذا انحط في المغرب ❊

قمي ❊ كان صلى الله عليه وآله وسلم ❊ يقمو الى منزل عائشة كثيرا ❊ اى يدخل . ومنه اقتمى الشيء واقتباه اذا جمعه .

قمس ❊ ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ❊ سئل عن المد والجذر . فقال ملك موكل (بقاموس) البحار . فاذا وضع قدمه فاضت . واذا رفعها غاضت ❊ هو وسط البحر ومعظمه . فاعول من القمس .

قمط ❊ شريح رحمه الله تعالى ❊ قضى بالخص للذى يليه (القمط) ❊ جمع قماط . وهي شرط الخص التي يقمط بها . اى يوثق من ليف او خوص . وكان قد احتكم اليه رجلان في خص ادعياه فقضى به للذى تليه معاقد الخص دون من لا تليه ❊

اقمر في (زه) فامسأني (عب) القمة في (سن) فقمصت به في (رز) فانقمح في (غث)
قمل في (هي) قمش في (ذم) قمراء في (رى) وفي (حم) قمص منها قمصا في (حن)
انقمعن في (بن) قمارص في (سن) القامصة في (قر) ❊

❊ القاف مع النون ❊

قنت ❊ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ❊ (قنت) شهرا في صلاة الصبح بعد الركوع يدعو على رعل وذكوان ❊ هو طول القيام في الصلاة (ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما) انه سئل عن (القنوت) فقال ما اعرف القنوت الا طول القيام ثم قرأ امن هو قانت آناء الليل ساجدا وقائما ❊ (وعنه صلى الله عليه وآله وسلم) انه سئل اي الصلاة افضل فقال طول (القنوت) ❊ (وعنه صلى الله عليه وآله وسلم) انه (قنت) صبيحة خمس عشرة من شهر رمضان في صلاة الصبح يقول اللهم انج الوليد بن الوليد وعياش بن ابي ربيعة والمستضعفين من المؤمنين . فدعا لهم كذلك حتى اذا كان صبيحة الفطر ترك الدعاء فقال عمر بن الخطاب يا رسول الله مالك لم تدع للنفر قال اوما علمت بانهم قدموا قال فبيناهو يذكرهم نفجت بهم الطريق يسوق بهم الوليد بن الوليد وسار ثلاثا على قدميه وقد نكب بالحرة . قال فنهج بين يدى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى قضى من الدنيا . فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هذا الشهيد وانا عليه شهيد (وعنه صلى الله عليه وآله وسلم) . انه مر برجل قائم في الشمس فسأل عنه فقالوا هو قانت . فقال له اذكر الله ❊ اى مطيل للقيام فحسب لا يقرنه بذكر . وكان الرجل قد نذر ان يقوم في الشمس ساكتا لا يتكلم فامره بان يذكر الله مع قيامه ❊ (رعل وذكوان) قبيلتان من قبائل سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان . (يسوق بهم) اى يسوق رواحلهم وهم عليها . (نفجت بهم الطريق) رمت بهم بغتة من نفجت الريح اذا جاءت بغتة (نكب) اى نكبته الحجارة (نهج) وانهج علاه الربو وانقطع نفسه .

قنع ❊ قالت الربيع بنت معوذ بن عفراء رضي الله تعالى عنها ❊ اتيته صلى الله عليه وآله وسلم (بقناع) من رطب وأجرى زغب فاكل منه ❊ (وعنه صلى الله عليه وآله وسلم) . انه اتي (بقناع) جزء ❊ (القناع) والقنع والقنع الطبق الذى تؤكل عليه (الاجرى) صغار القثاء . وكذلك صغار الرمان والحنظل . وعن بعضهم كنت امر في بعض طرقات المدينة فاذا انا بحمال على رأسه طن . فقال لي اعطني ذلك الجرو . فتبصرت فلم ار كلبا ولا جروا . فقلت ما ههنا جرو . فقال انت عرا في اعطني تلك القثاءة (الجزء) الرطب عند اهل المدينة لاجتزائهم به عن الطعام كما سمى الكلأ جزأ وجزءا لان الابل تجتزئ به عن الماء .

قنى

❁ خرج صلى الله عليه وآله وسلم ❁ فرأى (اقناء) معلقة قنو منها حشف. فقال من صاحب هذا لو تصدق باطيب منه. ثم قال اما والله ليدعنها مذللة اربعين عاما للعوافي. ويروى حتى يدخل الكلب او الذئب فيغذى على بعض سوارى المسجد ❁ (القنو) الكباسة بما عليها من التمر. (مذللة) اى مدلاة معرضة للاجتناء لا تمتنع على العوافي. وهي السباع والطير (غذا) ببوله دفعه دفعا. من غذا يغذوا اذا سال. يريد ان اهل المدينة يخرجون منها في آخر الزمان ويتركون نخلهم لا يغشاها الا العوافي.

قنع

❁ اهتم صلى الله عليه وآله وسلم ❁ للصلاة كيف يجمع الناس لها فذكر له (القنع) فلم يعجبه ذلك. ثم ذكر قصة رؤيا عبد الله في الاذان ❁ وروى بالباء والثاء ❁ هو الشبور. فمن رواه بالنون فلاقناع الصوت منه. وهو رفعه. قال الراعي.

زجل الجداء كان في حيزومه ∴ قصبا ومقنعة الحنين عجولا

او لان اطرافه اقنعت الى داخله اى عطفت. ومن رواه بالباء فمن قبعت الجوالق او الجراب. اذا ثنيت اطرافه الى داخل. او من قبع رأسه اذا ادخله في قميصه. لانه يقبع فم النافخ اى يواريه. واما (القثع) فعن ابي عمر الزاهد انه اثبته. وقد اباه الازهرى. وكانه من قثع مقلوب قمث. يقال قمثه واقتمثه مثل عذمه واعتذمه. اذا اخذه كله واستوعبه لاخذه نفس النافخ واستيعابه له. لانه ينفخ فيه بشدة واحتشاد ليرفع الصوت وينوه به.

قنى

❁ عمر رضي الله تعالى عنه ❁ قال لابن ابي العاص الثقفي. اما ترانى لو شئت امرت بقتية سمينة او (قنية). فالقى عنها شعرها. ثم امرت بدقيق فنخل في خرقة فجعل منه خبز رقاق. وامرت بصاع من زبيب فجعل في سعن حتى يكون كدم الغزال ❁ (القنية) ما اقتنى من شاة او ناقة (السعن) شئ يتخذ من الاديم شبه دلو الا انه مستطيل مستدير وربما جعلت له قوائم فينبذ فيه. وقيل هو وعاء يتخذ من الخوص ورباقير. وجمعه سعان وسعون. ومنه قالوا اسعن الجمل. اذا امتلأ شحما اى صار كالسعن في امتلائه.

قنن

❁ خاصم اليه رضي الله عنه ❁ الاشعث اهل نجران في رقابهم. فقالوا يا امير المؤمنين انما كنا عبيد مملكة ولم نكن عبيد (قن) فتغيظ عليه عمر وقال اردت ان تغفلني. وروى ان تعنتني ❁ (القن) هاهنا بمعنى القنانة. وقولهم عبد قن وعبدان قن وعبيد قن دليل على انه حدث وصف به كفطر. قال الاعشى ❁ ونشأ ان في قن وفي اذواده ❁ وعن ابي عمرو الاقنان جمع قن. وعن ابي سعيد الضرير الاقنة. والفرق بينه وبين عبد المملكة انه الذي ملك وملك ابواه. سمى بذلك لانفراده من قولهم للجبيل المنفرد المستطيل قنة. وعبد المملكة هو المسبي وابواه حران. (التغفل) تطلب غفلة الرجل ليختل. يقال تغفلت فلانا بينه اذا احتلته على غفلة. ومنه (التعنت) تطلب عنته اي زلته كالتسقط ❁

قنطر

❁ حذيفة رضي الله تعالى عنه ❁ يوشك بنو قنطوراء ان يخرجوا اهل البصرة منها. ويروى اهل العراق من عراقهم كاني بهم خنس الانوف. خزر العيون. عراض الوجوه ❁ (قنطوراء) جارية كانت لابراهيم عليه السلام. ولدت له اولادا. الترك منهم. ❁ ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما ❁ يوشك بنو قنطوراء ان يخرجوكم من ارض البصرة. فقال له عبد الرحمن ابن ابي بكرة ثم مه ثم نعود. قال نعم. وتكون لكم سلوة من عيش.

❁ ابو ايوب رضي الله تعالى عنه ❁ رأى رجلا مريضا فقال له ابشر ما من مسلم يمرض في سبيل الله الاحط الله عنه خطاياه

قنذع و لو بلغت (قنذعة) رأسه هي القنزعة واحدة قنازع الرأس وهي ما يبقى من الشعر مفرقا في نواحيه · وهما لغتان كالزعاف والذعاف والزؤاف والذؤاف ولذم ولزم · و ليس احد الحرفين بدلا من الآخر (و في حديث ابن عمر رضي الله عنهما)

قنزع انه سئل عن رجل اهل بعمرة · و قد لبد وهو يريد الحج · فقال خذ من (قنازع) رأسك · او مما يشرف منه · و روى خذ ما تطاير من شعرك ·

قنع عائشة رضي الله تعالى عنها اخذت ابابكر غشية من الموت فبكت عليه ببيت من الشعر · فقالت ·

من لا يزال دمعه (مقنعا) * لا بد يوما انه مهراق

وروي ومن لا يزال الدمع فيه مقنعا * فلا بد يوما انه مهراق

فافاق ابو بكر فقال · بل جاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد* فسروا مقنعا بانه المحبوس في جوفه · فكانهم اخذوه من قولهم اداوة مقنوعة ومقموعة · اذا اخنث رأسها الى جوفها · و يجوز ان يراد من كان دمعه مغطى في شؤونه كامنا فيها · فلا بد له ان يبرزه البكاء · البيت على الرواية الاولى من بحر الرجز من الضرب الثاني · وعلى الثانية من الضرب الثالث من الطويل · و اقنوك في (حك) قنازعك في (خض) اقنعه ولم يقنعه في (صب) و تقنع في (با) فاتقنح في (غث) والقنين في (كو) قنى الغنم في (لق) اقنى في (شذ) و في (جل) القانع في (تب) قن في (رقل) و مقانبها في (ظع) مقنب في (كل) القنذع في (شر) قنص بن معد في (سل) يقنو في (عذ) *

القاف مع الواو

قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن قيل وقال · و كثرة السؤال · و اضاعة المال · و نهى عن عقوق الامهات · و وأد البنات · ومنع وهات · و يروى عن قيل و قال · اي نهى عن فضول ما يتحدث به المتجالسون من قولهم · قيل كذا وقال فلان كذا و بناؤهما على كونهما فعلين محكيين متضمنين للضمير · والاعراب على اجرائهما مجرى الاسماء خلوين من الضمير · ومنه قولهم انما الدنيا قال وقيل · وادخال حرف التعريف عليهما لذلك · في قولهم ما يعرف القال من القيل · وعن بعضهم القال الابتداء والقيل الجواب · ونحوه قولهم اعييتني من شب الى دب · ومن شب الى دب (كثرة السوال) مسالة الناس اموالهم او السوال عن امورهم و كثرة البحث عنها (اضاعة المال) انفاقه في غير طاعة الله والسرف و ايتاؤه صاحبه وهو سفيه حقيق بالحجر:

قوب لروحة في سبيل الله او غدوة خير من الدنيا ومافيها (ولقاب) قوس احدكم من الجنة او موضع قده خير من الدنيا ومافيها * (القاب) والقيب كالقاد والقيد · بمعنى القدر · وعينه واو لثلاثة اوجه · ان بنات الواو من المعتل العين اكثر من بنات الياء وان (ق وب) موجود دون (ق ي ب) وانه علامة يعلم بها المسافة بين الشيئين من قولهم · قوبوا في هذه الارض اذا اثروا فيها بموطئهم ومحالهم و بدت علامات ذلك · (القد) السوط لانه يتخذ من القد وهو سير يقد من جلد محرم · قال طرفه ·

فان شئت لم ترقل وان شئت ارقلت · مخافة ملوى من القد محصد

قوس

قدم عليه صلى الله عليه وآله وسلم وفد عبد القيس فجعل يسمى لهم تمران بلدهم · فقالوا الرجل منهم اطعمنا من بقية (القوس) الذى في نوطك فاتاهم بالبرنى · فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اما انه من خير تمر كم اما انه دواء لا داء فيه · وروي انه كان فيما اهدوه له قرب من تعضوض · وروي قدموا عليه فاهدوا له نوطا من تعضوض هجر * (القوس) بقية التمر في اسفل القربة او الجلة كانها شبهت بقوس البعير وهى جا نحته (النوط) الجلة الصغيرة (التعضوض) ضرب من التمر · قال الا زهرى اكلت التعضوض بالبحرين فما علمتني اكلت تمرا احمت حلاوة منه · ومنبته هجر * ومن القوس * حديث عمر رضى الله عنه انه قال له عمرو بن معد يكرب ا ابرام بنو المغيرة قال وماذاك · قال تضيفت خالد بن الوليد فاتاني (بقوس) وكعب وثور · قال ان في ذلك لشبعا · قال لى اولك · قال لى ولك · قال حلا يا امير المؤمنين فيما تقول اني لآ كل الجذعة من الابل انتقيها عظما عظما واشرب التبن من اللبن رثيئة او صريفا * (الكعب) القطعة من السمن (والثور) من الا قط (حلا) اى تحلل فى قولك · (التبن) اعظم العساس يكاد يروى العشرين و يقال تبن القوم لسيدهم وكبيرهم · والتبانة الفطانة وجزالة الرأي (الرثيئة) للبن الحامض يخلوطا بالحلو · وارتثأ اللبن ومنه ارتثأ فلان في رأيه اذا خلط ورثأوا آراءهم رثأ (الصريف) الحليب ساعة يصرف عن الضرع ·

قوى

وجه صلى الله عليه وآله وسلم ابن جحش في اول مغازيه فقال له المسلمون انا قد اقوينا فاعطنا من الغنيمة فقال اني اخشى عليكم الطلب هذبوا فهذبوا يومهم * (الاقواء) فناء الزاد وان يبقى مزوده قواء اى خاليا (الطلب) جمع طالب او اراد المصدر · او حذف المضاف وهو الاهل (التهذيب) والاهذاب الاسراع ·

قول

عن بريدة الاسلمى رضى الله تعالى عنه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صوتا بالليل · يعنى رجلا يقرؤ القرآن فقال (اتقوله) مرائيا · اى اتظنه · وهذا مختص بالاستفهام · قال ·

متى تقول القلص الرواسما　　　يلحقن ام عاصم وعاصما

وعنه صلى الله عليه وآله وسلم انه اراد ان يعتكف فلما انصرف الى المكان الذى يريد ان يعتكف فيه · اذا اخبية لعائشة وحفصة وزينب · فقال آلبر تقولون بهن ثم انصرف فلم يعتكف · اراد اتظنون بهن البر · يعنى لا برعند النساء ·

قوم

استقيموا لقريش ما استقاموا لكم · فان لم يفعلوا فضعوا سيوفكم على عواتقكم فابيدوا خضراءهم · اى اطيعوهم ماداموا مستقيمين على الدين وثبتوا على الاسلام (خضراؤهم) سوادهم ودهماؤهم ·

ان نساني الشيطان شيئا من صلاتي فليسبح (القوم) وليصفق النساء * (القوم) في الاصل مصدر قام فوصف به ثم غلب على الرجال لقيامهم بامور النساء (التصفيق) ضرب احد صفقى الكفين على الآخر ·

قود

ابو بكر رضى الله تعالى عنه شكى اليه بعض عماله · فقال انا (اقيد) من وزعة الله اقاده من فلان اذا اقصه منه (الوزعة) جمع وازع · وهم الولاة المانعون من محارم الله ·

عمر رضي الله تعالى عنه من ملأ عينيه من قاحة بيت قبل ان يوذن فقد فجر (القاحة) والباحة والساحة اخوات في معنى العرصة ·

قواء

﴿ سلمان رضي الله تعالى عنه ﴾ من صلى بارض (قي) فاذن واقام الصلاة صلى خلفه من الملائكة مالا يرى قطراه · يركعون بركوعه ويسجدون بسجوده ويؤمنون على دعائه * هو فعل من القواء وهي الخلاء من الارض · قال العجاج · في تناصيها بلاد قي ·

قوم

﴿ ابو الدرداء رضي الله تعالى عنه ﴾ يارب (قائم) مشكور له · و يارب نائم مغفور له * قالوا هو المتهجد يستغفر لاخيه وهو نائم فيشكر لهذا · ويغفر لذاك * ﴿ ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ﴾ اذا (استقمت) بنقد فبعت بنقد فلاباس به · واذا استقمت بنقد فبعت بنسية فلاخير فيه * الاستقامة في كلام اهل مكة التقويم · ومعناه ان يدفع الرجل اليك ثوبا فتقومه بثلاثين فيقول لك بعه بها · فما زدت عليها فلك · فان بعته بالنقد فهو جائز · وتاخذ الزيادة وان بعته بالنسية فالبيع مردود

قوى

﴿ الاسود بن يزيد رحمه الله تعالى ﴾ في قوله تعالى وانا لجميع حاذرون * قال (مقوون) (مودون) · اي اصحاب دواب قوية كاملوا اداة الحرب · يقال اديت للسفر فانامود له اى متاهب ·

قول

﴿ ابن المسيب رحمه الله تعالى ﴾ قيل له ماتقول في عثمان وعلي · فقال اقول فيهم ما (قولني) الله ثم قرأ والذين جاؤا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا الآية · يقال اقولتني وقولتني اي انطقتني ما اقول ·

قوو

﴿ ابن سيرين رحمه الله تعالى ﴾ لم يكن يرى باسا بالشركاء يتقاوون المتاع بينهم فيمن يزيد * (التقاوي) بين الشركاء ان يشتروا سلعة بيعا رخيصا ثم يتزايدوا هم انفسهم · حتى يبلغوا بها غاية ثمنها · وانشد ابو عمرو ·

وكيف على زهد العطاء تلومهم · وهم يتقاوون الفطيمة في الدم

وقاوى بعضهم بعضا مقاواة · فاذا استخلصها بعضهم لنفسه فقد اقتواها (ومنه حديث مسروق رحمه الله) * انه اوصى في جارية له ان قولوا لبني (لاتقتووها) بينكم ولكن بيعوها · اني لم اغشها ولكني جلست منها مجلسا ما احب ان يجلس ولدلي ذلك المجلس * وماخذه · من القوة لانه بلوغ بالسلعة اقوى ثمنها · (واما حديث عبيد الله بن عبد الله بن عتبة رحمهما الله تعالى) · قال عطاء اتيته فقلت امرأة كان زوجها مملوكا فاشترته · قال ان (اقتوته) فرق بينهما وان اعتقته فهما على نكاحهما * فقد فسر فيه اقتوته باستخدمته وله وجهان · (احدهما) ان يكون افتعل واصله من الاقتواء بمعنى الاستخلاص فكني به عن الاستخدام · لان من اقتوى عبدا ردفه ان يستخدمه (والثاني) ان يكون افعل من القتو وهو الخدمة كارعوى من الرعوى الا ان فيه نظرا لان افعل لم يجئ متعديا والذي سمعته اقتوى اذا صار خادما · قال عمرو بن كلثوم ·

تهددنا واوعدنا رويدا · متى كنا لامك مقتوينا

ويروى بالفتح جمع مقتوى · كالاشعرين في الاشعري · والمذهب المشهور ان المرأة اذا اشترت زوجها حرمت عليه من غير اشتراط الخدمة ولعل هذا اجتهاد فذا اختص به عبيد الله *

قوت

﴿ في الحديث ﴾ كفى بالرجل اثما ان يضيع من (يقوت) · ويقيت قاته يقوته وعن الفراء يقيته ايضا اذا اطعمه قوتا ورجل مقوت ومقيت ومن انسام الاعراب لاوقائت نفسي البصير ما فعلت كذا تعني الله الذي يقوتها واقات عليه اقاتة فهو مقيت اذا حافظ عليه وهيمن ومنه قوله تعالى وكان الله على كل شيء مقيتا · وحذف الجار والمجرور من الصلة ههنا نظير حذفها من الصفة في قوله عز وجل واتقوا يوما لاتجزى ·

قوة

يذهب الدين سنة سنة كما يذهب الحبل (قوة) قوة * هي الطاقة من طاقات الحبل . والجمع قوى

الاقوال في (اب) لا يقام في (د ك) القوز في (د ه) قور في (ر ك) قافة في (جو)

مع قاد تهافي (و د) مقورة في (اب) والقائمتين في (مس) القائف في (ثم) قائبة قوب في (ذق)

فوقية في (هر) فوارة في (حي) فايفا في (عي) وقال به في (عط) فلما قال في (ار)

الاقواء في (سح) ان يقوموا في (سع) *

القاف مع الهاء

قهز

علي رضي الله تعالى عنه ان رجلا اتاه وعليه ثوب من (قهز) فقال ان بني فلان ضربوا بني فلان بالكناسة فقال علي صدقني سن بكره * (القهز) والقهز ضرب من الثياب يتخذ من صوف كالمرعزي ربما خالطه الحرير . (صدقه علي) رضي الله تعالى عنه . وهو مثل يضرب لمن ياتي بالخبر على وجهه . واصله مذكور في كتاب المستقصى * يتهقر في (شر) القهقرى في (حو) *

القاف مع الياء

قيه

النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان رجلا من اليمن قال له رسول الله . انا اهل قاه . فاذا كان قاه احدنا . دعا من يعينه فعملوا له فاطعمهم وسقاهم من شراب يقال له المزر . فقال اله نشوة قال نعم . قال فلا تشربوه * (القاه) ان يدعو فيجاب . ويامر فيطاع . قال رؤبة .

تالله لولا النار ان نصلاها . او يدعوا الناس علينا اللاها . لما سمعنا لاميرٍ قاها

واستيقه مقلوب منه . وفيه دليل على ان عينه ياء . قال المخبل السعدي .

وردوا صدور الخيل حتى تنهنهت . الى ذي النهى واستيقهوا للمحلم

وعن ابن الاعرابي يقال وقه يقه واتقه يتقه . اذا اطاع . والقاه مقلوب منه . كما قلب الجاه من الوجه . وعلى قوله الياء في استيقه مقلوبة من واو . كقولهم اينق (المزر) نبيذ الشعير .

قين

دخل ابو بكر رضي الله تعالى عنه وعند عائشة قينتان تغنيان في ايام منى والنبي صلى الله عليه وآله وسلم مضطجع مسجى ثوبه على وجهه . فقال ابو بكر اعند رسول الله يصنع هذا . فكشف النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن وجهه وقال دعهن فانها ايام عيد . وروي انه دخل وعند ها جاريتان من الانصار . تغنيان بشعر قيل في يوم بعاث * (القينة) الامة غنت ام لا *

وفي حديث سلمان رضي الله عنه لو بات رجل يعطي (القيان) . وبات آخر يقرأ القرآن ويذكر الله . لرأيت ان ذاكر الله افضل .

قيح

لان يمتلي جوف احدكم قيحا حتى يريه خير له من ان يمتلي شعرا * (القيح) المدة . وقاحت القرحة تقيح . وورى الداء جوفه افسده . قال . قالت له وريا اذا تنحنحا . وقيل لداء الجوف ورى لانه داء داخل متوار . ومنه قيل للسمين وار . كان عليه ما يواريه من شحمه . الا ترى الى قول الاعرابي . عليه قطيفة من نسج اضراسه . وورى الزند . لانه بروز كامن . قال الشعبي

انه الشعر الذي هجي به النبي صلى الله عليه وآله وسلم · وقيل هو كل شعر اذا شغل عن القرآن وذكر الله · وكان اغلب على الرجل مما هو اولى به ؛

قيء

۞ استقاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ۞ عامدا فافطر · اي تكلف القيء · والتقيؤ ابلغ من الاستقاءة · (ومنه الحديث) · لو يعلم الشارب قائما ماذا عليه لا ستقاء ما شرب ؛

قيس

۞ ابو الدرداء رضي الله تعالى عنه ۞ خير نسائكم التي تدخل (قيسا) · وتخرج ميسا · وتملأ بيتها اقطا وحيسا · وشر نسائكم السلفعة البلقعة · التي تسمع لاضراسها قعقعة · ولا تزال جارتها مفزعة · اي تاتي بخطاها مستوية لا اناتها · ولا تعجل كالخرقاء (الميس) التبختر (السلفعة) الجرئة (البلقعة) الخالية من الخير · (قعقعة) صريفا الشدة وقعها في الاكل ·

قيض

۞ ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ۞ اذا كان يوم القيامة مدت الارض مد الاديم · فاذا كانت كذلك (قيضت) هذه السماء الدنيا عن اهلها · فنثروا على وجه الارض فاذا اهل السماء الدنيا اكثر من جميع اهل الارض · اي شقت · من قاض الفرخ البيضة فانقاضت · ومنه القيض · ۞ معاوية رضي الله تعالى عنه ۞ قال لسعيد بن عثمان بن عفان حين قال له الست خيرا منه · يعني من يزيد · لو ملئت لي غوطة دمشق رجالا مثلك (قياضا) بيزيد ما قبلتهم · اي مقايضة وهي المعاوضة ·

قيل

۞ ابن الزبير رضي الله تعالى عنهما ۞ لما قتل عثمان قلت لا (استقيلها) ابدا · فلما مات ابي انقطع بي · ثم استمرت مريرتي · اي لا اقيل هذه العثرة ابدا ولا انساها (المريرة) الحبل المفتول · واستمرارها قوتها واستحكامها ؛ يعني تصبرت وتصلبت ·

قير

۞ مجاهد رحمه الله تعالى ۞ يغدو الشيطان بقيروانه الى السوق · فيفعل كذا وكذا · قال صاحب العين (القيروان) دخيل مستعمل · وهو معظم القافلة · يعني انه تعريب كاروان · وقد جاء في الشعر القديم · قال امرؤ القيس ؛

وغارة ذات قيروان ۰ كأن اسرابها الرعال

فيجوز ان يكون عربيا · وفعلوانا من تركيب القير · سمي به معظم العسكر والقافلة · كما قيل سواد · ودهماء ·

قيس

۞ الشعبي رحمه الله تعالى ۞ قضى بشهادة (القائس) مع يمين الشجوج · هو الذي يقيس الشجة بالمقياس ويتعرف غورها ·

لا يقيله في (بي) اقيد في (اخ) قيدر محين في (اي) قيد الفرس · في (خر) مايقيظن في (قر) تقين ومقيد في (ز ه) الى قينة في (ان) ·

۞ الكتاب الخامس والعشرون · الكاف مع الهمزة ۞

۞ بسم الله الرحمن الرحيم ۞ كتاب الكاف ۞ الكاف مع الهمزة ۞

كأد

۞ ابو الدرداء رضي الله تعالى عنه ۞ ان بين ايدينا عقبة (كؤودا) لا يجوزها الا المخف · (الكؤود) مثل الصعود وهي الصعبة ومنه تكأده الامر · وتصعده اذا شق عليه وصعب · وكأدو كأب وكأن ثلاثتها في معنى الشدة والصعوبة · يقال كأنت اذا اشتددت · عن ابي عبيدة · والكأبة شدة الحزن · (اخف) الرجل اذا خفت حاله ورقت · وكان قليل الثقل في سفره او حضره · (وعن مالك بن دينار رحمه الله تعالى) · انه وقع الحريق في دار كان فيها · فاشتغل الناس بالامتعة · واخذ مالك عصاه وجرابا كان له ووثب · فجاوز الحريق · وقال فاز المخفون · ويقال اقبل فلان مخفا ·

كأكأ

۞ الحكم بن عتيبة رحمه الله تعالى ۞ خرج ذات يوم وقد (تكأكأ) الناس عليه (۱) · اي توقفوا عليه وعكفوا مزدحمين

(۱) وفي النهاية وقد تكأكأ الناس على اخيه عمران فقال سبحان الله لو حدث الشيطان لتكأكأ الناس عليه ۱۲

من كأ كأته اي قدعته وكفقته . فتكأ كأ . قال . اذا تكأ كأ ن علي التضبيح . وقال الجاحظ : مر ابو علقمة ببعض طرق البصرة وهاجت به مرة . فوثب عليه قوم فاقبلوا يعصرون ابهامه . ويؤذنون في اذنه . فافلت من ايديهم . وقال مالكم (تكأكأتم) علي كما تتكأكأون علي ذي جنة افرنقعوا عني . فقال بعضهم دعوه فان شيطانه يتكلم بالهندية . وكأبة المنقلب في (وع) .

الكاف مع الباء

كبأ — النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما احد من الناس عرضت عليه الاسلام الا كانت له عنده (كبوة) غير ابي بكر فانه لم يتلعثم . و يروى فانه ما عكم عنه حين ذكرته له . وما تردد فيه . (الكبوة) الوقفة كوقفة العاثر . (والتلعثم) والعكوم نحوها او قريب منها . يقال قرأ فلان فما تلعثم و ماتلعذم . اى ماتوقف ولا تحبس . قال القيم العبسي .

رسول من الرحمن يتلو كتابه . فلما انار الحق لم يتلعثم

وليس احد الحرفين بدلا من صاحبه . ونحوها حذوث وحثوث . و قرب حذ حاذ وحثحاث . و عكم و عكف وعكر و عكل و عكظ و عكأ اخوات . في معنى الوقوف ومايقرب منه . ان ناسا من الانصار قالوا له صلى الله عليه وآله وسلم انا نسمع من قومك . حتى يقول القائل انما مثل محمد مثل نخلة تنبت في (كبا) . وعن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه انه قال يارسول الله ان قريشا جلسوا فتذاكروا احسابهم . فجعلوا مثلك مثل نخلة في (كبوة) من الارض . (وعنه صلى الله عليه وآله وسلم) . انه قيل له يارسول الله اين ندفن ابنك . قال عند فرطنا عثمان بن مظعون . وكان قبر عثمان عند (كبا) بني عمرو بن عوف . (الكبا) الكناسة . و جمعه اكباء . و الكبة بوزن قلة وظبة . نحوها . و قال اصحاب الفراء الكبة المزبلة و جمعها كبون كقلون . واصلها كبوة من كبوت البيت اذا كنسته . وعلى الاصل جاء الحديث . الا ان المحدث لم يضبط الكلمة فجعلها كبوة بالفتح . وان صحت الرواية فوجهها ان تطلق الكبوة وهي الكسحة على الكساحة .

كبكب — في ليلة الاسراء قال عرض علي الانبياء فجعل النبي يمر ومعه الثلاثة النفر والرجل والرجلان . والنبي ليس معه احد حتى مر موسى في (كبكبة) من بني اسرائيل اعجبتني . فقلت رب امتي . فقيل انظر عن يمينك فنظرت فاذا بشر كثير يتهاوشون . قيل انظر عن يسارك فنظرت فاذا الظراب مستدة بوجوه الرجال . قيل هذه امتك ارضيت قلت ربي رضيت . هي الجماعة المنضامة . والكبكوبة و الكبكوب مثلها . من قولهم رجل كباكب وهو المجتمع الخلق . و الكباب الثرى المتكبب بعضه على بعض (التهاوش) الاختلاط والتداخل . والتهويش الخلط . الاصمعي (الحزاور) الروابي الصغار . (والظراب) نحو منها (سده) واستده بمعنى . (الثلاثة النفر) مما لم يثبت عند البصريين . والصواب عندهم ثلاثة النفر وقد تقدم نحوه . و عن ابي عثمان المازني . انهم اضافوا الى رهط و نفر . ولم يضيفوا الى قوم وبشر . فقالوا ثلاثة نفر و تسعة رهط و لم يقولوا ثلاثة بشر وثلاثة قوم . قال لان بشرا يكون للكثير وقوم للقليل والكثير . و رهط ونفر لا يكونان الا للقليل فلذلك اضافوا اليه ما بين الثلاثة الى العشرة . لان ذلك في معنى ما كان لادنى العدد .

كبث — قال جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنهما كنا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم بمر الظهران نجني (الكباث) فقال عليكم

بالاسود

بالاسود فانه اطيبه ٭ هو النضيج من البرير ٭ وهو ثمر الاراك ٭ والمراد الغض ٭ واسوده انضجه ٭ وقيل له الكباث لتغيره وتحوله الى حال النضج ٭ من كبث اللحم اذا بات مغموما فتغير ٭ وكبثنا السفينة اذا جنحت الى الارض فحولنا مافيها الى الاخرى ٭

كبد
الكباد من العب ٭ اي وجع الكبد من جرع الماء فارشفوه رشفا ٭ يقال كبده الماء اذا اضر بكبده ٭

كبر
مات رجل ٭ من خزاعة او من الازد ولم يدع وارثا ٭ فقال ادفعوه الى (اكبر) خزاعة ٭ اى ادفعوا ماله الى كبيرهم ٭ وهو اقربهم الى الجد الاول ٭ ولم يرد به كبر السن ٭

كبد
قال بلال رضى الله عنه ٭ اذنت في ليلة باردة فلم يأت احد ٭ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مالهم يا بلال ٭ قلت (كبدهم) البرد فقال فلقد رأيتهم يتروحون في الضحاء ٭ اى شق عليهم وضيق من الكبد ٭ او اصاب اكبادهم لان الكبد مكان الحرارة فلا يخلص اليها من البرد الا الشديد ٭ (الضحاء) الضحى ٭ قال بشر بن ابي حازم ٭

هدوا ثم لا يأ ما استقلوا ٭ لوجهتهم و قد تلع الضحاء

يريد انه دعالهم بانكشاف البرد حتى احتاجوا الى التروح ٭

كبت
دخل صلى الله عليه وآله وسلم ٭ على ابى عمير فرآه (مكبوتا) ٭ يقال رجل كابت ومكبوت ومكتبت ٭ اى ممتلئ غما ٭ وقد كبته وقيل هو كابت ما في نفسه اذا لم يبده لاحد ٭ وانك لتكبت غيظك في جوفك لا تخرجه ٭ وقيل الاصل الد ال اى بلغ الهم كبده ٭

كبل
عثمان رضى الله تعالى عنه ٭ اذا وقعت السهمان فلا (مكابلة) ٭ اى فلا ممانعة ٭ من الكبل وهو القيد يريد اذا حدث الحدود ٭ ووقعت القسمة فلا يحبس عن حقه ٭ وكان عثمان لا يرى الشفعة الا للخليط دون الجار ٭ (ومنه الحديث) (لا مكابلة) اذا حدث الحد ودولا شفعة ٭ وزعم بعضهم ان المكابلة التأخير ٭ يقال كبلتك دينك اي اخرته عنك ٭ قال والمكابلة المنهى عنها ان تباع دار الى جنب دارك و انت تريدها فتؤخر ذلك حتى يستوجبها المشتري ثم تاخذها بالشفعة وهى مكروهة ٭ وعن الاصمعي انها مقلوبة من المباكلة او الملابكة ٭ وهى المخالطة ٭ يقال بكلت الشئ ولبكته ٭ اى اذا حدت الحدود ٭ فقد ذهب الاختلاط ٭ وبذهابه ذهب حق الشفعة ٭ كانه قال فلا علة لثبوت الشفعة ٭

كبهة
حذيفة رضى الله تعالى عنه ٭ ذكر فتنة شبهها بفتنة الدجال ٭ وفى القوم اعرابي ٭ فقال سبحان الله يا اصحاب محمد ٭ كيف وقد نعت لنا المسيح ٭ وهو رجل عريض (الكبهة) مشرف الكتد بعيد ما بين المنكبين فردع لها حذيفة ردعة ثم تساير عن وجهه الغضب ٭ اراد الجبهة فاخرج الجيم بين مخرجها ومخرج الكاف وهو احد السبعة التى ذكر سيبويه انها غير مستحسنة ولا كثيرة في لغة من ترتضى عربيته (الكتد) ما بين اعلى الظهر والكاهل (ردع) تغير لونه ضجرا من ردعت الثوب بالزعفران (تساير) اى سار و زال ٭

كبر
ابو هريرة رضى الله تعالى عنه ٭ سجد احد (الاكبرين) في اذا السماء انشقت ٭ اراد الشيخين ابا بكر وعمر رضى الله تعالى عنهما ٭ عند اصحابنا في المفصل ثلاث سجدات ٭ احداها في هذه ٭ والثانية والثالثة في والنجم واقرأ ٭ وهو مذهب ابى هريرة كما ترى وابن مسعود رضى الله عنهما وعند مالك والشافعي رحمهما الله تعالى لا سجود فيه ٭ وهو مذهب ابن عباس و زيد بن

ثابت رضي الله عنهم.

كبس

عقيل رضي الله تعالى عنه ان قريشا قالت لابي طالب ان ابن اخيك قد آذانا فانهه عنا. فقال يا عقيل انطلق فأتني بمحمد. فانطلقت اليه فاستخرجته من (كبس) اي من بيت صغير. قيل له كبس لخفائه. من كبس الرجل رأسه في ثوبه اذا اخفاه. او من غار في اصل جبل. من قولهم انه لفي كبس غنى او في كرس غنى اي في اصله. حكاه ابو زيد

الاكباء في (عذ) الكباء في (جف) اكبوا في (لح) كبة في (ار) اكباها في (زو)

وكبر رجاله في (قف) كبة في (حو) بكبره في (رف) مكبس في (مر) كبروا في (حو)

الكبر في (جل) ابن ابي كبشة في (عن)

الكاف مع التاء

كتب

النبي صلى الله عليه وآله وسلم قام اليه رجل فقال يا رسول الله نشدتك بالله الا قضيت بيننا (بكتاب الله). فقام خصمه وكان افقه منه فقال صدق. اقض بيننا بكتاب الله وائذن لي. قال قل قال ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته. فافتديت منه بمائة شاة وخادم. ثم سألت رجالا من اهل العلم فاخبروني ان على ابني جلد مائة وتغريب عام. وعلى امرأة هذا الرجم فقال والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله. المائة الشاة والخادم رد عليك. وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام وعلى امرأة هذا الرجم. واغد يا انيس على امرأة هذا فان اعترفت فارجمها. فغدا عليها فاعترفت. فرجمها (بكتاب الله) اي بما كتبه على عباده بمعنى فرضه ومنه قوله تعالى كتاب الله عليكم. ولم يرد القرآن. لان النفي والرجم لا ذكر فيه لهما (العسيف) الاجير. ابن عمر رضي الله عنهما من (اكتتب) ضمنا بعثه الله ضمنا يوم القيامة اي كتب نفسه زمنا وارى انه كذلك. وهو صحيح ليتخلف عن الغزو.

كتم

اسماء رضي الله تعالى عنها قالت فاطمة بنت المنذر كنا نمتشط قبل الاحرام وندهن (بالمكتومة) هي دهن من ادهان العرب احمر يجعل فيه الزعفران. وقيل يجعل فيه الكتم. وهو نبات يخلط مع الوسمة للخضاب الاسود.

كتن

الحجاج قال لامرأة انك (كتون) لفوت لقوف صيود هي من قولهم كتن الوسخ عليه وكلع اذا لزق. (والكتن) لطخ الدخان بالحائط. اي لزوق بمن يمسها او طبعة دنسة العرض. وقيل هي من كتن صدره اذا دوي. اي دوية الصدر منطوية على ريبة وغش. وعن ابي حاتم ذاكرت به الاصمعي فقال هو حديث موضوع ولا اعرف اصل الكتون (اللفوت) الكثيرة التلفت. (اللقوف) التي اذا مست لقفت يد الماس سريعا. فتكات في (ست)

لا يكت في (حد) تكتب في (حل) اكتم في (رف) كتاب الله في (خف) مكتل في (دم)

الكتد في (كب) وفي (مغ) تكاتم في (حل) كت منخره في (عف) وله كتيت في (مر)

الكاف مع الثاء

كثر

النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا قطع في ثمر ولا (كثر) والكثر جمار النخل وهو شحمه الذي يخرج به الكافور وهو وعاء الطلع من جوفه. سمي جمارا وكثرا لانه اصل الكوافير وحيث تجتمع وتكثر

كثكث

۞ قال ابو سفيان رضي الله تعالى عنه ۞ عند الجولة التي كانت من قبل المسلمين . غلبت والله هوازن . فاجابه صفوان بفيك (الكثكث) لان يربني رجل من قريش احب الي من ان يربني رجل من هوازن ۞ هو بالفتح والكسر دقاق الحصى والتراب (ربه) كان له ربا اى مالكا . نحو ساده اذا كان له سيدا . الكثر في (تب) كث منخره في (عف) بالكثبة في (نب) كثف في (زن) اكثبت في (زف) ۞

۞ الكاف مع الجيم ۞

كجج

۞ ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ۞ في كل شئ قمار حتى في لعب الصبيان بالكجة ۞ (الكجة) و البكسة والتون لعبة يأخذ الصبي خرقة فيدورها كانها كرة ثم يتقامرون بها . وكج الصبي اذا لعب بالكجة :

۞ الكاف مع الحاء ۞

يكحب في (عقب) ۞

۞ الكاف مع الخاء ۞

كخ

۞ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ۞ اكل الحسن او الحسين تمرة من تمر الصدقة . فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم (كخ كخ) ۞ هي كلمة تقال للصبي اذا زجر عن تناول شئ وعند التقذر من الشئ ايضا . وانشد ابو عمرو . وعاد وصل الغانيات كخا .

۞ الكاف مع الدال ۞

كدى

۞ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ۞ عرضت يوم الخندق كدية . فاخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المسحاة . ثم سمى ثلاثا وضرب فعادت كثيبا اهيل ۞ وروى ان المسلمين وجدوا اعبلة في الخندق وهم يحفرون فضربوها حتى تكسرت معاولهم فدعوا لها النبي صلى الله عليه وآله وسلم فلما نظر اليها دعا بماء فصبه عليها فصارت كثيبا ينهال انها لا ۞ (الكدية) قطعة صلبة لا تعمل فيها الفاس . واكدى الحافر اذا بلغها ۞ (الاهيل) المنهال (الاعبلة) واحدة الاعبل . وهي حجارة بيض صلاب ۞ قال .

والضرب في اقبال ملمومة ۞ كانما لامتها الاعبل

ويقال حجر اعبل وصخرة عبلاء وهو من قولهم رجل عبل بين العبالة . وهي الضخم والشدة ۞

كدح

۞ المسائل ۞ (كدوح) يكدح بها الرجل وجهه . الا ان يسأل الرجل ذا سلطان او في امر لا يجد منه بدا ۞ اى خدوش سؤال (ذى السلطان) ان تسأله حقك من بيت المال ۞

كدن

۞ سالم رحمه الله تعالى ۞ دخل على هشام بن عبد الملك فقال انك لحسن (الكدنة) فلما خرج من عنده اخذته قفقفة . فقال لصاحبه اترى الاحول لقعني بعينه ۞ هي غلظ الجسم وكثرة اللحم . وعن يعقوب ناقة ذات كدنة وكدنة . كقولك حاف بين الحفوة والحفوة (القفقفة) والقرقفة الرعدة . وتقفقف وتقرقف . قال جرير :

وهم رجعوها مسحرين كانما ۞ بجمثن من حمى المدينة قفقف

(لقعنى) اصابنى . وكان هشام احول . ويحكى انه سهر ذات ليلة فطلب له الشعراء ليونسوه بالنشيد . فكان فيمن انشده ابو النجم . فلما بلغ من لاميته التي اولها . الحمد لله الوهوب المجزل . الى قوله . والشمس قد صارت كعين الاحول :

استشاط غضبا وقال اخرجوا هو لا هعنى . وهذا خاصة . الكدي في (كر) الكوادن في (عر)

كدوحا في (خد) اكديتم في (زف) متكادس في (كو) يكدم في (جو)

ابن مكدم في (حو)

الكاف مع الذال

كذب

النبي صلى الله عليه وآله وسلم الحجامة على الريق فيها شفاء و بركة . و تزيد في العقل وفي الحفظ . فمن احتجم فيوم الخميس والاحد (كذ باك) او يوم الاثنين و الثلاثاء فانه اليوم الذى كشف الله تعالى فيه عن ايوب البلاء و اصابه يوم الاربعاء . ولايبدو باحدشيء من جذام او برص الافي يوم ار بعاء او ليلة اربعاء . (كذباك) اى عليك بهما . (ومنه حديث عمر رضي الله تعالى عنه) . (كذب) عليكم الحج . كذب عليكم العمرة . كذب عليكم الجهاد . ثلاثة اسفار كذبن عليكم . (و عنه رضي الله عنه) . ان رجلا اتاه يشكو اليه النقرس . فقال كذبتك الظهاير . اى عليك بالمشي في حر الهواجر وابتذال النفس . (وعنه رضي الله عنه) ان عمرو بن معديكرب شكا اليه المغص فقال كذب عليك العسل يريد المسلان . وهذه كلمة مشكلة قد اضطربت فيها الاقاويل . حتى قال بعض اهل اللغة اظنها من الكلام الذى درج ودرج اهله . ومن كان يعلمه وانا لا اذكر من ذلك الاقول من هجيراه التحقيق . قال الشيخ ابو علي الفارسي رحمه الله الكذب ضرب من القول وهو نطق كما ان القول نطق . فاذا جاز في القول الذى الكذب ضرب منه ان يتسع فيه فيجعل غير نطق في نحو قوله . قد قالت الانساع للبطن الحق ونحو قوله في وصف الثور . فكر ثم قال في التفكير . جاز في الكذب ان يجعل غير نطق . في نحو قوله . كذب القراطف والقروف فيكون ذلك انتفاء لها . كما انه اذا اخبر عن الشيء على خلاف ما هو به كان ذلك انتفاء للصدق فيه . وكذلك قوله . كذبت عليكم اوعدوني . معناه لست لكم . واذا لم اكن لكم ولم اعنكم كنت منابذا لكم . ومنتفية نصرتي عنكم . ففي ذلك اغراء منه لهم به . وقوله كذب العتيق . اى لا وجود للعتيق وهو التمر فاطلبيه . وقال بعضهم في قول الاعرابي وقد نظر الى جمل نضو . كذب عليك القت والنوى . وروي البزر والنوى . معناه ان القت والنوى ذكرا انك لا تسمن بهما فقد كذبا عليك فعليك بهما . فانك تسمن بهما . وقال ابو علي . فاما من نصب البزر فان عليك فيه لا يتعلق بكذب . ولكنه يكون اسم فعل . وفيه ضمير المخاطب . واما كذب ففيه ضمير الفاعل كانه قال . كذب السمن اي انتفى من بعيرك . فاوجده بالبزر والنوى فهما مفعولا عليك . واضمر السمن لدلالة الحال عليه في مشاهدة عدمه (وفي المسائل القصريات) . قال ابو بكر في قول من نصب الحج فقال كذب عليك الحج . انه كلامان . كانه قال كذب يعني رجلا ذم اليه الحج . ثم هيج المخاطب على الحج . فقال عليك الحج . هذا وعندي قول هو القول . وهو انها كلمة جرت مجرى المثل في كلامهم . ولذلك لم تصرف ولزمت طريقة واحدة . في كونها فعلا ماضيا معلقا بالمخاطب ليس الا . وهي في معنى الامر كقولهم في الدعاء رحمك الله . والمراد بالكذب الترغيب والبعث . من قول العرب كذبته نفسه اذا امنته الاماني . وخيلت اليه من الامال مالا يكاد يكون . وذلك ما يرغب الرجل في الامور . و يبعثه على التعرض لها . ويقولون في عكس ذلك صدقته نفسه اذا ثبطته وخيلت اليه المعجزة والنكد في الطلب . ومن ثمة قالوا للنفس الكذوب . قال ابو عمرو بن العلاء يقال للرجل يتهدد الرجل ويتوعده ثم يكذب ويكع صدقته الكذوب

وانشد

وانشد · فاقبل نحوى على قدرة · فلما دنا صدقته الكذوب

وانشد الفراء · حتى اذا ما صدقته كذبه · اى نفوسه جعل له نفوسا لتفرق الراي وانتشاره فمعنى قوله كذبك الحج ليكذبك اى لينشطك ويبعثك على فعله · واما كذب عليك الحج · فله وجهان · احدهما · ان يضمن معنى فعل يتعدى بحرف الاستعلاء · او يكون على كلامين كانه قال كذب الحج · عليك الحج · اى ليرغبك الحج هو واجب عليك فاضمر الاول لدلالة الثاني عليه · ومن نصب الحج فقد جعل عليك اسم فعل · وفي كذب ضمير الحج ·

كذب

✽ الزبير رضى الله تعالى عنه ✽ حمل يوم اليرموك على الروم · وقال للمسلمين ان شددت عليهم فلا (تكذبوا) ✽ (التكذيب) عن القتال ضد الصدق فيه · يقال صدق القتال اذا بذل فيه الجد وابلى · وكذب عنه اذا جبن · قال زهير ·

ليث بعثر يصطاد الرجال اذا · ما الليث كذب عن اقرانه صدقا

كذن

✽ ابن غزوان رضي الله تعالى عنه ✽ اقبل من المدينة حتى كانوا بالمربد فوجد واهذا (الكذان) · فقالوا ما هذه البصرة ثم نزلوا وكان يوم عكاك · فقال عتبة ابغوا لنا منزلا انزه من هذا ✽ (الكذان والبصرة) حجارة رخوة الى البياض (العكاك) جمع عكة وهي شدة الحر مع الومد · ومنه قول ساجع العرب · اذا طلع السماك · ذهب العكاك · وقل على الماء اللكاك · (انزه) ابعد من الحر والاذى · كذب بكر في (جف) ·

✽ الكاف مع الراء ✽

كرش

✽ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ✽ الانصار (كرشي وعيبتي) ولولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار ✽ اراد انهم بطانتي وموضع سري وامانتي · فاستعار الكرش والعيبة لذلك · لان المجتر يجمع علفه في كرشه والرجل يجعل ثيابه في عيبته · ومنه الحديث ✽ كانت خزاعة عيبة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مؤمنهم وكافرهم ✽ واما قولهم لعيال الرجل كرش وله كرش منثورة فهو من قول العرب تزوج فلان بفلانة فنثرت له بطنها وكرشها · ومن ذلك فسر ابو عبيد كرشي بجماعتي ·

كرسف

✽ عن حمنة بنت جحش رضي الله تعالى عنها ✽ انها استحيضت فسألت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال لها احتشي (كرسفا) فقالت له انه اكثر من ذلك اني اثجه ثجا · قال تلجمي وتحيضي ستا او سبعا ثم اغتسلي وصلي ✽ (الكرسف) والكرسوف القطن · من الكرسفة وهي قطع عرقوب الدابة · والكرفسة مثلها · (التلجم) شد اللجام (تحيضي) اي اقعدي ايام حيضك ودعي فيها الصلاة والصيام ·

كركم

✽ بيناهو صلى الله عليه وآله وسلم ✽ وجبرئيل يتحدثان تغير وجه جبرئيل حتى عاد كانه (كركمة) ✽ هي واحدة الكركم · وهو الزعفران وقيل شيء كالورس · وقيل العصفر · (ومنه حديثه صلى الله عليه وآله وسلم) · حين دفن سعد بن معاذ الانصاري فعاد لونه (كالكركمة) · فقال لقد ضم سعد ضمة اختلفت منها اضلاعه والميم زائدة لقولهم الكرك للاحمر · قال ابو دواد

كرك كلون التين احوى يانع · متراكم الاكمام غير صواري

يريد النخل اذا اينع ثمره · وقالوا الكركب ايضا حكاه الازهري ·

كرم

✽ ان الله تعالى ✽ يقول اذا انا اخذت من عبدي (كريمتيه) وهو بهما ضنين فصبر لي لم ارض له بهما ثوابا دون الجنة · وروي

كريمته اى جارحتيه الكريمتين عليه كالعينين والاذنين · وقيل في كريمته هي عينه · وقيل اهله وكل شئ يكرم عليك فهو كريمتك ·

كرم

اهدى له صلى الله عليه وآله وسلم رجل راوية خمر · فقال ان الله حرمها · قال افلا (اكارم) بها يهود · فقال ان الذى حرمها حرم ان يكارم بها · قال فما اصنع بها قال سنها في البطحاء · ويروى ان رجلا كان يهدى اليه كل عام راوية من خمر فجاء بها عام حرمت · فبها في البطحاء ويروى فبعها · (المكارمة) ان تهدى له ويكافيك قال دكين في عمر بن عبد العزيز ·

يا عمر الخيرات والمكارم · انى امرؤ من قطن بن دارم · اطلب دينى من اخ مكارم

اى مكافى · (الثلاثة) في معنى الصب الا ان السن في سهولة · (والمت) في تتابع · (والبع) في سعة وكثرة · وروى بالثاء · اى قذفها من ثع يثع اذا قاء ·

كره

الا اخبركم بما يمحو الله به الخطايا · ويرفع به الدرجات · اسباغ الوضوء على (المكاره) وكثرة الخطى الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط · فذلكم الرباط · فذلكم الرباط · (المكاره) جمع المكره وهو ضد المنشط · يقال فلان يفعل كذا على المكره والمنشط · اى على كل حال · والمراد ان يتوضأ مع البرد الشديد والعلل التى يتاذى معها بمس الماء ومع اعوازه والحاجة الى طلبه · واحتمال المشقة فيه · اوابتياعه بالثمن الغالى وما اشبه ذلك · (الرباط) المرابطة وهي لزوم الثغر · شبه ذلك بالجهاد في سبيل الله ·

كرى

خرجت فاطمة عليها السلام في تعزية بعض جيرانها على ميت لهم · فلما انصرفت قال لها لعلك بلغت معهم (الكرى) · قالت معاذ الله وقد سمعتك تذكر فيها ما تذكر · وروى الكدى · هي القبور وقياس الواحد كرية او كروة · من كريت الارض وكروتها اذا حفرتها كالاكرة من اكرت · والحفرة من حفرت · (ومنه) ان الانصار اتوه في نهر (يكرونه) لهم سيحا · فلما رآهم قال مرحبا بالانصار مرحبا بالانصار · (والكدى) جمع كدية وهي القطعة الصلبة من الارض · ومقابرهم تحفر فيها · ومنها قولهم ماهو الاضب كدية · قال بعض الاعراب ·

سقى الله ارضا يعلم الضب انها · عذية ترب الطين طيبة البقل

بنى بيته في راس نشز وكدية · وكل امرئ في حرفة العيش ذو عقل

كرع

خرج صلى الله عليه وآله وسلم عام الحديبية حتى اذا بلغ (كراع) الغميم اذا الناس يرسمون نحوه · (الكراع) جانب مستطيل من الحرة شبهت بالكراع من الانسان · وهي ما دون الركبة والجمع كرعان · يقال انظر الى كرعان ذلك الحزن · اي الى نوادره التى تندر من معظمه · (ومنه حديث ابي بكر رضى الله تعالى عنه) · انه لما خرج مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى المدينة لقيه رجل (بكراع) الغميم · فقال من انتم فقال ابو بكر باغ وهاد · وكان يركب خلف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيقول له تقدم على صدر الراحلة حتى تعرب عنا من لقينا · فيقول اكون وراءك واعرب عنك · عرض ببغاء الابل وهداية الطريق وهو يريد طلب الدين والهداية من الضلالة · (عربت) عن الرجل اذا تكلمت عنه واحتججت له (الغميم) واد · (الرسيم) عدو شديد · يقال رسمت الناقة ترسم وهي رسوم اذا اثرت في الارض بشدة وطئها قال ذو الرمة ·

وإثرة الضبعين معوجة النسا • يشج الحصى تخويدها ورسيمها

كرم

لا تسموا العنب (الكرم) فانما الكرم الرجل المسلم • اراد ان يقرر ويشدد ما في قوله عز وجل ان اكرمكم عند الله اتقاكم بطريقة انيقة • ومسلك لطيف • ورمز خلوب • فبصر ان هذا النوع من غير الاناسي المسمى بالاسم المشتق من الكرم انتم احقاء بان لا تؤهلوه لهذه التسمية ولا تطلقوها عليه ولا تسلموها له • غيرة للمسلم التقي • وربأ به ان يشارك فيما سماه الله به واختصه بان جعله صفته فضلا ان تسموا بالكريم من ليس بمسلم • وتعترفوا له بذلك • وليس الغرض حقيقة النهي عن تسمية العنب كرما • ولكن الرمز الى هذا المعنى كانه قال ان تأتى لكم ان لا تسموه مثلا باسم الكرم • ولكن بالجفنة والحبلة فافعلوا وقوله فانما الكرم اى فانما المستحق للاسم المشتق من الكرم المسلم • ونظيره في هذا الاسلوب قوله تعالى صبغة الله ومن احسن من الله صبغة •

كرد

عثمان رضي الله تعالى عنه لما اراد النفر الذين قتلوه الدخول عليه • جعل المغيرة بن الاخنس يحمل عليهم و(يكردهم) بسيفه • (الكرد) والطرد اخوان • ويقال كرد عنقه قطعها وجردها مثله • والكرد والجرد العنق •

كري

ابن مسعود رضي الله تعالى عنه كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذات ليلة (فاكرينا) في الحديث • اي اطلنا في الحديث •

معاذ رضي الله تعالى عنه قدم على ابي موسى وعنده رجل كان يهود يا فاسلم ثم تهود • فقال والله لا اقعد حتى اضربوا

كرد

(كرده) • اي عنقه •

كرزن

ام سلمة رضي الله تعالى عنها ما صدقت بموت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى سمعت وقع (الكرازين) • هي الفؤس •

كرس

ابو ايوب رضي الله تعالى عنه ما ادري ما اصنع بهذا (الكرائيس) وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان يستقبل القبلة ببول او غايط • جمع كرياس • وهو الكنيف يكون مشرفا على سطح بقناة في الارض فيما ل من الكرس وهو المتطابق من الابوال والابعار • وهو في كتاب العين الكراس بالنون •

كرب

ابو العالية رحمه الله تعالى (الكروبيون) سادة الملائكة منهم جبرئيل وميكائيل واسرافيل • هم المقربون • من كرب اذا قرب • قال امية •

ملائكة لا يسأمون عبادة • كروبية منهم ركوع وسجد •

كرع

عكرمة رحمه الله تعالى كره (الكرع) في النهر • يقال كرع في الماء يكرع كرعا وكروعا اذا تناوله بفيه من موضعه فعل البهيمة • واصله في البهيمة لانها تدخل اكارعها • النخعي رحمه الله تعالى كانوا يكرهون الطلب في (اكارع) الارض • اي في نواحيها واطرافها • يعني الابعاد في الارض للتجارة حرصا على المال •

كري

ابن سيرين رحمه الله تعالى اذا بلغ الماء (كرا) لم يحمل نجسا • وروي اذا كان الماء قدر كر لم يحمل القذر • (الكر) ستون قفيزا • والقفيز ثمانية مكاكيك • والمكوك صاع ونصف • كرب في (جو) وفي (فح) الكرزين في (حم) وكراكر في (صل) الكرع في (فش) والكرانيف في (غس) فاكرش في (رس) الكراديس في (شذ) بين كريمين في (لك) الكريمة في (تب) الكرم في (فت) •

الكاف مع الزاى

كزم — الكاف مع الزاى

عون رحمه الله تعالى قال فى وصية لابنه وذكر رجلا بذم ان افيض في الخير (كزم) وضعف واستسلم · وقال الصمت حكم · وهذا ماليس لى به علم · وان افيض فى الشر قال يحسب بي عى فتكلم · فجمع بين الاروى والنعام ولاءم مالا يتلاءم (الكزم) و الازم اخوان · اى امسك عن الكلام و سكت فلم يفض في الخير والخزل واخذ يحسن عادة الصمت ويضرب له الامثال ويتجاهل و يتعامى عن وجه الخوض فيه · واما في الشر فنشيط للافاضة فيه خائف ان سكت ان يظن فيه فهاهة · فهو يحتشد للتكلم فيه ويجمع نفسه له · و يتكلم بالمتنافر من الكلام الذى لاياخذ بعضه باعناق بعض · و هو راكب رأسه لايبالى · كانه اراد ابنه على ان لايكون من ابناء جنس هذا الكلام واشكاله · وان يرفع نفسه عن طبقته ونصحه ان يكون من مفاتيح الخير و مغاليق الشر · حتى لايكون مذموما مثله · الكزم في (عى)

الكاف مع السين

كسل — الكاف مع السين

النبى صلى الله عليه وآله وسلم ليس في (الاكسال) الا الطهور · هوان يجامع ثم يفتر فلا ينزل · يقال اكسل الفحل ومعناه صار ذا كسل · و فى كتاب العين كسل اذا فتر عن الضراب · وانشد ·

أان كسلت والحصان يكسل ✱ عن السفاد وهو طرف هيكل

ونحوه ماروي ان الماء من الماء · وهذا كان في صدر الاسلام ثم نسخ · اثبت سيبويه الطهور والوضوء والوقود في المصادر ·

كسى

ان الكاسيات العاريات والمائلات المميلات لايدخلن الجنة · هن اللواتى يلبسن الرقيق الشفاف · وعن الاصمعى كسي يكسى اذا صار ذا كسوة فهو كاس · وانشد ·

يكسي ولا يغرث مملوكها ✱ اذا تهرت عبدها الهارية

· ومنه قوله · واقعد فانك انت الطاعم الكاسى · و يجوز ان يكون من كسا يكسو كالماء الدافق · (المائلات) اللاتى يملن خيلاء (المميلات) اللاتي يملن قلوب الرجال الى انفسهن · اويملن المقانع عن رؤسهن · لتظهر وجوههن وشعورهن · قال ابو النجم ·

مائلة الخمرة و الكلام ✱ باللغو بين الحل و الحرام

ومن المشطة الميلاء وهي مشطة معروفة عندهم · كانهن يملن فيها العقاص · وتعضده رواية من روى ان امرأة قالت كنت اسال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن ميل راسي · فقال الكاسيات · وقال الشاعر ·

تقول لى مائلة الذوائب ✱ كيف اخى فى العقب النوائب

اواراد بالمائلات المميلات اللاتي يملن الى الهوى والغى عن العفاف وصواحبهن كذلك · كقولهم فلان خبيث مخبث ·

كسر

عمر رضى الله تعالى عنه مابال رجال لايزال احدهم (كاسرا) وسادة عند امراة مغزية يتحدث اليها وتحدث اليه · عليكم بالجنبة فانها عفاف · انما النساء لحم على وضم الا ماذب عنه · (كسر الوساد) ان يثنيه و يتكى عليه · ثم ياخذ فى الحديث فعل الزير (المغزية) التى غزا زوجها (الجنبة) الناحية من كل شئ · ورجل ذو جنبة اى ذو اعتزال عن الناس متجنب لهم · اراد اجتنبوا النساء ولاتدخلوا عليهن (الوضم) ماوقيت به اللحم من الارض · قال سعد بن الاخرم كان بين الحى و بين عدي

ابن

ابن حاتم تشاجر. فارسلوني الى عمر بن الخطاب. فاتيته وهو يطعم الناس من (كسور) ابل ❋ وهو قايم متوكئ على عصا. متزر الى انصاف ساقيه. خدب من الرجال كانه راعي غنم. وعلي حلة ابتعتها بخمسمائة درهم. فسلمت عليه. فنظر الي بذنب عينه. فقال لي رجل امالك معوز. قلت بلى قال فالقها. فالقيتها واخذت معوزا. ثم لقيته فسلمت فرد علي السلام ❋ (الكسر) بالفتح والكسر العضو بالجمه الصواب. مؤتزر (والمتزر) من تحريف الرواة ❋ (الخدب) العظيم القوى الجافي (كانه راعي غنم) اي في بذاذته وجفائه (ذنب العين) مؤخرها. (المعوز) واحد المعاوز. وهي الخلقان من الثياب. لانها لباس المعوزين.

كسع — ❋ طلحة رضي الله تعالى عنه ❋ ندمت ندامة (الكسعي) اللهم خذ مني لعثمان حتى يرضى ❋ هو محارب بن قيس من بني كسيعة وقيل من بني الكسع. وهم بطن من حمير. يضرب به المثل في الندامة. وقصته مذكورة في كتاب المستقصى (قال طلحة رضي الله عنه) اقبل شيبة بن خالد يوم احد فقال دلوني على محمد. فاضرب عرقوب فرسه (فاكتسعت) به. فمازلت واضعا رجلي على خده حتى ازرته شعوب اى رمت به على مؤخرها من كسعت الرجل اذا ضربته على مؤخره (ازرته شعوب) اوردته المنية.

كسف — ❋ ابو الدرداء رضي الله تعالى عنه ❋ قال بعضهم رأيت ابا الدرداء عليه (كساف) ❋ اي قطعة ثوب من قوله تعالى ويجعله كسفا.

كسح — ❋ ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ❋ سئل عن الصدقة فقال انها شر مال. انما هي مال (الكسحان) والعوران ❋ يقال كسح الرجل كسحا اذا ثقلت احدى رجليه في المشي. قال الاعشى. وخذول الرجل من غير كسح. وهو قريب من القعاد وهو داء ياخذ في الاوراك فتضعف له الرجل وهو من الكسح لانه اذا ثقلت رجله وضعفت فكانه يجرها اذا مشى فشبه جرها بكسح الارض ❋ (ومنه حديث قتادة رحمه الله تعالى) انه قال في قوله تعالى ولو نشاء لمسخناهم على مكانتهم. ولو نشاء لجعلناهم كسحا اي مقعدين.

كسر — ❋ في الحديث ❋ لا تجوز في الاضاحي (الكسير) البينة الكسر هي الشاة المنكسرة الرجل التي لا تقدر على المشي.

في كسر الخيمة في (بر) الكسعة في (جب) في كسره في (زن) كسكسة تميم في (لخ) كاسر في (خط) فلا يكسب كاسب في (رب) فاكسروها في (غل) تكسب المعدوم في (عد)

الكاف مع الشين

كشح — ❋ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ❋ افضل الصدقة على ذي الرحم الكاشح ❋ (الكاشح) هو الذي يطوي على العداوة كشحه. والكبد الكشح ويقال للعدو اسود الكبد او الذي يطوي عنك كشحه ولا يألفك كشية في (وض) كشكشة في (لخ) اكشف في (جن)

الكاف مع الظاء

كظم — ❋ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ❋ اتى (كظامة) قوم فتوضأ ومسح على قدميه ❋ (الكظامة) واحدة الكظائم وهي آبار تحفر في بطن واد متباعدة. ويخرق ما بين بئرين بقناة يجري فيها الماء من بئر الى بئر (ومنه حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهما) اذا رأيت مكة قد بعجت كظائم وساوى بناؤها رؤس الجبال فاعلم ان الامر قد اظلك فخذ حذرك

كظظ

في الحديث في ذكر باب الجنة يأتي عليه زمان وله (كظيظ) إي امتلاء بازدحام الناس يقال كظ الوادي كظيظا بمعنى اكتظ وكظه الماء كظا · كظ الوادي في (فيح) لما كظه في (بش) يكظم في (لج) وكظ في (غن)

الكاف مع العين

كعم

النبي صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن (المكاعمة والمكامعة) اى عن ملاثمة الرجل الرجل ومضاجعته اياه لا ستر بينهما من كعم المرأة اذا قبلها ملتقما فاها · ومن الكميع والكمع بمعنى الضجيع · وكعب في (قو) كعيك في (فر) · كالكعدبة في (عص)

الكاف مع الفاء

كفل

النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال في الماقد شعره في الصلوة انه (كفل) الشيطان اى مركبه وهو في الاصل كساء يدار حول سنام البعير ثم يركب · واكتفلت البعير اذا ركبته كذلك · ومنه حديث النخعي رحمه الله انه كان يكره الشرب من ثلمة الاناء ومن عروته · وقال انها (كفل) الشيطان

كفت

يقول الله تعالى للكرام الكاتبين اذا مرض عبدي فاكتبوا له مثل ما كان يعمل في صحته حتى اعافيه او (اكفته) اى اقبضه · يقال اللهم اكفته اليك واصله الضم وقيل للارض كفات لضمها من يدفن فيها · ولذلك قيل لبقيع الغرقد كفتة ويقال وقع في الناس كفت اى موت وضم في القبور ·

كفح

قال صلى الله عليه وآله وسلم لحسان لا تزال مويدا بروح القدس ما (كافحت) عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم · وروى نافحت اى دافعت وقاتلت · واصل المكافحة المضاربة تلقاء الوجوه ·

كفأ

المسلمون (تتكافأ) دماؤهم · ويسعى بذمتهم ادناهم · ويرد عليهم اقصاهم · وهم يد على من سواهم · ويروي ويجير عليهم اقصاهم · وهم يد على من سواهم · يرد مشدهم على مضعفهم ومتسريهم على قاعدهم · لا يقتل مسلم بكافر · ولا ذو عهد في عهده (التكافؤ) التساوي · اى تتساوى في القصاص والديات · لا فضل فيها لشريف على وضيع · (والذمة) الامان · ومنها سمي المعاهد ذميا لانه اومن على ماله ودمه للجزية · اى اذا اعطى ادنى رجل منهم امانا فليس للباقين اخفاره (ويرد عليهم اقصاهم) اى اذا دخل العسكر دار الحرب · فوجه الامام سرية فما غنمت جعل لها ما سمي لها · ورد الباقي على العسكر · لانهم ردء للسرايا (وهم يد) اى يتناصرون على الملل المحاربة لها (اجرت) فلانا على فلان اذا حميته منه ومنعته ان يتعرض له (المشد) الذي دوابه شديدة (والمضعف) بخلافه · (المتسري) الخارج في السرية · اى لا يفضل في قسمة المغنم · (المشد) على المضعف · واذا بعث الامام سرية وهو خارج الى بلاد العدو فغنموا شيا كان ذلك بينهم وبين العسكر · لا يقتل مسلم بكافر اى بكافر حربي وقيل بذمي وان قتله عمدا · وهو مذهب اهل الحجاز وذو العهد الحربي يدخل بامان لا يقتل حتى يرجع الى مأمنه لقوله تعالى وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله ثم ابلغه مامنه · وقيل معناه ولا ذو عهد في عهده بكافر ·

كفف

ان رجلا رای في المنام كان ظلة تنطف سمنا وعسلا وكان الناس (يتكففونه) فمنهم المستكثر ومنهم المستقل. ای یاخذونه باکفهم.

كفأ

لاتسال المراة طلاق اختها (لتكتفئ) مافي صحفتها وانما لها ماكتب لها ولا تناجشوا في البيع ولا يبيع بعضكم على بيع بعض. اكتفأت الوعاء اذا كببته فافرغت مافيه اليك وهذا مثل لاحتياز هانصيب اختها من زوجها (الصحفة) القصعة التي تشبع الخمسة. سبق تفسير باقي الحديث.

كفر

قنت صلى الله عليه وآله وسلم في صلوة الفجر فقال. اللهم قاتل (كفرة) اهل الكتاب. واجعل قلوبهم كقلوب نساء (كوافر). اي في الاختلاف وقلة الائتلاف لان النساء من عادتهن التباغض والتحاسد والتلاوم. لاسيما اذا لم يكن لهن رادع من الاسلام. او في الخوف والوجيب لانهن يرعن بالصياح والبيات في عقر دارهن ابدا. لا تكفر اهل قبلتك. اي لاتدعهم كفارا. وحقيقته لاتجعلهم كفارا بقولك وزعمك. ومنه قولهم اكفر فلان صاحبه اذا الجأه وهو مطيع الى ان يعصيه بسوء صنع يعامله به (ومنه حديث عمر رضي الله تعالى عنه) انه قال في خطبته الالاتضربوا المسلمين فتذلوهم. ولا تمنعوهم حقوقهم (فتكفروهم). ولا تجمروهم فتفتنوهم. يريد فتجعلوهم كفارا وتوقعوهم في الكفر. لانهم ربما ارتدوا اذا منعوا الحق (التجمير) والاجمار ان يحبس الجيش في المغزى لايقفل.

كفل

ان عياش بن ابي ربيعة وسلمة بن هشام والوليد بن الوليد فروا من المشركين الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعياش وسلمة (متكفلان) على بعيره (تكفل) البعير واكتفله بمعنى.

كفأ

في العقيقة عن الغلام شاتان (متكافئتان) اومكافأتان. وعن الجارية شاة. اي كل واحدة منها مساوية لصاحبتها في السن. ولافرق بين المتكافئتين والمكافأتين. لان كل واحدة منهما اذا كافأت اختها فقد كوفئت فهي مكافئة ومكافأة. ومعادلتان لما يجب في الزكوة والاضحية من الاسنان. ويحتمل في رواية من روى مكافأتان ان يراد مذبوحتان. من قولهم كافأ الرجل بين بعيرين اذا وجأ في لبة هذا ثم في لبة هذا فنحرهما معا. قال الكميت يصف ثورا وكلابا.

وعاث في غابر منها بعثعثة ... نحر المكافئ والمكثور يهتبل

كفر

المؤمن مكفر. اي مرزأ في نفسه وماله. لتكفر خطاياه.

كفت

حبب الي النساء والطيب ورزقت (الكفيت). اي القوة على الجماع. وهذا من الحديث. الذي يروى انه قال اتاني جبرئيل بقدير تسمى (الكفيت) فوجدت قوة اربعين رجلا في الجماع. وقيل ما اكفت به معيشتي اي اضم واصلح.

كفأ

عمر رضي الله تعالى عنه (انكفأ) لونه في عام الرمادة حين قال لا اكل سمنا ولا سمينا وانه اتخذ ايام كان يطعم الناس قدحا فيه فرض. وكان يطوف على القصاع فيغمز القدح فان لم تبلغ الثريدة الفرض فتعال فانظر ماذا يفعل بالذي ولي الطعام. اي تغير وانقلب عن حاله من كفأت الاناء اذا قلبته. ويقال اكفأ الجهد لونه (الرمادة) الهلاك والقحط. وارمد الناس اذا جهدوا (الفرض) الحز (يغمز) اي يطعن القدح في الثريدة (فتعال فانظر) ايذان بان فعله بمتولي الطعام اذا فرط من الايذاء البليغ والخشونة والايقاع كان جديرا بان يشاهد وينظر اليه ويتعجب منه.

ابو ذر رضى الله تعالى عنه لنا مولاة تصدقت علينا بخدمتها. ولنا عباءتان (نكافى) بهما عنا عين الشمس. وانى لاخشى فصل الحساب • اى ندافع بهما من قولهم مالى به قبل ولا كفاء. وفلان كفاء لك. اي هو مطيق لك فى المضادة و المناواة. قال.

وجبريل رسول الله فينا و روح القدس ليس له كفاء

يعني جبرئيل لا يقوم له احد من الخلق.

كفهر ابن مسعود رضى الله تعالى عنه اذا لقيت الكافر فالقه بوجه (مكفهر) • اي عابس قطوب. (ومنه الحديث) القوا المخالفين بوجه (مكفهر) •

كفل ذكر فتنة فقال اني كائن فيها (كالكفل) آخذ ما اعرف و تارك ما انكر (الكفل) الذى يكون في مؤخر الحرب انما همته التاخر و الفرار. يقال فلان كفل بين الكفولة.

كفر الخدرى رضى الله تعالى عنه اذا اصبح ابن آدم فان الاعضاء كلها (تكفر) للسان. تقول نشدك الله فينا. فانك ان استقمت استقمنا وان اعوججت اعوججنا • اى تتواضع وتخضع. من تكفير الذمى وهو ان يطاطئ راسه وينحنى عند تعظيم صاحبه قال عمرو بن كلثوم.

تكفر باليدين اذا التقينا • وتلقى من مخافتنا عصاكا

وكانه من (الكافرتين) وهما الكاذتان. لانه يضع يديه عليهما. او ينثنى عليهما. او يحكى في ذلك هيئة من يكفر شيأ اى يغطيه. يقال (نشدتك) الله والرحم نشدة ونشدانا. وناشدتك الله. اى سألتك الله والرحم. و تعديته الى مفعولين اما لانه بمنزلة دعوت حيث قالوا انشدتك بالله والله. كما قالوا دعوت بزيد و زيدا. اولانهم ضمنوه معنى ذكرت. و مصداق هذا قول حسان.

نشدت بنى النجار افعال والدى • اذا العان لم يوجد له من يوارعه

اى ذكرتهم اياها. وانشدتك بالله خطاء. واما نشدك الله ففيه شبهة. لقول سيبويه وكان قولك عمرك الله وقعدك الله بمنزلة نشدك الله. وان لم يتكلم بنشدك. ولكن زعم الخليل ان هذا تمثيل يمثله به. ولعل الراوى قد حرفه * وهو ننشدك الله او اراد سيبويه والخليل قلة مجيئه في الكلام. اولم يكن في علمها. فان العلم بحر لا ينكف. وفيه ان صح وجهان. (احدهما) ان يكون اصله انشدتك الله فحذفت منها التاء استخفافا. كما حذفت من ابي عذرها • (والثانى) ان يكون بناء مقتضبا نحو قعدك و معنى نشدك الله انشدك الله نشدة. فحذف الفعل ووضع المصدر موضعه مضافا الى الكاف الذى كان مفعولا اول.

كفح ابو هريرة رضى الله تعالى عنه سئل اتقبل وانت صائم فقال نعم (واكفحها). وروى واقحفها (الكفح) من المكافحة وهى مصادفة الوجه الوجه كفة كفة والقحف من قحف الشارب وهو استفافه. ما في الاناء اجمع. ومطر قاحف جارف • كانه قال نعم واتمكن من تقبيلها تمكنا. واستوفيه استيفاء. من غير اختلاس ورقبة. وقيل في القحف انه بمعنى شرب الريق و ترشفه و ما احقه.

كفر تخرجنكم الروم منها (كفرا كفرا) الى سنبك من الارض. قيل وما ذلك السنبك. قال حسمى جذام • (الكفر)

القرية واكثر من يتكلم به اهل الشام · وقولهم كفرتوثى قرية تنسب الى رجل · وكذلك كفرطاب وكفر تعقاب (ومنه حديث معاوية رضي الله عنه) اهل (الكفور) هم اهل القبور اى هم بمنزلة الموتى لا يشاهدون الامصار والجمع · وكانها سميت كفورا لانها خاملة مغمورة الاسم ليست في شهرة المدن ونباهة الامصار قال ابوعبيد شبه الارض (بالسنبك) في غلظه وقلة خيره · وعندي ان المراد لتخرجنكم الى طرف من الارض · لان السنبك طرف الحافر · ويدل عليه الحديث · وهو انه كره ان يطلب الرزق في سنابك الارض · كما جاء في حديث ابراهيم رحمه الله تعالى · انهم كانوا يكرهون الطلب في اكارع الارض (حسمى) بلد (جذام) وهو جذام بن عدى بن عمرو بن سبا بن يشجب بن يعرب ابن قحطان (وحسمى) ماء معروف لكلب ويقال ان آخر ما نضب من ماء الطوفان حسمى · فبقيت منه هذه البقية الى اليوم · انشد ابو عمرو

جاوزن رمل ايلة الدهاسا · وبطن حسمى بلدا حرماسا — اى املس

كفوء

الاحنف رضي الله تعالى عنه قال لا اقاول من (لا كفاء) له اى لا عدل له يعني السلطان · يقال هو كفوءه وكفيئه وكفاؤه · قال ·

فانكحها لا في كفاء ولا غنى · زياد اضل الله سعي زياد

كفف

عطاء بن يسار رحمه الله تعالى قال قلت للوليد بن عبد الملك · قال عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه وددت اني سلمت من الخلافة (كفافا) لا على ولا لي · فقال كذبت أالخليفة يقول هذا · قلت او كذبت قال فافلت منه بجريعة الذقن يقال ليتني انجو منك كفافا اى رأسا برأس · لا ارزأ منك ولا ترزأ مني · وحقيقته اكف عنك وتكف عني · وقد يبني على الكسر · ويقال دعني كفاف · انشد ابو زيد لرؤبة ·

فليت حظي من نداك الضافي · والنفع ان تتركني كفاف

(افلت بجريعة) الذقن مثل فيمن اشفى ثم نجا · قال ابو زيد يريد انه كان قريبا من الهلاك كقرب الجرعة من الذقن · انتصاب كفافا على الحال اي مكفوفا عني شرها · وقوله لا علي ولا لي بدل منه · اى غير ضارة ولا نافعة · همزة الاستفهام اذا دخلت على حرف التعريف لم تسقط الفه وان اجتمع ساكنان لئلا يلتبس الاستفهام بالخبر

كفت

الشعبي رحمه الله تعالى قال بيان كنت امشي مع الشعبي بظهر الكوفة فالتفت الى بيوت الكوفة فقال هذه (كفات) الاحياء ثم التفت الى المقبرة وقال هذه كفات الاموات · مر تفسير الكفات ·

كفف

الحسن رحمه الله تعالى ابدأ بمن تعول ولا تلام على (كفاف) اى اذا لم يكن عندك فضل لم تلم على ان لا تعطى (الكفاف) ان يكون عندك ما تكف به الوجه عن الناس قال له رجل ان برجلي شقاقا فقال (اكففه) بخرقة اى اعصبه بها ·

كفر

عبد الملك رحمه الله تعالى عرض عليه رجل من بني تميم · فاشتهى قتله لما رأى من جسمه وهيئته · فقال والله اني لا رى رجلا لا يقر اليوم (بالكفر) · فقال عن دمي تخدعني بلى عبد الله اكفر من حمار اى اقر بانه كفر حين خالف بني مروان وتابع ابن الاشعث (كتب عبد الملك) الى الحجاج ان ادع الناس الى البيعة · فمن اقر بالكفر فخل سبيله ·

الا رجلا نصب رأية او شتم امير المؤمنين عثمان بن عفان . وذلك بعد امر ابن الاشعث * فهو معني الاقرار بالكفر . (حمار) رجل عادي كفر بالله فاحرق واديه ؟

كفل

في الحديث الراب (كافل) اى كفل بنفقة اليتيم حين تزوج امه . مكافي في (اب) مكفوفة في (غل) واكفتوا في (خم) الكفيت في (سع) يتكففون في (شط) ان نكفأ في (فو) استكفوا في (قح) وكفأ تهافي (نب) يتكفت في (لو) في كفراه في (جر) اكفره في (وط) فكفئت فأكفئت في (جف) يكفكف في (دت) كفرانك في (كن) فيكافأ بها في (حر) تكفاه في (وك) تكفؤا في (مغ) *

الكاف مع اللام

كلأ

النبي صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن بيع (الكالئ بالكالئ) * كلاء الدين كلؤا فهو كالئ اذا تاخر . قال .

وعينه كالكالئ الضمار . ومنه بلغ الله بك اكلأ العمر اي اطوله واشده تاخرا . وانشد ابن الاعرابي .

تعففت عنها في العصور التي خلت . فكيف التساقي بعد ما كلأ العمر

وكلأته انسأته وكلأت في الطعام اسلفت . وتكلأت كلأة اي استنسأت نسيئة . وهو ان يكون لك على رجل دين فاذا حل اجله استباعك ماعليه الى اجل .

كلل

عن عائشة رضي الله عنها دخل على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تبرق اكاليل وجهه * (الاكليل) شبه عصابة مزينة بالجوهر . قال الاعشى في هودة بن علي .

له اكاليل بالياقوت فصلها . صواغها لاترى عيبا ولا طبعا

جعلت لوجهه صلى الله عليه وآله وسلم اكاليل على سبيل الاستعارة . كما جعل لبيد للشمال يدا . في قوله .

اذا صبحت بيد الشمال زمامها . وهو نوع من الاستعارة لطيف دقيق المسلك . وقيل ارادت نواحي وجهه وما احاط به . من التكلل وهو الاحاطة . والقول الاول المرابي الفحيل ماذ هبت اليه .

كلم

اتقوا الله في النساء فانما اخذتموهن بامانة الله . واستحللتم فروجهن (بكلمة) الله . قيل هي قوله تعالى فامساك بمعروف او تسريح باحسان . ويجوز ان يراد اذنه في النكاح والتسري واحلاله ذلك .

كلب

ذكر المخدج فقال له ثدى كثدي المرأة . وفي راس ثديه شعيرات كانها (كلبة) كلب او كلبة سنور * هي الشعر النابت في جانبي خطمه و يقال للشعر الذي يخرز به الاسكاف كلبة عن الفراء . ومن فسرها بالمخالب نظر الى معنى الكلاليب في مخالب البازي فقد ابعد سيخرج في امتي اقوام تجارى بهم الاهواء كما تجاري الكلب بصاحبه لايبقى فيه عرق ولا مفصل الا دخله (الكلب) . داء يصيب الانسان اذا عقره الكلب الكلب . وهو الذي يضرى باكل لحوم الناس فياخذه شبه جنون فلا يعقر احدا الا كلب * فهو يعوي عواء الكلب و يمزق على نفسه و يعقر من اصاب * ثم يصير آخر امره الى ان يموت . واجمعت العرب على ان دواءه قطرة من دم ملك . يخلط بماء فيسقاه قال الفرزدق .

ولو شرب الكلبي المراض دماءنا • شفاها من الداء الذى هو ادنف

و فى الحديث ﴿ ان الحجاج كتب الي انس ليلزم بابه • فكتب انس الى عبد الملك فكتب عبد الملك الى الحجاج ان ائت انسا واعتذر اليه • فاتاه فقال وابلغ • ثم قال يا ابا حمزة اعذرني يرحمك الله • فان الناس قد اكلوا في عداوتي لحم (كلب كلب) ﴾ (وعن الحسن رحمه الله تعالي) ان الدنيا لما فتحت علي اهلها (كلبوا فيها) والله اسوء الكلب • وعدا بعضهم علي بعض بالسيف • وقال في بعض كلامه فانت تجشأ من الشبع بشما وجارك قد دمي فوه من الجوع كلبا • اي حرصا علي شئ يصيبه

كلب

﴿ ان عرفجة بن اسعد رضى الله عنه ﴾ اصيب انفه يوم (الكلاب) في الجاهلية • فاتخذ انفا من ورق فانتن عليه فامره النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان تتخذ انفا من ذهب • (يوم الكلاب) من ايام الوقائع • والكلاب ماء بين الكوفة والبصرة (الورق) الفضة • استشهد به محمد رحمه الله علي جواز شد السن الناغضة بالذهب • وقال ان الفضة تريح دون الذهب • فكانت الحاجة اليه ماسة • و عن ابي حنيفة رحمه الله تعالى فى الذهب روايتان • وعن عمر بن عبد العزيز رحمه الله تعالى انه كتب في اليد اذا قطعت ان تحسم بالذهب • فانه لا يقيح • و يقول اهل الخبرة ان الفضة تصدأ وتنتن وتبلى فى الحماة • واما الذهب فلا يبليه الثرى ولا يصديه الندى ولا تنقصه الارض ولا تاكله النار • وعن الاصمعي انه كان يقول انما هو من ورق • ذهب الى الرق الذي يكتب فيه • ويرده انه روى فاتخذ انفا من فضة •

﴿ عمر رضى الله تعالى عنه ﴾ دخل عليه ابن عباس حين طعن فرآه مغتما بمن يستخلف بعده • فجعل ابن عباس يذكر له اصحابه فذكر عثمان فقال (كلف) باقاربه • وروى اخشى حفده واثرته قال فعلي قال ذاك رجل فيه دعابة قال فطلحة • قال لولا بأو فيه وروى انه قال الاكنع ان فيه بأوا ونخوة • قال فالزبير قال وعقة لقس • وروى ضرس ضبيس او قال ضمس • قال فعبد الرحمن قال اوه ذكرت رجلا صالحا لكنه ضعيف • وهذا الامر لا يصلح له الا اللين من غير ضعف • والقوي من غير عنف • وروي لا يصلح ان يلي هذا الامر الا حصيف العقدة قليل الغرة • الشديد في غير عنف • اللين فى غير ضعف • الجواد في غير سرف • البخيل في غير وكف • قال فسعد بن ابي وقاص • قال ذاك يكون في مقنب من مقانبكم • (الكلف) الايلاع بالشى مع شغل قلب ومشقة • يقال كلف فلان بهذا الامر وبهذه الجارية فهو بها كلف مكلف • ومنه المثل لا يكن حبك كلفا • ولا بغضك تلفا • وهو من كلف الشي بمعنى تكلفه • وفي امثالهم كلفت اليك عرق القربة • ويروى جشمت ولكنه ضمن معنى اولع وسدك فعدي بالباء (ومنه) • اخذ الكلف في الوجه للزومه • وتعذر ذهابه • كأن فيه ولوعا (حفده) اى خفوفه في مرضاة اقاربه • وحقيقة الحفد الجمع • وهو من اخوات الحفل والحفش • ومنه المحفد بمعنى المحفل • واحتفد بمعنى احتفل عن الاصمعي • وقيل لمن يخف في الخدمة وللسائر اذا خب حافد • لانه يحتشد في ذلك ويجمع له نفسه و ياتى بخطاه متتابعة • ويصدقه قولهم جاء الفرس يحفش اى ياتى بجرى بعد جري • والحفش هو الجمع (ومنه) واليك نسعى ونحفد • و تقول العرب للاعوان والخدم الحفدة (الاثرة) الاستئثار بالفئ وغيره (الدعابة) كالمزاحة • ودعب يدعب كمزح يمزح • ورجل دعب ودعابة (البأو) العجب والكبر • (الاكنع) الاشل • وقد كنعت اصابعه كنعا اذا تشنجت • وكنع يده اشلها • عن النضر • وقد كانت اصيبت يده مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم • وقاه بها يوم احد (النخوة) العظمة والكبر • وقد يجيء كزهي • وانتخى • ورجل (وعقة ولعقة)

كلف

ووعق لعق. اذا كان فيه حرص ووقوع في الامر بجهل وضيق نفس وسوء خلق. قال

موطأ البيت محمود شمائله . عند الحالة لا كز ولا وعق

ويخفف فيقال وعقة ووعق. وهو من العجلة والتسرع. يقال اوعقتني منذ اليوم. اى اعجلتني. و وعقت علي عجلت علي. وانت وعق اى نزق. وما اوعقك عن كذا اى ما اعجلك. ومنه الوعيق بمعنى الرعيق. وهو ما يسمع من جردان الفرس اذا تقلقل في قنبه عند عدوه (لقست) نفسه الى الشيء اذا نازعت اليه وحرصت عليه لقسا. والرجل لقس. وقيل لقست خبثت. وعن ابي زيد. اللقس هو الذي يلقب الناس. ويسخر منهم. ويقال النقس بالنون ينقس الناس نقسا. (الضرس) الشرس الذعر. من الناقة الضروس وهي التي تعض حالبها. ويقال اتق الناقة عن ضراسها. اى بحدثان نتاجها وسوء خلقها في هذا الوقت. وذلك لشدة عطفها على ولدها (الضبس والضمس) قريبان من الضرس. يقال فلان ضبس شر. وجمعه اضباس (الضمس) المضغ (الوكف) الوقوع في المأثم والعيب. وقد وكف فلان يوكف وكفا. واوكفته انا اذا اوقعته فيه. قال.

الحافظوا عورة العشيرة لا . يأتيهم من ورائهم وكف

وهو من وكف المطر اذا وقع (ومنه) توكف الخبر. وهو توقعه (المقنب) من الخيل الاربعون والخمسون. وفي كتاب العين زهاء ثلاثمائة يعني انه صاحب جيوش ولا يصلح لهذا الامر.

علي رضي الله تعالى عنه كتب الى ابن عباس حين اخذ من مال البصرة ما اخذ. اني اشركتك في امانتي. ولم يكن رجل من اهلي اوثق منك في نفسي. فلما رايت الزمان على ابن عمك قد (كلب). والعدو قد حرب. قلبت لابن عمك ظهر المجن بفراقه مع المفارقين. وخذلانه مع الخاذلين. واختطفت ما قدرت عليه من اموال الامة اختطاف الذئب الازل دامية المعزى. وفيه. ضحِّ رويدا فكأن قد بلغت المدى. وعرضت عليك اعمالك بالمحل الذي ينادي المغتر بالحسرة. ويتمنى المضيع التوبة والظالم الرجعة. (كلب الدهر) اذا الح على اهله. ودهر كلب. وهو من الكلب الذي تقدم ذكره. يقال (حرب) الرجل ماله اذا سلبه كله فحرب حربا. ثم قيل للغضبان حرب وقد حرب اذا غضب. واسد حرب ومحرب اى مغضب (ضح رويدا) مثل في الامر بالرفق والصبر قالوا واصله من تضحية الابل. وهي تغديتها. وان يتقدم الى الراعي برعي الابل في وقت الضحى وتاخيرها عن ورود الماء الى ان تستوفي ضحاءها. فيكون ورودها عن عطش و (عش رويدا) مثله. وهو ان يؤخر عن الاراحة الى المأوى بتركها تستوفي عشاءها. ثم كثر ذلك حتى استعمل في الرفق بالامر والتأني فيه. قال ابو زيد ضحيت عن الشيء وعشيت عنه. اي رفقت به.

كلا زاني (قص) ولا المكاثم في (مغ) مكلما في (مح)

وتكليلها في (قص) بكلوب في (ثل) وكلح في (تع) الكلب العقور في (فس)

الكاف مع الميم

النبي صلى الله عليه وآله وسلم مر على ابواب دور مستفلة. فقال (اكموها) وروى اكيموها (الكمي) الستر يقال كمى شهادته وسره. قال

كم كاعب منهم قطعت لسانها . وتركتها كمي الجلية بالعلل

ومنه

كاب

كمي

الكاف مع الميم

ومنه الكمي · (والاكامة) الرفع من الكومة · وهي الرملة المشرفة · والكوم السنام وجمعه اكوام · وناقة كوماء واكتأم الرجل اذا تطاول اكتئاما · والمعنى استروها لئلا تقع العيون عليها وارفعوها لئلا يهجم عليها السيل ❊

كمكم

❊ عمر رضي الله تعالى عنه ❊ رأى جارية (متكمكمة) فسأل عنها فقالوا امة لفلان فضربها بالدرة · ضربات وقال يالكعاء اتشبهين بالحرائر · يقال كمكمت الشيء اذا اخفيته · وتكمكم في ثوبه تلفف فيه وهو من معنى الكم وهو الستر والمراد انها كانت متقنعة او متلففة في لباسها الابيد ومنهاشي · وذلك من شان الحرائر (لكع) الرجل لكعا ولكاعة اذا لؤم وحمق فهو الكع · وهي لكعاء ·

كمى

❊ حذيفة رضي الله تعالى عنه ❊ للدابة ثلاث خرجات خرجة في بعض البوادي ثم (تكمي) ءانكمي مطاوع كماه · والكمي والكم والكمن اخوات · بمعنى الستر ·

كمد

❊ عائشة رضي الله تعالى عنها ❊ (الكماد) مكان الكي · والسعوط مكان النفخ · واللدود مكان الغمز هو ان تسخن خرقة وسخة دسمة ويتابع وضعها على الوجع وموضع الريح حتى يسكن · واسم تلك الخرقة الكمادة من اكمد القصار الثوب اذا لم ينق غسله · واصله الكمدة · (والكمد) تغير اللون وذهاب مائه وصفائه · واكمده الحزن غير لونه · ويقال كمدت الوجع تكميدا (والنفخ) ان تشتكي الحلق فينفخ فيه (والغمز) ان تسقط اللهاة فتغمز باليد · ارادت ان هذه الثلاثة تبدل من هذه الثلاثة وتوضع مكانها · فانها تؤدي مؤداها في النفع والشفاء · وهي اسهل ماخذا واقل مؤونة على صاحبها ·

كميش الازار في (صد) ولا كموش في (شب) والمكامعة في (كع) في اكمامها في (بر) اكمة في (خط)

الكاف مع النون

كنى

❊ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ❊ ان للرؤيا (كنى) ولها اسماء · فكنوها بكناها واعتبروها باسمائها · والرؤيا لاول عابر ❊ والرؤيا لاول عابر ❊ وفي معنى كنوها بكناها مثلوا لها امثالها اذا عبرتم · كقولك في النخل · انها رجال ذوو احساب من العرب · وفي الجوز انها رجال من العجم · لان النخل اكثر مايكون ببلاد العرب · والجوز ببلاد العجم · وفي معنى (اعتبروها باسمائها) اجعلوا اسماء مايرى في المنام عبرة وقياسا · نحو ان ترى في المنام رجلا يسمى سالما فتتأوله بالسلامة · او فتحا فتتأوله بالفرح وقوله والرؤيا لاول عابر نحو قوله صلى الله عليه وسلم · الرؤيا على رجل طائر مالم تعبر فاذا عبرت · فلا تقصها الا على واد اوذي رأي وقيل ليس المعنى ان كل من عبرها وقعت على ماعبر · ولكن اذا كان العابر الاول عالما بشروط العبارة فاجتهد وادى شرائطها ووفق للصواب فهي واقعة على ماقال دون غيره ·

كنف

❊ توضأ صلى الله عليه وآله وسلم ❊ فادخل يده في الاناء (فكنفها) فضرب بالماء وجهه ❊ اي جمعها · وجعلها كالكنف لاخذ الماء ❊

كنع

❊ عن اسامة بن زيد رضي الله تعالى عنهما ❊ لما هبطنا بطن الروحاء عارضت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم امرأة تحمل صبيا به جنون · فحبس الراحلة ثم (اكتنع) اليها فوضعته على يده فجعله بينه وبين واسطة الرحل · وروي فاخذ بنخرة الصبي فقال اخرج بسم الله فمو في ويقال (كنع) كنوعا اذا قرب واكتنع نحو اقترب · ويقال اكنع لي الابل اي ادنها · والمكنع السقاء

تدني فوه من القدير فيملأ · والمعنى مال اليها مقترا بامنها حتى وضعت الصبي على يديه (النخرة) مقدم الانف ونخرتاه منخراه ·

كنف

ابو بكر رضي الله تعالى عنه اشرف من (كنيف) واسماء بنت عميس موشومة اليدين حين استخلف عمر فكلمهم · اى من سترة · وكل ماستر فهو كنيف نحو الحظيرة وموضع الحاجة والترس وغير ذلك ·

كنع

خالد رضي الله تعالى عنه لما انتهى الى العزى ليقطعها قال له السادن يا خالد اتق الله فانها (مكنعتك) · وانه اقبل بالسيف وهو يقول ·

ياعز كفرانك لاسبحانك · اني رأيت الله قد اهانك

وضربها بالجزل لها باثنين · اى مقبضة يديك ومشلتها (كفرانك) اي اكفر بك ولا اسبحك · (الجزل) والجزب والجزح والجزو والجزر والجزع والجزم اخوات · في معنى القطع ·

كنز

ابوذر رضي الله تعالى عنه بشر (الكنازين) برضفة فى الناغض مم الذين يكنزون ولا ينفقون في سبيل الله · (الرضفة) واحدة الرضف وهي الحجر المحمى (الناغض) فرع الكتف لنغضانه ·

كنر

ابن سلام رضي الله تعالى عنه في التوراة انما الخمر والميسر والمزامير (والكنارات) والخمر ومن طعمها · واقسم ربنا بيمينه وعزة حيله لا يشربها احد بعد ما حرمتها عليه الا اسقيته اياها من الحميم · (الكنارة) فسرت في (زف) (الطعم) بمعنى الذوق يستوى فيه الماكول والمشروب · ومنه قوله تعالى ومن لم يطعمه فانه مني · وفي قول الحطيئة الطاعم الكاسي · قال بعضهم الكاسي الخمر · اراد الذائق الخمر · (الحيل) والحول بمعنى · وهما الحيلة ·

كنف

عائشة رضي الله تعالى عنها يرحم الله المهاجرات الاول · لما انزل الله وليضربن بخمرهن على جيوبهن شققن (اكنف) مروطهن فاختمرن بها · اي استرها ·

كنص

كعب رحمه الله تعالى اول من لبس القباء سليمان بن داود عليهما السلام · فكان اذا ادخل رأسه الثياب (كنصت) الشياطين · اي حركت انوفها استهزاء به · يقال كنص فلان في وجه صاحبه ·

كنع

الاحنف رضي الله تعالى عنه قال في الخطبة التي خطبها في الاصلاح بين الازد وتميم · كان يقال كل امر ذي بال لم يحمد الله فيه فهو (اكنع) · اي ناقص ابتر · من كنع قوائم الدابة اذا قطعها · ويصدقه قوله صلى الله عليه وآله وسلم كل امر ذي بال لا يبدأ فيه بالحمد لله فهو اقطع · وروي ابتر · في الحديث · اعوذ بالله من (الكنوع) · القنوع والكنوع بمعنى · وهما التذلل للسوال · وروي قول الشماخ اعف من القنوع بالكاف ايضاً · ان المشركين يوم احد لما قربوا من المدينة (كنعوا) عنها · اي احجموا عن الدخول فيها · يقال كع يكنع كنوعا اذا هرب وجبن · وما اكنعه واجبنه · قال · وبالكهف عن متن الخشاش كنوع ·

كنى

رأيت علجا يوم القادسية قد (تكنى) وتحجى فقتلته · اى تستر ومنه كنى عن الشيء اذا ورى عنه · ويجوز ان يكون اصله تكنن فقيل تكنى كتظني في تظنن (والحجا) الستر · واحتجاه كتمه · وقيل التحجي التزمزم ·

ولا تكنوا في (عز) والكنيف في (هن) الاكنع في (كل) والكنارات في (زف)

استكن في (حب) واكتنز في (ذم) مكانس في (طر)

الكاف مع الواو

كوب

النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان ربي حرم علي الخمر (والكوبة) والقنين ٭ مر تفسيرها في (عر) (القنين) بوزن السكيت الطنبور ٭ عن ابن الاعرابي ٭ وقنن به اذا ضرب به ٭ ويقال قننته بالعصا اقنه قنا ٭ اي ضربته وقيل لعبة للروم يتقامرون بها ٭

كوم

اعظم الصدقة رباط فرس في سبيل الله لا يمنع (كومه) ٭ يقال كام الفرس انثاه كوما اذا علاها للسفاد ٭ والتركيب في معنى الارتفاع والعلو ٭ علي رضي الله تعالى عنه اتي بالمال (فكوم) كومة من ذهب وكومة من فضة ٭ وقال يا حمراء ويا بيضاء احمري وابيضي وغري غيري ٭ هذا جناي وخياره فيه اذ كل جان يده الى فيه

وروي وهجانه فيه (الكومة) الصبرة من الطعام وغيره ٭ وتكويمها رفعها واعلاؤها ٭ (الهجان) الخالص ٭ وهذا مثل ضربه للتنزه من المال ٭ وانه لم يتلطخ منه بشيء ولم يستأثر ٭ واصل المثل مذكور في كتاب المستقصى ٭

كوث

قال رضي الله تعالى عنه من كان سائلا عن نسبتنا فانا قوم من (كوثى) ٭ قال له رضي الله تعالى عنه ٭ رجل اخبرني يا امير المؤمنين عن اصلكم معاشر قريش ٭ قال نحن قوم من كوثى ٭ اراد كوثى العراق ٭ وهي سرة السواد وبها ولد ابراهيم عليه السلام وهذا تبرؤ من الفخر بالانساب ٭ وتحقيق لقوله تعالى ان اكرمكم عند الله اتقاكم وقيل اراد كوثى مكة ٭ وهي محلة بني عبد الدار يعني انا مكيون ٭ والوجه هو الاول ٭ (ويعضده ما يروى عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما) نحن معاشر قريش حي من النبط من اهل كوثى ٭

كوع

ابن عمر رضي الله تعالى عنهما بعث به ابوه الى خيبر ٭ فقاسمهم الثمرة فسحروه (فتكوعت) اصابعه ٭ فغضب عمر فنزعها منهم ٭ وروي ٭ دفعوه من فوق بيت ففدعت قدمه ٭ عن الاصمعي كوعه وكنعه بمعنى واحد ٭ وهو شبه الاشلال في الرجل واليد ٭ وقال يعقوب ضربه فكوعه اي صيرا كواعه معوجة ٭ (الفدع) زيغ بين القدم وعظم الساق ٭ الضمير في فنزعها الى خيبر ٭

كوى

قال رضي الله تعالى عنه اني لاغتسل قبل امرأتي ثم (اتكوى) بها فاصطلي بحر جسدها من كويته ٭ ويجوز ان يكون من قولهم تكوى الرجل اذا دخل في موضع ضيق متقبضا فيه ٭ كانه دخل كوة ٭ يريد ثم استدفئ بها متقبضا ٭

كوس

سالم بن عبد الله رحمه الله تعالى كان جالسا عند الحجاج فقال ما ندمت على شيء ندمي على ان لا اكون قتلت ابن عمر ٭ فقال عبد الله اما والله لئن فعلت ذلك (لكوسك) الله في النار ٭ رأسك اسفلك ٭ اي لقلبك فيها على رأسك ٭ يقال كوسته فتكاس ٭ ومنه ٭ كوس العقير ٭ لانه يركب رأسه بعد العرقبة (رأسك اسفلك) نحو فاه الى في قولهم كلمته فاه الى في وقوعه موقع الحال ٭ ومعناه لكوسك جاعلا اعلاك اسفلك ٭ ولو زعمت نصب الرأس على البدل لم يستقم ٭ (الاشعري رحمه الله) ان هذا القرآن كائن لكم اجرا وكائن عليكم وزرا فاتبعوا القرآن ولا يتبعنكم القرآن فانه من يتبع القرآن هبط به على رياض الجنة ومن يتبعه القرآن فزخ في قفاه حتى يقذف به في نار جهنم ٭ اي سبب اجران عملتم به وسبب وزر ان تركتموه ٭ فاتبعوه معى فاعملوا ولا يتبعنكم اي فتكونوا كانك ظهوركم لان كان بين يديه كان حلقه و

لا يجعل حاجتي لا يدعها فتكون الشمي في قوله تعالى وراء ظهورهم اما بين ايديهم ولا كن
الزخ الدفع في زخ في قفاه(١)

قتادة رحمه الله تعالى ذكر اصحاب الايكة . فقال كانوا اصحاب شجر (متكاوس) او متكادس . اى ملتف من تكاوس لحم الغلام اذا تراكب . (والمتكاوس) في القاب العروض (والمتكادس) من تكدس الخيل اذا تراكبت .

كوز — الحسن رحمه الله تعالى كان ملك من ملوك هذه القرية يرى الغلام من غلمانه ياتي الحب (فيكتاز) منه ثم يجرجر قائما . فيقول ياليتني مثلك . ثم يقول ياها نعمة تاكل لذة وتخرج سرحا . اى يغترف بالكوز (يجرجر) يحدر الماء في جوفه . يقال جرجر الماء اذا شربه مع صوت الجرع . (سرحا) سهلة . وكان بهذا الملك اسر فتمنى حال غلامه في نجاته . مما كان به . والخطاب في تاكل للغلام . اى تاكل ما تلتذ به و يخرج منك سهلا من غير مشقة . كوماء في (خل)
بعد الكور في (وع) والكوبة في (قس) او كوبة في (عر) كوثى في (بك)

الكاف مع الهاء

النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال معاوية بن الحكم السلمي . صليت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فعطس بعض القوم . فقلت يرحمك الله . فرماني القوم بابصارهم وجعلوا يضربون بايديهم على افخاذهم . فلما رأيتهم يصمتونني قلت واثكل امياه مالكم تصمتونني . فلما قضى النبي صلى الله عليه وآله وسلم صلاته فبابي هو وامي ما رايت معلما قبله ولا بعده كان

كهر — احسن تعليما منه ماضربني ولا شتمني ولا (كهرني) . قال ان هذه الصلاة لا يصلح فيها شئ من كلام الناس . انما هي التسبيح والتكبير وقرأة القرآن . (الكهر) والنهر والقهر اخوات . وفي قراءة عبد الله فاما اليتيم فلا تكهر . يقال كهرت الرجل اذا زبرته واستقبلته بوجه عابس وفلان ذو كهرورة . وانشد ابو زيد لزيد الخيل .

ولست بذى كهرورة غيراننى ◆ اذا طلعت اولى المغيرة اعبس

كهل — سأل صلى الله عليه وآله وسلم رجلا اراد الجهاد معه هل في اهلك من (كاهل) قال لا . ماهم الا اصيبية صغار . قال ففيهم فجاهد . وروى من كاهل . اراد بالكاهل من يقوم بامرهم و يكون لهم عليه محمل . شبهه بكاهل البعير . وهو مقدم ظهره الثلث الاعلى منه . فيه ست فقرات وهو الذى عليه المحمل . الا ترى الى قول الاخطل .

رأيت الوليد بن اليزيد مباركا ◆ قويا باحناء الخلافة كاهله

كاهل الرجل واكتهل اذا صار كهلا . وهو الذى وخطه الشيب . ورأيت له بجالة . وعن ابي سعيد الضرير انه انكر الكاهل وزعم ان العرب تقول للذي يخلف الرجل في اهله وماله كاهن . وقد كهنني فلان يكهنني كهونا وكهانة . وقال فاما ان تكون اللام مبدلة من النون او اخطأ سمع السامع فظن انه باللام .

كهى — ابن عباس رضى الله تعالى عنهما جاءته امرأة وهو في مجاسه فقال ماشانك . قالت في نفسي مسألة ارانا (اكتهيك) ان اشافهك بها قال فاكتبيها في بطاقة . وروى في نطاقة اي اجلك واعظمك من الناقة الكهاة . وهي العظيمة السنام او احتشمك

(١) هذه الجملة عن الاشمرى وجدت في احدى النسخ القديمة و تفسيرها مقطع هكذا فاثبت كما وجد ١٢ ابو بكر بن شهاب

من

من قولهم للجبان اكهى وقد كهى كهى · واكهى عن الطعام بمعنى اقهى اذا امتنع عنه · ولم يرده · لان المحتشم يمنعه التهيب ان يتكلم (البطاقة) والنطاقة الرقيعة وقد سبقت ·

كهكه

الحجاج — كان قصيرا اصفر (كهاكها) هو الذي اذا نظرت اليه كانه يضحك وليس بضاحك · من الكهكهة ·

كهة

في الحديث — ان ملك الموت قال لموسى عليه السلام وهو يريد قبض روحه كه في وجهي · (الكهة) النكهة · وقد كه ونكه وكه يافلان واكه · اي اخرج نفسك · و يقال ابل كهاكه · وهي تكهكه · اذا امتلأت من الرعي حتى ترى انفاسها عالية من الشبع · ويروى (كه في وجهي) بوزن خف وقد كاه يكاه كخاف يخاف · الكهاة في (فذ) الكهدل في (عص)

الكاف مع الباء

كبل

النبي صلى الله عليه وآله وسلم — ان رجلا اتاه وهو يقاتل العدو فسأله سيفا يقاتل به فقال له فلعلك ان اعطيتك ان تقوم في (الكيول) فقال لا · فاعطاه سيفا فجعل يقاتل به وهو يرتجز و يقول ·

اني امرؤ عاهدني خليلي · ان لا اقوم الدهر في الكيول · اضرب بسيف الله والرسول

فلم يزل يقاتل به حتى قتل · وهو فيعول من كال الزند يكيل كيلا اذا كبا ولم يخرج نارا فشبه موخر الصفوف به لان من كان فيه لا يقاتل و يقال للجبان كيول ايضا وقد كيل · و يعضد هذا الاشتقاق قولهم صلد الرجل يصلد اذا فزع ونفر شبه بالزند اذا صلد · وعن ابي سعيد الكيول ما اشرف من الارض يريد تقوم فوقه فتنبصر ما يصنع غيرك · ذهب الى المعنى فقال عاهدني خليلي و حقه ان يجيء بالضمير غائبا · ليس اسكان الباء مثله في (فاليوم اشرب) · لانه مدغم ولا كلام في جوازه في حال السعة ·

كيس

قال صلى الله عليه وآله وسلم لجابر في الجمل الذي اشتراه منه · اترى انما (كيستك) لآخذ جملك خذ جملك و مالك فهما لك · هو من كايسته فكسته · اى كنت اكيس منه · نحو باهضته فبهضته · اذا كنت اشد بياضا منه · ويروى انما كستك من المكاس ·

كيع

ما زالت قريش (كاعة) حتى مات ابو طالب · اي جبناء عن اذاي · جمع كايع يقال كم الرجل يكم · وكاع يكيع ·

كير

المدينة — (كالكير) تنفي خبثها وتبضع طيبها · (الكير) الزق الذي تنفخ فيه · والكور المبني من الطين (ابضعته) بضاعته اذا دفعتها اليه ·

كيت

بئسما لاحدكم ان يقول نسيت آية (كيت و كيت) · ليس هو نسي ولكن نسي · فاستذكروا القرآن · فلهو اشد تفصيا من قلوب الرجال من النعم من عقله · يقال كان من الامر (كيت) او كيت وذيت وذيت · وكية و كية وذية وذية وهي كناية نحو كذا و كذا · والتاء في كيت بدل من لام كية · ونحوها التاء في ثنتان وفي بنائه الحركات الثلاث ·

كيل

عمر رضي الله تعالى عنه — نهى عن (المكايلة) · هي مفاعلة من الكيل · والمراد المكافاة بالسوء قولا او فعلا و ترك الاغضاء والاحتمال · و قيل معناه النهي عن المقايسة في الدين · وترك العمل على الاثر ·

كين

ابي رضي الله تعالى عنه قال لزر بن حبيش (كاين) تعدون سورة الاحزاب · فقال اما ثلاثا و سبعين او اربعا و سبعين فقال اقط ان كانت لتقارى سورة البقرة او هى اطول منها يعنى كم تعدون · وهي تستعمل كاختها في الخبر والاستفهام · يقول كاين رجلا عندى · و بكاين هذا الثوب · واصلها كاى فقدمت الياء على الهمزة ثم خففت فبقى كيئ بوزن طىء ثم قلبت الياء الفا كما فعل في طائى (اقط) احسب (تقارى) تفاعل من القرأة اى تجاريها مدى طولها في القرأة ·

كيد

ابن عباس رضي الله تعالى عنهما نظر الى جوار قد (كدن) في الطريق فامر ان يتحين اى حضن · يقال كادت المرأة تكيد كيدا · وكل شيء تعالجه بجهد فانت تكيده · ومنه كيد العدو والمحتضر يكيد بنفسه · والكيد القئ · (ومنه حديث) الحسن رحمه الله تعالى اذا بلغ الصائم الكيد افطر · الكير في (دو) يكيد في (شت) كيس الفعل في (فل) ام كيسان في (رك) كيسا مكيسا في (خى) فالكيس الكيس فى ( ) ·

كتاب اللام مع الهمزة

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب اللام اللام مع الهمزة

لأم

النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما انصرف من الخندق و وضع (لأمته) اتاه جبرئيل فامره بالخروج الى بنى قريظة هى الدرع سميت لالتئامها وجمعها لأم ولؤم · واستلأم الرجل لبسها ·

لأو

في الحديث من كانت له ثلاث بنات فصبر على (لأوائهن) كن له حجابا من النار اي على شدتهن · يقال وقع القوم في لاواء ولولاء · ومنه اللأى الرجل اذ افاس · اللؤم في (زن) فبلأى في (رب) ألاء في (فط) اللأمة في (حو)

اللام مع الباء

لبط

النبي صلى الله عليه وآله وسلم رأى عامر بن ربيعة · سهل بن حنيف يغتسل · فقال ما رأيت كاليوم ولا جلد مخبأة (فلبط) به حتى ما يعقل من شدة الوجع · فقال صلى الله عليه وآله وسلم اتتهمون احدا قالوا نعم عامر بن ربيعة · واخبروه بقوله فامره ان يغسل له ففعل · فراح مع الركب · (لبج به ولبط به) اخوان · اى صرع به ومنه حديثه صلى الله عليه وآله وسلم انه خرج وقريش (ملبوط) بهم اى سقوط بين يديه · (رووا عن الزهري) في كيفية الغسل قال يوتى الرجل العائن بقدح فيدخل كفه فيه فيمضمض ثم يمجه في القدح · ثم يغسل وجهه في القدح ثم يدخل يده اليسرى فيصب على كفه اليمنى · ثم يدخل يده اليمنى فيصب على كفه اليسرى · ثم يدخل يده اليسرى فيصب على مرفقه الايمن · ثم يدخل يده اليمنى فيصب على مرفقه الايسر · ثم يدخل يده اليسرى فيصب على قدمه اليمنى · ثم يدخل يده اليمنى فيصب على قدمه اليسرى · ثم يدخل يده اليسرى فيصب على ركبته اليمنى · ثم يدخل يده اليمنى فيصب على ركبته اليسرى · ثم يغسل داخلة ازاره · ولا يوضع القدح بالارض · ثم يصب على رأس الرجل الذى اصيب بالعين من خلفه · صبة واحدة اراد (بداخلة الازار) طرفه الداخل الذى يلي جسده وهو يلي الجانب الايمن من الرجل · لان المؤتزر انما يبدأ اذا ائتزر بجانبه الايمن · فذلك الطرف يباشر جسده · (فراح) اى المعين يعنى انه صح و برأ ·

لبب

خاصم رجل اباه عنده فامر به (فلب) له · يقال لببت الرجل ولببته مثقلا ومخففا · اذا جعلت في عنقه ثوبا او حبلا واخذت

بتلبيبه فجرته · والتلبيب مجمع · اي موضع اللبب من ثياب الرجل · ومنه لبب الرجل · اذا اخذ الرجل لبب الوادي اي جانبه وفلان يلب هذا الجبل ولب الطريق ❋ وفي حديثه صلى الله عليه وآله وسلم ❋ انه امر باخراج المنافقين من المسجد ❋ فقام ابو ايوب الانصاري الى رافع بن وديعة (فلببه) بردائه ثم نتره نترا شديدا · وقال له ادراجك يا منافق من مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (النتر) النفض والجذب بجفوة (الادراج) جمع درج وهو الطريق · ومنه المثل خله درج الضب · يعني خذ اذراجك · اي اذهب في طريقك التي جئت منها · ولا يقال الا اذا اخذ في غير وجه مجيئه · قال الراعي يصف نساء بات عند هن ثم رجع ·

لما دعا الدعوة الاولى فاسمعني · اخذت بردى فاستمررت ادراجي

❋ كان صلى الله عليه وآله وسلم ❋ يقول في (تلبيته لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك · ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك ❋ معنى (لبيك) دواما على طاعتك واقامة عليها مرة بعد اخرى · من الب بالمكان اذا اقام به · والب على كذا اذا لم يفارقه · ولم يستعمل الا على لفظ التثنية في معنى التكرير · ولا يكون عامله الا مضمرا كانه قال الب البابا بعد الباب و التلبية من لبيك · بمنزلة التهليل من لا اله الا الله ❋ وفي حديث سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل رحمه الله تعالى ❋ قال خرج ورقة بن نوفل وزيد بن عمرو يطلبان الدين حتى مرا بالشام فاما ورقة فتنصر · واما زيد فقيل له ان الذي تطلبه امامك وسيظهر بارضك · فاقبل وهو يقول لبيك) حقا حقا · تعبدا ورقا ❋ البر ابغي لا الخال · وهل مهجر كمن قال · اني لك عان راغم · مهما تجشمني فاني جاشم · (حقا) مصدر مؤكد لغيره اعني انه اكد به معنى الزم طاعتك الذي دل عليه لبيك كما تقول هذا عبد الله حقا فتؤكد به مضمون جملتك وتكريره لزيادة التاكيد وقوله (تعبدا) مفعول له اى البي تعبدا (الخال) الخيلاء قال العجاج والخال ثوب من ثياب الجهال · المهجر) الذي يسير في الهجير قال من القائلة و(عان) خاضع (مهما) هي ما المضمنة معنى الشرط مزيدة عليها ما التي في اينما للتاكيد والمعنى اى شئ تجشمني فانا جاشمه يقال جشم الشئ وكلفه ❋ (وعن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما) ❋ انه كان يزيد في (تلبيته) لبيك وسعديك والخير من يديك والرغبة في العمل اليك لبيك لبيك ❋ وقد سبق الكلام في سعديك في (سعد)

❋ وفي حديث عروة رحمه الله تعالى ❋ انه كان يقول في (تلبيته) لبيك ربنا وحنانيك ❋ هو استرحام اي كلما كنت في رحمة وخير فلا ينقطعن ذلك ولكن موصولا بآخر قال سيبويه ومن العرب من يقول سبحان الله من حنانيه كانه قال سبحان الله واسترحاما ❋ وفي حديث علقمة رحمه الله تعالى ❋ قال للاسود يا ابا عمرو قال (لبيك) قال لبي يديك اي اطيعك واتصرف بارادتك واكون كالشئ الذي تصرفه بيديك كيف شئت · انشد سيبويه

دعوت لما نابني مسورا · فلبى فلبي يدى مسور

استشهد بهذا البيت على يونس في زعمه ان لبيك ليس تثنية لب وانما هو لبى بوزن جرى قلبت الفه ياء عند الاضافة الى المضمر كما فعل في عليك واليك ·

❋ قال صلى الله عليه وآله وسلم ❋ في (لبن) الفحل انه يحرم · هو الرجل له امراة وله منها ولد فاللبن الذي ترضعه به هو لبن الرجل

لبب

لبن

لانه بسبب القاحه فكل من ارضعته بهذا اللبن فهو محرم عليه وعلى آبايه وولده من تلك المرأة ومن غيرها وهذا مذهب عامة السلف والفقهاء (وعن سعيد بن المسيب وابراهيم النخعى رحمه الله تعالى) انه لا يحرم · (وعن ابن عباس رضى الله عنهما) انه سئل عن رجل له امرأتان ارضعت احداهما جارية والاخرى غلاما ايحل للغلام ان يتزوج الجارية قال لا اللقاح واحد (وعن عائشة رضى الله تعالى عنها) · انه استاذن عليها ابو القعيس بعد ما حجبت · فابت ان تاذن له · فقال انا عمك ارضعتك امرأة اخى · فابت ان تاذن له حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فذكرت ذلك له · فقال هو عمك فليلج عليك

لبط ❁ سئل صلى الله عليه وآله وسلم ❁ عن الشهداء · فوصفهم · قال اولئك الذين (يتلبطون) في الغرف العلى من الجنة · (وقال صلى الله عليه وآله وسلم) · في ماعز بعد ما رجم انه (ليتلبط) في رياض الجنة · (التلبط) التمرغ · يقال فلان يتلبط في النعيم اى يتمرغ فيه ويتقلب · واللبط الصرع والتمريغ في الارض · (وعن عائشة رضى الله عنه) انها كانت تضرب اليتيم و(تلبطه) ·

لبب ❁ صلى صلى الله عليه وآله وسلم ❁ في ثوب واحد (متلببا به) اى متحزما به عند صدره · وكانوا يصلون فى ثوب واحد · فان كان ازارا تحزم به · وان كان قميصا ازره · كما روى انه قال زره ولو بشوكة (ومنه حديث عمر رضى الله تعالى عنه) · قال زر بن حبيش قدمت المدينة فخرجت يوم عيد · فاذا رجل (متلبب) اعسر ايسر · يمشى مع الناس كانه راكب · وهو يقول هاجروا ولا تهجروا · واتقوا الارنب ان يحذفها احدكم بالعصا · ولكن ليذل لكم الاسل الرماح والنبل قال ابو عبيد كلام العرب اعسر يسر وهو في الحديث ايسر وهو العامل بكلتى يديه وفي كتاب العين رجل اعسر يسر وامرأة عسراء يسرة (وعن ابي زيد) رجل اعسر يسر واعسر ايسر والاعسر من العسرى وهى الشمال قيل لها ذلك لانه يتعسر عليها ما تيسر على اليمنى واما قولهم اليسرى فقيل انه على التفؤل (التهجر) ان يتشبه بالمهاجرين على غير صحة واخلاص (الرماح والنبل) بدل من الاسل وتفسير له قالوا وهذا دليل على ان الاسل لا ينطلق على الرماح خاصة ولقائل ان يقول الرماح وحدها بدل والنبل عطف على الاسل ·

لبن ❁ عليكم بالتلبينة ❁ والذى نفس محمد بيده انه ليغسل بطن احدكم كما يغسل احدكم وجهه من الوسخ وكان اذا اشتكى احد من اهله لم تزل البرمة على النار حتى ياتى على احد طرفيه · هى حساء من دقيق او نخالة يقال له بالفارسية السبوساب وكانه لشبهه باللبن في بياضه سمى بالمرة من التلبين · مصدر لبن القوم اذا سقاهم اللبن · حكى الزيادى عن العرب لبناهم فلبنوا اى سقيناهم اللبن فاصابهم منه شبه سكر (ومنها حديث عائشة رضى الله تعالى عنها) عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم (التلبينة) مجمة لفؤاد المريض اراد بالطرفين البرأ والموت لانها غاية امر العليل ويبين ذلك حديث ام سلمة قالت كان النبى صلى الله عليه وآله وسلم اذا اشتكى احد من اهله وضعنا القدر على الاثافى وجعلنا لهم لب الحنطة بالسمن حتى يكون احد الامرين فلا تنزل الاعلى برء او موت (وفي حديث اسماء بنت ابي بكر) ان ابنها عبد الله بن الزبير دخل عليها وهي شاكية مكفوفة فقال لها ان في الموت لراحة لمثلك فقالت له ما بى عجلة الى الموت حتى آخذ على احد طرفيك · اما ان تستخلف فتقر عينى · واما ان تقتل فاحتسبك ·

لبد

عمر رضي الله تعالى عنه من (لبد) اوعقص اوضفر فعليه الحلق * (التلبيد) ان يجعل في رأسه لزوقا صمغا او عسلا ليتلبد فلا يقمل. (والعقص) لي الشعر وادخال اطرافه في اصوله (والضفر) الفتل وانما يفعل ذلك بقي على الشعر. فالزم الحلق عقوبة له

قال رضي الله تعالى عنه (للبيد) قاتل اخيه يوم اليمامة بعد ان اسلم. اانت قاتل اخي يا جوالق قال نعم يا امير المؤمنين * (اللبيد) الجوالق. وقال قطرب المخلاة والبدت القرية صيرتها في لبيد علي رضي الله تعالى عنه قال لرجلين اتياه يسألانه (البدا) بالارض حتى تفهما * يقال البد بالارض البادا. ولبد يلبد لبودا اذا اقام بها ولزمها فهو ملبد ولابد. (ومن ذلك حديث ابي بردة رحمه الله تعالى). انه ذكر قوما يعتزلون الفتنة فقال عصابة (ملبدة) خماص البطون من اموال الناس. خفاف الظهور من دمائهم * اى لاصقة بالارض من فقرهم (ومنه حديث قتادة رحمه الله تعالى) في قوله تعالى الذين هم فى صلاتهم خاشعون. قال الخشوع في القلب (والباد) البصر فى الصلاة * اى ازومه موضع السجود. و يجوز ان يكون من قولهم البد رأسه الباد. اذا طأطأه عند دخول الباب. وقد لبد هو لبودا. اي طأطأة البصر وخفضه. (وعن حذيفة رضي الله تعالى عنه) انه ذكر الفتنة فقال فاذا كان ذلك (فالبدوا) لبود الراعي على عصاه خلف غنمه * اي اثبتوا والزموا منازلكم كما يعتمد الراعي على عصاه ثابتا لا يبرح.

لبب

الزبير رضي الله تعالى عنه ضربته امه صفية بنت عبد المطلب. فقيل لها لم تضربينه فقالت لكى (يلب). و يقود الجيش ذا الجلب * المازني عن ابي عبيدة (لب) يلب بوزن عض يعض. اذا صار لبيبا هذه لغة اهل الحجاز. واهل نجد يقولون لب يلب بوزن فر يفر. (الجلب) الصوت يقال جلب على فرسه جلبا.

ابن عمر رضي الله تعالى عنهما اتى الطائف فاذا هو يرى التيوس (تلب) او تنب على الغنم خافجة كثيرا. فقال لمولى لعمرو ابن العاص يقال له هرمز. ياهر مزماشان. اماهنا الم اكن اعلم السباع هنا كثيرا. قال نعم ولكنها عقدت. فهي تخالط البهائم ولا تهيجها. فقال شعب صغير من شعب كبير * (نب) التيس ينب نبيبا اذا صوت عند السفاد. واما لب فلم اسمعه في غير هذا الحديث. ولكن ابن الاعرابي قال يقال لجلبة الغنم لبالب. وانشد ابو الجراح *

وخصفاء في عام مياسير شاؤه ... لها حول اطناب البيوت لبالب

الخصفاء الغنم اذا كانت معزا وضانا مختلطة (مياسير) من يسرت الغنم. ولمضاعفي الثلاثي والرباعي من التوارد والالتقاء مالا يعز (خافجة) اى سافدة. وفي كتاب العين الخفج من المباضعة وانشد.

اخفجا اذا ما كنت في الحي آمنا ... وجبنا اذا ما المشرفية سلت

(عقدت) اخذت كما تؤخذ الروم الهوام بالطلسم (الشعب) الاول بمعنى الجمع والاصلاح. والثاني بمعنى التفريق والافساد. اى صلاح يسير من فساد كبير. كره ذلك لانه نوع من السحر.

لبن

خديجة رضي الله تعالى عنها بكت فقال لها النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما يبكيك قالت درت (لبينة) القاسم فذكرته. فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اوما ترضين ان تكفله سارة في الجنة قالت لوددت انى علمت ذلك فغضب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومد اصبعه. وقال ان شئت لادعون الله ان يريك ذلك. قالت بل اصدق الله ورسوله * هى تصغير اللبنة وهى

الطائفة القليلة من اللبن . وقدمرت لها نظائر واللام في لوددت للقسم . والاكثر ان يقترن بها قد .

لبد
عائشة رضى الله تعالى عنها ✻ اخرجت كساء للنبى صلى الله عليه وآله وسلم (ملبدا) . اى مرقعا . يقال لبدت القميص والبده والبدهو لبدته والبدته . وقال الازهرى القبيلة الخرقة التى يرقع بها قب القميص . واللبدة التى يرقع بها صدره .

لبك
الحسن رحمه الله تعالى ✻ سأله رجل عن مسألة ثم اعادها فقلبها . فقال له الحسن (لبكت) على . وروى . بكلت على . كلاهما بمعنى خلطت . يقال بكل الكلام ولبكه اذا اتى به مخلطا غير واضح . والبكيلة واللبيكة السمن والزيت والدقيق اذا خلطن

لبج
في الحديث ✻ تباعدت شعوب من (لبج) . فعاش اياما . هو اسم رجل سمى باللبج و هو الشجاعة .

ولباب في (عب) لبيس في (خم) ملبدا في (وق) الباب والبات في (اد) لبينا في (دك)
ألبد في (نف) لبقها في (سخ) التابينة في (شن) الملبد في (ضف) ملب في (رب)
لبتها في (عو) .

اللام مع التاء

لتت
مجاهد رحمه الله تعالى ✻ قال كان رجل (يلت) السويق لهم وقرأ . افرأيتم اللات والعزى . وقال الفراء . اصل اللات اللات بالتشديد لان الصنم انما سمى باسم اللات الذى كان يلت عنده هذه الاصنام لها السويق فخفف . وجعل اسما للصنم ولت السويق جدحه والذى يجدح به من سمن او اهالة يقال له اللتات . وحكى ابو عبيدة عن بعض العرب اصابنا مطر من صبيرات ثيابنا التا . فاورضت منه الارض كلها . اى بلها ✻ في الحديث ✻ فما بقى منى الا لتاتا . وقال الازهرى لتات الشجرة ما فت من قشره اليابس الاعلى . اى ما بقى منى المرض الا جلدا يابسا كقشر الشجرة . وذكر الشافعى رحمه الله تعالى . هذه الكلمة في باب التيمم فيما لا يجوز التيمم به .

اللام مع الثاء

لثق
النبي صلى الله عليه وآله وسلم ✻ خطب للاستسقاء فحول رداءه ثم صلى ركعتين . فانشأ الله سحابة فامطرت . فلما رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم (لثق) الثياب على الناس ضحك حتى بدت نواجذه (اللثق) البلل يقال لثق الطائر اذا ابتل جناحاه قال لثق الريش اذا زف زفا . و يقال للماء والطين لثق و يقال اتق اللثق . (الناجذ) آخر الاسنان ويقال له ضرس الحلم . ومنه اشتقوا رجل منجذ وقد نجذ نجوذا اذا ثبت وارتفع . وقيل النواجذ الاضراس كلها وقيل هي الاربعة التى تلى الانياب . واستدل هذا القائل بان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان جل ضحكه التبسم . فلا يصح وصفه بابداء اقصى الاسنان والاستغراب الا انه رفض لمعنى قول الناس ضحك فلان حتى بدت نواجذه . وقصدهم به الى المبالغة في الضحك وليس في ابداء ما وراء الناب مبالغة . فانه يظهر باول مراتب الضحك . ولكن الوجه في وصفه صلى الله عليه وآله وسلم بذلك ان يراد مبالغة مثله في ضحكه من غير ان يوصف بابداء نواجذه حقيقة . وكاين ترى ممن ضاق عطنه . وجفا عن العلم بجوهر الكلام . واستخراج المعانى التى ننتحيها العرب لا تساعده اللغة على ما يلوح له . فيهدم ما بنيت عليه الاوضاع . و يخترع من تلقاء نفسه وضعا مستحدثا لم تعرفه العرب الموثوق بعربيتهم . ولا العلماء الاثبات الذين تلقوها منهم . واحتاطوا وتانقوا في تلقيها وتدوينها ليستتب له ما هو بصدده

فضل واضل والله حسيبه فان اكثر ذلك يجري منه في القرآن الحكيم ؛

في المبعث بفضكم عندنا مر مذاقته • و بغضنا عندكم يافو منا (ائمن)

زعم الازهري حاكيا عن بعضهم ان اللثن الحلاوة يمانية • ولا تثئوا في (فيء) :

لجف

لجج

لجن

لجلج

لجب

اللام مع الجيم

النبي صلى الله عليه وآله وسلم ذكر الدجال وفتنته • ثم خرج لحاجته فانتحب القوم حتى ارتفعت اصواتهم • فاخذ (بلجفتي) الباب فقال مهيم * هما عضادتاه وجانباه • من قولهم الجاف البئر لجوانبها جمع لجف • ومنه لجف الحافر اذا عدل بالحفر الى الجانبها

اذا استلج احدكم بيمينه فانه آثم له عند الله من الكفارة * هو استفعال من اللجاج • والمعنى انه اذا حلف على شيء ورأى غيره خيرا منه • ثم (لج) في ابرارها وترك الحنث والكفارة • كان ذلك آثم له من ان يحنث و يكفر * (ونحوه قوله صلى الله عليه وآله وسلم) من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها فليأت الذي هو خير وليكفر عن يمينه • وعند اصحابنا ان اليمين على وجوه • يمين يجب الوفاء بها • وهي اليمين على فعل الواجب وترك المعصية • ويمين يجب الحنث فيها وهي اليمين على فعل المعصية وترك الطاعة • لقوله صلى الله عليه وآله وسلم من حلف ان يطيع الله فليطعه ومن حلف ان يعصيه فلا يعصه • ويمين يندب الى الحنث فيها • وهي اليمين على ما كان فعله خيرا من تركه • ويمين لا يندب فيها الى الحنث وهو الحلف على المباحات •

في حديث العرباض رضي الله تعالى عنه قال بعت من النبي صلى الله عليه وآله وسلم بكرا فاتيته اتقاضاه ثمنه فقال لا اقضيكها الا (لجينية) * الضمير للدراهم اي لا اعطيكها الا اطوازج من اللجين • وهي الفضة المضروبة • كانه في اصله مصغر اللجن • من قولهم للورق الملجون : وهو الذي يخبط ويدق لجن ولجين :

علي رضي الله تعالى عنه خذ الحكمة انى اتتك • فان الكلمة من الحكمة تكون في صدر المنافق (فتلجلج) حتى تسكن الى صاحبها * اي تتحرك وتقلق في صدره لا تستقر فيه حتى يسمعها المؤمن • فياخذها ويعيها • فحينئذ تانس انس الشكل الى الشكل :

شريح رحمه الله تعالى قال له رجل ابتعت من هذا شاة فلم اجد لها لبنا • فقال شريح لعلها (لجبت) ان الشاة تحلب في ربابها * اي صارت لجبة • وهي التي خف لبنها • وقيل انها في المزخاصة • ومثلها من الضان الجدود * قال *

عجبت ابناؤنا من فعلنا • اذ نبيع الخيل بالمعزى اللجاب

و نظير لجبت نبيت وعود • وفي كتاب العين لجبت لجوبة • (الرباب) قبل الولادة اي لعلك اشتريتها بعد خروجها من الرباب • وهو وقت الغزر • في الحديث في الجنة النجوج يتاجج من غير وقود • هو العود الذكي كانه الذي (يلج) في تضوع رائحته • وقد ذكر سيبويه فيه ثلاث لغات : النجج والنجوج و يلنجوج • وحكم على الهمزة والنون بالزيادة حيث قال • ويكون على افنعل في الاسم والصفة • ثم ذكر النججا والندد * اللجب في (ار)

لجينا في (دلك) تلجمي في (كر) اللجبة في (مج) الج في (نش) اذا التج في (اج) و تلجم في (ثف) *

اللام مع الحاء

النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اذا صلى الصبح قال وهو ثان رجله · سبحان الله وبحمده والحمد لله واستغفر الله ان الله كان توابا سبعين مرة · ثم يقول سبعين بسبعمائة · لا خير ولا طعم لمن كانت ذنوبه في يوم واحد اكثر من سبعمائة · ثم يستقبل الناس بوجهه فيقول هل رأى احد منكم رؤيا · قال ابن زمل الجهني قلت انا يارسول الله · قال خيرا تلقاه · وشرا توقاه · وخير لنا وشر على اعدائنا · والحمد لله رب العالمين · اقصص · قلت رأيت جميع الناس على طريق رحب (لاحب) سهل · فالناس على الجادة منطلقون · فبيناهم كذلك اشفى ذلك الطريق بهم على مرج لم تر عيني مثله قط · يرف رفيفا يقطر نداوة · فيه من انواع الكلاء · فكأني بالرعلة الاولى حين اشفوا على المرج كبروا · ثم اكبوا رواحلهم في الطريق فلم يظلموه يمينا ولا شمالا · ثم جاءت الرعلة الثانية من بعدهم وهم اكثر منهم اضعافا · فلما اشفوا على المرج كبروا · ثم اكبوا رواحلهم في الطريق فمنهم المرتع · ومنهم الآخذ الضغث · ومضوا على ذلك · ثم جاءت الرعلة الثالثة من بعدهم وهم اكثر منهم اضعافا · فلما اشفوا على المرج كبروا · ثم اكبوا رواحلهم في الطريق وقالوا هذا خير المنازل · فمالوا في المرج يمينا وشمالا · فلما رأيت ذلك لزمت الطريق حتى اتيت اقصى المرج · فاذا انا بك يارسول الله على منبر فيه سبع درجات · وانت في اعلاها درجة واذا عن يمينك رجل طوال آدم اقنى · اذا هو تكلم يسمو · يفرع الرجال طولا · واذا عن يسارك رجل ربعة تار احمر كثير خيلان الوجه · اذا هو تكلم اصغيتم اليه اكراما له · واذا امام ذلك شيخ كانكم تقتدون به · واذ امام ذلك ناقة عجفاء شارف · واذا انت كانك تبعثها يارسول الله · قال فانتقع لون رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ساعة · ثم سري عنه فقال · اما ما رأيت من الطريق الرحب اللاحب السهل · فذلك ما حملتكم عليه من الهدى فانتم عليه · واما المرج الذي رأيت فالدنيا وغضارة عيشها · لم تتعلق بها و لم ترد نا ولم نردها · واما الرعلة الثانية والثالثة وقص كلامه فانا لله وانا اليه راجعون · واما انت فعلى طريقة صالحة · فلن تزال عليها حتى تلقاني · واما المنبر فالدنيا سبعة آلاف سنة وانا في آخرها الفا واما الرجل الطوال الآدم فذلك موسى نكرمه بفضل كلام الله اياه · واما الرجل الربعة التار الاحمر فذلك عيسى نكرمه بفضل منزلته من الله · واما الشيخ الذي رأيت كانا نقتدي به فذلك ابراهيم · واما الناقة العجفاء الشارف التي رأيتني ابعثها فهي الساعة · تقوم علينا لا نبي بعدي ولا امة بعد امتي · قال فما سال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعد هذا احدا عن رؤيا الا ان يجيء الرجل متبرعا فيحدثه بها · (اللاحب) المنقاد الذي لا ينقطع (اشفى) بهم اشرف بهم (الرفيف) والوريف ان يكثر ماؤه ونعمته · قال يا لك من غيث يرف بقله (الرعلة) القطعة من الفرسان (اكبوا رواحلهم) اي اكبوا بها فحذف الجار واوصل الفعل · والمعنى جعلوها مكبة على قطع الطريق والمضي فيه من قولك اكب الرجل على الشيء يعمله واكب فلان على فلان يظلمه اذا اقبل عليه غير عادل عنه ولا مشتغل بما دونه يقال (رتعت) الابل اذا رعت ما شاءت ورتعناها ولا يكون الرتع الا في الخصب والسعة · ومنه رتع فلان في مال فلان (لم يظلموه) لم يعدلوا عنه يقال اخذ في طريق فما ظلم يمينا ولا شمالا (هذا خير المنزل) يعني انهم ركنوا الى ما في المرج من المرعى فاوطنوه وتخلفوا عن الرعلتين المتقدمتين (يسمو) يعلو برأسه و بديه اذا تكلم (يفرع الرجال) يطولهم (التار) العظيم الممتلي (الشارف) المسنة (انتقع) تغير (سري عنه) كشف من

سروت

سروت الثوب عني (سبعين بسبعمائة) اي استغفر بسبعين استغفارة بسبعمائة ذنب ·

لحن

ان رجلين اختصما اليه صلى الله عليه وآله وسلم في مواريث واشياء قد درست · فقال لعل بعضكم ان يكون (الحن) بحجته من بعض · فمن قضيت له بشيء من حق اخيه · فانما اقطع له قطعة من النار · فقال كل واحد من الرجلين يارسول الله حقي هذا لصاحبي فقال لا ولكن اذهبا فتوخيا · ثم استهما · ثم ليحالل كل واحد منكما صاحبه اي اعلم بها وافطن لوجه تمشيتها · (واللحن) واللحد اخوان في معنى الميل عن جهة الاستقامة · يقال لحن فلان في كلامه اذا مال عن صحيح المنطق ومستقيمه بالاعراب · (ومنه قول ابي العالية رحمه الله تعالى) كنت اطوف مع ابن عباس وهو يعلمني (لحن) الكلام · قالوا هو الخطاء لانه اذا بصره الصواب فقد بصره اللحن · ومنه الالحان في القراءة والنشيد · لميل صاحبها بالمقروء والمنشد الى خلاف جهته · بالزيادة والنقصان الحادثين بالترنم والترجيع · ولحنت لفلان اذا قلت له قولا يفهمه هو ويخفى على غيره · لانك تميله عن الواضح المفهوم بالتورية · قال ·

منطق واضح وتلحن احيا · نا وخير الكلام ما كان لحنا

اي تارة توضح هذه المرأة الكلام · وتارة توري لتخفيه عن الناس · وتجيء به على وجه يفهمه هو دون غيره · ومن هذا قالوا لحن الرجل لحنا فهو لحن · اذا فهم وفطن لما لا يفطن له غيره · والاصل المرجوع اليه معنى الميل · (ومنه حديثه صلى الله عليه وآله وسلم) · انكم لتختصمون الي وعسى ان يكون بعضكم (الحن) بحجته (ومنه حديث عمر بن عبد العزيز رحمه الله تعالى) عجبت لمن (لاحن) الناس كيف لا يعرف جوامع الكلم · اي فاطنهم وجادلهم · (الاستهام) الاقتراع · وفيه تقوية لحديث القرعة في الذي اعتق ستة مماليك عند الموت · ولا مال له غيرهم · فاقرع النبي صلى الله عليه وآله وسلم بينهم فاعتق اثنين وارق اربعة ·

لحلح

ان ناقته صلى الله عليه وآله وسلم لما اناخت عند بيت ابي ايوب والنبي صلى الله عليه وآله وسلم واضع زمامها · ثم تلحلحت وارزمت ووضعت جرانها · (تلحلح) ضد تحلحل اذا ثبت مكانه ولم يبرح · وانشد ابو عمرو لابن مقبل ·

بحي اذا قيل اظعنوا قد اتيتم · اقاموا على اثقالهم وتلحلحوا

وهو في المعنى من لححت عينه · وقرب الملاح لازم للظهر · (ارزمت) من الرزمة · وهي صوت لا تفتح به فاها دون الحنين ·

لحت

ان هذا الامر لا يزال فيكم وانتم ولاته مالم تحدثوا اعمالا · فاذا فعلتم ذلك بعث الله عليكم شر خلقه (فلحتوكم) كما يلحت القضيب · وروي فالتحوكم كما يلتحي القضيب · (اللحت) والتحو الحلت نظائر · يقال لحته اذا اخذت ما عنده ولم تدع له شيا · ولحته مثله وحلت الصوف نتفه · وحلتناهم حلتا · افنيناهم واستاصلناهم · والالتحاء من اللحو وهو القشر واخذ اللحاء ·

لحم

قال صلى الله عليه وآله وسلم لرجل صم يوما في الشهر · قال اني اجد قوة · قال فصم يومين · قال اني اجد قوة · قال فصم ثلاثة ايام في الشهر (والحم) عند الثالثة فما كاد حتى قال اني اجد قوة · واني احب ان تزيدني · قال فصم الحرم وافطر اي وقف عند الثالثة · فلم يزده عليها · من الحم بالمكان اذا اقام به · والالحام قيام الدابة · ويقال ايضا الحمته بالمكان اذا الصقته به (الحرم) ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب ·

لحي ﴿ امر صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ بالتلحي و نهى عن الاقتعاط * (التلحي) ان يدير العمامة تحت حنكه · (والاقتعاط) ترك الادارة يقال قعطت العمامة وعقطتها وعمامة مقعوطة و معقوطة · قال · طهية مقعوط عليها العمائم · والمقعطة والمعقطة ماتعصب به رأسك · وعن طاوس رحمه الله تلك عمة الشيطان يعني الاقتعاط · ﴿ احتجم صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ (بلحى) جمل هو مكان بين مكة والمدينة ·

لحن ﴿ عمر رضي الله تعالى عنه ﴾ تعلموا السنة والفرائض (و اللحن) كما تعلمون القرآن * قال ابو زيد والاصمعي اللحن اللغة * ﴿ ومنه حديثه رضي الله تعالى عنه ﴾ ابي اقرؤنا · وانا لنرغب عن كثير من (لحنه) · وعن ابي ميسرة في قوله تعالى سيل العرم * العرم المسناة بلحن اليمن · وقال ذو الرمة · في لحنه عن لغات العرب تعجيم · وحقيقته راجعة الى ماذكر من معنى الميل · لان لحن كل امة جهتها التي تميل اليها في النطق · والمعنى تعلموا الغريب والنحو · لان في ذلك علم غريب القرآن ومعانيه · ومعاني الحديث والسنة · ومن لم يعرفه لم يعرف اكثر كتاب الله ولم يقمه · ولم يعرف اكثر السنن ·

لحط ﴿ علي رضي الله تعالى عنه ﴾ مر بقوم (لحطوا) باب دارهم * قال ثعلب اللحط الرش ·

لحم ﴿ في الحديث ﴾ ان الله يبغض البيت (اللحم) واهله * وروي ان الله ليبغض اهل البيت اللحمين · و يقال رجل لحيم ولاحم وملحم ولحم · فاللحيم الكثير لحم الجسد · واللاحم الذي عنده لحم كلابن وتامر · واللحم الذي يكثر عنده او يطعمه · واللحم الاكول له · (وعن سفيان الثوري رحمه الله) انه سئل عن اللحمين اهم الذين يكثرون اكل اللحم · فقال هم الذين يكثرون اكل لحوم الناس · لحفنا في (شع) فلحيا في (بج) فالحت في (خب) اللحيف في (سك) تلاحك في (مغ) لحادة في (مز) الحمه في (سم) فلحج في (شت) ولحمته في (جب) لاح في (دح) ملحس في (حي) لحبها في (زو) الحن بحجته · وعلى انه يلحن في (ظر) لحة الكبار في (بش) والحظوا في (زن) ولا تلحده في (صب) ولا يلحصون في (نض) حتى يلحقوا الزرع في (فط) ·

﴿ اللام مع الخاء ﴾

لخلخ ﴿ معاوية رضي الله تعالى عنه ﴾ قال اي الناس افصح · فقام رجل فقال · قوم ارتفعوا عن فراتية العراق · وروى (لخلخانية) العراق · وتياسروا عن كشكشة بكر · وتيامنوا عن كسكسة تميم · ليست فيهم غمغمة قضاعة · ولا طمطمانية حمير · قال من هم قال قومك قريش · قال صدقت ممن انت · قال من جرم * (اللخلخانية) اللكنة في الكلام · وهي من معنى قولهم لخ في كلامه اذا جاء به ملتبسا مستعجما · من قولهم لخخت عينه بمعنى لححت · وعن الاصمعي نظر فلان نظر الخلخانيا · وهو نظر الاعاجم · وفي كتاب العين اللخلخاني منسوب الى لخلخان · يقال قبيلة و يقال موضع * وفي حديث * كنا بموضع كذا · فاتانا رجل فيه لخلخانية · وقال البعيث ·

سيترك ها ان سلم الله امرها · بنو اللخلخانيات وهي رتوع

(الكشكشة) ان يقول في الوقف اكرمتكش · (والكسكسة) بالسين · (الغمغمة) ان لا يبين الكلام · ويقال لاصوات

الابطال والثيران عند الذعر غالهم: (الطمطمانية) العجمة. يقال رجل طمطماني وطمطم. ومنه قالوا للعجيب طمطم. جعل لغة حمير لما فيها من الكلمات المنكرة اعجمية. قال الاصمعي (وجرم) فصحاء العرب قيل وكيف وهم من اليمن. فقال لجوارهم مضر. والخفاف في (عس) لاخ في (دح)

اللام مع الدال

لد

۞ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ۞ خير ما تداويتم به (اللدود) والسعوط والحجامة والمشى. هى الدواء المسقى في احد لديدى الفم. وهما شقاه وقد لده يلده. ومنه حديثه صلى الله عليه وآله وسلم انه (لد) في مرضه وهو مغمى عليه فلما افاق قال لا يبقى في البيت احد الا لد الا عمى العباس. فعل ذلك عقوبة لهم لانهم لدوه بغير اذنه.

۞ على رضى الله تعالى عنه ۞ اقبل يريد العراق. فاشار عليه الحسن بن على ان يرجع. فقال والله لا اكون مثل الضبع تسمع (اللدم) حتى تخرج فتصاد. هو الضرب بحجر ونحوه. يعنى لا اخدع كما يخدع الضبع. بان يلدم باب جحرها فتحسبه شيئا تصيده فتخرج فتصاد. ۞ فى الحديث ۞ فيقتله المسيح بباب لد يعنى يقتل الدجال. (ولد) موضع. قال ابو وجزة.

شد الوليد غداة لد شدة ۰ فكفى بها اهل البصيرة واكتفى

ليلدك في (فا) وتلددت في (رع) من اللدد في (اد) بل اللدم في (حب) لداته في (قح)

اللام مع الذال

لذ

۞ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ۞ اذا ركب احدكم الدابة فليحملها على (ملاذها) جمع ملذ وهو موضع اللذة. اى ليسيرها في المواضع التى تستلذ السير فيها من المواطى السهلة غير الحزنة والمستوية غير المتعادية.

۞ الزبير رضى الله تعالى عنه ۞ كان يرقص عبد الله وهو يقول.

ابيض من آل ابي عتيق ۰ مبارك من ولد الصديق (الذه) كما الذ ريقى

يقال لذ الشيء ولذذته انا اذا التذذت به.

لذو

۞ عائشة رضى الله تعالى عنها ۞ ذكرت الدنيا فقالت قد مضى (لذواها) وبقى بلواها اي لذتها. قال ابن الاعرابى اللذة واللذوى واللذ اذة كلها الاكل والشرب بنعمة وكفاية. وكانها في الاصل لذى فعلى من اللذة. فقلب احد حرفي التضعيف حرف لين كالتقضي ولا املاه. قالوا كانها ارادت باللذوى عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وبالبلوى ما بعد ذلك.

لذع

۞ مجاهد رحمه الله تعالى ۞ في قوله تعالى صافات ويقبضن. قال بسطها اجنحتهن (وتلذعهن) وقبضهن. هو ان يحرك جناحيه شيأ قليلا. ومنه تلذع البعير تلذعا اذا احسن السير. قال.

تلذع تحته احد طوتها ۰ نسوع الرحل عارفة صبور

۞ في الحديث ۞ خير ما تداويتم به كذا وكذا (ولذعة) بنار. يعنى الكى واللذع الخفيف من الاحراق. ومنه لذعه بلسانه. وهو اذى يسير. ومنه قيل للذكى الشهم الخفيف لوذع ولوذعى. قال.

و عربة ارض مايحل حرامها . من الناس الا اللوذعي الحلاحل

قيل اراد به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . و عربة يريد عربة . و هي باحة العرب . وبها سميت العرب . و انما سكن الراء للضرورة .

اللام مع الزاى

اللزاز في (سك) لزبة في (صف)

اللام مع السين

النبي صلى الله عليه وآله وسلم اسر ابوعزة الجمحي يوم بدر . فسأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان يمن عليه وذكر فقراو عيالا . فمن عليه واخذ عليه عهدا ان لا يحضض عليه ولا يهجوه ففعل . ثم رجع الى مكة فاستهواه صفوان بن امية وضمن له القيام بعياله . فخرج مع قريش وحضض على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاسر . فسأل ان يمن عليه فقال صلى الله عليه وسلم (لا يلسع) المؤمن من جحر مرتين . لا تمسح عارضيك بمكة وتقول سخرت من محمد مرتين . ثم امر بقتله . الحية و العقرب تلسعان بالحمة . وعن بعض الاعراب ان من الحيات مايلسع بلسانه كلسع الحمة وليست له اسنان . ومنه لسع فلان فلانا بلسانه اى قرصه . وفلان لسعة اى قراصة للناس بلسانه . ملسنة في (عق)

و لسبا في (ضح) لسننك في (فق) على لسان محمد في (ثب)

اللام مع الصاد

ابن عباس رضى الله تعالى عنهما قال لما وفد عبد المطلب الى سيف بن ذي يزن . استاذن ومعه جلة قريش فاذن لهم . فاذا هو متضمخ بالعبير . (يلصف) و بيص المسك من مفرقه . يقال لصف لونه يلصف لصفا ولصيفا اذا برق وبص وبيصا و بص بصيصا مثله . الصق في (تب) ملصقا في ( )

اللام مع الطاء

ابن مسعود رضي الله تعالى عنه هذا (الملطاط) طريق بقية المؤمنين هرابا من الدجال . هو شاطئ الفرات . وقيل هو ساحل البحر . قال رؤبة .

نحن جمعنا الناس بالملطاط . فاصبحوا في ورطة الاوراط

و قال الاصمعي يقال لكل شفير نهر او واد ملطاط . وقال غيره طريق ملطاط . اي منهج موطوء . وهو من قولهم لططته بالعصا وملطته . اى ضربته . و معناه طريق لط كثيرا . اى ضرب بته السيارة ووطئته كقولهم مشاء للذي اتي كثيرا .

انس رضى الله تعالى عنه بال فمسح ذكره (بلطى) ثم توضأ ومسح على العمامة وعلى خفيه وصلى صلاة فريضة . هو قلب ليط جمع ليطة كما قيل فقي بمعنى فرق جمع فوقة . قال .

و نبلي و فقاها كعر اقيب قطا طحل

و المراد ماقشر من وجه الارض من المدر . والطت في (دى) لاتلطط في (صب) تلطها في (شك)

لسع

لصف

لطط

لطى

فالطه في (نح) يلطح في (غل) ·

اللام مع الظاء

لظظ

النبي صلى الله عليه وآله وسلم (الظوا) بياذا الجلال والاكرام · وروى بذى الجلال والاكرام · الظ والط والث والب والح اخوات فى معنى اللزوم والدوام · يقال الظ المطر بمكان كذا واتتنى ملظتك · اى رسالتك التى الححت فيها · قال ابو وجزة ·

فبلغ بنى سعد بن بكر ملظة · رسول امرئ بادى المودة ناصح

وعن بعض بنى قيس · فلان ملظ بفلان · وذلك اذا رأيته لا يسكت عن ذكره · ويقال للغريم المحك اللزوم ملظ · على مفعل وملز نحوه · لظى لظى في (سف) ·

اللام مع العين

لعب

النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا ياخذن احدكم متاع اخيه (لاعبا) جادا · هو ان لا يريد باخذه سرقته ولكن ادخال الغيظ على اخيه فهو لاعب فى مذهب السرقة جاد فى ادخال الاذى عليه · او هو قاصد للعب وهو يريه انه يجد فى ذلك ليغيظه · (و في حديثه صلى الله عليه وآله وسلم) لا يحل للمسلم ان يروع مسلما · (وعنه صلى الله عليه وآله وسلم) اذا امر احدكم بالسهام فليمسك بنصالها · (وعنه صلى الله عليه وآله وسلم) انه مر بقوم يتعاطون سيفا فنهاهم عنه ·

لعع

خطب الانصار فقال اوجدتم يا معشر الانصار من (لعاعة) من الدنيا تالفت بها قوما ليسلموا · ووكلتكم الى اسلامكم · فبكى القوم حتى اخضلوا الحاهم · (اللعاعة) الشئ اليسير · يقال ما بقى في الاناء الا لعاعة والا براضة و الا ثلية · وببلاد بنى فلان لعاعة من كلاء · وهي الخفيف من الكلاء · و يقال خرجنا نتلعى اى ناخذها · والاصل تلعع (اخضلوا) بلوا ·

لعن

اتقوا الملاعن الثلاث البراز في الموارد · وقارعة الطريق · والظل · (وعنه صلى الله عليه وآله وسلم) اتقوا الملاعن الثلاث قيل يا رسول الله وما الملاعن · قال يقعد احدكم فى ظل يستظل به او فى طريق او نقع ماء · (وعنه صلى الله عليه وآله وسلم) اتقوا الملاعن واعدوا النبل · (الملاعن) جمع ملعنة · وهي الفعلة التى يلعن فاعلها كانها مظنة اللعن ومعلم له · كما يقال الولد مبخلة مجبنة · وارض مأسدة · (البراز) الحاجة · وسميت باسم الصحراء · كما سميت بالغائط · وقيل تبرز كما قيل تغوط · والمراد والبراز فى قارعة الطريق والبراز في الظل و لذلك ثلث ولكنه اختصر الكلام اتكالا على تفهم السامع · وكذلك التقدير قعود احدكم في ظل · وقعوده و قعوده وقوله يقعد اما ان يكون على تقدير حذف ان او على تنزيله منزلة المصدر بنفسه · كقولهم تسمع بالمعيدي (الموارد) طرق الماء · قال جرير ·

امير المؤمنين على طريق · اذا اعوج الموارد مستقيم

(النقع) مستنقع الماء ومنه قولهم انه لشراب بانقع (النبل) حجارة الاستنجاء يروى بالفتح و الضم يقال نبلنى احجارا و نبلني عرقا · اى ناولنى واعطنى · وكان اصله في مناولة النبل الرامي ثم كثر حتى استعمل فى كل مناولة ثم اخذ من قول المستطيب نبلنى النبل لكونها منبلة و يجوز ان يقال لحجارة الاستنجاء نبل لصغرها من قولهم لحواشي الابل نبل وللقصير الرذل

من الرجال تنبالة وللسهام العربية لقصرها نبل ثم اشتق منه نبلي ·

لعب

علي رضي الله تعالى عنه كان (تلعابة) فاذا فزع فزع الى ضرس حديد وروى الى ضرس حديد · (وفي حديثه عليه السلام) زعم ابن النابغة اني تلعابة اعافس وامارس · هيهات يمنع من العفاس والمراس خوف الموت · وذكر البعث والحساب ومن كان له قلب ففي هذا واعظ وزاجر (التلعابة) الكثير اللعب · كقولهم التلقامة للكثير اللقم · وهذا كقول عمر فيه · فيه دعابة · ومما يحكى عنه في باب الدعابة ماجرى له مع عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل حين تزوجها عمر بعد عبد الله بن ابي بكر وقوله لها يا عدية نفسها ·

فآليت لا تنفك عيني قريرة · عليك ولا ينفك جلدي اصفرا

وهذا من جملة ابيات رثت بها عاتكة عبد الله الا انه وضع قريرة واصفرا موضع حزينة واغبرا · توبيخا لها · (وذكر الزبير بن بكار) ان بعض المجوس اهدى له فالوذا · فقال علي ماهذا فقيل له اليوم النيروز · فقال علي ليكن كل يوم نيروزا واكل · وذكر ان عقيلا اخاه مر عليه بعتود يقوده · فقال كرم الله وجهه احد الثلاثة احمق فقال عقيل اما انا وعتودي فلا · وهذا ونحوه من دعاباته ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لم يخل من امثال ذلك · وقال اني امزح ولا اقول الا حقا · (فاذا فزع) فيه وجهان احدهما ان يكون اصله فزع اليه · فحذف الجار واستكن الضمير · والثاني ان يكون من فزع بمعنى استغاث اي استغيث التجئ · الى (ضرس) وهو الشرس الصعب · ومكان ضرس خشن يعقر القوائم · (والحديد) ذو الحدة · ومن رواه الى ضرس حديد · فالضرس واحد الضروس · وهي آكام خشنة ذوات حجارة · والمراد الى جبل من حديد · اراد (بالعفاس والمراس) ملاعبة النساء ومصارعتهن · والعفاس من العفس · وهو ان يضرب برجله عجيزتها

لعس

الزبير رضي الله تعالى عنه رأى فتية (لعسا) فسال عنهم فقيل امهم مولاة للحرقة وابوهم مملوك · فاشترى اباهم فاعتقه فجر ولاءهم (اللعس) سواد في الشفة · والمعنى ان المملوك اذا كانت امرأته مولاة امرأة فاولاده منها موالي اليها · فاذا اعتقه مولاه جر الولاء فكان ولده موالي معتقه ·

لعن

في الحديث ثلاث (لعينات) · رجل غور الماء المعين المنتاب · ورجل عور طريق المقربة · ورجل تغوط تحت شجرة · (اللعينة) كالرهينة اسم للملعون او كالشتيمة بمعنى اللعن · ولا بد على هذا الثاني من تقدير مضاف محذوف (المقربة) المنزل واصلها من القرب وهو السير الى الماء · قال الراعي · في كل مقربة يدعن رعيلا · لعثمة في (بج) لعطه في (ذب) لم يتلعثم في (كب) لعلع في (نص) ·

اللام مع الغين

لغب

النبي صلى الله عليه وآله وسلم اهدى له يكسوم بن اخي الاشرم سلاحا فيه سهم (لغب) · وقد ركبت معبلة في رعظه · فقوم فوقه وقال هو مستحكم الرصاف · وسماه قتر الغلاء (اللغب) واللغاب واللغيب الذي قذذه بطنان وهو ردي · وضده اللؤام · قال تابط شرا ·

فما ولدت امي من القوم عاجزا · ولا كان ريشي من ذنابي ولا لغب

ومنه قالوا للضعيف لغب وللذي اضعفه التعب لاغب · (المعبلة) نصل عريض (الرعظ) مدخل النصل في السهم (الرصاف)

مايرصف به الرعظ من عقبة تلوى عليه اى يرص و يحكم (القتر) نصل الاهداف · (الغلاء) مصدر غالى بالسهم · قال ابوذؤيب · كقتر الغلاء مستديراصيابها

لغز

عمر رضي الله تعالى عنه نهى عن (اللغيزى) في اليمين · وروى عن اليمين اللغيزى · وانه مربعلقمة بن الفغواء يبايع اعرابيا يلغزله في اليمين · ويرى الاعرابي انه حلف له · ويرى علقمة انه لم يحلف · فقال له عمر ماهذه اليمين اللغيزى ه اللغز واللغز واللغيزى جحر اليربوع فضرب مثلا للملتبس المعمى من الكلام · وقيل الغزفلان في كلامه · ولغز الشعر معناه · واللغيزى مثقلة الغين جاء بها سيبويه في ابنية كتابه مع الخليطى والبقيرى · وفي كتاب الازهري اللغيزى مخففة · وحقها ان تكون تحقيرا للمثقلة ه كما تقول في سكيت انه تحقير سكيت ·

لغا

ابن عباس رضي الله تعالى عنهما (الغي) طلاق المكره اى ابطله وجعله لغوا وهذا مما يعضد مذهب الشافعي رحمة الله عليه و عند اصحابنا يقع طلاقه واعتمدوا حديث صفوان بن عمرو الطائى وامرأته ·

لغن

في الحديث ان رجلا قال لآخر انك لتفتى (بلغن) ضال مضل ه (اللغن) واللغدو اللغنون واللغدود وحدان الغان والغادو لغانين ولغاديدوهي اللحمات عند اللهوات ·

لغا

من قال يوم الجمعة والامام يخطب لصاحبه صه فقد (لغا) يقال لغى يلغى ولغا يلغو · اذا تكلم بما لا يعني · وهو اللغو واللغى · لا غية في (عم) و لغاتها في (جر) و ملغاة في (حى)

اللام مع الفاء

لفع

النبي صلى الله عليه وآله وسلم كن نساء المؤمنين يشهدن مع النبى صلى الله عليه وآله وسلم الصبح ثم يرجعن (متلفعات) بمروطهن مايعرفن من الغلس ه اى مشتملات باكسيتهن متجللات بها · و تلفع بالمشيب اذا شمله · واللفاع ما يشتمل به · (النون في كن) علامة وليس بضمير كالواو في اكلوني البراغيث ·

لفف

عمر رضي الله تعالى عنه ان نائلا قال انى سافرت مع مولاي عثمان بن عفان وعمر في حج اوعمرة · فكان عمر و عثمان وابن عمر (لفا) · وكنت انا وابن الزبير في شببة معنا لفا · فكنا نتمازح و نترامى بالحنظل · فما يزيدنا عمر على ان يقول كذاك لا تذعروا علينا · فقلنا لرباح بن المغترف لو نصبت لنا نصب العرب · فقال اقول مع عمر فقلنا افعل فان نهاك فانته · فما قال له عمر شيأ حتى اذا كان في وجه السحر ناداه يارباح اكفف فانها ساعة ذكر ه (اللف) الحزب والطائفة من الالتفاف · ومنه قوله تعالى وجنات الفافا · قالوا هو جمع لف (الشببة) جمع شاب · (كذاك) في معنى حسبك · وحقيقته مثل ذلك · اي الزم مثل ما انت عليه و لا تتجاوز حده · فالكاف منصوبة الموضع بالفعل المضمر · (لاتذعروا) علينا اي لا تنفروا علينا ابلنا · قال القطامى ·

تقول وقد قربت كورى و ناقتى · اليك فلا تذعر على ركائبي

(نصب) ينصب نصبا اذا غنى وهو غناء يشبه الحداء الا انه ارق منه · وسمي بذلك لان الصوت ينصب فيه اى يرفع و يعلى ·

لفت

حذيفة رضي الله تعالى عنه ان من اقراء الناس للقرآن منافقا لا يدع منه واوا ولا الفا (يلفته) بلسانه كما تلفت البقرة

الخلى بلسانها* يقال الراعي يلفت الماشية بالعصا اي يضربها بها لا يبالي ايها اصاب . ورجل لفتة رفتة . اذا كان كذلك . وفلان يلفت الريش على السهم . اى لا يضعه متأنياً خيامتلائماً . و لكن كيف يتفق . ومن ذلك قولهم فلان يلفت الكلام لفتاً . اي يرسله على عواهنه لا يبالي كيف جاء والمعنى يقرأه من غير روية ولا تبصر بمخارج الحروف . وتعمد للمامور به من الترتيل والترسل في التلاوة و غير مبال بمتلوه كيف جاء كما تفعل البقرة بالحشيش اذا اكلته واصل اللفت لي الشيء عن الطريقة المستقيمة

ومنه الحديث ان الله تعالى يبغض البليغ من الرجال الذي (يلفت) الكلام كما تلفت البقرة الخلى بلسانها *

لف في (غث) اللفوت في (ذق) لفيتة في (هل) لفاع في (رج) ملفجا في (دل) لفوت في (كت) .

اللام مع القاف

النبي صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن (الملاقيح والمضامين) . اى عن بيع ما في البطون وما في اصلاب الفحول . جمع ملقوح ومضمون يقال لقحت الناقة و ولدها ملقوح به . الا انهم استعملوه بحذف الجار . قال .

انا وجدنا طرد الهوامل . خيرا من التأنان و المسائل

وعدة العام وعام قابل . ملقوحة في بطن ناب حائل

وضمن الشيء بمعنى تضمنه واستسره . يقال ضمن كتابه كذا وهو في ضمنه . وكان مضمون كتابه كذا *

لا يقولن احدكم خبثت نفسي . ولكن ليقل (لقست) نفسي* يقال لقست نفسه و تمقست . اذا غثت وانما كره خبثت لقبح لفظه . وان لا ينسب المسلم الخبث الى نفسه .

من احب لقاء الله احب الله لقاءه . ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه والموت دون لقاء الله* (لقاء) الله هو المصير الى الآخرة وطلب ما عند الله . فمن كره ذلك وركن الى الدنيا وآثرها كان ملوما . و ليس الغرض بلقاء الله الموت لان كلا يكرهه حتى الانبياء . وقوله الموت دون لقاء الله يبين ان الموت غير اللقاء . ومعناه وهو معترض دون الغرض المطلوب فيجب ان يصبر عليه . و يحتمل مشاقه على الاستسلام والاذعان لما كتب الله وقضى به . حتى يتخطى الى الفوز بالثواب العظيم .

نهى عن (التلقي) وعن ذبح ذوات الدر . وعن ذبح قنى الغنم* هو ان يتلقى الاعراب تقدم بالسلعة ولا تعرف سعر السوق ليبتاعها بثمن رخيص . وتلقيهم استقبالهم . (القنى) الذى يقتنى للولد .

مكث صلى الله عليه وآله وسلم في الغار وابو بكر ثلاث ليال يبيت عندهما عبد الله بن ابي بكر وهو غلام شاب (لقن) ثقف يدلج من عندهما فيصبح مع قريش كبائت . و يرعى عليهما عامر بن فهيرة منحة فيبيتان في رسلها ورضيفها حتى ينعق بها بغلس . و روى وصريفها . (اللقن) الحسن التلقن لما يسمعه . (الثقف) الفطن الفهم . قال طرفة .

اوما علمت غداة توعدني . اني بخزيك عالم ثقف

(الرضيف) اللبن المرضوف وهو الذى حقن في سقاء حتى حزر ثم صب في قدح والقيت فيه رضفة . حتى تكسر من برده وتذهب وخامته . (والصريف) من صرف ما انصرف به عن الضرع حارا . (النعق) دعاء الغنم بلحن تزجر به .

لقا

قال صلى الله عليه وآله وسلم لابي ذر مالي اراك (لقابقا) كيف بك اذا اخرجوك من المدينة . و روى لقى بقى . يقال رجل لقى بقى ولقلاق وبقباق . كثير الكلام مسهب فيه . وكان في ابي ذر شدة على الامراء . واغلاظ لهم . وكان عثمان يبلغ عنه الى ان استاذنه في الخروج الى الربذة فاخرجه (لقى) منبوذا . و(بقا) اتباع . (و عن ابن الاعرابي) قلت لابي المكارم ماقولكم جايع نايع . قال انما هو شيء نقدبه كلامنا . و يجوز ان يراد مبقى حيث القيت و نبذت لايلتفت اليك بعد . وقوله (اراك) حكاية حال مترقبة كانه استحضرها فهو يخبر عنها . يعني انه يستعمل فيما يستقبل من الزمان من تغلظ عليه و تكثر القول فيه (و نحوه ماروى عن ابي ذر رضي الله تعالى عنه) قال اتاني نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم وانا نائم في مسجد المدينة فضربني برجله . وقال لا اراك نائما فيه . قلت يانبي الله غلبتني عيني قال فقال فكيف تصنع اذا اخرجت منه قلت ما اصنع يا نبي الله اضرب بسيفي . فقال الا ادلك على ماهو خير لك من ذلك واقرب رشدا . تسمع وتطيع و تساق لهم حيث ساقوك .

لقط

عمر رضي الله تعالى عنه ان رجلا من بني تميم (التقط) شبكة على ظهر جلال بقلة الحزن . فاتاه فقال يا امير المؤمنين اسقني شبكة على ظهر جلال بقلة الحزن . فقال عمر ماتركت عليها من الشاربة . فقال كذا وكذا . (قال الزبير بن العوام) يااخا تميم تسأل خيرا قليلا قال عمر مه ما خير قليل قربتان قربة من ماء وقربة من لبن تغاديان اهل البيت من مضر لا بل خير كثير قد امنقاكه الله . (الالتقاط) العثور على الشيء ومصادفته من غير طلب ولا احتساب . ومنه قوله .

ومنهل وردته التقاطا . لم القى اذ لقيته فراطا

(الشبكة) ركايا تحفر في المكان الغليظ . القامة والقامتين والثلاث يحتبس فيها ماء السماء سميت شبكة لتجاورها و تشابكها ولا يقال للواحدة منها شبكة وانما هو اسم للجماع وتجمع الجمل منها في مواضع شتى شباكا . قال جرير .

سقى ربي شباك بني كليب . اذا ما الماء اسكن في البلاد

واشتبك بنو فلان اذا حفروها (جلال) جبل . قال الراعي .

يهيب باخراها بريمة بعد ما . بدا رمل جلال لها وعواتقه

(قلة الحزن) موضع (اسقني) اى اجعلها لي سقيا واقطعنيها (وقربة) من لبن يعني ان الابل تردها وترعى بقربها فياتيهم الماء واللبن

لقح

اوصى رضي الله عنه عماله اذ بعثهم فقال وادروا لقحة المسلمين . (اللقحة) واللقوح ذات اللبن من النوق والجمع لقاح . (ومنه حديث ابي ذر رضي الله عنه) انه خرج في (لقاح) رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكانت ترعى البيضاء فاجدب ماهنالك فقربوها الى الغابة تصيب من اثلها وطرفائها وتعدو في الشجر . قال فاتى لبني منزلي واللقاح قد روحت وعطنت وحلبت عتمتها ونمنا فلما كان الليل احدق بنا عيينة بن حصن في اربعين فارسا . واستاقوا اللقاح . وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال اني اخاف عليك من هذه الضاحية ان يغير عليك عيينة (تعدو) من الابل العادية . وهي التي ترعى العدوة وهي الخلة . قال ابن هرمة .

ولست لا حناك العدو بعدوة . ولا حمضة بنتابها المتملح

وكانها سميت خلة لانها مقيمة فيها ملازمة لرعيها لا تريم منها الا في احايين التفكه والتملح بالحمض · ويقولون الخلة خبزة الابل والحمض فاكهتها · فكانها تخالها فهي خلتها · ومن ثم قيل لها عدوة لانها جانبها الذى اقامت فيه · (الترويح) والاراحة بمنى · (عطنت) انيخت في مباركها · واصل العطن المناخ حول البئر · ثم صار كل مناخ عطنا · (العتمة) الحلبة وقت العتمة · سميت باسمها · (الضاحية) الناحية البارزة التى لا حائل دونها · اراد بادرار اللقحة ان يحملوا ما يجيء منه عطاء المسلمين كالفيء والخراج غزيرا كثيرا · لقمنى في (كد) فلقفت في (من) لقس في (كل) لقافة في (نق) لقوف في (كت) لقى في (ثب) لقنا في (ها) لقطتها في (خل)

﴿ اللام مع الكاف ﴾

لكع

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ يأتى على الناس زمان يكون اسعد الناس فيه (لكع) بن لكع · خير الناس يومئذ مؤمن بين كريمين * هو معدول عن الكع · يقال لكع لكاعا فهو الكع · واصله ان يقع في النداء كفسق وغدر · وهو اللئيم · وقيل الوسخ من قولهم لكع عليه الوسخ ولكث ولكد · اى لصق · وقيل هو الصغير (وعن نوح بن جرير) انه سئل عنه فقال نحن ارباب الحمير نحن اعلم به · هو الجحش الراضع (ومنه حديثه صلى الله عليه وآله وسلم) انه طلب الحسن فقال اثم (لكع) اثم لكع * (ومنه قول الحسن رحمه الله) يا لكع يريد يا صغيرا في العلم * (الكريمان) الحج والجهاد · وقيل فرسان يغزو عليهما وقيل بعيران يستقى عليهما · وقيل ابوان كريمان مؤمنان (الحسن رحمه الله تعالى) · جاءه رجل فقال ان هذا رد شهادتي يعني اياس بن معاوية · فقام معه فقال (يا ملكعان) لم رددت شهادة هذا هذا ايضا مما لا يكاد يقع الا في النداء · يقال يا ملكعان ويا مرتعان ويا محمقان · اراد حداثة سنه او صغره في العلم ·

لكد

﴿ عطاء رحمه الله تعالى ﴾ قال له ابن جريج اذا كان حول الجرح قيح (ولكد) قال اتبعه بصوفة او كرسفة فيها ماء فاغسله * المراد التزاق الدم وجموده · يقال اكلت الصمغ فلكد بفمي · يا لكاع في (كم)

﴿ اللام مع الميم ﴾

لمم

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ ان امرأة اتته فشكت اليه (لمما) بابنتها فوصف لها الشونيز وقال سينفع من كل شيء الا السام * هو طرف من الجنون يلم بالانسان · (السام) الموت ·

لمم

﴿ عن سويد بن غفلة رحمه الله تعالى ﴾ اتانا مصدق النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاتاه رجل بناقة (ململمة) فابى ان ياخذها * هي المستديرة سمنا من قولهم حجر ململم · اذا كان مستديرا · وهو من اللم الذى هو الضم والجمع · يقال كتيبة ملمومة وقال * لما ماء عزنا الململما · ردها لانه نهى عن اخذ الخيار والرذال ·

لمم

﴿ في ذكر اهل ﴾ الجنة ولولا انه شيء قضاه الله (لألم) ان يذهب بصره لما يرى فيها * اى لكاد وقرب · وهو من الالمام بالشيء ·

لمه

﴿ عمر رضي الله تعالى عنه ﴾ خطب الناس فقال يا ايها الناس لينكح الرجل (لمته) من النساء ولتنكح المرأة لمتها من الرجال * (اللمة) المثل في السن · وهي مما حذف عينه كسه ومذ فعلة من الملاءمة · الا ترى الى قولهم في معنى اللمة للئيم · يقال هو لمتى ولمي

ومنها قيل ان فيه لمة لك اى اسوة . و قيل للاصحاب الملائمين لمة (وفي الحديث) لاتسافروا حتى تصيبوا لمة (و في حديث فاطمة رضي الله تعالى عنها) انها خرجت في (لمة) من نسائها تتوطأ ذيلها حتي دخلت علي ابي بكر . سبب ما خطب به عمران شابة زوجت شيخا فقتلته

لمظ — علي رضي الله تعالى عنه ان الايمان يبدو (لمظة) في القلب فكلما ازداد الايمان ازدادت اللمظة هى كالنكتة من البياض من الفرس الالمظ وهو الذي يشرب في بياض عن ابي عبيدة و منه قيل اللمظة للشي اليسير من السمن تاخذه باصبعك .

لمع — ابن مسعود رضي الله تعالى عنه رأى رجلا شاخصا بصره الى السماء في الصلاة فقال مايدرى هذا لعل بصره (سيلتمع) قبل ان يرجع اليه اى يختلس ومنه التمع لونه والتمى اذا ذهب قال مالك بن عمرو التنوخي

ينظر في اوجه الركاب فما . يعرف شيئا فاللون ملتمع

و يقال امتلمه وامتعله والتمعه بمعنى اذا اختلسه . والمع به مثلها

لمم — في الحديث اللهم (الم) شعثنا اي اجمع ماتشعث أى تشتت من امرنا و تفرق يلمع في (نج) او يلم في (زه) والملامسة في (نب) تلع في (ول) لما في (زو)

اللام مع الواو

لوب — النبي صلى الله عليه وآله وسلم حرم مابين (لابتى) المدينة (اللابة) الحرة وجمعها الاب ولوب . والابل اذا اجتمعت وكانت سودا سميت لابة . وهى من اللوبان وهوشدة الحر . كما ان الحرة من الحر

لوي — لي الواجد يحل عقوبته وعرضه يقال لويت دينه لياولياناً . وهو من اللى لانه يمنعه حقه ويثنيه عنه . قال الاعشى .

يلوينني ديني النهار واقتضي . ديني اذا وقذ النعاس الرقدا

(الواجد) من الوجد والجدة . (العقوبة) الحبس والملازمة (والعرض) ان تاخذه بلسانه في نفسه لا في حبسه . (وفي حديثه) صلى الله عليه وسلم . لصاحب الحق اليد واللسان

لوص — قال عثمان لعمر رضى الله تعالى عنهما سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول . اني لاعلم كلمة لايقولها عبد حقا من قلبه فيموت على ذلك الاحرم على النار . فقبض ولم يبينها لنا فقال عمر انا اخبرك عنها . هى التى (الاص) عليها عمه عند الموت شهادة ان لااله الاالله اى اداره عليها واراده منه .

لوث — وعن ابي ذر رضى الله تعالى عنه كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا (التاث) راحلة احدنا طعن بالسروة في ضبعها اى ابطات من اللوثة وهى الاسترخاء . و رجل الوث بطي . وسحابة لوثاء . قال . ليس بملتاث ولا عميثل . (السروة) بالكسر والضم النصل المدور . قال النمر بن التولب :

وقد رمى بسراه اليوم معتمدا . في المنكبين وفي الساقين والرقبه (الضبع) العضد .

لوى — قال صلى الله عليه وآله وسلم في صفة اهل الجنة . ومجامرهم (الالوة) . وعن ابن عمر رضى الله تعالى عنهما انه كان يستجمر (بالالوة) غير مطراة والكافور يطرحه مع الالوة . ثم يقول هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصنع (الالوة)

ضرب من خيار العود واجوده · بفتح الهمزة وضمها · ولا يخلو من ان يقضى على همزتها بالاصالة · فتكون فعلوة كعرقوة · اوفعلوة كعنصوة · او بالزيادة فتكون افعلة كأنملة · اوافعلة كابلة · فان عمل بالاول وذهب الى انها مشتقة من الالياء لوكانها التي لا تالوار بمجاوذكاء عرف · كان ذلك من حيث ان البناء موجود والاشتقاق قريب جائز الاان مانما يعترض دون العمل به · وذلك قولهم · لوة ولية * فالوجه الثاني اذا هو المعول عليه (فان قلت) فمم اشتقاقها (قلت) من لوالتمني بها في قولك لو لقيت زيدا بعد ما جعلت اسما وصلحت لان يشتق منها كما اشتق من ان فقيل ءشة · كانها الضرب المرغوب فيه المتمني وقد جمعوا الالوة الاوية والاصل الاوكاساق فزيدت التاء زيادتها في الحزونة * وقال *

بساقين ساقى ذى قضين تشبها * باعواد رندا و الاوية شقرا

وقوله (ومجامرهم) يريد وعود مجامرهم *

لوط

* ابو بكر رضى الله تعالى عنه * قال والله ان عمر لاحب الناس الي · ثم قال كيف قلت · قالت عائشة قلت والله ان عمر احب الناس الي · فقال اللهم اعز والولد (الوط) * اى الصق بالقلب واحب · وكل شئ لصق بالشئ فقد لاط به

لوث

* ان رجلا وقف * عليه رضى الله عنه فلاث (لوثا) من كلام في دهش · فقال ابو بكر قم يا عمر الى الرجل فانظر ما شانه · فساله عمر فذكر انه ضافه ضيف فزنى بابنته وقال بعض بنى قيس لاث فلان لسانه بمعنى لاكه · اى لم يبين كلامه · ولاث كلامه اذا لم يصرح به اما حياء واما فرقا كانه يلوكه ويلويه · والالوث البطئ الذى لا يفهم منطقه يقال فيه لوثة اى حبسة ·

لوط

* علي بن الحسين عليه السلام * (المستلاط) لا يرث · ويدعى له ويدعى به * هو اللقيط المستلحق النسب · من اللوط وهو اللصوق · (يدعى له) اى ينسب اليه فيقال فلان بن فلان · (ويدعى) بـه اى يكنى الرجل باسم المستلاط · فيقال ابو فلان ·

لون

* ابن عبد العزيز رحمه الله تعالى * كتب في صدقة التمران يوخذ في البرني من البرني · وفى (اللون) من اللون * هو الدقل وجمعه الوان · يقال كثرت الالوان في ارض بنى فلان يعنون الدقل · فاذا ارادوا كثرة الوان التمر من غير ان يقصدوا الى الدقل قالوا كثر الجمع في ارض بنى فلان · واهل المدينة يسمون النخل كله ما خلا البرني والعجوة الالوان · ويقال اللينة واللونة للنخلة · قال الله تعالى ما قطعتم من لينة · اراد ان توخذ صدقة كل صنف منه ولا توخذ من غيره ·

لوى

* قتادة رحمه الله تعالى * ذكر مدائن قوم لوط · فقال ذكر لنا ان جبرئيل اخذ بعروتها الوسطى · ثم (الوى) بها في جو السماء حتى سمعت الملائكة ضواغى كلابها · ثم جرجم بعضها على بعض · ثم اتبع شذان القوم صخرا منضودا * اى ذهب بها (الضواغى) جمع ضاغية وهى الضغو · (جرجم) اسقط وصرع · قال العجاج · كانهم من فائظ مجرجم · (شذانهم) من شذ منهم · وخرج من جماعتهم · وهذا كما روى انها لما قلبت عليهم رمى بقاياهم بكل مكان ·

تلوط

* كان بنو اسرائيل * يتيهون في الارض اربعين سنة يمشون ما (لاطوا) * من لاط حوضه اذا مدره · اى لم يصيبوا ماء سيحا انما كانوا ينزحون الماء من الآبار فيقرونه في الحياض · استلطتم في (صو) · استلاص في (قم) · اللاعة في (ثم) · لاخ في (دح) · لوق في (رف) · تلوط في (من) · اللابتين في (سح)

اللام مع الهاء

لهق النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان خلقه سجية ولم يكن (تلهوقا) اى طبيعة ولم يكن تكلفا · والتلهوق ان يتزين بما ليس فيه من خلق ومروة · و يدعى الكرم والسخاء بغيرينة · و عندى انه تفعول من اللهق وهو الابيض فقد استعملوا الابيض في موضع الكريم لنقاء عرضه مما يدنسه من ملامات اللئام

لهو سألت ربي (اللاهين) من ذرية البشر ان لا يعذبهم فاعطانيهم · هم البله الغافلون · وقيل الذين لم يتعمدوا الذنب وانما فرط منهم سهوا وغفلة · يقال لهى عن الشئ اذا غفل وشغل (ومنه حديث ابن الزبير رضى الله عنه) انه كان اذا سمع صوت الرعد لهى عن حديثه وقال سبحان من يسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته (ومنه حديث الحسن رحمه الله) انه ساله حميد الطويل عن الرجل يجد البلل · فقال (اله) عنه فقال انه اكثر من ذلك · فقال اتستدره لا ابالك اله عنه الاصل في قولهم (لا ابالك) و لا ام لك نفي ان يكون له اب حر وام حرة · وهو المقرف والهجين المذمومان عندهم ثم استعمل في موضع الاستقصار والاستبطاء ونحو ذلك · والحث على ماينافي حال الهجناء والمقارف · (عمر رضى الله تعالى عنه) اخذ اربعمائة دينار فجعلها في صرة ثم قال للغلام اذهب بها الى ابي عبيدة بن الجراح ثم (تله) ساعة في البيت ثم انظر مايصنع بها قال ففرقها · هو تفعل من لهى عن الشيء و منه قوله تعالى فانت عنه تلهى ·

لهد ابن عمر رضى الله تعالى عنهما لو لقيت قاتل ابي في الحرم ما لهدته وروى ماهدته و ماندهته · (لهدته) دفعته رجل ملهد مدفع مذلل قال طرفة ذلول باجماع الرجال ملهد · ويقال جهد القوم دوابهم ولهدوها (وهدته) حركته وهادنى كذا اقلقني وشخص بى · ولا يهيدنك هذا الامر (اندهته) زجرته ·

لهث سعيد رحمه الله تعالى قال في الشيخ الكبير والمرأة (اللهثى) وصاحب العطاش انهم يفطرون في رمضان و يطعمون من اللهاث · وهو شدة العطش من لهث الكلب اذا ادلع لسانه من شدة الحر والعطش · قال ·

ثم استقوا بسفا رهم لهاثها ＊ كالزيت فيه قروصة و سواد

لهز عطاء رحمه الله تعالى سأل رجل عن رجل (لهز) رجلا لهزة فقطع بعض لسانه فعجم كلامه فقال يعرض كلامه على المعجم و ذلك تسعة وعشرون حرفا فما نقص كلامه من هذه الحروف قسمت عليه الدية · (اللهز) الضرب بجمع الكف في الصدر او في الحنك · ومنه لهزه القتير (المعجم) حروف اب ت ث سمى بذلك من التعجيم و هو ازالة العجمة بالنقط كالتقريع والتجليد ·

لهف في الحديث اتقوا دعوة (اللهفان) · هو المكروب · من لهف لهفا فهو لهفان · ولهف لهفا فهو ملهوف

لهازمها في (نس) لهبرة في (شه) للهوة في (خش) اللهزمة في (زو) لهيعة في (خض) ولا الهب في (جد) من بني لهب في (شع)

اللام مع الياء

النبي صلى الله عليه وآله وسلم كتب لثقيف حين اسلموا كتابا فيه · ان لهم ذمة الله وان واديهم حرام عضاهه وصيده

ليط
و ظلم فيه · وان ما كان لهم من دين الى اجل فبلغ اجله فانه (لياط) مبرأ من الله · وان ما كان لهم من دين في رهن وراء عكاظ فانه يقضى الى راسه و بلاط بعكاظ لا يؤخر * يقال (لاط) حبه بقلبي يلوط و يليط · وعن الفراء هو اليط بالقلب منك · والوط وهذا الا يليط بك · اى لا يليق واللياط حقه ان يكون من الياء ولو كان من الواو لقيل لواط · كما قيل قوام · وجوار والمراد به الربا لانه شيء ليط براس المال · وكل شيء الصق بشيء فهو لياط يعني ما كانوا يربون في الجاهلية ابطله صلى الله عليه وآله وسلم · ورد الامر الى راس المال · كقوله تعالى فلكم رؤس اموالكم ·

ليس
* مامن * نبي الا وقد اخطأ اوهم بخطيئة (ليس) يحيى بن زكريا (ليس) يقع في كلمات الاستثناء · يقولون جاء في القوم ليس زيدا · كقولهم لا يكون زيدا · بمعني الا زيدا · وتقديره عند النحويين ليس بعضهم زيدا · ولا يكون بعضهم زيدا · ومؤداه مؤدى الا · قال الهذلي ·

لا شيء اسرع مني ليس ذا اعذر · اوذا سبيب باعلى الريد خفاق

* ومنه حديثه صلى الله عليه وآله وسلم * انه قال لزيد الخيل ماوصف لي احد في الجاهلية فرايته في الاسلام الا رأيته من دون الصفة (ليسك) * و في هذا غرابة من قبل ان الشايع الكثير ايقاع ضمير خبر كان واخواتها منفصلا · نحو قوله ·

لئن كان اياه لقد حال بعدنا · عن العهد والانسان قد يتغير

وقوله ليس اياي و اياك ولا نخشى رقيبا

و نحوه قوله صدى بة وهي كعديد الطيس · قد ذهب القوم الكرام ليسى

وفي الحديث كل ما انهر الدم فكل ليس السن و الظفر ·

ليط
* عمر رضي الله تعالى عنه * كان (يليط) اولاد الجاهلية بابآئهم · وروي بمن ادعاهم في الاسلام · اى يلحقهم بهم · و انشد الكسائي ·

رأيت رجالا ليطوا ولدة بهم · ومابينهم قربى ولا هم لهم ولد

* ابن عباس رضي الله تعالى عنهما * قال له رجل باى شيء اذكى ان لم اجد حديدة · قال (بليطة) فالية * (الليط) قشر القصب اللازق به · و كذلك ليط القناة وكل شيء كانت له صلابة ومتانة فالقطعة منه ليطة · (فالية) قاطعة *

لين
* ابن عمر رضي الله تعالى عنهما * خياركم (الاينكم) مناكب في الصلاة * جمع الين · والمراد السكون والوقار والخشوع ·

لئي
* معاوية رضي الله تعالى عنه * دخل عليه و هو ياكل (لياء) مقشى * هو شيء كالحمص شديد البياض · ويقال للمرأة اذا وصفت بالبياض كانها اللياء · وقيل هو اللوبياء · واللياء ايضا سمكة في البحر يتخذ منها الترسة · فلا يحيك فيها شيء ولا يجوز · قال ·

يخضمن هام القوم خضم الحنظل · و القرع من جلد اللياء المصمل

(مقشى) مقشر · يقال قشوت الشيء وقشرته ·

ليث
* ابن الزبير * كان يواصل ثلاثا ثم يصبح وهو (اليث) اصحابه * اى اشدهم واجلدهم من اللبث (عن رسول الله صلى الله عليه

وآله

وآله وسلم) انه كان ينهى عن صوم الوصال (وعنه) انه كان يواصل و ينهى عن الوصال . و يقول لست كاحدكم اني اظل عندر بي فيطعمني و يسقيني فمعناه انه كان يواصل ثلاثا من غير افطار بفطو ر يسد الجوع . ولكن بتمرة او بشربة ماء . وقرأت في بعض التواريخ ان عبدالله كان يصوم عشرة ايام مواصلة . ثم يفطر بالصبر ليفتق امعاءه لينة في (عر) الياط في (اب) اليس ولينة في (هي) لية نفسه في (ال)

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الميم الميم مع الهمزة

النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يكتحل من قبل مؤقه مرة . ومن قبل (ماقه) مرة قال ابوالد قيش مؤاق العين مؤخرها . وماقها مقدمها . وقال اماق العين مأخرها ومأقيها مقادمها . وعن ابي خبرة كل مدمع موق من مقدم العين وموخرها قال الليث ووافق الحديث قول ابي الد قيش . وقال الاصمعي مأقى وموقى . وكلاهما يصلح ان يكون واحدالمآقى (ومن المآقى حديثه صلى الله عليه وآله وسلم) انه كان يمسح (الماقين) وقال ابوحية النميرى

اذا قلت يفني ماؤها اليوم اصبحت . غدا وهى ريا المأقيين نضوح

و يقال مئق ما قاوماقة فهو مئق اذا بكى . وقدم علينا فلان فامتأقنا اليه و هو شبه التباكى اليه لطول الغيبة اخذ ذلك من الموق لانه مجرى الدمع . والياء فيما حكاه الاصمعي مزيدة . وفي بعض نسخ الكتاب عند قوله ولبس في الكلام فعلى كما ترى الابالهاء يعني نحو زبنية وعفرية . ولا فعلى ولا فعلى . قالوا ماقى . فماقى وزنه فعلي وموقى وزنه فعلى وهما نادران لانظير لهما و يجوز تخفيف الهمزة في جميعها . وقد روي المقي في معنى الاماق قال بعض بني نمير

لعمري لئن عيني من الدمع انزحت . مقا ها لقد كانت سريعا جمومها

و ينبغي ان يكون مقلوبا من الموقي كالفقي من الفوق . و ليس لزاعم ان يزعم ان ماقي غير مهموز ماخوذ من المقي على وزن فاعل . كقاض لانهم يهمزونه في الشائع . وفي موقى هذا وانه ترك مثال غريب الى مثله في الغرابة . الاماقي في (صب)

الميم مع التاء

النبي صلى الله عليه وآله وسلم اتى بابي شميلة وهو سكران فقبض قبضة من تراب فضرب بها وجهه ثم قال اضربوه فضربوه بالثياب والنعال والمتيخة . وروى اتى بشارب فامرهم بجلده فنهم من جلده بالعصا و منهم من جلده بالنعل و منهم من جلده بالمتيخة . وروي خرج وفي يده متيخة في طرفها خوص معتمدا على ثابت بن قيس عن ابى زيد (المتيخة) و المتيخة العصا . و عن بعضهم المتيخة المطرق من سلم على مثال سكينة بتشديد التاء (والمطرق) اللين الدقيق من القضبان و يكون المتيخ من الغبيراء وهوالان ولطف من المطارق وكل ماضرب به متيخة من درة او جريدة اوغير ذلك من متخ الله رقبته و متخه بالسهم اذا ضربه و قالوا في المتيخة انها من تاخ يتوخ وليس بصحيح لانها لو كانت منه لصحت الواو كقولك مسورة ومروحة ومحوفة ولكنها من طيخه العذاب اذا الح عليه و ديخه اذا ذلله لان التاء اخت الطاء والدال كما اشتق سيبويه قولهم جمل تربوت من الدرب وليس لهذا الشان الا الحذاق من اصحابنا الغاصة على دقائق علم العربية ولطائفه التي يجفو عنها وعن ادراكها اكثر الناس :

ماق
المتيخة

مئق
امتأقنا
تخ
ماق

متع

عمر رضي الله تعالى عنه قال مالك بن اوس بن الحدثان بينا انا جالس في اهلي حين (متع) النهار اذا رسوله فانطلقت حتى ادخل عليه واذا هو جالس في رمال سرير * اى تعالى النهار من الشئ الماتع وهو الطويل . ومنه امتع الله بك قال المسيب بن علس .

وكان غزلان الصرائم اذ . متع النهار وارشق الحدق

ومنه حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال شيخ من الازد انطلقت حاجا . فاذا ابن عباس والزحام عليه يفتي الناس حتى اذا (متع) الضحى وسئم فجعلت اجد بي قدعا عن مسألته فسألته عن شراب كنا نتخذه . قال يا ابن اخي مررت على جزور ساح . والجزور نافقة . افلا تقطع منها فدرة فتشويها . قلت لا . قال فهذا الشراب مثل ذلك (القدع) الجبن والانكسار . يقال قدعته فقدع وانقدع (ساح) سمينة (نافقة) ميتة (فدرة) قطعة . حتى ادخل يجوز رفعه ونصبه . يقال سرت حتى ادخلها حكاية للحال الماضية وحتى ادخلها بالنصب باضمار ان (الرمال) الحصير المرمول في وجه السرير (في) ههنا كالتي في قوله تعالى في جذوع النخل .

متح

ابي رضي الله تعالى عنه قال قيس بن عباد اتيت المدينة للقاء اصحاب محمد صلى الله عليه وآله وسلم فلم يكن احد احب الى لقاء من ابي بن كعب فجاء رجل فحدث فلم ار الرجال (متحت) اعناقها الى شئ متوحها اليه . فاذا الرجل ابي بن كعب * اى مدت اعناقها . من متح الدلو . وقوله متوحها لا يخلو من ان يكون موقعه مع قوله والله انبتكم من الارض نباتا . اى فنبتم نباتا . ومتحت متوحها . من قولهم متح النهار والليل اذا امتد . وفرسخ متاح ممتد . او يكون المتوح كالشكور والكفور . وان روى اعناقها بالرفع فوجهه ظاهر . والمعنى مثل امتدادها او مثل مدها اليه . (وفي حديث ابن عباس) قال ابو جمرة قلت له اقصر الصلوة الى الابلة قال تذهب وترجع من يومك قلت نعم . قال لا الا يوما متاحا * اى لا تقصير الا في مسيرة يوم طويل . وكانه اراد اليوم مع ليلته . وهذه سفرة مالك . وعن الشافعي اربعة برد . والبريد اربعة فراسخ (ونحوه ما روي عن ابن عباس) انه قال يا اهل مكة لا تقصروا في ادنى من اربعة برد من مكة الى عسفان . وعندنا السفر مقدر بثلاثة ايام ولياليها . وعن ابي حنيفة رحمه الله تعالى يومان واكثر اليوم الثالث في رواية الحسن بن زياد اللؤلؤي رحمه الله .

متع

كعب رضي الله تعالى عنه ذكر الدجال فقال يسخر معه جبل (ماتع) خلاطه ثريد * اى طويل شاهق .

المتكأ في (عق) عن المتعة في (دل) ماتحها في (دك) ماتعا في (حي)

الميم مع الثاء

مثل

النبي صلى الله عليه وآله وسلم من (مثل) بالشعر فليس له خلاق عند الله يوم القيامة * يقال مثلت بالرجل امثل به مثلا ومثلة اذا سودت وجهه او قطعت انفه وما اشبه ذلك قيل معناه حلقه في الخدود وقيل نتفه * وقيل خضابه (ومنه الحديث) نهى ان (يمثل) بالدواب وان يؤكل الممثول بها * (وفي حديث آخر) (لا تمثلوا) بنامية الله * اى بخلقه . وقيل هو من المثل وهو ان يقتل كفوا بكفو وبواء ببواء . وقيل المراد التصوير والتمثيل بخلق الله . من قولهم مثل الشئ بالشئ ومثل به اذا سوى به وقدر تقديره . وانشد ابن الاعرابي لمسلم بن معبد الوالبي :

جزى الله الموالي منك نصفا · وكل صحابة لهم جزاء
بفعلهم فان خيرا فخير · وان شرا كما مثل الحذاء

مثل

من سره ان (يمثل) له الناس فليتبوأ مقعده من النار * (المثول) الانتصاب · ومنه فلان متماثل ومتماسك بمعنى · ومنه تماثل المريض · و قالوا الماثل من الاضداد يكون المنتصب واللاطى بالارض · ومنه قول الاعرابي ماثلت القوم في المجلس واناغير مشته لمقاعدتهم · (فليتبوأ) لفظه الامر ومعناه الخبر · كانه قال من سره ذلك وجب له ان ينزل منزله من النار وحق له ذلك ممثون في (تب) مثال في (رث) امتثلوه في (زف) تمث في (هل)

الميم مع الجيم

مجر

النبي صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن (المجر) * هو ما في البطون وهذا كنهيه عن الملاقيح اى عن بيعها · ويجوز ان يسمى بيع المجر مجرا اتساعا في الكلام · وكان من بياعات اهل الجاهلية · وكانوا يقولون ماجرت مماجرة وامجرت امجارا · (وفي الحديث) كل مجر حرام * وانشد الليث ·

الم يك مجرا لا يحل لمسلم · نهاه امير المصر عنه وعامله

ولا يقال لما في البطن مجرا الا اذا اثقلت الحامل · قال ابوزيد ناقة مجر اذا اجازت وقتها في النتاج وحينئذ تكون مثقلة لامحالة · ومنه قولهم للجيش الكثير مجر · و مالفلان مجر · اى عقل رزين · واما المجر محركا فداء في الشاه · يقال شاة ممجار وممجر وغنم مماجير وهى التى اذا حملت هزلت وعظم بطنها فلا تستطيع القيام به فربما رمت بولدها وقد امجرت ومجرت · وعن ابن لسان الحمرة الضان مال صدق اذا افلتت من المجر ·

مجل

شكت فاطمة الى علي رضى الله تعالى عنها (مجل) يديها من الطحن فقال لها لو اتيت اباك · فاتته * هو ان تغلظ اليد ويخرج فيها نبخ من العمل · و قد مجلت مجلا ومجلت مجلا · (ومنه حديثه صلى الله عليه و سلم) ان جبرئيل عليه السلام نقر في راس رجل من المستهزيين (فتمجل) راسه قيحا ودما * اى امتلأ كالمجل · ومنه قول العرب جاءت الا بل كانها المجل · اى ممتلئة كامتلاء المجل *

مجج

كان صلى الله عليه وآله وسلم يا كل القثاء والقند (بالمجاج) * اى بالعسل لان النحل تمجه وكل ما تحلب من شيء فهو مجاجه ومجاجته · وعن ابي ثروان العكلى اقويت فلم اطعم الا الثي الاذخر · ومجاجة صمغ الشجر · وعن بعضهم انه اللبن لان الضرع تمجه

مجع

ابن عبد العزيز رحمه الله دخل على سليمان بن عبد الملك فمازحه بكلمة فقال اياى وكلام المجعة · وروي المجاعة * (المجاعة) و المجانة اختان وقد تماجعا وتماجنا اذا ترافثا · قال ابوتراب سمعت ذلك جماعة من قيس · ورجل مجع وامرأة مجعة وانشد الجاحظ لحنظلة بن عرادة ·

مجع خبيث يعاطى الكلب طعمته · فان رای غفلة من جاره ولجا

(المجعة) نحو قردة وفيلة · ولو روى بالسكون فالمراد اياى وكلام المرأة الغزيلة الماجنة اوارد ف المجع بالتاء للمبالغة كقولهم في المجاج هجاجة · قولهم اياى وكذا معناه اياى نح من كذا و نح كذا عنى فاختصر الكلام اختصارا وقد لخصت

هذا في كتاب المفصل ·

مجج — في الحديث لا تبع العنب حتى يظهر (مججه) اى نضجه· امجر في (ضب) المجل في (جذ)

بمجج في ( ) امجاد في (نج) .

الميم مع الحاء

النبي صلى الله عليه وآله وسلم في حديث الشفاعة فياتون ابراهيم فيقولون يا ابانا قد اشتد علينا غم يومنا فسئل ربك ان يقضي بيننا فيقول اني لست هناكم · انا الذي كذبت ثلاث كذبات · فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والله ما منها

محل — كذبة الا وهو (يماحل) بها عن الاسلام اي يدافع ويجادل على سبيل المحال وهو الكيد و المكر من قوله تعالى وهو شديد المحال، و يقال انه لحول قلب وحل محل اى محتال ذو كيد عن الاصمعي · والكذبات قوله بل فعله كبيرهم · و كذا قوله اني سقيم وقوله في امرأته انها اختي وكلها تعريض ومماحلة مع الكفار ·

عن سعر بن ديسم (١) وقيل سعن كنت في غنم لي · فجاء رجلان على بعير فقالا انا رسولا رسول الله اليك لتودي صدقة

محض — غنمك · فقلت ما علي فيها · فقالا شاة فاعمد الى شاة قد عرفت مكانها ممتلئة (محضا) وشحما · و يروى مخاضا وشحما فاخرجتها اليهما فقالا هذه شاة شافع · وقد نهانا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان ناخذ شافعا · و يروى كنت في غنم لي فجاء يعني مصدق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فجئته بشاة ماخض خير ما وجدت فلما نظر اليها قال ليس حقنا في هذه · فقلت ففيم حقك قال في الثنية والجذعة اللجبة، (المحض) اللبن (المخاض) مصدر مخضت الشاة مخاضا ومخاضا · اذا دنا نتاجها اى امتلأت حملا (الشافع) ذات الولد (اللجبة) التي لا لبن لها·

محل — علي بن ابي طالب رضى الله تعالى عنه ان من وراثكم امورا (متماحلة) ردحا وبلاء مكلحا مبلحا، وروى ردحا، (المتماحل) البعيد الممتد · يقال سبسب متماحل · وانشد يعقوب·

بعيد من الحادى اذا ما ترقصت · بنات الصوى في السبسب المتماحل

(الردح) جمع رداح والردح جمع رادحة وهي العظام الثقال التي لا تكاد تبرح (مكلحا) يجعل الناس كالحين لشدته (مبلحا) من بلح اذا انقطع من الاعياء و البجه السير · ابن مسعود رضى الله تعالى عنه ان هذا القرآن شافع مشفع · وما حل مصدق، (الماحل) الساعي يقال محلت بفلان احمل به وهو من المحال · وفيه مطاولة وافراط من المتماحل · ومنه المحل وهو القحط والمتطاول الشديد · يعني ان من اتبعه وعمل بما فيه فهو شافع له مقبول الشفاعة في العفو عن فرطاته · ومن ترك العمل به نم على اساءته وصدق عليه فيما يرفع من مساويه ·

محن — الشعبي رحمه الله تعالى (المحنة) بدعة، هي ان ياخذ السلطان الرجل فيمتحنه فيقول فعلت كذا وفعلت كذا فلا يزال به حتى يتسقطه· محالة في (رف) فمح في (زخ) محضها في (صب) ماحل في (نص)

(١) قال في المغني هو عبد الرحمن بن سعوة و في التقريب هو من الثالثة وفي خلاصة تذهيب التهذيب هو ابن سعوة المهري ابو معن ١٢ القاضي محمد شريف الدين المصحح

امتحشوا

امتحشوا في (وب) محالك في (حل)

الميم مع الخاء

سراقة بن جعشم رضي الله عنه قال لقومه اذا اتى احدكم الغائط فليكرم قبلة الله ولا تستدبرها و ليتق مجالس اللعن · الطريق والظل · واستمخروا الريح واستشبوا على سوقكم · واعدوا النبل · (استمخر) الريح وتمخرها كاستعجل الشيء وتعجله اذا استقبلها بانفه وتنسمها · (ومنه الحديث) ان ابا الحارث بن عبد الله بن سائب لقي نافع بن جبير بن مطعم فقال له من اين · قال خرجت (اتمخر) الريح · قال انما يتمخر الكلب · قال فاستنشي قال انما يستنشي الحمار · قال فما اقول قال قل اتنسم · قال انها والله حسك في قلبك علينا لقتلنا ابن الزبير قال ابو الحارث الزقتك والله عبد مناف بالدكادك · ذهبت هاشم بالنبوة · وعبد شمس بالخلافة · وتركوك بين فرثها والجية · انف في السماء و سرم في الماء · قال اذ ذكرت عبد مناف فالطه · قال بل انت ونوفل فالطواء (الدكداك) من الرمل ما التبد بالارض فلم يرتفع من دككته ودكدكته اذا دققته (الجية) بوزن النية · والجية بوزن المرة من المجي مستنقع الماء (لطي) بالارض لصق بها فخففت الهمزة · (ومنه الحديث) اذا بال احدكم فليتمخر الريح وانما امر باستقبال الريح لانه اذا استدبرها وجد ريح البراز · و تقول العرب للاحمق انه والله لا يتوجه اي لا يستقبل الريح اذا قعد لحاجته (استشبوا) انتصبوا · يريد الاتكاء عليها عند قضاء الحاجة من شبوب الفرس وهو ان يرفع يديه و يعتمد على رجليه (النبل) حجارة الاستنجاء زياد لما قدم البصرة واليا عليها قال ما هذه المواخير · الشراب عليه حرام حتى تسوى بالارض هدما وحرقا هي بيوت الخمارين جمع ماخور · قال جرير ·

فما في كتاب الله هدم دیارنا · بتهديم ماخور خبيث مداخله

و هو تعريب مي خور · وقال ثعلب قيل له الماخور لتردد الناس فيه · من مخرت السفينة الماء ·

ومخضها في (صب) مخاصا في (مح)

الميم مع الدال

النبي صلى الله عليه وآله وسلم في حديث غزوة بطن بواط · ان جابر بن عبد الله و جبار بن صخر تقدما فانطلقا الى البئر فنزعا في الحوض سجلا او سجلين ثم (مدراه) ثم نزعا فيه ثم افهقاه وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اول طالع فاشرع ناقته فشربت فشنق لها فشجت و بالت ثم عدل بها فاناخها · قال جابر واراد الحاجة فاتبعته باداوة فلم ير شيئا يستتر به واذا شجرتان بشاطئ الوادي · فانطلق الى احداهما فاخذ بغصن من اغصانها فقال انقادي علي باذن الله فانقادت معه كالبعير المخشوش وقال يا جابر انطلق اليهما فاقطع من كل واحدة منهما غصنا · فقمت فاخذت حجرا فكسرته و حسرته فانذلق لي فقطعت من كل واحدة منهما غصنا (مدر الحوض) ان يطلي بالمدر لئلا يتسرب · (افهقاه) ملآه شنق لها عاجها بالزمام (فشجت) تفاجت (حسرته) اكثرت حكه حتى نهكته ورققته · من حسر الرجل بعيره اذا نهكه بالسير و ذهب بدانته ولو روي بالشين من حشرت السنان فهو محشور اذا دققته والطفته · ومنه الحشر من الآذان · ما لطف كانما بري بريا لجازت رواية (المخشوش) المقود بخشاشه · (انذلق) صار له ذلق اي حد ·

مخر · مدر

مدى

في كتاب له صلى الله عليه وآله وسلم لبهود تيماء ان لهم الذمة وعليهم الجزية بلا عدا النهار (مدى) والليل سدى وكتب خالد بن سعيد اى النهار ممدود اداي اغير منقطع من قولهم هذا امر له طول ومدة ومدية وتمادى بمعنى وماديت فلانا اذا ماددته ولا افعله مدى الدهر اى طواله وقيل للغاية مدى لامتداد المسافة اليها (سدى) اى مخلى متروكا على حاله في الدوام والاتصال انتصبا على الحال والعامل فيهما ما في الظرف من معنى الفعل يعني ان ذلك لهم وعليهم بلا ظلم واعتداء ابدا ما دام الليل والنهار

مدد

كان صلى الله عليه وآله وسلم يقول سبحان الله عدد خلقه وزنة عرشه ومداد كلماته (مداد) الشيء ومدده ما يمد به اي يكثر ويزاد (ومنه قوله صلى الله عليه وسلم) في ذكر الحوض يشخب فيه ميزابان من الجنة (مدادهما) الجنة اى تمدهما انهارها والمراد وقدر كلماته ومثلها في الكثرة (لا تسبوا اصحابي) فان احدكم لو انفق ما في الارض وروي ملأ الارض ذهبا ما ادرك (مد) احدهم ولا نصيفه هو ربع الصاع وروى مد بالفتح وهو الغاية من قولهم لا يبلغ مد فلان اى لا يلحق شأوه (النصيف) النصف كالعشير والخميس والسبيع والثمين والتسيع قال لم يغذها مد ولا نصيف

مدى

عمر رضي الله تعالى عنه اجرى للناس المديين والقسطين (المدى) مكيال يأخذ جريبا من الطعام وهو اربعة اقفزة وجمعه امداء وانشد ابو زيد

كلنا عليهن بمدى اجوفا • لم يدع الجار فيه منقفا

(القسط) نصف صاع يريد مديين من الطعام وقسطين من الزيت

مدد

علي رضي الله عنه قائل كلمة الزور والذى يمد بحبلها في الاثم سواء اى ياخذ بحبلها ما داله ضرب به مثلا لحكاية لها وتنميته اياها واصله مد الماتح رشاء الدلو كانه شبه قائلها بالماتح الذي يملأ الدلو وحاكيها والمشيد بها بالماتح الذي ينزعها وهذا كقولهم الراوية احد الكاذبين

مدى بمد سے في (تب) المدر في (وش) امدر في (ضب) مد في (من) مدركم في (عم) مداد هما في ( )

الميم مع الذال

مذى

النبي صلى الله عليه وآله وسلم الغيرة من الايمان (والمذاء) من النفاق وروى المذال قال ابن الاعرابي (المذي) القنذع وهو الذي يقود على اهله (والماذل) مثله وهما من المذى والمذل فالمذاء ان يجمع بين الرجل والمرأة ليماذي كل واحد منهما صاحبه تقول العرب للمرأة ماذيني وسافحيني وقيل هو ان يخلي بينهما من امذيت فرسي ومذيته اذا ارسلته يرعى وقال النضر يقال امذ بعنان فرسك وامذيت بفرسي ومذيت به بمذى اذا خليت عنه وتركته والمذال ان يمذل الرجل عن فراشه اى يقلق ويشخص والمذل والماذل الذي تطيب نفسه عن الشيء بتركه ويسترخي عنه وقيل هو ان يقلق بسره فيطلع عليه الرجال وعن ابي سعيد الضرير هو المذاء بالفتح وذهب الى اللين والرخاوة من امذيت الشراب اذا اكثرت مزاجه فتذهب بشدته وحدته

مذقر

عبدالله بن خباب رحمه الله تعالى عليه قتله الخوارج على شاطئ نهر فسال دمه في الماء فما (امذقر) قال

احمر

فالبعته بصرى كانه شراك احمر · وروي فما ابذقر بالياء · (امذقر) اللبن اختلط بالماء · ومنه رجل ممذقر مخلوط النسب · وانشد ابن الاعرابي ·

اني امرؤ لست بممذقر · محض النجار طيب عنصري

وابذقر مثله · اى لم يمتزج دمه بالماء ولكنه مر فيه كالطريقة · ولذلك شبهه بالشراك الاحمر · وقيل امذقروا ابذعر بمعنى · قال يعقوب ابذقروا وابذعروا واشفتروا تفرقوا · والمعنى لم تتفرق اجزاؤه في الماء فتمتزج به · ولكنه مر فيه مجتمعا متميزا عنه · ومذ قها في (صب) ومذقة في (هن) امذح في (سب) شذرمذر في (زف) مذحج في (عب)

الميم مع الراء

النبي صلى الله عليه وآله وسلم قيل لابي سعيد الخدري هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يذكر الخوارج · فقال سمعته يذكر قوما يتفقهون في الدين · يحقر احدكم صلاته عند صلاته · وصومه عند صومه · (يمرقون) من الدين كما يمرق السهم من الرمية · فاخذ سهمه فنظر في نصله فلم ير شيأ · ثم نظر في رصافه فلم ير شيأ · ثم نظر في القذذ فتمارى ايرى شيئا ام لا قيل يا رسول الله الهم آية او علامة يعرفون بها · فقال نعم التسبيد فيهم فاش · ويروى انه ذكر الخوارج فقال يمرقون كما يمرق السهم من الرمية · فينظر في قذذه فلا يوجد فيه شئ · ثم ينظر في نضيه فلا يوجد فيه شئ · ثم ينظر في نصله فلا يوجد فيه شئ · قد سبق الفرث والدم · آيتهم رجل اسود في احدى يديه مثل ثدي المرأة · ومثل البضعة تدردر · (المروق) الخروج ومنه المرق وهو الماء الذى يستخرج من اللحم عند الطبخ للائتدام به (الرمية) كل دابة مرمية · مر التسبيد في (سب) (النضي) القدح · قبل ان ينحت (التدردر) والتدلدل ان يجيء ويذهب · (الرجل الاسود) ذو الثدية · شبههم في دخولهم في الاسلام ثم خروجهم منه لم يتمسكوا من علائقه بشئ بسهم اصاب الرمية ونفذ منها لم يتعلق به شئ من فرثها ودمها لفرط سرعة نفوذه ·

مرق

كان صلى الله عليه وسلم عند عائشة رضى الله عنها يوما فدخل عليه عمر فقطب وتشزن له · فلما انصرف عاد الى انبساطه الاول فقالت له عائشة يا رسول الله كنت منبسطا فلما جاء عمر انقبضت · فقال يا عائشة ان عمر ليس ممن (يمرخ) معه · اى لا يستعمل معه الليان · من قولك امرخت العجين اذا اكثرت ماءه · ومرخته بالدهن · وشجر مريخ ومرخ وقطف · اى رقيق لين ومنه المرخ ·

مرخ

لا تماروا في القرآن فان مراء فيه كفر · (المراء) على معنيين · احدهما من المرية قال ابو حاتم في قوله تعالى افتمارونه افتجاحدونه · والثاني من المري وهو مسح الحالب الضرع ليستنزل اللبن · ويقال للمناظرة مماراة · لان المتناظرين كل واحد منهما يستخرج ما عند صاحبه ويمتريه · فيجب ان يوجه معنى الحديث على الاول · ومجازه ان يكون في لفظ الآية روايتان مشتهرتان من السبع او في معناها وجهان كلاهما صحيح مستقيم وحق ناصع · فمناكرة الرجل صاحبه ومجاحدته اياه في هذا مما يزل به الى الكفر · والتنكير في قوله فان مراء ايذان بان شيأ منه كفر فضلا عما زاد عليه (وعن ابن مسعود رضى الله تعالى عنه)

مراء

اياكم والاختلاف والتنطع · فانما هو كقول احدكم هلم و تعال *

وعن عمر رضي الله تعالى عنه اقرؤا القرآن ما ائتلفتم فاذا اختلفتم فقوموا عنه ولا يجوز توجيهه على النهي عن المناظرة والمباحثة فان في ذلك سد الباب الاجتهاد واطفاء لنور العلم وصدا عما تواطأت العقول والاثار الصحيحة على ارتضائه والحث عليه · ولم يزل الموثوق بهم من علماء الامة يستنبطون معاني التنزيل · ويستثيرون دفائنه · و يغوصون على لطائفه وهو الحمال ذو الوجوه · فيعود ذلك تسجيلا له ببعد الغور واستحكام دليل الاعجاز · ومن ثم تكاثرت الاقاويل واتسم كل من المجتهدين بمذهب في التاويل يعزى اليه ·

مرث

* اتى * السقاية فقال اسقوني · فقال العباس انهم قد (مرثوه) وافسدوه · وروى انه جاء عباسا فقال اسقونا فقال ان هذا شراب قد مغث و مرث افلا نسقيك لبنا وعسلا · فقال اسقونا مما تسقون منه الناس · اى وضروه بايديهم الوضرة · تقول العرب ادرك صنافك لا يمرثوها · قال المفضل التمريث ان يمسحها القوم بايديهم وفيها غمر فلا ترأمها هامن ريح الغمر (والمغث) نحو من المرث ·

مرر

* كره * من الشاة سبعا · الدم · والمرارة · والحياء · والغدة · والذكر · والانثيين · والمثانة * قال الليث (المرارة) لكل ذي روح الا البعير فانه لا مرارة له · وقال القتبي اراد المحدث ان يقول الامر وهو المصارين فقال المرارة وانشد ·

فلا تهدى الامرّ وما يليه * ولا تهدن معروق العظام

(الحياء) الفرج من ذوات الظلف والخف وجمعه احيية سمي بالحياء الذي هو مصدر حيي اذا استحيا قصدا الى التورية وانه مما يستحيي من ذكره ·

مرج

* كيف انتم * اذا (مرج) الدين وظهرت الرغبة واختلف الاخوان وحرق البيت العتيق * (مرج) وجرج اخوان في معنى القلق والاضطراب · يقال مرج الخاتم في يدى وسكين جرج النصال ومرجت العهود والامانات · اذا اضطربت وفسدت ومنه المرجان لانه اخف الحب · والخفة والقلق من واد واحد (الرغبة) السؤال · اى يقل الاستعفاف و يكثر الاستكفاف · يقال رغبت الى فلان في كذا اذا سألته اياه (اختلاف الاخوان) ان يختلفوا في الفتن و يتحزبوا في الاهواء والبدع حتى يتباغضوا ويتبرأ بعضهم من بعض ·

مرى

* ان نضلة * بن عمرو الغفاري لقيه بمريين وهجم على شوائل له فسقاه من البانهاء (المرى) الناقة الغزيرة من المرى وهو الحلب وفي زنتها وجهان · احدهما ان تكون فعولا كقولهم في معناها حلوب · ونظيرها بغى على ماذهب اليه المازني وشايعه ابو العباس · والثاني ان يكون فعيلا كما قال ابن جنى · والذى نصر به قوله ورد ما قالاه انها لو كانت فعولا لقيل بغو كما قيل نهو عن المنكر (وفي حديث) الاحنف كان اذا وفد مع امير العراق على معاوية لبس ثيابا غلاظا في السفر وساق معه ناقة (مريا) كان يسوقها ليشرب ويسقى من لبنها * (الشوائل) والشول جمع شائلة وهى التى شال لبنها اى قل وخف · وقيل هي التي صار لبنها شولا اى قليلا وقد شولت ولا يقال شالت · من قولهم لثلث القربة ونحوه من الماء شول وقد شولت القربة كما يقال جزعت من الجزعة وقال النضر شولت الابل اى قلت البانها وكادت تضيع فهى عند ذلك شول واما الشول فجمع شائل و هي

التي شالت ذنبها بعد اللقاح •

مرز — عمر رضي الله تعالى عنه — اراد ان يشهد جنازة رجل (فمرزه) حذيفة كانه اراد ان يصده عن الصلاة عليها لان الميت كان عنده منافقا • (المرز) القرص الرفيق ليس بالاظفار فاذا اشتد فاوجع فهو قرص • ومنه امرز لي من هذا العجين مرزة وامتر ز عرضه اذا نال منه والمرزتان الهنتان الناشئتان فوق الشحمتين •

مرط — قدم مكة — فاذن ابو محذورة فرفع صوته فقال اما خشيت يا ابا محذورة ان تنشق (مريطاؤك) • هي ما بين الضلع الى العانة وقيل جلدة رقيقة في الجوف • وهي في الاصل مصغرة مرطاء • وهي الملساء من قولهم للذي لا شعر عليه امرط • وسهم امرط لا قذذ عليه — اتى بمروط — فقسمها بين نساء المسلمين • و دفع مرطا بقي الى ام سليط الانصارية • وكانت تزفر القرب يوم احد تسقي المسلمين • هي اكسية من صوف • و ربما كانت من خز • (وفي حديث عائشة رضي الله تعالى عنها) انها قالت لما نزلت هذه الآية وليضربن بخمرهن على جيوبهن • انقلب رجال الانصار الى نسائهم فتلوها عليهن • فقامت كل امرأة تزفر الى مرطها المرحل • فصدعت منه صدعة فاختمرن بها • فاصبحن في الصبح على رؤسهن الغربان • (وعنها) خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذات غداة عليه (مرط) مرحل من شعر اسود • (تزفر) تحمل والزفر الحمل • قال الكميت •

تمشي بها ربد النعا • م تماشي الآمي الزوافر

مرحل — (المرحل) الموشى وشيا كالرحال • شبهت الخمر في سوادها بالغربان فسمتها غربانا مجازا كما قال • كغربان الكروم الدوالج • يريد العناقيد •

مرأة — علي رضي الله تعالى عنه — لما تزوج فاطمة ذهب الى يهودي يشتري ثيابا • فقال له بمن تزوجت • فقال بابنة النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال انبيكم هذا قال نعم • قال تزوجت (امرأة) • اي كاملة • فيما يختص بالنساء • كما يقال فلان رجل • وكقول الهذلي •

لعمر ابي الطير المربة بالضحى • على خالد لقد وقعت على لحم • اي على لحم له شان •

مرث — الزبير رضي الله تعالى عنه — قال لابنه لا تخاصم الخوارج بالقرآن وخاصمهم بالسنة • قال ابن الزبير فخاصمتهم بها • فكانهم صبيان (يمرثون) سخبهم • يقال مرث الصبي الودعة اذا مصها وكدمها بدرده • ويقال لما يحمل فيه المرأة • قال عبدة بن الطيب •

فرجعتهم شتى كان عميدهم • في المهد يمرث ودعتيه مرضع

والمرث والمرذ والمرد والمرس اخوات (السخب) جمع سخاب • وقد فسر • يعني انهم قد بهتوا وعجزوا عن الجواب وبيت عبدة ملاحظ للحديث كانه منه •

مرش — الاشعري رضي الله عنه — اذا حك احدكم فرجه وهو في الصلاة (فليمرشه) من وراء الثوب • اي فليتناوله باطراف الاظافير • وهو نحو من المرز •

مري — ابن مسعود رضي الله عنه — هما (المريان) الامساك في الحياة • والتبذير في الممات • (المري) تانيث الامر • كالجلى

تانيث الاجل · اي الخصلتان المفضلتان في المرارة على سائر الخصال (المرة) · ان يكون الرجل شحيحا بماله مادام حيا صحيح وان يبذره فيما لايجدى عليه من الوصايا المبنية على هوى النفس عند مشارفته ثنية الوداع ·

مرر

ابن عباس رضي الله تعالى عنهما كان الوحي اذا نزل سمعت الملائكة صوت (مرار) السلسلة على الصفا · اى صوت انجرارها واطرادها على الصخر · وانشد · ابو عبيدة قول غيلان الربعي ·

تكر بعد الشوط من مرارها * كر مليح الخصل في قمارها

قال وسالت اعرابيا عن مرارها · فقال مراحها واطرادها · قال واذا اطرد الرجلان في الحرب فهما يتماران · وكل واحد منهما يمار صاحبه · اي يطارده · (و قد جاء في حديث آخر) كامرار الحديد على الطست الجديد وهذا ظاهر ·

مرع

سئل عن السلوى فقال هو (المرعة) · عن ابي حاتم المرعة طائرة طويلة الرجلين تقع في المطر من السماء · والجمع مرع قال ·

به مرع يخرجن من خلف ودقه * مطافيل جون ريشها متصبب

وفيها لغتان سكون الراء وفتحها · و يقال في جمع المرع مرعان · و ينبغي ان يكون على لغة من يقول مرعة ومرع كرطبة ورطب · وهى من المراعة بمعنى الخصب لخروجها في اثر الغيث ·

مرد

معاوية رضي الله تعالى عنه (تمردت) عشرين · وجمعت عشرين · ونتفت عشرين · وخضبت عشرين · فانا ابن ثمانين · يقال (تمرد) فلان زمانا اذا مكث امرد ·

مرس

وحشى قال في قصة مقتل حمزة كنت اطلبه يوم احد بينا انا التمسه اذ طلع علي عليه السلام فطلع رجل حذر (مرس) كثير الالتفات · فقلت ماهذا صاحبي الذى التمس · فرأيت حمزة يفرى الناس فريا فكمنت له الى صخرة وهو مكبس له كتيت · فاعترض له سباع بن ام انمار · فقال له هلم الي فاحتمله حتى اذا برقت قدماه رمى به · فبرك عليه فسحطه سحط الشاة · ثم اقبل الي مكبسا حين راني وذكر مقتله لما وطى على حرف فزلت قدمه · (المرس) الشديد المراس للحرب · (يفرى) يشق الصفوف · (المكبس) المطرق المقطب · وقد كبس و فلان عابس كابس · و قيل هو الذى يقتحم الناس فيكبسهم (الكتيت) الهدير (السحط) الذبح الوحى ·

مرة

في الحديث لاتحل الصدقة لغنى ولا لذي (مرة) سوى · (المرة) القوة والشدة · مرجت في (حث)

مريعا مريعا ومرتعا في (حى) مروط في (شع) فمرشن في (ضو) امر الدم في (ظر)

و انمرط في (قح) امراس في (فر) الامرين في (خم) مارنه في (رت)

استمرت مريرتى في (قي) مرهاء في ( ) المرؤن في (مل) متمرق في (شع)

يتمرس في (خر) امارس في (لع) وتماره في (زر) ولا يمارى في (شر) *

الميم مع الزاى

مزع

النبي صلى الله عليه وآله وسلم مازال المسئلة بالعبد حتى يلقى الله ومافي وجهه (مزعة) · وروى ومافي وجهه لحادة من لحم · و روى وجهه عظم كله · وقال ان الرجل ليسأل حتى يخلق وجهه · فيلقى الله يوم القيامة وليس له وجه · (المزعة) القطعة

من اللحم او الشحم · يقال ماله مزعة ولا جزعة · و يقال للحمة التي يضرى بها البوازي مزعة · والمزعة والمزقة بالكسر البتكة من الريش (اللحادة) القطعة ايضاوما أراها الا اللحاتة بالتاء · ومنها اللحت · وهوان لاتدع عند الانسان شيئا الا اخذته واللتح مثله · و ان صحت فوجهها ان يكون الدال مبدلة من التاء كدولج في تولج ٭

مزر ٭ ان نفرا ٭ من اهل اليمن قدموا عليه صلى الله عليه وآله وسلم فسألوه عن (المزر) · وقالوا ان ارضنا باردة عشمة · ونحن قوم نحترث ولا نقوى على اعمالنا الا به · فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كل مسكر حرام ٭ (المزر) نبيذ الشعير · (العشمة) اليابسة · عشم الخبز و عجوز عشمة ·

مزع ٭ عن معاذ بن جبل رضي الله تعالى عنه ٭ استب رجلان عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فغضب احدهما غضبا شديدا حتى تخيل الي ان انفه (يتمزع) من شدة غضبه · فقال صلى الله عليه وآله وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد من الغضب فقال ماهي يارسول الله · قال يقول · اللهم اني اعوذ بك من الشيطان الرجيم ٭ (التمزع) التقطع والتشقق · يقال انه ليكاد يتمزع من الغضب اي يتطاير شققا · ونحوه يتميز و ينقد · وعن الاصمعي قسم المال (ومزعه) و وزعه بمعنى · و يقال تمزعته وتوزعته · قال جرير ·

هلا سألت مجاشعا زبد استها · اين الزبير و رحله المتمزع

· وقال آخر ·

بني صامت هلا زجرتم كلابكم · عن اللحم بالخبر اماان يتمزعا

وعن ابي عبيدة احسبه يترمع · اي يرعد من شدة الغضب · ومنه قيل ليافوخ الصبي رماعة ·

مزق ٭ ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ٭ ان طائرا (مزق) عليه ٭ يقال مزق الطائر بسلحه اذا رمى به من قولهم ناقة مزاق وهي السريعة التي يكاد جلدها يتمزق عنها ومصداق هذا قوله ٭ حتى تكاد تفرى عنهما الاهب ٭ وقال بعض المولدين وكانما يخرج من اهابه ٭

مزر ٭ ابو العالية رحمه الله تعالى (١) ٭ اشرب النبيذ (ولا تمزر) التمزر والتمصر اخوان · وفي معناهما التمزر والتمصص · قال يصف خمرا ·

تكون بعد الحسو والتمزر · في فمه مثل عصير السكر

قال ابو عبيد هو التذوق شيئا بعد شيء · والمعنى اشربه لتسكين العطش دفعة كما تشرب الماء · ولا تتلذذ بمصه قليلا قليلا كما يصنع المعاقر الى ان يسكر ·

مزز ٭ النخعي رحمه الله تعالى ٭ قال كان اصحابنا يقولون في الرضاع اذا كان المال (ذا مز) فهو من نصيبه · (وعنه) اذا كان المال (ذامز) ففرقه في الاصناف الثمانية · واذا كان قليلا فاعطه صنفا واحدا ٭ اى ذا فضل و كثرة · وقد مز مزازة وهو مزيز · يقال لهذا على هذا مز ومز ز · اي فضل و زيادة · ٭ طاوس رحمه الله تعالى ٭ (المزة) الواحدة تحرم ٭ هي المصة · يقال تملصوص المزوز · يعنى في الرضاع · المزة والمزتين في (عى) ومززوه في (تل) المزر في (قس) وفي (ق) ٭

٭ الميم مع السين ٭

مسح ٭ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ٭ (تمسحوا) بالارض فانها بكم برة ٭ هوان تباشرها بنفسك في الصلاة من غير ان يكون بينك

٭ الميم مع السين ٭

(١) هو زياد بن فيروز ابو العالية البراء ثقة من الرابعة مات في شوال سنة تسعين ١٢ القاضي محمد شريف الدين المصحح

و بينها شئ يصلي عليه · وقيل هوالتيمم (برة) يعني منها خلقتم وفيهامعاشكم وهي بعد الموت كفاتكم · و وصف صلى الله عليه وآله وسلم (مسيح) الضلالة وهو الدجال · فقال رجل اجلى الجبهة · ممسوح العين اليسرى · عريض النحر فيه دفا · قالواسمي (مسيحا) من قولهم رجل ممسوح الوجه ومسيح · وذلك ان لايبقى على احد شقي وجهه عين ولاحاجب الااستوى · والدجال على هذه الصفة · وعن ابي الهيثم هوالمسيح على فعيل كسكيت · وانه الذى مسح خلقه اى شوه · (واماالمسيح صلاة الله عليه فعن ابن عباس) انه سمى لانه كان لايمسح بيده ذاعاهة الابرأ · (وعن عطاء) كان امسح الرجل لا اخمص له (وعنه صلى الله عليه وآله وسلم) خرج من البطن ممسوحابالدهن وقال ثعلب كان يمسح الارض اى يقطعها · وقيل هو بالعبرانية مشيحا فعرب كما قيل · في موشى موسي (الدفاء) الانحناء وشاة دفواء مال قرناهاماي لى العلباوين · قال ذوالرمة ·

يحاذرن من ادنى اذاماهوانتحى · عليهن لم ينج الفرود المشايع

مسدد
اذن صلى الله عليه وآله وسلم في قطع (المسد) والقائمتين والمجدة (المسد) الحبل الممسود · اى المفتول من نبات ولحاء شجر ونحوه (القائمتان) قائمتا الرحل (المجدة) عصاخفيفة يستنجد بها المسافر في سوق الدواب وغيره · و قيل شبهت بالقضيب الذى يكون مع النجاد يصلح به حشو الثياب وقيل هي العودالذي يحشي به حقيبة الرجل لتنجد و ترتفع · و المعنى انه رخص فى قطع هذه الاشياء من شجر الحرم لانهاترفق المارة والمسافرين ولاتضر باصول الشجر ·

مستق
كان صلى الله عليه وآله وسلم يلبس البرانس والمساتق ويصلي فيها (المستقة) فروطويل الكمين · تفتح التاء وتضم · وهوتعريب مشته وفى حديث عمر رضي الله تعالى عنه انه كان يصلي ويداه في (مستقة) و (عن سعد) انه صلى بالناس في مستقة يداه فيها ·

مسك
عبدالرحمن رضى الله تعالى عنه راى ومعه بلال يوم بدر امية بن خلف · فصرخ باعلى صوته ياانصارالله · امية راس الكفر · قال عبدالرحمن فاحاطوا حتى جعلونا في مثل المسكة وانااذب عنه · فاخلف رجل بالسيف فضرب رجل ابنه فوقع و صاح امية فقلت انج بنفسك ولانجاء به فهبتوهما حتى فرغوامنهما (المسكة) السوار · اى احاطوابنا وحلقوا حولنا فكاننا منهم فى مثل سوار · قال الاصمعي يقال لماراى العدو (اخلف) يده الى السيف اى ضرب بها اليه من الخلف · وكلما رد يده الى موخره لياخذ شيئامن حقيبته فقد اخلف بها · ويقال لماوراء الرجل خلفه · (هبته) بالسيف وهبجه ضربه به ·

مسح
ابن عمر رضى الله تعالى عنهما (لاتمسح) الارض الامرة · وتركهاخير من مائة ناقة كلها اسود المقلة هوان يمسحها المصلى ليسوى موضع سجوده · فراى ترك ذالك واحتمال المشقة اولى · الضمير في تركها للمرة اوللمسحة (كل) مذكر اللفظ فلذلك قال اسود · ومنه قولهم كل اذن سامع · وكل عين ناظر · وهذانحو حمله على التوحيد والجمع · مسد في (رف)
و مسكتان في (سف) مسكا في (صف) مسحاء في (سح) مسكة و المسكان في (عر)
مسك فى (فر) ولامسنها في (جر) متماسكا في (شذ) ممسكة في (حج)

الميم مع الشين

طلحة رضي الله تعالى عنه رأى عمر عليه ثوبين (ممشقين) وهو محرم. فقال ماهذا قال ليس به باس يا امير المومنين انما هو بمشق. هو المغرة. والممشق المصبوغ بالمشق. ومنه حديث جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنه كنا نلبس (الممشق) في الاحرام. وانما هو مدر (يجوز لبس المصبغ) للمحرم اذا لم يكن بالطيب كالورس والزعفران والعصفر. وانما كره عمر لئلا يراه الناس فيلبسوا مالا يجوز لبسه.

في الحديث ان اسحاق اتاه اسمعيل عليهما السلام. فقال له انا لم نرث من ابينا مالا وقد اثريت (وامشيت). فأفيء علي مما افاء الله عليك. فقال اسحاق يا اسمعيل الم ترض انى لم استعبدك حتى تجيئني فتسالني المال. اى كثرت ماشيتك قال.

و كل فتى وان اثرى و امشي . ستخلجه عن الدنيا المنون

قيل كانوا يستعبدون اولاد الاماء.

نهى صلى الله عليه وآله وسلم ان يتمشع بروث او عظم. اى يستنجى. قال ابن الاعرابي تمشع الرجل وامتشع اذا ازال الاذى عنه. وهو من قولهم امتشع مافي الضرع وامتشنه اي اخذه اجمع.

انى اذا اكلت اللحم وجدت في نفسي (تمشيرا) اى نشاطا للجماع. من قول الاصمعي المشر والاشر واحد وهو المرح. وامشر امشارا اذا انبسط في العدو. وعن شمير ارض ماشرة وناشرة اهتزنباتها.

خير ماتداويتم به (المشى) يقال لدواء المشى المشو والمشي. مشاطة في (طب) وامش وامشد في (عد) المشاش في (مغ) ذو مشرة في (خب).

الميم مع الصاد

النبي صلى الله عليه وآله وسلم القتل في سبيل الله (ممصمصة) اى مطهرة من دنس الخطاء من قولهم مصمصت الاناء بالماء اذا رقرقته فيه وحركته. حتى يطهر. ومنه مصمصة الفم. وهو غسله بتحريك الماء فيه كالمضمضة. وقيل هي بالصاد غير المعجمة بطرف اللسان. و بالضاد بالفم كله. كالقبص والقبض. (وفي حديث ابي قلابة) انه روى عن رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كنا نتوضأ مما غيرت النار. ونمصمص من اللبن. ولا نمصمص من التمرة (انث) خبر القتل لانه في معنى الشهادة. او اراد خصلة ممصمصة فاقام الصفة مقام الموصوف.

زيد بن ثابت رضي الله تعالى عنه كتب الى معاوية يستعطفه لاهل المدينة. وفي الكتاب انهم حديث عهدهم بالفتنة قد (مصعتهم) وطال عليهم الجذم والجدب. وانهم قد عرفوا انه ليس عند مروان مال يجادونه عليه الا ماجاءهم من عند امير المؤمنين. اى ضربتهم وحركتهم. من مصعه بالسيف اذا ضربه. ومنه المماصعة المجالدة. (وفي حديث ابن عمير) انه قال في الموقوذة اذا طرفت بعينها او (مصعت) بذنبها. اى ضربت به وحركته. (ومنه حديث مجاهد) البرق (مصع) ملك يسوق السحاب. اى ضربه للسحاب و تحريكه له لينساق. (الجذم) القطع. يريد انقطاع الميرة عنهم. (المجاداة) مفاعلة من جدا اذا سأل اى يسائلونه.

مصر

زياد قال على المنبران الرجل ليتكلم بالكلمة لا يقطع بها ذنب عنز (مصور) لو بلغت امامه سفك دمه. هى التى انقطع لبنها الا قليلا فهو يتمصر. ولا يكون الا من المعز. وجمعها مصائر والمصر الحلب باصبعين. ومنه قولهم لبني فلان غلة يتمصرونها اى لا تجدى عليه تلك الكلمة. وهو يهلك بها ان نشرت عنه.

مصخ

في الحديث فلان والله لو ضربك (بامصوخ) من عيشومة لقتلك. هو الخوصة. يقال ظهرت اماصيخ الثمام. (والعيشومة) واحدة العيشوم. وهو نبت دقيق طويل محدد الاطراف كانه الاسل. يتخذ منه الحصر الدقاق.

المصاع في (حم).

الميم مع الضاد

مضر

حذيفة رضى الله تعالى عنه ذكر خروج عائشة رضى الله تعالى عنها فقال يقاتل معها مضر مضرها الله في النار. وازدعمان سلت الله اقدامها. وان قيسالن تنفك تبغى دين الله شرا حتى يركبها الله بالملايكة. فلا يمنعوا ذنب تلعة (مضرها) اى جمعها. كما يقال جند الجنود وكتب الكتائب. وقال بعضهم اهلكها من قولهم ذهب دمه خضرا مضرا. اي هدرا. (سلت) قطع من سلتت المرأة حناءها (ذنب التلعة) اسفلها. اي يذلها الله حتى لا تقدر على ان تمنع ذيل تلعه.

مضض

في الحديث ولهم كلب (ينمضمض) عراقيب الناس من المض وهو المص الا انه ابلغ منه.

مضضنا في (خب) المضغ في (وض).

الميم مع الطاء

مطى

النبي صلى الله عليه وآله وسلم اذا مشت امتى (المطيطاء) وخدمتهم فارس والروم. كان بأسهم بينهم. وهي ممدودة ومقصورة. بمعنى التمطى وهو التبختر ومد اليدين. واصل تمطى تمطط. تفعل من المط وهو المد. وهي من المصغرات التى لم يستعمل لها مكبر. نحو كميت وجميل وكيت. والمريطاء. وقياس مكبرها ممدودة مطياء بوزن طرمساء. ومقصورة مطيا بوزن هربذى. على ان الياء فيها مبدلة من الطاء الثالثة. ابو بكر رضى الله تعالى عنه اتى على بلال وقد (مطى) به في الشمس. فقال لمواليه. قد ترون ان عبدكم هذا لا يطيعكم فبيعونيه. قلوا اشتره فاشتراه بسبع اواقي فاعتقه. فاتي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وحدثه. فقال الشركة. فقال يا رسول الله اني قد اعتقته (المط) والمد والمطو واحد. ومنه المطو في السير. قال امرؤ القيس.

مطوت بهم حتى تكل غزيهم . وحتى الجياد ما يقدن بارسان

وكانوا اذا ارادوا تعذيبه بطحوه على الرمضاء.

مطر

في الحديث خير نسائكم العطرة (المطرة) اي المتنظفة بالماء. ومنه قول عامر بن الظرب لامرأته. مرى ابنتك الا تنزل مفازة الا ومعها ماء. فانه للاعلى جلاء وللاسفل نقاء. اخذ من لفظ المطر. كانها مطرت فهي مطرة. اى صارت ممطورة مغسولة.

مطير في (اط) المطائط فى (خط) فامطت في (غف)

❁ الميم مع الظاء ❁

مظظ ❁ ابو بكر رضى الله تعالى عنه ❁ مر بعبد الرحمن ابنه وهو (يماظ) جاراله · فقال لا تماظ جارك فانه يبقى ويذهب الناس · اي يناز عه ويلازه · وان في فلان لمظاظة وفظاظة · اذا كان شديد الخلق · وتماظ القوم تلاحوا وتعاضوا بالسنتهم (الزهرى) كان بنو اسرائيل من اهل تهامة اعتى الناس على الله · وقالوا قولا لا يقوله احد · فعاقبهم الله فعقوبتهم ترونها الآن باعينكم · جعل رجالهم القردة وبرهم الذرة وكلابهم الاسد · ورمانهم (المظ) وعنبهم الاراك · وجوزهم الضبر ودجاجهم الغرغر · (المظ) رمان البر · وهو من المماظة وهى الملازمة المنازع لتضام حبه وتلازمه الاترى الى قول الاعرابي · كانز الرمانة المحتشيه ❁ وقال المولد ·

لا يقدر الرمان يجمع حبه · في جوفه الا كما نحن

ولهذا سمى رمانا فعلان من الرم · وهو اصلاح الشئ وضم ماتشعث منه وانتشر · (الضبر) جوز البر · (الغرغر) دجاج الحبش · ولا ينتفع بلحمه ·

❁ الميم مع العين ❁

معس ❁ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ❁ رعلى اسماء بنت عميس · وهي (تمعس) اهابا لها · (معس) الاديم ومعكه اذا دلكه · وحدث الاصمعي ان امرأة من العرب بعثت بنتا لها الى جارتها · فقالت تقول لك امي اعطيني نفسا او نفسين امعس به منيئتي فاني افدة ❁

معا ❁ المؤمن ❁ يا كل في (معا) واحد · والكافر في سبعة امعاء ❁ قالوا ذكر له رجل اكول قد اسلم فقل اكله · فقال ذلك · وقيل هو تمثيل لرضاء المؤمن باليسير من الدنيا وحرص الكافر على التكثر منها · والاوجه ان يكون هذا تحضيضا للمومن على قلة الاكل وتحامي ما يجره الشبع من قسوة القلب والرين وطاعة الشهوة البهيمية وغير ذلك من انواع الفساد · وذكر الكافر ووصفه بكثرة الاكل اغلاظ على المومن · وتاكيد لما رسم له وحضه عليه · وناهيك زاجرا قوله تعالى وياكلون كما تاكل الانعام · الف المعا منقلبة عن ياء لقولهم في تثنيته معيان · ولما حكي بعضهم انه يقال معى ومعى كاني واني وثنى وثنى ·

معط ❁ ان عائشة رضى الله تعالى عنها ❁ قالت له لو اخذت ذات الذنب منا بذنبها · قال اذن ادعها كانها شاة (معطاء) ❁ هي التي امعط صوفها لهزال او مرض · ويقال ارض معطاء لا نبت فيها · ورمال معط · قال ابن ميادة (١) · من دونها المعط من نينان والكثب · اعمل اذن لكونها مبتدأة وكون الفعل مستقبلا · ومعنى ادعها اجعلها · كما استعمل الترك بهذا المعنى · والكاف مفعول ثان ·

معك ❁ ابن مسعود رضى الله تعالى عنه ❁ لو كان (المعك) رجلا لكان رجل سوء · هو المطل يقال معكنى ديني اى مطلنيه · ورجل معك مطول · (ومنه حديث شريح رحمه الله تعالى) (المعك) طرف من الظلم ·

معمع ❁ ابن عمر رضى الله تعالى عنهما ❁ كان يتبع اليوم (المعمعاني) فيصومه ❁ منسوب الى المعمعان · وهو شدة الحر · والمعمعة صوت الحريق (ومنه حديث بكر بن عبد الله) من اراد ان ينظر الى اعبد الناس مارأينا ولا ادركنا الذي هو اعبد منه · فلينظر الى ثابت بن قيس · انه ليظل في اليوم (المعمعاني) البعيد ما بين الطرفين يراوح ما بين جبهته وقدميه ·

❁ انس رضى الله عنه ❁ بلغ مصعب بن الزبير عن عريف الانصار امر · فبعث اليه وهم به · قال انس فقلت له انشدك الله في

(١) اوله وليلة ذات اهوال كواكبها ١٢ هامش الاصل

معن

وصية رسول الله . فنزل عن فراشه وقعد على بساطه (وتمعن) عليه . وروى وتمعك عليه . وقال امر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على الراس والعين واطلقه . هو من المعان وهو المكان . يقال موضع كذا معان من فلان وجمعه معن . اى نزل عن دسته وتمكن على بساطه تواضعا . اومن قولهم للاديم معن ومعين . اى انبطح ساجدا على بساطه كالنطع الممدود . كقولهم رايته كانه جلس من خشية الله . او من المعين وهو الماء الجاري على وجه الارض . وقد معن الماجري . اى تقلب عليه وتمرغ . اومن امعن بحقه واذعن اذا اقر . اى انقاد وخشع انقياد المعترف . او من المعن وهو الشيء اليسير اى تصاغر وتضاءل .

معج

معاوية رضي الله تعالى عنه لما ركب البحر الى قبرس . حمل معه بنت قرظة فلما دفعت المراكب (معج) البحر معجة تفرق لها السفن . اى ماج واضطرب من معج المهر اذا اشتق في عدوه يمينا وشمالا . والريح تمعج في النبات . ومنه فعل ذلك في معجة شبابه وموجة شبابه .

معر

في الحديث ما (امعر) حاج قط . اي ما افتقر واصله من معر الراس . وهو قلة شعره . وارض معرة مجدبة . والمعين في (ند) فتمعك في (وض) معوتها في (صع) وتمعددوا في (فر) وتمعز زوا في (نب)

الميم مع الغين

مغط

النبي صلى الله عليه وآله وسلم في صفته عن باب مدينة العلم عليها السلام . لم يكن بالطويل (الممغط) . ولا القصير المتردد . ولم يكن بالمطهم ولا المكلثم . ابيض مشرب . ادعج العين . اهدب الاشفار . جليل المشاش . والكتد . شثن الكف والقدمين . دقيق المسربة . اذا مشى تقلع كانما يمشي في صبب . وروى كانما ينحط من صبب . واذا التفت التفت جميعا . ليس بالسبط ولا الجعد القطط . وروى . كان ازهر ليس بالابيض الامهق . وروي شبح الذراعين . وروى . ضرب اللحم بين الرجلين . ويروى . انه كانت في عينه شكلة . ويروى . انه كان اشجر العينين ويروى . كان في خاصرتيه انفتاق . ويروى . كان مفاض البطن . ويروى . كان اسمر . (وعن بعض الصحابة رضي الله عنهم) رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وافر السبلة . (وعن جابر بن سمرة رضي الله عنه) انه كان اخضر الشمط ويروى كان ابيض مقصدا . وروي مقصدا وروى . لم يكن بمطبول ولا بقصير . وعن عائشة رضي الله تعالى عنها كان افلج الاسنان اشنبها . وكان سهل الخدين صلتهما . فعم الاوصال . وكان اكثر شيبه في فودى راسه . وكان اذا رضى وسر فكان وجهه المرآة . وكان الجدر تلاحك وجهه . وكان فيه شيء من صور . يخطو تكفؤا . ويمشي الهوينا يبذ القوم اذا سارع الى خير اومشى اليه . ويسوقهم اذا لم يسارع الى شيء بمشية الهوينا . وروى . كان من ازمتهم في المجلس . (الممغط) البائن الطول . يقال مغط الحبل وكل شيء لين اذا مددته فانمغط . ومنه انمغط النهار اذا امتد . وعن ابي تراب بالغين والعين . (المتردد) الذى تردد بعض خلقه على بعض . فهو مجتمع . قيل في (المطهم) هو البارع الجمال التام كل شيء منه على حدته . وقيل هو السمين الفاحش السمن . وقيل المنتفخ الوجه الذى فيه جهامة من السمن . وقيل النحيف الجسم الدقيقه . وقيل (الطهمة) والطخمة في اللون ان تجاوز سمرته الى السواد . ووجه مطهم اذا كان كذلك (المكلثم) المستدير الوجه

وقال شمر القصير الحنك الداني الجبهة المستدير الوجه · ولا يكون الامع كثرة اللحم · ارادانه كان اسيلا مسنون الخد بين (مشرب) اشرب بياضه حمرة · (الدعجة) شدة سواد العينين (جليل المشاش) عظيم رءوس العظام كالركبتين والمرفقين والمنكبين · (الكتد) الكاهل (الشثن) الغليظ · وقد شثن وشثن وشثث · وهومدح في الرجال لانه اشد لقبضهم واصبر لهم على المراس (تقلع) ارتفع قدمه على الارض ارتفاعة كانتقلاع عنها · وهونفي للاختيال في المشي · (الامهق) اليقق الذى لايخالطه شئ من الحمرة · وليس بنير كلون الجص (الشبح) العريض · (الضرب) الخفيف اللحم · (الشكلة) كهيئة الحمرة في بياض العين · واما الشهلة فحمرة في سوادها (والشجرة) كالشكلة (الفتاق) استرخاء · (المفاض) ان يكون فيه امتلاء · والعرب تقول اندحاق البطن في الرجل من علامات السودد · وهو مذموم في النساء · وقد وصف صلى الله عليه وآله وسلم بالخمص في الحديث الآخر · فالتوفيق بينهما ان يكون ضامر اعلى البطن · مفاض اسفله · وكذلك وصفه بالسمرة · ومارو ى انه كان ابيض مشربا فكان الوجه ان يكون السمرة فيما يبرز للشمس من بدنه · والبياض فيما توار يه الثياب (المسربة) ما اسبل من مقدم اللحية على الصدر (اخضر ارشمطه) بالطيب والدهن المروح · ومنه ماروي انه قد شمط مقدم راسه ولحيته · فاذا ادهن وامتشط لم يتبين · واذا شعث راسه رأيته متبينا (المقصد) الذى ليس بجسيم ولاقصير · والقصد مثله · (والمعضد) الموثق الخلق والمحفوظ المقصد (العطبول) الطويل · (الصلت) الاملس (النقى) الفعم الممتلئ · (الملاحكة) والملاحمة اختنان يقال لوحك فقار الناقة فهو ملاحك اى لوحم بينه واد خل بعضه في بعض · وكذلك البنيان ونحوه والمعنى ان جدر البيت ترى في وجهه كما ترى في المرآة لوضاءته (الصور) الميل

مغر ※ ان اعرابيا جاء ※ حتى قام عليه وهو مع اصحابه · فقال ايكم ابن عبد الله فقالوا هو (الامغر) المرتفق هو الذى في وجهه حمرة مع بياض صاف · وشاة ممغار اذا خالط لبنها دم (وفي حديثه صلى الله عليه وآله وسلم) في قصة الملاعنة ان جاءت به (اميغر) سبطا فهو لزوجها وان جاءت به اديعج جعدا فهو للذى يتهم فجاءت به اديعج (السبط) التام الخلق (الجعد) القصير (المرتفق) المتكئ لانه يستعمل مرفقه · ومنه قيل للمتكأ المرفقة كما قيل مصدغة ومخدة من الصدغ والخد لما يوضع تحتها

مغل ※ صوم ※ شهر الصوم وثلاثة ايام من كل شهر صوم الدهر ومذهب (بمغلة) الصدر · قيل وما مغلة الصدر قال حس الشيطان وروى مغلة هي النغل والفساد واصلها داء يصيب الغنم في اجوافها · وعن ابي زيد المغل القذى في العين وفي مثل انت ابن مغل اى تتقى كما يتقى القذى ان يقع في العين وقد مغلت عينه اذا فسدت وفلان صاحب مغالة اذا كان ذا وشاية ومغل به عند السلطان وامغل والمغلة من الغل

مغث ※ عثمان رضى الله تعالى عنه ※ قالت ام عياش كنت (امغث) له الزبيب غدوة فيشربه عشية · وامغثه عشية فيشربه غدوة · هو المرس والدلك بالاصابع تريد انها كانت تنقع له الزبيب ولاتلبثه اكثر من هذه المدة لئلا يتغير

مغز ※ عبد الملك ※ قال لجرير (مغرنا) ياجرير · اي انشدنا كلمة ابن مغراء · وهواوس بن مغراء احد شعراء مضر ·

※ الميم مع الفاء ※

مفج ※ في الحديث ※ قال بعضهم اخذني الشراة · فرأيت مساورا قدار بد وجهه · ثم اومى بالقضيب الى دجاجة كانت تبحثر

مفج بين يديه وقال تسمى بادجاجة تعجبي يا دجاجة · ضل علي واهتدى (مفاجة). يقال مفج ونفج اذا احمق · و رجل ثفاجة مفاجة اى احمق •

الميم مع القاف

مقل النبي صلى الله عليه وآله وسلم اذا وقع الذباب في الطعام · و روي بالشراب (فامقلوه) · فان في احد جناحيه سما وفي الآخر شفاء وانه يقدم السم و يوخر الشفاء. المقل والمقس اخوان وهما الغمس وهو يماقله و يماقسه و يقامسه اي يغاطه • ومنه المقلة حصاة القسم لانها تمقل في الماء

مقط عمر رضي الله تعالى عنه قدم مكة فسأل من يعلم موضع المقام وكان السيل احتمله من مكانه فقال المطلب بن ابي و داعة السهمى انا يا امير المومنين قد كنت قدرته و ذرعته (بمقاط) عندي • هو حبل صغير يكاد يقوم من شدة اغارته (١) والجمع مقط قال الراعي يصف حميرا

كانها مقط ظلت على قتم من نكد وا غتمست في مائه الكدر

ومنه قيل مقطت الابل ومقطتها اذا قطرتها وشددت بعضها الى بعض ومقطه بالايمان اذا حلفه بها

مقا عثمان رضي الله تعالى عنه ذكرته عائشة رضي الله عنها فقالت (مقوتموه) مقوا لطست ثم قتلتموه • مقاه يمقوه و يمقيه اذا جلاه و يقال امق هذا مقوك مالك اى صنه صيانتك مالك ·

مقل ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال في مسح الحصى في الصلاة مرة وتركها خير من مائة ناقة (لمقلة) • اي من مائة ناقة مختارة يختارها الرجل على مقلته اى على عينه و نظره (وجاء في حديث ابن عمر) من مائة ناقة كلها اسود (المقلة) وقد ذكر

الميم مع الكاف

مكن النبي صلى الله عليه وآله وسلم اقروا الطير على (مكناتها) و روى مكناتها (المكنات) بمعنى الامكنة يقال الناس على مكناتهم وسكناتهم ونزلاتهم و ربعاتهم اى على امكنتهم ومساكنهم ومنازلهم و رباعهم · وقيل المكنة من التمكن كالتبعة والطلبة · من التتبع والتطلب · يقال ان بني فلان لذووا مكنة من السلطان اى ذووا تمكن · والمكنات الامكنة ايضا جمع المكان على مكن ثم على مكنات كقولهم حمر وحمرات · وصمد وصمدات والمعنى ان الرجل كان يخرج في حاجته فان رأى طيرا طيره · فان اخذ ذات اليمين ذهب · وان اخذ ذات الشمال لم يذهب · فاراد اتركوها على مواضعها ومواقعها ولا تطيرو هانهيا عن الزجر · او على مواضعها التى وضعها الله بها من انها لا تضر ولا تنفع · او اراد لا تذعروها ولا تريبوها بشيء تنهض به عن اوكارها · وانكار ابي زياد الكلابي المكنات وقوله لا يعرف للطير مكنات وانما هي الوكنات وهي الاعشاش ذهاب منه الى النهي عن التحذير · وكذلك قول من فسر المكنات بالبيض وهي في الاصل لبيض الضب فاستعير قال الازهرى المكن لبيض الضب · الواحدة مكنة كلبن ولبنة وكانه الاصل والمكن مخفف منه ·

مكك لا تمكلوا غرماءكم · وروى على غرمائكم · هو من (امتكاك) الفصيل ما في الضرع · وهو امتصاصه واستنفاده · اى لا تستقصوا مالهم ولا تنهكوهم · والتعدية بعلى لتضمين معنى الالحاح•

(١) الاغارة شدة الفتل ١٢

لايدخل

مكس
لا يدخل صاحب (مكس) الجنة. هو الجباية والماكس العشار.

مكن
العطاردى رحمه الله قيل له ايما احب اليك. ضبة (مكون) ام بياح مريث فقال ضبة مكون. يقال امكنت الضبة ومكنت فهي مكون اذا جمعت المكن في بطنها. (البياح) ضرب من السمك صغار امثال شبر. قال يصف الضب.

شديدا صفرار الكليتين كانما ٠ يطلى بورس بطنه و شواكله

فذلك اشهى عندنا من بياحكم ٠ لحى الله شاربه و قبح اكله

ما كستك في (كى) بما كد في (وج) مكر في (غر).

الميم مع اللام

ماص
النبي صلى الله عليه وآله وسلم سئل عمر عن (املاص) المرأة الجنين. فقال المغيرة بن شعبة قضى فيه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بغرة. (الاملاص) الازلاق. قال الاصمعي يقال للناقة اذا القت ولدها ولم تشعر القته مليصا ومليطا. والناقة مملص ومماط. اراد المرأة الحامل تضرب فتسقط ولدها فعلى الضارب غرة.

ملح
ضحى صلى الله عليه وآله وسلم بكبشين (املحين). و روي انه خطب في اضحى. فامر من كان ذبح قبل الصلاة ان يعيد ذبحا. ثم انكفأ الى كبشين (املحين). وتفرق الناس الى غنيمة فتجزعوها. (وعنه صلى الله عليه وآله وسلم) اذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار اتي بالموت في صورة كبش املح. ثم نودى يا اهل الجنة و يا اهل النار. فيشرئبون لصوته. ثم يذبح على الصراط. فيقال خلود لا موت. (الملحة) في الالوان بياض تشقه شعيرات سود وهي من لون الملح ومنه قيل للكانونين شيبان وملحان. لا بيضاض الارض من الجليت. وهو الثلج الدايم والضريب (وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما) انه بعث رجلا يشترى له اضحية. فقال اشتر كبشا (املح) واجعله اقرن فحيلا. اى مشبها للفحول في خلقه. وقال المبرد فحل فحيل مستحكم الفحلة (فتجزعوها) اى توزعوها من الجزع وهو القطع (اشرأب) رفع راسه. وكان الاصل فيه المقامح وهو الرافع راسه عند الشرب ثم كثر حتى عم. قدم عليه صلى الله عليه وسلم وفد هوازن يكلمون في سبي اوطاس اوحنين. فقال رجل من بني سعد يا محمد انا لو كنا (ملحنا) للحارث بن ابي شمر وللنعمان بن المنذر. ثم نزل منزلك هذا منا. لحفظ ذلك لنا. و انت خير المكفولين فاحفظ ذلك. قال الاصمعي (ملحت) فلانة لفلان اذا ارضعت له. و الملح والملح الرضاع بالكسر. والفتح. والمالحة المراضعة. وهو من الملح بمعنى الحرمة والحلف. لانه سبب لثبوتها. والاصل فيه الملح المطيب به الطعام. لان اهل الجاهلية كانوا يطرحونه في النار مع الكبريت. ويحلفون عليه. و يسمون تلك النار الهولة. وموقدها المهول. قال اوس.

اذا استقبلته الشمس صد بوجهه ٠ كما صد عن نار المهول حالف

(ومنه حديثه) لا تحرم (الملحة) والملحتان. وروى الاملاجة والاملاجتان. املجت بالجيم مثل ملحت. وملج الصبي امه وملجها رضعها. والملج النكاح ايضا. ويحكى ان اعرابيا استعدى على رجل والى البصرة. فقال ان هذا شتمني. قال وما قال لك قال قال لي (ملجت) امك. فقال الوالي ما تقول قال كذب. انما قلت لجت امك. اى رضعتها. (ومنه حديث عبد الملك)

ان عمرو بن سعيد قال له يوم قتله · اذكرك (ملح) فلانة · يعني امرأة ارضعتها · انما قالوا ذلك لان ظئره حليمة · كانت من سعد بن بكر · قال عبيد بن خالد كنت رجلا شابا بالمدينة · فخرجت في بردين · وانا مسبلهما فطعنني رجل من خلفي اما باصبعه واما بقضيب كان معه · فالتفت فاذا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم · فقلت انما هي (ملحاء) · قال وان كانت ملحاء · لمالك في اسوة · هي تانيث الاملح وهي بردة بيضاء فيها خطوط من سواد · يقال ثوب املح وبردة ملحاء · (الصادق) يعطى ثلاث خصال · (الملحة) والمحبة والمهابة · هي البركة يقال ملح الله فيه وهو مملوح فيه · واصلها من قولهم تملحت الماشية اذا بدا فيها السمن من الربيع · وان في المال لملحة من الربيع وتمليحا · اذا كان فيه شيء من بياض وشحم ·

ملأ ضرب اصحابه صلى الله عليه وآله وسلم الاعرابي حين بال في المسجد فقال احسنوا (ملاءكم) اي خلقكم · ومنه حديث الحسن رحمه الله · قال عبيدة بن ابي رابطة اتيناه فازدحمنا على مدرجة مدرجة رثة · فقال احسنوا املاء كم ايها المرؤون · وما على البناء شفقا ولكن عليكم فاربعوا · (المرؤون) جمع مرء · (وعن يونس) ذهبنا الى روبة فطارانا · فقال اين يريد المرؤون انتصب (شفقا) بفعل مضمر كانه اراد ما على البناء اشفق شفقا (اربعوا) ابقوا ·

ملس في قصة جويرية بنت الحارث بن المصطلق قال وكانت امرأة (ملاحة) اي ذات ملاحة وفعال مبالغة في فعيل نحو كريم وكرام وكبار وفعال مشددا ابلغ منه ·

ملح بعث رجلا الى الجن فقال له سر ثلاثا (ملسا) حتى اذا لم تر شمسا فاعلف بعيرا او اشبع نفسا حتى تاتي فتيات قعسا ورجالا طلسا ونساء خلسا · (الملس) الخفة والاسراع يقال ملس يملس ملسا قال

اتعرف الدار كان لم تؤنس · يملس فيها الريح كل مملس

وانتصابه على انه صفة للثلاث ذات ملس يريد سر ثلاث ليال تسرع فيهن · او صفة لمصدر سر · كما قال سيبويه في قولهم سار رويدا · او على انه ضرب من السير فنصب نصبه · او على انه حال من المامور · او على اضمار فعله كقولهم انما انت سيرا (القعس) نتو الصدر خلقة (الطلسة) كالغبرة (خلسا) سمر اقد خالط بياضهن سواد من قولهم شعر مخلس وخليس والخلاسي الولد بين ابوين اسود وابيض (والديك) بين دجاجتين هندية وفارسية وفي واحده ثلاثة اوجه ان يكون فعلاء تقديرا وان يكون خليسا وخلاسية على تقدير حذف الزائدتين كانك جمعت خلاسا والقياس خلس نحو نذير وكنز في جمع نذير وكناز نخفف ·

ملل عمر رضي الله تعالى عنه ليس على عربي ملك · ولسنا بنازعين من يد رجل شيئاً اسلم عليه · ولكنا نقومهم الملة على آبائهم خمسا من الابل · (الملة) الدية عن ابن الاعرابي · وجمعها ملل · قال وانشد في ابو المكارم ·

غنائم الفتيان ايام الوهل · ومن عطايا الرؤساء والملل

يريد هذه الابل بعضها غنائم وبعضها من الصلات وبعضها من الديات اي جمعت من هذه الوجوه لي · وسميت ملة لانها مقلوبة عن القود · كما سميت غيرة · لانها مغيرة عنه · من ملت الخبزة في النار · وهو قلبكها حتى تنضج · ومنه التململ على الفراش

و قد استعيرت هنا لما يجب اداؤه على ابي المسبي من الابل · وكان من مذهب عمر فيمن سبى من العرب في الجاهلية فادركه الاسلام وهو عند من سباه · ان يرد حرا الى نسبه · وتكون قيمته عليه يؤديها الى السابي · وذلك خمس من الابل ·

ملل — ابو هريرة رضي الله تعالى عنه لما فتحنا خيبر · اذا ناس من يهود مجتمعون على خبزة لهم (يملونها) فطردناهم عنها · فاخذناها فقسمناها · فاصابني كسرة · وقد كان بلغني انه من اكل الخبز سمن · فلما اكلتها جعلت انظر في عطفي هل سمنت · يقال مل الخبزة في الملة · وهي الرماد والجمر · اذا انضجها · وكذلك كل شيء تنضجه في الجمر · وقال في صفة الحرباء :

كان ضاحيه في النار مملول · وامتل الرجل امتلالا اذا اختبز في الملة ·

ملق — ابن عباس رضي الله عنهما سالته امراة اانفق من مالى ماشئت · قال نعم (املقي) مالك ماشيت · يقال املق مامعه املاقا وملقه ملقا اذا لم يحبسه · واخرجه من يده · وهو من قولهم املق من الامر واملس · اي افلت · واملق الخضاب املاس و ذهب · وخاتم قلق وملق · قال اوس ·

ولما رأيت العدم قيد نائلي · واملق ما عندي خطوب تنبل

و قولهم املق اذا افتقر جار مجرى الكناية · لانه اذا اخرج ماله من يده ردفه الفقر · فاستعمل لفظ السبب في موضع المسبب

ملك — انس رضي الله تعالى عنه البصرة احدى المؤتفكات · فانزل في ضواحيها · و اياك والمملكة · (ملك) الطريق و ملكه وملاكه و مملكته و سطه :

ملط — الاحنف رضى الله عنه كان (املط) · يقال رجل امرط لا شعر على جسده وبصدره الاقليل · فان ذهب كله الا الراس واللحية فهو املط · و قد ملط ملطا وملطة · يقال سهم امرط وملط · ومارط ومالط اذا ذهب ريشه :

ملح — الحسن رحمه الله ذكرت له النورة · فقال له اتريدون ان يكون جلدي كجلد الشاة (المملوحة) · هي التي حلق صوفها · يقال ملحت الشاة اذا سمطتها ايضا : ومنه حديث عبد الملك قال لعمرو بن حريث اي الطعام اكلته احب اليك · قال عناق قد اجيد (تمليحها) · واحكم نضجها · قال ماصنعت شيا : اين انت عن عمروس راضع قد اجيد سمطه واحكم نضجه · اختلجت اليك رجله فاتبعتها يده يجري بشريجين من لبن وسمن · وهو من الملحة لانها اذا سمطت وجردت من الصوف ابيضت · وقيل تمليحها تسمينها من الجزور المملح وهو السمين · (والعمروس) الحمل · (الاختلاج) الاجتذاب · (الشريجان) الخليطان وهذا شريج هذا وشرجه اى مثله المختار لما قتل عمر بن سعد جعل راسه في (ملاح) · قال النضر الملاح المخلاة بلغة هذيل · و انشد :

رب عات اتوابه في وثاق · خاضع او براسه في ملاح

و قيل هو سنان الرمح ايضا · اى جعل راسه في مخلاة وعلقها او نصبه على راس رمح ·

ملط — في الحديث يقضى في (الملطى) بدمها الملطى والملطاة وفي كتاب العين الملطاء بوزن الحرباء وعن ابي عبيدة الملط القشرة بين لحم الراس وعظمه وهي السمحاق كان العظم قد ملط به كما تملط الحائط بالطين وقيل له سمحاق لرقته ويقال للغيم الرقيق سماحيق · وسماحيق السلا ثم انهم قالوا للشجة التى تقطع اللحم كله و تبلغ هذه القشرة ملطى و سمحاق

تسمية لها باسم القشرة والميم في الملطى من اصل الكلمة · بدليل قولهم الملط · والالف الحاقية كالتي في معزى ودفلى · والملطاة كالحفراة والعزهاة · والمعنى ان الحكومة فيها ساعة يشج لا يستأنى لها ولا ينتظر مصير امرها وقوله بدمها في موضع الحال ولا يتعلق بيقضى ولكن بعامل مضمر كانه قيل يقضى فيها ملتبسة بدمها · وذلك في حال الشج وسيلان الدم

الملأ في (طع) وفي (ست) الاملوج في (صب) ملك الاملاك في (نخ) المل في (سف)
ملى في (ذم) ملحاء في (نم) والاستملاق في (دف) من ملة في (خذ) مملقها في (زف)
ملبلة في (ذو) يملخ في (بض) مملكة في (قن) ملأ كسائه في (غث) املكوا العجين في (رى)

الميم مع النون

منع ❁ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ❁ من (منح) منحة ورق اومنح لبنا كان له كعدل رقبة او نسمة * (منحة) الورق القرض · ومنحة اللبن ان يعير اخاه ناقته اوشاته فيحتلبها مدة ثم يردها (ومنه قوله صلى الله عليه وآله وسلم) العارية مؤداة والمنحة مردودة والدين مقضى والزعيم غارم * (ومنه قوله صلى الله عليه وسلم) افضل الصدقة (المنيحة) تغدو بعساء وتروح بعساء ومنه قوله صلى الله عليه وسلم) من (منح) منحة وكوفا فله كذا وكذا * و(منه قوله صلى الله عليه وسلم) من (منحه) المشركون ارضا فلا ارض له * (ومنه قوله هل من رجل (يمنح) من ابله ناقة اهل بيت لا در لهم تغدو برفد وتروح برفد ان اجرها لعظيم * (وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما) ان رجلا قال له ان في حجري يتيما وان له ابلا في ابلي فانا امنح من ابلي وافقر فما يحل لي من ابله فقال ان كنت ترد نادتها وتهنأ جرباها * وتلوط حوضها فاشرب غير مضر بنسل ولا ناهك حلبا اوفي حلب * (العساء) العساس جمع عس (الوكوف) الغزيرة (منحة المشركين) ان يعير الذمي المسلم ارضا ليزرعها فخراجها على الذمي لا يسقطه عنه منحته المسلم · والمسلم لا شيء عليه فكانه لا ارض له في انه لا خراج عليه (الرفد) القدح (الافقار) الاعارة للركوب (النادة) النافرة تلوط تطين النهك استيعاب ما في الضرع ·

منن ❁ الكمأة ❁ من المن وماؤها شفاء للعين * شبهها بالمن الذى كان ينزل على بنى اسرائيل وهو الترنجبين · لانه كان يأتيهم عفوا من غير تعب · وهذه لا تحتاج الى زرع ولا سقي ولا غيره · وماؤها نافع للعين مخلوطا بغيره من الادوية لا مفردا

منقص ❁ اذا تمنى احدكم ❁ فليكثر فانما يسأل ربه · ليس هذا بناقض لقوله تعالى ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض فان ذلك نهي عن تمني الرجل مال اخيه بغيا وحسدا وهذا تمن على الله خيرا في دينه ودنياه وطلب من خزائنه فهو نظير قوله واسألوا الله من فضله *

❁ ما من الناس ❁ احد (امن) علينا في صحبته ولا ذات يده من ابن ابي قحافة * اي اكثر منة اي نعمة (وامـا قوله صلى الله عليه وآله وسلم ثلاثة يشنأهم الله الفقير المختال والبخيل (المنان) والبيع الحلاف وقوله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة (المنان) الذي لا يعطي شيئا الا منة والمنفق سلعته بالحلف الفاجرة والمسبل ازاره فمن الاعتداد بالصنيعة

❁ عن مسلم الخزاعي ❁ رضى الله عنه كنت عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومنشد ينشده

لا تأمنن وان امسيت في حرم حتى تلاقي ما يمنى لك المانى

فالخير

فالخير والشر مقرونان في قرن بكل ذلك يا تيك الجد بدان

فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لو ادرك هذا الاسلام فبكى ابى فقلت اتبكى لمشركة ماتت في الجاهلية قال ابى والله ما رأيت مشركة تلقفت من مشرك خيرا من سويد بن عامر * (منى) اذا قدر . ومنه المنية والتمنى .

منى

* جابر رضى الله تعالى عنه * كنت (منيح) اصحابي يوم بدر هو احد السهام الثلاثة التى لا انصباء لها . وهى السفيح والمنيح والوغد * ومن قبل بعض اهل العصر

منح

لى في الدنيا سهام * ليس فيهن ربيح

واساميهن وغد * وسفيح ومنيح

اراد انه لم يضرب له بسهم لصغره .

* عروة بن الزبير رضى الله تعالى عنهما * رأى الحجاج قاعدا مع عبد الملك بن مروان فقال له اتقعد ابن العمشاء معك على سريرك لا ام له فقال عروة انا لا ام لى وانا ابن عجائز الجنة ولكن ان شئت اخبرتك من لا ام له يا ابن (المتمنية) فقال عبد الملك اقسمت عليك ان تفعل فكف عروة * (المتمنية) هي الفريعة بنت همام ام الحجاج وهى القائلة .

منى

الا سبيل الى خمر فاشربها * ام من سبيل الى نصر بن حجاج

وقصتها مستقصاة في كتاب المستقصى * مجاهد رحمه الله تعالى * ان الحرم حرم (مناه) من السموات السبع والارضين السبع وانه رابع اربعة عشر بيتا في كل سماء بيت وفي كل ارض بيت لو سقطت لسقط بعضها على بعض * اى قصده وحذاءه وقد سبق . * الحسن رحمه الله تعالى * ليس الايمان (بالتمنى) ولا بالترجي ولا بالتحلى ولكن ما وقر في القلب وصدقته الاعمال * قالوا هو من تمنى اذا قرأ وانشد والمنرثى عثمان عفان رضى الله تعالى عنه .

تمنى كتاب الله اول ليلة . وآخرها لاقى حمام المقادر

اي ليس بالقول الذى تظهر بلسانك فقط ولكن يجب ان تتبعه معرفة القلب (وقر) اثر . ومنح في (تب) من ومن في (رج) منا الكعبة في (ضر) ولا تمنيت في (خب) من لى منيا في (شع) المنية فى (قر) منحة في (شر) المنيحة في (قص) ولامنانة في (حن) او ليمنحها فى (خب) ومنحتها في (طر) من منعت ممنوع في (قع) *

* الميم مع الواو *

* النبي صلى الله عليه وآله وسلم * قال لعوف بن مالك امسك ستا تكون قبل الساعة . اولهن موت نبيكم . وموتان يقع في الناس كقعاص الغنم . وهدنة تكون بينكم وبين بنى الاصفر . فيغدرون بكم فتسيرون اليهم في ثمانين غاية . تحت كل غاية اثنا عشر الفا . وروى غابة * (الموتان) بوزن البطلان الموت الواقع . واما (الموتان) بوزن الحيوان فضده . يقال اشتر من الموتان ولا تشتر من الحيوان . ومنه قيل للموات من الارض الموتان (وفي الحديث) موتان الارض لله ورسوله . فمن احيا منها شيئا فهو له . (القعاص) داء يقعص منه الغنم . (الغابة) الاجمة شبه بها كثرة السلاح (الغاية) الراية .

موت

موه — عمر رضي الله تعالى عنه اذا اجريت الماء على الماء جزى عنك * عين الماء واو ولامه هاء · ولذلك صغر وكسر بمويه وامواه · وقد جاء امواء · قال · وبلدة قالصة امواء ها · اي اذا صببت الماء على البول في الارض فجرى عليه طهر المكان (جزى) قضي ·

موت — اللبن لايموت * يعني اذا فارق الثدي وشربه الصبي ·

موق — لما قدم صلى الله عليه وآله وسلم الشام عرضت له مخاضة · فنزل عن بعيره ونزع (موقيه) وخاض الماء * اي خفيه · قال النمر بن تولب · فترى النعاج العفر تمشي خلفه · مشي العبادين في الامواق

ميل — مصعب بن عمير رضي الله تعالى عنه لما اسلم قالت له امه والله لا البس خمارا · ولا استظل ابدا ولا آكل ولا اشرب حتى تدع ماانت عليه · وكانت امرأة (ميلة) · فقال اخوه ابو عزيز بن عمير يا امه دعيني واياه فانه غلام عاف ولو اصابه بعض الجوع لترك ماهو عليه فحبسه * (ميلة) ذات مال · يقال مال يمال فهو مال وميل على فعل وفعيل · فسر و(العافي) بالوافر اللحم من عفا الشي اذا كثر · والصحيح ان يكون من العفوة · وهي الصفوة والعفاوة · والعافي صفوة المرقة · وجدنا مكانا عفوا اي سهلا · والمراد ذو الصفوة والسهولة من العيش · يعني انه الف التنعم فيعمل فيه الجوع ويضجره ·

موه — ابو هريرة رضي الله تعالى عنه ذكر هاجر فقال تلك امكم يا بني (ماء) السماء وكانت امة لام اسحاق سارة * قيل يريد العرب لانهم ينزلون البوادي فيعيشون بماء السماء فكانهم اولاده ·

مور — ابن المسيب رحمه الله تعالى قال ابو حازم ان ناسا انطلقوا اليه يسألونه عن بعير لهم فجئه الموت فلم يجدوا مايذكونه به الاعصا فشقوها فنحروه بها فسألوه وانا معهم · فقال وان كانت (مارت) فيه مورا فكلوه وان كنتم انه ثردتموه فلاتأكلوه * اي قطعته ومرت في الحلق يقال مار السنان في المطعون · قال ·

وانتم اناس تقمصون من القنا · اذا مار في اكتافكم وتأطرا

وتقول فلان لايدري ماسائر من مائر · فالمائر السيف القاطع الذي يمور في الضريبة مورا · (والسائر) بيت الشعر المروى المشهور · (التثريد) ان لايكون مايذكى به حادا فيتكسر المذبح ويتشظى من غير قطع · مستميتين في (ضل)

فالموتة في (هم) بموقها في (دل) ماصوره في (غم) ماء عذابا في (شج) *

الميم مع الهاء

مهن — النبي صلى الله عليه وآله وسلم خطب يوم الجمعة فقال ما على احدكم لو اشترى ثوبين ليوم جمعته سوى ثوبي (مهنته) * اي بذلته · وقد روى الكسر وهو عند الاثبات خطاء · قال الاصمعي (المهنة) بفتح الميم الخدمة ولا يقال مهنة بكسر الميم وكان القياس لو قيل · مثل جلسة وخدمة · الا انه جاء على فعلة واحدة · ومهنهم ويمهنهم ويمهنهم خدمهم · (وفي حديث سلمان) اكره ان اجمع على ماهني مهنتين * اراد مثل الطبخ والخبز في وقت واحد ·

مهل — ابو بكر رضي الله تعالى عنه اوصى في مرضه فقال ادفنوني في ثوبي هذين · فانما هما (للمهل) والتراب · وروي للمهلة وروى للمهلة بالكسر · ثلاثتها الصديد والقيح الذي يذوب فيسيل من الجسد · ومنه قيل للنحاس الذائب المهل (وعن ابن

مسعود رضي الله عنه) انه سئل عن (المهل) فاذاب فضة فجعلت تميع وتلون فقال هذا من اشبه ماانتم راؤون بالمهل · (التميع) تفعل من ماع الشيء اذا ذاب وسال · ✽ علي رضي الله عنه ✽ اذا سرتم الى العدو (فمهلا مهلا) (١) فاذا وقعت العين على العين فمهلا مهلا (٢) الساكن الرفق · والمتحرك التقدم · ومنه تمهل في كذا · اذا تقدم فيه ؛

✽ ابن عباس رضي الله عنه ✽ قال لعتبة بن ابي سفيان وقد اثنى عليه فاحسن (امهيت) يا ابا الوليد ✽ (امهيت) · اي بالغت في الثناء · من امهى الحافر اذا بلغ الماء ✽ ومنه امهى الفرس في جريه اذا بلغ الشأو · هو قلب اماه ووزنه افلع ؛

مهى

✽ ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ✽ قال يونس بن جبير سألته عن رجل طلق امراته وهي حائض · قال يراجعها ثم يطلقها في قبل عدتها · قلت فتعتد بها قال (فمه) ارايت ان عجز واستحمق · اراد فما فالحق هاء السكت · وهي ما الاستفهامية (استحمق) صار احمق وفعل فعل الحمق · كما ستنوك واستنوق الجمل · والمعنى ان تطليقه اياها في حال الحيض عجز وحمق فهل يقوم ذلك عذرا له حتى لا يعتد بتطليقته ؛

مه

✽ ابن عبد العزيز رحمه الله ✽ قال ان رجلا سأل ربه ان يريه موقع الشيطان من قلب ابن آدم · فرأى فيما يرى النائم جسد رجل (ممهى) يرى داخله من خارجه ورأى الشيطان في صورة ضفدع له خرطوم كخرطوم البعوضة · قد ادخله من منكبه الايسر الى قلبه يوسوس اليه · فاذا ذكر الله خنسه ✽ اي صفي فاشبه المهاء وهو البلور · او هو مقلوب من مموه · وهو مفعل من اصل الماء اي مجعول ماء (خنسه) اخره · المتمهشة في (حل) مهانا في (عذ) مهيم في (وض) الامهق في (مغ) ممهي الناب في (رج) مهله في (قح) ولا المهين في (شذ) مهاي في (لب)

مهى

✽ الميم مع الياء ✽

✽ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ✽ لا تهلك امتي حتى يكون (التمايل) والتمايز والمعامع ✽ اي ميل بعضهم على بعض وتظالمهم وتميز بعضهم عن بعض وتحزبهم احزابا لوقوع العصبية · (والمعامع) الحروب والفتن من معمعة النار ؛

ميل

✽ عمر رضي الله تعالى عنه ✽ كان ابو عثمان النهدي يكثر ان يقول · لو كان عمر ميزانا ما كان فيه (ميط) شعرة · مال وماد وماط اخوات · قال الكسائي ماط علي في حكمه يميط · وفي حكمه علي ميط اي جور · وقال ابو زيد مثل ذلك · وانشد لجميد الارقط ✽

ميط

حتي شفى السيف قسوط القاسط ✽ وضغن ذي الضغن وميط المائط

وقال ابن بن خريم ·

ان للفتنة ميطا بينا · فرويد الميط منها يعتدل

✽ علي رضي الله تعالى عنه ✽ امر الناس بشيء وهو على المنبر · فقام رجال · فقالوا لا نفعله · فقال اللهم (مث) قلوبهم كما يماث الملح في الماء · اللهم سلط عليهم غلام ثقيف · اعلموا ان من فاز بكم فقد فاز بالقدح الاخيب ✽ ماثه يميثه ويموثه اذابه وقيل لاعرابي من بني عذرة ما بال قلوبكم كانها قلوب طير تنماث كما ينماث الملح في الماء · اما تجلدون · فقال انا ننظر الى محاجر اعين لا تنظرون اليها ✽ (القدح الاخيب) الذي لا نصيب له ✽

ميث

(١) بسكون الهاء ١٢ (٢) بفتح الهاء ١٢

ميل

الاشعري رضي الله تعالى عنه قال لانس عجلت الدنيا وغيبت الآخرة . اما والله لو عاينوها ماعدلوا ولا ميلوا . يقال اني لاميل بين امرين واما يل بينهما ايهما آتي وايهما افضل . قال عمران بن حطان .

لما رأوا مخرجا من كفر قومهم . مضوا فما ميلوا فيه ولا عدلوا

ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قالت له امرأة اني امتشط (الميلاء) فقال عكرمة راسك تبع لقلبك . فان استقام قلبك استقام راسك . وان مال قلبك مال راسك . هي مشطة معروفة عندهم .

ميع

ابن عمر رضي الله تعالى عنهما سئل عن فارة وقعت في السمن . فقال ان كان (مائعا) فالقه كله . وان كان جامسا فالق الفارة و ماحولها . وكل ما يبقى . كل ذايب جار فهو مايع . ومنه ماع الفرس اذا اجرى و ميعته نشاطه وحركته . وميعة الشباب شرته و قلة وقاره . (الجامس) الجامد .

ميسوسن

كان في بيته الميسوسن فقال اخرجوه فانه رجس . هو شراب تجعله النساء في شعورهن كلمة معربة .

مير

ابن عبد العزيز رحمه الله دعا بابل (فامار ها) اي حملها ميرة .

ميز

النخعي رحمه الله استماز رجل من رجل به بلاء فابتلي به . اي تحاشى وتباعد . قال النابغة .

و لكنني كنت امرأ لي جانب . من الارض فيه مستماز ومذهب

ماحة في (ذم) يميع في (دك) تميم في (٩٥) والمائلات والمميلات في (كس) المائرة في (عم) ميسا في (ق) فامطت عن الطريق في (غف) .

كتاب النون

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب النون النون مع الهمزة

نأنأ

ابو بكر رضي الله تعالى عنه طوبى لمن مات في النأنأة . اي في بدء الاسلام حين كان ضعيفا قبل ان يكثر انصاره والداخلون فيه . يقال نأنأت عن الامر نأنأة اذا ضعفت عنه وعجزت . مثل كاكأت . ومنه رجل نأنأ و نأناء و نونوء . ضعيف عاجز . وقالوا نأنأته بمعنى نهنهته . ومنه قالوا للضعيف منأنأ . لان الضعيف مكفوف عما يقدم عليه القوي . ومطاوعه تنأنأ . (و منه حديث علي رضي الله عنه) انه قال لسليمان بن صرد . و كان تخلف عن يوم الجمل ثم اتاه بعد تنأنأت وتربصت وتراخيت فكيف رايت الله صنع . ويجوز ان يريد حين كان الناس كافين عن تهييج الفتن هادئين .

نأج

في الحديث ادع ربك بأنأج ما تقدر عليه . (النئيج) والنئيم والنئيت اخوات في معنى الصوت . يقال نأج الى الله اذا تضرع اليه وجأر ونأجت الريح وريح نأجة ونووج اراد بأضرعه واجأره و تنأنأت في (رح) النائد في (عش)

النون مع الباء

نبذ

النبي صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن المنابذة والملامسة . (المنابذة) ان يقول لصاحبه انبذ الي المتاع او انبذه اليك . وقد وجب البيع بكذا . وقيل هو ان يقول اذا نبذت الحصاة فقد وجب البيع . وهو نحو حديثه صلى الله عليه وآله وسلم انه صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الحصاة . ورواه النضر نهى عن المنابذة والالقاء قال وهما واحد وذلك ان ياخذ رجل حجرا في يده ويقول به نحو الارض كانه يمسك الميزان بيده فيقول اذا اوجب البيع فيما بينكم يعني فيما بين البايع

والمشتري القيت الحجر والملامسة ان يقول اذا لمست ثوبك اولمست ثوبي فقد وجب البيع بكذا وقيل هو ان يلمس المتاع من وراء الثوب ولا ينظر اليه وهذه بيوع الجاهلية وكلها غرر فلذلك نهي عنها ۞ اتاه صلى الله عليه وآله وسلم ۞ عدي بن حاتم فامر له (بمنبذة) وقال اذا اتاكم كريم قوم فاكرموه وروى كريمة قوم ۞ هي الوسادة لانها تنبذ اي تطرح للجلوس عليها كما قيل مسورة لانه يسار عليها ۰

نبب

۞ لما اتاه صلى الله عليه وآله وسلم ۞ ماعز بن مالك فاقر عنده بالزنا رده صلى الله عليه وآله وسلم مرتين ثم امر برجمه فلما ذهبوا به قال يعمد احدهم اذا غزا الناس (فينب) كما ينب التيس يخدع احداهن بالكثبة لا اوتى باحد فعل ذلك الا نكلت به ۞ (النبيب) والهبيب صوت التيس عند سفاده ۞ (ومنه حديث عمر رضي الله تعالى عنه) ليكلني بعضكم ولا تنبوا نبيب التيوس ۰ (الكثبة) القليل من اللبن وكذلك كل شئ مجتمع اذا كان قليلا ۞ قال ذو الرمة ۰ ابعارهن على ابدانها كثب ۰

نبذ

۞ انتهى صلى الله عليه وآله وسلم ۞ الى قبر (منبوذ) فصلى عليه ۰ اي بعيد من القبور من قولهم فلان نبذ الدار ومنتبذها ۰ اي نازحها ۰ وهو من النبذ الطرح كما قالوا للبعيد طرح ۰ قال الاعشى ۰ وترى نارك من نار طرح ۰ وقولهم جلس نبذة معناه مسافة نبذة شئ كما يقولون غلوة ورمية حجر ۰ وروى الى قبر منبوذ على الاضافة ۰ اي الى قبر لقيط ۰

نبر

۞ قيل له صلى الله عليه وآله وسلم ۞ يا نبي الله ۰ فقال انا معشر قريش (لا ننبر) وروي ان رجلا قال يا نبيء الله فقال لا تنبر باسمي ۰ فانما انا نبي الله ۞ (النبي) فعيل من النبأ لانه انبأ عن الله ۰ ومنه قول العرب ان مسيلمة لنبيء سوء وقول عباس بن مرداس ۰

يا خاتم النباء انك مرسل ۰ بالحق كل هدى السبيل هداكا

وسائغ في مثله التحقيق والتخفيف ۰ كالنسي والوضيء وما اشبه ذلك الا انه غلب في استعمالهم ان يخففوا النبي والبرية (النبر) الهمز ۰

نبو

۞ خطب صلى الله عليه وآله وسلم ۞ يوما (بالنباوة) من الطائف ۞ هي موضع معروف واصلها الشرف من الارض ۰

نبع

۞ خرج صلى الله عليه وآله وسلم ۞ الى (ينبع) حين وادع بني مدلج وبني ضمرة فاهدت له ام سلمة رطبا سخلا فقبله (ينبع) موضع بين مكة والمدينة (السخل) الشيص ۰ وقال عيسى بن عمر اذا اقترنت البسرتان والثلاث في مكان واحد سمي السخل ۰ الخاء شديدة يعني بالاقتران اجتماعها ودخول بعضها في بعض ۰ وقد سخلت النخلة ۰ وقيل رجال سخل ۰ اي ضعفاء من ذلك ۰

نبط

۞ عمر رضي الله تعالى عنه ۞ كتب الى اهل حمص (لا تنبطوا) في المداين ولا تعلموا ابكار اولادكم كتاب النصارى ۰ وتمززوا وكونوا عربا خشنا ۰ اي لا تشبهوا بالانباط في سكنى المداين والنزول بالارياف ۰ او في اتخاذ العقار واعتقاد المزارع وكونوا مستعدين للغزو ۰ مستوفزين للجهاد ۰ (الابكار) الاحداث (تمززوا) من المعز ۰ وهو الشدة والصلابة ۰ ورجل ماعز ومالمعزه من رجل ۰ ومنه المعزاء ۰ ولا يجوز ان يكون من العزة وان كانت بمعنى الشدة لان نحو تمسكن وتمدرع شاذ (الخشن) جمع اخشن ۰

۞ سعد رضي الله تعالى عنه ۞ لما ذهب الناس يوم احد عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جعل سعد يرمي بين يديه

نبل

وفتى ينبله · كلما نفدت (نبله نبله) ويقول ارم يا ابا اسحاق ثم طلبوا الفتى بعد فلم يقدروا عليه ويقال استنبلني نبلا فانبلته ونبلته اذا اعطيته اياها · ثم استعمل في مناولة كل شيء · قال · فلا تجفواني وانبلاني بكسوة ·

نبج

❁ عمار رضي الله عنه ❁ سمع رجلا يسب عائشة رضي الله عنها · فقال له بعدما لكزه لكزات انت تسب حبيبة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اقعد منبوحا مقبوحا مشقوحا · (المنبوح) المشتوم · يقال نبحتني كلاب فلان وهرتني اذا اتتك شتائمه واذاه · ومنه قول ابي ذؤيب

وماهرها كلبي ليبعد نفرها · ولو نبحتني بالشكاة كلابها

يريد لو اسمعني قرابتها القول القبيح لم اسمعهم الا الجميل لكرامتها علي (المقبوح) المطرود · (والمشقوح) اتباع · وقيل هو من الشقح بمعنى الشج يقال لاشقحنك شقح الجوز بالجندل ·

نبس

❁ ابن عمر رضي الله عنهما ❁ ان اهل النار ليدعون يا مالك فيدعهم اربعين عاما ثم يرد عليهم انكم ما كثون فيدعون ربهم مثل الدنيا فيرد عليهم اخسئوا فيها ولا تكلمون (فما ينبسون) عند ذلك ماهو الا الزفير والا الشهيق ❁ اي ما ينطقون (وعن مروان بن ابي حفصة) انشدت السري بن عبد الله (فلم ينبس) وقال رؤبة واذا انشد ينبس بالانبس ❁ واصل النبس الحركة والنابس المتحرك ولم يستعمل الا في النفي ·

النبو

❁ قتادة رحمه الله ❁ ما كان بالبصرة رجل اعلم من حميد غير ان النباوة اضرت به ❁ (النباوة) والنبوة الارتفاع وقال الاصمعي النباوة والرباوة والربوة والنبوة الشرف من الارض · وقد نبا ينبو اذا ارتفع عن قطربة · ومنه زعم اشتقاق النبي · وهو غير متقبل عند محققة اصحابنا ولا معرج عليه · والمعنى غير ان طلب الشرف والرياسة اضر به وحرمه التقدم في العلم ·

نبط

❁ الشعبي رحمه الله ❁ قال في رجل قال لآخر يا نبطي لا حد عليه كلنا نبط ❁ ذهب الى ما تقدم من قول ابن عباس نحن معاشر قريش حي من النبط من اهل كوثي · وسموا نبطا لانهم يستنبطون المياه ·

نبأ

❁ في الحديث ❁ لا يصلى على (النبي) ❁ هو المكان المرتفع المحدودب · يقال نبأت انباء ونبأ ونبوءا · اذا ارتفعت · وكل مرتفع نابئ عن ابي زيد ·

منتبر في (تف) نابل في (علي) ليستنبطوا في (غل) انبجانية في (من)
الانابيب في (فر) نبغ في (سح)

❁ النون مع التاء ❁

نتق

❁ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ❁ عليكم بالابكار · فانهن اعذب افواها وانتق ارحاما وارضى باليسير · وروي فانهن افتح ارحاما واعذب افواها واغر غرة · وروي فانهن اغر اخلاقا وارضى باليسير (النتق) النفض يقال نتق الجرب اذا نفضها ونثر ما فيها ❁ وقال ❁ ينتقن اقتاد الشليل نتقا ❁ ومنه فلان لا ينتق ولا ينطق · وقيل للكثيرة الاولاد ناتق · قال ·

بنو ناتق كانت كثيرا عيالها ❁ كما قال ذو الرمة ❁

ترى كفأتيها تنفضان ولم تجد · لها ثيل سقب في النتاجين لامس

هكذا روي (غرة) بالضم · وقيل هي من البياض ونصوع اللون · لان الابعة تحيل اللون او من حسن الخلق والعشرة · وغرة

❁ النون مع الباء ❁

كل شيء حياً وموماً حسب هذه الرواية الا تحريفا . والصواب اغرغرة بالكبير من الغرار وصفهن بذلك بما لا يفتقر الى مصداق

﴿ ابو بكر رضي الله تعالى عنه ﴾ سقي لبنا فارتاب به انه لم يحل له شربه . (فاستنتل) يتقيأ . (نتل) واستنتل اذا تقدم . نحوقدم واستقدم . ومنه لنا تلى النبت اذا كان بعضه اطول من بعض كان بعضه نتل بعضاً (وفي حديثه رضي الله عنه) ان عبد الرحمن ابنه برز يوم بدر فقال هل من مبارز فتركه الناس لكرامة ابيه . (فنتل) ابو بكر ومعه سيفه . (وفي حديث الزهري) قال سعد ابن ابراهيم ما سبقنا ابن شهاب من العلم بشيء الا انا كنا نأتي المجلس فيستنتل و يشد ثوبه على صدره و يدع على عسرائه ولا يبرح حتى يسال عما يريد واي يتقدم امام القوم . (ابن شهاب) هو الزهري وهو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله ابن شهاب . (العسراء) تانيث الاعسر . يريد على يده العسراء واحسبه كان اعسر .

﴿ ابن عباس رضي الله عنهما ﴾ ان في الجنة بساطا (منتوخا) بالذهب . (النتخ) النسج عن ابن الاعرابي .

﴿ في الحديث ﴾ ان احدكم يعذب في قبره فيقال انه لم يكن (يستنتر) عند بوله . (وفي حديث آخر) اذا بال احدكم فلينتر ذكره ثلاث (نترات) . (النتر) جذب فيه جفوة . ومنه نتر في فلان بكلامه اذا شد ذلك وغلظه . واستنتر طلب النتر . وحرص عليه . و اهتم به . فاستنتل في (صب) نتره في (لب) و نتقها في (نو) النتر في (زني) نتاق في (غير) .

﴿ النون مع الثاء ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ اذا توضأت (فانثر) واذا استجمرت فاوتر . (وعنه صلى الله عليه وآله وسلم) اذا توضأ احدكم فليجعل الماء في انفه ثم لينثر . (وعنه صلى الله عليه وسلم) اذا كان توضأ يستنشق ثلاثاً في كل مرة يستنثر . يقال نثر ينثر . وانتثر واستنثر اذا استنشق الماء ثم استخرج ما في انفه ونثره . وقال الفراء هو ان يستنشق ويحرك النثرة . ورواه ابو عبيد فأنثر . اى ادخل الماء نثرتك بقطع الهمزة . وغيره يصل . و يستشهد بقوله ثم لينثر بفتح حرف المضارعة .

﴿ طلحة رضي الله تعالى عنه ﴾ كان (ينثل) درعه اذ جاءه سهم فوقع في نحره فقال بسم الله وكان امر الله قدرا مقدورا . (نثل) درعه صبها على نفسه . والنثرة والنثلة الدرع لان صاحبها ينثلها على نفسه و ينثرها اى يصبها و يشنها .

﴿ ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ﴾ الجراد (نثرة) حوت اي عطسته يقال نثرت الشاة تنثر نثيرا اذا عطست و المراد ان الجراد من صيد البحر كالسمك يحل للمحرم ان يصيده . لا تثني في (اب) تث في (مل) تنثل في (قص) نثد في (وه) نثور في (حل) بنثطها في (لن) .

﴿ النون مع الجيم ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ ذكر الرجل الذي يدخل الجنة اخر الخلق قال فيسأل ربه فيقول اى رب قدمني الى الجنة فاكون تحت (نجاف) الجنة . (النجاف) والدوارة الذي يستقبل الباب من اعلى الاسكفة وفي كتاب الازهري يقال لانف الباب الرتاج . ولدرونده النجاف والنجران . ولمترسه القناح .

﴿ ان قريشا ﴾ لما خرجت في غزوة احد . فنزلوا الابواء . قالت هند بنت عتبة لابي سفيان ابن حرب . (لو نجثتم) قبر آمنة

ام محمد · فانه بالابواء (نجث) ونبث ونقث اخوات · في معنى النبش و اثارة التراب · والنجيثة والنبيثة والنقيثة تراب البئر · والنجث استخراج الحديث · (ومنه حديث عمر) انجثوالي ما عند المغيرة فانه كتامة للحديث ·

نجش

لا تناجشوا ولا تدابروا · (النجش) ان يريد الانسان ان يبيع بياعة فتساومه بها بثمن كثير لينظر اليك ناظر فيقع فيها (ومنه الحديث) انه نهى عن النجش وروى لا نجش في الاسلام · (وفي حديث عبدالله بن ابي اوفى) · الناجش هوآكل ربا خائن · واصل النجش الاثارة · يقال نجش الصيد اذا اثاره · (التدابر) التقاطع وان يولى الرجل صاحبه دبره ·

نجد

رأى امرأة تطوف بالبيت عليها (مناجد) من ذهب · فقال ايسرك ان يحليك الله مناجد من نار · قالت لا قال فادى زكاتها · هي حلى مكللة بالفصوص مزينة بالجواهر · جمع منجد اى مزين من قولهم بيت منجد اى مزين ونجوده ستوره التى تشد على حيطانه يزين بها · وعن ابي سعيد الضرير واحدها منجد · وهو من لؤلؤ وذهب او قرنفل في عرض شبر ياخذ من العنق الى اسفل الثديين · وسمى بذلك لانه يقع على موقع نجاد السيف ·

نجم

ما طلع النجم قط وفي الارض من العاهة شئ الا رفع · اراد الثريا · وهو احد الاجناس الغالبة · وهو مع نظائره ملخص في كتاب المفصل ·

نجد

على رضى الله تعالى عنه قال له رجل اخبرني عن قريش · قال اما نحن بنو هاشم فانجاد امجاد · واما اخواننا بنو امية · فقادة ادبة ذادة · (الانجاد) جمع نجد ونجد وهو الشجاع (الامجاد) جمع ماجد كشاهد · واشهاد (قادة) يقودون الجيوش · يروى ان قصيا حين قسم مكارمه اعطى القيادة عبدمناف · ثم وليها عبدشمس ثم امية بن عبدشمس ثم حرب بن امية ثم ابوسفيان (الادبة) جمع ادب من المادبة · (الذادة) الذائدون عن الحريم ·

نجع

دخل عليه المقداد بن الاسود بالسقيا وهو (ينجع) بكرات له دقيقا وخبطا (النجوع) المديد · وهو ماء يبزر او دقيق يسقاه الابل · وقد نجعتها به ونجعتها اياه · (ومنه حديث ابي) انه سئل عن النبيذ فقال عليك بالماء عليك بالسويق · عليك باللبن الذى نجعت به فعاودته فقال كانك تريد الخمرة اى سقيته في الصغر ·

نجب

ابن مسعود رضى الله تعالى عنه الانعام من (نواجب) القرآن او نجائب القرآن · قال شمر نواجب القرآن عتاقه · وهو من قولهم نجبته اذا قشرت نجبته · اى لحاه وتركت لبابه وخالصه ·

نجد

ابو هريرة رضى الله تعالى عنه ما من صاحب ابل لا يؤدى حقها الا بعث له يوم القيامة اسمن ما كانت على اكتافها امثال (النواجد) شحما · تدعونه انتم الروادف محلس اخفافها شوكا من حديد · ثم يبطح لها بقاع قرق · فتضرب وجهه باخفافها وشوكها الاوفى وبرها حق · و يجد احدكم امرأته قد ملأت عكمها من وبر الابل فليناهزها فليقتطع فليرسل الى جاره الذى لا وبر له · وما من صاحب نخل لا يؤدى حقها الا بعث عليه يوم القيامة سعفها وليفها وكرانيفها اشاجع (تنهسه) في يوم كان مقداره خمسين الف سنة · (النواجد) طرايق الشحم · جمع ناجدة من النجد وهو الارتفاع · (والروادف) امثالها · (محلس) اى احلست شوكا بمعنى طوقت به والزمته من قولهم للازم مكانه لا يبرح مستحلس وحلس وفلان من احلاس الخيل (القرق) العدل (النهز) النهوض لتناول الشئ (والمناهزة) المغالبة في ذلك ومنه ناهزته السبق (الاشاجع) جمع اشجع وهو الحية

الذكر . قال جرير . قدعضه فقضى عليه الاشجع .

نجف

عمر رضي الله عنه — في قصة خروجه الى النجاشي انه جلس على (منجاف) السفينة فدقمه عمارة بن الوليد في البحر . قيل هو سكانها اى ذنبها الذي به تعدل وكانه ما ينجف به السفينة من نجفت السهم اذا بريته وعدلته . قال كعب بن مالك

و منجوفة حرمية صاعدية . يذر عليها السهم ساعة تصنع

نجد

الشعبي رحمه الله تعالى — قال اجتمع شرب من اهل الانبار و بين ايديهم (ناجود) فغنى ناخمهم الافاسقياني قبل خيل ابي بكر . قال الازهري (الناجود) الراوق نفسه . والناجود كل اناء يجعل فيه الشراب . والناجود الخمر والزعفران والدم (الناخم) اجود الغناء عن ابن الاعرابي .

نجأ

في الحديث — ردوا (نجأة) السائل باللقمة . نجأه بعينه اذا القعه نجأ ونجاءة . قال .

و لا تخش نجئي انني لك مبغض . وهل تنجاء العين البغيض المشوها

و انت تنجأ اموال الناس اى تتعرض لتصيبها بعينك حسدا او حرصا على المال . و رجل نجئ العين . ونجوء ونجوء بالقصر والمد . وقال النضر النجأة بوزن النجعة . يقال ردنجأتهم وصلهم . وفلان يرد بالفلذ نجأة السائلين . وفيه معنيان احدهما ان ترحم السائل من مدعينيه الى طعامك شهوة له و حرصا على ان يتناول منه فتدفع اليه ما تقصر به طرفه . وتقمع به شهوته . والثاني ان تحذر اصابته نعمتك بعينه . لفرط تحديقه وحرصه فتدفع عينه بشئ تزله اليه .

نجد

في حديث — الشورى . وكانت امرأة (نجودا) . اى ذات رأى . وهو من نجد نجدا اذا جهد جهدا كانها التي تجهد رأيها في الامور . ومنه قولهم رجل منجد بمعنى منجد وهو المجرب . استنجبناني (بج) مناجل في (خت) نجدتها في (فد) انتجت في (فر) ابان نجومه في (قح) نواجذه في (لث) والمنجدة في (مس) ولا منجد في (وض) النجدة في (عد) اناجيلهم في (شم) تنج في (حد)

النون مع الحاء

نحص

النبي صلى الله عليه وآله وسلم — ذكر قوما من اصحابه قتلوا . فقال ليتني غودرت مع اصحاب (نحص) الجبل . هو اصله وسفحه . تمنى ان يكون قد استشهد مع المستشهدين يوم احد .

نحم

دخلت الجنة — فسمعت (نحمة) من نعيم . (النحمة) كالرزمة من النحيم . وهو نحو النحيط صوت من الجوف ورجل نحم . و بذلك سمي نعيم النحام .

نحب

لو يعلم — الناس ما في الصف الاول اقتتلوا عليه . وما تقدموا الا (بنحبة) . اى بقرعة من المناحبة وهي المخاطرة على الشئ . و يقال للمراهن المنحب عن ابي عمرو والمفضل .

نحى

بعث سرية — قبل ارض بني سليم . واميرهم المنذر بن عمرو اخو بني ساعدة . فلما كان ببعض الطريق بعثوا حرام ابن ملحان . بكتاب من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلما اتاهم (انتحى) له عامر بن الطفيل فقتله ثم قتل المنذر . فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اعنق ليموت . وتخلف منهم ثلاثة . فهم يتبعون السرية فاذا الطريق يرميهم بالعلق .

قالوا فنل والله اصحابنا انا لنعرف ما كانوا ليقتلوا عامرا وبني سليم وهم الندى * (انتحى له) عرض له · قال ذو الرمة ·

نهوض باخراها اذا ما انتحى لها · من الارض نهاض الحرابي (١) اغبر

(اعنق) من العنق وهو سير فسيح اى ساقته المنية الى مصرعه · (العلق) الدم الجامد قبل ان ييبس · (الندى) القوم المجتمعون

نجب — طلحة رضي الله تعالى عنه قال لابن عباس هل لك ان (اناجبك) و ترفع النبي صلى الله عليه وآله وسلم * اي انافرك واحاكمك على ان ترفع ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقرابته منك · يعني انه لا يقصر عنه فيما عدا ذلك من المفاخر فاما هذا وحده فغامر لجميع مكارمه وفضائله لا يقاومه اذا عده ·

نحي — ابن عمر رضي الله تعالى عنهما رأى رجلا (ينتحي) في السجود فقال لا تشن صورتك * اي يعتمد على جبهته حتى يؤثر فيه السجود وكل من جد في امر فقد انتحى فيه ومنه انتحى الفرس في عدوه · (الحسن رحمه الله) طلب هذا العلم ثلاثة اصناف من الناس · فصنف تعلموه للمراء والجهل · وصنف تعلموه للاستطالة والختل · وصنف تعلموه للتفقه والعقل · فصاحب التفقه والعقل ذو كآبة وحزن · قد تنحى في برنسه وقام الليل في حندسه قد اوكدتاه يداه · واعمدتاه رجلاه · فهو مقبل على شانه · عارف باهل زمانه · قد استوحش من كل ذي ثقة من اخوانه · فشد الله من هذا اركانه · واعطاه يوم القيامة امانه · وذكر الصنفين الآخرين * (تنحى) اى تعمد للعبادة · وتوجه لها وصار في ناحيتها * قال *

تنحى له عمرو فشك ضلوعه · بنافلة نجلاء والخيل تضبر

او تجنب الناس وجعل نفسه في ناحية منهم · (وكده) واوكده ووكده بمعنى · اذا قواه · قال ابو عبيد (عمدت الشئ) اذا اقمته · واعمدته اذا جعلت تحته عمدا · يريد انه لا ينفك مصليا معتمدا على يديه في السجود · وعلى رجليه في القيام · فوصف يديه ورجليه بذلك ليؤذن بطول اعماله لها · ويجوز ان يكون اوكدتاه من الوكد وهو العمل والجهد · واعمدتاه من العميد · وهو المريض ويريد ان دوام كونه ساجدا او قائما قد جهده وشفه · (الالف) علامة التثنية وليست بضمير وهي في اللغة الطائية · نحلة في (بر) نحلا في (دح) متناحرتان في (سد)

النون مع الخاء

النبي صلى الله عليه وآله وسلم * ان اصحاب النجاشي كلموا جعفر بن ابي طالب · فسألوه عن عيسى عليه السلام فقال جعفر هو عبد الله وكلمته القاها الى العذراء البتول · فقال النجاشي والله ما يزيد عيسى على ما تقول مثل هذه النفاثة من سواكي هذا * (وفيه ان عمرو بن العاص) دخل على النجاشي وهو اذ ذاك مشرك · فقال النجاشي (نخروا) وروى (نجروا) بالجيم * قيل معناه تكلموا فان كانت الكلمتان عربيتين فهما من النخير وهو الصوت · ومنه قولهم ما بها ناخر · اي مصوت · والنجر هو السوق اي سوقوا الكلام سوقا ·

نخع — ان (انخع) الاسماء عند الله * ان يتسمى الرجل باسم ملك الاملاك · وروى (اخنع) * اي اقتلها لصاحبه واهلكها له من النخع في الذبيحة وهو اصابة النخاع · (ومنه الحديث) الا لا تنخعوا الذبيحة حتى تجب * واخنعها اي ادخلها في الخنوع وهو الذل والضعة · (ملك الاملاك) نحو قولهم شاهانشاه · قيل معناه ان يتسمى باسم الله الذي هو ملك الاملاك · مثل ان يتسمى

(١) الحرابي جمع الحرباء وهي الارض الغليظة ١٢ هامش الاصل

بالعزيز

بالعزيز او بالجبار . اومايدل على معنى الكبرياء التي هي رداء رب العزة من نازعه اياها فهوها لك ؛

نخب ⁕ ان المؤمن ⁕ لاتصيبه مصيبة ذعرة ولا عثرة قدم ولا اختلاج عرق (ولا نخبة نملة) الا بذنب ؛ ومايعفو الله اكثر وروى نخثة ونجبة ⁕ (النخبة) العضة : يقال نخبته النملة والقملة . والنخب خرق الجلد . ومنه قيل لخرق الثفر النخبة . (والنخثة) من نخث الطائر بخرطومه اللحم . وفلان ينخثني بالكلام . اى يقع في و ينال منى . والنخث والنتخ والنتف اخوات (والنجبة) مثل الغرزة والقرصة . كانها من نجب الشجرة اذا قشرها . وهو كقوله تعالى وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم و يعفو عن كثير . (وفي الحديث) ما اصاب المؤمن من مكروه فهو كفارة لخطاياه حتى (نخبة) النملة .

نخر ⁕ عمر رضي الله تعالى عنه ⁕ اتي بسكران في شهر رمضان . فقال للمنخرين للمنخرين . اصبياننا صيام وانت مفطر ⁕ اى اكبه الله لمنخريه :

نخب ⁕ ابو الدرداء رضي الله تعالى عنه ⁕ ويل للقلب (النخيب) والجوف الرغيب ولا يبالي بقول الطبيب ⁕ هو الفاسد الفعل وهو من قولهم للجبان الذي لا فؤاد له نخيب ونخب وقد نخب قلبه ونخب كانه انزع لان اصله من نخبت الشئ وانتخبته ومنه الانتخاب الاختيار ونخبة الشئ خياره كانك انتزعته من بين الاشياء ؛ (رجل رغيب) واسع الجوف اكول وقد رغب رغبا ومنه الرغب شوم واصله من الرغبة ومنه وادرغيب اذا كان كثير الاخذ للماء وفي ضده زهيد وقول الحجاج النونى بسيف رغيب اى عريض الصفحتين :

نخر ⁕ عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنه ⁕ روى على بغلة قد شمط وجهها هرما فقيل له اتركب هذه وانت على اكرم (ناخرة) بمصر فقال لا ملل عندى لدابتي ما حملت رجلي ⁕ قيل هي الخيل لانها تنخر نخيرا . وهو الصوت الخارج من الانف . ويجوز ان يريد الاناسي من قولهم ما بالدار ناخر اي مصوت :

نخش ⁕ عائشة رضي الله تعالى عنها ⁕ كان لنا جيران من الانصار ونعم الجيران . كانوا يمنحونا شيئا من البانهم . وشيئا من شعير (ننخشه) ⁕ اي نقشره ونعزل عنه قشره . ومنه نخش الرجل اذا هزل كان لحمه قد نخش عنه .

نخل ⁕ في الحديث ⁕ لايقبل الله من الدعاء الا (الناخلة) ⁕ اي المنخولة الخالصة . وهو من باب سر كاتم .

ناخمهم فى (نج) النخة في (جب) بنخرة فى (كن) والنخة في (زخ) ونخوة في (كل)

⁕ النون مع الدال ⁕

ندد ⁕ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ⁕ هذا كتاب من محمد رسول الله لاكيدر . حين اجاب الى الاسلام . وخلع (الانداد) والاصنام . مع خالد بن الوليد سيف الله في دوماء الجندل واكنافها . ان لنا الضاحية من الضحل والبور والمعامي واغفال الارض والحلقة والسلاح ولكم الضامنة من النخيل والمعين من المعمور . لاتعدل سارحتكم ولاتعد فاردتكم . ولا يحظر عليكم النبات تقيمون الصلاة لوقتها . وتؤتون الزكاة بحقها . عليكم بذلك عهد الله وميثاقه ⁕ (الند) والنديد والنديدة مثل الشئ الذى يضاده في اموره ويناده . اى يخالفه من ند البعير اذا نفر واستعصى . (الضاحية) الخارجة من العمارة . وهي خلاف الضامنة (الضحل) الماء القليل (البور) بالفتح والضم . فمن ضم فقد ذهب الى جمع البوار . قال الاصمعي ارض بوار اى خراب

و قدبارت الارض اذا لم تزرع . قال عدي بن زيد .

لم يبق منها الامر اوح طايا . ت و بور تضغو ثعالبها

ونظيره عوان وعون . ومن فتح فقد ذهب الى المصدر . وقديكون المصدر بالضم ايضا . و يدل على ذلك قولهم شيء بائر وبار و بور . وقولهم رجل بور وقوم بور . والوصف بالمصدر غيرعزيز . (المعامي) الاغفال وهي الارضون المجهولة . جمع معمى وهو موضع العمى . كقولك مجهل . (الحلقة) الدروع (لا تعدل) لا تصرف عن مرعى تريده . (لا يحظر النبات) اي لا تمنعون من الزراعة حيث شئتم .

ندي ﴿من مات﴾ ولم يشرك بالله شيأ ولم (يتند) من الدم الحرام بشيء دخل من اي ابواب الجنة شاء . هو من قولهم ما انديني من فلان شيء اكرهه . اي ما بلني ولا اصابني وما انديت كفي له بشر . ولا انديت بشيء تكرهه . قال النابغة .

ما ان نديت بشيء انت تكرهه . اذن فلا رفعت سوطي الى يدى

ندر ﴿ركب﴾ فرسا له انثى فمرت بشجرة فطار منها طائر . فحادت (فندر) عنها على ارض غليظة . قال عبدالله بن مغفل فاتيناه نسعى فاذا هو جالس وعرض ركبتيه وحرقفتيه ومنكبيه وعرض وجهه منسحج يبض ماء اصفر . (ندر) سقط . (العرض) الجانب (الحرقفتان) مجتمع رأس الفخذ ورأس الورك حيث يلتقيان من ظاهر . يقال للمريض اذا طالت ضجعته قد دبرت حراقفه . (سحاه) فانسحا اذا قشره . وكل جلد رقيق سحاء (يبض) يقطر . ﴿عمر رضي الله عنه﴾ (ندر) رجل في مجلسه فامر القوم كلهم بالتطهر لئلا يخجل . (النادر) من الندرة . وهي الحضفة بالعجلة ويقال ندر بها .

ندم ﴿ايا كم﴾ ورضاع السوء . فانه لا بد من ان (يندم) يوما ما اي يظهر اثره . (والندم) الاثر عن ابن الاعرابي . سمي للزومه من الندم . وهو من الغم اللازم او يندم صاحبه لما يعثر عليه في العاقبة من سوء آثاره .

ندي ﴿طلحة رضي الله تعالى عنه﴾ خرجت بفرس لي (انديه) . (التندية) ان يورده الماء ثم يرده الى المرعى ساعة ثم يعيده الى الماء . يقال نديت الفرس او البعير . ونداهو يندو ندوا . والندوة والنداوة والمندى مكان التندية . قال . جدب المندى يابس ثمامه . (ومنه حديث) احد الحيين اللذين تنازعا في موضع . فقال احدهما مسرح بهمنا . ومخرج نسائنا . (ومندى) خيلنا . وقال .

ترا د على ماء الحياض فان تعف . فان المندى رحلة فركوب

والتندية ايضا ان يعرقه بقدر ما يندى لبده . ولا يستفرغه عرقا .

ندس ﴿ابو هريرة رضي الله تعالى عنه﴾ دخل المسجد وهو (يندس) الارض برجله . اي يضرب . قال الاصمعي (ندسته) بحجر ضربته وندسته و (ردسته) طعنته . وقال الكميت .

و نحن صبحنا آل نجران غارة . تميم بن مر و الرماح النوادسا

ندب ﴿مجاهد رحمه الله﴾ قال في قوله تعالى سيماهم في وجوههم من اثر السجود . ليس (بالندب) ولكنه صفرة الوجوه والخشوع . هو اثر الجراحة اذا لم يرتفع عن الجلد

﴿الحجاج﴾ كتب الى عامله بالطائف ارسل الي بعسل اخضر في السقاء . ابيض في الاناء . من عسل (الندغ) والسحاء .

من

ندغ

من حدب بني شبابه ٭ هما من نبات الجبال ترعاهما النحل · قال ابو عمرو (الندغ) شجرة خضراء لها ثمرة بيضاء · الواحدة ندغة · وقال القتبي هو السعتر البري · وزعم الاطباء ان عسل السعتر امتن العسل واشد حرارة · وانشد الجاحظ لخلف الاحمر ·

هاتيك اوعصماء في اعلى الشرف · تظل في الظيان والندغ الالف

وعن ابي خيرة (السحاء) شجرة صغيرة مثل الكف لها شوك وزهرة حمراء في بياض تسمى زهرتها البهرمة · وعن يعقوب الضب يالفه ويوصف به فيقال ضب ساح حابل اى يرعى السحاء والحبلة · (بنو شبابه) قوم بالطائف ينسب اليهم العسل فيقال عسل شبابي · وندر في (زل) ندا في (رم) النادي في (غث) الندي في (نح) نادح في (بش) الندوة في (حك) نادتها في (من) ندهته في (له) المندوحة في (عر) تندحيه في (سد) ·

النون مع الزاي

نزع

٭ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ٭ قال طوبى للغرباء · فقيل من هم يارسول الله · قال (النزاع) من القبائل ٭ هو جمع نازع يقال للغريب نازع ونزيع · واصله في الابل · قال ·

فقلت لهم لا تعذلوني وانظروا · الى النازع المقصور كيف يكون

قيل له نازع لانه ينزع الى وطنه ونزيع لانه نزع عن الآفة · والمراد المهاجرون · ٭ صلى صلى الله عليه وآله وسلم ٭ يوما فلما سلم من صلاته قال مالي (انازع) القرآن ٭ اي اجاذبه وذلك ان بعض المامومين قرأ خلفه ·

نزه

٭ كان صلى الله عليه وآله وسلم ٭ يصلي من الليل فاذا مر بآية فيها ذكر الجنة سأل · واذا مر بآية فيها ذكر النار تعوذ · واذا مر بآية فيها (تنزيه) لله سبح ٭ اصل النزه البعد وتنزيه الله تبعيده عما لا يجوز عليه ·

نزر

٭ ان عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه ٭ سار معه صلى الله عليه وآله وسلم ليلا فسأله عن شيء فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه · فقال عمر ثكلتك امك ياعمر (نزرت) رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مرارا لا يجيبك ٭ يقال نزرت الرجل اذا كددته في السوال وطلبت ما عنده جميعا من النزر وهو القليل · كانك اردت اخذ نزره واشتفافه · قال ·

فخذ عفو من آتاك لا تنزرنه · فعند بلوغ الكدر نق المشارب

ثم استعمل في كل الحاح واحفاء · يريد الححت عليه مرارا ·

نزك

٭ ابو الدرداء رضي الله تعالى عنه ٭ ذكر الابدال فقال ليسوا (بنزاكين) ولا معجبين ولا متماوتين ٭ اى طعانين في الناس عيابين من النيزك وهو دون الرمح · (ومنه حديث ابن عون رحمه الله تعالى) انه ذكر عنده شهر بن حوشب · فقال ان شهرا (نزكوه) ٭ اى طعنوا عليه · ومنه قيل للمرأة المعيبة نزيكة ·

نزع

٭ ابن الزبير رضي الله تعالى عنه ٭ حض على الزهد · وذكر ان ما يكفي الانسان قليل فنزعه انسان من اهل المسجد (بنزيعة) · ثم خبأ رأسه · فقال اين هذا فلم يتكلم فقال قاتله الله ضبح ضبحة الثعلب وقبع قبعة القنفذ · (نزعه) ونسغه رماه بكلمة سيئة عن الاصمعي · وانشد ·

انى على نسغ الرجال النسغ · اعلو وعرضى ليس بالمشمغ

(زرر) سعيد رضى الله تعالى عنه كانت المرأة من الانصار اذا كانت (نزرة) اومقلاة تنذر لئن ولد لها لتجعلنه في اليهود تلتمس بذلك طول بقائه هي النزور اى القليلة الاولاد · (المقلاة) التى لا يعيش لها ولد كان ذلك قبل الاسلام ·

نزح في (فد) ينزع وينزو في (خو) نزهة في (غم) ونزله في (دح) النيزك في (عن) انزه في (كذ) بنزاع في (د ي) ·

النون مع السين

(نسل) النبي صلى الله عليه وآله وسلم شكوا اليه صلى الله عليه وآله وسلم الضعف فقال عليكم (بالنسل) هو مقاربة الخطو من الاسراع · (ومنه انه صلى الله عليه وسلم) مر باصحابه يمشون فشكوا الاعياء · فامرهم ان (ينسلوا) ·

بعثت في (نسم) الساعة ان كادت لتسبقني اى حين ابتدأت واقبلت اوائلها واصله نسم الريح وهو اولها حين تقبل بلين قبل ان تشتد · قال ابو زيد نسمت الريح تنسم نسيما ونسمانا اذا جاءت بنفس ضعيف · وقيل هو جمع نسمة اي بعثت في اناس يلون الساعة · فاضاف النسم الى الساعة لانها تليها ·

(نسأ) كانت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تحت ابي العاص بن الربيع · فلما خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى المدينة ارسلها الى ابيها وهى نسوء · فانفربها المشركون بعيرها حتى سقطت · فنفشت الدماء مكانها والقت ما في بطنها · فلم تزل ضمنة حتى ماتت عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم · (النسوء) على فعول والنسء على فعل · وقد روى قطرب النسء بالضم المرأة المظنون بها الحمل لتأخر حيضها عن وقته · وقد نسئت تنسأ نسأ · من نسأ الله في اجلك فالنسوء كالحلوب والضبوث · والنسء بالضم والفتح تسمية بالمصدر (الانفار) التنفير (الضمنة) الزمنة ·

(نسج) كان يعرض خيلا · فقال رجل خير الرجال رجال جاعلوا رماحهم على (مناسج) خيولهم · لابسوا البرود من اهل نجد فقال كذبت بل خير الرجال رجال اهل اليمن · الايمان يمان آل لخم وجذام وعاملة (المنسج) الكاهل · والمنسج مثله · كانه شبه بالمنسج · وهو الآلة التي يمد عليها الثوب للنسج · (لخم وجذام) اخوان ابنا عدي بن عمرو بن سبأ بن يشجب بن يعرب ابن قحطان ويقول بعض النسابين انهما من ولد اراشة بن مر بن ادبن طابخة بن الياس · واراشة لحق باليمن · وعاملة اخو عمرو · وكهلان وحمير والاشعر وانمار ومرابناء سبا · ونساب مضر على ان عاملة من ولد قاسط بن وائل · وكأن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انما اختص بذكره هؤلاء لمكان عرقهم من مضر ·

(نسب) ابو بكر رضى الله تعالى عنه كان رجلا (نسابة) فوقف على قوم من ربيعة · فقال ممن القوم فقالوا من ربيعة · فقال واي ربيعة انتم امن هامها اومن لهازمها · قالوا بل من هامها العظمى · قال ابو بكر ومن ايها · قالوا من ذهل الاكبر · قال ابو بكر فمنكم عوف الذى يقال لاحر بوادى عوف · قالوا لا · قال فمنكم المزدلف الحر صاحب العمامة الفردة قالوا لا · قال فمنكم بسطام بن قيس ابو القرى ومنتهى الاحياء · قالوا لا · قال فمنكم جساس بن مرة مانع الجار · قالوا لا · قال فمنكم الحوفزان قاتل الملوك وسالبها انفسها · قالوا لا · قال فمنكم اخوال الملوك من كندة · قالوا لا · قال فمنكم اصهار الملوك من لخم · قالوا لا ·

قال ابو بكر فلستم بذهل الاكبر انما انتم ذهل الاصغر . فقام اليه غلام من بني شيبان يقال له دغفل حين بقل وجهه . فقال .

ان على سائلنا ان نسأله * والعبء لا تعرفه او تحمله

ياهذا انك قد سالتنا فاخبرناك ولم نكتمك شيئا . فمن الرجل قال ابو بكر انا من قريش . فقال بخ بخ اهل الشرف والرياسة فمن اي القرشيين . قال من ولد تيم بن مرة . فقال الفتى امكنت والله من سواء الثغرة . فمنكم قصي الذى جمع القبائل من فهر وكان يدعى في قريش مجمعا . قال لا . قال فمنكم هاشم الذى هشم الثريد لقومه ورجال مكة مسنتون عجاف . قال لا . قال فمنكم شيبة الحمد مطعم طير السماء . قال لا . قال فمن اهل الافاضة بالناس انت . قال لا . قال فمن اهل الندوة . قال لا . قال فمن اهل السقاية . قال لا . قال فمن اهل الحجابة . قال لا . فاجتذب ابو بكر زمام الناقة فقال الفتى .

صادف درء السيل درء يدفعه * يهيضه حينا وحينا يصدعه

وفى الحديث ان عليا رضى الله تعالى عنه قال له لقد وقعت يا ابا بكر من الاعرابي على باقعة . فقال اجل يا ابا حسن ما من طامة الا وفوقها طامة . (النسابة) البليغ العلم بالانساب . (اللهازم) اصول الحنكين . الواحدة لهزمة . يريد من اشرافها ام من اوساطها . و يقول النسابون بكر بن وايل على جذ مين . جذم يقال له الذهلان . وجذم يقال له اللهازم . فالذهلان بنو شيبان بن ثعلبة . و بنو ذهل ابن ثعلبة . واللهازم بنو قيس بن ثعلبة . و بنو تيم اللات بن ثعلبة . قال الفرزدق :

وارضى بحكم الحى بكر بن وائل * اذا كان في الذهلين او في اللهازم

(عوف) بن محلم بن ذهل . وكان عزيزا شريفا فقيل فيه (لا حر بوادى عوف) . اي الناس له كالعبيد والخول . ولهم القبة التي يقال لها المعاذة . من لجأ اليها اعاذوه . (ابو القرى) متوليه وصاحبه (مانع الجار) لمنعه خالته البسوس وقتله كليبا في سببها . (الحوفزان) هو الحارث بن شريك بن مطر ولقب بذلك لان بسطاما حفزه بالرمح فاقتلعه عن سرجه وكان احد الشجعان . (المزدلف) كان يسمى الخصيب و يكنى بابي ربيعة ولقب بذلك لانه قال في حرب كليب ازدلفوا قوس اوقد رها اى تقدموا في الحرب . وكان اذا ركب لم يعتم معه غيره (سواء الثغرة) يريد وسط ثغرة النحر . وسواء كل شيء وسطه . وروى من صفاة الثغرة (قصي) هو زيد بن كلاب بن مرة . ولقب بذلك لانه قصا قومه اى تقصاهم وهم بالشام فنقلهم الى مكة . وكان يدعى ايضا مجمعا . قال .

ابوكم قصي كان يدعى مجمعا * به جمع الله القبايل من فهر

(هاشم) هو عمرو بن عبد مناف . ولقب بذلك لان قومه اصابتهم مجاعة . فبعث عيرا الى الشام وحملها كعكا ونحر جزرا وطبخها واطعم الناس الثريد . (شيبة الحمد) هو عبد المطلب بن هاشم . ولقب بذلك لانه لما ولد كانت في رأسه شعرة بيضاء . وسمي مطعم طير السماء لانه حين اخذ في حفر زمزم وكانت قد اندفنت . جعلت قريش تهزأ به . فقال اللهم ان سقيت الحجيج ذبحت لك بعض ولدى فاسقى الحجيج منها . فاقرع بين ولده فخرجت القرعة على ابنه عبد الله . فقالت اخواله بنو مخزوم ارض ربك وافد ابنك . فجاء بعشر من الابل فخرجت القرعة على ابنه . فلم يزل يزيد عشرا عشرا وكانت القرعة تخرج على ابنه . الى ان بلغها المائة فخرجت على الابل . فنحرها بمكة في رؤس الجبال . فسمي مطعم الطير وجرت

السنة في الدية بمائة من الابل · كانت الافاضة في الجاهلية الى الاخزم بن العاص الملقب بصوفه · ولم تزل في ولده حتى انقرضوا فصارت فى عدوان يتوارثونها حتى كان الذى قام عليه الاسلام · ابو سيارة العدوانى صاحب الحمار وقيل كان قصى قد حازها الى ماحاز من سائر المكارم · وقد قسم مكارمه بين ولده فاعطى عبد مناف السقاية والندوة · وعبد الدار الحجابة واللواء وعبد العزى الرفادة · وعبد قصى جلهة الوادى (دره السيل) بفتح الدال وضمها هجومه · يقال سال الوادى درأ ودراء اذا سال من مطر غير ارضه · وسال ظهرا وظهرا · اذا سال من مطر ارضه (البافمة) الداهية (الطامة) الداهية العظيمة من طم الماء اذا ارتفع ·

نسس

عمر رضى الله عنه كان (ينس) الناس بعد العشاء بالدرة · ويقول انصرفوا الى بيوتكم · اثبته ابو عبيد هكذا بالسين غير المعجمة وقال فى رواية المحدثين اياه بالشين · لعله ينوش اي يتناول · وعن ابن الاعرابى النش السوق الرفيق · وعن شمر نس ونسنس ونش ونشنش بمعنى ساق وطرد ·

نسج

قال رضى الله عنه من يدلنى على (نسيج) وحده · فقال له ابو موسى ما نعلمه غيرك فقال ما هي الا ابل موقع ظهورها · (الثوب) اذا كان نفيسا لا ينسج على منواله غيره · فقيل ذلك لكل من ارادوا المبالغة في مدحه · اراد من يدلنى على رجل لا يضاهي في دينه (الموقع) الذى يكثر اثار الدبر عليه ضرب ذلك مثلا لعيوبه

نسأ

اتى قوماً وهم يرمون فقال ارتموا فان الرمي جلادة وانتسئوا عن البيوت لا تطم امرأة اوصبى يسمع كلامكم فان القوم اذا خلوا اتكلموا · وروى وبنسواء (الانتساء) افتعال من النساء وهو التاخير نساءه فانتسا اي تاخر قال ابن زغبة

اذا انتسئوا فوت الرماح اتتهم · عوائر نبل كالجراد نطيرها

وبنس بمعناه قال ابن احمر ·

مارية لؤلؤ ان اللون ايدها · طل وبنس عنها فرقد خصر

لا تطم امرأة اى لا تغلب بكلمة تسمعها من الكلم التى فيها رفث ولا يملا صدرها بها · من طمه وطم عليه اذا غلبه وطم الاناء اذا ملأه · اولا تشخص بها ولا تقلق ولا تستفز · من اطم الشي اذا رفعه وشاله · والبحر المطم الذى يطم كل شي اي يرفعه اولا تضل من قول ابى زيد دعه يترمم في طمته اى يتسكع في ضلالته ولو روى لا تطم امرأة من طمت المرأة بزوجها اذا نشزت لكان وجها

نسم

خالد رضى الله تعالى عنه انصرف عمرو بن العاص عن بلاد الحبشة · يريد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليسلم فلقيه خالد وهو مقبل من مكة · فقال اين يا ابا سليمان · فقال والله لقد استقام (المنسم) وان الرجل لنبى اذهب فاسلم · اصل هذا من قول الناشد اذا عثر على اثر منسم بعيره فاتبعه · استقام المنسم · ثم صار مثلا في استقامة كل امر ويجوز ان يكون بمعنى المذهب والمتوجه الواضح من نسم لي اثر اى تبين قال الاحوص ·

وان اظلمت يوما على الناس طخية · اضاء بكم يا آل مروان منسم

نسنس

ابو هريرة رضى الله تعالى عنه ذهب الناس وبقى (النسناس) هم ياجوج وماجوج · عن ابن الاعرابي · والنون

مكسورة · و قيل خلق على صورة الناس اشبهوهم في شئ وخالفوهم في شئ و ليسوا من بني آدم و يقال بل هم من بني آدم (وفي الحديث) ان حيا من عاد عصوا رسولهم فمسخهم الله (نسناسا) لكل انسان منهم يد ورجل من شق واحد ينقزون كما ينقز الطائر و يرعون كما ترعى البهائم و يقال ان اولائك انقرضوا والذين هم على تلك الخلقة ليسوا من نسل اولائك ولكنهم خلق على حدة وقال الجاحظ زعم بعضهم انهم ثلاثة اجناس ناس ونسناس ونسانس وعن ابي سعيد الضرير النسانس الاناث منهم · وانشد قول الكميت · وان جمعوا نسناسهم والنسانسا · وقد تفتح النون · وقيل النسنسة الضعف · و بها سمي النسناس لضعف خلقهم ·

نسم
في الحديث تنكبوا الغبار فمنه يكون (النسمة) اي الربو لانه ريح تخرج من الجوف ونسم الشئ ريحه ·

نسأ
لا تستنسوا الشيطان * يعني اذا اردتم خيرا فعجلوه ولا تؤخروه · ولا تستمهلوا الشيطان فيه · لان مريد الخير اذا ابطأ في فعله فكان تلك مهلة مطلوبة من الشيطان · نسل في (يج) و نسلناها في (زو) ونس في (ضم) نسرا في (فض) ينس في (شذ) الناسة في (بك) ينسب في (جر) نساء في (سن) نسبها في (عك) والنس في (رس) *

النون مع الشين

نشق
النبي صلى الله عليه وآله و سلم ان للشيطان (نشوقا) ولعوقا و دساما * اي ما ينشقه الانسان انشاقا · وهو جعله في انفه و يلعقه اياه و يدسم به اذنيه اي يسد يعني ان وساوسه ما وجدت منفذا دخلت فيه ·

نشى
دخل صلى الله عليه وآله وسلم لى خديجة رضي الله عنها يخطبها ودخلت عليها (مستنشية) من مولدات قريش · فقالت امحمد هذا والذي يحلف به ان جاء لخاطبا · هي الكاهنة لانها تتعاطى علم الاكوان والاحداث وتستحيها · من قولك فلان يستنشي الاخبار · و يروى بالهمز من انشأ الشئ اذا ابتدأه · والمستنشأ المرفوع المجدد من الاعلام والصوى (۱) · وكل مجدد منشأ والكاهنة تستحدث الامور و تجدد الاخبار ·

نشش
لم يصدق امرأة من نسائه اكثر من اثنتي عشر اوقية (ونش) * هو نصف الاوقية عشرون درهما كانه سمي لقلته وخفته من النشنشة · وهي التحريك والخفة والحركة من واد واحد ·

نشأ
اذا نشأت بحرية ثم تشاءمت فتلك عين غديقة · هو من قولهم من اين نشأت وانشأت · اي خرجت وابتدأت · وانشأ يفعل كذا اي اخذ يفعل · نسب السحابة الى البحر لانه اراد كونها ناشئة من جهته · والبحر من المدينة في جانب اليمن وهو الجانب الذى منه تهب الجنوب · فاذا نشأت منه السحابة ثم تشاءمت اي اخذت نحو الشام وهو الجانب الذى منه تهب الشمال · كانت غزيرة (غديقة) اي كثيرة الماء · وقوله (عين) تشبيه لها بالعين التي ينبع منها الماء ·

نشل
مر صلى الله عليه وآله وسلم على قدر (فانتشل) عظما منها وصلى ولم يتوضأ * اي اخرجه قبل النضج · والنشيل لحم يطبخ بلا توابل فينشل فيؤكل · ويقال للحديدة العقفاء التي ينشل بها منشل و منشال · والانتشال اخراجه لنفسه كالاشتواء والاقتدار · (ذكره صلى الله عليه وآله و سلم) رجل بالمدينة · فقيل يارسول الله هو من اطول اهل المدينة صلاة فاتاه

(۱) الصوى جمع الصوة وهو العلم اي الميل ۱۲ هامش الاصل

فاخذ بعضده (فنشله) نشلات وقال ان هذا اخذ بالعسر وترك اليسر ثلاثا ثم دفعه فخرج من باب المسجد * اى جذبه جذبات كما يفعل من ينشل اللحم من القدر ·

نشف ❊ كان لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ❊ (نشافة) ينشف بها غسالة وجهه * اى منديل يمسح به عند وضوئه ·

❊ عمر رضي الله تعالى عنه ❊ عن ابن عباس رضي الله عنهما كان عمر اذا صلى جلس للناس · فمن كانت له حاجة كلمه · وان لم يكن لاحد حاجة قام فدخل · فصلى صلوات لا يجلس للناس فيهن · قال فحضرت الباب فقلت يا يرفأ يا امير المؤمنين شكاة فقال ما بامير المؤمنين من شكوى فجلست فجاء عثمان بن عفان فجاء يرفأ فقال قم يا ابن عفان قم يا ابن عباس فدخلنا على عمر فاذا بين يديه صبر من مال على كل صبرة منها كتف فقال عمر اني نظرت في اهل المدينة فوجدتكما من اكثر اهلها عشيرة فخذا هذا المال فاقتسماه فما كان من فضل فردا فاما عثمان فجثا واما انا فجثوت لركبتي قلت وان كان نقصان رددت علينا

نشنش فقال عمر (نشنشة) من اخشن · يعني حجرًا من جبل · اما كان هذا عند الله اذ محمد واصحابه يأكلون القد فقلت بلى والله لقد كان عند الله ومحمد حي ولو عليه كان فتح لصنع فيه غير الذي تصنع قال فغضب عمر وقال اذن صنع ماذا · قلت اذن لاكل واطعمنا · قال (فنشج) عمر حتى اختلفت اضلاعه · ثم قال وددت اني خرجت منها كفافا لا لي ولا علي * هكذا جاء في الحديث مع التفسير · وكان الحجر سمي نشنشة من نشنشه ونصنصه اذا حركه · (والاخشن) الجبل الغليظ كالاخشب · والخشونة والخشوبة اختان · وفيه معنيان احدهما ان يشبهه بابيه العباس في شهامته ورميه بالجوابات المصيبة ولم يكن لقريش مثل رأي العباس والثاني ان يريد ان كلمته هذه منه حجر من جبل يعني ان مثلها يجيء من مثله وانه كالجبل في الرأي والعلم وهذه قطعة منه ·

نشج (نشج) نشيجا اذا بكى · وهو مثل بكاء الصبي اذا ضرب فلم يخرج بكاؤه ورده في صدره (ومنه حديثه رضي الله عنه) انه صلى الفجر بالناس وروى العتمة · وقرأ سورة يوسف حتى اذا جاء ذكر يوسف سمع (نشيجه) خلف الصفوف · وروي فلما انتهى الى قوله قال انما اشكو بثي وحزني الى الله نشج * فيه دليل على ان البكاء وان ارتفع لا يقطع الصلاة اذا كان على سبيل الاذكار

نشم ❊ عثمان رضي الله تعالى عنه ❊ لما (نشم) الناس في امره · جاء عبد الرحمن بن ابزى الى ابي بن كعب فقال يا ابا المنذر ما المخرج * يقال نشب في الامر ونشم فيه اذا ابتدأ فيه ونال منه · عاقبت الميم الباء ومنه قالوا النشم والنشب للشجر الذي تتخذ منه القسي * لانه من الات النشوب في الشيء · والباء الاصل فيه لانه اذهب في التصرف ·

نشد ❊ طلحة رضي الله تعالى عنه ❊ قام اليه رجل بالبصرة · فقال انا ناس بهذه الامصار · وانه اتانا قتل امير وتامير آخر واتتنا بيعتك وبيعة اصحابك (فانشدك) الله لا تكن اول من غدر فقال طلحة انصتوني ثم قال اني اخذت فادخلت في الحش وقربوا فوضعوا اللج على قفي وقالوا لتبايعن اولنقتلنك فبايعت وانا مكره * (انشدك الله) اسألك به وقد مر فيه كلام · (ومنه حديث ابي ذر رضي الله عنه) انه قال للقوم الذين حضروا وفاته (انشدكم) الله والاسلام · ان يكفنني رجل كان اميرا او عريفا او بريدا او نقيبا * (انصتوني) من الانصات وهو السكوت للاستماع · وتعديه بالى وحذفه · (الحش) البستان · شبه السيف (باللج البحر) في كثرة مائه · (قفي) اي قفاي لغة طائية * وكانت عند طلحة امرأة من طي · ويقال ان طيا لا تاخذ من لغة · ويؤخذ من لغاتها (البريد) الرسول (النقيب) الامير على القوم وقد نقب نقابة *

نشغ

ابو هريرة رضي الله تعالى عنه ذكر النبي صلى الله عليه وآله وسلم (فنشغ) اى شهق شهقة بلغ به الغشى شوقا اليه قال روبة

عرفت اني ناشغ في النشغ · اليك ارجو من نداك الاسبغ

اي شديد الشوق اليك (ومنه الحديث) لا تعجلوا بتغطية وجه الميت حتى ينشغ او يتنشغ وعن الاصمعي النشغات عند الموت فوقات خفيات جدا ؛

نشط

عوف بن مالك رضي الله تعالى عنه رأيت فيما يرى النائم كان سببا دلي من السماء (فانتشط) رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم اعيد فانتشط ابو بكر اى نزع من (نشطت) الدلو من البئر اذا نزعتها بغير قامة ·

معاوية رضي الله تعالى عنه خرج (ونشره) امامه هو ما يسطع وينتشر بكرة من الريح الطيبة خاصة · قال المرقش

الريح نشر والوجوه دنا · نير واطراف الاكف عنم

نشر

ومنه قولهم سمعت منه نشرا حسنا اى ذا طيبا (الحسن رحمه الله) قال له رجل اني اتوضأ فينتضح الماء في انائي · فقال ويلك ومن يملك (نشر) الماء هو فعل بمعنى مفعول من قولهم اللهم اضمم لي نشري · اي ما نشر ته حوادث الايام من امري وجاء الجيش نشرا · يعني ما ينتضح من رشاش الماء ونفيانه ؛

نش

عطاء رحمه الله تعالى قال ابن جريج قلت لعطاء الفارة تموت في السمن الذائب اوالدهن · قال اما الدهن (فينش) ويدهن به ان لم تقذره · قلت ليس في نفسك من ان تأثم اذا نش قال لا · قلت فالسمن ينش ثم يؤكل به قال ليس ما يؤكل به كهيئة شئ في الرأس يدهن به (النش) والمش الدوف · من قولهم زعفران منشوش · وعن ام الهيثم مازلت امش له الادوية فالده تارة واوجره اخرى · وهو خلطه بالماء ومنه نشنشها ومشمشها اذا خالطها · (قذرت) الشي اذا كرهته · قال العجاج

وقذري ما ليس بالمقذور:

نشر

في الحديث اذا دخل احدكم الحمام فعليه (بالنشير) ولا يخصف وهو الازار لانه ينشر فيؤتزر به (الخصف) ان يضع يده على فرجه من خصف النعل اذا اطبق عليها قطعة قال الله تعالى وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة

نشي

اذا نش فلا تشرب به يقال الخمر (تنش) اذا اخذت في الغليان · بالمناشير في (از) · نشء في (حن) · واستنشيت واستنشرت في (سم) · نشره وانشط في (طب) · فنشدت عنه في (فر) · النشيج في (ذف) · فانتشط في (صب) · بالنشف في (ده) · بنشبة في (عص) · والمنشلة في (غف) · نشر ارض في (خم) · نشاشة في (حد) · نشبوا في (اف) · وانشدها في (طب)

النون مع الصاد

نصف

النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال في الحور العين (ولنصيف) احداهن على رأسها خير من الدنيا وما فيها هو الخمار · قال النابغة ·

سقط النصيف ولم ترد اسقاطه · فتناولته واتقتنا باليد

و يقال ايضا للامامة و كل ما غطى الرأس نصيف ونصف رأسه عممه ومنه تنصفه الشيب

نصي

ان وفد همدان قدموا فلقوه مقبلا من تبوك * فقال ذو المشار مالك بن نمط يا رسول الله (نصية) من همدان من كل حاضر و باد اتوك على قلص نواج متصلة بحبائل الاسلام لا تاخذهم في الله لومة لائم من مخلاف خارف و يام وعهدهم لا ينقض عن شية ماحل ولا سوداء عنقفير ما اقامت لعلع و ماجري اليعفور بصلاع فكتب لهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم هذا كتاب من محمد رسول الله لمخلاف خارف واهل جناب الهضب وحقاف الرمل مع وافدها ذى المشار مالك بن نمط ومن اسلم من قومه على ان لهم فراعها ووهاطها وعزازها ما اقاموا الصلوة وآتوا الزكوة ياكلون علافها و يرعون عفاءها لنا من دفئهم وصرامهم ما سلموا بالميثاق والامانة ولهم من الصدقة الثلب والناب والفصيل والفارض و الداجن و الكبش الحوري · و عليهم فيه الصالغ و القارح (النصية) لمن ينتصي من القوم اي يختار من نواصيهم كالسرية لمن يستري من العسكر اي يختار من سراتهم و يقال للرؤساء نواص كما يقال لهم ذوائب ورؤس و هام وجماجم ووجوه · قال ·

و مشهد قد كفيت الغائبين به · في محفل من نواصي الناس مشهود

(خارف و يام) قبيلتان (المخلاف) لليمن كالرستاق لغيرهم (الشية) الوشاية (الماحل) الساعي وما اشبه رواية من رواه عن سنة ماحل و قال سنته طريقته كما يقال ازلا افسد ما بيني و بينك بمذاهب الاشر اراى بطرقهم في الوشاية بالتصحيف (العنقفير) الداهية · و يقال غول عنقفير و قال الكميت

شذبته عنقفير سلتم · فبرت جسما نه حتى انحسر

وعقفرتها دهاؤها ومكرها · وعقفرته الدواهي فتعقفر اذا صرعته واهلكته · واعقنفرت عليه يعني ان هذا العهد مرعى غير منكوث على ماخيلت كنحو ما كانوا يكشبونه · لكم الوفاء منا بما اعطيناكم في العسر واليسر وعلى المنشط و المكره (لعلع) جبل * قال الاخطل *

سقى لعلعا والقريتين فلم يكد · باثقاله عن لعلع يتحمل

ومن ايامهم يوم لعلع وفيه التذكير و التانيث (الصلع) الصحراء التي لا نبت فيها (جناب الهضب) موضع (الفراع) جمع فرعة وهي القلة (الوهاط) الاراضي المطمئنة جمع وهط · و به سمي الوهط مال لعمرو بن العاص بالطائف (العزاز) الارض الصلبة (العلاف) جمع عاف كجمال في جمل وتسمية الطعام علفا كنحو بيت الحماسة

اذا كنت في قوم عدى لست منهم · فكل ماعلفت من خبيث و طيب

قالوا (العفاء) الارض التي ليس فيها ملك لاحد · واصح منه معنى ان يراد به الكلاء سمي بالعفاء الذى هو المطر كما يسمي بالسماء قال

واضحت سماء الله نزرا عفاؤها · فلا هي تعفينا ولا تتغيم

ولو روي بالكسر على ان يستعار اسم الشعر للنبات كان وجها قويا الا ترى الى قولهم روضة شعراء كثيرة النبت · وارض كثيرة الشعار والى اشراكهم بين ما ينبت حول ساق الشجرة ومارق من الشعر في اسم الشكير · قال والراس قد شاع له شكير · وقولهم نبات فيها · (الدفء) اسم مايدفي قال الله تعالى لكم فيها دفء ومنافع · يعني ما يتخذ من اصوافها واوبارها مما يتدفأ به ·

وقال

وقال ذوالرمة. وبات في دفء ارطاة و يشئزه . نداوب الريح والوسواس والهضب
و يقال فلان في كنفه و ذراه و دفئه و قيل للعطية دفء . قال .

فذف ابن مروان و دفء ابن امه . يعيش به شرق البلاد و غربها

والمراد به هنا الابل والغنم لانها ذوات الدفء وكذلك المراد (بالصرام) النخل لانها التي تصرم لنا من ذلك (ما سلموا) بالميثاق اي انهم مامونون على صدقات اموالهم لما اخذ عليهم من الميثاق ولا يبعث اليهم عاشر ولا مصدق (الثلب) الجمل الهرم الذي تكسرت اسنانه (الفارض) المسنة قالوا في (الحوري) منسوب الى الحور وهي جلود تتخذ من جلود بعض الضان مصبوغة بحمرة . وخف محور مبطن بحور . قال ابوالنجم . كانما يرقع خديه الحور . (الصالغ) من الغنم والبقر الذي دخل في السنة السادسة والقارح من الخيل مثله

نصل

خرج معه صلى الله عليه وآله وسلم خوات بن جبير حتى بلغ الصفراء (١) فاصاب ساقه (نصيل) حجر فرجع فضرب له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بسهمه (النصيل) والمنصيل والمنصال البرطيل . وهو حجر مستطيل شبرا و ذراعا . ويجمع نصلا وانصلة و يقال للفاس النصيل مرت به صلى الله عليه وآله وسلم سحابة فقال (تنصلت) هذه او تنصلت هذه بنصر بني كعب . اى خرجت واقبلت . من نصل علينا فلان اذا خرج عليك من طريق او ظهر من حجاب . ومنه تنصل من ذنبه . و يقال تنصلته واستنصلته اخرجته (تنصلت) (٢) تنحو و تقصد و يقال لمن تشمر للامر قد انصلت له (بنصر بني كعب) اى بسقيهم يقال نصر المطر الارض اذا عمها بالجود .

نصنص

ابو بكر رضى الله تعالى عنه دخل عليه وهو (ينصنص) لسانه و يقول ان هذا اورد في الموارد . عن الاصمعي نصنص لسانه ونضنضه) حركه . وعن ابي سعيد حية نصناص ونضناض يحرك لسانه .

نصص

علي رضى الله تعالى عنه اذا بلغ النساء (نص) الحقائق . و روى نص الحقاق فالعصبة اولى . نص كل شئ منتهاه من نصصت الدابة اذا استخرجت اقصى ما عنده من السير يعني اذا بلغن الغاية التي عقلن فيها وعرفن حقائق الامور او قدرن فيها على الحقاق وهو الخصام او حوق فيهن . فقال بعض الاولياء انا احق بها و بعضهم انا احق و يجوز ان يريد اذا بلغن نهاية الصغار اي الوقت الذي ينتهي فيه صغرهن و يدخلن في الكبر . استعار لهن اسم الحقاق من الابل وهذا ونحوه مما تمسك به ابو يوسف ومحمد والشافعي رحمهم الله في اشتراط الولي في نكاح الكبيرة .

نصل

الاشعري رضى الله تعالى عنه قال زيد بن وهب اتيته لما قتل عثمان فاستشرته فقال ارجع فان كان اقوسك وترفاقطعه وان كان لرمحك سنان (فانصله) . اي انزعه يقال نصل الرمح جعل له نصلا وانصله نزع نصله وقيل نصله وانصله في معنى النزع ونصله ركب نصله .

نصف

ابن عباس رضى الله تعالى عنهما ذكر داود صلاة الله عليه يوم فتنته فقال دخل المحراب واقعد (منصفا) على الباب . (المنصف) الخادم بكسر الميم عن الاصمعي و بفتحها عن ابي عبيدة ومونثه منصفة والجمع مناصف قال عمر بن ابي ربيعة

قالت لها ولاخرى من مناصفها لقد وجدت به فوق الذي وجدا

(١) واد في طريق مكة الى المدينة ١٢ هامش الاصل (٢) بوزن تنكسر ١٢

وقد نصفه ينصفه نصافة و تنصفه خدمه واستخدمه واصله من تنصفت فلانا اذا خضعت له وتضرعت تطلب منه النصفة ثم كثر حتى استعمل في موضع الخضوع والخدمة

نصى — عائشة رضي الله تعالى عنها سئلت عن الميت يسرح رأسه فقالت علام (تنصون) ميتكم اي تسرحونه يقال نصت الماشطة المرأة و نصتها فتنصت اخذ من الناصية عائشة رضي الله تعالى عنها لم تكن واحدة من نساء النبي صلى الله عليه وآله وسلم (تناصيني) في حسن المنزلة عنده غير زينب بنت جحش اي تنازعني و تباريني من مناصاة الرجل صاحبه وهي اخذ كل واحد منهما ناصية الاخر

نصع — في حديث اهل الافك وكان متبرز النساء بالمدينة قبل ان سويت الكنف في الدور (المناصع) قالوا جاء في الحديث ان المناصع صعيد افيح خارج المدينة. وقال ابوسعيد هي المواضع التي يتبرز اليها الانسان اذا اراد ان يحدث واحدها منصع لانه ينصع اليه اي يبرز و يخلو لحاجته فيه.

نصص — كعب رضي الله تعالى عنه يقول الجبار احذروني فاني (لا اناص) عبدا الا عذبته المناصة المناقشة يقال ناص غريمه ونصصه كباعده و بعده و ناعمه و نعمه اذا استقصى عليه (ومنه حديث عون رحمه الله) ان الله تعالى اوحى الى نبي من الانبياء من اناصه الحساب يحق عليه العذاب.

في الحديث لا يؤمنكم (انصر) ولا ازن ولا افرع تفسيره في الحديث (الانصر) الاقلف (والازن) الحاقن و(الافرع) الموسوس. نصيران في (خل) تفصى في (صل) وانتصل في (قح) نصيفه في (مد) نص في (دف) نصيف في (هن) ناصة في (سد) لو نصبت نصب في (لف) فتناصيا في (صل)

النون مع الضاد

نضل — النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال عبدالله بن عمير كنا في سفر معه فنزلنا منزلا فمنا من ينتضل ومنا من هو في جشره فنادى مناديه الصلاة جامعة. (انتضل) القوم تناضلوا اي تراموا (الجشر) المال الراعي.

نضر — نضر الله عبدا سمع مقالتي فوعاها ثم اداها الى من لم يسمعها. (نضره ونضره وانضره) نعمه فنضر ينضر ونضر ينضر وفي شعر جرير والوجه لا حسنا ولا منضورا (ومنه حديثه صلى الله عليه وآله وسلم) يا معشر محارب (نضركم) الله لا تسقوني حلب امرأة. (الحلب) في النساء عيب عندهم يتعايرون به قال الفرزدق.

كم عمة لك يا جرير و خالة . فدعاء قد حلبت علي عشاري

ومنه المثل يحلب بني واضب على يده. وهو مذكور في كتاب المستقصى. فكانه سلك فيه طريق العرب.

نضد — قال صلى الله عليه وآله وسلم قال لي جبرئيل لم يمنعني من الدخول عليك البارحة الا انه كان على باب بيتك ستر فيه تصاوير وكان في بيتك كلب فمر به فليخرج. وكان الكلب جروا للحسن والحسين من تحت (نضد) لهم هو سرير وقيل مشجب تنضد عليه الثياب.

نضح — اتاه صلى الله عليه وآله وسلم رجل فقال ان ناضح آل فلان قد ابر عليهم. فنهض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلما رآه

البعير متجدله فوضع يده على رأس البعير ثم قال هات السفار فجيء بالسفار فوضعه على رأسه ٠ (الناضح) السانية ابن غلاب واستصعب ٠ (السفار) حبل يشد طرفه على خطام البعير مدارا عليه ويجعل بقيته زماما وربما كان السفار حديدة سمي بذلك لانه يزيل الصعوبة ويكشفها ؛

نضض

﴿ عمر رضي الله تعالى عنه ﴾ كان يأخذ الزكاة من (ناض) المال ٠ هو ما نض منه اى صار ورقا وعينا بعد ان كان متاعا ٠ وهو من قول العرب اخذ من ناض ماله اى من اصله وخالصه ٠ ومنه قولهم فلان من نضاض القوم ومضاضهم ومصاصهم ٠ اي من خالصتهم لان الذهب والفضة هما اصل المال وخالصه (ومنه حديث عكرمة) انه قال في شريكين اذا ارادا ان يتفرقا يقتسمان (ما نض) بينهما من العين ٠ ولا يقتسمان الدين ٠ فان اخذ احدهما ولم يأخذ الآخر فهو ربا ٠ كره ان يقتسما الدين ٠ لانه ربما استوفاه احدهما ولم يستوفه الآخر ٠ فيكون ربا ٠ ولكن يقتسمانه بعد القبض (ومنه الحديث) خذوا صدقة (ما نض) من اموالهم ٠

نضح

﴿ قتادة رحمه الله ﴾ (النضح) من النضح ٠ اي من اصابه نضح من البول كرؤوس الابر ٠ فلينضحه بالماء وليس عليه ان يغسله وكان ابو حنيفة رحمه الله لا يرى فيه نضحا ولا غسلا ٠

نضر

﴿ النخعي رحمه الله ﴾ لا باس ان يشرب في قدح (النضار) ٠ هو شجر الاثل الورسي اللون ٠ وقال ابن الاعرابي هو النبع ٠ وقيل الخلاف يدفن خشبه حتى ينضر ثم يعمل فيكون امكن لعامله في ترقيقه ٠ وقيل اقداح النضار هذه الاقداح الحمر الجيشانية ٠ وقيل النضار الخالصة من جوهر التبر ٠ ومن جوهر الخشب ٠ وانشد لذي الرمة ٠

نقح جسمي عن نضار العود ٠ بعد اضطراب العنق الاملود

نضح

﴿ عطاء رحمة الله عليه ﴾ سئل عن (نضح) الوضوء ٠ قال اسمح يسمح لك ٠ كان من مضى لا يفتشون عن هذا ولا يلحصون ٠ (النضح) كالنشر سواء بناء ومعنى ٠ (الوضوء) ماء الوضوء (اسمح) من اسمحت قرونته اذا اسهلت وانقادت ٠ (التلحيص) التشديد والتضييق من اللحيص وهو الضيق والتحص خرت مسلتك ٠ اذا انسد ٠ (ولحاص) علم للضيق والشدة ٠

﴿ في الحديث ﴾ ما سقي من الزرع (نضحا) ففيه نصف العشر ٠ اى ما سقي بالناضح وهو السانية والمراد ما لم يسق فتحا ٠ ولم ازل انضنض سهمي الآخر في جبهته حتى نزعته ٠ وبقي النصل في جبهته مثبتا ما قدرت على نزعه ٠ اى (اقلقله)

نضيته في (مر) نضب في (وج) فاضحا في (هل) وما يستنضح في (نت) نواضحكم في (ظه)

تنضية في (حج) نضائد في (بر) من نضبج في (بج) ٠

﴿ النون مع الطاء ﴾

نطنط

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ عن ابي رهم الغفاري كنت معه في غزوة تبوك فسرت معه ذات ليلة فقربت منه ٠ فجعل يسألني عن من تخلف من بني غفار ٠ فقال وهو يسألني ما فعل النفر الحمر الطوال (النطانط) ٠ فحدثته بتخلفهم ٠ فقال ما فعل النفر السود القصار الجعاد ٠ فقلت والله ما اعرف ٠ وروى الثطاط ٠ (النطناط) الطويل المديد القامة من النط وهو المط ٠ يقال نططته ومططته اذا مددته ٠ (الثط) الكوسج ٠ (الجعد) القصير المتردد ٠

﴿ قال صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ لعطية السعدي ٠ اغناك الله فلا تسأل الناس شيئا ٠ فان اليد العليا هي (المنطية) وان اليد

السفلى هي المنطاة · وان مال الله مسؤل ومنطى · هذه لغة بنى سعد · يقولون انطنى · اى اعطنى · (ومنه قوله صلى الله عليه وسلم) لرجل انطه كذا · قال زيد بن ثابت رضى الله تعالى عنه كنت مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو يملي علي كتابا · وانا استفهمه · فاستاذن رجل عليه · فقال لى (انط) اى اسكت · قال ابن الاعرابى فقد شرف النبى صلى الله عليه وآله وسلم هذه اللغة وهى حميرية · وقال المفضل زجر للعرب تقول للبعير تسكينا له اذا نفر انط فيسكن وهو ايضا اسلاء الكلاب ·

نطف

لا يزال الاسلام يزيد واهله و ينقص الشرك واهله حتى يسير الراكب بين (النطفتين) لا يخشى الا جورا يريد البحرين بحر المشرق وبحر المغرب · و يقال للماء قليلا كان او كثيرا نطفة · قال الهذلى ·

وانها لجوابا خروق · وشرابان للنطف الطوامى

ومنه الحديث · انا نقطع اليكم هذه النطفة اى هذا البحر · وفي حديثه صلى الله عليه وسلم انه كان في غزوة هوازن فقال لاصحابه يوما هل من وضوء · فجاء رجل (بنطفة) في اداوة فاقتضها · فامر بها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فصبت فى قدح فتوضأنا كلنا ونحن اربع عشرة مائة ندغفقها دغفقة · يريد الماء القليل (اقتضها) فتح رأس الاداوة · من اقتضاض البكر او ابتدأ فشرب منها او تمسح · وروى بالفاء من فض الماء وافتضه اذا صبه شيأ بعد شئ · وانفض الماء · (دغفق) الماء ودغرقه اذا دفقه · وهو ان يصبه صبا كثيرا واسعا · ومنه عام دغفق ودغرق ودغفل مخصب واسع · وانشد ابن الاعرابي لرؤبة

ارقنى طارق هم ارقا · وقد ارى بالدار عيشا دغفقا

نطو

غدا الى النطاة وقد دله الله على مشارب كانوا يستقون منها دبول كانوا ينزلون اليها بالليل فيتبرزون من الماء فقطعها · فلم يلبثوا الا قليلا حتى اعطوا بايديهم · (نطاة) علم لخيبر · وقيل حصن بها واشتقاقها من النطو · وهو البعد · (وفي المغازى حاز) رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خيبر كلها الشق (ونطاة) والكتيبة · قال ·

خزيت لي بحزم فيدة تحدى · كاليهودى من نطاة الرقال

وادخال اللام عليها كادخالها على حارث وحسن وعباس · كان النطاة وصف لها غلب عليها · (الدبل) الجدول لانه يدبل اى يدمل · وكل شئ اصلحته فقد دبلته ودملته وارض مدبولة ومدمولة مصلحة بالدمال وهو السرجين · او لانه صلاح للزرعة سمى بالمصدر · دبول خبر مبتدأ محذوف · ولا محل للجملة لانها مستانفة ·

نطس

عمر رضى الله عنه خرج من الخلاء فدعا بطعام فقيل له الا تتوضأ · فقال لولا (التنطس) ما باليت ان لا اغسل يدى · هو التانق في الطهارة والتقذر · يقال تنطس فلان في الكلام اذا تانق فيه · وانه ليتنطس في اللبس والطعمة اى لا يلبس الا حسنا ولا يطعم الا نظيفا · وتنطس عن الاخبار و تندس عنها اذا تانق في الاستخبار · ورجل نطس وندس ومنه النطاسى لتانقه · قال العجاج · ولهوة اللاهى وان تنطسا ·

نطع

ابن مسعود رضى الله عنه اياكم والاختلاف (والتنطع) · فانما هو كقول احدكم هلم وتعال · هو التعمق والغلو واصله التقعر في الكلام من النطع وهو الغار الاعلى ثم استعمل في كل تعميق · فقيل تنطع الرجل في عمله اذا تنطس فيه · قال اوس

وحشو جفير من فروع غرائب · تنطع فيها صانع وتنالا

(ومنه الحديث) هلك المتنطعون اى الغالون . اراد النهي عن التمارى والتلاج في القراآت المختلفة وان مرجعها كلها الى وجه واحد من الحسن والصواب .

نطق

ابن الزبير رضي الله عنه ان اهل الشام نادوه يا ابن ذات (النطاقين) . فقال ايه والاله . اوايها والاله .

وتلك شكاة ظاهر عنك عارها مر ذكر ذات النطاقين في (حو) يقال ايه وهيه بالكسر في الاستزادة والاستنطاق . قال .

وقفنا فقلنا ايه عن ام سالم . وايه وهيه بالفتح في الزجر والنهي كقولك ايه حسبك يا رجل . ويقال ايه وايها بالتنوين للتنكير اراد ان يدوا في نداى بذلك زيادة فان ذاكم مما يزيد في فخرا و يكسبني ذكرا جميلا . اوزجرهم عما بنوا عليه نداءهم من ارادة الازراء به جهلا وسفها فكانه قال كفوا عن جهلكم كفا . وعن بعضهم ان ايها يقال ايضا في موضع التصديق والارتضاء ولم يمر بي في موضع اثق به . (والاله) يحتمل ان يكون قسما . اراد والله ان الامر كما تزعمون . وان يكون استعطافا . كقولك بالله اخبرني وان كانت الباء لذلك . وابقاء همزة اله مع حرف التعريف لا يكاد يسمع الا في الشعر . كقوله . معاذ الاله ان تكون كظبية . الذى تمثل به من بيت ابي ذويب .

وعيرها الواشون اني احبها . وتلك شكاة ظاهر عنك عارها

(الشكاة) القالة لانها تشكي و تكره (ظاهر عنك) اى زايل غايب . قال الاصمعي ظهر عنه العار اذا ذهب وزال .

نطل

ابن المسيب رحمه الله كره ان يجعل (نطل) النبيذ في النبيذ ليشتد بالنطل وقيل هو التجير سمي بذلك لقلته . من قولهم ما في الدن نطلة و ناطل . اى جرعة من شراب . وانتطل من الزق اذا اصطب منه شيأ يسيرا . ومنه قيل للقدح الصغير الذى يرى فيه الخمار النموذج ناطل النطاف (صب) النطق في (نض) وانطوا في (اب) ينتطق في (اى) النطاقين في (حو)

النون مع الظاء

نظر

النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان عبد الله بن عبد المطلب مر بامرأة كانت (تنظر) وتعتاف . فدعته الى ان يستبضع منها (تنظر) اى تتكهن وهو نظر بعلم وفراسة . (تعتاف) من العيافة (الاستبضاع) كان في الجاهلية . وهو ان الرجل المرغوب في بضعه كان يقع على المرأة وياخذ منها شيأ . والمرأة هي كاظمة بنت مرة مشهورة قد قرات الكتب مر بها عليها عبد المطلب بعد انصرافه من نحر الابل التي فدى بها فرأت في وجهه نورا فقالت يا فتى هل لك ان تقع علي واعطيك مائة من الابل . فقال عبد الله .

اما الحرام فالحمام دونه . والحل لا حل فاستبينه . فكيف بالامر الذى تبغينه

وقيل هي ام قتال بنت نوفل اخت ورقة (النظر) الى وجه علي عبادة . قال ابن الاعرابي ان تاويله ان عليا كان اذا برز قال الناس لا اله الا الله ما اشرف هذا الفتى . لا اله الا الله ما اشجع هذا الفتى . لا اله الا الله ما اعلم هذا الفتى . لا اله الا الله ما اكرم هذا الفتى لا اله الا الله . ابن مسعود رضي الله تعالى عنه لقد عرفت (النظائر) كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقوم بها عشرين سورة من المفصل . سميت نظائر لانها متشبهة في الطول جمع نظيرة اولفظها جمع نظورة وهي الخيار

ويقال نظائر الجيش لافاضلهم واماثلهم . وانشد الكسائي .

لنا الباؤ في حيي نزار اذا ارتدوا . نظور تهم اكفاؤنا ولنا الفضل

﴿الزهري رحمه الله﴾ لا (تناظر) بكتاب الله ولا بكلام رسول الله . هو من قولهم ناظرت فلانا اي صرت له نظيرا في المخاطبة و ناظرت فلانا بفلان اي جعلته نظيرا له اي لا تجعل لهما نظير اشيأ فتدعهما وتاخذ به او لا تجعلهما مثلا . كقول القائل اذا جاء في الوقت الذى يريد صاحبه . جئت على قدر يا موسى . وما اشبه ذلك مما يتمثل به الجهلة من امور الدنيا وخسائس الاعمال بكتاب الله . وفي ذلك ابتذال وامتهان (وحدثني) جدي عن بعض مشيخة بغداد ان صاحبا له تمثل بقوله تعالى فابعثوا احدكم بورقكم هذه الى المدينة فلينظر ايها ازكى طعاما . وكان من اخص الناس به واقربهم اليه فلم يزل بعد ذلك عنده مهجورا . نظرة في (سف) وينظر في سواد في (سو) .

﴿النون مع العين﴾

نعم ﴿النبي صلى الله عليه وآله وسلم﴾ من توضأ للجمعة فبها (ونعمت) ومن اغتسل فالغسل افضل . الباء متعلقة بفعل مضمر اي فبهذه الخصلة او الفعلة يعني الوضوء ينال الفضل (ونعمت) واي نعمت الخصلة هي . فحذف المخصوص بالمدح . وسئل عنه الاصمعي فقال اظنه يريد فبالسنة اخذوا ضمر ذلك ان شاء الله .

نعل ﴿اذا ابتلت﴾ (النعال) فالصلاة في الرحال . هي الاراضي الصلبة . قال ابن الاعرابي النعل من الحرة شبيهة بالنعل فيها طول وصلابة . ومن الحزاز الخف وهو اطول من النعل والضلع اطول من الكراع و الكراع اطول من الخف . وقال الشاعر في تصغيرها .

حوي خبت ابن بت الليلة . بت قريبا احتذي نعيله

خص النعال لان ادنى ندوة يبلها بخلاف الرخوة فانها تنشف (الرحال) جمع رحل وهو منزله ومسكنه . ﴿كان صلى الله عليه وآله وسلم﴾ (نعل) سيفه من فضة . هي الحديدة التي في اسفل قرابه . قال .

الى ملك لا ينصف الساق نعله . اجل لا وان كانت طوالا حمائله

نعر ﴿عمر رضي الله تعالى عنه﴾ لا اقلع عنه حتى اطير (نعرته) . وروى حتى انزع النعرة التي في انفه . هي ذباب ازرق له ابرة يلسع بها يتولع بالبعير ويدخل انفه فيركب راسه . سميت نعرة لنعيرها وهو صوتها . وقد نعر البعير فهو نعر فاستعيرت للوصف بالنخوة والكبر لان المنخو راكب راسه . فقيل لاطيرن نعرتك اي لاذهبن كبرك . وقالوا انوف نواعر اي شوامخ . ونحوها من الاستعارة قولهم للحديد من الرجال ان فيه شذاة وللجابع ضرم شذاة والشذاة ذباب الكلب . ومنها قولهم حمر شواذ . كما قالوا نواعر من النعرة . (وفي حديث ابي الدرداء . رضي الله تعالى عنه) اذا رايت (نعرة) الناس ولا تستطيع تغييرها فدعها حتى يكون الله يغيرها . اي كبرهم وجهلهم .

نعي ﴿شداد بن اوس رضي الله تعالى عنه﴾ (يا نعايا) العرب . ان اخوف ما اخاف عليكم الرثاء والشهوة الخفية . وروي يا نعيان العرب . وقال الاصمعي انما هو يا نعاء العرب . وفي نعايا ثلاثة اوجه . (احدها) ان تكون جمع نعي . وهو مصدر يقال نعى الميت نعيا . نحو صاء الفرخ صئيا . و نظيره في جمع فعيل من غير المؤنث على فعائل . ما ذكره سيبويه من قولهم في جمع افيل

ولفيف

ولفيف، افائل ولفائف ، والثاني ان يكون اسم جمع كما جاء اخايا في جمع اخية واحاديث في جمع حديث ، والثالث ان يكون جمع نعاء التي هي اسم للفعل وهي فعال مؤنثة ، الاترى الى قول زهير د عيت نزال ولج في الذعر ، واخواتها وهن بجار وقطام و يافساق مؤنثات كما جمع شمال على شمايل ، والمعنى يانعايا العرب جئن فهذا وقتكن و زمانكن ، يريد ان العرب قد هلكت ، والنعيان مصدر بمعنى النعي وامانعاء العرب فمعناه انع العرب والمنادى محذوف • (الشهوة) الخفية ، قيل هي كل شيء من المعاصي يضمره صاحبه و يصر عليه وقيل ان يرى جارية حسناء فيغض طرفه ثم ينظر بقلبه و يمثلها لنفسه فيفتنها

نعر

❁ ابن عباس رضي الله تعالى عنه ❁ كان يقول في الاوجاع بسم الله الكبير اعوذ بالله العظيم ، من شر عرق (نعار) ومن شر حر النار • يقال جرح نعور ونعار اذا صوت دمه عند خروجه ، وفلان نعار في الفتن اذا كان يسعى فيها و يصوت بالناس ،

نعم

❁ معاوية رضي الله تعالى عنه ❁ قال ابو مريم الازدي دخلت عليه فقال (ما انعمنا) بك يافلان • اي ما الخطب الذي اقدمك علينا فسرنا بلقائك واقر اعيننا من نعمة العين ؛

نعف

❁ الاسود بن يزيد رحمه الله تعالى ❁ قال عطاء بن السائب رأيته قد تلفف في قطيفة له ثم عقد هدبة القطيفة (بنعفة) الرحل وهو محرم • قال الاصمعي (النعفة) الجلدة التي تعلو على آخرة الرحل وهي العذبة والذوابة ، وقال ابو سعيد هي فضلة من غشاء الرحل تسير اطرافها سيورا ، فهي تخفق على آخرة الرحل ، وانشد لابن هرمة :

ما انس انس يوم ذى بقر • اذ تتقينا الا كف منصرفه

بما ذبذبت ناقة براكبها • يوم فضول الانساع والنعفة

نعم

❁ الحسن رحمه الله تعالى ❁ اذا سمعت قولا حسنا فرويدا بصاحبه ، فان وافق قول عملا (فنعم ونعمة عين) آخه واوده • يقال نعم ونعمة عين ، ونعام عين ونعم عين ونعمى عين ونعامة عين كلها بمعنى ، وانعم عينك انعاما اي اقر عينك بطاعتك واتباع امرك ، والمعنى اذا سمعت رجلا يتكلم في العلم بما يروقك فهو كالداعي لك الى مودته ومواخاته فلا تعجل باجابته الى ذلك حتى تذوقه وتطلع طلاع امره ، فان رأيته يحسن العمل كما احسن القول فاجبه وقل له نعم ونعمة عين وعليك بمواخاته ومودته ، فقوله آخه بدل من قوله فقل له نعم ، و يجوز ان يكون قوله نعم ونعمة عين في موضع الحال كانه قال فآخه مجيبا له قائلا نعم و نعمة عين تقول (وده) واودده ، نحو عضه واعضضه ، اى احببه ، الادغام تميمي والاظهار حجازي •

نعر

❁ قال في هزيمة ❁ يزيد بن المهلب كلما (نعر بهم) ناعر اتبعوه • اى صاح بهم صايح و دعاهم داع ، يريد انهم سراع الى الفتن والسعي فيها •

نعم

❁ مطرف رحمه الله تعالى ❁ لاتقل نعم الله بك عينا فان الله لاينعم باحد عينا ، ولكن قل انعم الله بك عينا • هو صحيح فصيح في كلامهم ، وعينا نصب على التمييز من الكاف والباء للتعدية ، والمعنى نعمك الله عينا اى نعم عينك واقرها ، وقد يحذفون الجار و يوصلون الفعل فيقولون نعمك الله عينا ، ومنه بيت الحماسة :

الا ردى جمالك يا ردينا • نعمنا كم مع الاصباح عينا

وانشد يعقوب ، وكوم تنعم الاضياف عينا ، واما نعم الله بك عينا فالباء فيه مزيدة لان الهمزة كافية في التعدية ، تقول نعم

زيد عينا وانعمه الله عينا . ونظيرها الباء في اقرأ بعينه . ويجوز ان يكون من انعم الرجل اذا دخل في النعيم . فيعدى بالباء ولعل مطرفا خيل اليه ان انتصاب المميز في هذا الكلام عن الفاعل فاستعظم ذلك تعالى الله عن ان يوصف بالحواس علوا كبيرا والذى خيل اليه ذلك ان سمعهم يقولون نعمت بهذا الامر عينا . وقررت به عينا . والمميز فيه عن الفاعل والباء بمنزلتها في سررت به و فرحت به فحسب ان الامر في نعم الله بك عينا على هيئته في نعمت بهذا الامر عينا . فمن ثم اتى في انكاره ما اتاه من الانحراف عن الصواب ودفع ما ليس بمدفوع . ينعق في (لق) وانعامى (را) بنعشه في زف) بنعمان في (دح) ناعق في (رب) والناعجات في (جد) انعمت في (هب) نعشلا في (وذ) .

النون مع الغين

نغش النبي صلى الله عليه وآله وسلم مر برجل (نغاش) فخر ساجدا ثم قال اسأل الله العافية . وروي نغاشي هو اقصر ما يكون من الرجال . والدرحاية نحوه . قال صلى الله عليه وآله وسلم من يأتيني بخبر سعد بن الربيع . قال محمد بن مسلمة الانصاري فمررت به وسط القتلى صريعا في الوادي . فناديته فلم يجب . فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ارسلني اليك (فتنغش) كما ينتغش الطير * كل هامة اوطائر تحرك في مكانه فقد تنغش . قال ذو الرمة يصف القردان

اذا سمعت وطأ المطي تنغشت حشاشتها في غير لحم ولا دم

يريد القردان . ومنه النغاشي لضعف حركته *

نغف ذكر يأجوج ومأجوج وان نبي الله عيسى عليه السلام يحضر واصحابه فيرغب الى الله فيرسل عليهم (النغف) في رقابهم فيصبحون فرسى كموت نفس واحدة . ثم يرسل الله مطرا فيغسل الارض حتى يتركها كالزلفة * (النغف) دود تكون في انوف الابل والغنم . وانغف البعير كثر نغفه . ويقال لكل رأس نغفتان ومن تحركهما يكون العطاس . ويقال للذى يحتقر انما انت نغفة . (واصحابه) عطف على اسم ان او هو مفعول معه . ولا يجوز ان يرتفع عطفا على الضمير في يحضر . لانه غير موكد بالمنفصل (فرسى) جمع فريس وهو القتيل واصل الفرس دق العنق ثم سمي به كل قتل . (الزلفة) المرآة . قال الكسائي كذا تسميها العرب وجمعها زلف وانشد لطرفة .

يقذف بالطلح والقنار على متون روض كأنها زلف

وقيل هي الاجانة الخضراء . وعن الاصمعي انه فسر الزلف في بيت لبيد

حتى تحيرت الديار كأنها زلف والقي قتبها المخزوم

بالمصانع . وقال ابو حاتم لم يدر الاصمعي ما الزلف ولكن بلغني عن غيره ان الزلف الاجاجين الخضر

نغر ان ابنا لام سليم كان يقال له ابو عمير وكان له نغر فقيل يا رسول الله مات نغره فجعل يقول يا ابا عمير ما فعل (النغير) * هو طائر صغير احمر المنقار و يجمع على نغران و يقولون حنطة كأنها مناقير النغران

نغض علي رضي الله تعالى عنه وصف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال وكان نغاض البطن فقال له عمر ما نغاض البطن

فقال

فقال معكن البطن . وكان عكنه احسن من سبائك الذهب والفضة * (النغض والنهض) اخوان يقولون نغضنا الى القوم ونهضنا . ولما كان في العكن نهوض ونتوء عن مستوى البطن قيل للعكن نغاض البطن . و يحتمل ان يبنى فعالا من الغضون . وهى المكاسر في البطن المعكن على القلب .

نغر

❊ جاءته رضى الله تعالى عنه ❊ امرأة فذكرت ان زوجها يأتى جاريتها . فقال ان كنت صادقة رجمناه . وان كنت كاذبة جلدناك . فقالت ردوني الى اهلى غيرى (نغرة) * اى مغتاظة يغلى جوفى غليان القدر . يقال نغرت القدر تنغر ونغرت تنغر وفلان يتنغر على فلان اى يغلى عليه غيظا .

❊ ابن الزبير رضى الله تعالى عنه ❊ لما احترقت الكعبة نغضت) واخافت . فامر بصوار فنصبت حولها . ثم ستر عليها فكان الناس يطوفون من ورائها . وهم يبنون في جوفها * اى تحركت . يقال نغض ينغض نغضا ونغوضا ونغضانا . (الصارى) د قل السفينة بلغة اهل الشام . والجمع صوار . والصاري الملاح ايضا . و قيل الصارى الخشبة التى فى وسط الفخ وهو المدعوم به في وسطه وما خذها من الصرى وهو المنع . نغض كتفه فى (سر) الناغض في (كن) .

❊ النون مع الفاء ❊

نفث

❊ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ❊ ان روح القدس (نفث) في روعى ان نفسا لن تموت حتى تستكمل رزقها فاتقوا الله واجملوا فى الطلب * (النفث) بالفم شبيه بالنفخ ويقال نفث الراقى ريقه وهو اقل من التفل . والساحرة تنفث ريقها في العقد . والحية تنفث السم . ومنه . لابد للمصدور ان ينفث . وعن ابي زيد . يقال اراد فلان ان يقر بحقى فنفث في ذؤابته انسان حتى افسده (ومنه حديثه صلى الله عليه وآله وسلم) انه كان اذا مرض يقرأ على (نفسه) بالمعوذات وينفث *

نفر

❊ عن حمزة بن عمرو الاسلمى رضى الله تعالى عنه ❊ (انفر) بنا في سفر مع رسول صلى الله عليه وآله وسلم في ليلة ظلماء دحمسة فاضاءت اصبعى حتى جمعوا عليها ظهورهم * قال ابوعبيدة يقال لما امسينا انفرنا . اى نفرت ابلنا . ومنه انفر بنا اي جعلنا منفرين . يقال ليل (دحمس) ودحمس اسود مظلم . وقد دحمس دحمسة * وانشد ابو عمرو لابي نخيلة *

فادرعى جلباب ليل دحمس . اسود داج مثل لون السندس

نفس

❊ اجد ❊ (نفس) ربكم من قبل اليمن * هو مستعار من نفس الهواء الذى يرده المتنفس الى جوفه فيبرد من حرارته و يعدلها او من نفس الريح الذي يتنسمه فيستروح اليه وينفس عنه . او من نفس الروضة وهو طيب روائحه الذى يتشممه فيتفرج به لما انعم به رب العزة من التنفيس والفرج وازالة الكربة . (ومنه قوله صلى الله عليه وآله وسلم) لا تسبوا الريح فانها من (نفس) الرحمن * وقوله من قبل اليمن . اراد به ما تيسر له من اهل المدينة من النصرة والايواء . والمدينة يمانية . (قالت ام سلمة رضى الله تعالى عنها) كنت معه في لحاف فحضت . فخرجت فشددت على ثيابى . ثم رجعت فقال (انفست) * يقال نفست المرأة بوزن ضحكت اذا حاضت ونفست من النفاس . وعن الكسائى نفست ايضا وهما من النفس وهي الدم . وانما سمي نفسا باسم النفس لان قوامها به . (ومنه حديثه صلى الله عليه وآله وسلم) ان اسماء بنت عميس (نفست) بالشجرة فامر النبى صلى الله عليه وسلم ابا بكر بان يامرها بان تغتسل وتهل *

نفق ﴿ اكثر منافقي ﴾ هذه الامة قراؤها ۞ اراد بالنفاق الرياء لان كليهما اراءة في الظاهر غير ما في الباطن ۞

نفل ﴿ في حديث ﴾ القسامة انه قال لاولياء المقتول اترضون (بنفل) خمسين من اليهود ماقتلوه · فقالوا يارسول الله ما يبالون ان يقتلونا اجمعيا ثم ينفلون ۞ يقال (نفلته) فنفل اي حلفته · واصل النفل النفي · يقال نفلت الرجل عن نسبه و انتفل هو و انفل عن نفسك ان كنت صادقا · اي كذب عنها وانف ماقيل فيك · (ومنه حديث علي رضى الله تعالى عنه) لوددت ان بني امية رضوا (ونفلناهم) خمسين رجلا من بني هاشم · يحلفون ماقتلنا عثمان ولانعلم له قاتلا · يريد نفلنا لهم ونحوه الحريص يصيدك لا الجواد · و يحكى ان الجميح لقيه يزيد بن الصعق · فقال له يزيد اهجوتني · فقال لا واذ قال فانفل · قال لا انفل فضر به يزيد ·

نفر ﴿ بعث صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ عاصم بن ابي الاقلح وخبيب بن عدي في اصحاب لهما الى اهل مكة · (فنفرت) لهم هذيل · فلما احس بهم عاصم لجأوا الى قردد · وروى فلما آنسهم عاصم لجاؤا الى فدفد ۞ اي خرجوا لقتالهم · يقال نفروا نفيرا · وهؤلاء نفر قومك · و نفير قومك · وهم الذين اذا حزبهم امر اجتمعوا ونفروا الى عدوهم فحاربوه · (القردد) الرابية المشرفة على وهدة · (والفدفد) المرتفع من الارض · (آنسهم) ابصرهم ۞

نفج ﴿ ابوبكر رضي الله تعالى عنه ﴾ تزوج بنت خارجة بن ابي زهير وهم بالسنح في بني الحارث بن الخزرج · فكان اذا اتاهم تاتيه النساء باغنامهم فيحلب لهن · فيقول انفج ام البد · فان قالت انفج باعد الاناء من الضرع حتى تشتد الرغوة · وان قالت البد ادنى الاناء من الضرع حتى لاتكون له رغوة ۞ هو من قولهم (نفج) الثدي الناهد الدرع عن الجسد · اذا باعده عنه · وقوس منفجة ومنفجة بمعنى · و يقال نفجوا عنك طرقا · اي فرجوا عنك مرارا · (البد) تعدية لبد بالمكان يلبد لبودا اذا الصق · ويقال ايضا البد بمكان كذا اقام به ولزم ·

نفر ﴿ عمر رضي الله تعالى عنه ﴾ ان رجلا تخلل بالقصب (فنفر) فوه فنهى عن التخلل بالقصب ۞ اي ورم · واصله من النفار لان الجلد ينفر عن اللحم للداء الحادث بينهما ·

نفس ﴿ اجبر ﴾ بني عم على (منفوس) ۞ نفست المرأة و نفست اذا ولدت · والولد منفوس · قال عبد مناف بن ربيع الهذلي ·

فيا لهفي على بن اختي لهفة · كما سقط المنفوس بين القوابل

يعني اكرهوهم على رضاعه ·

نفذ ﴿ طاف رضي الله تعالى عنه ﴾ بالبيت مع فلان فلما انتهى الى الركن الغربي الذي يلي الاسود · قال له الا تستلم فقال له (انفذ) عنك فان النبي صلى الله عليه وآله وسلم لم يستلمه ۞ فرقوا بين (نفذ) وانفذ · فقالوا انفذت القوم اذا خرقتهم ومشيت في وسطهم · فان جزتهم حتى تخلفهم قلت نفذتهم · ومعنى قوله انفذ عنك امض عن مكانك وجزه ۞ (ومنه حديث ابن مسعود رضى الله تعالى عنه) انكم مجموعون في صعيد واحد يسمعكم الداعي و(ينفذكم) البصر ۞

نفل ﴿ ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ﴾ (لانفل) في غنيمة حتى تقسم جفة كلها ۞ (النفل) ما نفله الامام او صاحب الجيش بعض اهل العسكر من شئ زائد على مايصيبه من قسمة الغنائم · ترغيبا له في القتال ولا ينفل الا في وقت القتال او بعد القسمة من الخمس · اوما افاء الله عليه · فاما اذا اراد التنفيل بعد وضع الحرب اوزارها من راس الغنيمة فليس له ذلك · وهذا معنى قوله

لانفل

لانفل فى غنيمة حتى تقسم (جفة) اى جملة وجميعا · يقال دعيت في جفة الناس اى في جماعتهم · وجف القوم اموال بنى فلان جفا اى جمعوها وذهبوا بها وقد فسم بعضهم الجيم ·

نفى ❊ ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ❊ قال زيد بن اسلم ارسلنى ابي اليه وكان لنا غنم · فاردنا (نفيتين) نجفف عليهما الاقط · فكتب الى قيمه بخيبر · اجعل له نفيتين عريضتين طويلتين ❊ قال النضر (النفية) سفرة تتخذ من خوص مدورة · وعن ابي تراب النثية ايضا بالثاء · وعنه انه سمع النفية بوزن نهية وجمعها نفي كنهي · وقال هي شيء يعمل من الخوص مدور يخبط عليه الخبط ويشر عليه الاقط ·

نفش ❊ ابن عمر رضى الله تعالى عنهما ❊ الحبة في الجنة مثل كرش البعير يبيت (نافشا) ❊ اي راعيا بالليل · من قوله تعالى اذ نفشت فيه غنم القوم · اي انتشرت بلا راع · ومنه نفش الصوف · وهو طرقه حتي ينتفش اي ينتشر بعد تلبد ونفش الطاير جناحيه ·

نفج ❊ انس رضى الله تعالى عنه ❊ (انفجنا) ارنبا بمر الظهران · فسعى عليها الغلمان حتى لغبوا فادركتها · فاتيت بها ابا طلحة فذبحها · ثم بعث بوركها الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقبلها · اى اثرناها واعديناها (مر الظهران) قريب من عرفة ❊

نفح ❊ شريح رحمه الله تعالى ❊ ابطل (النفح) الا ان تضرب فتعاقب ❊ هو ان ترميه الدابة برجلها فتضربه · اى كان لا يلزم صاحبها شئ · الا ان تضرب فتتبع ذلك رمحا · من عاقبت كذا بكذا اذا اتبعته اياه · ويجوز ان يريد انها اذا تناولته تناولا يسيرا فلا شيء فيه · ما لم تؤثر فيه برمحها اثرا يجرى مجرى العقاب في الشدة والضرار ·

نفس ❊ سعيد رحمه الله تعالى ❊ ذكر قصة اسماعيل وما كان من ابراهيم في شانه حين تركه بمكة مع امه وان جرهم زوجوه لما شب وتعلم العربية (وانفسهم) · ثم ان ابراهيم جاء يطالع تركته ❊ (انفسهم) اعجبهم بنفسه ورغبهم فيها · ومنه مال منفس قال :

لا تجزعي ان منفسا اهلكته · واذا هلكت فعند ذلك فاجزعي

(تركته) بسكون الراء اى ولده وهي في الاصل بيضة النعامة فاستعارها وقيل لها تركة وتريكة لان النعامة لا تبيض الا واحدة في كل سنة ثم تتركها وتذهب ولو روي تركته لكان وجها والتركة اسم للمتروك كما ان الطلبة اسم للمطلوب ومنها تركة الميت ❊ النخعي رحمه الله تعالى ❊ كل شيء ليست له (نفس) سائلة فانه لا ينجس الماء اذا سقط فيه ❊ اى دم سايل ·

نفى ❊ القرظي رحمه الله تعالى ❊ قال لعمر بن عبد العزيز حين استخلف فرآه شعثا · فقال له عمر مالك تديم الي النظر · فقال انظر الى (ما نفي) من شعرك وحال من لونك ❊ قالوا نفيته فنفى · نحو عجت بالمكان وعجت ناقتي وانشدوا · واصبح جاراكم قتيلا ونافيا · ومعنى نفى ذهب وتساقط وانتفى مثله · يقال نفى شعر الرجل وانتفى وكان بهذا الوادى شجر ثم انتفى · ومنه النافية وهي المبرية تسقط من الشعر (حال) تغير ❊ كان عمر رضي الله تعالى عنه ❊ قبل الخلافة منعما مترفا فينان الشعر · فلما استخلف تقشف وشعث فلذلك نظر اليه نظر متعجب من شانه :

نفج ❊ في الحديث ❊ في ذكر فتنتين · ما الاولى عند الآخرة (الا كنفجة) ارنب ❊ هي وثبتها من مجثمها · يعنى تقليل

المدة. يقال انفجت الارنب فنفجت.

نفر ❋غلبت❋ (نفورتنا) نفورتهم. يقال لصحابة الرجل وقرابته الذين ينفرون معه اذا حزبه امر نفرته ونفرته ونافرته ونفره ونفورته. و النفاض في (حد) منفوسة في (خص) النفرية في (دح) ولا ينفر في (عق) انتفجت في (ضا) نفجت في (قن) فانفريها في (نس) و نفهت في (هج) و نفثه ونفخه في (هم) فنالخوا في (خط) لا نفس في (قد) النفاج في (بج) نفج في (خض) انفارنا في (ري) منتفش في (هد) النفضة في ( ) نفاث في (زو)

❋ النون مع القاف ❋

نقش ❋ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ❋ من (نوقش) الحساب عذب. يقال ناقشه الحساب اذا عاسره فيه. واستقصى فلم يترك قليلا ولا كثيرا وانشد ابن الاعرابي للعجاج.

ان تناقش يكن نقاشك يارب . عذابا لاطوق لي بالعذاب

او تجاوز فانت رب عفو . عن مسيئ ذنوبه كالتراب

و رواهما ابن الانباري لمعاوية. (وفي حديث عايشة رضى الله تعالى عنها) من نوقش الحساب فقد هلك. واصل المناقشة من نقش الشوكة وهو استخراجها كلها. ومنه انتقشت منه جميع حقي.

نقي ❋ نهى صلى الله عليه وآله وسلم ❋ عن العجفاء التي لا (تنقي) في الاضاحي. اى لا نقي بها من هزالها.

نقب ❋ قال صلى الله عليه وآله وسلم ❋ لا يعدي شيء شيئا. فقال اعرابي يارسول الله ان (النقبة) تكون بمشفر البعير او بذنبه في الابل العظيمة فتجرب كلها. فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فما اجرب الاول. (النقبة) اول الجرب حين يبدو وجمعها نقب. وهي من النقب لانها تنقب الجلد.

نقع ❋ نهى صلى الله عليه وآله وسلم ❋ ان يمنع (نقع) البئر. اى ماؤها وكل ماء مستنقع فهو ناقع ونقع. و قيل سمي لانه ينقع به اي يروى. (وعنه صلى الله عليه وسلم) لا يباع (نقع) البير ولا رهو الماء. (الرهو) الجوبة. (وفي حديث الحجاج) انكم يا اهل العراق شرابون علي بانقع. (وعن ابن جريج) انه ذكر معمر بن راشد فقال انه لشراب (بانقع). هذا مثل للداهي المنكر. واصله الطائر الذي لا يرد المشارع لانه يفزع من القناص. فيعمد الى مستنقعات المياه في الفلوات فاراد الحجاج انهم يتجرؤن عليه ويتناكرون و ابن جريج ان معمرا داه في علم الحديث ماهر.

❋ قضى صلى الله عليه وآله وسلم ❋ ان لا شفعة في فناء ولا طريق (ولا منقبة) ولا ركح ولا رهو. (المنقبة) عن النضر هي الطريق الظاهر الذي يعلوا نشاز الارض وانشد. اسفل من اخرى ثنايا المنقبة. وعن ابي عبيد هي الطريق الضيق يكون بين الدارين (الركح) ناحية البيت. وركح الجبل جانبه. ومنه ركح اليه وارتكح اذا الجأ اليه واستند. ورجل مركاح عظيم كانه ركح جبل ❋ شرب ❋ من رومة فقال هذا (النقاخ). هو البارد الذي ينقخ العطش ببرده. اى يقرعه و يكسره. من النقخ وهو نقف الراس عن الدماغ. ويقال هذا نقاخ العربية اى مخها وخالصها.

❋ كان

نقل

❊ كان ❊ على قبره صلى الله عليه وسلم (النقل) . هى صغار الحجارة اشباه الاثافي لانها تنقل . فعل بمعنى مفعول .

نقق

❊ ابو بكر رضي الله تعالى عنه ❊ لما قدم وفد اليمامة بعد قتل مسيلمة قال لهم ما كان صاحبكم يقول فاستعفوه من ذلك فقال لتقولن فقالوا كان يقول ياضفدع (نقي) كم تنقين . لا الشراب تمنعين . ولا الماء تكدرين . في كلام من هذا كثير . قال ابو بكر ويحكم ان هذا الكلام لم يخرج من ال ولا بر . فاين ذهب بكم . (النقيق) صوت الضفدع . فاذا مد ورجع فهو نقنقة . والدجاجة تنقنق ولا تنق . لانها ترجع . قالوا (الال) الربوبية . وعن المورج الال الاصل الجيد والمعدن الصحيح . اى لم يجئ من الاصل الذى جاء منه القرآن . ويجوز ان يكون بمعنى السبب والقرابة . من قوله تعالى لا يرقبون في مؤمن الا ولا ذمة . وقول حسان .

لعمرك ان الك من قريش . كال السقب من رأل (١) النعام

(والبر) الصدق . من قولهم صدقت وبررت . وبر الحالف في يمينه . وهو من العام الذى ادركه تخصيص . والمعنى ان هذا كلام غير صادر عن مناسبة الحق ومقاربته والادلاء بسبب بينه وبين الصدق .

نقب

❊ عمر رضي الله تعالى عنه ❊ اتاه اعرابي فقال ان اهلي بعيد واني على ناقة دبراء عجفاء (نقباء) واستحمله فظنه كاذبا فلم يحمله . فانطلق الاعرابي فحمل بعيره ثم استقبل البطحاء وجعل يقول وهو يمشي خلف بعيره .

اقسم بالله ابو حفص عمر . ما ان بها من نقب ولا دبر . اغفر له اللهم ان كان فجر

وعمر مقبل من اعلى الوادى فجعل اذا قال اغفر له اللهم ان كان فجر . قال اللهم صدق حتى التقيا فاخذ بيده فقال ضع عن راحلتك فوضع . فاذا هي نقبة عجفاء فحمله على بعير وزوده وكساه * (النقب) رقة الاخفاف وتنقبها (فجر) مال عن الحق وكذب

نقر

❊ متى ما ❊ يكثر حملة القرآن ينقروا . ومتى ما (ينقروا) يختلفوا . (التنقير) التفتيش ورجل نقار ومنقر .

نقع

❊ قيل له (٢) رضي الله تعالى عنه ❊ ان النساء قد اجتمعن يبكين على خالد بن الوليد فقال وما على نساء بني المغيرة ان يسفكن دموعهن على ابي سليمان وهن جلوس مالم يكن (نقع) ولا لقلقة * (النقع) رفع الصوت . ونقع الصوت واستنقع اذا ارتفع . قال لبيد * فمتى ينقع صراخ صادق * (واللقلقة) نحوه . وقيل هو وضع التراب على الراس . ذهب الى النقع وهو الغبار الساطع المرتفع وقيل هو شق الجيوب . قال المرار .

نقعن جيوبهن على حياء . واعددن المراثي والعويلا

ومنه النقيعة . وقد نقعوها اذا نحروها

نقد

❊ علي رضي الله تعالى عنه ❊ ان مكاتبا لبعض بني اسد قال جئت (بنقد) اجلبه الى المدينة فانتهيت به الى الجسر فاني لاسربه عليه . اذ اقبل مولى لبكر بن وائل يتخلل الغنم ليقطعه فنفرت نقدة فقطرت الرجل في الفرات فغرق فاخذت فارتفعنا الى علي فقصصنا عليه القصة فقال انطلقوا فان عرفتم النقدة بعينها فادفعوها اليهم وان اختلطت عليكم فادفعوا شرواها من الغنم * (النقد) غنم صغار ويقال للقمئ من الصبيان الذى لا يكاد يشب نقد ونقد كشبه وشبه وهذا كما قيل له قصيع . من قصعه اذا قمره وقصعه ضربه . ومنه النقد وهو شجر صغير عن ابن الاعرابي . (التسريب) ان يرسلها سربا سربا (الشروى) المثل .

❊ ابوذر رضي الله تعالى عنه ❊ كان في سفر فقرب اصحابه السفرة ودعوه اليها فقال اني صائم فلما فرغوا جعل (ينقد شيئا من

(١) رأل اي ولد ١٢ (٢) اي لعمر رضي الله تعالى عنه ١٢ المصحح

طعامهم وروى ينقر. فقلوا الم نقل اني صائم فقال صدقت سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول من صام ثلاثة ايام من كل شهر فقد تم له صوم الشهر. يقال نقد الطائر الحب اذا نقره فاستعاره للنيل من الطعام.

نقز ❊ ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ❊ كان يصلي الظهر والجنادب (تنقز) من الرمضاء ❊ اى تقفز نقزو نقزا خوان قال ونقز الظهر ثر الجنادبا. و يقال نقزت ولدها اذا رقصته ❊ ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ❊ ما كان الله (لينقز) عن قاتل المومن ❊ اي ليقلع قال. وما انا من اعداء قومي بمنقز ❊ وهو من نقز كاضرب من ضرب.

نقب ❊ ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ❊ جاءته مولاة لامراته و كانت قد اختلعت من كل شئ لها و من كل ثوب عليها حتى (نقبتها). فلم ينكر ذلك ❊ هي ازار جعلت له حجزة من غير نيفق ولا ساقين. كان مدخل التكة شبه بالنقب فقيل له نقبة.

نقف ❊ ابن عمرو رضي الله تعالى عنه ❊ اعدد اثنى عشر من بنى كعب بن لوى ثم يكون (النقف والنقاف) ❊ اى القتل والقتال. كما قال

كتب القتل والقتال علينا ❊ وعلى الغانيات جر الذيول

و اصل (النقف) هشم الراس اى تهيج الفتن والحروب.

نقر ❊ ابن المسيب رحمه الله تعالى ❊ بلغه قول عكرمة في الحين انه ستة اشهر فقال (انتقرها) عكرمة ❊ اى استنبط هذه المقالة وابتحثها باجتهاده ناظرا في قوله تعالى. تؤتى اكلها كل حين من قولهم انتقرت الدابة بحوافرها نقرا في الارض اذا احتفرت واذا جرت السيول انتقرت في الارض نقرا اواختصها بالذهاب اليها من الانتقار في الدعوة وهو الاختصاص. يقال نقر باسم فلان وانتقر اذا سماه من بين الجماعة وهو من قولهم نقر بلسانه اذا صوت به او اكتنبها واخذها من عالم من قول ابن الاعرابي. قال سمعت اعرابيا من بنى عقيل يقول ماترك عندى نقارة الا انتقرها اى ما ترك عندى شيئا الا كتبه والنقارة من قولهم ما اغنى عنه نقرة ونقارة اي شيا قدر ما ينقر الطير. ❊ ابن سيرين رحمه الله تعالى ❊ قال عثمان البتى ما رأيت احدا بهذه (النقرة) اعلم بالقضاء من ابن سيرين ❊ هي مستنقع الماء. واراد البصرة لانها بطن من الارض.

نقع ❊ القرظي رحمه الله تعالى ❊ اذا (استنقعت) نفس المومن جاءه ملك فقال السلام عليك ولي الله. ثم نزع هذه الآية الذين تتوفاهم الملائكة طيبين يقولون سلام عليكم ❊ اي اجتمعت نفسه في فيه كاستنقاع الماء في مكان.

نقب ❊ الحجاج ❊ سأل الشعبي عن فريضة من الجد فاخبره بقول الصحابة رضي الله تعالى عنهم حتى ذكر ابن عباس رضي الله تعالى عنهما فقال ان كان (لنقابا) فما قال فيها. وروى ان كان لمثقبا ❊ هو العالم بالاشياء المنقب عنها. قال اوس.

جواد كريم اخو ماقط ❊ نقاب يحدث بالغائب

نقا ❊ في الحديث ❊ خلق الله جؤجؤ آدم من (نقا) ضرية ❊ اى من رملها. يقال نقاو نقيان و نقوان (ضرية) بنت ربيعة بن نزار و اليها نسب حمى ضرية. و قيل هي اسم بئر. قال.

سقاني من ضرية خير بئر ❊ تمج الماء والحب التوأما

فى النقير في (دب) النقى في (عف) فينقى. ومنق. وتنقيثا في (غث) التقبع في (عب) فانتقع في (لح) او نقع ماء في (لع) نقبتها في (هل) نقير في (نك) منقلة في (جو)

انتعش في (نع) فتدنقد في (هذ) نقاب في (زو)

النون مع الكاف

نكف

النبي صلى الله عليه وآله وسلم سئل عن قول سبحان الله فقال (انكاف) الله من كل سوء اي تنزيهه وتقديسه يقال نكفت من الامر اذا استنكفت منه وانكفت غيري وهو من النكف وهو تنحية الدمع عن خدك باصبعك ورأينا غيثا ما نكفه احد سار يوما ولا يومين وبحر لا ينكف.

نكل

ان الله يحب (النكل) على النكل قيل وما النكل فقال صلى الله عليه وآله وسلم الرجل القوي المجرب المبدئ المعيد على الفرس القوي المجرب (المبدئ المعيد) اي الذى ابدأ في الغزو واعاد حتى عاد مجربا بامر ناضا في ذلك وهو من (التنكيل) قال ابو زيد رجل نكل لاعدائه ونكل بوزن شبه وشبه اي ينكل به اعداؤه قال رؤبة

قد جرب الاعداء مني نكلا ۰ نطحا مع الصك ومضغا اكلا

ويقال انه لنكل شر ونكل شر والتنكيل المنع والتنحية عما يريد ومنه النكل القيد.

نكب

عن وحشي قال في حمزة اتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاسلمت فقال كيف قتلت حمزة فاخبرته قال (فتنكب) وجهي فكنت اذا رأيته في الطريق تقصيتها وروى قال فتنكب عن وجهي يقال (تنكبته) وعنه اذا اعرضت عنه (تقصيتها) صرت في اقصاها كتوسطتها صرت في وسطها ومنه تقصيت الامر واستقصيته بلغت اقصاه في التفحص.

نكر

قال ابو سفيان بن حرب ان محمدا لم (يناكر) احدا الا كانت معه الاهوال اى لم يحارب وهو من التنكر لان كل واحد من المتحاربين يداهي الآخر ويخادعه (الاهوال) المخاوف وهو من قوله صلى الله عليه وآله وسلم نصرت بالرعب اى لم يتعرض لقتال احد الا كان ذلك العدو خائفا منه مهولا لقذف الله الرعب في قلوب اعدائه

نكل

مضر صخرة الله التى لا (تنكل) اي لا تمنع ولا تغلب:

نكت

عمر رضي الله تعالى عنه لما اعتزل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نساءه دخلت المسجد واذا الناس (ينكتون) بالحصى ويقولون طلق رسول الله نساءه فقلت لاعلمن ذلك اليوم فدخلت فاذا انا برباح غلام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قاعدا على باب المشربة مدليا رجليه على نقير من خشب (النكت) الضرب والاثر اليسير كما ينكت الرجل بقضيبه الارض فيخط فيها والنكت بالحصى فعل المهموم المفكر في امره (المشربة) الغرفة وروى بالسين وهي الصفة امام الغرفة (النقير) جذع ينقر ويجعل فيه كالمراقي يصعد عليه الى الغرف.

نكش

على رضي الله تعالى عنه ذكره رجل فقال عنده شجاعة ما (تنكش) النكف والنكش اخوان يقال بحر لا ينكف ولا ينكش اي لا ينزف.

نكف

لما اخرج عين ابي نيزر وهي ضيعة له جعل يضرب بالمعول حتى عرق جبينه (فانتكف) العرق عن جبينه اى مسحه ونحاه يقال نكفت الغيث وانتكفته بمعنى اذا قطعته

نكس ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قيل له ان فلانا يقرأ القرآن (منكوسا) فقال ذلك منكوس القلب * قيل هو ان يبدأ من آخر السورة حتى يقرأها الى اولها وقيل هو ان ياخذ من المعوذتين ثم يرتفع الى البقرة ·

نكر الاشعري رضي الله تعالى عنه ذكره ابو وايل فقال ما كان (انكره) * من النكر وهو الدهاء والفطنة بالفتح · وهو النكارة · (ومنه حديث معاوية رضي الله تعالى عنه) اني لاكره (النكارة) في الرجل واحب ان يكون عاقلا *

نكس الشعبي رحمه الله تعالى قال في السقط اذا (نكس) في الخلق الرابع · وكان مخلقا · عتقت به الامة · وانقضت به عدة الحرة * اى اذا قلب ورد في الخلق الرابع · وهو المضغة لانه تراب ثم نطفة ثم علقة ثم مضغة (المخلق) الذى يتبين خلقه

ولا ينكف في (حد) ناكح في (فر) نكل في (دح) نكبت في (بد) ناكد في (وج) فنكته في (مق) النكث في (نو)

النون مع الميم

نمل النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال للشفاء على حفصة رقية (النملة) * ورقيتها · العروس تحتفل · وتقتال وتكتحل · وكل شيء تفتعل غير ان لا تعاصي الرجل (النملة) بالفتح قروح تخرج في الجنب · وبالضم النميمة والافساد بين الناس · والكلام مشية مقاربة · وكانها سميت نملة لتفشيها وانتشارها · شبه ذلك بالنملة ودبيبها (وفي حديث ابن سيرين رحمه الله تعالى) انه نهى عن الرقي الا في ثلاث رقية (النملة) والحمة والنفس * (الحمة) السم يريد لدغ العقرب واشباهها والنفس العين

نمص لعن الله (النامصة) و المتنمصة والواشرة والموتشرة والواصلة و المستوصلة والواشمة والمستوشمة * (النمص) نتف الشعر والمنماص المنقاش (والاشر) تحديد الاسنان (والوصل) ان تصل الشعر بالشعر ولا باس بالقراميل (الوشم) الغرز بالابرة في الجلد وذر النؤور[1] عليه · لعن الفاعلة والمفعول بها ذنيا ·

نمى ليس بالكاذب من اصلح بين الناس فقال خيرا او (نمى) خيرا · اى ابلغه ورفعه يقال نميت الحديث ونميته المخفف في الاصلاح والمثقل في الافساد ·

نمر اقبل مصعب بن عمير رضي الله تعالى عنه ذات يوم الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعليه قطعة (نمرة) قد وصلها باهاب قد ودنه * هي بردة تلبسها الاماء فيها تخطيط اخذت من لون النمر لما فيها من السواد والبياض وهي من الصفات الغالبة الا ترى الى قولهم اربني نمرة اركها مطرة (وفي حديث خباب بن الارت رضي الله عنه) انه اتى بكفنه فلما رآه بكى وقال لكن حمزة لم يكن له الا (نمرة) ملحاء اذا غطى بها راسه قلصت عن قدميه واذا غطى بها قدمه قلصت عن راسه * (الملحة) سواد وبياض (قلصت) ارتفعت (ودنه) بله ورطبه ودانا و ودن الادم وهو مقلوب نداها

نمط علي رضي الله تعالى عنه خير هذه الامة (النمط) الاوسط يلحق بهم التالي * ويرجع اليهم الغالي * عن الليث (النمط) الجماعة من الناس امرهم واحد وعن النضر الطريقة في قول علي · والنمط ايضا نوع من الانواع · يقال ليس من هذا النمط ومن نمط الك هذا · اى من ذلك عليه ·

نمى ابن عبد العزيز رحمه الله طلب من فاطمة امرأته (نمية) او نماي يشتري عنبا فلم يجدها (النمية) الفلس وجمعها

[1] النؤور بوزن صبور حجر كالاثمد ۱۲

نماى

نماى كذرية وذراري . و يقال النمي . سمي بذلك لانه من جوهر الارض وهو الصفر او النحاس او الرصاص . يقال لجوهر الرجل نمية . قال ابو وجزة .

ولو لا غيره لكشفت عنه . وعن نمية الطبع اللعين

و قيل لجوهر الرجل نمية لانه ينم عليه في افعاله ومخائله . و روى بعضهم عن ابي زيد انها كلمة رومية وعن ميمون ابن مهران ان الفلوس كانت تباع حينئذ ستين بدرهم . و العنب رطلين بفلس . و انما رخص العنب لان عمر منعهم العصير .

في الحديث ان رجلا اراد الخروج الى تبوك . فقالت له امه اوامرأته كيف بالودى . فقال الغزو (انمى) للودى فما بقيت منه ودية الا نفذت ماماتت ولا حشت . اي ينميه الله للغازي و يحسن خلافته عليه . (ماحشت) مايبست

الناموس في (جا) نمرته في (حب) وانمى في (صم) النمار في (جو)

النون مع الواو

نول — النبي صلى الله عليه وآله وسلم ذكر قصة موسى مع الخضر . وانهما ماركبا السفينة حملوهما بغير (نول) . اي بغير جعل . و هو مصدر ناله ينوله اذا اعطاه . ومنه قولهم ما نولك ان تفعل كذا . اي ما ينبغي لك وما حظك ان تفعله (في الحديث) ما (نول) امرء مسلم ان يقول غير الصواب او ان يقول مالا يعلم

نوء — ثلاث من امر الجاهلية الطعن في الانساب . (والنياحة) (والانواء) هي ثمانية وعشرون نجما معروفة المطالع في ازمنة السنة كلها . يسقط منها في كل ثلاث عشرة ليلة نجم في المغرب مع طلوع الفجر . ويطلع آخر يقابله في المشرق من ساعته وانقضاء هذه النجوم مع انقضاء السنة . فكانوا اذا سقط منها نجم وطلع آخر قالوا لا بد من مطر ورياح فينسبون كل غيث يكون عند ذلك الى النجم الساقط فيقولون مطرنا بنوء الثريا والدبران والسماك . والنوء من الاضداد النهوض والسقوط فسمي به النجم اما الطالع واما الساقط .

نور — لعن الله من غير (منار) الارض . جمع منارة . وهي العلامة تجعل بين الحدين للجار والجار . (وتغييرها) هو ان يدخلها في ارضه . ومنه منار الحرم وهي اعلامه التي ضربها ابراهيم عليه السلام على اقطاره . وقيل للملك من ملوك اليمن ذو المنار لانه اول من ضرب المنار على الطريق ليهتدي به اذا رجع . ان صعصعة بن ناجية المجاشعي رضي الله عنه جد الفرزدق قدم عليه فاسلم . وقال اني كنت اعمل اعمالا في الجاهلية فهل لي فيها من اجر . فقال . اعملت قال اني اضللت ناقتين عشراوين . فخرجت ابغيهما . فرفع لي بيتان في فضاء من الارض فقصدت قصدهما فوجدت في احدهما شيخا كبيرا فقلت هل احسست من ناقتين عشراوين قال وما (نارهما) قلت ميسم بني دارم . قال قد اصبنا ناقتيك و نتجناهما . فظأرناهما على اولادهما . (وذكر حديث) الموؤدة واحيائه اياها . قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هذا من باب البر . لك اجره اذ من الله عليك بالاسلام . (النار) السمة بالمكوى سميت باسم النار . قال .

حتى سقوا آبالهم بالنار . والنار قد تشفي من الاوار

يقال نتجت الناقة فنتجت · فالناتج الذى ولدت عنده وهي المنتوجة · (الظأر) العطف · اراد لم نعطفها على غير اولادها

نوب
احتاطوا لاهل الاموال في (النائبة) والواطئة وما يجب في الثمر من حق · هم الضيوف الذين ينوبونهم وينزلون بهم · والسابلة الذين يطؤنهم · يقال بنو فلان يطؤهم الطريق · اذا نزلوا قريبا منه (وما يجب ما في الثمر) هو ما يعطاه من حضر من المساكين عند الجداد · وقيل في الواطئة هي سقاطة الثمر لانها توطأ وتداس · فاعلة بمعنى مفعولة والمعنى حابوهم واستظهروا لهم بالخرص من اجل هذه الاسباب ·

نوق
ان رجلا سار معه على جمل قد (نوقه) وخيسه فهو يختال عليه · فيتقدم القوم ثم يحبسه حتى يكون في آخر القوم · (المنوق) المذلل · وهو من لفظ الناقة (النخ) ان يرده على رجليه · ويكون ان يجذب خطامه حتى يلزق ذفراه بقادمة الرحل ·

نوط
عمر رضى الله تعالى عنه اتي بمال كثير فقال اني لاحسبكم قد اهلكتم الناس · فقالوا والله ما اخذناه الاعفوا بلا سوط (ولا نوط) · اى بلا ضرب ولا تعليق ·

نوي
وعنه رضى الله تعالى عنه انه لقط (نويات) من الطريق فامسكها بيده حتى مر بدار قوم فالقاها فيها · وقال تأكلها داجنتهم · (وعنه رضى الله تعالى عنه) انه كان يأخذ (النوى) ويلقط النكث من الطريق فاذا مر بدار قوم رمى بها فيها · وقال انتفعوا بهذه · (النويات) جمع قلة والنوى جمع كثرة · و(النكث) واحد الانكاث · وهو الخيط الخلق من صوف او شعر او وبر · لانه ينكث ثم يعاد فتله ·

نوم
علي رضى الله تعالى عنه ذكر آخر الزمان والفتن · فقال خير اهل ذلك الزمان كل (نومة) · اولئك مصابيح الهدى · ليسوا بالمساييح ولا المذاييع البذر · (النومة) الخامل الذكر الذى لا يؤبه له على وزن همزة عن يعقوب · وهو ايضا الكثير النوم · وفي حديث ابن عباس رضى الله تعالى عنهما انه قال لعلي ما (النومة) · فقال الذى يسكن في الفتنة فلا يبدو منه شيء · (اولئك) اشارة الى معنى كل (المساييح) (والمذاييع) واحدهما مفعال اى لا يسيحون بالنميمة والشر ولا يذيعون الاسرار · (والبذر) جمع بذور · وهو الذى يبذر الاحاديث والنمائم ويفرقها في الناس ·

نوش
سئل رضى الله تعالى عنه عن الوصية فقال (نوش) بالمعروف · يعني ان يتناول الميت الموصى له بشيء ولا يجحف بماله · (ومنه حديث عبد الملك) انه لما اراد الخروج الى مصعب بن الزبير (ناشت) امرأته فبكت جواريها · اى تناولته متعلقة به (ومنه حديث قيس بن عاصم رضى الله تعالى عنه) انه قال لبنيه اياكم والمسألة فانها آخر كسب المرء · واذا مت فغيبوا قبري من بكر بن وائل · فاني كنت (اناوشهم) في الجاهلية · وروى اهاوشهم · وروي اغاولهم · وروي فانه كانت بيننا وبينهم خماشات في الجاهلية · وعليكم بالمال واحتجانه · (تناوش القوم) اذا تناول بعضهم بعضا في القتال · وناوش الرجل القوم ناولهم فيه (المهاوشة) المخالطة على وجه الافساد من الهوش · وقالوا في قول العامة شوشت على انما هو هوشت · اى خلطت وافسدت (المغاولة) المبادرة يريد مماجلته اياهم بالشر والغارة · او هي مفاعلة من غاله اذا اهلكه وضعها موضع المقاتلة · وعن ابي عبيدة ارى ان المحفوظ اغاورهم · (الخماشات) الجنايات والجراحات · (واحتجانه) امساكه وضمه الى نفسه · من المحجن الذى تجتذب به الشيء اليك ·

نوم

قال رضي الله تعالى عنه دخل علي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وانا علي (المنامة) فقام الى شاة بكيّ فاحتلبها وهي الدكة التي ينام عليها . و يقال للقطيفة المنامة (البكيّ) القليلة اللبن .

نور

زيد بن ثابت فرض عمر رضي الله تعالى عنهما الجد ثم (انارها) زيد بن ثابت اى نورها واوضحها والضمير للفريضة .

نوي

عروة رحمه الله قال في المرأة البدوية يتوفى عنها زوجها . انها (تنتوى) حيث انتوى اهلها اي تتحول وتنتقل

ونواء في (حب) · انواط في (دف) فنو مواسي في (سر) النواء في (شر) الناس في (غث)

نيطاني (فج) انتاطت في (خض) نوتته في (وس) وناترات في (دج) نوه في (قع)

ينوس في (ذو)

النون مع الهاء

نهر

النبي صلى الله عليه وآله وسلم قيل يارسول الله انا نلقى العدو غدا وليست لنا مدي فباى شي نذبح . فقال (انهروا الدم) بما شئتم الا الظفر والسن . اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبش . انهر الدم سيله . ومنه النهر اراد السن والظفر المركبين في الانسان . فان المنزوع لا يمكن الذبح به . وانما نهى عنهما لانه خنق وليس بذبح .

نهم

(وفد عليه صلى الله عليه وسلم) حي من العرب فقال بنو من انتم . قالوا (بنو نهم) فقال نهم شيطان . انتم بنو عبد الله .

قال عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه تبعته (صلي الله عليه وآله وسلم) حتى ادركته فلما سمع حسي قام وعرفني . وظن اني انما اتبعته لاوذيه (فنهمني) . ثم قال ماجاء بك هذه الساعة . قلت اني اومن بالله ورسوله . اي زجرني مع الصياح بي . يقال نهم الابل اذا زجرها وصاح بها لتمضي . والنهم والنهر والنهي اخوات .

نهش

كان صلى الله عليه وآله وسلم (منهوش) الكعبين وروي (منهوس) و(مخوص) . الثلاثة في معنى المعروق . وفرق بين النهس والنهش . فقيل النهس باطراف الاسنان . والنهش بالاضراس . ويقال رجل منهوش اذا كان مجهودا سيئ الحال .

قال رؤبة : كم من خليل واخ منهوش · منتعش بفضلكم منعوش

وهو الذي تعرقته السنون : الا ترى الى قول جرير

اذا بعض السنين تعرقتنا · كفى الايتام فقد ابي اليتيم

(والمخوص) الذي اخذت بخصته . وهي لحم اسفل القدمين . ولو روى مخوص من مخضت العضو اذا اخذت مخضه لكان وجها

نهز

ان رجلا كان في يده مال يتامى . فاشترى به خمرا . فلما نزل تحريمها انطلق الي النبي صلي الله عليه وآله وسلم فقص عليه . فقال اهرقها . وكان المال (نهز) عشرة آلاف اى قريبا من هذا المبلغ . قال .

ترضع شبلين في مغارهما · قد نهزا للفطام او فطما

وحقيقته ذات نهز . ومنه ناهز الحلم اذا قاربه :

نهج

عمر رضي الله تعالى عنه اتاه سلمان بن ربيعة الباهلي . يشكو اليه عاملا من عماله . فاخذ الدرة فضربه بها حتى (انهج) . اى وقع عليه البهر يعني على عمر .

نهز ۞ قال فى خطبة له رضى الله تعالى عنه ۞ من اتى هذا البيت (لا ينهزه) اليه غيره رجع وقد غفر له ۞ نهزه ولهزه ووهزه دفعه اي من حج لا ينوى فى حجته غير الحج تجارة اوغيرها من حوائج الدنيا رجع مغفورا له ٠

نهج ۞ العباس رضى الله تعالى عنه ۞ مات مهم عمر في دفن رسول الله صلى الله عليه وسلم ٠ وقال انه لم يمت ولكنه صعق كما صعق موسى فقال العباس ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لم يمت حتى تركم على طريق (ناهجة) ٠ وان يك ماتقول يا بن الخطاب حقا فانه لن يعجزان يحثوعنه ٠ نخل بيننا و بين صاحبنا ٠ فانه يأسن كما يأسن الناس ۞ (الناهجة) البينة ٠ يقال نهج الا مرو انهج اذا تبين و وضح ٠ (ان يحثوعنه) اى يرمى عن نفسه بتراب القبر و يقوم ٠ (يأسن) تتغير رائحته ٠

نهي ۞ ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ۞ قال لو مررت على (نهي) نصفه ماء ونصفه دم لشربت منه و توضات ۞ هو الغدير بالفتح والكسر وقد انكر ابن الاعرابي الكسر ٠

نهك ۞ محمد بن مسلمة رضى الله تعالى عنه ۞ كان يقال انه من (انهك) اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ۞ اي من اشجعهم ٠ رجل نهيك بين النهاكة ٠ والاصل في النهك المبالغة في العمل ٠

نهبر ۞ عمرو رضى الله عنه ۞ قال لعثمان وهو على المنبر يا عثمان انك قد ركبت بهذه الامة (نهابير) من الامر فتب ۞ هى فى الاصل جمع نهبور ٠ وهو ما اشرف من الرمل وشق على الراكب قطعه ٠ فاستعير للمهالك ٠ قال نافع بن لقيط ٠

و لا حملنك على نها بر ان تثب ٠ فيها و ان كنت المنهت تعطب

والمنتهشة في (حل)	كالنهل في (حف)	ولا تنهكي في (خف)	نهابر في (هو)	ونهد في (فر)
ونهج في (قن)	ناهله في (هض)	انهج في (عذ)	نهرة في (شه)	ونهر الرعية في (ذق)
فنهد في (عف)	اناهك في (من)	نهسا في (سو)	منهرا في (فق)	لنهدة ونهد في (فر) ٠

۞ النون مع الياء ۞

نير ۞ عمر رضى الله تعالى عنه ۞ كره (النير) ۞ هو العلم ٠ يقال نرت الثوب نيرا و انرته و نيرته ٠ (وعن ابن عمر رضى الله تعالى عنه) انه كان يقطع علم الحرير من عمامته ٠ وكان يقول لولا ان عمر كره (النير) لم نر بالعلم باسا ٠ ثلاثة انياب في (جز) من اني في (بج) ۞

۞ بسم الله الرحمن الرحيم ۞ ۞ كتاب الواو ۞ ۞ الواو مع الهمزة ۞

وأل ۞ على رضى الله تعالى عنه ۞ ان درعه كانت صدرا بلا مؤخر ٠ فقيل له لو احترزت من ظهرك فقال اذا امكنت من ظهرى (فلا وألت) ۞ اى لا نجوت قال لفلان انت من بنى فلان قال نعم ٠ قال فانت من (وألة) اذن ٠ قم فلا تقربني قال ابن الاعرابى هذه قبيلة خسيسة سميت بالوألة وهي البعرة لخستها ٠

وأد ۞ عائشة رضي الله تعالى عنها ۞ خرجت اقفو آثار الناس يوم الخندق فسمعت (وئيد الارض) من خلفى ٠ فالتفت فاذا انا بسعد بن معاذ ۞ هو صوت شدة وطئه على الارض يقال للابل اذا مشت بثقلها لها وئيد ٠

۞ وهب رحمه الله تعالى ۞ قال قرأت في الحكمة ان الله يقول اني قد (وأيت) على نفسي ان اذكر من ذكرني ٠ (الوأي)

وأى

الوعد الذي يوثقه الرجل على نفسه ويعزم على الوفاء به · وفلان صادق الوأي · ومنه فرس وأى بوزن وعى قوي موثق الخلق · فوأ لنا في (فن) لاوأ لت في (جى) ·

❊ الواو مع الالف ❊

واه

❊ ابو الدرداء رضي الله تعالى عنه ❊ ما انكرتم من زمانكم فيما غيرتم من اعمالكم · ان يك خيرا (فواها واها) وان يك شرا فآها آها · (واها) اعجاب بالشيء قال · واهاليا ثم واها لو اهاء وأها توجع ·

❊ الواو مع الباء ❊

وبش

❊ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ❊ حين قال اهتف بالانصار · قال فهتفت بهم فجاؤا حتى اطافوا به وقد (وبشت) قريش اوباشا واتباعا اى جمعت اخلاطا من الناس · يقال اوباش من الناس واوشاب ·

وبق

❊ ذكر صلى الله عليه وآله وسلم ❊ جسرا على جهنم فقال وبه كلاليب مثل شوك السعدان غير انه لا يعلم قدر عظمها الا الله · فتختطف الناس باعمالهم · فمنهم (الموبق) بعمله · ومنهم المخردل · ثم ينجو · وحرم الله على النار ان تاكل من ابن آدم اثر السجود · فيخرجونهم وقد امتحشوا · و يبقى رجل مقبل بوجهه على النار · فيقول يا رب قد قشبني ريحها واحرقني ذكاؤها · فيقربه الى باب الجنة · فاذا دنا منها انفهقت له الجنة ❊ (الموبق) المهلك (المخردل) المقطع قطعا صغارا · وهي الخراذيل والخرادل بالدال والذال · اى تقطعهم الكلاليب (محشته) النار اذا احرقته فامتحش · والمحش · مر قشب في (قش) (ذكت) النار ذكاء · اشتعلت · (انفهقت) له اتسعت ·

وبل

❊ علي رضي الله تعالى عنه ❊ اهدى رجل للحسن والحسين ولم يهد لابن الحنفية · فاومأ علي الى (وابلة) محمد · ثم تمثل ·

وما شر الثلاثة ام عمرو ❊ بصاحبك الذي لا تصبحينا

هى طرف العضد في الكتف · وطرف الفخذ في الورك · والجمع الاوابل ·

وبص

❊ عائشة رضي الله تعالى عنها ❊ كاني انظر الى (وبيص) الطيب في مفارق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو محرم ❊ هو البريق ❊ ومنه حديث الحسن رحمه الله تعالى ❊ لا تلقى المؤمن الا شاحبا ولا تلقى المنافق الا (وباصا) ❊

وبش

❊ كعب رحمه الله تعالى ❊ اجد في التوراة ان رجلا من قريش (اوبش) الثنايا يحجل في الفتنة ❊ قيل معناه ظاهر الثنايا · وعن ابن شميل الوبش البياض الذي يكون في الاظفار · يقال بظفره وبش · وهو نقط فيه ومنه الوبش من الجرب كالرقط يتفشى في الجلد · جمل وبش · وقد وبش جلده وبشا · موبي في (حب) الوبر في (رث) ولا توبروا في (حب) وبله في ( ) ❊

❊ الواو مع التاء ❊

وتر

❊ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ❊ من فاتته صلاة العصر فكانما (وتر) اهله وماله ❊ اى حرب اهله وماله وسلب · من وترت فلانا اذا قتلت حميمه · او نقص وقلل من الوتر · وهو الفرد · ومنه قوله تعالى ولن يتركم اعمالكم ❊ ومنه حديثه ❊ صلى الله عليه وآله وسلم ان اعرابيا سأله عن الهجرة فقال ويحك ان شان الهجرة شديد · فهل لك من ابل قال نعم · قال فهل تؤدى

صدقتها . قال نعم قال فاعمل من وراء البحر فان الله تعالى لن يترك من عملك شيأ . قلدوا الخيل ولا تقلدوها (الاوتار) . هي اوتار القسي كانوا يقلدونها مخافة العين . وقيل كانت تختنق بها فلذلك نهى عنها وفي حديث آخر امران تقطع (الاوتار) من اعناق الخيل . وقيل هي الدخول اي لا تطلبوا عليها الاوتار التي وترتم بها في الجاهلية . ومنه ما يروى انه عرضت الخيل على عبيد الله بن زياد فمرت به خيل بني مازن . فقال عبيد الله ان هذه لخيل فقال الاحنف انها لخيل لو كانوا يضربونها على الاوتار . فقال ابن مشجعة او ابن الملقم المازني اما يوم قتلوا اباك فقد ضربوها على الاوتار . ولم يسمع للاحنف سقطة غيرها .

وتغ ما من امير عشرة الا وهو يجيء يوم القيامة مغلولة يداه الى عنقه . حتى يكون عمله هو الذي يطلقه او (يوتغه) . وتغ وتغا اذا هلك . واوتغه غيره .

وتر العباس رضي الله تعالى عنه قال كان لي عمر جارا . فكان يصوم النهار ويقوم الليل . فلما ولي قلت لانظرن الآن الى عمله فلم يزل على (وتيرة) واحدة حتى مات . اي على طريقة واحدة مطردة . من قولهم القطعة من الارض المطردة وتيرة عن اللحياني . وعن ابي عمرو الوتيرة الجبل الجريد من الجبال وبينه وبينها وصل لا ينقطع . زيد بن ثابت رضي الله تعالى عنه في (الوترة) ثلث الدية . فاذا استوعب مارنه ففيه الدية كاملة . الوترة والوتيرة الحاجز بين المنخرين (المارن) ما لان مما انحدر عن قصبة الانف (١) . واستيعابه استقصاء جدعه . هشام بن عبد الملك كتب الى عامل اضاخ ان اصب لي ناقة (مواترة) وكان بهشام فتق . قال فما وجدوا احدا يعرف الناقة المواترة الا رجلا من بني اود من بني عليم هي التي تضع قوائمها وترا وترا ولا تزج بنفسها فتشق على الراكب . ومنه قول ابي هريرة رضي الله عنه في قضاء شهر رمضان (يواتره) . اي يقضيه وترا وترا . ويصوم يوما ويفطر يوما . ولو قضاه تباعا لم تكن مواترة . لانه قد شفع اليوم باليوم . وهذا ترخيص منه لان المتابعة افضل .

وعنه رضي الله تعالى عنه لا باس بان (يواتر) في قضاء شهر رمضان ان شاء . لا يوتغ في (ربد) فتوتروا في (حب) موتن في (ثد) فاوتر في (نث) .

الواو مع الثاء

وثب النبي صلى الله عليه وآله وسلم اتاه عامر بن الطفيل (فوثبه) وسادة . وقال له اسلم يا عامر . فقال على ان لي الوبر . ولك المدر . فابى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . فقام عامر مغضبا وقال . والله لاملأنها عليك خيلا جردا . ورجالا مردا . ولاربطن بكل نخلة فرسا . اي فرشه اياه واقعده عليها . (والوثاب) الفراش وهي حميرية . ويسمون الملك اذا قعد عن الغزو موثبانا وفد زيد بن عبد الله بن دارم على قيل وهو في متصيد على جبل . فقال له (ثب) فظن انه امره بالوثوب من الجبل فقال لتجدني ايها الملك مطواعا اليوم . فوثب من الجبل . فقال القيل من دخل ظفار حمر . وفي حديثه صلى الله عليه وآله وسلم ان فارعة بنت ابي الصلت الثقفي . جاءته فسألها عن قصة اخيها . فقالت قدم اخي من سفر فاتاني (فوثب) على سريري . فاقبل طائران فسقط احدهما على صدره فشق ما بين صدره الى ثنته فايقظته . فقلت يا اخي هل تجد شيأ قال لا والله الا توصيبا . وذكرت القصة في موته . (الثنة) ما بين العانة الى السرة . (التوصيب) فيه وجهان ان يكون مما قبا للتوصيم كالهايم والدايب

(١) قال طرفة — واعلم مخروط من الانف مارن . عتيق متى ترجم به الارض تزدد ١٢ سيد عبد الحي الامروهي والملازم

والللازم واللارب وان يكون تفعيلا من الوصب • ﴿ابو بكر رضى الله تعالى عنه﴾ قال هذيل بن شرحبيل ا ابو بكر (يتوثب) على وصي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ودابو بكر انه وجد عهدا من رسول الله وانه خزم انفه بخزامة • يقال (توثب) عليه في كذا اذا استولى عليه ظلما اي لو كان على بن ابي طالب موصى له بالخلافة ومعهودا اليه فيها لكان في ابي بكر وازع يزعه من دينه وتقدمه في الاسلام وطاعة امر الله ورسوله ان يغتصبه حقه ويود ابو بكر لو ظفر بوصية وعهد من رسول الله وان يكون هو اول من ينقاذ للمعهود اليه ويسلس قياده ولا يالو في اتباعه ويكون في ذلك كالجمل الذلول •

﴿الواو مع الجيم﴾

وجب

﴿النبي صلى الله عليه وآله وسلم﴾ قيل له ان صاحبا لنا (اوجب) فقال مروه فليعتق رقبة • هو من اوجب الرجل اذا ركب كبيرة وجبت له النار • ويقال ايضا اوجبه اذا عمل حسنة تجب له بها الجنة • وهو من باب اقطف واركب ويقال للحسنة والسيئة موجبة • وفي حديثه صلى الله عليه وآله وسلم • اللهم انى اسألك (موجبات) رحمتك • وعن ابراهيم رحمه الله تعالى • كانوا يرون ان المشي الى المسجد في الليلة المظلمة ذات المطر والريح انها (موجبة) • اى خصلة موجبة • وفي حديث آخر اوجب • ذو الثلاثة والاثنين • اى الذى افرط من اولاده ثلاثة او اثنين • ﴿عاد صلى الله عليه وآله وسلم﴾ عبدالله بن ثابت رضى الله تعالى عنه فوجده قد غلب فاسترجع وقال • غلبنا عليك يا ابا الربيع • فصاح النساء يبكين فجعل ابن عتيك يسكتهن فقال رسول الله دعهن فاذا (وجب) فلا تبكين باكية • فقالوا ما الوجوب قال اذا مات • اصل الوجوب الوقوع والسقوط قال الله تعالى فاذا وجبت جنوبها • ومنه قول الشاعر •

اطاعت بنو عوف اميرا نهاهم • عن السلم حتى كان اول واجب

﴿ومنه حديث ابى بكر رضي الله تعالى عنه﴾ انه قال في خطبة له الا ان اشقى الناس في الدنيا والاخرة الملوك • الملك اذا ملك زهده الله فيما عنده ورغبه فيما في يدي غيره وانتقصه شطر اجله واشرب قلبه الاشفاق فاذا (وجب) و نضب عمره وضحا ظله حاسبه الله فاشد حسابه واقل عفوه • ثم قال وسترون بعدى ملكا عضوضا • وامة شعاعا • ودما مفاحا • وان كانت للباطل نزوة • ولاهل الحق جولة • يعفو لها الاثر وتموت السنن فالزموا المساجد واستشيروا القرآن وليكن الابرام بعد التشاور والصفقة بعد التناظر • (نضب) من نضوب الماء وهو ذهابه (ضحا ظله) اى صار ضحيا واذا صار الظل ضحيا فقد بطل صاحبه (الشعاع) المتفرق (فاح الدم) جرى جريا متسعا وافاحه اجراه • (جولة) اى حيرة لا يستقرون على امر يعرفونه (الصفقة) ما اجمعوا عليه وتبايعوا •

وجه

﴿ذكر صلى الله عليه وآله وسلم فتنا كقطع الليل﴾ تاتى (كوجوه) البقر • قالوا يريد انها متشابهة لا يدركه انى يؤتى لها ذهبوا الى قوله تعالى ان البقر تشابه علينا • وعندى ان المعنى تاتى نواطح الناس • ومن ثم قالوا نواطح الدهر لنوائبه •

وجس

﴿نهى صلى الله عليه وآله وسلم﴾ عن الوجس • هو ان يلامس امرأة والاخرى تسمع • من التوجس (۱) وهو التسمع •

وجم

﴿ابو بكر رضى الله تعالى عنه﴾ لقي طلحة بن عبيدالله فقال مالى اراك (واجما) • قال كلمة سمعتها من رسول الله موجبة لم اسأله عنها • فقال ابو بكر انا اعلم ما هى • لا اله الا الله • (الواجم) الذى اسكته الهم وعلته الكآبة وقد وجم وجوما •

وجع

﴿عمر رضى الله تعالى عنه﴾ قال عمرو بن معديكرب • صلى بنا عمر صلاة الصبح فقال من استطاع منكم فلا يصلين وهو (موجع)

(۱) قال طرفة • وصادقتا سمع التوجس للسرى • لهجس خفي اولصوت مند • ۱۲ سيد عبدالحي الامروهي

قلنا يا امير المؤمنين وما الموجح · قال المرهق من خلاء · و بول ﴿الموجح﴾ الذى اوجحته جاجته اي كظته وضيقت عليه · ومنه ثوب موجح ومستوجح اذا كان صفيقا ملتحما · وعن شمر · الموجح بالكسر الذي يوجح الشيء اى يخفيه · من الوجاح وهو الستر وهو ايضا الذى يوجح الشيء اى يمسكه ويمنعه · من الوجح وهو الملجأ · هكذا الرواية عنه والذى احفظه انا الوجح الملجأ الحاء مقدمة · قال حميد بن ثور ·

نضح السقاة بصبابات الدلا · سباعة لا ينفعها منه وجح

تفادياً من فلتان عابس · قد كدح اللحيان منه و الودج

وقد وجح وجحا اذا التجأ واوجحته الى كذا · فان صحت الرواية عن شمر وهو ثقة فلعل الوجح لغة في الوجح · قال شمر · وسألت اعرابيا عنه فقال هو الملجأ · ذهب به الى الحامل · وفيه وجه آخر · وهو ان يكون قولهم اوجح اى اوضح · قد جاء في معنى احدث كما جاء ابدى في معناه · ثم يقال للعاقن او الحاقب موجح لمشارفته اى يبدي · والهمزة في الايجاح بمعنى الايضاح للسلب · وحقيقته ازالة الوجاح وهو الستر · ﴿ الخلاء ﴾ كناية عن النجو ·

وجد

﴿ ابن عمر رضى الله تعالى عنهما ﴾ قال ان عيينة بن حصن اخذ عجوزا من هوازن · فلما رد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم السبايا بست قلايص ابى ان يردها · فقال له ابو صرد خذها اليك فوالله مافوها ببارد · ولاثديها بناهد · ولا بطنها بوالد · ولا زوجها ﴿ بواجد ﴾ ولا درها بماكد · او ناكد · فردها وشكا الى الاقرع بن حابس فقال انك ما اخذتها بيضاء غزيرة · ولا نصفاء وثيرة · ﴿ الواجد ﴾ المحب من وجد فلان بالمرأة وجدا شديدا · ﴿ الماكد ﴾ الذي يدوم ولا ينقطع · وانشد الاصمعي للحارث بن مضرب ·

و اللحز الضب اذا ماعاما · هل امنح الماكدة الكراما

اي النوق الدائمة الدر · وهو من مكد بالمكان وركد اقام به ولم يبرح · ﴿ والناكد ﴾ الغزير وابل نكد · ﴿ وثيرة ﴾ وطيئة · ومنها قول الاعرابية النساء فرش فخيرها اوثرها ·

وجب

﴿ الحسن رحمه الله تعالى ﴾ قال في اطعام المساكين للكفارة يطعمهم ﴿ وجبة ﴾ واحدة · هى الاكلة فى اليوم مرة · يقال فلان ياكل الوجبة · ووجب اذا اكلها ·

وجه

﴿ في الحديث ﴾ لا يحبنا الاحدب ﴿ الموجه ﴾ · هو صاحب الحدبتين من خلف وقدام وهذا في حديث اهل البيت ·

موجع في (دق) فليجأهن في (فا) الواجد في (لو) فوجرته في (فق) وجبة في (جش)
وجن في (دج) المواجن في (بج) وجبة الشمس في (سف) بوج في (جب) نوجف في (رض)
وجهت في (سد) ·

﴿ الواو مع الحاء ﴾

وحر

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ في الملاعنة ان جاءت به احمر قصيرا مثل ﴿ الوحرة ﴾ · ويروى احيمر مثل الغنبة فقد كذب عليها · وان جاءت به اسحم اعين ذا اليتين فقد صدق عليها · فجاءت به على الامر المكروه · هى دويبة كالمظلة تلزق بالارض ·

وحر

﴿ من سره ﴾ ان يذهب كثير من (وحر) صدره فليصم شهر الصبر وثلاثة ايام من كل شهر * هو الغل · يقال وحر صدره ووغر واصله من الوحرة · و نظيره تسميتهم الحقد بالضب ·

وحش

﴿ عن انس بن مالك رضى الله تعالى عنه ﴾ اتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم سائل يسأله فاعطاه تمرة فوحش بها ثم اتاه آخر فاعطاه تمرة فاخذها · وقال تمرة من رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من هاهنا ياتى ام سلمة فيقول لها ابعثي الي بصرة الدراهم فجاء بها فدفعها اليه · قال انس حزر تها نحو اربعين درهما (وحش) بها رمى بها * ومنه بيت الحماسة * فذروا السلاح ووحشوا بالابرق · (ومنه حديثه صلى الله عليه وآله وسلم) انه كان بين الاوس والخزرج قتال · فجاء صلى الله عليه وآله وسلم فلما رآهم نادى ياايها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته * حتى فرغ من الآيات (فوحشوا) باسلحتهم واعتنق بعضهم بعضا · (ومنه حديث علي رضى الله تعالى عنه) انه لقي الخوارج و عليهم عبد الله بن وهب الراسبي (فوحشوا) برماحهم واستلوا السيوف · وشجرهم الناس برماحهم فقتلوا بعضهم على بعض * (شجرهم الناس) اي شبكوهم برماحهم · قال الهذلي * رأيت الخيل تشجر بالرماح ·

﴿ في شعر ابى طالب (١) ﴾ حتى يجالدكم عنه وحاوحة · شيب صناديد لا يذعرهم الاسل

وحوح

(الوحوح) السيد · والجمع وحاوحة · والتاء لتانيث الجمع ·

﴿ قال صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ لسلمة بن صخر وقد ظاهر من امرأته · اطعم وسقا من تمر ستين مسكينا · فقال والذي بعثك بالحق لقد بتنا (وحشين) مالنا طعام · و يروى والذي نفسي بيده مابين (طنبي) المدينة احد احوج مني * (الوحش) والموحش الجايع · و بات فلان وحشا وجمعه اوحاش وقال الاعشى · بات الوحش والعزبا ومنه · توحش للدواء احتمى له · اراد بطنبي المدينة طرفيها · شبه حوزة المدينة بالفسطاط فجعل لها اطنابا ·

وحش

﴿ معاوية رضى الله تعالى عنه ﴾ رأى يزيد يضرب غلاما له فقال يا يزيد سوأة لك تضرب من لا يستطيع ان يمتنع · والله لقد منعتني القدرة من (ذوى الحنات) * جمع حنة · وهي الاحنة وقدمر الكلام فيها في (اح)

وحن

﴿ في الحديث ﴾ اذا اردت امرا فتدبر عاقبته فان كانت شرا فانته وان كانت خيرا (فتوحه) اى تسرع اليه من الوحاء وهو السرعة · يقال الوحاء الوحاء · وسم وحي سريع القتل · واستوحيته استعجلته · وتوحيت توحيا تسرعت · والهاء ضمير الامر او للسكت * توحم في (قط) الوحاء في (صع) في الوحل في (حب) اوحدت به في (ذف) الوحي في (قر) وحدانا في ( ) وحشي في (ثن) *

وحى

﴿ الواو مع الحاء ﴾

﴿ الواو مع الخاء ﴾

وخف

﴿ سلمان رضى الله تعالى عنه ﴾ لما حضرته الوفاة دعا امرأته بقيرة · فقال لها ان لى اليوم زوارا ثم دعا بمسك · فقال (اوخفيه) في تور · ففعلت · فقال انضحيه حول فراشي * اى اضربيه بالماء · و يقال للاناء الموخف فيه ميخف ·

وخط

﴿ معاذ رضى الله تعالى عنه ﴾ كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في جنازة فلما دفن الميت قال ما انتم ببارحين حتى يسمع (وخط) نعالكم · و ذكر سوال القبر وان الميت ان كان من اهل الشك ضرب بمرصافة وسط رأسه حتى يفضى كل شئ منه *

(١) يمدح النبي صلى الله عليه وآله وسلم ١٢ نهايه

(و خطتنا الكم) اى خفقها · وهو من وخط في السير يخط · مثل وخد يخد · اذا اسرع وخطا وخوطا (المرصافة) المطرقة من الرصف · لانه يرصف بها المطروق اى يضم و يلزق وروى بالضاد · وهى الحجر الذى يرضف به · من رضفنا الكبة نرضفها رضفا · وهو ان ياخذ رضفة وهي حجر يوقدون عليه حتى يحمى ثم يكوون به · يجوز ان يروى كل شئ بالنصب و الرفع · يقال (افضاه) جعله كالفضاء (ومنه لا يفضى الله) فاك * وافضى صار كالفضاء · و المعنى حتى يصير كله فضاء لا يبقى منه شئ ·

وخش ابن عباس رضى الله تعالى عنهما ذكر الكبش الذي فدى به اسماعيل فقال ان رأسه معلق بقرنيه فى الكعبة · قد (وخش) * اى يبس وضعف من الوخش وهو الرذل من الناس يستوي فيه المذكر والمونث والواحد والجمع * وخزفي (رج) *

الواو مع الدال

ودع النبي صلى الله عليه وآله وسلم اذا لم ينكر الناس المنكر فقد (تودع) منهم * اى استريح منهم وخذلوا وخلى بينهم وبين ما يرتكبون من المعاصي · وهو من المجاز لان المعتنى باصلاح شان الرجل اذا يئس من صلاحه تركه ونفض منه يده واستراح من معاناة النصب في استصلاحه · ويجوز ان يكون من قولهم تودعت الشئ اي صنته في ميدع * قال الراعى ·

ثناء تشرق الاحساب منه · به نتودع الحسب المصونا

اى فقد صار وا بحيث يتحفظ منهم ويتصون كما يتوقى شرار الناس · انى حيي بن اخطب النضيرى كعب بن اسد القرظى وكان كعب (موادعا) لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم · فقال له جئتك بعز الدهر جئتك بقريش مع قادتها وسادتها حتى انزلتهم موضع كذا و بغطفان مع قادتها وسادتها حتى انزلتهم موضع كذا · وقد عاهد وني وعاقد وني ان لا يبرحوا حتى نستاصل محمدا و من معه · قال له كعب جئتني والله بذل الدهر · وبجهام قد هراق ماؤه يرعد ويبرق · فلم يزل به حيي يفتل في الذروة والغارب حتى نقض عهده * (الموادعة) المصالحة وحقيقتها المتاركة · اى ان يدع كل واحد من المتعاد يين ماهو فيه · (القادة) قواد الجيوش · (الجهام) السحاب الذى هراق ماؤه · وضرب البرق والرعد مثلا للنجدة · (الفتل في الذروة والغارب) مثل فى المخادعة لينتهين اقوام عن (ودعهم) الجمعات اوليختمن على قلوبهم ثم ليكتبن من الغافلين · اى عن تركهم مصدر يدع · صلى معه عبدالله بن انيس وعليه ثوب متمزق فلما انصرف دعا له بثوب و قال (تودعه) بخلقك * اي تصونه به · يريد البس هذا الثوب الذي دفعته اليك في اوقات الحفلة و الزينة والذي عليك من الخلق في آونة البذلة (و منه قول عائشة رضى الله تعالى عنها) لا جديد لمن لا خلق له ·

ودي ابو هريرة رضى الله تعالى عنه لم يكن يشغلني عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم غرس (الودي) ولا صفق بالاسواق * هى صغار النخل · الواحدة ودية (الصفق) الضرب باليد عند البيع يريد لم يشغلني عنه فلاحة ولا تجارة ·

ودد في الحديث عليكم بتعلم العربية فانها تدل على المروة و تزيد في (المودة) * يريد مودة المشاكلة ·

ودائع و الودي في (صب) مستودع في (فض) ودنه في (نم) وديقة فى (رص)

الوادعى في (عر) مودن ومودون في (ثد) وديق فى (فق) *

الواو مع الذال

الواو مع الذال — وذر

عثمان رضي الله تعالى عنه — رفع اليه رجل قال لرجل يا ابن شامة (الوذر) لحده * هي قطع اللحم التي لا عظم فيها الواحدة وذرة . وهي كناية عن المذاكير وهو قذف .

وذء

بينا هو رضي الله تعالى عنه — يخطب ذات يوم فقام رجل فنال منه (فوذأه) ابن سلام فاتذأ فقال له رجل لا يمنعنك مكان ابن سلام ان تسب نعثلا فانه من شيعته . فقال ابن سلام فقلت له لقد قلت القول العظيم يوم القيامة في الخليفة من بعد نوح * (وذأه) زجره واتذأ مطاوعه . كان يشبه برجل من اهل مصر اسمه نعثل لطول لحيته . وقيل من اهل اصبهان (والنعثل) الضبعان و الشيخ الاحمق . ومنه النعثلة وهي مشية الشيخ و النفثلة مثلها (العظيم يوم القيامة) اى الذى يعظم عقابه يوم القيامة . و قيل يوم القيامة يوم الجمعة . وكانت الخطبة فيه . وعن كعب * انه رأى رجلا يظلم رجلا يوم جمعة . فقال و يحك اتظلم رجلا يوم القيامة . (نوح) عمر لما يروى ان النبي صلى الله عليه وآله و سلم استشار ابابكر وعمر في اسارى بدر . فاشار اليه ابو بكر بالمن عليهم . واشار عمر بقتلهم . فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم و اقبل على ابي بكر ان ابراهيم كان الين في الله من الدهن باللبن ثم اقبل على عمر فقال ان نوحا كان اشد في الله من الحجر . يريد قول ابراهيم فمن تبعني فانه مني و من عصاني فانك غفور رحيم . وقول نوح رب (لا تذر) على الارض من الكافرين ديارا .

وذم

ابو هريرة رضي الله تعالى عنه — سئل عن كلب الصيد فقال اذا (وذمته) وارسلته وذكرت اسم الله فكل ما امسك عليك ما لم يأكل * قال النضر (الوذمة) الحرج في عنق الكلاب . وهو شبه سير كالعذبة تقدطولا . وهي ماخوذة من وذمة الدلو ووذمت الكلاب توذيما . اذا شددتها في عنقه ولا يوذم الا المعلم فكانه قال اذا كان كلبك معلما وكان مضيه نحو الصيد بارسالك مسميا فكل .

وذف

الحجاج — قتل ابن الزبير فارسل الى امه اسماء يدعوها فابت ان تاتيه . فقام (يتوذف) حتى دخل عليها * يقال جاء يتوذف و ينقذف اذا مشى في اختيال وتمايل من الكبر . وقيل هو الاسراع * قال بشر *

يعطي النجائب بالرحال كانها * بقر الصرائم والجياد توذف

وذح

ابن خنفساء — مرت به فقال قاتل الله قوما يزعمون ان هذه من خلق الله . فقيل مم هي قال من (وذح) ابليس * هو ما يتعلق بالية الشاة من ثلطها *

وذفان في (بر) والوذر في (عر) بوذمة في (جر) بوذائله في (عص) واوذم في (سح) الوذنة في (تر) *

الواو مع الراء

الواو مع الراء — ورى

النبي صلى الله عليه وآله وسلم — كان اذا اراد سفرا (ورى) بغيره * اي كنى عنه و ستره

ورع

عمر رضي الله تعالى عنه — (ورع) اللص ولا تراعه * اى ادفعه واكففه ولا تنتظره (ومنه حديثه) قال للسائب (ورع) عني بالدرهم و الدرهمين * اي كف عني المتخاصمين في قدر الدرهم والدرهمين واكفني الحكومة بينهم وانب عني في ذلك .

جاءته امرأة جليلة فحسرت عن ذراعيها فاذا كدوح · وقالت هذا من احتراش الضباب · فقال لو اخذت الضب

ورى (فورّيته) ثم دعوت بمكتفة فثملته كان اشبع ، قال شمر وريته اى روغته في الدسم من قولك لحم وار اي سمين ·
(الثمل) الاصلاح ·

ورك كان ينهى ان يجعل في (وراك) صليب ، هو ثوب مزين يغطى الموركة · وهى رفادة قدام الرحل يضع الراكب رجله عليها اذا اعيى ·

علي رضي الله تعالى عنه سافر رجل مع اصحاب له فلم يرجع حين رجعوا · فاتهم اهله اصحابه فرفعوهم الى شريح فسألهم البينة على قتله · فارتفعوا الى لي فاخبروه بقول شريح فقال علي ·

ورد (اوردها) سعد وسعد مشتمل · يا سعد لا تروى بهذاك الابل

ثم قال ان اهون السقي التشريع · ثم فرق بينهم وسألهم فاختلفوا ثم اقروا بقتله فقتلهم به · المثلان مشروحان في كتاب المستقصى · والمعنى كان ينبغي لشريح ان يستقصي في النظر والاستكشاف عن خبر الرجل · ولا يقتصر على طلب البينة ·

ورع كان ابو بكر وعمر رضى الله تعالى عنهما (يوارعانه) اى يشاورانه في الامور · قال ابو العباس الموارعة المناطقة · وانشد لحسان · نشدت بنى النجار افعال والدي · اذا العان لم يوجد له من يوارعه

وره الاحنف رضي الله تعالى عنه قال له الحباب والله انك لضئيل وان امك لورهاء ، (الوره) الخرق في العمل · وقد توره فلان · ومن ذلك قيل للمتساقطة حمقاء والريح التى فيها عجرفة وخرق ورهاء كقولهم هوجاء ·

ورك مجاهد رحمه الله تعالى كان لا يرى باسا ان (يتورك) الرجل على رجله اليمنى في الارض المستحيلة فى الصلاة · اى يضع وركه عليها · والورك فوق الفخذين كالكتفين فوق العضدين · يقال ورك على دابته وتورك عليها · (المستحيلة) غير المستوية لاستحالتها الى العوج (وفي حديث النخعي) كان يكره (التورك في الصلاة · النخعي رحمه الله تعالى في الرجل يستحلف ان كان مظلوما (فورك) الى شئ جزى عنه · وان كان ظالما لم يجزعنه التوريك ، اى ذهب فى يمينه الى معنى غير معنى المستحلف · من وركت في الوادي اذا عدلت فيه وذهبت · قال زهير·

وورّكن في السوبان يعلون متنه · عليهن دل الناعم المتنعم

ورد الحسن رحمه الله تعالى كان الحسن وابن سيرين يقرأ ان القرآن من اوله الى آخره ويكرهان (الاوراد) · كانوا قد احدثوا ان جعلوا القرآن اجزاء كل جزء منها فيه سور مختلفة على غير التأليف · وجعلوا السورة الطويلة مع اخرى دونها في الطول ثم يزيدون كذلك حتى يتم الجزء وكانوا يسمونها الاوراد ·

ورع ازدحموا عليه فرأى منهم (رعة) سيئة · فقال اللهم اليك · هذا الغثاء الذى كنا نحدث عنه · انا جئناهم لم يفقهوا وان سكتنا عنهم وكلنا الى عي شديد · مالي اسمع صوتا ولا ارى انيسا اغيلمة حيارى تفاقدوا ما نال لهم ان يفقهوا ، يقال (ورع) يرع رعة مثل وثق يثق ثقة · اذا كف عما لا ينبغي · والمراد هاهنا الاحتشام والكف عن سوء الادب · اى لم يحسنوا ذلك (اليك) اي اقبضني اليك اواشكوهم اليك (الغثاء) الرعاع ابن الاعرابي نال له ان يفعل كذا نولا وانا ل له

انالة · وقال الفراء نحو ذلك وانشد

يا مالك بن مالك يا مالا · انال ان اشتمكم انا لا

اى آن ان اشتمكم وانبغى · ومنه نولك ان تفعل كذا ونوالك ومنوالك ان تفعله

ورق ۞ في الحديث ۞ ضرس الكافر مثل (ورقان) ۞ هو جبل بوزن قطران · (ومنه الحديث) انه ذكر غافلى هذه الامة · فقال رجلان من مزينة ينزلان جبلا من جبال العرب يقال له (ورقان) فيحشر الناس ولا يعلمان ۞ لا وراط في (اب) الوري في (عم) كورك في (حل) اورق في (صه) توردا في (قص) يريه في (قي) يرعون في (حب) ورم انفه في (بر) من ورق في (كل) التوراء في (شر) ورقة بن نوفل في (حن) الموارد في (لع) ۞

۞ الواو مع الزاي ۞

وزع ۞ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ۞ كان (موزعا) بالسواك ۞ اى مولعا به · ومنه قوله تعالى قال رب اوزعني ان اشكر نعمتك ۞ اى الهمنيه · واولعني به · والوزوع والولوع واحد ·

وزن ۞ نهى ۞ عن بيع الثمار حتى (توزن) ۞ اى تخرص (وفي حديث ابن عباس رضى الله تعالى عنهما) قال ابو البختري سألت ابن عباس عن السلف في النخل · فقال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن بيع النخل حتى يؤكل منه · وحتى (يوزن) قلت وما يوزن · فقال رجل عنده حتى يخرص ۞ وانما سمي الخرص وزنا لانه تقدير · ووجه النهي ان الثمار لا تامن العاهة الا بعد الادراك وذلك او ان الخرص · والثاني ان حقوق الفقراء تسقط عنه اذا باعها قبل الخرص لان الله تعالى اوجب اخراجها وقت الحصاد ·

وزغ ۞ مر بالحكم ابي مروان ۞ · فجعل الحكم يغمز بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم ويشير باصبعه · فالتفت اليه فقال اللهم اجعل به (وزغا) فرجف مكانه ۞ وروى انه قال كذلك فلتكن فاصابه مكانه وزغ لم يفارقه · يقال بفلان وزغ اى رعشة وهو من وزغ الجنين في البطن توزيغا · اذا تحرك · واوزغت الناقة ببولها ووزغت وزغا اذا رمت به وقطعته دفعة دفعة · وقيل لسام ابرص وزغ لخفته وسرعة حركته · (رجف) اضطرب ·

وزع ۞ عمر رضي الله تعالى عنه ۞ خرج ليلة في شهر رمضان · والناس (اوزاع) · فقال اني لاظن ان لو جمعناهم على قارئ كان افضل فامر ابي بن كعب فامهم ثم خرج ليلة اخرى وهم يصلون بصلاته · فقال نعم البدعة هذه والتي ينامون عنها افضل من التي يقومون فيها ۞ اى فرق · يريد انهم كانوا يتنفلون بعد صلاة العشاء فرقا · قال المسيب بن علس ·

احللت بيتك بالجميع وبعضهم · متفرق ليحل في الاوزاع

(التي) ينامون عنها يعني صلاة آخر الليل · خير من التي يقومون فيها يعني صلاة اوله · ۞ الحسن رحمه الله تعالى ۞ لا بد للناس من (وزعة) ۞ اي من كففة عن الشر · يعني السلطان · فلا يوزع في (تب) وازع في (شو) وزعة في (قو) يزع في (دح) ·

الواو مع السين

وسم (النبي صلى الله عليه وآله وسلم) تنكح المرأة (لميسمها) ولمالها وحسبها× عليك بذات الدين تربت يداك (الميسم) مفعل من الوسامة وهي الجمال. (ترب) التصق بالتراب فقراً وقدم الكلام فيما يقصد بمثل هذه الادعية في (اب)

وسد (ذكر عنده شريح الحضرمي) فقال ذلك رجل (لا يتوسد) القرآن يحتمل ان يكون مدحاله ووصفا بانه يعظم القرآن ويجله ويداوم على قراءته. لا كمن يتهنه ويتهاون به ويخل بالواجب من تلاوته. وضرب توسده مثلا للجمع بين امتهانه والاطراح له ونسيانه. وان يكون ذما ووصفا بانه لا يلازم تلاوة القرآن ولا يواظب عليها ولا يكب ملازمة نائم لوساده وا كبابه عليها. فمن الاول قوله صلى الله عليه وآله وسلم لا توسدوا القرآن واتلوه حق تلاوته ولا تستعجلوا ثوابه فان له ثوابا. وقوله من قرأ ثلاث آيات في ليلة لم يبت متوسدا للقرآن. ومن الثاني ما يروى ان رجلا قال لابي الدرداء اني اريد ان اطلب العلم فاخشى ان اضيعه فقال لان تتوسد العلم خير لك من ان تتوسد الجهل.

وسم (ان رجلا) من الجن اتاه في صورة شيخ. فقال اني كنت آمر بافساد الطعام وقطع الارحام. واني تائب الى الله. فقال بئس لعمر الله عمل الشيخ (المتوسم) والشاب المتلوم. قالوا (المتوسم) المتحلي بسمة الشيوخ. (المتلوم) المتعرض للائمة بالفعل القبيح ويجوز ان يكون المتوسم المتفرس. يقال توسمت فيه الخير اذا تفرسته فيه. ورأيت فيه وسمه اي اثره وعلامته والمتلوم المنتظر لقضاء اللومة وهي الحاجة واللوامة مثلها ونظيره المتحوج من الحاجة. قال عنترة.

فوقفت فيها ناقتي وكانها · فدن لاقضي حاجة المتلوم

وقال العجاج. الانتظار الحاج من تحوجا. او المسرع المتهافت من قول الاصمعي. اسرع واغذ وتلوم بمعنى. وانشد.

تلوم يهياه بياه و قد مضى · من الليل جوز واسبطرت كواكبه

وسد (عن عدي بن حاتم رضي الله تعالى عنه) لما نزلت هذه الآية حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر اخذت عقالا اسود وعقالا ابيض فوضعتهما تحت وسادي. فنظرت فلم اتبين فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال ان (وسادك) اذن لطويل عريض. انما هو الليل والنهار. كنى بذلك عن عرض قفاه وعظم رأسه. وذلك دليل الغباوة الا ترى الى قول طرفة. خشاش كرأس الحية المتوقد. (و يلخصه ما جاء في حديث آخر) قلت يا رسول الله ما الخيط الابيض من الخيط الاسود اهما الخيطان. قال انك لعريض القفا ان ابصرت الخيطين.

وسن (عمر رضي الله تعالى عنه) رفع اليه شيخ (توسن) جارية فجلده. وهم بجلدها. فشهدوا انها مقهورة فتركها ولم يجلدها اي تغشاها وهي وسنى على القسر.

(قال المؤلف) حدثني الاستاذ الامين ابو الحسن علي بن الحسين بن بردك بالري. قال اخبرنا الشيخ الزاهد الحافظ ابو سعيد اسمعيل بن علي بن الحسين السمان. قال حدثنا ابو بكر احمد بن محمد بن الحسين بن احمد بن يحيى بن اياس البزاز ويعرف بجميلة بن اياس بدير عاقول بقراءتي عليه. قال حدثنا ابو بكر محمد بن ابراهيم بن نيطر القاضي. قال حدثنا محمد بن الحسين بن حفص الاشناني. قال حدثنا ابو كريب. قال حدثنا ابن ادريس. قال حدثنا عاصم بن كليب. عن ابيه. عن ابي

× وحسبها

موسى قال أتيت وانا باليمن بامرأة فسألتها . فقالت ما تسأل عن امرأة حبلى من غير بعل . اما والله ما خاللت خليلا ولا خادنت خدينا منذ اسلمت . ولكن بينا انا نائمة بفناء بيتي فوالله ما ايقظني الا الرجل حتى رفضني والقى في بطني مثل الشهاب . قال فكتب فيها الى عمر . فكتب اليه عمر ان وافني بها وبناس من قومها (بالموسم) قال فوافيته بها . فلما رآني قال لعلك سبقتني بشيء في امر المرأة . قلت لا هاهي هذه . قال فدعاها فسألها فاخبرته كما اخبرتني . فسأل عنها قومها قال فاثنوا عليها خيرا . قال عمر شابة تهامية قد تنومت . قد كان ذلك يفعل فامارها وكساها واوصى بها قومها خيرا .

(تنومها) اتاها وهي نائمة . استوسقوا في (حو) وسيطا في (فج) ميساع في (هل)

الموسن في (رج) او سع جمل في (فط) .

وسم

الواو مع الشين

النبي صلى الله عليه وآله وسلم اتي (بوشيقة) يابسة من لحم صيد فقال انى حرام . (ومن عائشة رضي الله عنها) اهديت له (وشيقة) قديد ظبي فردها . قال الليث (الوشيق) لحم يقد حتى يقب : اى ييبس وتذهب ندوته : و قد وشقت اللحم اشقه وشقا : و قيل هو الذى يغلى اغلاءة للسفر . وايهما كان فهو من التوشيق و هو التقطيع والتفريق . لانه يقطع و يقرض ويفرق اجزاؤه ومنه الوشق الرعي المتفرق . يقال ليس في ارضنا غير وشق (ومنه حديث حذيفة رضي الله تعالى عنه) ان المسلمين اخطأوا باليمان فجعلوا يضربونه باسيافهم وحذيفة يقول ابي ابي فلم يفهموه حتى انتهى اليهم وقد (تواشقوه) القوم . اى قطعوه وشائق .

وشق

دخل المسجد واذا فتية من الانصار يذرعون المسجد بقصبة فقال ما تصنعون قالوا نريد ان نعمر مسجد ك وهو يومئذ وشيع بسعف وخشب فاذا كان المطر وكف فاخذ القصبة فجل بها . ثم قال خشبات و ثمامات و عريش كعريش موسى . والشان اقرب من ذلك . (الوشيع) السقف يعلى خشبه بسعف وثمام كما يفعل بالعريش . والخص يسد خصاصه بذلك . واصل الوشع والتوشيع النسج غير المتلاحم . ومنه قيل الوشع لبيت العنكبوت . وو شايع الغبار لطرائقه . و وشعت المال بينهم اذا وزعته . (فجل) به ونجل وزجل اخوات : بمعنى رمى به .

وشع

الشعبي رحمه الله كانت الأوائل تقول اياكم (والوشائظ) . هم السفلة الواحد وشيظ . قال :

وحافظ صدر من ربيعة صالح . وطار الوشيظ عنهم والزعانف

الزعانف اجنحة السمك واطراف الاديم التي تلقى منه .

وشظ

الزهرى رحمه الله تعالى كان (يستوشي) الحديث . اى يستخرجه بالبحث و المسألة من ايشاء الفرس واستيشائه . وهو ان يستخرج جرى الدابة بتحريك الرجل . قال الاغلب .

بل قد اقود تئقا ذا شغب . يرضيك بالايشاء قبل الضرب

و قال جندب اخو بني سعد بن بكر . واستوشيت اباطهن بالجذم .

وشي

في الحديث ان امرأة كانت تدخل على ازواج النبي صلى الله عليه وآله وسلم فكانت تكثر ان تتمثل بهذا البيت .

و يوم (الوشاح) من تعاجيب ربنا . على انه من بلدة الكفر نجاني

فسألوها عن ذلك . فقالت كان عرس وفقد وشاح فاتهموها ففتشوها فقالت عجوز فتشوا قلمها فجاءت الحداءة بالوشاح فالقته (الوشاح) ضرب من الحلي . وجمعه وشح . ومنه توشح بالثوب واتشح به . (فلهم) المرأة فرجها .

وشح — اوشابا في (خب) والواشمة في (نم) الى استيشاء في (عش) يتوشحني فيه (عر) او شلت في (شج)

الواو مع الصاد

وصم — النبي صلى الله عليه وآله وسلم ۞ ان الرجل اذا قام يصلي بالليل اصبح طيب النفس . وان نام حتى يصبح اصبح ثقيلا (موصما) (التوصيم) الفترة والكسل

۞ من اتصل فاعضوه ۞ اي دعا دعوى الجاهلية . وهي قولهم يالفلان . قال الاعشى

اذا اتصلت قالت ابكر بن وائل . وبكر سبتها والانوف رواغم

وصل — وعن ابي بن كعب ۞ انه اعض انسانا (اتصل) ويقال وصل اليه واتصل اذا انتمى . قال الله تعالى الا الذين يصلون الى قوم .

وصف — نهى ۞ عن بيع (المواصفة) هي ان يبيع ما ليس عنده ثم يبتاعه فيدفعه الى المشتري . لانه باع بالصفة من غير نظر ولا حيازة ملك .

وصي — ۞ ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ۞ قال رجل اني اردت السفر (فاوصني) فقال له اذا كنت في الوصيلة فاعط راحلتك حظها واذا كنت في الجدب فاسرع السير ولا تهود . واياك والمناخ على ظهر الطريق فانه منزل للواجنة (الوصيلة) والوصلة الارض المكلئة تتصل بمثلها . (التهويد) المشي الرويد من الهوادة . (الواجنة) الحيات والسباع لاستتارها بالاولاج وهي المغارات .

وصر — ۞ شريح رحمه الله تعالى ۞ ان رجلين اختصما اليه . فقال احدهما ان هذا اشترى مني ارضا من ارض الحيرة وقبض مني (وصرها) فلا هو يرد الي الوصر ولا يعطيني الثمن . فلم يجبهما بشيء حتى قاما من عنده (وروي) ان احدهما قال اشتريت من هذا ارضا . فقلت ادفع الي (الاصر) وانه يابى . فقال الآخر انها ارض جزية فسكت شريح (الوصر) والاصر والاوصر والوصرة الصك . قال عدي .

فايكم لم ينله عرف نائله . دثرا سواما وفي الارياف اوصارا

اى اقطعكم وكتب لكم السجلات . وقال آخر .

وما اتخذت صدا ما للكوث بها . ولا انتقتك الا للوصرات

(الجزية الخراج . قالوا وانما سكت لانها ارض خراج وقد اختلف في جواز بيعها فتوقف .

وصل — ۞ في الحديث ۞ ان اول من كسا الكعبة كسوة كاملة تبع . كساها الانطاع ثم كساها (الوصائل) هي ثياب حبرة من عصب اليمن . الواحدة وصيلة . ويقال لثياب الغزل الوصايل . توصيم في (اب) الوصع في (ضا) الواصلة والمستوصلة في (نم) توصيبا في (وث) بوصائله في (عص) صوم الوصال في (لي)

الواو مع الضاد

وضر

النبي صلى الله عليه وآله وسلم رأى على عبد الرحمن (وضرا) من صفرة · فقال مهيم · فقال تزوجت امرأة من الانصار على نواة من ذهب · فقال اولم ولو بشاة * اي لطخا من زعفران اوخلوق اوطيب له لون وردع * (مهيم) كقولك ماوراءك · وهي كلمة يمانية · (النواة) وزن خمسة دراهم · اي على ذهب يساوي خمسة دراهم وذاك نصف مثقال · وهذا التفسير مطابق لمذهب الشافعي رحمه الله تعالى لان عنده ان ما جاز ان يقع عوضا في البيع جاز ان يكون مهرا · وعندنا لا ينقص من عشرة دراهم او عن مثقال لقوله صلى الله عليه وآله وسلم لا تنكح النساء الا من الاكفاء · ولا مهر اقل من عشرة دراهم · وفيه وجهان آخران · ان يريد على قدر نواة من نوى التمر ذهبا في الحجم او على ذهب يوازن خمسة دراهم (الوليمة) من الولم وهو خيط يربط به لانها تعقد عند المواصلة ·

وضح

اقاد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من يهودي قتل جويرية على (اوضاح) لها · هي حلي فضة جمع وضح سمي باسم الوضح الذي هو البياض كما سمي به الشيب والبرص · فمن الشيب * قوله صلى الله عليه وآله وسلم غيروا الوضح * اي خضبوه * ومن البرص * حديثه صلى الله عليه وآله وسلم ان رجلا جاءه وبكفه وضح فقال له انظر بطن وادلا منجد ولا متهم فتمعك فيه ففعل فلم يزد شيئا حتى مات * اي لم يخلص ذلك الوادي لنجد ولا لتهامة ولكنه حدينهما (التمعك) التمرغ (فلم يزد) اي لم ينتشر الوضح وانما بقي على حاله ·

امر صلى الله عليه وآله وسلم بصيام (الاواضح) ثلاث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة * اي بصيام ايام الاواضح وهي الليالي البيض جمع واضحة · والاصل وواضح فقلبت الواو الاولى همزة · كقولهم في جمع واسطة وواصلة اواسط واواصل · والمعنى ثالثة ثلاث عشرة · فحذف المضاف لعدم الالتباس وكذلك الباقيتان · في الموضحة خمس من الابل * هي الشجة التي توضح عن العظم وفيها اذا وقعت عمدا القصاص لامكان استيفائه واذا وقعت خطأ ففيها خمس من الابل ·

وعن عمر رضي الله تعالى عنه ان رجلا اتاه فقال ان ابن عمي شج (موضحة) فقال من اهل القرى ام من اهل البادية فقال من اهل البادية فقال عمر انا لا نتعاقل (المضغ) بيننا * (التعاقل) تفاعل من العقل وهو الدية · سمي ما لا يعتد به في ايجاب الدية مضغا تقليلا وتصغيرا وكان عمر يقول اهل القرى لا تعقل الموضحة ويعقلها اهل البادية وعن عمر بن عبد العزيز مادون (الموضحة) خدوش فيها صلح * وعن الشعبي * مادون الموضحة فيه اجرة الطبيب ·

وضع

عمر رضي الله تعالى عنه قال الاسود افضنا مع عمر وهو على جمل احمر ونحن (نوضع) حوله وروى نوجف · (اوضع) بعيره (واوجفه) حمله على الوضع والوجيف وهما ضربان من السير الحثيث · (وعنه رضي الله تعالى عنه) وجدنا الافاضة هي (الايضاع) * وضع يده في كشية ضب وقال ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم لم يحرمه ولكن قذره * (وضع اليد) في الطعام عبارة عن الاخذ في اكله · (الكشية والكشة) شحم الضب · قال ·

وانت لو ذقت الكشى بالاكباد · لما تركت الضب يعدو بالواد

(قذره) تقذرمنه *

وضن

❁ ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ❁ دفع من جمع وهو يقول ؛

اليك تعدو قلقاً (وضينها) ٠ مخالفاً دين النصارى دينها

ان تغفر اللهم تغفر جما ٠ واي عبد لك لا الما

(الوضين) بطان موضون اى منسوج وانما قلق لضمرها ٠ (دينها) اى دين مصاحبها ٠ (لا الما) اى لم يلم بالذنوب واكثر ما تجيء لا هذه مكررة ٠ بالميضاة في (ست) وضائع في (صب) واضع يده في (قس) واضع في (به) وضم في (كس) الموضع في (صق) الوضح في (هل) اضع العمامة في (ين) موضحات الاعلام في (دح) واوضعت فى (سق) مااوضحوا في (اش) واوضع فى (في) ❁

❁ الواو مع الطاء ❁

وطأ

❁ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ❁ الا اخبركم باحبكم الي واقربكم مني مجالس يوم القيامة احاسنكم اخلاقا (الموطأون) اكنافا ٠ الذين يألفون ويؤلفون ٠ الا اخبركم بابغضكم الي وابعدكم مني مجالس يوم القيامة ٠ الثرثارون المتفيهقون ٠ قيل يارسول الله وما المتفيهقون قال المتكبرون ٠ قال المبرد قولهم فلان موطأ الاكناف اى ان ناحيته يتمكن فيها صاحبها غير موذى ولا ناب به موضعه ٠ من التوطئة وهى التمهيد والتذليل ٠ (الثرثار) الكثير الكلام ٠ ومنه قيل الثرثار للنهر علم له وهو من قولهم عين ثرة كثيرة الماء (المتفيهق) من الفهق وهو الامتلاء يقال فهق الحوض فهقا وافهقته وهو الذى يتوسع في كلامه ويملأ به فاه وهذا من التكبر والرعونة ❁ ان رعاء الابل ❁ ورعاء الغنم تفاخروا عنده صلى الله عليه وآله وسلم (فاوطأهم) رعاء الابل غلبة ٠ فقالوا ما انتم يارعاء النقد هل تخبون او تصيدون فقال رسول صلى الله عليه وآله وسلم بعث موسى وهو راعي غنم وبعث داود وهو راعي غنم وبعثت وانا راعي غنم اهلي باجياد ٠ فغلبهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ٠ اى جعلوهم يوطأون قهرا وغلبة عليهم ٠ (تخبون) من الخبب ٠ لان رعاء الابل في سوقها الى الماء يخبون خلفها ٠ وليس كذلك رعاء الغنم ويعزبون بها في المرعى فيصيدون الظباء والرئال واولائك لا يبعدون عن المياه والناس فلا يصيدون ٠ ❁ ان جبرئيل عليه السلام ❁ صلى به صلى الله عليه وآله وسلم العشاء حين غاب الشفق (وائتطى) العشاء ٠ هو من قول بني قيس لم يأتط السمر بعد اى لم يطمئن ولم يبلغ نهاه ولم يستقم ٠ ولم يأتط الجداد بعد ٠ ومعناه لم يحن وقد ائتطى يأتطي كائتلى يأتلي ٠ وهؤلا يقولون ما آطانى على كذا ٠ اى ما ساعفني ٠ ولو آطاني لفعلت كذا وروى قول كثير عزة ٠

فانت التى حببت شعبا الى بدا ٠ الي واوطاني بلاد سواهما

وآطاني بلاد يمنى ووافقني بلاد ٠ وكانه من المواطاة والتوطية ٠ فلما قيل اطاء في وطاء نحو اعاء في وعاء وآطانى في واطانى نحو احد واناة فى وحد وونا ة شيعوا ذلك بقولهم ايتطأ والا فالقياس اتطأ كاتدأ من ودأ واما قلبهم الهمزة التى هى لام الفا فنحو قوله لا هناك المرتع وليس بقياس ٠ وفيه وجه آخر وهو ان الاصل ائتط افتعل من الاطيط ٠ لان العتمة وقت حلب الابل ٠ وهى حينئذ تئط اى تحن وترق لاولادها ٠ وجعل الفعل للعشاء وهو لها اتساعا نحو قولهم صيد عليه يومان ٠ وولد له ستون عاما ٠ وصد ناقتوين ٠ ❁ عمار رضي الله تعالى عنه ❁ وشى به رجل الى عمر ٠ فقال اللهم ان كان كذب علي فاجعله

(موطأ) العقب . اي سلطانا يتبع و يوطأ عقبه :

و طد — ابن مسعود رضي الله تعالى عنه اتاه زياد بن عدي (فوطده) الى الارض . وروي فاطره . وكان رجلا مجبولا عظيما . فقال عبدالله اعل عنج فقال لا حتى تخبرني متى يهلك الرجل وهو يعلم . قال اذا كان عليه امام ان اطاعه اكفره وان عصاه قتله . اي وطئه وغمزه الى الارض من قولهم وطدت الارض اطدها طدة اذا وطئتها اوردستها حتى تتصلب . والميطدة مايوطد به من خشبة اوغيرها . ومنه حديث البراء بن مالك رضي الله تعالى عنه قال يوم اليمامة لخالد بن الوليد طدني اليك . وكانت تصيبه عرواء مثل النفضة حتى يقطر . اي ضمني اليك واغمزني . (اطره) عطفه . (مجبول) عظيم الجبلة اي الخلقة . (اعل) من اعل عن الوسادة وعال عنها ارتفع و تنح . (عنج) يريد عني . (كفره) نسبه الى الكفر وحكم به عليه :

وطوط — عطاء رحمه الله تعالى في (الوطواط) يصيبه المحرم : قال ثلثة دراهم . هو الخفاش وقيل الخطاف : وطيئة في (اك) وطأة في (جب) اوطف في (قح) والواطئة في (نو) وطف في (بر) وطفاء في (به)

الواو مع العين

وعث — النبي صلى الله عليه واله وسلم كان اذا سافر سفرا قال اللهم انا نعوذ بك من (وعثاء) السفر وكآبة المنقلب والحور بعد الكون وسوء المنظر في الاهل والمال . ويروى كان يتعوذ بالله من وعثاء السفر وكآبة الشطة . وسوء المنقلب . يقال رمل اوعث ورملة وعثاء لما يشتد فيه السير للينه ورسوخ الاقدام فيه ثم قيل للشدة و المشقة وعثاء على التمثيل . (كآبة المنقلب) ان ينقلب الى وطنه ملاقيا مايكتئب منه من امر اصابه في سفره او فيما يقدم عليه . (الحور) الرجوع (والكون) الحصول على حالة جميلة . يريد التراجع بعد الاقبال . وهو في غير الحديث بالراء من كور العمامة وهولفها . وفسر بالنقصان بعد الزيادة و بالنقض بعد الشد والتسوية . (الشطة) بعد المسافة من شطت الدار :

وعب — في الانف اذا استوعب جدعه الدية . وروى اوعب (الايعاب والاستيعاب) الاستئصال والاستقصاء في كل شيء : ومنه قولهم اتى الفرس بركض وعيب . اذا جاء باقصى ما عنده . (ومنه الحديث) ان النعمة الواحدة (تستوعب) جميع عمل العبد يوم القيامة . (وفي حديث حذيفة رضي الله عنه) نومة بعد الجماع (اوعب) للماء اي احرى ان تخرج كل ما بقي من ماء الرجل (۱) وتستقصيه (وفي حديث عائشة رضي الله تعالى عنها) قالت كان الناس (يوعبون) في النفير مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيدفعون مفاتيحهم الى ضمنائهم . و يقولون ان احتجتم فكلوا . فقالوا انما احلوه لنا من غير طيب نفس فنزلت ليس على الاعمى الى قوله تعالى او ماملكتم مفاتحه . من اوعب القوم اذا خرجوا كلهم الى الغزو . قال اوس .

نبئت ان بني جديلة اوعبوا * نفراء من سلمى لنا و تكتبوا

ومنه الحديث (اوعب) الانصار مع علي الى صفين . فوعك في (هض) الوعول في (تح) وعرا في (سح) وعق في (كل)

الواو مع الغين

وغل — النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان هذا الدين متين (فاوغل) فيه برفق . ولا تبغض الى نفسك عبادة الله فان المنبت

(۱) اي في الذكر ۱۲ نهايه

لا ار ضاً قطع ولا ظهرا ابقى • يقال (اوغل) القوم وتوغلوا وتغلغلوا اذا امعنوا في سيرهم • والمعنى امعن فيه و ابلغ منه الغاية القصوى والطبقة العليى ولا يكن ذلك منك على سبيل الخرق والتهافت والتسرع • ولكن بالرفق والرسل وتالف النفس شيأ فشيأ ور ياضتها فينة بعدفينة • حتى تبلغ المبلغ الذى ترومه وانت مستقيم ثابت القدم ثبت الجنان • ولا تحمل على نفسك فيكون مثلك مثل من اغذا لسير فبقى منبتا • اى منقطعا به لم يقض سفره واهلك راحلته (وعن تميم الداري) خذ من دينك لنفسك ومن نفسك لدينك حتى يستقيم بك الامر على عبادة تطيقها (وعن بريدة) قال بينما انا ماش في طريق اذا انا برجل خلفي فالتفت فاذا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاخذ بيدى فانطلقنا فاذا نحن برجل يصلي يكثر الركوع والسجود • فقال لى يا بريدة اتراه يرآئي ثم ارسل يده من يدى وجمع يديه وجعل يقول عليكم هديا قاصدا عليكم هديا قاصدا • انه من يشاد هذا الدين يغلبه •

وغر عائشة رضى الله تعالى عنها في قصة الافك • انها قالت اتينا الجيش بعدما نزلوا (موغرين) في حر الظهيرة • و فيها ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اخذه ما كان ياخذه من البرحاء عند الوحي • اى داخلين في الوغرة وهى فورة القيظ وشدته و منها وغر صدره • والوغير اللحم المشوى على الرمضاء • ومغورين من التغوير وهو النزول للقائلة شديد الطباق لهذا الموضع لولا الرواية • على ان تحريف النقلة غير مامون لترجل كثير منهم في علم العربية • والاتقان في ضبط الكلم مربوط بالفروسية فيه • (البرحاء) شدة الكرب •

وغل عكرمة رحمه الله تعالى من لم يغتسل يوم الجمعة (فليستوغل) • اى فليغسل المغابن والارفاغ ليزول صنانها ونتنها • لان القوم كانوا يعملون الاعمال الشاقة فتعرق منهم مغابنهم • و يستنجون بالاحجار فارادان ينظفوا هذه المواضع بالغسل ان لم يكن الغسل • والاستيغال استفعال من الوغول في الشيئ وهو الدخول في اقصاه • الاوغاب فى (سخ)

لا يغل في (غل) واغرة فى (زو) •

الواو مع الفاء

وفض النبي صلى الله عليه وآله وسلم امر بصدقة ان توضع فى (الاوفاض) • هم الفرق من الناس • من قولهم وفضت الابل تفض وفضا اذا تفرقت • اوالذين معهم اوفاض جمع وفضة • وهي كالكنانة يلقي الراعى فيها طعامه • اوالفقراء الضعاف الذين لا دفاع بهم • من قولهم للوضم وفض • والجمع اوفاض • قال الطرماح •

كم عدو لنا قراسية (١) المجد • تركنا لحما على اوفاض

اوالذين يسيحون في الارض من قولهم لقيته على اوفاز وعلى اوفاض • الواحد وفز ووفض وهو العجلة • قال •

• يمشي بنا الجد على اوفاض • ومنه استوفض اذا استوفز •

وفي اتيت ليلة اسرى بي على قوم تقرض شفاههم كلما قرضت (وفت) فقال جبرئيل هؤلاء خطباء امتك الذين يقولون مالا يفعلون • اي نمت وطالت • يقال وفى شعره واوفيته اناه واستوفضوه في (اب) موفدا في (قص)

وفى في (غث) وفره في (شذ) وافه في (وه)

(١) قراسية بضم القاف و التخفيف الضخم الشديد من الابل ۱۲ قاموس

الواو مع القاف

وقص

النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان رجلا كان (واقفا) معه وهو محرم (فوقصت) به ناقته في اخاقيق جرذ ان فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اغسلوه وكفنوه ولا تخمروا وجهه فانه يبعث يوم القيامة ملبيا ٭ اوقال ملبدا ٭ (الوقص) كسر العنق ٭ (الاخقوق واللخقوق) الخد والصدع فى الارض كالخق واللق ·

وقى

من سأل وله (اوقية) فقد سأل الناس الحافا ٭ وهي اربعون درهما وهي افعولة من وقيت لان المال مخزون مصون اولانه يقى البؤس والضر ·

وقش

دخلت الجنة فسمعت (وقشا) خلفى فاذا ببلال · اى حركة · قال ·

لا خفافها بالليل وقش كانه · على الارض ترشاف الظباء السوانح

وقع

قدمت عليه صلى الله عليه وآله وسلم حليمة فشكت اليه جدب البلاد فكلم لها خديجة فاعطتها اربعين شاة وبعيرا (موقعا) للظعينة فانصرفت بخير ٭ هو الذي بظهره وبر كثير لكثرة ما ركب وحمل عليه (الظعينة) الهودج ·

وقب

لما رأى صلى الله عليه وآله وسلم الشمس قد (وقبت) قال هذا حين حلها ٭ اى غابت · ومنه قوله تعالى اذا وقب · يقال وقبت عيناه اذا غارتا وقيل للنقرة الوقبة لانها مكان غائر (حين حلها) · اى الحين الذى يحل فيه اداؤها يعنى صلاة المغرب ·

وقص

صلى على ابى الدحداح ثم اتى بفرس عرى فركبه وجعل (يتوقص) به ونحن مشاة حوله · وفيه انه قال رب عذق له مذلل في الجنة ٭ (التوقص) سير بين العنق والخبب · (العذق) النخلة (المذلل) الذى سويت عذوقه عند الابار · وقيل هو الذي يقرب من القاطف فلا يتطاول اليه · من قولهم للحائط القصير ذليل ·

وقت

لم يقت صلى الله عليه وآله وسلم في الخمر حدا ٭ اى لم يحد يقال وقت الشئ ووقته اذا بين حده · ومنه قوله تعالى كتابا موقوتا ·

وقط

كان صلى الله عليه وآله وسلم اذا نزل به الوحي (وقط) في رأسه واربد وجهه ووجد بردا في اسنانه ٭ يقال وقطه اذا ضربه حتى اثقله فهو وقيط وموقوط · وقيل الوقيط الذي طار نومه فامسى متكسرا ثقيلا · قال الاسود ·

وجهان(۱) وكنا بذكره وايل · يبيت اذا نام الخلى وقيطا

فدى لك امى يوم تضرب وابلا · وقد بل ثوبيه النجيع عبيطا

وروى بالظاء · يقال وقذه ووقطه ووقظ فى رأسه · نحو قولك ضرب فلان فى رأسه وصدع في رأسه تسند الفعل اليه ثم تذكر مكان مباشرة الفعل وملاقاته مدخلا عليه الحرف الذي هو للوعاء ·

وقل

عمر رضي الله تعالى عنه لما كان يوم احد كنت (اتوقل) كما تتوقل الاروية · فانتهيت الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو في نفر من اصحابه وهو يوحى اليه وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل ٭ (وقل) في الجبل وتوقل اذا رقى (الاروية) انثى الوعول ·

وقذ

انى لاعلم متى تهلك العرب · اذا ساسها من لم يدرك الجاهلية فيأخذ باخلاقها · ولم يدركه الاسلام (فيقذه) الورع اى يسكنه ويقره عن التخفف الى انتهاك ما لا يحل · قال ابو سعيد (الوقذ) الضرب على فأس القفا فتصير هدته

(۱) جهمان اسم رجل والنجيع دم اسود ۱۲ هامش الاصل

الى الدماغ فيذهب العقل ·

معاذ رضي الله تعالى عنه اتي (بوقص) وهو باليمن · فقال لم يأمرني فيه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بشيء · هو ما بين الفريضتين ·

ابي رضي الله تعالى عنه قال لرجل كان لاتخطئه الصلاة مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم وبيته في اقصى المدينة لواشتريت دابة تقيك (الوقع) فقال له ما احب ان بيتي مطنب ببيت محمد صلى الله عليه وآله وسلم · (وقعت) القدم توقع وقعا اذا مشى في الوقع · وهي الحجارة المحددة · من وقع السكين اذا حدده فوهنت · قال ·

يا ليت لي نعلين من جلد الضبع · وشركا من استها لاتنقطع · كل الحذاء يحتذي الحافي الوقع ·

و وقير في (صب) وقب في (غس) الوقير في (عش) موقع في (نس) وقر في (من) تواقصت في (ذب) ووقاعة في (سد) وقيذ الجوانح في (زف) للواقصة في (قر) تاج الوقار في (يم) اتقينا برسول الله في (حم)

الواو مع الكاف

النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان العين (وكاء) السه فاذا نامت العينان استطلق الوكاء · فاذا نام احدكم فليتوضأ · جعل اليقظة للاست كالوكاء للقربة وهو الخيط الذى يشد به فوها (السه) الاست · اصلها سته فحذفت العين كما حذفت من مذ واذا صغرت ردت فقيل ستيهة ·

خبار الشهداء عند الله اصحاب (الوكف) قيل يارسول الله ومن اصحاب الوكف · قال قوم تكفأ عليهم مراكبهم في البحر · (الوكف) من قولهم وكف البيت · وهو مثل الجناح يكون عليه الكنيف · ومنه قولهم اجنحوا تواكفوا بمعنى · وقيل للنطع الوكف كما قيل له الميناة لانهم كانوا يتخذون القباب من الانطاع · والمعنى ان مراكبهم قد اجنحت عليهم وتكفأت فصارت فوقهم مثل اوكاف البيوت · (توضأ صلى الله عليه وآله وسلم) فاستوكف ثلاثا اي استقطر الماء · والمعنى اصطبه على يديه ثلاث مرات فغسلهما قبل ادخالهما في الاناء ·

اتاه صلى الله عليه وآله وسلم الفضل بن العباس وعبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب يسألانه عن ابويهما السعاية (فتواكلا) الكلام فاخذ بأذنيها وقال اخرجا ما تصرران قال فكلمناه فسكت قال ورأينا زينب تلمع من وراء الحجاب ان لا تعجل وروى ان لاتفعل · (التواكل) ان يكل كل واحد امره الى صاحبه ويتكل عليه فيه (تصرران) تجمعان في صدوركما · ومنه قيل للاسير مصرور لصريره وعنقه بالغل ورجليه بالقيد (تلمع) تشير بيديها · وانما سكت لان الصدقة محرمة على بني هاشم عملوا فيها او لم يعملوا ·

والذي نفس محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) بيده لايحلف احد وان على مثل جناح البعوضة الا كانت (وكتة) في قلبه هي الاثر كالنكتة · ومنها قولهم وكتت البسرة اذا وقع فيها شيء من الارطاب ·

الزبير رضي الله تعالى عنه كان (يوكي) بين الصفا والمروة اي لاينبس في الطواف بها كانه اوكى فاه كما يوكى السقاء ·

قال

قال الاعرابي لرجل يتكلم اوك حلقك او يسرع ولا يمشي علي هينته كانه يملأ ما بينهما سعيا. لان السقاء لا يوكى الا بعد الملأ فعبر عن الملأ بالايكاء.

۞ معاوية رضي الله تعالى عنه ۞ كتب الى الحسين بن علي رضي الله عنهما اني لم (اكسك) ولم اخسك. من وكس يكس وكسا اذا نقص. يقال لا تكس الثمن. وخاس فلان وعده اذا اخلف وخان. اي لم انقصك حقك ولم اخنك ويجوز ان يكون من قولهم يخاس انفه فيما كره. اى يذل. اي ولم اذلك ولم اهنك.

وكس

۞ ابن عمير رضي الله تعالى عنه ۞ اهل الجنة (يتوكفون) الاخبار. فاذا مات الميت سألوه ما فعل فلان وما فعل فلان. يقال (توكف) الخبر وتوقعه وتسقطه اذا انتظر وكفه ووقوعه وسقوطه. من وكف المطر اذا وقع. ويدل على انه منه ما رواه الاصمعي من قولهم استقطر الخبر واستودقه. اتكل في (بع) ووكاءها في (عف) الموكي في ( ) واوكوا في ( ) وكل في (غر) الوكوف وموكدا في (قص) اوكدتاه في ( ) وكف في (كل) غيره وكل في (دس) وكبع في (هو) الوكت في (جذ).

وكف

الواو مع اللام

۞ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ۞ لا توله والدة عن ولدها ولا توطأ حامل حتى تضع ولا حائل حتى تستبرأ بحيضة. اى لا تعزل عنه من الواله وهي التى فقدت ولدها (ومنه انه) نهى عن (التولية) والتبريح. قالوا (التبريح) قتل السوء كالقاء السمكة حية على النار والقاء القمل فيها.

ولة

۞ كان صلى الله عليه وآله وسلم ۞ يقول اللهم انى اسألك غناى (وغنا مولاى). هو كل ولي كالاب. والاخ وابن الاخ والعم وابن العم والعصبة كلهم. (ومنه حديثه صلى الله عليه وآله وسلم) ايما امرأة نكحت بغير اذن (مولاها) فنكاحها باطل.

ولي

۞ نهي صلى الله عليه وآله وسلم ۞ ان يجلس على (الولايا) ويضطجع عليها. هي البراذع لانها تلي ظهور الدواب. الواحدة ولية.

۞ وفي حديث ابن الزبير رضي الله تعالى عنهما ۞ انه خرج فبات بقفر. فلما قام ليرحل وجد رجلا طوله شبران عظيم اللحية على (الولية) فنفضها فوقع. ثم وضعها على الراحلة وجاء وهو على القطع فنفضه فوقع. فوضعه على الراحلة وجاء وهو بين الشرخين فنفض الرحل ثم شده و اخذ السوط ثم اتاه. وقال من انت فقال انا ازب فقال وما ازب قال رجل من الجن قال افتح فاك انظره. ففتح فاه قال اهكذا حلوقكم. وروى حلوقكم ثم قلب السوط فوضعه في راس ازب حتى باص. (القطع) الطنفسة (الشرخان) جانبا الرحل. (الحلوق) جمع خلق. (باص) هرب. كره ذلك لئلا تعمل فتضر بالدواب. وان لا يعلق بها الشوك والحصى فتعقر ظهورها. وان لا توسخ ثوب القاعد والمضطجع.

۞ علي رضي الله تعالى عنه ۞ قال ابو الجناب جاء عمي من البصرة بذهب بي فقالت امي والله لا اتركك تذهب به. ثم ذكرت ذلك لعلي فقال عمي نعم والله لاذهبن به وان رغم انفك. فقال علي كذبت والله (وولقت) ثم ضرب بين اذنيه بالدرة. (الولق) والالق الاستمرار في الكذب. من ولق يلق والق يلق اذا اسرع في مره ومنه ناقة الق وولقى اى سريعة.

ولق

والد — بعثه (١) رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليدي قوما قتلهم خالد بن الوليد فاعطاهم (ميلغة) الكلب وعلبة الحالب ثم قال هل بقي لكم شيء ثم اعطاهم بروغة الخيل ثم بقيت معه بقية فدفعها اليهم * اى اعطاهم قيمة ما ذهب لهم حتى الميلغة وهي الظرف الذي يلغ فيه الكلب (والعلبة) وهي محلب من خشب ثم اعطاهم ايضا بسبب روعة اصابت نساءهم وصبيانهم حين وردت عليهم الخيل وروى بقيت معه بقية فاعطاهم اياها وقال هذا لكم بروعة صبيانكم ونسائكم.

ولول — ابن اسيد رضي الله تعالى عنه كان يقال لسيفه (ولول) وابنه القائل فيه يوم الجمل.

انا ابن عتاب وسيفي ولول ۰ والموت دون الجمل المجلل

كانه سمي ولولا لانه كان يقتل به الرجال فتولول نساؤهم (وابن عتاب) هو عبد الرحمن يعسوب قريش شهد الجمل مع عائشة رضي الله عنها فقتل فاحتملت عقاب كفه فاصيبت ذلك اليوم باليمامة فعرفت بخاتمه.

ولى — ابن الحنفية رحمه الله تعالى كان يقول اذا مات بعض اهله (اولى) لي كدت ان اكون السواد المخترم * (اولى) كلمة تلهف و وعيد ومنه قوله تعالى اولى لك فاولى شبه كاد بعسى فادخل ان على خبره كقول ابي النجم قد كاد من طول البلى ان يمصحا.

ولد — شريح رحمه الله تعالى ان رجلا اشترى جارية وشرطوا انها (مولدة) فوجدها تليدة فردها * (المولدة) التي ولدت من العرب ونشأت مع اولادهم وغذوها غذاء الوليد وعلموها تعليم الولد وادبوها (والتليدة) التي ولدت ببلاد العجم وحملت فنشأت في بلاد العرب.

ولث — ابن سيرين رحمه الله تعالى كان يكره شراء سبي زابل (٢) وقال ان عثمان (ولث) لهم ولثا * اى اعطاهم شيئا من العهد ولث السحاب وهو الندى اليسير.

ولد — في الحديث كان بعض الانبياء يقول اللهم احفظني حفظ (الوليد) (٣) * هو الصبي الصغير لانه لا يبصر المعاطب وهو يتعرض لها و يحفظه الله اولان القلم مرفوع عنه فهو محفوظ من الآثام. ان مسافعا قال حدثتني امرأة من بني سليم (ولدت) عامة اهل دارنا * اي قبلتهم والمولدة القابلة * لا توله في (غف) اولم في (وض) الولدان في (ام) للوالجة في (وص) ولاهم في (يج) اولى به في (اس) *

الواو مع الميم

وميضا في (قع)

الواو مع النون

العوام بن حوشب رحمه الله تعالى قال حدثني شيخ كان مرابطا قال خرجت ليلة محرسي الى (الميناء) * هو مرفأ السفن وهو مفعال من الونى وهو الفتور لان الريح تنى فيه كما سمي الكلاء والمكلاء لانها تكل فيه وقد يقصر فيقال مينا ووزنه مفعل قال نصيب.

(١) اى عليا رضي الله عنه ١٢ نهايه (٢) زابل بوزن هاجر بلد بالسند ١٢ قاموس

(٣) وروى اللهم واقية كواقية الوليد اي في وقاية كوقاية الوليد يعني موسى عليه السلام ١٢ هامش الاصل

نيمون

تيمن منها خارجات كانها ٭ بدجلة في الميناء فلك مقير

الواو مع الهاء

وهم

النبي صلى الله عليه وآله وسلم ٭ صلى (فاوهم) في صلاته · فقيل له يارسول الله كانك اوهمت في صلاتك فقال وكيف لا اوهم و رفغ احدكم بين ظفره وانملته ٭ (اوهم) في كلامه وكتابه اذا اسقط منه شيأ · و وهم يوهم وهما غلط وهذا الحديث صلى الله عليه وآله وسلم وقد استبطأ والوحي وكيف لا يحتبس الوحي وانتم لا تقلمون اظفاركم ولا تقصون شواربكم ولا تنقون براجمكم ٭

وهب

اهدى له صلى الله عليه وآله وسلم ٭ عبد الله بن جداعة القيسي شاة فاتاه فقال يارسول الله اثبني · فامر له بحق فقال زدني يارسول الله · فامر له بحق ثم عاد فقال زدني فزاده · فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم · لقد هممت ان لا (اتهب) الا من قرشي او انصاري او ثقفي · فقال في ذلك حسان كلمة فيها ·

ان الهدايا تجارات اللئام وما ٭ يبغي الكرام لما يهدون من ثمن

(الاتهاب) قبول الهبة · وكان ابن جداعة بدويا · وقريش والانصار وثقيف اهل حضر · وهم اعرف بمكارم الاخلاق ·

وهز

قال مجمع بن جارية رضي الله عنه ٭ شهدنا الحديبية مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم · فلما انصرفنا عنها اذا الناس (يهزون) الاباعر · فقال بعضهم لبعض ما لهم قالوا اوحي الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فخرجنا مع الناس نوجف ٭ اي يحثونها و يدفعونها ٭ ومنه حديث عمر رضي الله تعالى عنه ٭ انه ندب الناس مع سلمة بن قيس الاشجعي الى بعض ارض فارس ففتح الله عليهم فاصابوا سفطين مملوين جوهرا فرأوا ان يكونا لعمر خاصة دون المسلمين · فدعا سلمة رجلا وامره بحمل السفطين الى عمر قال فانطلقنا بالسفطين (نهز بهما) حتى قدمنا المدينة · فذكر انه دخل على عمر وحضر طعامه · فجاءت جارية بسويق فناولته اياه قال فجعلت اذا حركته ثار له قشار · واذا تركته ثند · قال ثم جئت الى ذكر السفطين فلكانما ارسلت عليه الافاعي والاساود والاراقم · وقال لا حاجة لي فيه · ثم حملني وصاحبي على ناقتين ظهيرتين من ابل الصدقة ٭ (نهز) اي نسرع بهما ونودفع (القشار) القشر (ثند) اي سكن وركد · ومنه ثندت الكماة اذا نبتت · والتبات والثبات من واد واحد · و يصدق ذلك قولهم نشطت الكماة · ونشط الله الارض بالاكام اثبتها واركدها · وجاء في قلب ثند · ثدن الرجل اذا كثر لحمه · فهو ثادن · والثدين قليل الحركة متثاقل عن النهضة ساكن الطائر وكذلك دثن الطائر في الشجرة اذا عشش فيها واقام · والاقامة من باب الركود والثبات (الظهير) القوي الظهر ·

وهف

لا يغير واهف ٭ عن وهفيته · و يروى وهافته ولا قسيس عن قسيسيته · وروى وافه عن وفهيته · (الواهف والوافه) القيم على بيت النصارى الذي فيه صليبهم · وعن قطرب (الوافه) الحكم · وقد وفه يفه على وزن وضع يضع ·

وهل

عائشة رضي الله تعالى عنها ٭ ذكر لها قول ابن عمر في قتلى بدر · فقالت (وهل) ابن عمر ٭ اي سها او غلط · يقال وهل يهل مثل وهم يهم اذا ذهب وهمه الى الشيء وليس كذلك ·

وهف

قتادة رحمه الله تعالى ٭ في قوله تعالى ياخذون عرض هذا الادنى ويقولون سيغفر لنا ٭ قال نبذوا الاسلام وراء ظهورهم وتمنوا على الله الاماني · كلما (وهف) لهم شيء من الدنيا اكلوه ولا يبالون حلالا كان او حراما ٭ اي بدا لهم وعرض · يقال

وهف لي كذا وهفاواوهف ايهافا. اى طف لي. (ومنه حديثه رحمه الله) كانوا اذا و(هف) لهم شيء من الدنيا اخذوه. والا لم يتقطعوا عليها حسرة.

وهي في الحديث المؤمن (واه) راقع ای مذنب تائب. شبهه بمن يهي ثوبه فيرقعه. والمراد بالواهي ذو الوهي في ثوبه.

وهاين في (ست) يواهق مواهقة في (قط) ووهاطها في (نص) وهرصه في (حك)

وهف في (سم) الوهازة في (سد)

الواو مع الياء

ويح النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لعمار (ويح) ابن سمية تقتله الفئة الباغية. (ويح) وويب وويس ثلاثتها في معنى الترحم. وقيل ويح رحمة لنازل به بلية وويس رأفة واستملاح كقولك للصبي ويسه ما املحه. وويب مثل ويح واما ويل فشتم ودعاء بالهلكة وعن الفراء ان الويل كلمة شتم ودعاء سوء. وقد استعملتها العرب استعمال قاتله الله في موضع الاستعجاب. ثم استعظموها فكنوا عنها بويح وويب وويس كما كنوا عن قولهم قاتله الله بقولهم قاتعه الله وكاتعه وكما كنوا عن جوعا له بجوسا له وجودا. وقال حميد بن ثور.

الا هيا مما لقيت وهيا • وويح لمن لم يدر ما هن ويحا

وانتصابه بفعل مضمر. كانه قيل ترحم ابن سمية اى اترحمه ترحما. (سمية) كانت امة ابي حذيفة بن المغيرة المخزومي. زوجها ياسرا وكان حليفه. فولدت له عمارا. فاعتقه ابو حذيفة.

علي رضي الله تعالى عنه (ويله) كيلا بغير ثمن لو ان له وعاء. اصله وي لامه وهو تعجب. يريد انه يكيل العلوم الجمة وهو لا ياخذ ثمنا بذلك الكيل الا انه لا يصادف واعيا للعلم وحاملا له بحق. ويله في (حش).

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الهاء

الهاء مع الالف

هاء عمر رضي الله تعالى عنه لا تشتروا الذهب بالفضة الا يدا بيد (هاء وهاء) اني اخاف عليكم الرماء. وروى الارماء. (هاء) صوت بمعنى خذ. ومنه قوله تعالى هاؤم اقرؤا كتابيه. وقول علي رضي الله تعالى عنه.

افاطم هائي السيف غير ذميم • فلست برعديد ولا بلئيم

اى كل واحد من متولى عقد الصرف يقول لصاحبه هاء فيتقابضان قبل تفرقهما عن المجلس. (الرماء) الزيادة من ارمى الشيء اذا زاد ارماء. قال حاتم. قد ارمى ذراعا على العشر. يعني الربا في كون احدهما كالياً. فاما التفاضل في بيع الذهب بالفضة فلا كلام فيه. علي رضي الله عنه قال (ها) ان ها هنا واومى بيده الى صدره علما لو اصبت له حملة. بلى اصيب لقنا غير مامون. (ها) كلمة تنبيه للمخاطب ينبه بها على ما يساق اليه من الكلام. (اللقن) الفهم اى اصيب من يفهمه الا انى لا آمن ان يحرف ما يتلقنه فيحدث به على غير جهته.

الهاء مع الباء

هبو النبي صلى الله عليه وآله وسلم صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته. فان حال بينكم وبينه سحاب او ظلمة او (هبوة) فاكملوا

العدة ثلاثين · لا تستقبلوا الشهر استقبالا · ولا تصلوا شهر رمضان بيوم من شعبان · (الهبوة) الغبرة يقال لدقاق التراب اذا ارتفع هبا يهبو هبوا فهو هاب · (لا تستقبلوا) اى لا تقدموا صيام شهر رمضان بصيام قبله · هذا اذا اراد به شهر رمضان فاما اذا تطوع فلا بأس · وهو من الاستقبال الذى في قوله *

وخير الامر ما استقبلت منه * وليس بان تتبعه اتباعا

(ومنه) قول العرب خذ الامر بقوابله · * اقبل سهيل بن عمرو رضى الله تعالى عنه * يتهبى كانه جمل آدم · فلقيه رجل فقال ما منعك ان تعجل الغدو على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الا النفاق · والذى بعثه بالحق لولا شيء يسوءه لضربت بهذا السيف فلحتك * وكان رجلا اعلم * يقال (مر يتهبى) وينهفل · وهو مشى المختال تفعل من هبا يهبو هبوا · اذا مشى مشيا بطيئا كانه يثير الهبوة بجره قدمه · ويقال للضعيف البصر الذى لا يدري اين يطأ متهب · قال الاغلب *

كانه اذ جال في التهبى · جنى قفرطاب لنهب

(الآدم) الابيض الاسود المقلتين (الفلحة) موضع الشق في الشفة السفلى كالشترة والخرمة وقد سمى بها موضع العلم وهو الشق في الشفة العليا لالتقائها في معنى الشق في الشفة ·

هبت

* عمر رضى الله تعالى عنه * قال لما مات عثمان بن مظعون على فراشه (هبته) الموت عندى منزلة حين لم يمت شهيدا فلما مات رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على فراشه وابو بكر على فراشه علمت ان موت الاخيار على فرشهم · اي طأطأه وحط من قدره وهبته وهبطه اخوان ·

هبل

* لما جرى * على المسلمين يوم احد ما جرى من القتل اقبل ابو سفيان وهو يقول اعل (هبل) اعل هبل فقال عمر الله اعلى واجل فقال ابو سفيان انعمت فعال عنها * (كان ابو سفيان) حين اراد الخروج الى احد امتنعت عليه رجاله فاخذ سهمين من سهامه فكتب على احدهما نعم وعلى الآخر لا · ثم اجالهما عند (هبل) فخرج سهم الانعام فاستجرهم بذلك * فمعنى (انعمت) جاءت بنعم من قولك انعم له اذا قال له نعم (فعال) عنها اي تجاف عنها ولا تذكرها بسوء · فقد صدقت في فتواها والضمير في انعمت وعنها للاصنام يعنى هبل وما يليه من اصنام اخر · (ابو ذر رضى الله تعالى عنه) قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليلة القدر · فقال هى في شهر رمضان في العشر الاواخر (فاهتبلت) غفلته · فقلت اي ليلة هى * اي تحينتها واغتنمتها · من الهبالة وهي الغنيمة · وقال الجاحظ الهبالة الطلب وانشد ·

ولا حشأ نك مشقصا · اوسا اويس من الهبالة

اي لاحشأنك مشقصا عصاء بدل ما تطلبه · كقوله من ماء زمزم في قوله ·

فليت لنا من ماء زمزم شربة * مبردة باتت على الطهيان

هبج

* الاشعرى رضى الله تعالى عنه * قال دلوني على مكان اقطع به هذه الفلاة · فقالوا (هوبجة) تنبت الارطى بين فلج وفليج · فحفر الحفر ولم يكن بالمجشانية وماوية قطرة الا ثماد ايام المطر ثم استعمل سمرة العنبري على الطريق فاذن لمن شاء ان يحفر · فابتدأوا في يوم سبعين فما من افواه البئار * (الهوبجة) المطمئن من الارض · وقيل منتهى

الوادى حيث تدفع دوافعه . قال .

اذا شربت ماء الرجام و بركت . . بهو بجة الريان قرت عيونها

(فلج) بين البصرة وضرية و(فليج) قريب منه (الاحفار) المعروفة في بلاد العرب ثلاثة . منها حفر ابي موسي الاشعري وهي ركايا احتفرها على جادة البصرة بين ماوية والمنجشانيات • وحفر ضبة . وهي ركايا بناحية الشواجن • وحفر سعد ابن زيد بن مناة وهي بحذاء العرمة وراء الدهناء عند جبل من جبالها يسمى جبل الحاضر (البئار) جمع بئر . قال

فان حفروا بئري حفرت بئارهم . و ان بحثوا عني ففيهم مباحث

هبر ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال في قوله تعالى كعصف ماكول . هو (الهبور) . عصافة الزرع الذى يؤكل . يعنى حطام التبن وماتفتت من ورق الزرع • وكانه من الهبر وهو القطع . و منه هبرية الرأس وهى قطع صغار في الشعر كالنخالة . (الماكول) ما اكل حبه فبقى صفرا .

هبل عائشة رضى الله تعالى عنها قالت في حديث الافك . والنساء يومئذ (لم يهبلهن) اللحم • اى لم يثقلهن ولم يكثر عليهن • يقال رجل مهبل كثير اللحم . قال .

ممن حملن و هن عواقد . حبك النطاق فشب غير مهبل

و اصبح فلان مهبلا اى مهيجا مورما • (وفى الحديث) ان الخير والشر قد خط لابن آدم وهو في (المهبل) • هو الرحم وعن ابي زياد الاعرابي المهبل هو الموضع الذى ينطف ابو عمير فيه باروته • اى يقطر فيه الذكر بنيه • المبيد في (هل)

المنقمة في (ذا) هبة فى (دس) هبل في (قص) فهبتوهما في (مس) هبات في (ثم)

وهبرته هبرا في (دس) هباء في ( ) هبلت في (عر) لا اهبط في (غب) هبة في (عس) •

الهاء مع التاء

هتك علي رضى الله تعالى عنه عن نوف البكالى قال كنت ابيت على باب دار علي فلما مضت (هتكة) من الليل قلت كذا • يقال سرنا هتكة من الليل . اي طايفة وهاتكناها سرنا في دجاها .

هتم ابو عبيدة رضى الله تعالى عنه كان (اهتم) الثنايا . وكان قد انحاز لى حلقة قد نشبت في جراحة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم احد فازم عليها فنزعها . وروى ان زردتين من زرد التسبغة قد نشبتا فى خده • فعكر ابو عبيدة على احدهما فنزعها فسقطت ثنيته ثم عكر على الاخرى فنزعها فسقطت ثنيته الاخرى (الهتم) انكسار الثنايا عن اصلها (انحاز) عليها انكب جامعا نفسه (ازم) عض (عكر) عطف (التسبغة) زرد يتصل بالبيضة يستر العنق .

هتر ابن عمر رضى الله تعالى عنهما اعوذبك ان اكون من (المستهترين) • هم السقاط الذين لا يبالون ما قيل لهم وما شتموا به . والمترمزق العرض • ويقال استهتر فلان اذا ذهب عقله بالشئ وانصرفت همته اليه حتى اكثر القول فيه واولع به اراد المستهترين بالدنيا .

هتت الحسن رحمه الله تعالى قال والله ما كانوا (بالهتاتين) ولكنهم كانوا يجمعون الكلام ليعقل عنهم • (الهتات) المهذار .

وظال

و ظل يهت الحديث · والمرأة تهت الغزل يومها اجمع · اى تغزل بعضه فوق بعض وتتابع · و باتت السماء تهت المطرهتا ٭

في الحديث اقلعوا عن المعاصي قبل ان ياخذكم الله فيدعكم (هتأ بتأ) ٭ يقال هت ورق الشجرة وحته اي يدعكم ملقى مطروحين مقطوعين ·

المستبان شيطانان (يتهاتران) ويتكاذبان ٭ اى كل واحد منهما يتسقط صاحبه وينتقصه من الهتر وهو الباطل من القول · اهتروا في (فر) فيهما في (كر) ٭ — هتر

الهاء مع الجيم

النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لعبدالله بن عمرو بن العاص وذكر قيام الليل وصيام النهار · انك اذا فعلت ذلك (هجمت) عيناك ونفهت (١) نفسك ٭ اى غار تا واعيت · — هجم

لقي في مهاجره الزبير بن العوام في ركب من المسلمين كانوا تجارا بالشام قافلين الى مكة · فعرضوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وابا بكر ثيابا بيضاء ٭ (المهاجر) يكون مصدرا وزمانا ومكانا · و (عرضوا) من العراضة وهي هدية القادم (في ركب) حال من اللقي ٭ اني كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها · ولا تقولوا هجرا ٭ اى فحشا وقد اهجر اذا افحش · — هجر

اللهم ان عمرو بن العاص هجاني وهو يعلم اني لست بشاعر (فاهجه) اللهم والعنه عدد ما هجاني · اوقال مكان ما هجاني ٭ اي جازه على الهجاء · — هجو

لما خرج صلى الله عليه وآله وسلم هو وابو بكر الى الغار مرا بعبد يرعى غنما · فاستسقياه من اللبن فقال والله مالي شاة تحلب غير عناق حملت اول الشتاء فما بها لبن وقد (هجنت) فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ائتنا بها فدعا عليها بالبركة ثم حلب عسا ٭ اي تبين حملها · (والماجن) التي حملت قبل وقت حملها · وقال يعقوب اهتجن الفحل بنت اللبون اذا اضربها فالقحها قبل ان تستحق وقد هجنت هي تهجن هجونا فهي هاجن ٭ — هجن

كان صلى الله عليه وآله وسلم اذا قام (للتهجد) يشوص فاه بالسواك ٭ هو ترك الهجود · للصلاة بالليل · (يشوص) فاه اى ينقي اسنانه ويغسلها · يقال شصه ومصه · — هجد

قال صلى الله عليه وآله وسلم في مرضه ائتوني اكتب لكم كتابا لا تضلون بعده ابدا فقالوا ماشانه (اهجر) ٭ اي اهذى · يقال هجر يهجر هجرا اذا هذى · واهجر افحش · — هجر

قال اسيد لعيينة بن حصن وهو مادرجليه بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم · ياعين (الهجرس) اتمد رجليك بين يدى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ٭ شبه عينيه بعين (الهجرس) وهو ولد الثعلب · قال ابو زيد الهجرس القرد وبنو تميم يجعله الثعلب · — هجرس

عمر رضي الله تعالى عنه كان يطوف بالبيت وهو يقول · ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار · ماله (هجيرى) غيرها ٭ الاصل في (الهجيرى) من قولهم الهجر لهذيان المبرسم ودأبه وشانه · تقول رأيته يهجر هجرا وهجيرى واجيرى · قال ذو الرمة · — هجر

---

(١) اى اعيت وكلت ١٢ نهاية في نفه

ومتر (margin note) ٭ ٭

رمى فاخطأ والا قدا رغالبة . فانصمن والويل هجيراه والحرب

ثم كثرت . ثم استعملت في كل فعل يجعله المرء دابه وديدنه . و يجوز ان يكون اسما للفعلة التي يلزمها الرجل و يهجر اليها ماسواها

عجبت لتاجر (هجر) وراكب البحر . خص هجر لكثرة و بائها . اراد انهما يخطران بانفسهما .

هجس

ان السائب بن الاقرع قال حضرت طعامه (۱) فدعا بلحم غليظ × و خبز (متهجس) . اي فطير من المجيسة وهي الغريض من اللبن .

هجع

عبدالرحمن رضى الله عنه قال المسور بن مخرمة طرقني عبدالرحمن بعد (هجع) من الليل فارسلني الى علي رضى الله تعالى عنه . فدعوته فناجاه حتى ابهار الليل وانثال الناس عليه . هو الطائفة منه . (ابهار) انتصف . (انثال) مطاوع ثاله يثوله يقال ثلت الوعاء ثولا مثل هلته هيلا . اذا صببت ما فيه . وقال الاصمعي الثولة الجماعة من القوم . وقد انثالوا عليه وتثولوا اي اجتمعوا .

هجراً في (دب) مهجر ولا تهجروا في (لب) فهجل في (وش) هجان في ( ) وهجانه في (كو) يهجرون في (حم) الامهاجرا في (شع)

الهاء مع الدال

هدف

النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان اذا مر (بهدف) مائل او صدف مائل اسرع في المشي . هما كل شيء عظيم مشرف كالحيد من الجبل و غيره .

هدى

بعث صلى الله عليه وآله وسلم الى ضباعة و ذبحت شاة فطلب منها فقالت مابقي الا الرقبة . واني لاستحيي ان ابعث الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالرقبة فبعث اليها ان ارسلي بها فانها (هادية) الشاة . وهي ابعد الشاة من الاذى . اي جارحتها التي هدت جسدها اي تقدمته . ومنها قولهم اقبلت هوادي الخيل . اي اعناقها وقد تكون رعالها المتقدمة .

خرج صلى الله عليه وآله وسلم في مرضه الذي مات فيه (يهادى) بين اثنين حتى ادخل المسجد . اي يمشي بينهما معتمداً عليهما . وهو من التهادي وهو مشي النساء و مشي الابل الثقال في تمايل يميناً وشمالاً . تفاعل من الهدي وهو السكون .

هدن

ذكر صلى الله عليه وآله وسلم الفتن فقال حذيفة بن اليمان ابعد هذا الشر خير . فقال (هدنة) على دخن . وجماعة على اقذاء . (هدن) و هدأ اخوان . بمعنى سكن . يقال هدن يهدن هدونا ومهدنة . ومنه قيل للسكون مابين المتعادين بالصلح والموادعة هدنة . (الدخن) مصدر دخنت النار اذا القي عليها حطب رطب فكثر دخانها وفسدت . ضرب به مثلا لما بينهم من الفساد الباطن تحت الصلاح الظاهر . وكذلك (الاقذاء) مثل لكدورة نياتهم وفقد تصافيهم .

هدذ

كان صلى الله عليه وآله وسلم يقول اللهم اني اعوذبك من (الهدو الهدة) . الهد الهدم الشديد كحائط ينهدم والهدة الخسوف .

هدهد

جاء شيطان فحمل بلالا فجعل (يهدهده) كما يهدهد الصبي . يقال (هدهدت) الام ولدها اي حركته لينام . قال صلى الله عليه وآله وسلم ذلك حين نام بلال عن ايقاظه القوم للصلاة .

هذب

لا يرض . ومن الاحط الله (هدبة) من خطاياه . هي مثل الهدفة وهي القطعة وهدب الشيء اذا قطعه . وهدب الثمرة اذا قطفها . ومنه حديث خباب رضى الله تعالى عنه قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فوقع اجرنا على الله .

(۱) اي حضرت طعام عمر رضي الله عنه ۱۲ نهايه × بلحم عبيط ۱۲ نهايه

فمنا من خرج من الدنيا لم يصب منها شيأ . ومنا من اينعت له ثمرته فهو (يهدبها) *

هدي ❁ قال صلى الله عليه وآله وسلم ❁ لعلي رضي الله تعالى عنه سل الله (الهدى) وانت تعني بهداك هداية الطريق وسل الله السداد وانت تعني بذلك سداد السهم * ويروى وانت تذكر مكان تعني . يريد ليكن ما تسأل الله من (الهدى) و(السداد) في الاستقامة والاعتدال بمنزلة الطريق الناهج الذي لا يضل سالكه . والسهم السديد الماضي نحو الغرض لا يعدل *

هدد ❁ قال ❁ ابو لهب (لهد) ما سحركم صاحبكم * اى لنعم ما سحركم . قال الاصمعي يقال انه لهدا الرجل . اى لنعم الرجل . وذلك اذا اثني عليه بجلد وشدة . قال العجاج . وعصف جار هد جار المنتصر .

هدف ❁ ابو بكر رضي الله تعالى عنه ❁ قال له ابنه عبد الرحمن لقد (اهدفت) لي يوم بدر فضفت عنك . فقال له ابو بكر لكنك (لو اهدفت) لي لم اضف عنك * يقال (اهدف) له الشيء واستهدف اذا اعرض واشرف كالهدف للرامي . ❁ ومنه حديث الزبير رضي الله تعالى عنه ❁ انه اجتمع هو وعمرو بن العاص في الحجر . فقال الزبير اما والله لقد كنت (اهدفت) لي يوم بدر ولكني استبقيتك لمثل هذا اليوم . فقال عمرو وانت والله لقد كنت اهدفت لي وما يسرني ان لي مثل ذلك بفرتي منك * كان عبد الرحمن وعمرو بن العاص مع المشركين يوم بدر *

هدل ❁ ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ❁ قال اعطهم صدقتك وان اتاك (أهدل) الشفتين منتفش المنخرين * اى وان اتاك زنجي اوحبشي غليظ الشفتين مسترخيهما منتفخ المنخرين مع قصور المارن وانبطاحه . قال النضر (المنتفش) من الانوف القصير المارن . وقد انتفش كانه انف الزنجي وتأويله قوله صلى الله عليه وآله وسلم اسمعوا واطيعوا ولو امر عليكم عبد حبشي مجدع * والضمير في اعطهم للولاة واولي الامر .

يهدي ❁ القرظي رحمه الله تعالى ❁ قال بلغني ان عبد الله بن ابي سليط الانصاري شهد الظهر بقباء وعبد الرحمن بن يزيد بن حارثة يصلي بهم فأخر الصلاة شيأ . فنادى ابن ابي سليط عبد الرحمن حين صلى يا عبد الرحمن اكنت ادركت عثمان وصليت في زمانه . قال نعم . قال وكنت ادركت عمر وصليت في زمانه . قال نعم . قال فكانوا يصلون هذه الصلاة الساعة قال لا والله (فما هدى) مما رجع * لغة اهل الغور ان يقولوا في معنى بينت لك هديت لك ويقال بلغتهم نزلت اولم يهد لهم . وقوله فما هدى من هذا . اي فما بين . وما جاء بالحجة (مما رجع) اي مما اجاب . والمرجوع الجواب . اى انما قال لا والله وسكت فلم يجيء بجواب فيه بيان وحجة لما فعل من تاخير الصلاة .

الهدى في (ضب) هدباء في (زو) الهدم في (عب) باهدام في (عش) الهدنة في (ذم) اهدب واهدل في (هو) وهدابها في (عب) الهدبة في (عس) وهديه في (سم) متهدلة في (حد) هدنة في (حى) هدت في (قف) *

❁ الهاء مع الذال ❁

هذذ ❁ ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ❁ لا تهذوا القرآن (كهذ) الشعر . ولا تنثروه نثر الدقل * هو سرعة القرآءة . واصله سرعة القطع . (الدقل) اذا نثر تفرق لانه لا يلصق بعضه ببعض :

❁ ابو هريرة رضي الله تعالى عنه ❁ ماشبع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من الكسر اليابسة حتى فارق الدنيا . وقد اصبحتم

هذر (تهذ رون)الدنيا ونقدباصبعه فعل ذلك تعجبا ای تفرقونها وتبذرونها فی كثرة وسعة من قولهم هذر فلان في منطقه يهذر و يهذر هذرا و فلان هذرة بذرة ومهذارة مبذارة وروي تهذون ای تقطعونها الی انفسکم وتجمعونها و تسرعون انفاقها من هذ القراءة (نقد) نقر يقال نقدالطاير الفخ اذانقره

هذرم ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قيل له اقرأ القران في ثلاث فقال لان اقرأ البقرة في ليلة فادبرها احب الي من ان اقرأ كما تقول (هذ رمة) هی السرعة في الكلام و المشی و المذربة و المربدة نحوها وقال ابو النجم وكان في المجاس جم الهذ رمة هذ بوا فهذ بوا في (قو) يهذب في (عو) مهذ رة في (حي) هيذ رة في (شه)

الهاء مع الراء

هرف النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان رفقة جاءت وهم (يهر فون) لصاحب لهم و يقولون يارسول الله مارأ ينا مثل فلان ماسرنا الا كان في قراءة ولا نزلنا الا كان في صلاة (الهرف) الاطناب في المدح ومنه المثل لاتهرف بمالاتعرف

هرب قال له صلى الله عليه وآله وسلم رجل يارسول الله مالي ولعيالي (هارب) ولاقارب غيرها اي صادر عن الماء ولاوارد عنه غيرها يعني لاشئ لنا سواها

هرت اكل صلى الله عليه وآله وسلم كتفا (مهرتة) ثم مسح يده بمسح ثم صلى (هرت) اللحم وهرده وهراه بمعنى

هرأ ابن حنيفة النعم(۱) اتاه صلى الله عليه وآله وسلم فاشهده ليتيم في حجره بار بعين من الابل التي كانت تسمى المطيبة في الجاهلية فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاين يتيمك ياابا جذيم وكان قد حمله معه قال هو ذاك النائم وكان يشبه المحتلم فقال صلى الله عليه وآله وسلم لعظمت هذه (هراوة) يتيم يريد شخص اليتيم وشطاطه شبهه بالهراوة وهي العصا

هرد في ذكر نزول المسيح صلوات الله عليه ينزل عند المنارة البيضاء شرقي دمشق في (مهرود تين) قال ونقع الامنة في الارض اى في حلتين مصبوغتين بالهرد وهو صبغ شبه العروق وقال الاسدى الهرد صبغ اصفر يقال انه الكركم (وجاء في الحديث) يعني في ممشقتين ونحوه ماروى انه ينزل بين ممصرتين وقال ابوعدنان اخبرني العالم من اعراب باهلة ان الثوب يصبغ بالورس ثم بالزعفران فيجيء لونه مثل لون زهرة الحوذانة فذلك الثوب المهرود وروى بالدال والذال والمعنى واحد وقدارى القتبي ان المراد في شقتين من الهرد وهو الشق ومنه هرد عرضه وهرته وهرطه مزقه وان يكون الصواب مهروتين على بناء هروت من هريت العمامة اذا صفرتها وانشد

رأيتك هريت العمامة بعد ما ارا ك زما نا عاسرا لم تعصب

والصواب ان لا يعرج على رأيه

هرم تمشوا ولو بكف من حشف فان ترك العشاء (مهرمة) اى مظنة للضعف والهرم وكانت العرب تقول ترك العشاء يذهب بلحم الكاذة

هرج عمر رضي الله تعالى عنه في حديث القتيل الذى اشترك فيه سبعة نفر انه كاد يشك في القود فقال له علي ياامير المؤمنين

(۱) اضيف اليه لكثرة نعمه اى ابله ۱۲ هامش

هرج

ارأيت لوان نفرا اشتركوا في سرقة جزور فاخذ هذا عضوا وهذا عضوا اكنت قاطعهم قال نعم · فذلك حين (استهرج) له الرأي · اى اتسع وانفرج · من قولهم للفرس الواسع الجري مهرج وهراج · قال ·

طر باله كل طوال اهرجا · غمر الاجاري مسحا مهرجا

ويقال للقوس الفجواء الهرجة · ﴿ابن مسعود رضي الله تعالى عنه﴾ لا تقوم الساعة الا على شرار الناس · من لا يعرف معروفا · ولا ينكر منكرا (يتهارجون) تهارج البهائم كرجراجة الماء الخبيث التي لا تطعم · اي يتسافدون · يقال لبقية الماء المختلطة بالطين في اسفل الحوض رجرجة واما الرجراجة فهي المترجرجة · يقال جارية رجراجة يترجرج كفلها · وكتيبة رجراجة تموج من كثرتها · وكانه ان صحت الرواية قصد الرجرجة فجاء بوصفها لانها طينة رقيقة تترجرج · (لا تطعم) اى لا يكون لها طعم · وهو تفتعل من الطعم كيطرد من الطرد · وروى لا تطعم من اطعمت الثمرة اذا صار لها طعم كقولهم شاة لا تنقى · ولو روى لا تطعم من البعير المطعم · وهو الذي يوجد في مخه طعم الشحم · انشد ابو سعيد الضرير ·

بكى بين ظهري قومه بعد ما دعا · ذوي المخ من احسابهم والمطعم

لكان وجها ·

هرس

﴿ابو هريرة رضي الله تعالى عنه﴾ اذا قام احدكم من النوم فليفرغ على يديه قبل ان يدخلهما في الاناء · فقال له قين الاشجعي · فاذا جئنا (مهراسكم) هذا كيف نصنع به · فقال اعوذ بالله من شرك · هو حجر منقور عظيم كالحوض يتوضأ منه لا يقدر على تحريكه ·

هرقل

﴿عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله تعالى عنهما﴾ كتب معاوية الى مروان ليبايع الناس ليزيد بن معاوية · فقال عبد الرحمن اجئتم بها (هرقلية) وقوقية · تبايعون لابنائكم فقال مروان ايها الناس هذا الذي قال الله عز وجل والذي قال لوالديه اف لكما الآية · فغضبت عائشة فقالت والله ما هو به · ولو شئت ان اسميه لسميته ولكن الله لعن اباك وانت في صلبه · فانت فضض من لعنة الله · وروى فضيض · وروى فضض · وروى فانت فظاظة لعنة الله ولعنة رسوله · (هرقل) كان من ملوك الروم · وهو اول من ضرب الدنانير · واول من احدث البيعة · و(قوق) ايضا اسم ملك من ملوكهم · ويقال الدنانير الهرقلية والقوقية · يريد ان البيعة للاولاد من عادتهم · (الفضض) فعل بمعنى مفعول · من فض اذا كسر · اى انت طائفة من اللعنة فضضت منها · والفضض جمع فضيض وهو الماء الغريض · وافتضضت الماء اخذته ساعة يخرج · وهو كقولهم وردجنى وصبي وليد · للقريبي العهد من الجنى والولادة · اى سلت من اللعنة حديث عهد بها · (والفظاظة) من الفظ وهو ماء الكرش · وافتظظت الكرش اذا اعتصرت ماءها كانه عصارة قذرة من اللعنة · او هي فعالة من الفظيظ · وهو ماء الفحل اى نطفة من اللعنة ·

هرت

﴿رجاء بن حيوة رحمه الله تعالى﴾ قال لرجل يا فلان حدثنا ولا تحدثنا عن (متهارت) ولا طعان · هو المتشادق · من هرت الشدق وهو سعته · (طعان) يطعن على الائمة ·

هرج

﴿في الحديث﴾ قدام الساعة (هرج) · اى قتال واختلاط · وقد هرج القوم يهرجون قال ابن قيس الرقيات ·

ليت شعري أأول المرج هذا * ام زمان من فتنة غير هرج

مهراسا في (رب) ونهاره في (ز ر) يهرول في (او) يهريقوا سيفي (سح) مهراق في (قن)

فيهرج في (رد) فاهر يقوا في (عق) *

الهاء مع الزاي

هزم النبي صلى الله عليه وآله وسلم اذا اهرستم فاجتنبوا (هزم) الارض فانها ماوى الهوام * وروى هوم الارض وهوى الارض * هو ما تهزم من الارض · اى تشقق · ويجوز ان يكون جمع هزمة وهي المتطامن الارض (ومنه حديث اسعد بن زرارة رضى الله تعالى عنه) ان اول جمعة جمعت في الاسلام بالمدينة في (هزم) بنى بياضة * (وفي الحديث) ان زمزم (هزمة) جبرئيل * من هزم في الارض هزمة اذا شق شقة (الهوم) بلغة اليمن بطنان الارض · (والهوى) جمع هوة وهي الحفرة تشرف عليها اسناد غلاظ ·

هزر قضى صلى الله عليه وآله وسلم في سيل مهزور ان يحبسه حتى يبلغ الماء الكعبين ثم يرسله ليس له ان يحبسه اكثر من ذلك * (مهزور) وادى بنى قريظة بالحجاز بتقديم الزاى على الراء · (ومهروز) على العكس موضع سوق المدينة · كان تصدق به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على المسلمين واما (مهزول) باللام فواد الى اصل جبل يقال له ينوف ·

هزل في الحديث كان تحت (الميزلة) * هي الراية عن ابى سعيد الضرير · وهي فيعلة من الهزل · اما لان الريح تلعب بها وتهازل عذباتها · واما لانها تخفق وتضطرب والهزل واللعب من وادي الاضطراب والخفة · كما ان الجد من وادى الرزانة والتماسك الا ترى الى قولهم زمام سفيه وتسفهت اعاليها مر الرياح (١) ومصداق ذلك قولهم في معناها الميزعة · قال لبيد ·

الضارب بين الهام تحت الميزعة · والاهتزاع والتهزع الارتعاض والاضطراب · الهزمة في (زو)

هزمة في (سن) هزيزا في (سم) *

الهاء مع الشين

هشش عمر رضى الله تعالى عنه (هششت) يوما فقبلت وانا صائم يقال (هششت) اهش وهششت اهش وهشت اهيش · اذا فرحت وارتحت للامر · قال الراعي

فكبر للرؤيا وهاش فؤاده * وبشر نفسا كان قبل يلومها

الهشيم في (ذم) هاشم وهشم في (نس) *

الهاء مع الصاد

هصر النبي صلى الله عليه واله وسلم لما بنى مسجد قباء رفع حجرا ثقيلا (فهصره) الى بطنه * اى اضافه واماله · قال الليث الهصر ان تاخذ برأس شيء ثم تكسره اليك من غير بينونة · المهاصير في (رج)

---

(١) لذى الرمة * مشين كما اهتزت رماح تسفهت * اعاليها مر الرياح النواسم * اى جمع ناسمة من النسيم مرفا عل تسفهت وانما انث لكونه مضافا الى المؤنث ١٢ هامش الاصل

الهاء مع الضاد

النبي صلى الله عليه وآله وسلم ذكر الصيحة والساعة . قال فلعمر الهك مايدع على ظهرها من شيء الا مات والملائكة الذين مع ربك فاصبح بطوف في الارض قد خلت له البلاد فارسل السماء (تهضب) من عند العرش . فلعمر الهك مايدع على ظهرها من مصرع قتيل ولا مدفن ميت الاشقت الارض عنه حتى يخلقه من قبل رأسه . وسأله لقيط بن عامر وافد بني المنتفق فقال كيف يجمعنا الله بعدما تمزقتنا الرياح والبلى والسباع . قال انبئك بمثل ذلك في ال الله الارض . اشرفت عليها مدرة بالية فقلت لا تحيي . ثم ارسل ربك عليها السماء فلم تلبث عليك اياما ثم اشرفت عليها وهي شربة واحدة . وروى شرية . ولعمر الهك لهو اقدر على ان يجمعكم من الماء على ان يجمع نبات الارض . فتخرجون من الاصواء فتنظرون اليه ساعة وينظر اليكم . قال يارسول الله فما يفعل ربنا اذ القيناه . قال تعرضون عليه بادياله صفحاتكم . لا تخفى منكم عليه خافية . فياخذ ربك بيده غرفة من الماء فينضح عليكم . فاما المسلم فيدع وجهه مثل الريطة البيضاء . واما الكافر فيخطمه بمثل الحمم الاسود الا ثم ينصرف من عندكم ويفترق على اثره الصالحون . الا فتسلكون جسرا من النار . يطأ احدكم الجمرة ثم يقول حس يقول ربك وانه . الا فتطلعون على حوض رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لا يظمأ والله ناهله . فلعمر الله مايبسط احد منكم يده الا وقع عليها قدح مطهرة من الطوف والاذى . وتحبس الشمس والقمر فلا ترون منهما واحدا . قال فبم نبصر قال بمثل بصر ساعتك هذه . قالوا يارسول الله فعلى مانطلع من الجنة قال على انهار من عسل مصفى وانهار من كاس مابها صداع ولا ندامة . ثم بايعه على ان يحل حيث شاء ولا يجر عليه الا نفسه . (الهضب) المطر . هضبت السماء تهضب هضبا . (الاصواء) القبور . شبهها بالصوى وهي منار الطريق . قال روبة .

اذا جرى بين الفلا رهاؤه . و خشعت من بعد ه اصواؤه

وهي (شربة) اى يكثر الماء فمن حيث اردت ان تشرب شربت . ولو روى شربة فهي حوض في اصل النخلة . (والشرية) الحنظلة اي ان الارض تخضر بالنبات فتصير في اخضرار الحنظلة ونضارتها (حس) كلمة يقولها المتوجع مما يرمضه . وقد قالها طلحة حين اصيبت يده يوم احد . فقال صلى الله عليه وآله وسلم لو كان ذكر الله لدخلت الجنة اولدخل الجنة والناس ينظرون . (وانه) اى نعم . والهاء للسكت . او اختصر الكلام بحذف الخبر . والمعنى انه كذلك (ناهله) اي الذي روي منه . قوله (مطهرة) محمول على المعنى . لانه اذا وقع على يد كل واحد منهم قدح فهي اقداح كثيرة . (الطوف) الحدث . (الاذى) الحيض . (لا يجر عليه) اى لا يجنى عليه من الجريرة .

سعد رضي الله تعالى عنه رأته امرأة متجردا وهو امير على الكوفة . فقالت ان اميركم هذا (لاهضم) الكشحين . فوعك سعد فقيل له ان امرأة قالت كذا فقال مالها ويحها امارأت هذا واشار الى فقر في انفه . ثم امر ها فتوضأت فصبت عليه . (الهضم) انضمام الخصر . (وعك) حم . (الفقر) الشق . فقرت انف البعير . (فصبت) يعني الوضوء . اهضبوا في (د ه)

الهاء مع الطاء

ابو هريرة رضي الله تعالى عنه كان يقول ان آخر شراب يشرب به اهل الجنة على اثر طعامهم شراب يقال له طهور . اذا شرب

هطم — منه (هطم) طعامهم، حطم (و هطم) وهضم اخوات.

هطل — الاحنف رضي الله عنه ان (الهياطلة) لما نزلت به بعل بالامر. هم قوم من الهند (بعل) بالامر اى عيي به فلم يدر كيف يصنع.

في الحديث اللهم ارزقني عينين (هطالتين) بذروف الدموع. يقال (هطلت) السماء وهتلت وهتنت بمعنى.

الهاء مع الفاء

هفو — عثمان رضي الله تعالى عنه ولى اباغاضرة (الهوافي). قال الاسدي هوافي الابل هواميها. وهي ضوالها. من هفا الشئ في الهواء اذا ذهب. وهفا الظليم عدا وهفا القلب في اثر الشئ. الحسن رحمه الله تعالى ذكر الحجاج فقال ما كان الا حمارا (هفافا). اي طياشا من الريح (الهفافة) وهي السريعة المر.

هفف — في الحديث كان بعض العباد يفطر على (هفة يشويها). قال المبرد الهف الدعاميص الكبار.

الهاء مع الكاف

هكم — عبد الله بن ابي حدرد رضي الله تعالى عنه قال فاذا برجل طويل قد جرد سيفه صلتا. وهو يمشي القهقرى. و يقول هلم الى الجنة يتهكم بنا. (التهكم) الاستهزاء والاستخفاف. وانشد.

تهكمتما حولين ثم نزعتما . فلا ان علا كعبا كما بالتهكم

ومنه الاهكومة كالاعجوبة من التعجب. قال عمرو بن جرموز قاتل الزبير.

فلما رأيت اهاكيه . زحفت الى حجتي زحفة

فقلت له ان قتل الزبير . لولا رضاك من الكلفة

وقالت سكينة رحمها الله لهشام يا احول لقد اصبحت تتهكم بنا. هكران في (عش) يتهكم في (جب)

الهاء مع اللام

هلع — النبي صلى الله عليه وآله وسلم من شر ما اعطى العبد شح (هالع) وجبن خالع. (الهالع) من الهلع وهو اشد الجزع والضجر. (والخالع) الذى يخلع قلبه.

هلك — اذا قال الرجل (هلك) الناس فهو اهلكهم. هو الرجل يولع بعيب الناس ويذهب بنفسه عجبا و يرى له عليهم فضلا. فهو اشد هلاكا منهم في ذلك.

هلم — ليذادن عن حوضي رجال فاناديهم (الا هلم) اى تعالوا. وهي اللغة الحجازية. اعنى ترك الحاق علامة الجمع و بنو تميم يقولون هلموا. وكذلك سائر العلامات.

هلل — عن سعيد بن جبير رحمه الله تعالى قال قلت لابن عباس كيف اختلف اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في (اهلاله) فقال انا اعلم بذلك صلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ركعتين بالحج. فرآه قوم فقالوا اهل عقيب الصلاة ثم استوى على راحلته فاهل فكان الناس ياتونه ارسالا فادركه قوم فقالوا انما اهل حين استوى على راحلته ثم ارتفع على البيداء فاهل فادركه قوم فقالوا انما اهل حين ارتفع على البيداء وايم الله لقد اوجبه في مصلاه. و (الاهلال)

رفع

رفع الصوت بالتلبية ومنه اهلال الهلال واستهلاله اذا رفع الصوت بالتكبير عند رويته . واستهلال الصبي تصويته عند ولادته (ومنه الحديث) في الصبي اذا ولد لم يرث ولم يورث حتى (يستهل) صارخا . وقيل انما جرى هذا على السنتهم لانهم اكثر ما كانوا يحرمون اذا اهلوا الهلال والافضل هو ان يهل عقيب الصلاة . وهو مذهب ابن عباس (عن جابر رضي الله تعالى عنه) ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (اهل) حين استوى على البيداء (وعن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما) صلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ركعتين ثم استوى على راحلته فلما قامت (اهل)

هلك

عمر رضي الله تعالى عنه اتاه سائل فقال له (هلكت) واهلكت فقال عمر رضي الله تعالى عنه اهلكت وانت تنث نثيث الحميت . وروي تمث . ثم قال اعطوه ربعة من الصدقة . فخرجت يتبعها ظئراها . ثم انشأ يحدث اصحابه عن نفسه . فقال لقد رأيتني انا واختا لي نرعى على ابوينا ناضحا لنا قد البسنا امنا نقبتها . وزودتنا يمينتيها من الهبيد . فنخرج بناضحنا . فاذا طلعت الشمس القيت النقبة الى اختي وخرجت اسعى عريانا فنرجع الى امنا . وقد جعلت لنا لفيتة من ذلك الهبيد . فيا خصباه (اهلكت) اي هلك عيالي كاقطف واعطش . (النثيث) ان يرشح من سمنه وبالميم مثله (الحميت) زق السمن (الربعة) التي ولدت في ربعية النتاج وهي اوله . (الناضح) الذي يسنى عليه (النقبة) قطعة ثوب يؤتزر بها لها حجزة . (اليمينة) تصغير اليمين على الترخيم او تصغير يمنة من قولهم اعطاه يمنة من الطعام اذا اهوى بيده مبسوطة فاعطاه ما حملت فان اعطاه بها مقبوضة قيل اعطاه قبضة والمعني اعطت كل واحد كفا واحدة بيمينها فهما يمينان او اراد اليدين فغلب (الهبيد) حب الحنظلة (اللفيتة) العصيدة .

هلب

قال رضي الله تعالى عنه رحم الله الهلوب ولعن الهلوب . (الهلوب) التي تحب زوجها او تنفر من غيره وتعصيه والتي تحب خدنها وتعصي زوجها وتعصيه فعول من هلبته بلساني والبته اذا نلت منه نيلا شديدا لانها نالت اما من زوجها واما من خدنها او من هلب يهلب اذا تابع يقال هلبت الريح اذا تابعت الهبوب وهلب الفرس اذا تابع الجرى لانها تتابع امرين محبة ونفارا .

هلل

ان ناسا كانوا بين الجبال فاتوه (١) فقالوا يا امير المؤمنين انا ناس بين الجبال (لا نهل) الهلال اذا اهله الناس فبم تامرنا قال الوضح الوضح فان خفي عليكم فاتموا العدة ثلاثين يوما ثم انسكوه (اهل) الهلال اذا طلع . واهل واستهل اذا ابصر عن ابي زيد (الوضح) الهلال وهو في الاصل البياض .

هلب

خالد رضي الله تعالى عنه قال لما حضرته الوفاة لقد طلبت القتل مظانه فلم يقدر لي الا ان اموت على فراشي وما من عملي شيء ارجى عندي بعد لا اله الا الله من ليلة بتها وانا متترس بترسي والسماء (تهلبني) اي تمطر في مطر امتتابعا شديدا ومنه قولهم ليلة هالبة وهلابة .

هلع

هشام بن عبد الملك اهدى اليه الرعيل من الكعب ناقة فلم يقبلها . فقال له يا امير المؤمنين لم رددت ناقتي وهي هلواع مرباع مقراع مسياع مرساع جلبانة ركبانة فقبلها وامر له بالف درهم (الهلواع) الخفيفة الحديدة ومنها قيل الهلع والهلعة للجدي والعناق في قولهم ماله هلع ولا هلعة لنزقهما والاصل الهلع وهو شدة الضجر والجزع . (والمرباع)

(١) اي اتوا عمر رضي الله تعالى عنه ١٢ من نهايه

الكثيرة الاولاد من الربع و هو النماء . يقال اراعت الابل وراعت الابل واراعت ۞ وعن ابي حيرة الاعرابي المرباع من الابل التي تسبقها في انطلاقها ثم ترجع اليها بعد تفقدها اياها . و قال القتبي هي التي يسافر عليها و يعاد من راع يريع اذا رجع (المرباع) التي تبكر بالحمل وقيل هي التي تضع في اول النتاج وكذلك النخلة المرباع التي تطعم قبل النخل . (المقراع) التي تلقح في اول قرعة يقرعها الفحل (المسياع) التي تحتمل الضيعة وسوء القيام عليها من قولهم ضايع سايع . واساع ماله اضاعه او السمينة من السياع . قال القطامي .

فلما ان جرى سمن عليها . كما طينت بالفدن السياعا

او الذاهبة في الرعي عن ابي عمرو . وروى بالنون ۞ و هي الحسنة الخلق (والسنع) الجمال و السنيع الجميل (الميساع) الواسعة الخطو . الملك كل الملك وهلك في (زه) بالاستهلال في (خل) هلباء في (زو) المنهل في (ظه) هوالك في (غث) ۞

۞ الهاء مع الميم ۞

همم

۞ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ۞ قال له رجل يارسول الله انا نصيب (هوامي) الابل . فقال ضالة المؤمن حرق النار ۞ هي التي همت على وجوهها لرعي اوغيره ۞ اي هامت تهمي همياً ومنه همى المطر (الحرق) اسم من الاحراق كالشفق من الاشفاق وعن ثعلب الحرق اللهب ۞ و يقال للنار نفسها حرق يقولون هو في حرق الله . وقال . شدا سريعا مثل اضرام الحرق ۞ يعني ان تملكها سبب العقاب بالنار (قال) لكعب بن عجرة ايوذيك (هوام) رأسك . اراد القمل لانها تهم همياً اى تدب دبيباً ۞

همز

۞ كان صلى الله عليه وآله وسلم ۞ اذا استفتح القراءة في الصلاة قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم من همزه ونفثه ونفخه . فقال صلى الله عليه وآله وسلم اما (همزه) فالموتة . واما (نفثه) فالشعر . واما (نفخه) فالكبر ۞ (الموتة) الجنون . وانما سماه همزا . لانه جعله من النخس والغمز . وسمى الشعر نفثا لانه كالشئ ينفث من الفم كالرقية وانما سمى الكبر نفخا لما يوسوس اليه الشيطان في نفسه فيعظمها عنده و يحقر الناس في عينه حتى يدخله الزهو .

همل

۞ وعن سراقة ۞ اتيته صلى الله عليه وآله وسلم يوم حنين فسألته عن (الهمل) . هي ضوال الابل . الواحد هامل كطالب وطلب .

همن

۞ عمر رضي الله تعالى عنه ۞ حين استخلف خطب فقال اني متكلم بكلمات (فهيمنوا) عليهن ۞ اي اشهدوا عليهن من قوله تعالى ومهيمنا عليه . وقيل راعوهن وحافظوا عليهن من هيمن الطائر اذا رفرف على فراخه . وقيل اراد آمنوا . فقلب الهمزة هاء والميم المدغمة ياء . كقولهم ايما في اما (وعن عكرمة رحمه الله تعالى) كان ابن عباس اعلم بالقرآن و كان علي اعلم بالمهيمنات ۞ اى بالقضايا . من الهيمنة وهي القيام على الشئ جعل الفعل لها و هولاء ربابها القوامين بالامور . و قيل انما هي من (المهيبات) و هي المسايل الدقيقة التي تهيم اى تحير .

همم

۞ كان صلى الله عليه وآله وسلم ۞ اذا بعث الجيوش اوصاهم بتقوى الله وامرهم ان لا يقتلوا (هما) ولا امرأة ولا وليدا وان يتقوا قتلهم اذا التقى الزحفان وعند حمة النهضات ۞ (الهم) الشيخ الفاني لان بدنه هم اي اذيب . واضنى . (عند حمة النهضات) اى عند شدتها ومعظمها من قول ابي زيد حمة الغضب معظمه . يقال جعلت به حمتي وا كبي . و هو ان يحتم الانسان و يحتدم

واصلها

واصلها من الحم والحرارة · اوعند فورتها وحدتها من قولهم حمة السنان وحمته بالتخفيف لحدته وشباته · او عند قدر النهضات من قول الاصمعي عجلت بنا وبكم حمة الفراق · وانشد ·

· ينفك قلبي ما حييت احبكم · حتى اصادف حمة لقاني

ابن عباس رضي الله تعالى عنهما كان محرما فاخذ بذنب ناقة من الركاب وهو يقول

وهن يمشين بنا (هميسا) · ان تصدق الطير ننك لميسا

فقيل له يا ابا عباس اتقول الرفث وانت محرم فقال انما الرفث ما روجع به النساء · (الهميس) صوت نقل اخفاف الابل · كان يكنى اباعباس بابنه العباس · اراد ان الرفث المنهي عنه ما خوطبت به المرأة · فاما اذا تكلم بشيء ولا امرأة ثم تسمع فلا رفث ·

النخعي رحمه الله تعالى كان العمال (يهمطون) ثم يدعون فيجابون · اى يظلمون · يقال (همطه) واهتمطه اى كانوا مع ظلمهم واخذهم الاموال من غير جهتها اذا دعوا الى الطعام اجيبوا (وعنه) انه سئل عن العمال ينهضون الى القرى (فيهمطون) اهلها فاذا رجعوا الى اهاليهم اهدوا الجيرانهم ودعوهم الى طعامهم · فقال النخعي لهم المهنأ وعليهم الوزر * ومثله ترخيص ابن مسعود رضي الله تعالى عنه في اجابة صاحب الربا اذا هو دعا واكل طعامه · وقوله لك المهنأ وعليه الوزر · الهمولة في (عم) هما ينهاني (خط) وهمج في (رب) يهمد في (ظل) *

الهاء مع النون

النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان في مسير له · فقال لابن الاكوع الا تنزل فتقول من هناتك · فنزل سلمة يرتجز · ويقول ·

لم يغذها مد ولا نصيف · ولا تميرات ولا رغيف

لكن غذاها اللبن الخريف · والمحض والقارص والصريف

فلما سمعته الانصار يذكر التميرات والرغيف علموا انه يعرض بهم · فاستنزلوا كعب بن مالك فقالوا يا كعب انزل فاجبه · فنزل كعب يرتجز ويقول ·

لم يغذها مد ولا نصيف · ولا تميرات ولا رغيف

لكن غذاها حنظل نقيف · ومذقة كطرة الخنيف · تبيت بين الزرب والكنيف

(الهنة) تانيث الهن · وهو كناية عن كل اسم جنس · والمراد من كلماتك او من اراجيزك · النصيف كالثليث الى العشير · الا الربيع فانه لم يرد فيما اعلم · (اللبن الخريف) فيه ثلاثة اوجه · ان يراد اللبن لبن الخريف على البدل ثم يحذف المضاف ويقام المضاف اليه مقامه · وان يحذف ياء النسب لتقييد القافية · وانما خص الخريف لانه فيه ادسم · وان يراد الطري الحديث العهد بالحلب على الاستعارة من الثمر الخريف وهو الجنى · (القارص) الذى يقرص اللسان لفرط حموضته · (الصريف) الذى بصرف عن الضرع حارا · (النقيف) المنقوف وكانت قريش وثقيف تتخذ من الحنظل الطبخة فعيرهم بذلك · (المذقة) الشربة من اللبن المذوق وشبهها بحاشية الكتان الردى لتغير لونها او ذهاب نصوعه بالمزج · ونحوه قوله ·

ويشرب محضا ويسقي ابن عمه · سجاجا كاقراب الثعالب اورقا

(بين ازرب و الكنيف) يعنى ان دورتلك المذقة وتولدها مما تلطفه الشاء والابل في الزروب والحظاير. لا بالكلاء والمرعى لان مكة لا رعى بها.

هنم

عمر رضى الله تعالى عنه في حديث اسلامه انه اتى منزل اخته فاطمة امرأة سعيد بن زيد. و عندها خباب وهو يعلمها سورة طه. فاستمع على الباب فلما دخل قال ماهذه (الهينمة) التى سمعت ء هي الصوت الخفى. و الهينمان والهينوم والهنم مثلها. قال روبة.

لايسمع الركب بها رجع الكلم · الا وسا و يس هيانيم الهنم

هنع

ان رجلا من بنى جذيمة جاء فاخبره بما صنع بهم خالد بن الوليد. وانهم كانوا مسلمين. فقال عمر هل يعلم ذلك احد من اصحاب خالد. فقال نعم رجل طويل فيه (هنع) خفيف العارضين ءاى انحناء. و قيل تطامن في العنق ء قال الراعي. ملس المناكب في اعناقها هنع.

هنى

ابن مسعود رضى الله تعالى عنه لان ازاحم عمدا جملا قد (هنى) بالقطران احب الي من ان ازاحم امرأة عطرة ءاى طلي (بالهناء) وهو القطران.

هنبث

فاطمة عليها السلام قالت بعد موت ابيها صلى الله عليه وآله وسلم.

قد كان بعدك انباء و(هنبثة) · لو كنت شاهدها لم تكثر الخطب

انا فقدناك فقد الارض وابلها · فاختل قومك فاشهدهم ولا تغب

مر ت الهنبثة فى (او)

هنبر

كعب رضى الله تعالى عنه ذكر الجنة. فقال فيها (هنابير) مسك يبعث الله عليها ريحا تسمى المثيرة فتثير ذلك المسك في وجوههم ء جمع (هنبورة) وهي الرملة المشرفة. اواراد انابير جمع انبار. فابدل من الهمزة هاء. هانيا في (عذ)

الهاء مع الواو

هوك

النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال له عمر انا نسمع احاديث من يهود تعجبنا. افترى ان نكتب بعضها. فقال (امتهوكون) انتم كما تهوكت اليهود والنصارى. لقد جئتكم بها بيضاء نقية لو كان موسى حيا ما وسعه الا اتباعى ء (تهوك) وتهور اخوان في معنى وقع في الامر بغير روية. وقال الاصمعي المتهوك الذى يقع في كل امر. وانشد الكسائى.

رآني امرأ لا هذرة متهوكا · ولا واهنا شراب ماء المظالم

وقيل التهوك والتهفك الاضطراب فى القول. وان يكون على غير استقامة. الضمير في بها للحنيفية.

هول

رأى جبرئيل ينتثر من جناحه الدر و(التهاويل) ء هى الزين والالوان المختلفة. وقد هولت المرأة بحليها و زينتها اذا راعت الناظر اليها.

هوى

اتانى جبرئيل بدابة فوق الحمار دون البغل فحملنى عليه. ثم انطلق (يهوى) بي كلما صعد عقبة استوت رجلاه مع يديه واذا هبط استوت يداه مع رجليه اى يصعد بى ء يقال هوى فى الجبل هويا بالضم.

هوى
من قام الى الصلوة فكان (هوه) وقلبه الى الله انصرف كما ولدته امه ٭ فلان بعيد الشأو والهوء اى الهمة · وهو يهوء بنفسه الى المعالي · اى يرفعها · قال روبة · فلست من هوءى ولا ما اشتهى ·

هول
في ذكر اعتكافه صلى الله عليه وآله وسلم بحراء ٭ فقال فاذا انا بجبرئيل على الشمس وله جناح بالمغرب (فهلت) وذكر كلاما · ثم قال اخذني فسلقني لحلاوة القفا · ثم شق بطني فاستخرج القلب وذكر كلاما · (وروى بينا انا نائم) في بيتي اتاني ملكان فانطلقا بي الى ما بين المقام وزمزم · فسلقاني على قفاى · ثم شقا بطني فاخرجا حشوتي · فقال احدهما لصاحبه شق قلبه · فشق قلبي فاخرج علقة سوداء فالقاها · ثم ادخل البرهرهة · ثم ذر عليه من ذرور معه · وقال قلب وكيع واع · وروى فدعا بسكينة كانها درهمة بيضاء وروى شق عن قلبي وجئ بطست رهرهة ٭ (هلت) فملت من هاله اذا اخوفه (السلق) والصلق الضرب · اى ضرب بي الارض (حلاوة القفا) حاقه (البرهرهة) السكينة البيضاء الصافية الجديدة · من المرأة البرهرهة · (الرهرهة) الرحرحة · اي الواسعة · (وكيع) متين صلب · ويقال سقاء وكيع احكم خرزه وقد استوكع ·

هوش
من اصاب مالا من (مهاوش) اذهبه الله في نهابر ٭ اي من غير وجوه الحل من التهويش وهو التخليط كانه جمع مهوش · وروى تهاوش بالتاء جمع تهواش · قال · تاكل ما جمعت من تهواش · وهو من هشت مالا حراما اى جمعته · والهواش بالضم ما جمع من مال حلال وحرام · وروى (نهاوش) بالنون فان صحت فهي المظالم · والاجحافات بالناس من قولهم نهشه اذا جهده والمنهوش المجهود قال روبة ·

كم من خليل واخ منهوش · منتعش بفضلكم منفوش

ويجوز ان يكون من الهوش ويقضي بزيادة النون فيكون نظيره قولهم نفاطير ونباذير وتخاريب من الفطر والتبذير والخراب ورجل نفرجة في معنى فرج وهو الذي لا يكتم السر (النهابر) المهالك · يقال غشيت بي النهابير · اى حملتني على امر شديد والاصل جمع نهبور · وهو الرجل المشرف وقيل الهوة ·

هوى
عن ربيعة بن كعب الاسلمي رضي الله تعالى عنه ٭ قال كنت ابيت عند حجرة النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكنت اسمعه اذا قام من الليل يقول سبحان الله رب العالمين (الهوي) ثم يقول سبحان الله وبحمده الهوي ٭ (الهوى) طائفة من الليل يقال مضى هوى من الليل وهزيع كانه سمي بالمصدر لان الليل يهوى كل ساعة الا ترى الى قولهم انهار الليل وتقوض وانتصابه على الظرف ·

هود
عمر رضي الله تعالى عنه ٭ اتي بشارب فقال لابعثنك الى رجل لا تاخذه فيك (هوادة) فبعث به الي مطيع بن الاسود العبدي فقال اذا اصبحت غدا فاضرب به الحد فجاء عمر وهو يضربه ضربا شديدا فقال قتلت الرجل كم ضربته قال ستين قال اقص عنه بعشرين ٭ (الهوادة) اللين (اقص عنه بعشرين) اي اجعل شدة الضرب الذى ضربته قصاصا بالعشرين التى بقيت فلا تضربه العشرين ·

هوة
عثمان رضي الله تعالى عنه ٭ وددت ان بيننا وبين العدو (هوتة) لا يدرك قعرها الى يوم القيامة ٭ الهوتة والهوتة الهوة · قال ذلك حرصا على سلامة المسلمين وحذرا عليهم من الهلاك في قتال الكفار ·

هوش
ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ٭ اياكم (وهوشات) الليل وهوشات الاسواق · وروى هيشات ٭ هي الفتن من الهوش

وهو الخلط والجمع. وهشت الى فلان اذا خففت اليه وتقدمت هوشا. وهاش بعضهم الى بعض وثبوا للقتال هيشا. قاله الكسائي. وقرأت في بعض كتب عبد الحميد الكاتب الى جند ارمينية وقد انتقضوا على واليهم وافسدوا وقد بلغ امير المؤمنين الهيشة التي كانت وخفوف اهل العصبية فيها وقال يعني بالهيشة الفتنة. قال وانشدني الحكم بن بلال سليمان الطيار شعر ذي الحجاج شعرا قاله عمرو بن سعيد بن العاص في عبد الملك حين نافره.

اغرا بالذبان هيشة معشر . فدلوه في جمر من النار جاحم

وقال الاسدي هاش يهيش هيشا اذا عاث فيهم وافسد.

هود ❊ عمر ان رضي الله تعالى عنه ❊ اوصى عند موته اذا مت فخرجتم بي فاسرعوا المشي (ولا تهودوا) كما تهود اليهود والنصارى. هو المشي الرويد من الهوادة.

هوع ❊ علقمة رحمه الله تعالى ❊ الصائم اذا ذرعه القيء فليتم صومه. و اذا (تهوع) فعليه القضاء. اي استقاء.

هوم ❊ زياد ❊ لما اراد اهل الكوفة على البراءة من علي رضي الله عنه جمعهم فملأ منهم المسجد والرحبة. قال عبد الرحمن بن السائب فاني لمع نفر من الانصار والناس في امر عظيم. اذ (هومت) تهويمة. فزنخ شيء اقبل طويل العنق اهدب اهدل فقلت ما انت فقال انا النقاد ذو الرقبة. بعثت الى صاحب القصر. فاستيقظت فاذا الفالج قد ضربه (التهويم) دون النوم الشديد. (زنخ) وسنخ بمعنى. وتزنخ على فلان اي تسنخ وتطاول. قال الغريب النصري.

تزنخ بالكلام على جهلا . كانك ماجد من آل بدر

(اهدب) طويل الهدب (اهدل) متدلي الشفة.

هوج ❊ مكحول رحمه الله تعالى ❊ قال لرجل ما فعلت في تلك (الهاجة). اراد الحاجة. فلكنها لانه كان اعجمي الاصل من سبي كابل او نحا بها نحو لغة من يقلب الحاء هاء. قال الكسائي سمعتهم يقولون يا قلي هار. فقلت تحملونه من التهري. قالوا لا ولكن من الحرارة و مثله قوله. تمدهي ماشيت ان تمدهي.

هور ❊ في الحديث ❊ من اطاع ربه فلا (هوارة) عليه. هو من قولهم اهتور الرجل اذا هلك. وهار البناء. و يروى من اتقى الله وقي (الهورات). اي المهالك الواحدة هورة.

هوم و هوي في (شز) . تهور في (به)
يهوت في (رض) . ولا هامة في (عد) . يتهاوشون في (كب) . الاهوال في (نك)
اهاوشهم في (نو) . مهومة في (غ) . المهواة في (صح) . ولا اهولنك في (عو)
من يهود في (تن) . لا تهود في (وص) . هونا في (شذ)

❊ الهاء مع الياء ❊

هيع ❊ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ❊ خير الناس رجل ممسك بعنان فرسه في سبيل الله كلما سمع (هيعة) طار اليها. او رجل في شعفة في غنيمة حتى ياتيه الموت. (وروي) من خير معاش رجل. (وروي) خير ما عاش الناس به رجل ممسك بعنان فرسه في سبيل الله كلما سمع (هيعة) او فزعة طار على متن فرسه فالتمس الموت او القتل في مظانه. او رجل في شعفة من هذه الشعفات

اوفي بطن واد من هذه الاودية في غنيمة له يقيم الصلاة و يؤتي الزكاة يعبد الله حتى ياتيه اليقين . ليس من الناس الا في خير • (الهيعة) الصيحة التي يفزع منها واصلها من هاع يهيع اذا جبن . (الشعفة) رأس الجبل من خير معاش رجل اى معاش رجل :

هيل ان قوما شكوا اليه صلى الله عليه وآله وسلم سرعة فناء طعامهم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أتكيلون ام (تهيلون) فقالوا نهيل قال فكيلوا ولا تهيلوا ه كل شئ ارسلته ارسالا من طعام او رمل او تراب فقد هلته هيلا . (ومنه حديث العلاء بن الحضرمي رضي الله تعالى عنه) انه اوصاهم عند موته وكان مات في سفر هيلوا على هذه الكثيب ولا تحفروا لي فاحبسكم .

هيت نفي صلى الله عليه وآله وسلم مخنثين يسمى احدهما (هيتا) والآخر ماتعا ه قال ابن الاعرابي انما هو هنب فصحفه اصحاب الحديث . قال الازهري رواه الشافعي وغيره رحمهم الله هيت . واظنه الصواب :

هيد قيل له صلى الله عليه وآله وسلم في المسجد يارسول الله (هده) فقال بل عريش كعريش موسى ه اى اصلحه وقيل معناه اهد مه ثم اصلح بناءه . من هاد السقف :

هيق لما انتهى صلى الله عليه وآله وسلم الى احد فصلى باصحابه انخزل عبد الله بن ابي من ذلك المكان في كتيبة كانه (هيق) يقدمهم ه اى ظليم :

هين عمر رضي الله تعالى عنه النساء ثلاث . (فهينة) لينة عفيفة مسلمة تعين اهلها على العيش . ولا تعين العيش على اهلها . و اخرى وعاء للولد . واخرى غل قمل : يضعه الله في عنق من يشاء . و يفكه عمن يشاء . و الرجال ثلاثة . رجل ذو رأى وعقل . و رجل اذا حزبه امر اتى ذا رأى فاستشاره ورجل حائر بائر لا يأتمر رشدا ولا يطيع مرشدا ه اى هينة لينة فخفف كانوا (يغلون) بالقد وعليه الشعر فيقمل على الاسير . (حزبه) اصابه (بائر) هالك . (الائتمار) الاستبداد . وهو افتعال من الامر . كان نفسه امرته فائتمر اى امتثل . اى لا ياتي برشد من قبل نفسه ولا يقبل قول غيره :

هيم ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال في قوله تعالى فشاربون شرب (الهيم) ه (هيام) الارض وهو تراب يخالطه رمل ينشف الماء نشفا . يحتمل تفسيره وجهين . احدهما ان يريد ان الهيم جمع هيام جمع على فعل . ثم خفف و كسرت الفاء محافظة على الياء ه والثاني ان يذهب الى المعنى . وان المراد الرمال الهيم . يقال رمل اهيم ورمال هيم : وهو الذي لا يروى .

هيمة معاوية رضي الله تعالى عنه قال لسلمة بن الخطل كاني انظر الى بيت ابيك (بمهيعة) بطنبه تيس مربوط . و بفنائه اعنز درهن غبر يحلبن في مثل قوارة حافر العير . تهفو منه الريح بجانب كانه جناح نسره (مهيعة) هي الجحفة ميقات اهل الشام مفعلة من التهيع وهو الانبساط . ومنه طريق مهيع واسع . قال . بالغور يهديها طريق مهيع . (الغبر) بقية اللبن يريد لبنهن قليل كالغبر (قوارة) الحافر ما تقور من باطنه . يصف محلبه بالصغر للؤمه (تهفو منه) اي من البيت (بجانب) اى بكسر وهو في صغره كجناح النسر :

هيب ابن عباس رضي الله تعالى عنه الايمان (هيوب) ه اى يهاب اهله وقيل يهاب المؤمن الذنوب و يتقيها :

هيس ابو الاسود الدؤلي رحمه الله تعالى عليكم فلانا فانه (اهيس) اليس الدلمص . ان سئل ارزوان دعى انتهز ويروى

ان سئل ارتز وان دعي اهتز • (الاهبس) الذي يدور • (الاليس) الذي لا يبرح • يقال ابل ليس على الحوض • اي يدور في طلب شئ ياكله ويقعد عما سوى ذلك • (الملحس) الحريص الذي ياخذ كل شئ • من لحست (ارز) انقبض • (اتهز) افترص (ارتز) ثبت مكانه ولم يهش •

هيج

مجاهد رحمه الله تعالى ذكر داود عليه السلام وبكاءه على خطيئته • قال فحب نحبة (هاج) ما ثم من البقل • اى يبس •

هيد

الحسن رحمه الله تعالى مامن احد عمل لله عملا الاسار في قلبه سورتان • فاذا كانت الاولى منهما لله فلا (تهيدنه) الآخرة • اي لاتحركنه ولا تزيلنه • من قولهم لا يهيدنك هذا الامر اى لا يزعجنك ولا تبال به • والمعنى اذا اراد برا وصحت نيته في فعله فعرض له الشيطان فقال انك تريد بهذا الرياء فلا يمنعنه ذلك • ونحوه اذا اتاك الشيطان وانت تصلي فقال انك ترائي فزدها طولا • هامت في (ضح) الهائمة في (غد) هدته في (له) •

بسم الله الرحمن الرحيم — كتاب الياء — الياء مع الهمزة

لا يائس من طول في (بر) •

الياء مع التاء

يتم

عمر رضي الله تعالى عنه خرج الى ناحية السوق • فتعلقت امرأة بثيابه • وقالت يا امير المؤمنين • فقال ماشانك قالت اني (موتمة) توفي زوجي وتركهم مالهم من زرع ولا ضرع ومايستنضج اكبرهم الكراع • واخاف ان ياكلهم الضبع • وانا بنت خفاف ابن ايماء الغفاري • فانصرف معها فعمد الى بعير ظهير فامر به فرحل • ودعا بغرارتين فملأهما طعاما وودكا • ووضع فيها صرة نفقة ثم قال لها قودي • فقال رجل اكثرت لها يا امير المؤمنين • فقال عمر ثكلتك امك اني ارى اباهذه ما كان يحاصر الحصن من الحصون حتى افتتحه فاصبحنا نستفئ سهمانه من ذلك الحصن • (الايتام) المرأة فهي موتم وموتمة • اي ذات يتامى • واليتم واليتم الانفراد ومنه صبي يتيم وقد يتم ييتم ويتم يتما • وانشد ابن الاعرابي بيتا فقلنا له زدنا • فقال البيت يتيم اى منفرد ليس قبله ولا بعده شئ • (وفي حديث الشعبي رحمه الله تعالى) ان امرأة جاءت اليه فقالت يا اباعمرو اني امرأة (يتيمة) • فضحك اصحابه فقال لاتضحكوا • النساء كلهن يتامى • اى ضعائف قالوا ويلزم المرأة اسم اليتيم مالم تتزوج • فاذا تزوجت ذهب اسم اليتيم عنها • يقال فلان (ماينضج) كراعا (ومايستنضج) اذا كان عاجزا لاكفاية فيه ولاغناء • قال الجعدي •

بالارض استاههم عجزا وانفهم • عند الكواكب بغيا يالذا عجبا
ولو اصابوا كراعا لاطامم بها • لم ينضجوها ولو اعطوا لها حطبا

وقال اللحياني يقال للضعيف فلان لايفقئ البيض ولا يرد الراوية • ولا ينضج الكراع • (الضبع) مثل للشدة والقحط • (الظهير) القوي الظهر (نستفئ سهمانه) اى نسترجعها غنما •

الياء مع الدال

يد

النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال في مناجاته ربه وهذه (يدى) لك • يقولون هذه (يدى) لك اى انقدت لك فاحتكم على بما شئت • ويقال في خلافه خرج فلان نازع يد • اي عصى ونزع يده من الطاعة • علي رضي الله تعالى عنه مرفوع من

الشراة بقوم من اصحابه وهم يدعون عليهم فقال بكم (اليدان) · اى حاق بالداعى منكم ما يبسط به يديه من الدعوة وفعل الله به مايقوله · او هو من قولهم لاتكن بك اليدان · اى لا تكن بك طاقة لريب الزمان · فيؤثر فيك بآفاته وبلاياه من قولهم لايد لى به وليس لى به يدان اى طاقة كانه قيل كانت بكم طاقة الزمان فهلكتم وغلبتم ·

❁ طلحة رضى الله تعالى عنه ❁ قال قبيصة ما رأيت احدا اعطى لجزيل عن ظهر يد من طلحة بن عبيدالله ❁ (اليد) النعمة اى عن ظهر انعام مبتدء من ان يكون مكافاة على صنيع · وكان طلحة من الاجواد الاسخياء وكان يقال له طلحة الخير وطلحة الفياض · وطلحة الطلحات · وكانت غلته كل يوم الف درهم واف ❁ في الحديث ❁ اجعل الفساق (يدا يدا) ورجلا رجلا فانهم اذا اجتمعوا وسوس الشيطان بينهم بالشر ❁ اي فرق بينهم وذلك اذا كان بين القبائل نائرة اى حرب وشر ·

يدي لما رفى (شز) يدعلى من سواهم في (كف) يد بجر في (مخر) ❁

❁ الباء مع الراء ❁

يارفي (اشب) ❁

❁ الباء مع السين ❁

❁ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ❁ (تياسروا) في الصداق · ان الرجل ليعطى المرأة حتى يبقى ذلك في نفسه عليها حسيكة ❁ اى تساهلوا فيه وتراضوا بما استيسر منه · ولاتغالوا به (الحسيكة) العداوة · وفلان حسيك الصدر على

❁ ذكر صلى الله عليه وآله وسلم ❁ الغزو فقال من اطاع الامام وانفق الكريمة (وياسر) الشريك · فان نومه ونبهه اجر كله ومن غزا فخرا ورياء فانه لايرجع بالكفاف ❁ اى ساهله وساعده ورجل يسرو يسر لين منقاد · قال ·

اعسران مارستني بعسر · ويسر لمن اراد يسرى ·

❁ عمر رضى الله تعالى عنه ❁ كتب الى ابى عبيدة بن الجراح وهو محصور انه مهما تنزل بامرىء من شدة يجعل الله بعدها فرجا فانه لن يغلب عسر (يسرين) · ذهب الى قوله تعالى فان مع العسر يسرا · ان مع العسر يسرا ❁ (العسر) واحد لانه كرر معرفة واليسر اثنان لانه كرر نكرة · فهو كقولك كسب درهما فانفق درهما · فالثانى غير الاول واذا قلت فانفق الدرهم فهو واحد ·

❁ علي رضى الله تعالى عنه ❁ ان المرأ المسلم مالم يغش دناءة يخشع لها اذا ذكرت · وتغرى به لئام الناس · (كالياسر) الفالج ينتظر فوزة من قداحه اوداعى الله فما عندالله خير للابرار ❁ (الياسر) اللاعب بالقداح · (الفالج) الفائز · يقال فلج على اصحابه وفلجهم · (داعى الله) الموت يعنى ان حرم الفوزة في الدنيا فما عند الله خير له · اليسر في (زن)

تيسرت في (عذ) فانه ايسر في (خم) ❁

❁ الباء مع العين ❁

الباعرة في (رب) ❁

❁ الباء مع الفاء ❁

ايفع في (فح) ❁

يسر

يمن

الياء مع الميم

النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما قدم عليه اهل اليمن · قال اتاكم اهل (اليمن) هم الين قلوبا · وارق افئدة · الايمان يمان والحكمة يمانية · قيل الانصار هم نصروا الايمان وهم يمانون · فنسب الايمان الى اليمن لذلك ذكر القرآن وصاحبه يوم القيامة فقال يعطى الملك (بيمينه) والخلد بشماله · و يوضع على رأسه تاج الوقار · يريد انه يملك الملك والخلد و يجعلان في ملكته · فاستعار اليمين والشمال لذلك · لان القبض والاخذ بهما · (الوقار) الكرامة والتوقير · علي رضي الله تعالى عنه لما غلب على البصرة قال اصحابه بم تحل لنا دماؤهم · ولا تحل لنا نساؤهم واموالهم · فسمع بذلك الاحنف فدخل عليه · فقال ان اصحابك قالوا كذا وكذا فقال (لايم) الله لا ئيسنهم عن ذلك · (ايم الله) قسم · واصله ايمن الله فحذفت النون للاستخفاف وهمزته موصولة · ولذلك لم تثبت مع لام الابتداء · وفي حديث عروة رحمه الله تعالى (ليمنك) لئن كنت ابتليت لقد عافيت · ولئن كنت اخذت فلقد ابقيت · (الكاف) لله عزوعلا · قال ذلك حين اصابته الاكلة (١) في رجله فقطعت رجله فلم يتحرك · (لائيسنهم) عن ذلك اي لاردنهم · ولابطلن قولهم وكانه من قولهم تيسي جعار · لمن اتى بكلمة حمق اى كوني كالتيس في حمقه · والمعنى لامثلن لهم بهذا المثل · ولاقولن لهم هذا بعينه · كما يقال فديته وسقيته · اذا قلت له فديتك وسقاك الله · وتعديته بعن لتضمين معنى الرد · يمينتيها في (اهل) · يمنة اليمن في (طل) وفي (ذي) ان يتيامنوا في (خب) ·

يمن

يمن

الياء مع النون

ينع

النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لعاصم بن عدي في قصة الملاعنة · ان ولدته احيمر مثل (الينعة) فهو لابيه الذي انتفى منه · وان تلده قطط الشعر اسود اللسان فهو لابن السحماء · قال عاصم فلما وقع اخذت بفقويه · فاستقبلني لسانه اسود مثل التمرة · (الينع) ضرب من العقيق · الواحدة ينعة · سميت بذلك لحمرتها من قول الاعرابي ينع الشئ اذا احمر · ودم يانع · قال سويد بن كرام ·

والجيخ مختال صبغنا ثيابه · باحمر مثل الارجواني يانع

قيل بفقويه غلط · والصواب (بفقميه) اى بحنكيه · (الحجاج) خطب حين دخل العراق · فقال في خطبته · اني ارى رؤسا قد (اينعت) · وحان قطافها · كاني انظر الى الدماء بين اللحى والعمائم · ليس اوان عشك فادرجي · ليس اوان يكثر الخلاط قد لفها الليل بعصلبي اروع · خراج من الداوي مهاجري · ليس باعرابي ·

قد لفها الليل بسواق حطم · ليس براعي ابل ولاغنم · ولا بجزار على ظهر وضم

وروي حشها الليل ·

انا ابن جلا وطلاع الثنايا · متى اضع العمامة تعرفوني

ان امير المؤمنين نكب كنانة من يديه فعجم عيدانها · فوجدني امرها عودا واصلبها مكسرا · فوجهني اليكم الا فوالله لاعصبنكم عصب السلمة · ولالحونكم لحو العود · ولاضربنكم ضرب غرائب الابل · ولآخذن الولي بالولي · حتى تستقيم قناتكم ·

(١) الاكلة كفرحة داء في العضو يأتكل منه ١٢ قاموس

وحتى

وحتى يلقى احدكم اخاه · فيقول انج سعد فقد قتل سعيد · الاواياى وهذه السفهاء والزرافات فاني لآخذ احدا من الجالسين في زرافة الاضربت عنقه ه (اينعت) ادركت · يريد استحقاقها القطع · (ادرجي) اذهبي وطيرى · يضرب للاثيم المطمئن وقداظله مايزعجه · يحضهم على اللحوق بالمهلب · (الخلاط) السفاد · اى ليس وقت السفاد والتعشيش · (العصلبي) القوى · تمثل به لنفسه ورعيته · فجعلهم كالابل واياه كراعيها · (حشها) من الحش وهوايقاد النار · (الداوى) جمع داوية · وهي الفلاة · ارادانه مسفار · اودليل · (الحطم) العنيف · (ليس براعى ابل) · يعني انه عظيم القدر · مكفي لايتبذل نفسه (جلا) فعل · اى انا ابن رجل اوضح وكشف · (الثنايا) · العقاب (طلوعها) صعودها · والاشراف عليها · يريد مزاولته لصعاب الامور · (متى اضع العمامة) اى متى اكاشفكم تعرفوني حق معرفتي · من قولهم فلان القى القناع · اذا كشف بالعداوة · ويروى انه دخل وقد غطى بعمامته اكثر وجهه كالمتنكر · (عجم العيدان) مثل لنفسه ولرجال السلطان · (عصب السلمة) ان يشد ها بحبل اذا اراد خبطها · وهذا وعيد · (الابل) اذا وردت الماء فدخلت بينها ناقة غريبة من غيرها ذيدت وضربت حتى تخرج · (الزرافة) الجماعة · قالوا في السفهاء · انه تصحيف · والصواب الشفعاء جمع شفيع · وكانوا يجتمعون الى السلطان يشفعون في المريب · فنهاهم · من ذلك * يبانع في (صب) *

الياء مع الواو

ليومها في (سي) يوم القيامة في (وذ) *

الياء مع الهاء

النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يتعوذ من (الايهمين) · هما السيل والحريق · لانه لايهتدى لدفعهما · من الفلاة اليهماء · وهى التي لايهتدى فيها · لانه لااثر يستدل به · وقال ابن الاعرابي رجل ايهم اعمى · وامرأة يهماء · ومنه قالوا ارض يهماء · ويقال للجبل الذي لايرتقى ايهم · وقيل اليهم الجنون · ومنه الايهم الفحل المغتلم ·

قال الشيخ الامام الاجل العلامة رئيس الافاضل فخر خوارزم ابو القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشري رحمه الله تعالى قد انتهى بي ما استوهبت الله فيه فضل المعونة · واستمددت منه مزيد التوفيق · من اتمام كتاب الفائق وهو كتاب جليل جم الفوايد · غزير المنافع من اتقن مافيه رواية · وعلقه بفهمه حفظا ودراية · نبغ في اصناف من العلم · وبرع في فنون من الادب · وتهيأ انتهاؤه في اوائل شهر ربيع الآخر · الواقع في سنة ست عشرة وخمسمائة · وهى السنة الرابعة من العام المنذرة · وقد شافهت في هذا الوقت المعزوم عليه من اداء حجة الاسلام مجاورة البيت الحرام · وانا استوفق في ان يتم لى ذلك العزيز الحكيم الرؤف الرحيم · وارغب الى خلاني وخلصائي من افاضل المسلمين · ان يشيعوني بصالح الدعاء ويشكروا لى ماعانيت في هذا المصنف من الكدح العناء · واحمد الله على ما اولى من منحه · وافاض من نعمه · واصلي على محمد سيد الاولين والآخرين وعلى آله الطيبين الطاهرين · والحمد لله رب العلمين *

وقد تم طبعه بحمد الله وحسن توفيقه في اواخر شهر رجب سنة (١٣٢٤) هجرية

يهم

الياء مع الهاء

الياء مع الواو

عدد السلسلة	اسماء الكتب	اسم المصنف	عدد المجلدات	نوع الكاغذ	السكة روبيه	السكة آنه
	كتب التفسير					
۱	الكهف والرقيم في شرح بسم الله الرحمن الرحيم	للشيخ عبد الكريم الجيلي رحمه الله	۱	عال		۲
				دون		۱
۲	تفسير اعجاز البيان في تاويل ام القرآن	للشيخ صدر الدين القونوي رح	۱	عال	۱	۹
	كتب الحديث					
۳	عمل اليوم والليلة في الادعية الماثورة	للحافظ ابن السني تلميذ الامام النسائي رحمهما الله تعالى	۱	عال		۱۲
٤	كنز العمال في سنن الاقوال والافعال	للشيخ العلامة علي المتقي البرهانفوري الهندي هذب الجامع الكبير والجامع الصغير وذيلها للسيوطي رحمهما الله تعالى	۸	عال	۱۷	
٥	المعتصر من المختصر من مشكل الآثار للامام الطحاوي رحمه الله تعالى	للقاضي ابي المحاسن يوسف بن موسى الحنفي رحمه الله	۱	ايضاً	٤	٤
				دون	٤	
٦	كتاب الاعتبار في بيان الناسخ والمنسوخ من الاخبار	للحافظ ابي بكر محمد الحازمي رحمه الله تعالى	۱	عال	۱	
				دون		۱٤
۷	القول المسدد على مسند الامام احمد رحمه الله	للعلامة الحافظ ابن حجر العسقلاني رحمه الله	۱	عال		٦
				دون		٥
۸	مسند ابي داود الطيالسي مع فهرس المسانيد على ترتيب التهجي	لابي داود الطيالسي رحمه الله	۱	عال	۳	۱۰
				دون	۳	٦
۹	الاتحافات السنية في الاحاديث القدسية	للعلامة الشيخ محمد المدني رحمه الله	۱	عال		۱۲
۱۰	شرح تراجم ابواب صحيح البخاري رحمه الله	لمولانا شاه ولي الله المحدث الدهلوي رحمه الله	۱	عال		۹
	لغة الحديث					
۱۱	الفائق في لغة الحديث	للعلامة جار الله الزمخشري رحمه الله	۲	عال	٤	۱۲
	كتب اسماء الرجال					
۱۲	الاستيعاب في معرفة الاصحاب رضي الله عنهم	للحافظ ابن عبد البر الاندلسي رحمه الله تعالى	۲	عال	۱۰	
				دون	۹	۸

الانجليزية

عدد السلسلة	اسماء الكتب	اسم المصنف	عدد المجلدات	نوع الكاغذ	السكة روبيه	السكة آنه
١٣	❊ كتاب الكنى والاسماء ❊	للعلامة الدولابي رحمه الله تعالى	٢	عال	٣	١٥
١٤	❊ تجريد اسماء الصحابه تلخيص اسد الغابه ❊	للحافظ العلامة الذهبي رحمه الله	٢	ايضاً	٢	٨
				دون	٢	٢
١٥	❊ تذكرة الحفاظ ❊	للحافظ الامام الذهبي رحمه الله	٤	عال	٦	٨
١٦	❊ كتاب الجمع بين كتابي ابى نصر الكلاباذي وابي بكر الاصبهاني في رجال صحيحي البخاري ومسلم رح	للحافظ ابي الفضل محمد بن طاهر المقدسي رحمه الله	٢	ايضاً	٢	١٢
١٧	❊ قرة العين في ضبط اسماء رجال الصحيحين ❊	للعلامة عبد الغني بن احمد البحراني الشافعي رحمه الله	١	عال		٥

❊ كتب السير ❊

عدد السلسلة	اسماء الكتب	اسم المصنف	عدد المجلدات	نوع الكاغذ	السكة روبيه	السكة آنه
١٨	❊ دلائل النبوة ❊	للحافظ ابي نعيم رحمه الله	١	عال	٢	١٠
				دون	٢	٤
١٩	❊ كفاية اللبيب في خصائص الحبيب المعروف بالخصائص الكبرى ❊	للعلامة جلال الدين السيوطي رحمه الله تعالى	٢	عال	٤	١٤
				دون	٤	٤
٢٠	❊ مناقب الامام الاعظم رضي الله عنه ❊	للموفق بن احمد المكي الخطيب بخوارزم ومعه مناقب الامام للبزازي الكردري رحمهما الله	٢	عال	٣	١٢
				دون	٣	٨

❊ كتب العقائد ❊

عدد السلسلة	اسماء الكتب	اسم المصنف	عدد المجلدات	نوع الكاغذ	السكة روبيه	السكة آنه
٢١	❊ مجموعة ستة كتب العقائد الابانة وشرح الفقه الاكبر وغيرهما للامام ابي الحسن الاشعري وغيره	للامام ابي الحسن الاشعري وابي منصور الماتريدي وغيرهما	١	عال	١	٢
٢٢	❊ الروضة البهية في المسائل المختلفة بين الاشاعرة والماتريدية ❊	لابي عذبه رحمه الله	١	عال		٤

❊ كتب الفقه ❊

عدد السلسلة	اسماء الكتب	اسم المصنف	عدد المجلدات	نوع الكاغذ	السكة روبيه	السكة آنه
٢٣	❊ الجوهر النقي على سنن البيهقي ❊	للشيخ علاء الدين الماردينى المعروف بابن التركماني رحمه الله	٢	عال	٤	
				دون	٣	٨
٢٤	❊ الصارم المسلول على رقبة شاتم الرسول ❊	للشيخ ابن تيمية الحنبلي رحمه الله	١	عال	٢	٢

❊ كتب الكلام ❊

عدد السلسلة	اسماء الكتب	اسم المصنف	عدد المجلدات	نوع الكاغذ	السكة روبيه	السكة آنه
٢٥	❊ شفاء السقام في زيارة خير الانام عليه الصلاة والسلام ❊	للعلامة الشيخ تقي الدين السبكي رحمه الله	١	عال		٩
				دون		٧

عدد السلسلة	اسماء الكتب	اسم المصنف	عدد المجلدات	نوع الكاغذ	السكة الانجليزية روبيه	آنه
۲۶	كتاب الروح	للحافظ ابن قيم رحمه الله تعالى	۱	عال	۱	۱۴
۲۷	مجموعة الرسائل التسعة	للامام السيوطي وغيره رحمهم الله	۹	دون	۱	۱
۲۸	الذخيره في تهافت الفلاسفة	للعلامة علي الطوسي	۱	عال	۱	۱
۲۹	رسالة في استحسان الخوض في الكلام	للشيخ ابي الحسن الاشعري رحمه الله تعالى	۱	عالي		۱
	كتب النحو والادب					
۳۰	الاقتراح في اصول النحو	للعلامة جلال الدين السيوطي رحمه الله تعالى	۱	عال		۹
۳۱	الاشباه والنظائر النحوية	ايضاً	٤	دون	٥	۸
۳۲	مصدق الفضل شرح قصدة بانت سعاد	لملك العلماء القاضي شهاب الدين الهندي رحمه الله تعالى	۱	عال		۱۵

الحسين بن احمد النعماني مدير المطبع كان الله له